تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

الأربعاء : ٦ من شعبان ١٤١٩ هـ - ٢٥ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٨ - ١٦ هاتور ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٨٩٦ | 25 Nov. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يصل اليوم إلى باريس للمشاركة في القمة الفرنسية ـ الإفريقية

الرئيس: مشكلات الأمن وحفظ السلام وقضايا التنمية والتفاوت بين الدول الغنية والدول الفقيرة تهيمن على القمة

مبارك يجتمع بشيراك وجوسبان وعرفات ويلتقي بقادة إفريقيا على هامش القمة

لانثق بالنظام الحاكم في السودان ونبذل جهودا كبيرة للمصالحة بين المعارضة والحكومة لأننا ضد التقسيم

الاستيطان يضر عملية السلام ويفتح الباب أمام مصادمات دامية لاتنتهي

حل قضية الإرهاب يكمن في رفض منح الإرهابيين حق اللجوء السياسي لأي دولة

باريس ـ من إبراهيم نافع:

يصل اليوم إلى باريس الرئيس حسني مبارك للمشاركة في مؤتمر القمة الفرنسية ـ الإفريقية التي تبدأ اجتماعاتها بعد غد. وفي الوقت نفسه أدلى الرئيس مبارك بحديث لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تنشره اليوم أكد فيه الرئيس أن قضايا الأمن في القارة الإفريقية ستسيطر على أعمال القمة. وقال إن النظام العالمي الجديد أوجد مشكلات كبيرة في إفريقيا وآسيا وأوروبا، وانتقد الرئيس تحيز هذا النظام لمصلحة الدول الغنية، ورحب ببدء تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»، وحذر من خطورة سياسة الاستيطان الإسرائيلية، وذكر أن حل قضية الإرهاب يكمن في أن ترفض الدول كلها منح حق اللجوء السياسي للإرهابيين.

ويشترك في هذه القمة ٣٥ رئيسا إفريقيا، ويجتمع الرئيس مبارك غدا مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الإليزيه، وتدور المباحثات حول عملية السلام، والقضايا الإفريقية، وتطوير العلاقات الثنائية المصرية ـ الفرنسية.

ويلتقي الرئيس في مقر إقامته بباريس غدا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور فرنسا حاليا، كما يلتقي الرئيس بعد غد مع ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا، فضلا عن إجرائه سلسلة لقاءات مع القادة الأفارقة على هامش القمة.

وهناك عدة نقاط تلفت النظر تتمثل فيما يلي:

(١) إن أعمال القمة ستبدأ في قاعة «الكاروسيل» في متحف اللوفر بجوار الهرم الزجاجي بكلمة للرئيس شيراك، وكلمة للرئيس مبارك، ثم كلمة للرئيس بيير بويويا رئيس بوركينافاسو الذي استضافت بلاده القمة السابقة عام ٩٦.

وتكتسب هذه القمة أهمية خاصة لأنها المرة الأولى التي يشارك فيها الرئيس مبارك في قمة فرنسية ـ إفريقية. وقد حرصت المصادر الفرنسية على الإشارة إلى أن لمصر سياسة إفريقية قوية، وهي شديدة الاهتمام بتنمية القارة، وإزالة بؤر التوترفيها.

(٢) إن القمة ستركز على بحث خمس قضايا أساسية هي: حفظ السلام في القارة، وقضية اللاجئين، والألغام المنتشرة في مناطق مختلفة من أراضيها، والأسلحة الصغيرة وانتشارها حتى بين الأطفال في جيوش إفريقيا، وأهمية السيطرة على تدفق الأسلحة إلى القارة. وإلى جانب ذلك هناك قضية التنمية الإفريقية، وأهمية تأمين الجانب الاقتصادي حتى ترتفع مستويات معيشة سكان القارة بشكل يتفق مع الوقت الحالي.

(٣) إن كلمة الرئيس مبارك التي سيلقيها أمام هذه القمة سوف تتناول تاريخ العلاقات المصرية ـ الإفريقية، والدور المصري في حفظ السلام بالقارة على غرار ما فعلت في إفريقيا الوسطى والصومال، بالإضافة إلى هذا سوف تؤكد الكلمة عددا من الأفكار المصرية للتعامل مع الأوضاع في القارة من الناحيتين الاقتصادية والسياسية، إلى جانب النواحي الأمنية.

(٤) أستطيع أن أقول إن الرئيس مبارك كان واضحا جدا في حديثه مع صحيفة «لوفيجارو» عندما انتقد تحيز النظام العالمي الجديد لمصلحة الدول الغنية على حساب الدول النامية. وقال الرئيس إن اتفاقية «الجات» تنص على فتح الحدود للبضائع الأجنبية، لكن الدول الغنية لا تفتح حدودها لمنتجات دول العالم الثالث.

وأكد الرئيس مبارك أنه ليس من العدل أن تغلق أوروبا حدودها، وتكتفي بإلغاء الحواجز الجمركية، لأن المنافسة ستكون في مصلحة الدول المتقدمة ضد البلدان النامية، مما يؤدي إلى كساد الصناعة، وزيادة البطالة، وتنخفض القوة الشرائية في العالم الثالث إلى حد بعيد. وذكر الرئيس أن هذا الوضع ينعكس سلبيا على اقتصادات الدول المتقدمة لأن أهالي الدول النامية لن يمكنهم ـ في هذه الحالة ـ شراء المنتجات المصنوعة في العالم المتقدم لنقص السيولة في أيديهم.

(٥) واللافت للنظر في حديث الرئيس قوله إن الثقة تقوم على الأفعال وليس على الكلمات، وإنه لم تعد لديه ثقة بالنظام الحاكم الحالي في السودان.

وقد حرص الرئيس ـ على الرغم من ذلك ـ على القول إن مصر تبذل جهودا كبيرة لتحقيق مصالحة بين المعارضة والنظام الحاكم في السودان، لأن مصر ضد تقسيم السودان، وقال إن التقسيم سيكون شديد الخطورة، لأن القتال يمكن أن يستمر بين الطرفين إلى أجل غير مسمى، وإن مصر أبلغت الولايات المتحدة بموقفها هذا.

(٦) اهتم الرئيس مبارك بالترحيب ببدء تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»، وأعرب عن أمله في ألا تجد حكومة إسرائيل ذريعة للتوقف عن التنفيذ، وحذر من أن سياسة الاستيطان الإسرائيلية ستؤدي إلى مواجهات دامية ومزمنة لن يتمكن أحد من السيطرة عليها، وحذر من أن الضغط على الفلسطينيين وحدهم موقف غير عادل، ولن يؤدي أبدا إلى اتفاق سلام شامل.

وقد نبه الرئيس إلى أن قيام الجالية اليهودية الأمريكية بتأييد سياسة الاستيطان الإسرائيلي بشكل أعمى ستكون له عواقب خطيرة في المستقبل.

(٧) قال الرئيس إن هناك تنظيما دوليا للعمليات الإرهابية وهي تمتد على نطاق قارات العالم.

وذكر الرئيس مبارك أن كل شيء بدأ في أثناء حرب أفغانستان، وبعد نهاية هذه الحرب وجد هؤلاء أنفسهم دون عمل، وأخذوا يبحثون عن مجالات يعملون فيها. وأكد الرئيس أن هناك حلا واحدا لمشكلة الإرهاب يتمثل في أن يرفض كل بلد أن يمنح حق اللجوء السياسي لأعضاء الشبكات الإرهابية.

■ حديث الرئيس ص ٣ ■ تصريحات للسفير الفرنسي في القاهرة ص ٤ ■ حوار مع بطرس غالي ص ٧ ■

الرئيس مبارك خلال جلسة المباحثات الثنائية مع الرئيس موجابي

مبارك وموجابي يبحثان عملية السلام والاستقرار الأمني في إفريقيا

رئيس زيمبابوي يزور مصنع «قادر» ويتفقد الصناعات الحربية المصرية

عقد الرئيس حسني مبارك والرئيس روبرت موجابي رئيس زيمبابوي جلسة مباحثات ثنائية صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية، تناولت مناقشة عدد من القضايا الدولية والإفريقية ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها عملية السلام في الشرق الأوسط، والوضع في الكونجو، وفي منطقة البحيرات العظمى، ووسائل الاستقرار الأمني في إفريقيا، إلى جانب بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان رئيس زيمبابوي قد وصل إلى مقر رئاسة الجمهورية في الساعة التاسعة والنصف صباح أمس، حيث عقد الرئيسان جلسة المباحثات التي استمرت نحو ساعة.

بعد ذلك قام الرئيس موجابي بزيارة لمصنع «قادر» للصناعات المتطورة التابع للهيئة العربية للتصنيع، حيث تفقد منتجات المصنع من العربات المدرعة «فهد» بكل طرازاتها، كما شهد المعرض المفتوح لمنتجات الهيئة العربية للتصنيع من العربات المدرعة، وطائرة التدريب الجمهورية، والقاذفات الصاروخية «عين الصقر» و«سوينج فاير» وسيارات «الشيروكي» ومعدات الاتصالات المختلفة.

وقد رافق الرئيس موجابي خلال الزيارة الدكتور محمد زكي أبوعامر وزير الدولة للتنمية الإدارية، ورئيس بعثة الشرف المرافقة لرئيس زيمبابوي خلال زيارته لمصر، والفريق صلاح حلبي رئيس مجلس إدارة الهيئة العربية للتصنيع وكبار العاملين بها.

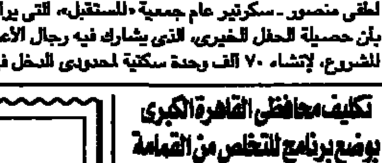
مبارك يستقبل الرئيس الأمريكي السابق
بوش يشارك غدا في حفل لصالح مساكن محدودي الدخل

استقبل الرئيس حسني مبارك مساء أمس الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، الذي وصل إلى القاهرة في زيارة خاصة تستغرق أربعة أيام بدعوة من الرئيس مبارك، وقد أشاد بوش بالعلاقات المصرية ـ الأمريكية ووصفها بأنها ممتازة، كما أشاد بحكمة الرئيس مبارك ودوره الرائد في المنطقة. وأكد بوش أن علاقته الوثيقة بالرئيس مبارك ترجع إلى الفترة التي كان يتولى فيها رئاسة الولايات المتحدة. وسوف يشارك جورج بوش غدا في الحفل الخيري الذي تنظمه جمعية «المستقبل» لصالح مشروع إسكان محدودي الدخل في مصر، والذي ينفذ ويقام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية. وصرح السيد محمد لطفي منصور ـ سكرتير عام جمعية «المستقبل» التي يرأسها السيد جمال مبارك ـ بأن حصيلة الحفل الخيري، الذي يشارك فيه رجال الأعمال، ستوجه كلها لمصلحة المشروع، لإنشاء ٧٠ ألف وحدة سكنية لمحدودي الدخل في مصر.

في استطلاع للرأي:
تأييد فلسطيني واسع لمبارك وتقدير للدور المصري

غزة ـ أ.ش.أ : في استطلاع للرأي في الضفة وغزة، سجل أكثر من ٩٠٪ من الفلسطينيين تقديرهم للرئيس حسني مبارك، وأكدوا أن دور مصر من أجل القضية الفلسطينية ـ وقد وصفوه بأنه دور عملاق ـ لا يستطيع أحد إنكاره. وقد أجرى الاستطلاع حول دور القادة العرب في دعم القضية الفلسطينية.

وتعليقا على نتائج الاستطلاع قال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين إن مصر وقيادتها كانت هي الراعي الأول لعملية السلام.

في خطوة تاريخية على طريق الدولة المستقلة

افتتاح مطار غزة بوصول طائرة مصرية تقل وفدا رسميا وشعبيا وإعلاميا

عرفات: لن ننسى ما قدمته مصر الغالية ورئيسها لمساندة شعب فلسطين

غزة ـ من مسعود الحناوي:

في احتفال تاريخي ببدء تشغيل مطار غزة الدولي، وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الشكر للدور الذي قامت به مصر، والرئيس حسني مبارك، في مساندة ودعم الشعب الفلسطيني في كل المجالات.

وقال عرفات ـ لدى استقباله الوفد المصري برئاسة السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، والذي استقل طائرة مصر للطيران التي كانت أول طائرة تهبط في مطار غزة ـ إن الشعب الفلسطيني لن ينسى ما قدمته مصر الغالية ورئيسها المبارك حسني مبارك من أجل شعب فلسطين.

ووسط مظاهر حفاوة شعبية من نحو ثلاثة آلاف فلسطيني زحفوا إلى المطار منذ الصباح الباكر يحملون لافتات ترحيب تؤكد أن افتتاح المطار خطوة كبيرة على طريق الدولة المستقلة، قدم الشريف تهنئة الرئيس حسني مبارك، وحكومة وشعب مصر، إلى الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني.

[متابعة إخبارية ص ٨]

الرئيس الفلسطيني عرفات خلال استقباله أول رحلة طيران إلى مطار غزة

سوزان مبارك في افتتاح معرض كتب الأطفال:

توفير ثقافة مزدهرة للطفل في جميع مراحل حياته

أكدت السيدة سوزان مبارك ـ خلال اللقاء المفتوح الذي عقدته قرينة الرئيس على هامش افتتاح المعرض الدولي الخامس عشر لكتاب الطفل ـ أهمية حل جميع المشكلات التي تعانيها كتب الأطفال المصرية قبل الدخول في القرن المقبل، وضرورة توفير ثقافة مزدهرة تخدم الطفل في مختلف مراحل حياته. وأشارت إلى أن نجاح مهرجان «القراءة للجميع» الذي تعدى حدود منطقتنا العربية يرجع إلى ما حققه من تكافل اجتماعي في الميدان الثقافي وترسيخ مبدأ «أن الثقافة هي رسالة المواطن قبل أن تكون رسالة المجتمع».

[التفاصيل ص ١٣ ـ رأي الأهرام ص ١١]

الأمم المتحدة ـ ر: من أجل وضع لغة كمبيوتر خاصة تمكن جميع شعوب العالم من الاتصال والتفاهم عبر شبكة «الإنترنت» يعكف ١٢٠ خبيرا في الكمبيوتر واللغات على تطوير لغة عالمية يطلق عليها اسم «يو إن إل»، بحيث يمكن لأي شخص في العالم أن يتصل بلغته الأصلية بأي شخص في دولة أخرى لايتكلم اللغة نفسها. وبخلاف أجهزة الترجمة الآلية التي تترجم أي لغة إلى أخرى، سيتم عرض النص المطلوب إرساله عبر «الإنترنت» على برنامج يسمى «المحرر» فيقوم بإعادة صياغته إلى لغة «يو إن إل» ومن ثم يمكن نقله مرة أخرى إلى أي لغة في العالم. ويقول المسئولون عن برنامج صياغة اللغة الدولية إن الهدف منها ليس ترجمة نصوص أدبية مثل أعمال شكسبير، أو الشعر، ولكنها ستكون مفيدة في النصوص التطبيقية مثل المستخدمة في العلوم أو التجارة. ويجري تطوير اللغة العالمية الجديدة في معهد الدراسات المتقدمة بجامعة الأمم المتحدة في طوكيو، الذي يحاول أن ينتجها من ١٦ لغة، منها اللغات الست المعترف بها في الأمم المتحدة وهي: الإنجليزية، والفرنسية، والعربية، والأسبانية، والصينية، والروسية.

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام: أعلن علماء الفضاء أمس عن اكتشاف آلاف المجرات المجهولة حتى الآن مصادفة، وذلك عن طريق التليسكوب الفضائي العملاق «هابل». ونقل التليفزيون البريطاني عن هؤلاء العلماء قولهم: إن التليسكوب كان يقوم بالتقاط صور لرقعة من الكون لم يتم التعرف عليها من قبل، وتبعد ١٢ مليار سنة ضوئية. وتعرف هذه المنطقة باسم «مجموعة نجوم توكانا». وأوضح العلماء أن هذا الاكتشاف سوف يساعد الخبراء وعلماء الفلك على فهم تاريخ الكون بشكل أفضل.

وفي اكتشاف فلكي مهم آخر أعلن علماء الفلك السويسريون عن اكتشاف كوكب جديد خارج المجموعة الشمسية، ويتبع نجما قريبا من الشمس.

وقالوا إن الكوكب أكبر من كوكب المشتري بخمس مرات، وتبلغ درجة الحرارة على سطحه ٣٨٠ درجة مئوية.

تكليف محافظي القاهرة الكبرى بوضع برنامج للتخلص من القمامة

كلفت لجنة حماية البيئة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، محافظي القاهرة الكبرى بأن يضعوا خلال أسبوع برنامجا حول أساليب التعامل مع القمامة والتخلص منها. وقررت اللجنة تزويد المستشفيات بمحارق لحرق المخلفات.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

مجلس المحافظين يبحث المشروعات الكبرى وقانوني البيئة والمرور

يناقش مجلس المحافظين في اجتماعه اليوم، عدة تقارير تشمل متابعة المشروعات القومية الكبرى، والتقرير الخاص بمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء في شأن تنفيذ قانوني البيئة والمرور في مختلف المحافظات.

حماد: العمل في مشروع توشكى يسير وفقا للبرنامج المحدد

أكد المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة أن العمل في مشروع توشكى يسير وفقا للبرنامج الزمني المحدد، وأن العمل لم يتوقف في حفر قناة الشيخ زايد، مشيرا إلى أنه لا صحة لما يردده البعض من أن مجرى القناة قد اعترضته تربة جرانيتية، أو صخرية.

مسئول أمريكي لـ«الأهرام»: لا رفع للعقوبات دون إزالة أسلحة العراق وتسليم وثائقها

في حديث خاص «للأهرام» أكد بروس ريدل مساعد مستشار الأمن القومي الأمريكي لشئون الشرق الأدنى وجنوب آسيا، تصميم الولايات المتحدة على استمرار العقوبات المفروضة على العراق، ما لم يتخلص تماما من أسلحة الدمار الشامل، وبرامجها، ووثائقها.

[تفاصيل أخرى ص ٦]

في غياب التقاليد

حرية الصحافة.. وصراع السلطات!

بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

داخل العدد

ملحق ورق فخر ٤ ألوان
دعوة المعرض الدولي الثالث للمواد الغذائية
توزع في بعض مناطق القاهرة طبقا للتخطيط الجغرافي للحملة الإعلانية

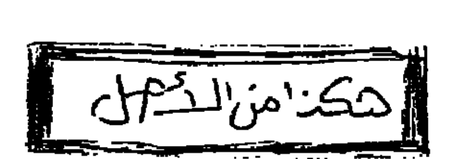

العبيط: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (العبيط) بطولة فريد شوقى وأبوبكر عزت وناهد شريف وإخراج السيد بدير.

أحلام مشروعة: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة مساء فيلم (أحلام مشروعة) بطولة فايزة كمال وعبدالمنعم مدبولى وإخراج أحمد صقر.

عبد المنعم إبراهيم علامة فنية

□ يقدم برنامج (علامات فنية) فى سهرة الليلة على القناة السادسة حلقة عن الفنان عبد المنعم ابراهيم بمناسبة ذكرى رحيله حيث تتناول السهرة مولده بالفرسية وأهم أعماله وعلاماته الفنية. ويستضيف البرنامج الفنانين كمال الشناوى وأحمد عبدالوارث وصبرى عبد المنعم وبنات الفنان الراحل سهير وسمية وسلوى. السهرة اعداد نجلاء يوسف وتقديم محمد عامر وإخراج مروى على.

لهواة كرة القدم

□ تذيع قناة النيل الدولية الساعة ١١,٠٠ مساء تسجيلا لمباراة كرة القدم بين فريقى جالا تساراى التركى ويوفنتوس الايطالى وذلك فى اطار مباريات بطولة أوروبا للأندية أبطال الدورى.

حروف وأغنيات لفاروق خورشيد

□ يستضيف برنامج (حروف وأغنيات) ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام فاروق خورشيد رئيس اتحاد الكتاب حيث يتحدث عن نشأته ودراسته بكلية الآداب ودخوله الاذاعة، والادب الشعبى والتراث الشعبى وتدريسه بمعهد الفنون الشعبية ورئاسته لاتحاد كتاب مصر وكتاباته الادبية بين القصة والرواية والمسرح، وكتاباته الصحفية والدراما التليفزيونية. تقديم عزة جنيدى

صالون فايز حلاوة

□ يستضيف برنامج «صحبة وانا معهم» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام فايز حلاوة وضيوفه صلاح السعدنى ونبيلة عبيد وطوغان ومفيد فوزى وفريال صالح وحوار حول نجوم الكوميديا فى الماضى مثل نجيب الريحانى واسماعيل ياسين وزينات صدقى ونجوم الحاضر وفن الكاريكاتير ودوره فى صنع الابتسامة البرنامج تقديم أمال العمدة.

عمالقة الأمس ونجوم اليوم

□ بمناسبة ذكرى وفاة الشاعر كامل الشناوى، يستضيف برنامج (عمالقة الامس ونجوم اليوم) منتصف الليل من صوت العرب الكاتب الصحفى يوسف الشريف الذى ارتبط بصداقة معه فى سنواته الأخيرة، وعن حياته وصاحب كتاب «آخر ظرفاء ذلك الزمان»، حيث يتحدث عن كتابات الشناوى وأشعاره. البرنامج تقديم تهانى رمضان.

عاشت للحب: ق٢

كمال الشناوى

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (عاشت للحب) بطولة زبيدة ثروت وكمال الشناوى وليلى طاهر وإخراج السيد بدير وفيه يعيش حسنى مع زوجة أبيه ويكتشف خيانتها له فيصاب بعقدة من النساء ويسافر للقاهرة لإستكمال دراسته ويتعرف على جارته زينب وتنشأ بينهما علاقة حب لكنه يتخلى عنها

الحب الأخير: ق١

هند رستم

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (الحب الأخير) بطولة هند رستم وأحمد مظهر وزهرة العلا وإخراج محمد كامل حسن وفيه تتعرف سميرة على مدير جمعية للطفولة وتقع فى غرامه رغم علمها انه متزوج وله أبناء ويتزوجان سرا وتذهب سميرة لزوجته وتعترف لها بكل شىء وتنجب طفلا ثم تموت وتقوم الزوجة الأولى برعاية الطفل.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٣ برنامج عروستى
- ١٠,٥٥ هى وعالمها
- ١١,١٤ قضايا طبية فى الدراما المصرية
- ١١,٢٥ ٨ × ١
- ١٢,٠٠ النشرة الإخبارية
- ١٢,١٠ قضايا معاصرة
- ١٢,٣٤ أمانى وأغانى
- ١,٠٥ نبض الشارع «الانتقال إلى موقف عبود»
- ١,٢٠ دورى السلة الأمريكى
- ٢,١٤ مسلسل يعيش ياميش
- ٢,٤٠ النادى الصغير
- ٣,٠٠ البرامج التعليمية
- ٤,٠٠ عناوين الأخبار
- ٤,٠٥ مساء الخير + حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار + العالم بين يديك
- ٧,٥٤ المسلسل العربى «جمهورية زفتى»
- ٨,٠٠ عناوين الأخبار
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٩,٣٣ برنامج حول خطاب الرئيس
- ٩,٤٣ لو بطلنا نحلم
- ١١,٠٠ اخترنا لك
- ١,١٧ بطاقة شخصية مع د. ميلاد حنا
- ٢,٠٢ بانوراما الصحافة
- ٢,٢٢ الفيلم العربى «الحب الأخير»
- ٣,٥١ أوتار الليل
- ٣,٥٦ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ صحى ومفيد
- ١٠,٣٠ الفترة المفتوحة
- ١١,٥٨ مجلة الأصدقاء
- ١٢,٣٦ حقوق الطفل
- ١٢,٣١ كارتون
- ١٢,٣٩ أعلام للموسيقى والاعلام
- ١,١١ الاسبوع الرياضى
- ٤٤,٠٠ كاميرا ستوديو ٩
- ٢,٠٥ نبع الحضارة
- ٢,٣٠ روضة الاسلام
- ٣,١٦ حلقة أجنبية طويلة
- ٤,٠٠ الكون
- ٤,٣٢ بانوراما عسكرية
- ٥,١٥ البرامج التعليمية
- ٥,٤٩ تعليم اللغة الانجليزية
- ٦,١٦ مسلسل نصف ربيع الآخر
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ خمسة سياحة
- ٧,٢٥ مشوار
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الانتقال إلى اذاعة خارجية لاذاعة حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى
- ٩,١٥ المسلسل الأجنبى
- ١٠,٠٠ شخصيات سينمائية
- ١٠,٤٨ الفيلم العربى عاشت الحب
- ١٢,٣١ الخيال العلمى
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ رسالة مؤتمر الأوزون
- ١,٣٠ ثقافة بلا حدود
- ١,٣٥ تياترو
- ٢,٢٠ الفيلم الأجنبى
- ٣,٢٨ رباعيات
- ٣,٣٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٣ كل يوم لعبة ١٠,٤٥ ب مصر ١١,١٩ كاميرا الحياة ١١,٤٠ حروف للحن معروف ٢,٥٤ بنت النيل ٢,٢٨ اتعلم انتور ٤,٠٨ جد وحفيد ٤,١٨ البرامج التعليمية ٨,٠٦ الفيلم العربى «العبيط» ١٠,٠٠ هنا القاهرة ١٠,٣٥ المسلسل العربى «العودة» ١١,٢٥ وسائل ١١,٥٧ ضيوف القاهرة ١٢,١٠ عالم الشهرة ١٢,٢٥ ليالى القاهرة ١,٤٥ سهرة رياضية ٣,٠٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون الاطفال ١١,٤٥ زراعة زراعة ١٢,٣٠ فى بيتنا طبيب ١,٣٠ الكبار فى عيونهم ٣,٠٠ القناة فى مثل هذا اليوم ٣,٠٥ صرخة حب ٣,٢٠ حكايات على الشاطئ ٤,٠٠ طوف وشوف ٤,٣٠ معلومة بجنيه ٤,٤٥ ادعية دينية ٥,٠٠ معلومة عالماشى ٦,٠٠ بانوراما بورسعيد ٦,٤٥ المسلسل العربى ١١,٣٠ فيلم «أحلام مشروعة» ١,٤٥ قصائد ملونة

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ منوعات غنائية ١١,٤٠ مسلسل مقى المرأة ١٢,٣٠ الفيلم العربى «أنا لا أكذب ولكنى أتجمل» بطولة أحمد زكى وآثار الحكيم ٥,١٠ نايت فلايت ٨,٠٥ بوفيه مفتوح ٩,٠٥ جسر المحبة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٥ فرحة العمر ١١,٣٥ مش معقول ١١,٥٥ بيت الفن.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الاطفال ١٢,٠٠ فاصل هواء ١,٠٠ المسلسل العربى ٢,٠٠ شطارة ستات ٢,٤٠ عالم الدواجن ٣,٢٠ فوازير ٣,٤٠ كتاب حول العالم ٥,٠٠ عمار يامصر ٥,٣٠ صحتك بالدنيا ٦,٣٠ فاصل هواء ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٣٠ تلعب سوا ٨,٣٠ حواديت القطاقيط ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٤٥ علامات فنية ١٢,١٥ بوابة الفن ١٢,٣٠ للنيحون فى إجازة ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,٣٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة

١٢,٠٠ للأطباء فقط ١,٠٠ الافتتاح والاشارة ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٥ كارتون ١,٥٠ حاول تعرف ٣,٢٢ مسابقة القراءة ٣,٣٤ اخطاء رياضية ٣,٥٨ الانسان والبيئة ٤,٣٤ رسالة القراءة ٦,٤٥ لكل الشباب ٨,٣٤ نسمساية ١١,٣٧ المسلسل العربى ١٢,٠٢ كشك الموسيقى ١٢,٢٣ على الربابة ١,١٨ بريجيكتور ٢,٠٢ كل يوم رياضة ٢,٢٢ فرفشة ٢,٣٢ أنغام الليل ٢,٤٣ اللهم تقبل ٢,٤٨ الختام.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتى ٣,٠٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ للمسلسل العربى ٤,٥٥ منوعات غنائية ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ مواقف من حياة الصحابة ٧,٣٠ دروب من السيرة ٨,١٥ ينابيع الخير من توشكى ٨,٤٥ فكر معانا واكسب وياانا ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ١٠,٤٠ صديق السائح ١,٠٠ نجوم على الطريق ١,٥٥ همسة الجنوب ٢,٠٦ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٧
الشروق	٦,٢٧
الظهر	١١,٤٢
العصر	٢,٣٦
المغرب	٤,٥٦
العشاء	٦,١٧

إذاعة القرآن الكريم

□ القرآن السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ محمد رفعت وماتيسر من سورة الرحمن.

□ أمسية دينية: ١٢,١٥ مساء من المسجد الكبير بكفر القرنين بالباجور منوفية.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١١ مسلسل الشارع الجديد ٢,١٦ أمانى وأغانى ٣,١٦ الفيلم العربى «صديقى الوفى» ٦,٣٠ المسلسل العربى «أحلام وردية» ٨,٠٠ افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى ٩,٠٠ حوارات ساخنة ١٢,١٦ المسلسل العربى «حكاية أمل» ٣,٠٠ الفيلم العربى «الحكم آخر الجلسة» ٥,٣٠ المسلسل الدينى ٧,٠٠ صباح الخير يامصر.

قناة النيل الدولية

٥,٠٠ الاخبار ٥,٣٠ للمسلسل العربى ٦,٠٠ نشرة الأخبار ٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,١٥ منصة الرياضة ٨,٠٠ فى الصميم ٩,٠٠ الاخبار ١٠,٣٠ جولة ثقافية ١,٠٠ تسجيل لمباراة كرة القدم بين جالاتساراى ويوفنتوس ١,٠٠ الختام.

صندوق الدنيا

أمراء بنى حسن

كانت أسئلة الشباب فى الندوة تكشف عن الوعى والرغبة فى المعرفة. سألوا عن موقف أمريكا المنحاز إلى جانب إسرائيل فى قضية فلسطين، وسألوا عن موقف الغرب والعرب مما جرى فى البوسنة والهرسك، وسألوا عما يجرى اليوم فى كوسوفا.

وعلى المستوى الثقافى سأل الشباب عن التصوف وكرامات الأولياء، وحدثتهم أن الولى لا يعرف أنه ولى، أما كرامات الأولياء فقد حسمها الجنيد بقوله:

- سار رجال على الماء، وهلك بالعطش رجال أفضل منهم.

بمعنى أن الكرامات والخوارق ليست دليلا على شىء، ولعلها أقرب إلى الفتنة منها إلى الكرامة.

والعبرة فى نهاية الأمر بصفاء القلب لله، وليست العبرة بخوارق العادات. أيضا تحدث الشباب عن القرن القادم ودار الحوار حول ما ينبغى أن يستقبل به من علم وإرادة.

باختصار كانت الندوة توحى بالأمل والثقة بشباب الصعيد.

فى اليوم التالى اقترح علينا محافظ المنيا اللواء مصطفى عبدالقادر أن نزور آثار بنى حسن، وهى تعبر عن حضارة الدولة الوسطى، وقال لى:

- ستحس بعد أن تشاهد هذه الآثار أن إحساسك بمصر يختلف عن إحساسك بها قبل الزيارة.

تبعد المنطقة عن مدينة أبو قرقاص ثلاثة كيلومترات، وآثار بنى حسن عبارة عن مجموعة من المقابر منحوتة فى الجبل نفسه لأشراف وحكام مدينة «منعت خوفو» فى عصر الدولة الوسطى، أى حوالى ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد.

الصعود إلى المقابر شاق، وهو يستغرق ثلث ساعة تقريبا، والآثار عبارة عن ٣٩ مقبرة منحوتة فى الصخر، وقد غطيت جدرانها بطبقة من الجص لسهولة الرسم والتصوير، وقد رسمت عليها مناظر تمثل مختلف ألوان الحياة فى ذلك العصر.

وتعكس هذه المقابر صورة لازدهار الحياة الاجتماعية والثقافية وتعبر عن الرخاء الاقتصادى فى الوقت نفسه، كما ترينا المقابر ألوانا من الفنون والرياضة مثل رياضة المصارعة، كما ترينا كيف كان المصرى القديم يعصر العنب ويصنع منه النبيذ.

وقفت داخل المقبرة ورحت أتأمل الرسم، خيل إلىّ أن الفنان أو الفنانين الذين رسموها قد انصرفوا عنها منذ أيام وسيعودون إليها فجأة لترميم ما تحطم منها.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

الرئيس مبارك فى حديث مع صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية:

نعارض تقسيم السودان لأنه سيؤدى إلى نزاع لاينتهى بين الشمال والجنوب .. وأبلغنا أمريكا بذلك

أكد الرئيس حسني مبارك أن مشكلات الأمن سوف تسيطر على جدول أعمال القمة الفرنسية الإفريقية التى تفتتح أعمالها بعد غد فى باريس.

وأضاف الرئيس- فى حديث تنشره صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية اليوم- أن مشكلات الأمن موجودة فى كل مكان فى القارة فى إثيوبيا والسودان وأوغندا والكونغو.

وقال إن ما يسمى بالنظام العالمى الجديد قد أوجد مشكلات ليس فى إفريقيا وحدها وإنما أيضا فى آسيا وأوروبا.

وأضاف الرئيس مبارك انظروا إلى ما يحدث فى يوجوسلافيا هذا هو النظام العالمى الجديد وعلى الجميع أن يدرك ذلك. واستطرد الرئيس قائلا: إن النظام العالمى الجديد فى خدمة رفاهية الدول الغنية. وعلى سبيل المثال اتفاقية «الجات» وهى اتفاق التجارة والتعريفة الجمركية. هل هذا الاتفاق يسهم بالفعل فى حياة أفضل للعالم الثالث؟

إن اتفاقية الجات تنص على فتح الحدود للبضائع الأجنبية، لكن الدول الغنية لا تفتح حدودها لمنتجات العالم الثالث.

وقال الرئيس: إن الاتحاد الأوروبى نفسه لا يفتح حدوده تماما، فالأوروبيون يلغون الحواجز الجمركية وهذا لا يكفى لأنه موقف غير عادل، وقد تحدثت فى هذا الشأن مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك قبل أن يتولى منصب الرئاسة، وواقع الأمر أنها قضية تكلفة التصنيع.

وأعطى الرئيس مبارك مثالا على ذلك فقال: إذا أخذنا سلعة ما فإن بلدان العالم الثالث كمصر أو سوريا أو السودان تنتج مابين ١٠٠ ألف و٥٠٠ ألف وحدة على الأكثر، بينما دول مثل الولايات المتحدة أو فرنسا تنتج خمسة أو عشرة أمثال هذه الكمية

ومعروف أن من ينتج أكثر تكون تكلفة صناعته أقل، وبالتالى فإن تكلفة الإنتاج فى هذه الدول تكون أقل من تكلفة إنتاجها فى بلادنا، وكذلك فإن أسعار البيع ستكون أقل من أسعارنا.

وأضاف الرئيس أن المستهلكين فى مصر أو سوريا أو السودان سيشترون بشكل تلقائى السلعة الأقل سعرا، وبالتالى وبما أن مصانعنا تبيع أقل فإنها ستخفض من إنتاجها، بل إن بعض المصانع قد تغلق أبوابها ويتم تسريح العاملين بها، وبالتالى تزيد نسبة البطالة وتنخفض القوة الشرائية إلى حد أن السلع الرخيصة المصنعة فى الغرب لن تجد من يشتريها. وقد تأخذ هذه العملية سنوات لكنه سيتعين فى النهاية على المجتمع الدولى أن يجد حلا مختلفا.

النظام العالمى الجديد

وردا على سؤال حول ما إذا كان الرئيس سيثير موضوع النظام العالمى الجديد فى باريس أجاب الرئيس: سنرى، وعلى أية حال فإننى أثير هذا الموضوع فى أغلب البلدان التى أزورها، وأقول إن الدول الغنية ربما تستفيد من هذا النظام لمدة خمسة أو ستة أعوام، ولكنها ستقع فى فخ الدورة التى تحدثت عنها، وفى رأيى أن الخطر يكمن فى النظام المتبع نفسه.

وردا على سؤال حول ما إذا كان الرئيس سيثير موضوع السودان.. كان الرئيس قد صرح بأن مصنع «الشفاء» للأدوية الذى تعرض للقصف لم يكن يحتوى على مركبات كيميائية. وأن هناك مصنعا آخر قريب منه ينتج المكونات الكيميائية، قال الرئيس: أنا لم أخترع شيئا، السودانيون هم الذين قالوا لى ذلك، وقالوا إن لديهم مصنعا آخر على بعد ثلاثة أو أربعة كيلومترات من مصنع «الشفاء».

وسأل مراسل «لوفيجارو»: هل كان الأمريكيون لديهم معلومات خاطئة؟ فأجاب الرئيس: ربما.

وعما إذا كان الرئيس قد اقتنع بالتصريحات الأكثر اعتدالا لقادة السودان قال: إن الثقة تقوم على الأفعال وليس على الكلمات، وأنا ليست لدى ثقة فى النظام الحاكم الحالى بالسودان.

وعن محاولات التوفيق التى تقوم بها مصر قال الرئيس: نحن نبذل جهودا كبيرا للمصالحة بين الجانبين، أى النظام والمعارضة، لأننا ضد تقسيم السودان.

وأعتقد أن ذلك سيكون خطيرا للغاية ليس بسبب النيل ولكن لأنه إذا تم التقسيم بين الشمال والجنوب فإن الطرفين سيستمران فى القتال إلى أجل غير مسمى.

وأضاف الرئيس أن جون جارانج لا يسعى إلى تقسيم السودان. وأوضح الرئيس أن مصر قد أبلغت الولايات المتحدة بمعارضتها لتقسيم السودان.

وقال إنه لا يرى أى مانع فى أن تكون للكونغو أو دول أخرى علاقات طيبة بالسودان.

عملية السلام

وعن قضية السلام فى الشرق الأوسط أعرب الرئيس مبارك عن ارتياحه لأن الحكومة الإسرائيلية قد بدأت تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن»، وأعرب عن أمله فى أن حكومة إسرائيل لن تجد ذريعة للتوقف عن التنفيذ، لأن هذا سيكون خطيرا للغاية.

وأضاف الرئيس أن إعلان حكومة إسرائيل عن بناء مستوطنات جديدة يفتح الباب لمشكلات كبيرة ولاحتكاكات لا نهاية لها بين الفلسطينيين والمستوطنين، وقد تؤدى هذه الأوضاع إلى مواجهات دامية ومزمنة لن تتمكن قوات البوليس والجيش من السيطرة عليها.

إن الاستمرار فى الاستيطان لا يخدم قضية السلام وهذا رأى الأمريكيين.

واستطرد الرئيس قائلا: إن الضغط على الفلسطينيين وحدهم هو موقف غير عادل، ولن يؤدى أبدا إلى اتفاق شامل.

إن عدم الاستقرار سيسود المنطقة والأمل الوحيد هو أن تعى الجالية اليهودية الأمريكية هذا الخطر وتدرك أنها بتأييدها الأعمى لسياسة الاستيطان الإسرائيلى، فإنها تخاطر بمواجهة مشاكل خطيرة فى المستقبل.

وحول ما اذا كان نيتانياهو قد قدم تنازلات «عقائدية» مهمة بقبوله التنازل لعرفات عن قطع من الأرض فى الضفة الغربية المرتبطة بالنسبة لليهود بالعقيدة التوراتية؟

قال الرئيس: أعتقد أن تجربة عامين فى الحكومة قد بدأت تؤتى ثمارها، فقد فهم رئيس الوزراء الإسرائيلى أنه اذا لم يرض الفلسطينيين بإعطائهم الأرض، فإن العنف لن يتوقف.

وحول سؤال عن مناحم بيجين الذى وقع اتفاق كامب ديفيد واسحاق شامير الذى شارك فى مؤتمر مدريد للسلام، فهل يكون نيتانياهو وهو زعيم ليكودى آخر صانع السلام مع سوريا؟

أجاب الرئيس: عندما قابلت نيتانياهو للمرة الأولى فى نفس هذا المكان فى ١٧ يوليو ١٩٩٦ قال لى ان مصر قد وقعت اتفاقية السلام مع الليكود، وقال سوف ترى ياسيادة الرئيس أننى أنا الذى سيوقع اتفاق السلام النهائى.

ثم علق الرئيس مبارك قائلا: وبعد

«الجات» تخدم الدول الغنيه.. والأوروبيون لا يفتحون حدودهم للعالم الثالث

أتمنى ألا تجد حكومة إسرائيل ذريعة لوقف تنفيذ الاتفاق

التعامل مع المعارضة العراقية فى الخارج لن يؤدى الى أى نتيجة

الرئيس مبارك فى اثناء حديثه مع صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية

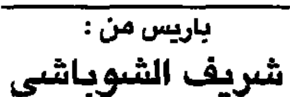

باريس من :
شريف الشوباشى

ذلك أصبت بالاحباط.

وحول سؤال عما اذا كان العرب قد قبلوا أخيرا وجود دولة إسرائيل؟

أجاب الرئيس: ان الإسرائيليين لديهم فى بعض الأحيان الانطباع أن العالم العربى يرفض وجودهم على هذه الأرض.

وقال الرئيس: ان هذا خطأ، بل انه خطأ جسيم، بل انها مشكلة مفتعلة، فلا أحد يستطيع تصفية إسرائيل، فهى دولة موجودة وتعيش بالفعل وتتعاون مع بعض جيراننا واذا ماتحقق السلام فسوف تتعاون حتى مع سوريا.

وتابع الرئيس قائلا: انه فى عهد اسحاق رابين انشأنا معا شركات مشتركة «جوينت فينشر»، اما فى عهد نيتانياهو فقد توقف كل شىء، وهو شىء يحزننى بالفعل. وقال الرئيس: اما بالنسبة للمشاكل الإسرائيلية السورية، فأرجو أن تتمكن من حلها وإلا فلن يكون هناك استقرار فى المنطقة.

وتعليقا على دور الوسيط الذى يلعبه الرئيس مبارك بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وعلى الدور الذى لعبه الملك حسين فى اتفاق واى بلانتيشن؟

قال الرئيس: أقول «برافو» لكل من يستطيع المساهمة فى تقدم عملية السلام، والملك حسين الذى كان يعالج فى واشنطن اقترح تقديم خدماته وهو شىء حسن جدا وقد كنا على علم يوميا بما يجرى فى المفاوضات.

وحول سؤال عما اذا كان التحذير الذى وجهته دول الخليج ومصر وسوريا إلى بغداد والذى استخدمته الولايات المتحدة فى مواجهتها مع بغداد - ما اذا كان هذا التحذير قد سبب للرئيس بعض الحرج؟

أجاب الرئيس: لقد كنا على علم بأن الأمريكيين على وشك شن هجوم وأن الشعب العراقى سيكابد مزيدا من المعاناة فقد تغير الوضع منذ أزمة فبراير الماضى، فلو قلنا أن الولايات المتحدة مخطئة، وبعدها بيومين تشن واشنطن هجوما شاملا على العراق من كان سيدفع ثمن هذا؟

وأجاب الرئيس على تساؤله قائلا: انهم المسنون والأرامل والأطفال، ولقد فضلنا أن نحذر بوضوح صدام حسين بأن الأمريكيين مستعدون للهجوم، ولقد وجهت إليه بنفسى أمام البرلمان المصرى نداء ملحا طالبته فيه بانقاذ الشعب العراقى.

وردا على سؤال عن سبب دخول الرئيس العراقى هذا النوع من المعارك.. فى أسوأ اللحظات وهو أمر يعتبر غير مفهوم؟

أجاب الرئيس: ربما.. لعدم توافر معلومات دقيقة لديه وربما لتأخر دخول اتفاق واى بلانتيشن لحيز التنفيذ واعتقاده بامكانية الاستفادة من هذه الظروف.

وحول سياسة التباين الواضحة التى ينتهجها الغرب فى التعامل الأكثر حدة مع صدام حسين فى حين أنه يقل مع ميلوسيفيتش سفاح البوسنة وكوسوفا ويكون فى أقل حالاته مع نيتانياهو المعروفة قدراته النووية . والذى تقتطع مستوطناته اليهودية من أراضى الضفة الغربية المحتلة.

هل تحدثتم فى هذا مع جورج بوش أو الرئيس الأمريكى الحالى؟

أجاب الرئيس: مافائدة ذلك .. إننى أعلم مقدما أن الجالية اليهودية فى الولايات المتحدة قوية، وأنها تؤثر على الحكومة الأمريكية وأعلم أيضا أن نيتانياهو يعتمد عليها، وأنه يفعل مايريد دونما اعتبار للضغوط الأمريكية، وهى أوضاع لايقبلها رجل الشارع فى الشرق الأوسط .

وردا على سؤال حول ما اذا كان الرئيس قد تطرق الى قضية الكيل بمكيالين فى مباحثاتكم مع الأمريكيين؟

أجاب الرئيس : نعم بالتأكيد، وقال : انه تحدث بصراحة مع الأمريكيين فى هذا الموضوع، ولكنهم لايستطيعون شيئا فى هذه القضية، واذا كان نيتانياهو أساء التصرف، فان الأمريكيين يكتفون باللوم المحسوب ولكن اذا ماقام بهذا الفلسطينيون أو العرب فانهم يثيرون العواصف.

وتعليقا على مساعدة الولايات المتحدة للمعارضة العراقية من أجل زعزعة نظام صدام حسين.

قال الرئيس: لنكن واقعيين .. ان هذه المشاريع لاتفضى الى شىء، وأى شخص يعرف العراقيين، يعلم أن أى عمل من هذا القبيل لن يؤدى الى نتيجة إلا اذا تم من الداخل بواسطة أناس يعيشون فى العراق، أما هؤلاء الذين يعملون من خارج البلاد فانهم لايستطيعون شيئا - حتى لو تم اسقاط صدام حسين.

وحول سؤال عن زج المخابرات الأمريكية بنفسها فى مغامرة جديدة بعد الفشل الذى منيت به فى شمال العراق عام ١٩٩٦.

أجاب الرئيس ضاحكا: إن هذا سيكون فشلا جديدا .

وعن سر المرونة الملحوظة فى الموقف السورى فى المفاوضات بين سوريا وتركيا خلال أزمة الانفصاليين الاكراد أخيرا والتى لعب فيها الرئيس مبارك دور الوسيط وهل كان هناك خوف عربى من تركيا؟

أجاب الرئيس : اطلاقا، ان تركيا بلد صديق. وليس هناك بلد عربى يخاف منه ولكن ان لدينا مايكفينا من المشاكل فى المنطقة حتى نضيف إليها مشاكل أخرى.

ولهذا السبب تدخلت وشرحت بصراحة وبوضوح للسوريين وللاتراك المخاطر التى تواجهنا، وقد قبلوا الجلوس معا لحل هذه المشاكل .

وحول سؤال عما اذا كانت دمشق هى الطرف الذى قدم أهم التنازلات.

أجاب الرئيس: لقد كنت صريحا جدا مع الرئيسين سليمان ديميريل وحافظ الأسد، وقد كان حل النزاع بشكل سلمى دون قنابل أو اراقة دماء.

هذا بالاضافة إلى أنه كان لدينا انطباع بأن إسرائيل تلعب دورا ما فى الكواليس.

وبخصوص أزمة عبدالله أوجلان زعيم الأكراد ، وعما إذا كان من المفروض أن يتم ترحيله من إيطاليا وتسليمه إلى تركيا؟

أجاب الرئيس: ليس لى أن أبدى رأيا فى هذا ، فللإيطاليين دستورهم وقوانينهم .

وفى معرض التحليل لظاهرة الإرهاب فى مصر وما إذا كان هناك ارتباط بينها وبين ما يجرى فى الأزمة العراقية أو فى الأزمة الفلسطينية - الإسرائيلية، أم أن لها أسبابا محلية خاصة بمصر؟

حذر الرئيس قائلا: إننا فى مواجهة تنظيم دولى ، وقال: أننى أكرر ذلك منذ عدة سنوات ، ولكن أحدا لم يقتنع.

وقال الرئيس: أنظر إلى قائمة العمليات الإرهابية من بوينس - أيرس إلى بلفاست مرورا بباريس والخبر ونيروبى، ستجد أنها مشكلة عالمية وليست مشكلة داخلية.

وتابع الرئيس قائلا: إن كل شىء قد بدأ أثناء حرب أفغانستان وهنا نجد أسامة بن لادن وعمر عبدالرحمن ، وأيضا متطوعين جاءوا للانضمام إلى المقاومة الأفغانية من أجل الدفاع عن الإسلام ومكافحة الشيوعية، وعندما جاء جورباتشوف وسحب قواته، وجد كل هؤلاء أنفسهم دون عمل، وعندما اتحدوا ضد البلاد الإسلامية وبلاد أخرى.

وقال الرئيس: ومع هذا .. هناك بالفعل بعض الناس الذين يشعرون أن العالم غير عادل ، وأن كل الدول لا تعامل بمعيار واحد.

وقال الرئيس: إنه مبدأ الكيل بمكيالين الشهير هو ما أوجد مشاكل إضافية.

وحول سؤال عما إذا كان هناك حل لمشكلة الإرهاب ، أجاب الرئيس: هناك حل واحد وهو أن كل بلد وكل عاصمة ترفض منح اللجوء السياسى إلى أعضاء الشبكات الإرهابية، فبعض هؤلاء المجرمين مازالوا يقيمون فى لندن حيث وجدوا هناك المأوى.

وردا على سؤال حول ما إذا كان الرئيس قد قبل هذا الوضع. أجاب الرئيس: لا.. لقد عبرنا عن احتجاجنا عدة مرات ، وقد وعد البريطانيون بأنهم سيصدرون قانونا جديدا خاصا بحق اللجوء السياسى.

واختتم الرئيس حديثه لصحيفة «لوفيجارو» قائلا: إن التعاون الدولى يبقى الحائط الوحيد ضد انتشار الإرهاب.

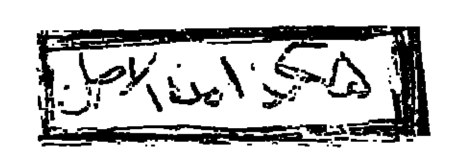

سفير فرنسا بالقاهرة:

ترحيب فرنسي بالغ بمشاركة مبارك في القمة الفرنسية ـ الإفريقية

مبارك وشيراك يبحثان تنفيذ اتفاق السلام والقضايا الإقليمية

كتبت ـ عائشة عبدالغفار:

عشية زيارة الرئيس حسني مبارك لباريس للمشاركة في القمة العشرين لرؤساء فرنسا والدول الافريقية، أكد السفير الفرنسي في القاهرة جان ماري دي لاسابليير في تصريحات خاصة لـ «الأهرام» امتنان فرنسا حكومة وشعبا لمشاركة الرئيس مبارك لأول مرة في هذه القمة، مشيرا إلى دور مصر الرائد في افريقيا واهتمام الرئيس بهذا المؤتمر المهم، كما أكد التقاء وجهتي نظر البلدين ازاء القضايا الافريقية الملحة، وعلى رأسها قضية الأمن الافريقي.

وأوضح السفير الفرنسي ان مشاركة الرئيس مبارك في هذه القمة التي تبحث القضايا الأمنية، هي انعكاس لعلاقات الصداقة التي تربط بين مصر وفرنسا. وقال ان لمصر في مجال أمن القارة الافريقية مجهودا ضخما في المحافل الدولية، كما تشارك في قوة حفظ السلام بافريقيا الوسطى.

وأضاف ان القمة ستدرس جميع المبادرات المطروحة والجهود المبذولة لزيادة عدد الدول الافريقية المشاركة في مهام حفظ السلام بالقارة التي تعيش أزمات صعبة دفعت منظمة الوحدة الافريقية لإنشاء آلية فض المنازعات إلا ان التغلب على هذه الأزمات يحتاج لجهود كبيرة.

وردا على سؤال حول المحادثات المصرية ـ الفرنسية التي سيجريها مبارك وشيراك عشية القمة قال السفير: «ان الرئيسين المصري والفرنسي أجريا عدة اتصالات هاتفية عقب زيارة الدولة التي قام بها مبارك لفرنسا في مايو الماضي. وأضاف ان المحادثات المقبلة بينهما سوف تتناول قضايا القمة والقضايا الاقليمية الأخرى مثل تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن وعملية السلام بمجملها، بجانب الأزمة العراقية. وأوضح السفير الفرنسي ان مبارك وشيراك سيتطرقان أيضا إلى المبادرة المصرية ـ الفرنسية، مشيرا إلى ان هذه المبادرة التي أطلقها الرئيسان في مايو الماضي، كانت مفيدة للغاية لأنها ساعدت على ابرام الاتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كما كان يأمل الجانبان المصري والفرنسي. وقال ان هذه المبادرة ستظل مطروحة مادامت الظروف التي أدت لاطلاقها موجودة. وأضاف انها غير مستبعدة بصفة نهائية، وأكد السفير ان المهم الآن تطبيق اتفاق واي بلانتيشن الذي سيكون على رأس القضايا التي يبحثها مبارك وشيراك. وأكد تطابق وجهات نظر فرنسا ومصر فيما يتعلق بالصراعات في افريقيا ولا سيما الأزمة التي تمر بها منطقة البحيرات العظمى، وقال ان فرنسا ترى ضرورة عقد مؤتمر حول البحيرات العظمى تطرح فيه جميع المشاكل المتشابكة من كل الجوانب.

وحول العلاقات الاقتصادية بين مصر وفرنسا عشية استضافة مصر لمعرض فرنسا ١٩٩٩ أو «اكسبو ١٩٩٩» أوضح السفير ان هذا المعرض سيكون مظاهرة تجارية ضخمة تجمع ١٥٠ شركة فرنسية على أرض مصر التي قال انها تتمتع باقتصاد يسير سيرا حسنا وله مستقبل. وقال ان زيارة الرئيس مبارك ستعمل على تشجيع المستثمرين الفرنسيين على الاستثمار في مصر. ولم تستبعد مصادر فرنسية في القاهرة في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن تبحث القمة أيضا مسألة الوجود الامريكي في افريقيا، وأشارت المصادر إلى ان وزراء الخارجية الافارقة سيعقدون اجتماعا تحضيريا للقمة غدا على أن تبدأ اجتماعات القمة في السابع والعشرين من الشهر الجاري وتنتهي في اليوم التالي، ولن تصدر عنها أي بيانات أو توصيات لأنها قمة غير رسمية.

باكستان تطلب وساطة

أمريكا في قضية كشمير

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ اعلن وزير الإعلام الباكستاني مشاهد حسين أن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف سيدعو الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى التوسط في قضية كشمير خلال لقائهما في الثاني من ديسمبر القادم. وقال حسين في لقاء صحفي أجراه في واشنطن إن الإدارة الأمريكية بذلت جهوداً واسعة لحل نزاعات كثيرة بين عدة دول وإن وساطتها ستحدث فرقاً واضحاً في النزاع الدائر حول كشمير بين باكستان والهند منذ ٥٠ عاماً.

أمريكا متمسكة بالحوار رغم مهاجمة مواطنيها في إيران

طهران تتعهد بحماية الزائرين حتى لو كانوا معارضين

واشنطن ـ طهران ـ وكالات الأنباء ـ رغم الاعتداء على مجموعة من المواطنين الأمريكيين في طهران، أعلنت الولايات المتحدة انها مازالت تؤيد تشجيع الاتصالات الشعبية مع إيران. وقالت الخارجية الامريكية في رد اتسم بالهدوء على حادث الاعتداء ان على الامريكيين الذين يسافرون إلى إيران أن يتوقعوا التعرض لمثل هذه الهجمات ونفى للتحدث اتهامات الجناح المتشدد في إيران للولايات المتحدة بإرسال جواسيس إلى طهران، وناشد الحكومة الايرانية الالتزام بسيادة القانون وحماية الزائرين. وأكد دعم بلاده لدعوة الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي لحوار الحضارات وتبادل الزيارات الشعبية.

وكان عدد من المتشددين قد هاجم سيارة تقل مجموعة من السياح الامريكيين يوم السبت الماضي. وأصدرت جماعة تطلق على نفسها إسم مفداتيان اسلام» بيانا أكدت فيه مسئوليتها عن الحادث واتهمت السياح بأنهم جواسيس للمخابرات المركزية الأمريكية «سي.آي.إيه».

وفي الوقت نفسه ووسط بوادر أزمة بين حكومة خاتمي والجناح المتشدد، أدان نائب وزير الداخلية الايراني للشئون السياسية مصطفى تاج زاده حادث الاعتداء على الامريكيين، وأكد في تصريحات نشرتها صحيفة «ايران نيوز» امس ان من حق أي زائر لايران أن يأمن على نفسه، وتعهد بأن الوزارة سوف تتخذ جميع الاجراءات لعدم تكرار الحادث. وقال ان الحكومة ملزمة بتوفير الأمن لمواطني جميع الدول حتى ولو كانوا معارضين لإيران.

مجموعة من الاطفال المشوهين يتطلعون الى زائرى مركز معالجة ضحايا الحرب الكيميائية فى مدينة «هوتش منه الفيتنامية ، وفى هذا المركز يعالج الأطفال الفيتناميون الذين مازالوا يولدون بعاهات وتشوهات ظاهرة نتيجة لقاء القوات الامريكية ٤٤ مليون لتر من المواد الكيميائية لتدمير الغابات التى كانت تختفى داخلها القوات المسلحة الفيتنامية خلال حرب فيتنام ويحدث ذلك الان رغم مرور ٢٣ عاما على نهاية الحرب! (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

تايوان تنشيء نظاما صاروخيا لحماية مدنها الرئيسية

تايبيه ـ أ.ب: كشف رئيس هيئة اركان القوات المسلحة في تايوان أمس ان بلاده طلبت المساعدة الأمريكية لإنشاء نظام صاروخي دفاعي لحماية ساحلها الغربي من أي هجمات محتملة من الصين.

وأوضح في حديث صحفي لجريدة محلية ان تايوان ترغب في حشد أحدث نظم صواريخ «باتريوت» الدفاعية خلال ثلاث سنوات، والمقدر قيمتها بمليار دولار لحماية مساحة كبيرة حول العاصمة تايبيه والمدن الرئيسية. وأضاف ان بلاده تقدمت بالفعل بطلب رسمي للولايات المتحدة لشراء سفن حربية امريكية متطورة تبلغ قيمة الواحدة منها ٨٠٠ مليون دولار على أن تتسلمها عام ٢٠٠٦.

دول «أوبك» تبحث اليوم في فيينا

عدم التزام الأعضاء بالحصص الإنتاجية

فيينا ـ من مصطفى عبدالله: تبدأ اليوم اجتماعات مؤتمر وزراء بترول منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» بمقرها في العاصمة النمساوية فيينا. ويشارك في الاجتماع جميع وزراء بترول الدول الاثنتي عشرة الأعضاء بالمنظمة.

وتأتي اجتماعات أوبك في الوقت الذي تعاني فيه أسعار البترول انخفاضا حادا إلى أقل من عشرة دولارات للبرميل الواحد، وهو انخفاض لم تشهده أسواق البترول منذ عشرين عاما.

جدير بالذكر أن لجنة مراقبة الأسعار والحصص لمنظمة أوبك قد عقدت اجتماعاتها امس الثلاثاء وامس الأول بمقر المنظمة قد بحثت فيها أسباب تدهور اسعار سوق البترول.

كما بحثت اللجنة كذلك التدابير الواجب اتخاذها لتأمين استقرار الأسواق ووقف التدهور الكبير في الأسعار.

وأعدت اللجنة تقريرا شاملا حول مجمل الأوضاع في الأسواق والمقترحات التي تراها مناسبة لوقف تدهور أسعار البترول لرفعها إلى اجتماع المجلس الوزاري اليوم.

وقد أشارت مصادر مطلعة بالمنظمة إلى وجود مشاكل رئيسية عديدة واهمها عدم التزام بعض الدول بالتخفيضات التي تعهدت بها في حصصها، مما يزيد من فائض البترول في الأسواق العالمية.

يذكر أن أوبك خفضت من انتاجها هذا العام بنسبة عشرة في المائة أي مايعادل ٢,٦ مليون برميل يوميا، ويعمل بهذا التخفيض حتى نهاية يونيو من العام المقبل.

ويتوقع خبراء نفط بالعاصمة فيينا أن يمد العمل بهذا القرار لمدة ستة أشهر أخرى حتى نهاية العام المقبل، بينما يتوقع آخرون أن يتم التخفيض بمقدار يصل إلى مليون برميل يوميا.

مجلس اللوردات البريطاني يحدد مصير بينوشيه اليوم

لندن ـ أ.ف.ب: تحدد اللجنة القضائية التابعة لمجلس اللوردات البريطاني اليوم مصير الديكتاتور الشيلي الأسبق أوجستو بينوشيه، ومن المقرر ان تعلن اللجنة المكونة من خمسة قضاة ما إذا كان حكم المحكمة العليا البريطانية بعدم قانونية اعتقال بينوشيه في بريطانيا جائز أم لا، وفي حالة تأييد اللجنة لحكم المحكمة سيكون من حق بينوشيه العودة فوراً إلى شيلي.

وقد احتفل أصدقاء وعائلة بينوشيه امس بعيد ميلاده الثالث والثمانين.

تحسن كبير في مؤشرات ٣ بورصات آسيوية

اليابان تقرض الدول الآسيوية ٤١ مليار دولار لدعم قطاعها الصناعي

طوكيو ـ وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «اساهي شيمبون» اليابانية أمس أن اليابان تعتزم تقديم خمسة تريليونات ين «٤١,٧٠ مليار دولار» إلى الدول الآسيوية في صورة قروض لاعادة هيكلة قطاعاتها الصناعية، وذلك في الوقت الذي سجلت فيه بورصات ٣ دول اسيوية طفرة كبيرة في معدلاتها. وقالت الصحيفة اليابانية نقلا عن مكاورو يوسانو وزير الصناعة والتجارة الدولية الياباني إن هذه القروض سوف تقدم على مدار السنوات الخمس المقبلة. وذكرت أن هذه القروض «المشروطة» تفرض على الدول المستفيدة منها شراء مواد من اليابان مما يعود بالفائدة على الشركات الصناعية اليابانية والآسيوية. وأكدت الصحيفة ان هذه القروض لا علاقة لها بصفقة الثلاثين مليار دولار التي أعلن عنها «كيتشي ميازاوا» وزير الخارجية الياباني والتي ستخصص للدول الآسيوية لمساعدتها على الخروج من أزمتها المالية الراهنة، وقد أعلن عن هذه الصفقة في مطلع شهر اكتوبر الماضي. وتجدر الاشارة إلى ان تايلاند ودولا اسيوية أخرى تشمل إندونيسيا وكوريا الجنوبية وماليزيا والفلبين تجري حاليا مباحثات مع اليابان لتحديد حصة كل منها في صفقة ميازاوا. وفي الوقت ذاته، أكد «تانيش سكايا» رئيس وكالة التخطيط الاقتصادي في اليابان أن الركود الاقتصادي الياباني يقترب بالفعل من أسوأ حالاته وان الجهود الأخيرة للتغلب على الديون المصرفية المعدومة من شأنها أن تساعد على انطلاقة جديدة نحو الخروج من هذا الركود، وقال سكايا إن هناك بعض المؤشرات على أن الاقتصاد الياباني في طريقه للخروج من أزمته. وأضاف المسئول الياباني ـ في مؤتمر صحفي عقده أمس في طوكيو ـ ان المسئولين في البنوك لديهم اعتقاد بأنه لايمكنهم الاستمرار في تقييد عمليات الاقراض في الوقت الذي تتم فيه اعادة هيكلة القطاع المصرفي بفاعلية كبيرة. وسوف يطلب معظم البنوك اليابانية الكبرى ضخ مزيد من الأموال العامة في ارصدتها وفقا لخطة الإصلاحات التي أعلنت عنها الحكومة اليابانية الشهر الماضي، ومن المرجح ان تساعد هذه الأموال في التغلب على أزمة الديون المعدومة ودعم الهيكل المالي للمصارف، كما تأمل الحكومة في أن تشجع هذه الخطة البنوك على تقديم مزيد من القروض للخروج من المأزق المالي الراهن وبالتالي مواجهة الركود الاقتصادي.

وكانت ثمانية مصارف كبرى قد أعلنت بالفعل انها ستطلب ما قيمته ٢٤ مليار دولار في اطار الخطة الحكومية، بينما تتجه ١٠ مصارف أخرى لتحديد احتياجاتها خلال ساعات.

متمردو سيراليون يرتكبون أعمالا وحشية ضد اللاجئين

فريتاون ـ أ.ش.أ: كشف تقرير للمفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة امس عن تعرض عدد من اللاجئين من سيراليون لأعمال وحشية وتعذيب واختفاء على يد المتمردين الذين يشنون حربا ضد الحكومة.

وأشار التقرير إلى ان ٢١٠ آلاف سيراليوني قد فروا بسبب هذه الأعمال هذا العام وحده إلى غينيا، ليصل اجمالي عدد اللاجئين هناك إلى ٣٥٠ الف شخص، علاوة على وجود ٩٠ الفا آخرين في ليبيريا.

سياسة خارجية

هل يغامر أوجلان؟

امام الزعيم الكردي عبدالله اوجلان فرصة ذهبية حاليا يستطيع ان يقتنصها لو أحسن التدبير. فالحكومة الايطالية الآن مستعدة لان تنظر بجدية في أمر منحه حق اللجوء السياسي اذا أعلن نبذه للعنف والإرهاب بشكل مقنع لها.

ومن شأن هذا القرارات يقلب المائدة على الدوائر الحاكمة في انقرة فمن ناحية سيصبح حزب العمال الكردستاني بمقتضى ذلك حركة سياسية تدافع عن قضية الاكراد بالوسائل السلمية. وبهذا ينفتح الطريق امام صوتهم ١٥٠ مليون نسمة تقريبا، ليصل إلى مسامع سائر مواطنيهم ومن ناحية ثانية يبتعدون تماما عن اللجوء للوسائل العنيفة التي شيدت حاجزا منيعا بينهم وبين باقي الاتراك تعتمد عليه الحكومة والقواد المسلحة في شن حملات الابادة ضدهم بحجة مطاردة الإرهابيين، ومن ناحية ثالثة فإن هذه الخطوة ستضيف كثيرا إلى الرصيد الايجابي لقضية اكراد تركيا بين الشعوب الاوروبية.

ويستطيع الحزب أن يقرن الأفعال بالأقوال كأن يقرر نزع سلاحه من جانب واحد في حضور ممثلين أوروبيين، وهذه الخطوة الجبارة سيكون لها تأثيرها في صفوف الجيش التركي بشكل قد تتزايد معه الأصوات المعارضة لاستخدام القوة ضد الاكراد.

وليس من المستبعد ايضا ان يترتب على ذلك، حدوث تطورات تركية داخلية مواتية. فلسوف تختفي الحاجة إلى وجود دومي للقوات المسلحة للدفاع عن النظام ومع اختفاء البيانات العسكرية يتسع المجال امام الاحزاب السياسية لتملأ الفراغ في جو أكثر ديمقراطية وأمانا.

وطبيعي أن تحرك هذه الأحزاب في هذا الجو، لن الاهمال البشع لمناطق الاكراد في اقصى الشرق والفقر والجوع هو سبب تمردهم، وعليه تبدأ عملية اعادة نظر في توزيع الاستثمارات وبرامج التنمية، وهكذا تنطلق عملية دمج حقيقية للاكراد في المجتمع التركي تعود عليهم بالفائدة فتصبح لهم مصلحة في البقاء ضمن الصف التركي .. ولكن السؤال هو: هل يقبل اوجلان القيام بهذه المغامرة الكبرى؟

ان البدائل المطروحة امامه الآن محدودة فالعنف الذي يلجأ إليه حزبه لن يضع حدا لمأساة الاكراد بالعكس تزداد بشاعتها، ولن يستطيع ان يفوز بحق اللجوء لإيطاليا. وقد يتم تسليمه لالمانيا لمحاكمته (وربما السجن مدى الحياة) ثم ان روسيا أو تركيا أو العراق، وإيران يرفضون جميعا فكرة قيام دولة كردية مستقلة في اي واحدة من هذه الدول لأن ذلك سيؤدي لاقتطاع أجزاء من اراضي هذه الدول في المستقبل لصالح هذه الدولة أو التحريض من اجل هذه الغاية..

ولدى إيطاليا والمانيا خبرات لاحد لها في تحويل منظمات العنف السياسي إلى منظمات تبتعد عنه تماما وتستخدم الأنواع السياسية السلمية المختلفة للدفاع عن القضايا التي تتبناها .. ولكن هل يختار أوجلان هذا البديل؟

حازم عبدالرحمن

إعلانات مبوبة

قيد موردين

الصندوق الإجتماعي للتنمية
مشروع تحسين البيئة
٥ شارع السلام من شارع ناصر الثورة ـ شارع الهرم .. محافظة الجيزة

تعلن إدارة المشروع عن رغبتها في تنفيذ المشاريع الآتيه بأنحاء المحافظة.
١ـ إنشاء حوائط ساندة من الدبش للترع
٢ـ تغطيات ترع عمومية

وسيتم تمويل هذه المشاريع من حساب الصندوق الإجتماعي للتنمية ويتم التنفيذ باتباع اسلوب العماله المكثفة وذلك بواسطة مقاولي القطاع الخاص في ذات النطاق الجغرافي للمشروع بالقاهرة الكبرى (الجيزة ـ القاهرة ـ القليوبية) فعلى راغبي التسجيل التقدم إلى إدارة المشروع بطلب مدموغ باسم السيد المهندس مدير المشروع مرفقا به (صورة البطاقة الضريبية ـ صورة السجل التجاري ـ سابقة أعمال في هذا المجال) مع ملء الإستمارة المعدة لهذا الغرض وذلك في المدة من ١٩٩٨/١٢/١ وحتى ١٩٩٨/١٢/١٥ من الساعة الثانية عشر ظهرا يوميا ما عدا يوم الجمعة

ممارسات

جامعة القاهرة
كلية العلاج الطبيعي ـ داخل الحرم الجامعي

تعلن الكلية عن طرح ممارسة عامة بين شركات قطاع الأعمال العام والخاص
لتوريد أثاث لتأثيث مكتبة
بنظام المظروفين المغلقين احدهما فني والآخر مالي.
وقد تحدد لها يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٢/١٩ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف على أن تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن الكلية مقابل سداد مبلغ وقدره (٥٠) جنيه على ان يتم سداد مبلغ (١٠٠٠) جنيه تامين ابتدائي يزاد إلى ٥٪ عند الرسو وتخضع الممارسة للقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية.

ممارسات

مصانع سكر قوص

تعلن إدارة المصانع عن عمل ممارسة عامة رقم ١ لعام ٩٩/٩٨ بين مقاولي القطاعين العام والخاص لنقل طن القصب المدعوم وقدره +/- ١٧١ مائة وواحد وسبعون الف طن توريد موسم ٩٩/٩٨ فعلى من يرغب التقدم بعطائه داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس رئيس شئون المصانع مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد إلى ٥٪ عند رسوه. تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالمصانع مقابل توريد مبلغ ١٠٠ جنيه مائة جنيه للنسخة الواحدة يضاف اليها جنيهان في حالة طلبها بالبريد وقد تحدد لجلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١١/٣٠ الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا بادارة المشتريات بالمصانع ولادارة المصنع الحق في قبول أو رفض اي عطاء دون ابداء الأسباب.

شركة مصر للبترول
كبرى شركات التسويق
قطاع الكيماويات
٦ شارع عرابي/ القاهرة

تعلن الشركة عن طرح ممارسة عامة محلية رقم ٩٨/٤ـ ٩٩ ذات مظروف واحد لتوريد كمية ٢٠ (عشرون) طن Sodium Lauryl Ether SULPhate وتفتح المظاريف (الفني/ السعري) يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١٢/٨ وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا بقطاع الكيماويات ويمكن الحصول على كراسة الممارسة مقابل سداد مبلغ ٥٠جم (خمسون جنيها) من خزينة الشركة بالعنوان عاليه

مزايدات

بيع بالمزاد

صالة فينوس ٣٥ شارع ٧ المعادي المعاينة اليوم والبيع الخميس ١١/٢٦ ـ ٦ مساء المفروشات معظمها صنع الخارج
خبير محمد حامد ٣٧٥٥٢٠٠

مزايدات

بيع بالمزاد
الخميس ١١/٢٦ ـ الخامسة مساء
الجمعة ١١/٢٧ ـ ٥,٠ ـ ١٠ص، ٥مساء
السبت ١١/٢٨ ـ الخامسة مساء
الأحد ١١/٢٩ ـ ٥,٠ ـ ١٠ص، ٥ مساء

قصر الاهرام ومحتوياته
٢٢ غرفة ثلاثة ادوار
وحديقة بمساحة ١٤٠٠م٢
ترعة المنصورية
٣ش ابو الهول ناصية ش الهرم
جلسة بيع القصر
الأحد ٢٩ الثانية ظهرا
تأمين دخول مزاد القصر مائة الف جنيه الدفع نقدا أو شيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان من احد البنوك المعتمدة

ومحتويات القصر
موبيليات فرنسية وانجليزية
صالون لويس سيز برونز EPOQUE N III نابليون الثالث، تابيسري اوبيسون، معشاة ـ مع ستائر اوبيسون كاملة تكاوره كومودترابيزين صناعة فرنسية قديمة
AFTER THE ORIGINAL - BY CHARLES - CRESSENT 1785
غرفة سفرة مابيركبير وصناعة فرنسية ـ غرفة مكتب بجميع محتوياتها صناعة انجليزية قديمة كريدانس انجليزي ماركترية ـ نيجفة رونز كبيرة باجيس وكريستال بلكسندر ابونجيه برونز فرنسي تابلوهات قديمة منها ٢ تابلوه مصر
RENAISSANCE
غرفة نوم فرنسية بالبرونز فوتيهات وكراسي اوبيسون صناعة فرنسية قديمة ـ ٢ فازو عامود وشنيز قسيفر ٢ بسكويت وكوميليس اوبان مقلد من الفضة منها شمعدان كبير فضة ٢,٥ كيلو
PONICON TET de MIMERVE
اسرفيس للأكل كريستوفل فضيات عسليدة وسرفيس شاي بكتوريات سجاجيد ايراني قديمة كاشان كيرمان اصفهان وتبريز يزد ساعة و٢ شمعدان للشمينة برونز اسفية
COLIN ومجموعة من اطباق المائدة سيفر ER سرفيس شاي بالصينية 1820
SHEFFELD بيانو الماني
Vitrine Escalier de Cristal
مجموعة مجوهرات نادرة
الخبير رضا داود
شركة
لوفر المصري للمزاد
٣٦١٢٥٩٦٦ ـ ٣٦٠٨٤٦٥

مزايدات

الإصلاح الزراعي
منطقة كفر سعد ـ دمياط

تعلن عن بيع آلات وموتوسيكلات وموتورات رش مستغنى عنها وقطع غيار جديدة وقديمة بالمزاد العلني وتحدد جلسة البيع يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٢/١٢ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المنطقة وتباع كراسة الشروط بالمنطقة بمبلغ ٢٠ جنيه

شركة الدلتا للطوب
الرملي
بيع بالمزاد العلني
الاربعاء ١٢/٩ الساعة ١١ صباحا
بلدوزرات كوماتسو
لوادر وحفارات وكلاركات
سيارات ملاكي فيات وميكروباص واتوبيسات
غلايات ومخارط ودنابر ومقشطة زهر
وكاوتش ومواتير حفارات وقطع غيار
البيع والمعاينة بالشركة بقويسنا
مكتب الخبرة والتثمين
أحمد أبو أحمد
هاني أبو أحمد
٤٠ش شريف ت: ٣٩٢٧٥١٤/ ٣٩٣٥٩٠٧

الشركة العربية للخزف
اراسمكو
بيع بالمزاد العلني
الاثنين ١١/٣٠ الساعة ١١ صباحا
شقتين تمليك بالخانكة
سيارات ميكروباص واتوبيس
حديد خردة وقطع غيار
رولمان بلي بطاريات
عربات حديد بالدناجل ، كاوتش ومعادن
زيوت وشحوم وطلمبات مياه وكمبيوترات
مكابس وكمبرسورات ووحدات تبريد
البيع والمعاينة بالشركة بابو زعبل
مكتب الخبرة والتثمين
أحمد أبو أحمد
٤٠ش شريف ت/ ٣٩٣٥٩٠٧
٣٩٢٧٥١٤

عطاءات ومناقصات

الاصلاح الزراعي بالدقهلية
المنصورة ـ حسابات

تشهر الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعي بالمنصورة عن توريد مائة الف شيكارة بلاستيك جديدة لمصنع علف الزمار بشاوة حسب المواصفات الموجودة بكراسة الشروط تحدد جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهراً يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١٢/١٥ بمقر منطقة المنصور وتسحب كراسة الشروط نظير مبلغ ثلاثون جنيها

شركة ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية
الإدارة العامة للمشتريات
٨ شارع السواح/ الأميرية

تعلن الشركة عن مناقصة عامة لمورد قطاع الاعمال والخاص لإحتياجها لمكتب استشاري في اعمال تكييف الهواء للاستفادة بخبرته في تنفيذ الأعمال الآتية:
١ـ تعديلات في النظام الموجود حاليا
٢ـ تصميم وتنفيذ عمليات مستجدة
وقد تحدد موعد فتح المظاريف يوم السبت ١٩٩٨/١٢/٥ الساعة الحادية عشر صباحا
يتم دفع تأمين ابتدائي قدره ١٠٠٠ جنيه نقدا أو بموجب خطاب ضمان
ـ لايتم استلام العطاء الغير مرفق به قيمة التأمين الابتدائي
ـ تقدم مع العطاء سابقة الخبرة

عطاءات ومناقصات

مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية

ادارة العقود والمشتريات والمخازن تعلن مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية عن اجراء المناقصات العامة الموضحة بعد ارقامها وتواريخ فتح مظاريفها:
المناقصة العامة رقم (١) عن توريد ادوات كتابية جلسة يوم الاثنين الموافق ٩٨/١٢/٢١
المناقصة العامة رقم (٢) عن توريد ادوات كهربائية جلسة يوم الاثنين الموافق ٩٨/١٢/٢٨
المناقصة العامة رقم (٣) عن توريد ادوات نظافة جلسة يوم الاثنين الموافق ٩٩/١/٤
المناقصة العامة رقم (٤) عن توريد مستلزمات تشغيل اجهزة ومعدات وحاسب الى جلسة يوم الاثنين الموافق ٩٩/١/١١
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب السيد العميد مدير ادارة العقود والمشتريات والمخازن غرفة (٤٠) بالدور الاول بمجمع التحرير القاهرة بعد تقديم طلب باسم/ مدير الادارة وبعد سداد رسم قدرة ٢٥ جنيه (خمسة وعشرون جنيها) للنسخة الواحدة عن كل مناقصة يرفق مع العطاء البطاقة الضريبية والسجل التجاري وسابقة التوريد والتأمين الابتدائي الموضح لكل مناقصة على حدة بكراسة الشروط والمواصفات يزاد الى ٥٪ (خمسة في المائة) من قيمة العقد عند رسو العطاء
على ان يكون العطاء صالحا لمدة شهرين من تاريخ فتح المظاريف ميعاد فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا في المواعيد المحددة لكل مناقصة على حدة ولن يلتفت لاى عطاء يرد الى المصلحة بعد الميعاد المحدد وللمصلحة الحق في قبول اورفض او تجزئة اى عطاء دون ابداء الاسباب
وتخضع هذه المناقصات لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ واللائحة التنفيذية ويعتبر مكملا لشروط هذه المناقصات

FACTORY 200
Abu - Zaabel - Egypt
Tel 2818305 / 2818306 Fax 2818041

The Factory Declares the following Public Tenders amongst the International Specialized Companies. Technical Envelopes opening date as indicated. Technical Envelopes should be accompanied by a Bid Bond as 2% of the offer prices.
Tender No 22/98
Subject: Vertical Slotting Machine CNC
Bid Doc. Cost 100$
Tech Envelope Opening Date 26/12/98
Sealed Prices Envelopes must be presented with the Technical Envelopes. Bid Documents could be obtained from the Department of Commerce in Abu Zaabel. Against paying the respective cost by a Payable Bank Cheque from Egyptian Bank of Egypt or Certificate Cheque in the name of Factory 200 and endorsed from Local Bank in Egypt. Local Representative must be present copy of Form "14S" before receive Bid Document.

شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية (الماكو)
ص.ب ١٩١٦ القاهرة
٣ شارع الكابلات ـ المطرية ـ القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية بين موردي القطاعين العام والخاص لتوريد الآتي:
١ـ مناقصة عامة رقم ٩٨/٢١ جلسة الاحد ٩٨/١٢/٦ لتوريد مواسير عازلة قيمة الكراسة ٣٠٠ جنيها
٢ـ مناقصة عامة رقم ٩٨/٢٢ جلسة الاثنين ٩٨/١٢/٧ لتوريد أجزاء محولات توزيع قيمة الكراسة ٣٠٠ جنيها
٣ـ مناقصة عامة رقم ٩٨/٢٣ جلسة الثلاثاء ٩٨/١٢/٨ لتوريد اجزاء محولات قوى قيمة الكراسة ١٠٠ جنيها
٤ـ مناقصة عامة رقم ٩٨/٢٤ جلسة الاربعاء ٩٨/١٢/٩ لتوريد استلس ستيل مقاسات مختلفة قيمة الكراسة ٢٠٠ جنيها
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات المحلية بالعنوان عاليه بموجب خطاب برسم السيد المحاسب/ مدير المشتريات المحلية ويشترط سداد ٢٪ كتأمين ابتدائي من قيمة العطاء للاشتراك في المناقصة على ان يزاد ١٠٪ عند رسو العطاء وسيتم فض المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا بالموعد المحدد قرين كل مناقصة.

البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي
١١٠ شارع القصر العيني/ القاهرة
نظرا لحاجة بنوك التنمية والإئتمان الزراعي بالمحافظات

يعلن عن طرح مناقصة عامة بين شركات قطاعي الأعمال والخاص لتوريد آلات حدد لآخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٨ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالبنك الرئيسي نظير مبلغ ٢٥٠ جنيها (مائتان وخمسون جنيها فقط لاغير)
ويلزم مراعاة الآتي:
١ـ تقديم البطاقة الضريبية والسجل التجاري مجددين وصورة القيد في ضريبة المبيعات
٢ـ تقديم سابقة خبرة بالأعمال المماثلة معتمدة من الحكومة أو قطاع الأعمال
٣ـ الالتزام باستيفاء كراسة المناقصة من كافة الوجوه وختمها بخاتم الشركة والتوقيع عليها
٤ـ يلزم لحضور جلسة فتح المظاريف ان يكون مندوب مفوض رسمي من الشركة وله حق التوقيع
٥ـ سداد التأمين الابتدائي ٢٪ من قيمة العطاء بخطاب ضمان أو بشيك مقبول الدفع او نقدا ويزاد إلى ١٠٪ عند رسو العطاء ولايلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتأمين الابتدائي
٦ـ تقديم العينات المطلوبة طبقا لما جاء بكراسة الشروط

مديرية الشئون الإجتماعية بسوهاج

تعلن عن اجراء مناقصة عامة بين قطاعي الاعمال العام والخاص
١ـ توريد ماكينات نجارة
٢ـ توريد تجهيزات خشبية ومعدنية واجهزة كهربائية ومستلزمات منزلية ومعدات تأهيل معوقين
جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٢/٨م الساعة الثانية ظهرا وذلك بديوان المديرية وتطلب كراسة الشروط من المديرية على طلب مدموغ ١ واحد جنيه مقابل مبلغ ٢٠ جنيها للكراسة نقدا أو بحوالة بريدية باسم مديرية الشئون الاجتماعية بسوهاج ويضاف اليه مبلغ ٢٠ جنيه في حالة طلبها بالبريد
ويشترط تقديم تأمين ابتدائي وقدره ٢٪ من قيمة العطاء المقدم يكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء على أن تقدم العطاءات في مظروفين مغلقين احدهما الفني والآخر العرض المالي ويعتبر القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية لهذا الاعلان ٩٨/٣٢٠

عطاءات ومناقصات

محافظة القليوبية
الوحدة المحلية لمدينة قها

تعلن عن المناقصات العامة الاتية:
١ـ عملية استكمال انشاء مستشفى قها المركزي جلسة الخميس ١٩٩٨/١٢/١٧م والتامين المؤقت (١٠٠٠٠ جنيه) عشرة آلاف جنيه وثمن كراسة الشروط (١٠٠ جنيه)
٢ـ عملية توريد أدوات ومهمات الادارة العامة جلسة السبت ١٩٩٨/١٢/١٩م والتامين المؤقت (٥١٠ جنيه) خمسمائة وعشرة جنيها وثمن كراسة الشروط (٢٠ جنيه)
٣ـ عملية توريد وتركيب سنترال اليكتروني رقمي حديث للوحدة جلسة الاثنين ٩٨/١٢/٢١ والتامين المؤقت ٤٠٠ جنيه اربعمائة جنيه وثمن كراسة الشروط ٢٠ جنيه
٤ـ عملية تعلية سور مبنى الوحدة بسور حديدي جلسة الاربعاء ١٩٩٨/١٢/٢٣م والتامين المؤقت (٣٠٠جنيه) ثلاثمائة جنيها وثمن كراسة الشروط (٢٠ جنيه) وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا موعد لفتح المظاريف الفنية فقط.
تطلب كراسات الشروط والمواصفات من مخازن الوحدة وتقدم العطاءات داخل مظروفين المظروف الفني ويحتوى على التامين المؤقت وسابقة أعمال حديثة وصورة البطاقة الضريبية والسجل التجاري والقيد في ضريبة المبيعات وعضوية الاتحاد المصري للتشييد والبناء وكافة المستندات.
المظروف المالي يحتوى على قائمة الاسعار شاملة ضريبة المبيعات والقانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان والشروط.

شركة أبو زعبل للكيماويات المتخصصة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية عن العام المالي ٩٩/٩٨
١ـ مناقصة رقم (٢٣٦) لتوريد مستلزمات كهربائية جلسة ١٩٩٨/١٢/١٢ قيمة النسخة ٥٠ جنيه
٢ـ مناقصة رقم (٢٣٧) لتوريد مستلزمات ميكانيكية جلسة ١٩٩٨/١٢/١٣ قيمة النسخة ٥٠ جنيه
٣ـ مناقصة رقم (٢٣٨) لتوريد معدات رفع جلسة ١٩٩٨/١٢/١٤ قيمة النسخة ٥٠ جنيه
٤ـ مناقصة رقم (٢٣٩) لتوريد مستلزمات تثبيت وعدد جلسة ١٩٩٨/١٢/١٤ قيمة النسخة ٣٠ جنيه
٥ـ مناقصة رقم (٢٤٠) لتوريد طلمبات ومواسير وبلوف استنلس وحديد جلسة ١٩٩٨/١٢/١٥ قيمة النسخة ١٥٠ جنيه
تطلب كراسات الشروط والمواصفات من مقر الشركة بأبوزعبل/ قليوبية بطلب مدموغ باسم السيد الكيميائي/ رئيس قطاع التجاري مقابل سداد قيمة النسخة
تقدم العطاءات في مظروفين (فني/ مالي)
يرفق بالعطاء تامين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاة للتامين
آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهر يوم الجلسة
للاستعلام ت/ ٤٦٩٨٨٥٦

عطاءات ومناقصات

الجمعية التعاونية للبترول
تأسست سنة ١٩٣٤

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية بنظام المظروفين لتوريد الاتي
رقم المناقصة ٢٣ أدوات معامل
يوم الثلاثاء تاريخ جلسة فتح المظاريف ١٢/١٥ الساعة ١١
قيمة كراسة الشروط ١٥٠ جنيه
النوع محلي
رقم المناقصة ٢٤ عدد ٦ ميني باص
يوم الثلاثاء تاريخ جلسة فتح المظاريف ١٢/١٥ الساعة ١٢
قيمة كراسة الشروط ٩٠٠ جنيه
النوع محلي
رقم المناقصة ٢٥ ادوات كهرباء
يوم الاربعاء تاريخ جلسة فتح المظاريف ١٢/١٦ الساعة ١٢
قيمة كراسة الشروط ٢٥٠ جنيه
النوع محلي
رقم المناقصة ٦١١ لزرع شحن LOADING ARMS
يوم الاثنين تاريخ جلسة فتح المظاريف ١٢/٢١ الساعة ١٢
قيمة كراسة الشروط ٣٥٠ جنيه
النوع استيراد
رقم المناقصة ٦٠٥
طلمبات طاردة مركزية
PROCESS PUMPING SETS
يوم الثلاثاء تاريخ جلسة فتح المظاريف ١٢/٢٩ الساعة ١٠
قيمة كراسة الشروط ٢٥٠ جنيه
النوع استيراد
المناقصة ٦٠٦
طلمبات موجبة الإزاحة
POSITIVE DISPLACEMENT PUMPS
يوم الثلاثاء تاريخ جلسة فتح المظاريف ١٢/٢٩ الساعة ١٢
قيمة كراسة الشروط ١٥٠ جنيه
النوع استيراد
* تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الإدارة العامة للمهمات ١٠ش معمل الصابون متفرع من ش شركات البترول الشرابية بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب/ مدير عام المهمات
* تقدم العروض في الموعد المحدد قرين كل مناقصة مصحوبا بالتامين الإبتدائي الموضح بكراسة الشروط

عطاءات ومناقصات

شركة قنا لورق طباعة الصحف
(خاضعة لاحكام قانون الإستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩)
٣ ممر بهلر ـ قصر النيل ـ القاهرة
(إدارة المشتريات المحلية)

تعلن عن طرح المناقصات العامة الاتية (بضاعة حاضرة)
رقم المناقصة ٩٨/٢٥
الصنف الواح استنلس استيل
جلسة ٩٨/١٢/٥
السعر للنسخة: ٥٠جم
رقم المناقصة: ٩٨/٢٦
الصنف لاجهزة المعايرة والقياس
جلسة: ٩٨/١٢/٦
السعر للنسخة: ٢٥جم
هذا وسيتم فض المظاريف في الساعه الثانية عشر ظهر اليوم المحدد قرين كل مناقصة ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه مقابل طلب مدموغ وسداد ثمن النسخه نقدا بخزينة الشركة علما بان اى عرض يرد بعد الميعاد غير مستوفي لشروط المناقصة والتامين الابتدائي لن يعتد به

محافظة الشرقية
مديرية الاسكان والمرافق

تطرح المديرية في مناقصة عامة بين المقاولين عملية/ الاعمال الخاصة بالمصعد ٣٢٠كيلو (شاملة الاعمال الميكانيكية الكهربائية الانشائية) بمبنى مجمع الضرائب الكائن بشارع الفالوجا قسم الحريري بالزقازيق فعلى من يرغب الدخول في المناقصة الحصول على نسخة من العطاء مقابل سداد الثمن وقدره ١٠٠جنيه بخلاف الرسوم وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٩ لفتح المظاريف الساعه الثانية عشر ظهرا بالمديرية على أن يقدم العطاء داخل مظروفين احدهما مالي والآخر فني يحتوى على (صورة بطاقة الاتحاد المصري للمقاولين للتشييد والبناء الشعبة الخامسة ـ صورة البطاقة الضريبية مراجعة آخر اقرار ضريبي ـ صورة بطاقة ضريبة المبيعات ـ سابقة اعمال حديثة ومعتمدة وكل مايلزم من بيانات طبقا للمادة ٨ من لائحة القانون ٩٨/٨٩ بالاضافة الى التامين الابتدائي وقدره ٣٠٠٠ جنيه نقدا او بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان ساري لمدة ثلاثة شهور يزاد الى ٥٪ عند الرسو وتنطبق على المناقصة احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية

العاملون بالكرملين يعتبرون يلتسين «ميتا» سياسيا.. وبريماكوف يباشر مهام الرئاسة

رئيس الوزراء يطالب كبار القادة بالانضباط.. وصندوق النقد يرفض إنقاذ الاقتصاد الروسى

موسكو - من عبد الملك خليل - بكين - وكالات الأنباء - بعد أربع وعشرين ساعة من دخوله المستشفى مصابا بالتهاب رئوى للمرة الثانية خلال أقل من عامين، كشفت مصادر صحفية النقاب عن أن العاملين فى الكرملين يتعاملون مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين على أنه ميت سياسيا. وتزامن ذلك مع اجتماع يفجينى بريماكوف رئيس الوزراء - فى إجراء غير مسبوق - بكل قيادات الجيش والأمن والداخلية والقوات الخاصة وسط دلائل تؤكد أنه المرشح القادم للرئاسة فى حالة إجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وقالت صحيفة «موسكو فسكى موليتسى» الشعبية أمس أن العاملين مع الرئيس وموظفيه أقروا بالأمر وهو أن يلتسين قد توفى سياسيا. وأضافت «اننا نعمل اليوم بالفعل مع يفجينى بريماكوف باعتباره مرشح الرئاسة». وأشارت الى أن مرض الرئيس الأخير يعزز التكهنات بإجراء انتخابات مبكرة قبل منتصف عام ٢٠٠٠ حيث تنتهى فترة رئاسة يلتسين الحالية.

ولم تعلن الحكومة الروسية تفاصيل أخرى حول صحة الرئيس، غير أن ديمترى ياكوشكين المتحدث باسم الكرملين قال أن حادث اغتيال النائبة الليبرالية ستاروفويتوفا منذ أيام كان أحد أسباب تدهور صحة الرئيس النفسية؛ ثم عاد للتحدث فقال أن حالة يلتسين مستقرة ودرجة حرارته عادية.

وفى الوقت ذاته، قالت مصادر روسية أن يلتسين قد كلف بريماكوف شفهيا بممارسة مهامه الرئاسية. وفى اجتماعه مع كبار قيادات الدولة أمس، شدد رئيس الوزراء على أهمية الانضباط وتطبيق قوانين مكافحة الإرهاب والجريمة ووجه انتقادات صريحة لقيادات الدفاع والأمن لتوانيها عن تشديد الاجراءات الأمنية.

ومما يذكر أن عقد هذا الاجتماع كان حكرا فى السابق على الرئيس لأنه يضع كل هذه الادارات تحت رئاسته المباشرة.

وقال بريماكوف مخاطبا رجال الامن: لقد ساء الوضع الأمنى فى الفترة

بريماكوف: سلوك الملياردير اليهودى فى روسيا مهزلة!

خلال اجتماعه مع كبار قادة روسيا، شن رئيس الوزراء يفجينى بريماكوف هجوما حادا على تصرفات الملياردير اليهودى بوريس بيرتيروفيسكى. وأبدى استغرابه من أن الملياردير أغرى عددا من ضباط الأمن السابقين على ترديد شائعات عن وجود مؤامرة لاغتيال الملياردير. ووصف بريماكوف تصريحات هؤلاء فى مؤتمر صحفى سابق بأنها «مهزلة»، ووصف مصادر روسية موقف بريماكوف بأنه اتهام واضح لبيرتيروفيسكى بالتحايل فضلا عن كونه تحديا للرجل الذى يرتبط بعلاقات وثيقة مع أسرة الرئيس بوريس يلتسين.

الأخيرة وظهرت أفكار معادية للسامية ونزعة عداء لشعوب القوقاز وطالب بمواجهة التطرف وترسيخ سيادة القانون. ورفض الدعوة الى اعلان حالة الطوارىء وأكد أنه لا يمكن أن تكون هناك ديكتاتورية فى روسيا.

ومن ناحية أخرى، التقى رئيس الوزراء مع نابوميسيكى نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا الزائر وبحث معه عدة اتفاقيات لتشجيع الاستثمارات الجنوب افريقية فى روسيا. وعلى صعيد الوضع الاقتصادى، غادرت بعثة صندوق النقد الدولى موسكو أمس التى رفضت تقديم قروض انقاذ جديدة للاقتصاد الروسى الذى يعانى نقصا شديدا فى السيولة المالية.

وقد فشلت جهود وزراء المجموعة الاقتصادية فى الحكومة فى اقناع أعضاء البعثة باعادة جدولة بعض الديون ولجبة السداد.

وفى بكين، أعلنت وزارة الخارجية الصينية أن الرئيس الروسى تعهد بعدم الاعتراف باستقلال تايوان عن الصين وأكد - خلال لقاء القمة مع نظيره الصينى جيانج تسه مين بالمستشفى أمس الأول - أن موسكو لن تبيع الاسلحة لتايوان. وقد لقى الموقف الروسى ترحيبا بالغا فى الصين باعتباره مكسبا صينيا كبيرا من القمة. وقال متحدث باسم الخارجية أن يلتسين وعد جيانج أيضا بأن روسيا لن تدعم مساعى تايوان للانضمام الى المنظمات الدولية التى تشارك فيها دول مستقلة.

□ للعام الخامس

الجمعية العامة تفشل فى الاتفاق على إصلاحات مجلس الأمن!

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء: فشلت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس للعام الخامس على التوالى فى الاتفاق على اجراء إصلاحات على نظام عمل مجلس الأمن الدولى.

فبعد ثلاثة أيام من المناقشات، لم تتمكن الجمعية العامة إلا من إصدار قرار ينص على ضرورة تصديق ثلثى الدول الأعضاء على أى تغييرات تجرى مستقبلا على نظام عمل المجلس. وكانت النداءات قد تكررت خلال السنوات الماضية لتوسيع نطاق العضوية فى مجلس الأمن، وعلى الرغم من وجود اتفاق عام على ضرورة توسيع العضوية، فإن الآراء تختلف على عدد المقاعد التى يتعين اضافتها للمجلس وحقوق التصويت التى يمكن أن تمنح لمن يشغلها.

موجة باردة فى أوروبا وأعاصير وعواصف بفيتنام

بوخارست - هانوى - أ ش أ - أدت موجة البرد القارس التى تجتاح أوروبا حاليا إلى مصرع ٦٩ شخصا فى جميع أنحاء القارة. وذكرت قوات الشرطة ووسائل الإعلام أن هذه الموجة أودت بحياة ما لايقل عن ٢٤ شخصا فى بلغاريا ورومانيا خلال الأيام الثلاثة الماضية، بالاضافة إلى ٣٦ شخصا فى بولندا وحدها.

وفى فيتنام ارتفع عدد ضحايا إعصار «دون» المدارى الذى يجتاح وسط البلاد إلى ١٠٦ قتلى، وأعلنت لجنة السيطرة على العواصف والفيضانات أمس أن الإعصار قد تسبب فى تشريد مئات الآلاف من المواطنين، كما أعلن المسئولون عن السكك الحديدية فى فيتنام أنها لن تستأنف الحركة قبل أسبوع على الأقل.

تجدد المظاهرات الطلابية المطالبة بالديمقراطية فى إندونيسيا

اعتقال ١٦٣ عسكريا لتورطهم فى اشتباكات دموية مع المتظاهرين

جاكرتا - ووكالات الأنباء - وسط اجراءات أمنية مشددة حول المنشآت الاستراتيجية، تجددت المظاهرات الطلابية بالعاصمة الاندونيسية جاكرتا أمس للمطالبة باجراء اصلاحات ديمقراطية فى البلاد ومحاكمة الرئيس السابق سوهارتو، وإقالة المدعى العام الاندونيسى.

وفى مظاهرة أخرى احتشد ٥٠٠ طالب أمام مكتب المدعى العام جنوبى جاكرتا مطالبين باستقالته لعرقلته التحقيقات الخاصة بثروة سوهارتو، والتحقيقات الخاصة بمصرع ٤ من الطلبة فى اشتباكات مع الشرطة فى مايو الماضى.

وأوضحت السلطات أن عشرات المتظاهرين حاولوا التوجه إلى منزل سوهارتو فى حى منتينج إلا أن قوات الأمن تمكنت من ايقافهم وتفريقهم بدون حوادث.

وذكرت السلطات الإندونيسية أن أكثر من ألف طالب احتشدوا صباح أمس فى ميدان موناس بوسط جاكرتا - حيث يقع القصر الرئاسى ومقر قيادة القوات المسلحة - حاملين اللافتات المناهضة للحكومة الاندونيسية والرئيس حبيبى. وطالبوا بإنقاذ الديمقراطية والتخلص من سيطرة العسكريين على البلاد. كما تجمع مئات آخرون من الطلاب فى الحرم الجامعى بجامعة إندونيسيا مطالبين المدعى العام بالاسراع بتقديم الرئيس السابق سوهارتو للمحاكمة بتهمة استغلال النفوذ والاثراء غير المشروع. وقد حذر الجنرال ويرانتو قائد القوات المسلحة الاندونيسية من أن الطلبة سيواصلون مظاهراتهم المناهضة للحكومة حتى موعد إجراء الانتخابات العامة فى منتصف ١٩٩٩. وفى الوقت نفسه ذكرت صحيفة اندونسية نقلا عن مسئولين عسكريين بارزين أنه تقرر اعتقال ١٦٣ عسكريا لمدة ٣ أسابيع لتورطهم فى الاشتباكات الدموية بين قوات الجيش والشرطة والطلاب المتظاهرين فى جاكرتا فى ١٣ نوفمبر الحالى والتى أسفرت عن مصرع ١٥ شخصا وإصابة ٤٠٠ آخرين.

وأوضح المسئولون أنه تمت معاقبة ١٤٤ جنديا لفتحهم النار على الطلبة، و١٢ ضابطا لفشلهم فى السيطرة على القوات التابعة لهم و٧ آخرين لضربهم المتظاهرين والصحفيين خلال المسيرات.

وأشار المسئولون إلى احتمال تقديم بعض المعتقلين للمحاكمة العسكرية اذا ثبتت ادانتهم باستخدام الرصاص الحى.

وكانت تقارير التشريح الجنائى قد كشفت عن وجود شظايا رصاص حى فى جثث بعض الضحايا مما يناقض تكذيبات الجنود بأنهم استخدموا الرصاص المطاطى.

مجموعة من الطلبة الاندونيسيين يرددون الشعارات المناهضة للحكومة والمطالبة باستقالة المدعى العام خلال مظاهرة نظموها أمس أمام مكتب المدعى العام فى العاصمة الاندونيسية جاكرتا.. (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

جوائز لـ ٥ صحفيين خاطروا بحياتهم لتغطية أحداث بلادهم

نيويورك - ر: يتسلم خمسة صحفيين جوائز دولية متميزة فى مجال حرية الصحافة فى حفل عشاء يقام فى نيويورك خلال ساعات تقديرا لمخاطرتهم بحياتهم لتغطية الأنباء فى بلادهم «بيلاروس وبيرو والنيجر واندونيسيا وإريتريا».

إلا أن ثلاثة منهم لن يحضروا الحفل الذى تقيمه «لجنة حماية الصحفيين» وهم روث سليمون، وهى اريترية محتجزة فى أحد سجون بلادها منذ عامين، وبافيل شيرميت «بيلاروس» الذى منعته حكومة بلاده من السفر لتسلم الجائزة، وجويناوان محمد «اندونيسيا» لمتابعته حاليا التغيرات الجذرية التى تمر بها بلاده. أما الفائزان اللذان سيشاركان فى الحفل فهما «جريماه بوكار «النيجر» وجوستافو جوريتى «بيرو» الذى يعد من أشهر صحفيى أمريكا اللاتينية وطرد من بلاده لتغطيته أنباء العسكريين هناك.

أنباء عن ائتلاف حكومى وشيك بين حزبى يلماظ وتشيلر

انقرة - أ ش أ: اتفقت معظم الصحف التركية أمس على أن هناك ملامح محور يمينى جديد فى الحياة السياسية التركية قد بدأت تتبلور بوضوح الآن، خاصة بعد التنسيق الذى تم أمس الأول فى البرلمان بين حزب الوطن الأم بزعامة مسعود يلماظ وحزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر والذى أدى لاتفاقهما معا من الاحالة إلى المحكمة العليا للتحقيق فى شبهات بالفساد حول ثروتهما الشخصية.

وذكرت صحيفة «تركيش ديلى نيوز» التركية أن التنسيق الذى تم بين الطريق القويم والوطن الأم واللذين يمثلان يمين الوسط يعنى عمليا ازالة آخر عقبة أمام ائتلافهما معا فى حكومة يلماظ التى من المتوقع استقالتها اليوم فور الاقتراع على الثقة بها.

توقعات بإعلان اليابان اعتذارها عن جرائم الجيش الامبراطورى

رئيس الصين يبدأ زيارة تاريخية لليابان اليوم

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى: يبدأ اليوم الرئيس الصينى جيانج تسه مين زيارة تاريخية لليابان تستغرق حوالى ستة أيام، تعقد عليها اليابان الكثير من الآمال فى أن تكون بداية عهد جديد فى العلاقات اليابانية - الصينية التى شهدت تحسنا ملحوظا فى السنوات الأخيرة. غير أن العقبة الرئيسية التى لاتزال تعترض طريق تدعيم العلاقات الثنائية، تتمثل فى موقف طوكيو من الأفعال التى ارتكبتها قوات الجيش الامبراطورى اليابانى قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية. ويتضمن جدول أعمال لقاء القمة بين تسه مين ورئيس الوزراء كيزو أوبوتشى، العديد من القضايا الثنائية والإقليمية والدولية، من أهمها سبل تعزيز علاقات البلدين فى العديد من المجالات بما يخدم أهداف وآمال كل طرف فى المستقبل، بالاضافة إلى الأزمة المالية الآسيوية وكيفية مواجهتها. وقد وصل أمس وزير الخارجية الصينى تانج شيخوان إلى العاصمة اليابانية طوكيو للتمهيد للقمة. ويشمل جدول أعمال القمة أيضا قضايا مثل حظر الانتشار النووى والبيئة. وقد أشارت تقارير صحفية يابانية إلى احتمال الإعلان خلال القمة عن اتفاق طوكيو وبكين على بذل جهود مشتركة لمواجهة الأزمة المالية الآسيوية ويتوقع أن يطالب الرئيس الصينى اليابان بمواصلة جهودها الرامية لإنهاء أزمتها المالية.

وينتظر أن يستعرض أوبوتشى الجهود والاجراءات التى اتخذتها بلاده حتى الآن لمساعدة الدول الآسيوية على تجاوز مرحلة الأزمة وكان آخرها برنامج تقديم مساعدات للدول الآسيوية يتكلف حوالى ٣٠ مليار دولار. ومن المقرر أن يصدر فى ختام القمة بين الزعيمين الصينى واليابانى بيان مشترك خاص باقامة علاقات تعاون وصداقة بين عملاقى آسيا، من أجل السلام والتنمية فى القرن الـ ٢١. ومن المتوقع أن تتقدم اليابان عبر البيان المشترك باعتذار للصين عن فترة الحرب الصينية ١٩٣٧ - ١٩٤٥ بنفس الصيغة الواردة فى بيان رئيس الوزراء الأسبق توميئيتشى موراياما، الصادر عام ٩٥ وأعرب من خلاله عن ندمه واعتذاره من القلب عما تعرضت له الشعوب الآسيوية على يد الجيش الامبراطورى قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية.

مقاتلات زيمبابوى تقصف متمردى الكونجو

إغراق ٦ زوارق ومصرع ٦٠٠ على الأقل

كينشاسا - كيجالى - وكالات الأنباء: قصفت الطائرات الحربية التابعة لزيمبابوى ٦ زوارق للمتمردين الكونجوليين بالقنابل مما أسفر عن غرقها ومقتل نحو ٦٠٠ من المتمردين على الأقل. وذكر الراديو الحكومى الكونجو أن الزوارق كانت محملة بالجنود والمعدات العسكرية وكانت فى طريقها إلى بلدة كاليماى بالقرب من الضفة الغربية لبحيرة تنجانيقا. يذكر أن قوات زيمبابوى وأنجولا وناميبيا وتشاد تقاتل مع قوات الرئيس الكونجولى لوران كابيلا ضد المتمردين العسكريين المدعومين من قبل رواندا وأوغندا. ومن ناحية أخرى، وافق الرئيس الليبى معمر القذافى على القيام بدور الوسيط بين الأطراف المتحاربة بالكونجو. وقالت وكالة أنباء زيمبابوى أن الرئيس الأوغندى يورى موسيفينى الذى يدعم التمرد وأحد الرؤساء الخمسة الذين شاركوا فى قمة افريقية مصغرة عقدت فى ليبيا فى سبتمبر الماضى، طلبا من القذافى استغلال صداقته مع زعماء الأطراف المتحاربة لإيجاد حل تفاوضى للأزمة الراهنة بالكونجو.

وفى غضون ذلك، يسعى الاتحاد الأوروبى للعب دور إيجابى فى تسوية الأزمة أيضا مع عدم وجود نية للتدخل فى الصراع الدائر بالكونجو، حيث أكد ألدو إيخيبو المبعوث الأوروبى الخاص لمنطقة البحيرات العظمى فى زيارة إلى العاصمة الرواندية ضمن جولة تشمل أنجولا وإثيوبيا وتنزانيا وزيمبابوى، أن الاتحاد يدعم المبادرة السلمية التى اقترحتها المنظمة الاقتصادية لتنمية دول الجنوب الافريقى.

مصادر صحفية تركية:

اتصالات لنقل «أوجلان» إلى ليبيا وضغوط أمريكية لمنع الصفقة

انقرة - من سيد عبدالمجيد - روما - من مصطفى محمود عبدالله: كشفت مصادر صحفية تركية عن اتصالات جرت بين إيطاليا وليبيا حول ارسال عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستانى إلى ليبيا.

وقالت صحيفة «حرييت» التركية أمس ان روما أبدت رغبة فى ارسال أوجلان لليبيا، وأن الزعيم الليبى معمر القذافى وافق على ذلك.

وأشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة مارست ضغوطا على الحكومة الإيطالية للحيلولة دون اتمام الصفقة، مبررة ذلك بأن أوجلان يمكن السيطرة عليه فى إيطاليا، أما فى ليبيا فإن واشنطن تخشى أن يستخدمه القذافى للقيام بأعمال إرهابية على حد قول الصحيفة.

وعلى صعيد المقاطعة التركية لإيطاليا، أعلن وزير الدفاع التركى عصمت سيزجين أن بلاده لن تتراجع عن اجراءاتها العقابية ضد إيطاليا، حتى تسلم عبدالله أوجلان الذى وضع قيد الاقامة الجبرية بروما إلى السلطات التركية وتأتى تصريحات سيزجين أمس الأول ردا على دعوة إيطاليا لتركيا بالعمل على حل للشكلة الكردية طبقا للمعايير الأوروبية.

وقال الوزير التركى انه ليس متوقعا منا التعاون مع دولة مناهضة لتركيا فى اشارة إلى المقاطعة الاقتصادية لإيطاليا.

وكانت وزارة الدفاع التركية قد أعلنت استبعاد إيطاليا من أى مناقصات أو عروض فى مجال صناعات الدفاع، مادامت على موقفها الرافض لتسليم أوجلان التى تحمله أنقرة مسئولية مقتل ٣٠ ألف شخص من جراء الصراع المسلح الدائر بجنوب تركيا بين قوات الأمن والانفصاليين الأكراد منذ نحو ١٤ عاما.

وقد طلبت أنقرة من إيطاليا تسليمها أوجلان بعد اعتقاله فى الأراضى الإيطالية فى ١٢ نوفمبر الجارى، لكن روما رفضت متذرعة بالدستور الإيطالى الذى يحظر تسليم المعتقلين إلى دولة تطبق عقوبة الاعدام.

ومن ناحية أخرى، نصحت الخارجية التركية المواطنين الأتراك بتجنب السفر إلى روما، ما لم تكن هناك مبررات قوية تستدعى ذلك.

وطلبت من الأتراك الذين يضطرون إلى السفر هناك تجنب الأماكن التى تشهد مظاهرات تأييد من أنصار أوجلان.

تحديد مصير كلينتون فى منتصف ديسمبر المقبل

واشنطن - وكالات الأنباء: أعرب هنرى هايد رئيس اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب الأمريكى عن أمله فى انتهاء اللجنة من تحقيقاتها حول فضيحة مونيكا جيت فى الأسبوع الأول من ديسمبر المقبل، حتى يتمكن المجلس من عقد جلسة فى منتصف ديسمبر للتصويت على مستقبل الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، وما اذا كان سيتم عزله أم لا.

وتأتى تصريحات هايد وسط تزايد احتمالات اكتفاء الكونجرس بتوجيه اللوم لكلينتون لتورطه فى الفضيحة، بدلا من عزله، خاصة أن عددا كبيرا من الأعضاء الجمهوريين المعتدلين فى مجلس النواب يؤيدون هذا الخيار.

وذكرت مصادر أمريكية أن مسئولى البيت الأبيض يطلعون أعضاء الكونجرس فى الوقت الحالى على عدد من البدائل لتفادى عزل كلينتون، إلا أنه لم يتم بعد اجراء أية صفقات أو مفاوضات فى هذا الشأن. وفى الوقت نفسه، تبدأ اللجنة القضائية الأسبوع المقبل جلسات استماع حول اتهامات الحنث باليمين الموجهة لكلينتون، يستجوب خلالها عدد من القضاة الفيدراليين. وكانت اللجنة قد استجوبت أمس على مدى ٣ ساعات محامى كاثلين ويلى المتطوعة السابقة بالبيت الأبيض، والتى تتهم كلينتون بالتحرش الجنسى بها فى عام ١٩٩٣.

▲ سوزان ماكدوجال شريكة كلينتون السابقة فى مشروعات «وايت ووتر» العقارية، وقد بدت عليها السعادة الغامرة بعد أن برأت محكمة سانتا مونيكا ساحتها من اتهامات التزوير والسرقة والتهرب الضريبى التى وجهت إليها أخيرا [صورة للأهرام من رويتر]

استقالة رئيس العمليات بالموساد لاعتقال جاسوسين إسرائيليين بقبرص

تل ابيب - نيقوسيا - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس أن رئيس قسم العمليات فى جهاز المخابرات الاسرائيلى «الموساد» استقال من منصبه اثر اعتقال جاسوسين اسرائيليين فى السابع من نوفمبر الجارى فى قبرص، وأضافت الصحيفة أن المسئول الاسرائيلى قدم استقالته الاسبوع الماضى وقبلها افرايم هاليفى رئيس الموساد. وكانت قوات الامن القبرصية قد اعتقلت الاسرائيليين وبحوزتهما أجهزة تنصت ووجهت اليهما محكمة «لارنكا» الجمعة الماضى تهمة التجسس.

يذكر أن فشل سلسلة من العمليات قد دفعت رئيس الموساد السابق الجنرال دانى ياتوم الى الاستقالة فى فبراير الماضى، وخاصة بعد أن قبضت السلطات السويسرية على عميل للجهاز يزرع أجهزة تنصت فى منزل مواطن سويسرى من أصل لبنانى.

من ناحية أخرى طالب وزير الدفاع القبرصى ياناكيس او ميرو وزارة الخارجية بتقديم احتجاج رسمى شديد اللهجة ضد إسرائيل بعد سماحها لطائرات عسكرية تركية بالهبوط فى أراضيها عقب انتهاك للمجال الجوى القبرصى وحمل الوزير القبرصى إسرائيل مسئولية ذلك. وأوضحت وزارة الدفاع القبرصية أن نحو ٢٠ طائرة مقاتلة تركية وثلاث طائرات أخرى لتزويد الوقود انتهكت الاحد الماضى الأجواء القبرصية فى طريقها لاسرائيل ثم عادت لتركيا عبر تلك الأجواء أيضا. وذكرت التقارير أن هذا الحادث يزيد من توتر العلاقات الاسرائيلية - القبرصية وخاصة بعد اعتقال جاسوسين مؤخرا للموساد فى قبرص. والمعروف أن تركيا وإسرائيل قد وقعتا سلسلة من اتفاقيات التعاون العسكرى المشترك والتى أثارت مخاوف وقلق العديد من دول الجوار بالمنطقة وعلى صعيد الأزمة القبرصية أكد الرئيس الامريكى بيل كلينتون التزامه بايجاد تسوية لها بنفس درجة التزامه نحو السلام فى الشرق الاوسط وكوسوفا جاء ذلك فى رسالة بعث بها كلينتون الى زعماء امريكيين من أصل يونانى.

انتخابات جنوب إفريقيا فى مايو المقبل

جوهانسبرج - من محمد صابرين: أعلن مسئولو جنوب افريقيا أمس أن الانتخابات التشريعية ستجرى فى ١٩ مايو المقبل بشرط موافقة الرئيس نيلسون مانديلا واجراء تعديل دستورى يسمح له بإعلان الموعد. وأعلن مانديلا أمس تأجيل تسجيل أسماء الناخبين فى أربعة أقاليم بجنوب البلاد بسبب الصعوبات التى تواجه عملية تسجيل الناخبين ...

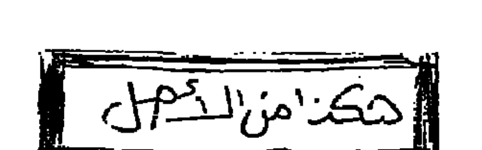

حديث أزمة الوثائق!

العقوبات حرمت صدام من ١٢٠ مليار دولار ومنعتـــه من صنـاعة قنبلــة ذريـــة!

مساعد مستشار الأمن القومي الأمريكي

تحت ظلال أزمة الوثائق بين العراق والأمم المتحدة دار هذا الحديث يوم الخميس الماضي عبر أسلاك الهاتف بين القاهرة وواشنطن. لماذا اتصلنا بالمتحدث؟ ولماذا أجابنا؟

لقد التقت مصلحتان: مصلحتنا في أن نرى العراق وقد خفت عنه وطأة الحصار الطويل القاتل لأطفاله وشيوخه، المدمر لمستقبل أجياله. وقابلتها مصلحة الإدارة الأمريكية في أن تجلي موقفها من أزمات العراق المتعاقبة، باعتبار أن واشنطن تتخذ أكثر المواقف تشددا ضد تخفيف الحصار، وهي أيضا التي تصوب في كل مرة فوهات المدافع إلى بغداد..

في قاعة الاجتماعات بـ «الأهرام» كنت أسأل. وفي مكان ما بواشنطن كان يجيب السيد بروس ريدل المساعد الخاص لرئيس مجلس الأمن القومي الأمريكي، وهو أيضا كبير مديري إدارة الشرق الأدنى وجنوب آسيا بالمجلس.

أجرى الحوار:
محمد عبداللاه

● من المسئول عن هذه الأزمات المتكررة بشأن التفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية؟ وهل من المحتمل أن تنشب أزمة جديدة مع العراق بعد الأزمة الراهنة المسماة «أزمة الوثائق»؟

■ لعلي أعود إلى الوراء قليلا، فمن المهم إلقاء نظرة شاملة على الأمر. لقد واجه المجتمع الدولي بين وقت وآخر تحديات من جانب صدام حسين، وكان رده عليها متمثلا في مجموعة من المعايير البسيطة والواضحة يتعين على العراق أن يطبقها ليعود من جديد إلى الأسرة الدولية. وفي مقدمة تلك المعايير أن يزيل أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها، وكذلك برامج هذه الأسلحة، ومنها نظم إطلاق الصواريخ التي يستخدمها. وبدلا من أن يفعل ذلك، واجه صدام العالم خلال السنوات السبع الماضية بسلوك قائم على الكذب والخداع، وإخفاء برامج التسلح عن المفتشين الدوليين.

وفي فبراير الماضي أبرم صدام اتفاقا مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان يقضي بأن يتعاون العراق تعاونا كاملا مع المفتشين الدوليين، وأن يسمح بالتفتيش في كل مكان. ولكنه في الخامس من أغسطس الماضي رفض ذلك، ومنع المفتشين من دخول جميع الأماكن. وكان رد الولايات المتحدة دبلوماسيا ومحسوبا، فقد اشتركنا في مناقشات طويلة في مجلس الأمن حيث تم الاتفاق على مراجعة شاملة لالتزامات العراق، وكان ذلك بناء على طلب بغداد. واكتملت هذه المراجعة في الثلاثين من أكتوبر، وبعد اثنتي عشرة ساعة، رفض العراق اقتراح مجلس الأمن تماما، واتجه إلى منع مفتشي هيئة الطاقة الذرية، ومفتشي الأمم المتحدة من القيام بأعمالهم.

ومرة أخرى كان رد الولايات المتحدة محسوبا، فقد توجهنا إلى مجلس الأمن، وتم التصويت بالإجماع على ضرورة أن يعود العراق إلى التزامه الذي قطعه على نفسه في اتفاقه مع عنان. وتحدثنا مع أصدقائنا، وكذلك مع الدول العربية المهتمة بالقضية. وأنت ترى أن وزراء خارجية دول إعلان دمشق الذين كانوا يجتمعون في الدوحة في الأسبوع الماضي اتفقوا على أن العراق يتحمل المسئولية عن المشكلة التي ثارت بقراره وقف التعاون مع المفتشين الدوليين. وبالتالي تعاونت الولايات المتحدة وبريطانيا للقيام بعمل عسكري لإجبار العراق على التراجع، وكما تعلم فقد وافق في آخر دقيقة على العودة إلى التعاون مع المفتشين الدوليين بدون شروط.

والحقيقة أن الجزء الثاني من السؤال مهم، وهو: هل من المحتمل أن تحدث أزمة أخرى؟ الحقيقة أن الإجابة عن هذا السؤال هي في بغداد، فلديهم فرصة للتخلي عن عمليات التراجع والخداع، وأن يكشفوا تماما عن جميع أسلحة الدمار الشامل، وأن يقدموا سردا كاملا لجميع برامج التسلح بهذه الأسلحة، وأن يقوموا بتدمير أي أسلحة متبقية منها. إنه أمل كل من في المنطقة، وكذلك أمل رئيس الولايات المتحدة أن يفعل رئيس العراق ذلك. ولكن بعد ٧ سنوات من التفتيش نجد أن من حقنا أن نتشكك، وأن نكون واقعيين بشأن من نتعامل معهم في بغداد.

ولقد بدأت بالفعل عملية لاختبار العراق، إذ طلب مفتشو الأمم المتحدة منه تسليمهم الوثائق التي رفض مسئولوه على مدار سنوات أن يقدموها لهم، والمسئولية الآن على العراق، فعليه أن يكون واضحا في رده، وأن يتقدم بالإجابات عن الأسئلة التي طرحها عليه المجتمع الدولي، وأتمنى أن يفعل النظام العراقي ذلك.

● منذ أكثر من شهر وافق الرئيس الأمريكي كلينتون على ما يسمى «قانون تحرير العراق» الذي صدر في الكونجرس، وهو القانون الذي يتيح للإدارة الأمريكية إنفاق ١٠٠ مليون دولار للإطاحة بنظام الرئيس صدام حسين. ونحن نعلم أن المعارضة العراقية التي اختارتها الولايات المتحدة للقيام بهذا العمل - وأنتم أيضا تعلمون - ضعيفة وغير ديمقراطية. ما تعليقكم؟

■ أعتقد أننا في واشنطن توصلنا إلى نتيجة هي أن الحل للمشكلة العراقية هو حكومة مختلفة في بغداد، فسجل صدام حسين معروف، وهو معروف في الشرق الأوسط أكثر مما هو معروف في واشنطن. والحقيقة أن سجل صدام حسين معروف في كل مكان، فهذه الحكومة (حكومة صدام) قامت بتهديد جيرانها، وأطلقت الصواريخ على عواصم كثيرة في الشرق الأوسط، وخانت ثقة زعماء الشرق الأوسط بمن فيهم الرئيس حسني مبارك، وشنت حربا على شعبها، وهذه الحرب لم تقم بها مرة واحدة بل عدة مرات.

وقد وعدت الولايات المتحدة بأن تعمل مع المعارضة العراقية لتتعرف على سبل مساعدتها على تحقيق التغيير، ونحن لسنا سذجا، لقد قلت إن المعارضة العراقية ضعيفة، ونحن نعلم ذلك، ولكننا نعتقد أنه آن الأوان لنعطيهم بعض المساعدة، ونحن نفعل ذلك بطريقة حذرة، وخطوة بخطوة، وسنبدأ أولا بالعمل السياسي، والتلقين السياسي الذي يعني مساعدتهم على توصيل الحقائق إلى العراق، على سبيل المثال عن طريق محطة «راديو العراق الحر» التي تم إنشاؤها.

وهذه العملية تبدو طويلة الأجل، وعلى المرء ألا يتوقع منها نتائج سريعة، ولكن ترك شعب العراق ضحية للأبد لسياسات صدام المتهورة خطأ أيضا. ونحن نشعر بالالتزام نحو مساعدة شعب العراق، ونعلم في نهاية الأمر أن التغيير لابد أن يأتي من شعب العراق نفسه وبالتالي على أصدقاء الشعب العراقي أن يفعلوا بعض الأشياء لمساعدته، وهذا ما سنفعله نحن أيضا.

● بعض الناس يعتقدون أنه أيا كان الأمر فليس من شأن الولايات المتحدة أن تختار حكومة أخرى لشعب العراق. ما رأيك؟

■ لقد كنت حذرا فيما قلت ردا على سؤالك السابق، وأتمنى أن أكون قد لزمت الحذر الواجب. والحقيقة أنني أريد أن أكون واضحا معك، لأن صحيفتكم «الأهرام» صحيفة مهمة، وأريد أن تصل الحقيقة عبرها إلى العالم العربي. نحن لم نقم بأية محاولة لفرض حكومة على العراق. ما قلته هو: إننا نأمل أن تكون هناك قيادة في العراق مستعدة لأن تعيش في سلام مع جيرانها، وأن تعيش في سلام مع شعبها، ونحن سنساعد المعارضة العراقية من أجل ذلك، ونحن لا نحاول أن نملي أية حكومة على العراق، فسوف يكون ذلك خطأ، بل سيكون عرضة للفشل. ومع ذلك أعتقد أن قراءكم، وأغلب سكان الشرق الأوسط يعتقدون أن حكومة صدام حسين كانت كارثة على شعب العراق، وكانت كارثة بالنسبة للمنطقة، لقد تسببت في حربين طويلتين، وقد بددت ثروات هائلة، ونحن نعلم أنه منذ ربع قرن مضى كانت منطقة الخليج تقف على حافة ثراء هائل بعد ارتفاع أسعار البترول، وكانت لدى شعوب المنطقة فرص كبيرة للتنمية والثراء، وبدلا من أن يحدث ذلك انظر ماذا فعل صدام ببلده طيلة هذه السنوات الخمس والعشرين؟ لقد أفقرها وعزلها، وكان الشعب العراقي ضحيته الأولى، وأعتقد أننا جميعا تقع علينا مسئولية جماعية إزاء مساعدة الشعب العراقي.

نعرف أن المعارضة العراقية ضعيفة ولكن علينا مساعدة شعب العراق على التخلص من صدام

● هذه التكتيكات تطيل معاناة الشعب العراقي الذي تقول إننا تقع علينا مسئولية تجاه مساعدته؟

■ هناك في الواقع الكثير من سوء الفهم بالنسبة لمعاناة الشعب العراقي، ففي عام ١٩٩٠ عندما فرضت العقوبات على العراق لغزوه الكويت تم استثناء الطعام والدواء من العقوبات. وفي عام ١٩٩١، عندما انتهت حرب الخليج، اقترحت الولايات المتحدة في مجلس الأمن أن يبيع العراق البترول ليشتري الطعام والدواء، فيما عرف باتفاق «النفط مقابل الغذاء».

لقد قدمنا هذا الاقتراح في عام ١٩٩١، وظل صدام يرفض تنفيذه على امتداد ستة أعوام، وقام بتجويع شعبه، ولكنه في الوقت نفسه أنفق الكثير من الأموال على نفسه، وعلى أعوانه، وأخيرا قبل اتفاقية «النفط مقابل الغذاء». وفي الشتاء الماضي تمت مضاعفة المال المتحصل من تصدير البترول بموجب هذا الاتفاق، ويستطيع العراق الآن أن يصدر بترولا أكثر من إمكانات البنية الأساسية لديه، ونحن نحاول أن يصل المزيد من قطع الغيار للعراق لتزيد قدرته على تصدير البترول طبقا لاتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وقد تم توفير أغذية للعراق بما قيمته ٢,٥ مليار دولار، ومن الأدوية ما قيمته ٣٦٠ مليون دولار. هذا لم يفعله صدام، ولكن الذي قام به هو المجتمع الدولي، وأقول إن حكومة العراق كانت تتلاعب على مدى ستة أعوام بمعاناة الشعب العراقي، هذه حكومة يجب عدم الوثوق بها، وعلى المجتمع الدولي أن يبحث عن سبل لاستمرار هذا البرنامج، وأن يفعل المزيد لتحسين الرعاية الصحية للشعب العراقي، وتوفير المزيد من الطعام له.

● لماذا لا تمارس الولايات المتحدة سلوكا قاسيا بصورة مماثلة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو؟

■ أحب أن أقول إنني علمت هذا الصباح أن الحكومة الإسرائيلية وافقت على تنفيذ المرحلة الأولى من الانسحاب طبقا لاتفاقية «واي ريفر». ولقد كانت سياسة الولايات المتحدة ولاتزال أن نفعل ما في وسعنا لاحتواء تهديد العراق للسلام واستقرار المنطقة، وأن نفعل ما في وسعنا لإحداث تقدم في عملية السلام لكي يعم السلام والاستقرار بين إسرائيل وجيرانها العرب، وأعتقد أن الرئيس الأمريكي قد أظهر بوضوح في اتفاقية «واي ريفر» التزامه بذلك من خلال الوقت الذي أمضاه والطاقة التي بذلها من أجل إحراز هذا الاتفاق، ونحن مصممون على أن نفعل ما في وسعنا لتشجيع عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، ولنني أعلم أن هناك توقفا يحدث بين وقت وآخر في هذه العملية، إنها ليست عملية سهلة، ولكن الخبر السعيد هو أن العملية تتقدم، وكما تعلم فإن الرئيس كلينتون سيزور غزة في الشهر القادم باعتبار ذلك خطوة رمزية تسهم في دفع عملية السلام إلى الأمام.

● ارتكب العراق جرما بغزو الكويت، ولكن استمرار العقوبات لسنوات تبدو لانهائية يضر بمصداقية الولايات المتحدة في المنطقة؟

■ لدي تفهم لخيبة الأمل الناشئة من استمرار العقوبات لوقت طويل، والسبب في استمرارها كل هذا الوقت ليس الولايات المتحدة، بل العراق الذي رفض أن ينفذ ما التزم بتنفيذه منذ عام ١٩٩١. وأعتقد أنه من المفيد أن تعود إلى قراءة سريعة في قرارات مجلس الأمن الصادرة ضده، ففي عام ١٩٩١ أصدر المجلس قراره رقم ٦٨٧، وكان ذلك في أعقاب الحرب مباشرة، وهو يقضي بأن على العراق أن يقدم بيانا كاملا في خلال خمسة عشر يوما بجميع أسلحة الدمار الشامل الموجودة في العراق. وقد مضت إلى الآن سبع سنوات على هذا القرار، ولم يقدم العراقيون هذا البيان الكامل.

أنا محبط إزاء ذلك، ورئيس الولايات المتحدة محبط للسبب نفسه، وجميع دول الشرق الأوسط وكذلك الشعب العراقي ضحية صدام حسين، محبطون أيضا لعدم تنفيذ هذا الاتفاق.

● بعض التقارير يقول إن الولايات المتحدة لن ترفع العقوبات عن العراق حتى لو أثبت يقينا أنه أزال جميع أسلحة الدمار الشامل؟

■ لقد تناول الرئيس الأمريكي هذه القضية في خطاب ألقاه في يوم المحاربين القدماء، وتناولها أيضا في خطاب ألقاه بعد أن هدأت الأزمة قبل الأخيرة. إن موقفنا كان ومازال أن لدى العراق القدرة على تغيير الموقف المأساوي الحالي بأن يتعاون وينفذ التزاماته. وليس لدى الولايات المتحدة دوافع أخرى سوى أن ترى العراق وقد التزم بما هو مطلوب منه. إننا نود أن نرى هذا النظام الخطير وقد التزم بما ألزمه به المجتمع الدولي. ولكننا نعتقد أن سجل صدام حسين وتاريخه هو أنه دائم العدوان، وقد استخدم الصواريخ وأسلحة كيميائية ضد جيرانه وغيرهم، وفيما يتصل بالأسلحة الكيميائية على نحو خاص فقد استخدمها ضد شعبه مرات عدة، ومن التهور ترك نظام بهذا السجل يعود إلى المجتمع الدولي دون التأكد من أنه أظهر بوضوح وجلاء وبدون أي شك نواياه السلمية.

● بعد هذه السنوات السبع من الحصار لا يستطيع أحد أن يجادل في أن صدام أظهر بعض نيات العيش في سلام مع جيرانه. أليس من المناسب في ضوء ذلك رفع العقوبات جزئيا، خصوصا أن العراق مهدد بالتقسيم في ظل أوضاعه المأساوية الراهنة؟

■ هذا سؤال مهم، دعني أتحدث أولا عن بعض الأشياء المهمة. نحن نؤيد وحدة أراضي العراق، ونرفض وسوف نرفض أي محاولات لتقسيمه، ونحن نعي أن العراق قادر على أن يلعب دورا مهما إذا كانت له قيادة حكيمة تقوم بإحداث توازن واستقرار في المنطقة، ونرحب بحكومة في العراق مستعدة لأن تقوم بهذا. أما بصدد نظام العقوبات فقد رأيتم أن تغييرا قد حدث لها بإدخال اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي يسمح للعراق بتصدير البترول لشراء طعام للشعب العراقي، ولكنها تضمن أن المال الذي يأتي من بيع البترول يخضع لسيطرة الأمم المتحدة، ويستخدم فعلا في شراء الطعام والدواء.

لقد كان من الممكن منذ عام ١٩٩١ إلى الآن أن يصدر العراق بترولا بـ ١٢٠ مليار دولار، ومن المهم أن نعي ماذا كان من الممكن أن يحدث لو أن صدام حصل على هذا المبلغ. هل كان سيصرفه حقا على الدواء والطعام من أجل الشعب العراقي؟ بالطبع لا، فنحن نعرف هذا الرجل، ونعرف أطماعه، كان سينفق هذا المال على بناء القوات المسلحة، وعلى تطوير صواريخ بعيدة المدى تهدد جيرانه، وعلى حيازة أسلحة كيميائية وبيولوجية، وعلى صناعة قنبلة ذرية. ولعلي أطرح سؤالا هو: هل سيكون الشرق الأوسط أكثر أمانا إذا كان لدى صدام حسين قنبلة نووية؟ أعتقد أن الناس في الشرق الأوسط لا يريدون أن يعيشوا في ظل وضع يكون فيه صدام مسلحا بقنبلة نووية.

● ما الفرق بين أسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية وأسلحة الدمار الشامل العراقية؟ والا تعلم أن ملايين العرب والمسلمين متعاطفون مع شعب العراق؟

■ دعني أبدأ بإجابة الجزء الثاني من السؤال، هناك في الولايات المتحدة ملايين الناس المهتمون أيضا بمصير الشعب العراقي، منهم أمريكيون مسلمون وأمريكيون عرب يكتبون كثيرا إلى الرئيس الأمريكي للبحث عن سبل لمساعدة الشعب العراقي، ونحن متعاطفون مع هذا، وأعتقد أن تاريخنا في هذا الشأن جيد.

وقد أثرت أنت موضوع البرنامج العسكري الإسرائيلي والبرنامج العسكري العراقي، إن كثيرا من دول العالم لديها برامج أسلحة كيميائية وبرامج خاصة بالصواريخ، ولكن توجد حكومة واحدة في العالم اليوم هي التي استخدمت هذه البرامج بصورة متكررة، وليست مرة واحدة، ضد جيرانها، وهي حكومة صدام حسين. لقد استخدمت الصواريخ في ضرب إيران، وإسرائيل، والسعودية والبحرين. ولو كان عندها صواريخ أبعد مدى لاستخدمتها في ضرب دول أخرى. إنها حكومة لم تكتف فقط بالاحتفاظ بهذه الأسلحة وتطويرها، ولكنها استخدمتها، وهذا يضع هذه الحكومة في خانة خاصة، وهي الخانة التي تجعل المجتمع الدولي يرى أنه يجب أن يكون هناك نظام في العراق لا يمثل تهديدا لجيرانه.

● ما هو بديل صدام الذي تراه مقنعا لنا؟

■ البديل يجب أن يأتي فعلا من الشعب العراقي دون غيره. والشعب العراقي يستحق قيادة أفضل من قيادته الحالية، فالعراق بلد ذو حضارة عظيمة، وله إنجازات كثيرة أسهمت في تقدم البشرية منذ خمسة آلاف عام، إنها مأساة أن حاكمه خلال الأعوام الـ ٢٥ الماضية كان - ومازال - ديكتاتورا قاسيا لا رحمة في قلبه. هذا الديكتاتور بدد ثروات أبناء العراق ودمر حياتهم.

نحن ننتظر اليوم الذي تكون فيه في العراق حكومة مستعدة للعيش في سلام مع جيرانها، حكومة ملتزمة بالقانون وبمقررات المجتمع الدولي، ومستعدة أن تعيش في سلام مع الشعب العراقي نفسه وأن توقف معاناته، وأن تتيح لأبنائه مستقبلا أفضل.

IL PARAÎT QUE T'AS UNE ÉPINE DANS LA PATTE...
KENNETH STARR
PANCHO

شوكة ستار

الحزب الجمهوري الأمريكي ممثلا في الفيل يبدو أنه لم يخرج بعد من صدمته نتيجة انتخابات التجديد النصفي للكونجرس الأخيرة والتي خسر فيها عدة مقاعد مهمة لمصلحة الحزب الديمقراطي. وفي هذا الكاريكاتير المحقق المستقل كينيث ستار يربت على الفيل قائلا: «يبدو أن هناك شوكة في قدمك» فتمتم الفيل قائلا: «كينيث ستار... إذ يبدو أنه سبب مصائب الحزبيين»
[عن صحيفة «لوموند» الفرنسية]

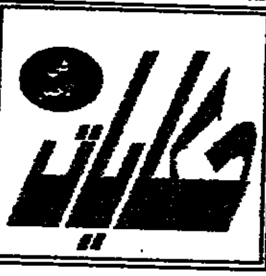

حكايات

أثينا: عبدالعظيم درويش

«السهر» على تطبيق القانون!

دون أن يرهق الناس عقولهم في البحث عن السبب الحقيقي وراء اعتياد رجال النيابة العامة لمنطقة بيريه اليونانية - حيث يقع أشهر موانئ العالم - التردد يوميا على الملاهي الليلية بالمنطقة، فإنني أقول أن أعضاء النيابة قد بدأوا في مراجعة تراخيص هذه الملاهي بعد أن تبين مخالفة معظمها للنشاط الذي حصلوا من السلطات على تراخيص بها.

كانت شكاوى عديدة قد أبلغت إلى النيابة العامة حول مخالفة هذه الملاهي لقوانين العمل اليونانية، إضافة إلى أن بعض هذه المحلات قد غير نشاطه من بيع الأسماك إلى نشاط الملاهي الليلية بكل ماتعنيه هذه الكلمة من معان في اليونان وخاصة في ميناء بيريه.. الأمر الذي أجبر رجال النيابة على «السهر كل ليلة من أجل تطبيق القانون وليس لأي سبب آخر».

الإسكندر الأكبر «بالأمريكاني»!!

موجة حادة من الغضب والاستياء تجتاح أوساط اليونانيين المثقفين بسبب الأنباء التي ترددت عن استعداد استوديوهات هوليوود رائدة صناعة السينما الأمريكية لتصوير فيلم عن الإسكندر الأكبر يرى المثقفون اليونانيون أنه يستهدف تشويه التاريخ اليوناني.

وفقا لما كشف عنه عضو البرلمان اليوناني المعارض جورج كاراتزافيري - الذي قدم سؤالا للحكومة اليونانية عن الإجراءات التي اتخذتها لمنع تصوير وعرض الفيلم فإن قصة الفيلم تظهر الإسكندر الأكبر على أنه سافك للدماء وأن قواد جيشه قد تخلصوا منه بقتله بالسم حفاظا على تاريخه وشهرته.

وقال النائب المعارض في سؤاله أن قصة الفيلم لاتستند إلى أي وقائع تاريخية بل هي عبارة عن مشاهد تعتمد على الإثارة والعنف وهو ما اعتادته السينما الأمريكية... وأن الهدف من وراء انتاج الفيلم هو السخرية من التاريخ والحضارة واللغة اليونانية.. ولأن البرلمان اليوناني لايملك القدرة على الغضب على السياسة الأمريكية فإنه قد اكتفى بإعلان غضبه الشديد على حملة الأوسكار الأمريكان.

انتخاب الخضر عند قوم فوائد

العنوان السابق هو أصدق وصف لذلك الخطاب الذي بعث به أستاذ ألماني يدعى فولكير بيل وهو من رموز حزب الخضر الحاكم حاليا إلى محافظة منطقة فيوتيا اليونانية ويدعى استامولي حول حجم التعويضات التي تطلبها اليونان من الحكومة الألمانية عن معاناة اليونانيين في منطقة ديستومو من النازي. كانت الحكومة اليونانية قد طالبت نظيرتها الألمانية بنحو ٢١ مليار دراخمة لتعويض ٦١ يونانية أجبرهن النازي على العمل في معسكراته وقت الاحتلال الألماني لليونان إلا أن حكومة أثينا لم تتلق ردا من الحكومة الألمانية التي كان الديمقراطيون يشغلون مواقعها وقتها.

فور الانتخابات الألمانية الجديدة اشتراك حزب الخضر في الحكم انتعشت آمال اليونانيين في الحصول على هذه التعويضات وبخاصة أن حزب الخضر الألماني - وقت أن كان معارضا - كان قد أبدى تعاطفا واضحا للمطلب اليوناني.. وهكذا يكون المثل «انتخاب الخضر عند قوم فوائد»!

هل يبقى الوضع على ما هو عليه؟!

مجموعة من النساء العراقيات وقد ذهبن للتسوق من إحدى أسواق بغداد، بعد استئناف لجنة التفتيش أعمالها، وعادت الحياة إلى طبيعتها حتى إشعار آخر، فأخيرا ثارت بعض المشكلات بين اللجنة والعراق وترددت نفس الأقوال التي راجت قبل الأزمة مثل ضرب العراق بدون سابق إنذار.... فهل يبقى الوضع مستقرا؟!

مغزى مشاركة الرئيس مبارك فى القمة الافريقية ـ الفرنسية

الدكتور بطرس غالى فى حديث لـ «الأهرام»:

مبارك دائم الاهتمام بالقضايا الإفريقية منذ كان نائبا لرئيس الجمهورية

الرئيس مبارك

غدا تتجه الانظار الى قاعة الكاروسيل بقصر اللوفر حيث تجرى مراسم افتتاح مؤتمر القمة الافريقية الفرنسية الذى يشارك فيه للمرة الاولى الرئيس حسنى مبارك على رأس الوفد المصرى. يضم المؤتمر كل الدول الافريقية من ناحية ودولة واحدة من خارج القارة هى فرنسا التى تلعب فى افريقيا دورا متميزا ولم ينقطع اهتمامها بالقارة منذ عصر تصفية الاستعمار.

ومن أجل فك شفرة القمة الافريقية الاوروبية التجأنا الى الدكتور بطرس بطرس غالى امين عام منظمة الفرانكوفونية الدولية والامين العام السابق لمنظمة الأمم المتحدة.

ود. غالى ليس فقط من ابرز المتخصصين فى قضايا القارة الافريقية لكنه رأس وفد مصر عدة مرات في المؤتمرات الفرنسية الافريقية السابقة ممثلا للرئيس مبارك.

أجرى الحوار فى باريس: **شريف الشوباشى**

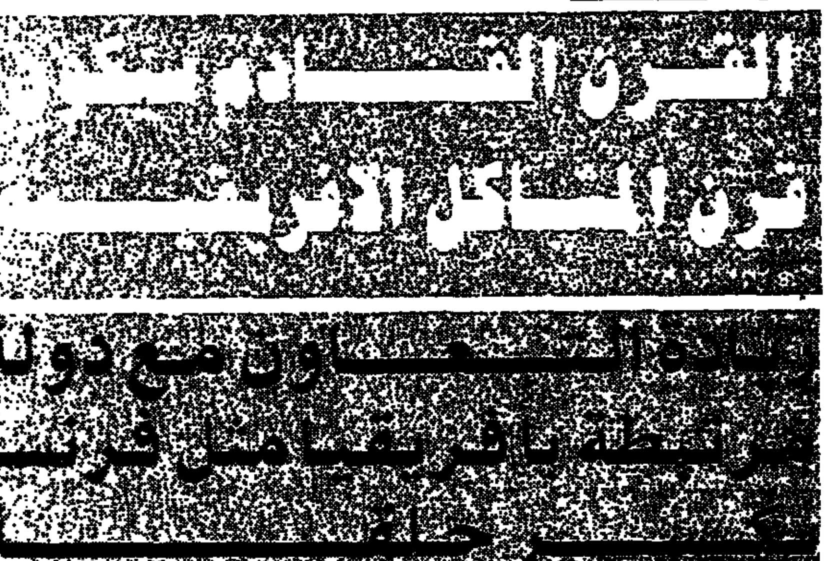

بطرس غالى

جاك شيراك

● وبمنزله الجديد الذي وضعته تحت تصرفه المنظمة الدولية للفرانكوفونية التقيت بالدكتور غالى لالقاء الاضواء على القمة الافريقية الفرنسية فبادرته قائلا: الرئيس حسنى مبارك يشارك هذا العام للمرة الاولى فى القمة الافريقية الفرنسية فماهى فى رأيكم دلالة هذه المشاركة

■ اجاب د. غالى: الرئيس مبارك دائم الاهتمام بالقضايا الافريقية منذ ان كان نائبا لرئيس الجمهورية حيث رأس وفد مصر في أهم المؤتمرات الافريقية وتولى الاتصالات مع ابرز القيادات بالقارة ومنذ ذلك التاريخ وهو مهتم بالقارة الافريقية، وقد قبل مرتين ان يرأس منظمة الوحدة الافريقية، كما لعب دور الوسيط فى بعض الخلافات التى وقعت بالقارة سواء في قضية الصحراء الغربية او الخلاف بين موريتانيا والسنغال او الخلاف بين اريتريا واليمن او الخلاف بين اثيوبيا واريتريا او الخلاف بين ليبيا وتشاد.

وكانت دبلوماسية مبارك هى دبلوماسية التوفيق والمصالحة والحوار.

ومشاركة الرئيس مبارك فى مؤتمر باريس لها عدة معان:

الاول: ابراز اهتمام مصر بالشئون الافريقية

الثانى: اهتمام مصر بدعم العلاقات الثنائية المصرية الفرنسية فى المجال الدبلوماسى والتعاون الاقتصادى والثقافى.

الثالث: الاهتمام بوضع استراتيجية شاملة لتنشيط التعاون بين فرنسا وافريقيا بصفة خاصة واوروبا وافريقيا بصفة عامة

ويستطرد د. غالى قائلا: فالقرن القادم سيكون فى رايى قرن للمشاكل الافريقية ولاتستطيع مصر بمفردها ان تواجه هذه المشاكل ولذلك يجب ان تتعاون مع غيرها من الدول الافريقية فى اطار منظمة الوحدة الافريقية ومع الدول الاوروبية، وفرنسا خير دولة تستطيع ان تساهم فى هذا التعاون بين المجموعتين.

● ماذا تعنى بقرن المشاكل الافريقية؟

■ اعنى ان افقر قارة فى المجتمع الدولى بأسره هى القارة الافريقية فهى اكثرها تخلفا وهذا التخلف سيؤدى الى عدم استقرار في القارة مما سيكون له تأثير على الامن والسلام الدوليين يضاف الى ذلك منذ نهاية الحرب الباردة هناك ظواهر جديدة هى تهميش القارة الافريقية فالحرب الباردة كانت دافعا دفع الدول الكبرى الى ان تهتم بالقضايا الافريقية.

فعندما وقعت مواجهة بين اثيوبيا والصومال كانت روسيا تساعد اثيوبيا، فبادرت الولايات المتحدة والدول الغربية بمساعدة الصومال وعندما وقعت حرب اهلية في انجولا، بادرت روسيا بالتعاون مع كوبا بايفاد ٣٠ الف جندى كوبى لمساعدة حكومة دوس سانتوس بينما الولايات المتحدة، وجنوب افريقيا كانت وراء الحركة المضادة بزعامة سافمبى، وقد تكرر هذا الوضع فى جميع الأزمات الأفريقية.

وبمجرد انتهاء الحرب الباردة بين العملاقين بانهيار حائط برلين تلاشى احد دوافع الاهتمام بالقارة الافريقية.

نقطة ثانية هى ان انهيار النمط الاشتراكى الشيوعى في التنمية وسيادة الاقتصاد الحر والايمان بانه هو القادر على معالجة قضايا التنمية فى افريقيا.

ادى كل ذلك الى انخفاض المساعدات للقارة على اساس ان الاستثمارات الخاصة سوف تحل محل المساعدات الحكومية ومساعدات المنظمات الدولية.

وعندما كنت امينا عاما للامم المتحدة حاولت ان اقاوم هذا التيار وابرز من خلال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (انكتاد) الذى انعقد فى جنوب افريقيا ان القارة الافريقية مازالت فى حاجة الى مساعدات ضخمة من قبل المجتمع الدولى لان الاستثمارات الخاصة لايمكن ان تتجه الى دول لاتملك البنية الاساسية التى تمكنها من استيعاب هذه الاستثمارات، وهناك نقطة ثالثة هى انه فى غياب نظام ديمقراطى لاتوجد تنمية اقتصادية متواصلة ومع الاسف فان هذا النظام قلما وجد بالدول الافريقية، يضاف الى ذلك ان عدم وجود نظام ديمقراطى كثيرا مايؤدى الى غياب الاستقرار السياسى والاجتماعى ويؤدى بالتالى الى الحروب القبلية وقد ظهرت في افريقيا سلسلة من الحروب القبلية التى اضعفت البلاد الافريقية واعطت صورة سلبية للغاية للمجتمع الدولى سواء المذابح التى وقعت فى الصومال او فى بروندى او فى رواندا او سيراليون او الكونغو او ليبيريا او الحرب الاهلية فى انجولا او الحرب الاهلية بجنوب السودان كل ذلك ساهم فى تهميش القارة الافريقية من قبل المجتمع الدولى.

والخطر هو ان هذا التهميش واللامبالاة تجاه افريقيا قد يؤديان الى مزيد من التخلف والتدهور والمزيد من الاضطرابات.

● ماذا يمكن ان نفعل لمواجهة هذه الاوضاع ؟

أجاب: لاشك ان مؤتمرا كالمؤتمر الذى ينعقد بباريس فى الايام القادمة بوجود الرئيس مبارك الى جانب غيره من رؤساء الدول الافريقية هو اسلوب من الاساليب التى تحاول تسليط الاضواء على القضايا الافريقية واحتواء التهميش الذى يهدد القارة.

فزيادة التعاون مع دولة ترتبط بافريقيا مثل فرنسا هو اسلوب من اساليب كسر حلقة التهميش الذي تعانى منها القارة الافريقية.

● أن القضايا الافريقية لها اطار تناقش فيه وهى منظمة الوحدة الافريقية ـ فما هى الحاجة لعقد مؤتمر أفريقى ـ فرنسى؟ والملاحظ أن فرنسا هى الدولة الوحيدة التى تعقد مثل هذه المؤتمرات مع دول القارة الافريقية؟

■ لا.هناك دول اخرى فاليابان عقدت مؤتمرين مع الدول الافريقية.

● لكنها ليست مؤتمرات دورية مثل المؤتمر الافريقى الفرنسى، كما انها لم تكن على مستوي القمة؟

■ هذا صحيح.لكن هناك دولا مثل انجلترا تعقد مؤتمر الكومنولث بانتظام يجمع العديد من الدول الافريقية.

ثم اطرق د. غالى قليلا قبل ان يضيف: وكانت هناك دولة اخرى ابدت اهتماما بدول العالم الثالث وبالدول الافريقية هى روسيا من خلال حركة الشيوعية الدولية، لكن من الناحية السياسية والاعلامية والفكرية تكاد فرنسا تكون الدولة الوحيدة التى لديها استمرارية في الاهتمام بالقضايا الافريقية على الرغم من امكانياتها المحدودة نسبيا.

● الا تعتقد ان جولة الرئيس كلينتون الافريقية فى بداية هذا العام كانت تعكس اهتماما امريكيا جديدا بالقارة؟

■ فى رأيى ان زيارة الرئيس كلينتون للقارة فى مارس الماضى كانت اعلامية اكثر منها سياسية.

واضاف: وقد حاولت وانا امين عام للأمم المتحدة من خلال لوبى اعضاء الكونجرس من السود او مايسمونه الافارقة الامريكيين ان اثير اهتمام الادارة الامريكية بقضايا افريقيا ولكن تلك القضايا لها مكانة ثانوية فى سلم اولويات السياسة الامريكية.

● القمة المقبلة تجمع بين طرفين مما فرنسا وافريقيا فماهى الاستفادة المتبادلة بين الطرفين؟

■ تلعب فرنسا دور المتحدث باسم افريقيا فى المحافل الدولية والاوروبية وتدافع عن القضايا الافريقية داخل الاتحاد الاوروبى ومن المؤكد وجود جاليات افريقية كبيرة في الدول الاوروبية هو عامل اساسى لاهتمام اوروبا بالقارة الافريقية، فهناك على سبيل المثال ٤ ملايين من شمال افريقيا يقيمون فى فرنسا وهناك ٢ مليون من افريقيا السوداء يعيشون فى بريطانيا ومن الممكن ان ننتظر فى القرن القادم زحفا افريقيا من جنوب القارة الى شمالها وزحفا من شمال القارة الى اوروبا الغربية.

فلو ارادت اوروبا ان تحتوى هذه الهجرة الزاحفة فعليها ان تهتم بتنمية القارة الافريقية ومن المؤكد ان الجوار الجغرافى بين فرنسا والقارة الافريقية هو الحافز الاساسى لاهتمام فرنسا خاصة واوروبا عامة بالقضايا الافريقية.

● وهل تتوقع أن يثمر ذلك عن نتائج سريعة للقارة الافريقية؟

■ للأسف اننى اتوقع كثيرا من الاضطرابات فى افريقيا فى السنوات القادمة ويجب الا نقلل من الدمار الذى وقع بالفعل فى عدة دول ومدن افريقية فالدمار الذى وقع لمدينة برازافيل بسبب الحرب الاهلية فى الكونغو يماثل ضعف دمار مدينة سراييفو فى يوغوسلافيا ومع ذلك فالعالم اهتم بسراييفو ولم يهتم بتدمير برازافيل، كما تم تدمير مدينة مزونيا وهو مماثل لتدمير المدن الاوروبية فى الحرب العالمية الثانية.

● ماهى فى رأيك الدولة الافريقية التى تستطيع ان تتولى القيادة فى افريقيا وتتحاور مع أوروبا.

■ هناك بعض الدول تستطيع ذلك هناك اولا مصر التى لعبت دورا قياديا خلال رحلة تصفية الاستعمار فجميع القيادات الافريقية لجأت الى مصر ونالت منها المساعدات هناك ايضا جنوب افريقيا التى استقلت و٢٥ ٪ من انتاج القارة الافريقية تنتجه جنوب افريقيا لكنها ستصبح دولة عادية فى نهاية عام ١٩٩٩ عندما يترك نيلسون مانديلا الحكم كما ان قوتها الاقتصادية قد تراجعت بسبب انخفاض سعر الذهب هناك ايضا نيجيريا لكن الانقلابات العسكرية التى وقعت هناك تحول دون ان تلعب دورا قياديا.

هناك دولة قد تظهر في السنوات القادمة وهى انجولا لانها ستكون اكبردولة فى القارة الافريقية ولكن الحرب الاهلية الدائرة حاليا بين حكومة دوس سانتوس والمعارضة بقيادة ساخمى اضعفت قدراتها.

وفى الواقع انه فى الوقت الحاضر لاتوجد دولة افريقية تريد ان تلعب دورا قياديا بل ان الدول الافريقية مهتمة بمعالجة شئونها الخارجية وبتوثيق علاقاتها مع الدول غير الافريقية اكثر مماهى مهتمة بان تتزعم القارة

وقال د. غالى: والامل انه من خلال هذا المؤتمر ومؤتمرات مماثلة نستطيع ايجاد استراتيجية مشتركة بين الاتحاد الاوروبى من ناحية ومنظمة الوحدة الافريقية من ناحية اخرى ولو توافرت الارادة السياسية لدى كل من المجموعتين فلاشك ان هذه هى الوسيلة المثلى التى تسمح بان ننجح فى احتواء تهميش القارة الافريقية وان فكرة عقد مؤتمر سنة ٢٠٠٠ بالقاهرة بين الدول الافريقية ودول الاتحاد الاوروبى لوضع استراتيجية مشتركة جديدة يجب ان تكون موضع اهتمامنا منذ الآن لو أردنا ان نجعل من اوروبا شريكا لافريقيا وافريقيا شريكا لاوروبا ونجعل من البحر المتوسط اطارا للحوار والتعاون وليس حائط برلين جديدا.

في افتتاح اختلطت فيه «الزغاريد» بالموسيقى

استقبال فلسطيني حافل للطائرة المصرية في مطار غزة الدولي

صفوت الشريف: الحدث خطوة على طريق الدولة الفلسطينية ورسالة سلام للعالم

غزة ـ من مسعود الحنـاوي ووكالات الأنباء: وسط استقبال رسمي وشعبي حافل، اختلطت فيه صيحات الفرح بالموسيقى بمشاعر وطنية جياشة وتحت شمس شتاء مشرقة، احتفل الفلسطينيون والمصريون معا بافتتاح وبدء تشغيل مطار غزة الدولي كخطوة كبرى في طريق دولة فلسطين المستقلة.

وقد تجمع نحو ثلاثة آلاف فلسطيني يتقدمهم الرئيس ياسر عرفات منذ ساعة مبكرة من الصباح ليكونوا في استقبال طائرة مصر للطيران التي أصبحت أول طائرة تحط في المطار.

وفور هبوط الطائرة المصرية في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا (بتوقيت القاهرة)، تعالت صيحات فرح وزغاريد فلسطينية في جنبات المطار، وتقدم الرئيس عرفات بصحبته كبار المسئولين الفلسطينيين وبخطوات ثابتة فوق بساط أحمر امتد حتى سلم الطائرة ليكونوا في استقبال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، وظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، والسفير سمير سيف اليزل مساعد أول وزير الخارجية، والدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب، وأعضاء الوفد المصري الذي حملته الطائرة ويضم أعضاء في مجلسي الشعب والشورى، وممثلين عن الأحزاب السياسية، وعددا من رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية، والفنانين وبينهم عادل إمام، ومحمود ياسين، وعزت العلايلي.

وقد عانق عرفات السيد صفوت الشريف وكبار أعضاء الوفد المصري الذي أقلته الطائرة (٢٢٠ راكبا)، ثم صحبهم وسط عزف فرق الموسيقى العسكرية الفلسطينية للنشيدين الوطنيين لمصر وفلسطين، إلى قاعة كبار الزوار، حيث أمضوا بعض الوقت قبل أن يبدأوا جولة في قطاع غزة.

وقد بدا عرفات وهو يستقبل الوفد مبتسما، وأكد أن هذا الحدث بمثابة مقدمة لإعلان الدولة الفلسطينية. كما أعرب صفوت الشريف عن سعادته بالحدث التاريخي.

وكان وزير الإعلام قد أكد لدى إقلاع الطائرة المصرية من مطار القاهرة أن افتتاح مطار غزة يعد خطوة على طريق السلام وقيام الدولة الفلسطينية، وأضاف أن مشاركة الوفد المصري في الافتتاح رسالة إلى العالم بأن السلام يعني رفاهية الشعوب وتحقيق الاستقرار، وأكد أن رسالة مصر إلى جميع أطراف عملية السلام هي ضرورة المضي قدما في طريق السلام العادل والشامل.

كما عبر عدد من أعضاء الوفد عن السعادة الغامرة بالمشاركة في هذا الحدث. وقال الفنان عزت العلايلي: «إن أمنية كل مصري وعربي منذ وقت طويل أن يعلن الفلسطينيون دولتهم المستقلة على تراب وطنهم قريبا». وأضاف «أن مصر لها باع طويل مع القضية الفلسطينية وقدمت تضحيات كثيرة من أجلها».

كما أعرب فؤاد بدراوي عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد عن سعادته بالمشاركة في هذه المناسبة، مؤكدا استمرار الدور المصري الرائد في دعم القضية الفلسطينية وقضايا العرب بشكل عام.

وأكد زهدي القدرة سفير فلسطين لدى القاهرة أن الشعب الفلسطيني يشكر اللفتة الكبيرة للرئيس حسني مبارك بأن تكون أول طائرة تهبط في مطار غزة الدولي طائرة مصرية، تحمل وفدا يمثل القيادات التنفيذية والشعبية على هذا النحو.

وقال فايز زيدان رئيس هيئة الطيران الفلسطينية للصحفيين إن افتتاح المطار لحظة تاريخية، لأن المطار رمز من رموز الدولة الفلسطينية. وأضاف أن الفلسطينيين سوف يديرون ٩٩٪ من عمليات المطار، وأن دور الإسرائيليين سوف يقتصر على إجراءات الأمن وفحص وثائق المسافرين.

وكان الآلاف من سكان مدن وقرى غزة قد تدفقوا منذ فجر أمس ليكونوا في استقبال الوفد المصري، وليشهدوا حدث افتتاح المطار. ورفعت مجموعات من الشباب الفلسطيني لافتات تؤكد أن المطار رمز للاستقلال الوطني وبوابة فلسطين على العالم الخارجي. كما شوهدت لافتة تحمل عبارة: «اليوم المطار في غزة.. وغدا في القدس».

كما وصل في وقت لاحق المبعوث الأوروبي ميجيل موراتينوس على متن طائرة إسرائيلية خاصة قادما من مطار بن جوريون بتل أبيب، إلا أن الطائرة حملت شعار الاتحاد الأوروبي، وقد تتابع هبوط عدد من الطائرات في المطار الجديد بعد وصول الطائرة المصرية، وكانت أولاها طائرة مغربية، ثم تلتها نمساوية، فإسرائيلية، ثم طائرة الرئاسة الفلسطينية التي لقيت حفاوة خاصة من الحضور.

أعضاء الوفد المصري يهبطون من أول طائرة مصرية تصل إلى مطار غزة الدولي
[تصوير: خالد الفقي]

صحيفة إسرائيلية:
مطار فلسطيني آخر في الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أمس أن الفلسطينيين يخططون لإقامة مطار في الضفة الغربية، فضلا عن المطار الذي جرى افتتاحه أمس في قطاع غزة.

أول رحلة بطائرة عرفات إلى فرنسا

في أول رحلة لها تقلع طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم (الأربعاء) من مطار غزة الدولي ومستتجه الطائرة الرئاسية الفلسطينية إلى فرنسا التي يبدأ عرفات زيارة رسمية لها تستغرق يومين.

«قبة الصخرة» فوق المطار

لاحظ مراسلو وكالات الأنباء العالمية أمس، أن مطار غزة ـ الذي شيده المقاولون المصريون ـ تزين واجهته وسطحه قبة مطلية باللون الذهبي على غرار قبة الصخرة بالقدس الشريف، والمطار جرى تصميمه على الطراز الشرقي وبخامات جرى استيراد بعضها من المغرب. ويستطيع المطار استقبال ٧٠٠ ألف مسافر سنويا وطائرات ضخمة طراز (بيونج ٧٤٧) وتقدر تكلفة الإنشاءات التي جرى استكمالها إلى حينه بنحو ٧٥ مليون دولار، إلا أن إتمام مشروع المطار يتكلف مبلغا يقدر بنحو ٢٥٠ مليونا.

مظاهرة فلسطينية غاضبة تطالب بتحرير المعتقلين

غزة ـ أ ف ب: نظم نحو ١٥٠ فلسطينيا مظاهرة غاضبة في غزة أمس احتجاجا على استمرار اعتقال السلطات الإسرائيلية لذويهم من السجناء السياسيين. وردد المتظاهرون عبارة «لا مطار.. ولا ميناء حتى يعود أبناؤنا السجناء» وشهدت المظاهرة توجيه انتقادات للسلطة الفلسطينية وللرئيس ياسر عرفات.

الباز ينفي وجود تنسيق مصري ـ إيراني حول عملية السلام ويدعو لوضع جدول زمني لتصفية البرنامج النووي الإسرائيلي

المنامة ـ من سامي كمال:

نفى الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية وجود أي تنسيق على أي مستوى بين مصر والسعودية وسوريا مع إيران، حول عملية السلام في الشرق الأوسط مشيرا إلى أن العلاقات المصرية ـ الإيرانية لم تصل بعد إلى مرحلة للتنسيق حول هذه القضية العربية.

وقال ـ في تصريحات صحفية نشرت في البحرين ـ إن عملية السلام وما تتعرض له من تعثر هو أمر يهم الدول العربية الفاعلة مثل مصر وسوريا والسعودية والدول العربية الأخرى، موضحا أن التعاون في بعض القضايا كالقدس مستمر بين الدول الإسلامية كلها في آسيا وأفريقيا وليس إيران فقط مشيرا إلى أن المغرب يتحمل مسئولية خاصة في قضية القدس مع بقية الدول العربية الأخرى من المنامة وحتى الرباط.

د. أسامة الباز

وعلى صعيد آخر، حذر الدكتور الباز من خطورة قيام أحلاف عسكرية في المنطقة، ودعا إلى تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك خلال فترة زمنية لا تتجاوز عشرين عاما. وأكد أهمية وضع جدول زمني لتصفية البرنامج النووي الإسرائيلي، مستنكرا احتفاظ إسرائيل بهذا السلاح الذي تهدد به أمن المنطقة، ووصف ما تردد عن قيام إسرائيل بإنتاج قنبلة جرثومية تصيب العرب دون اليهود بأنه خيال علمي لا يمكن تصديقه أو القبول به.

وحول سعي بعض الجهات الأجنبية للتلاعب بقضية الأقباط في مصر، أكد الباز أن الشعب المصري نسيج واحد يتساوى جميع أفراده في الحقوق، ولا يمكن التمييز فيه بين مسلم ومسيحي، معربا عن رفض مصر لأي تدخل أجنبي في هذا الشأن.

في اجتماع مجلس الشئون الاجتماعية بحضور ١٢ وزيرا

مناقشات ساخنة حول تقنين اتفاقية المشروع العربي لصحة الأسرة

كتب ـ فوقية الكولي ونصر زعلوك:

ناقش مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب في دورته الـ١٨ برئاسة وزير العمل والحماية المدنية الجزائري حسان العسكري وضع الصندوق العربي للعمل الاجتماعي الذي يبلغ رأسماله مليون دولار والذي يعاني من انخفاض حاد في موارده نتيجة عدم التزام عدة دول عربية بتسديد أنصبتها في موازنته. ويبحث المجلس الذي شارك فيه ١٢ وزيرا وممثلو ٦ دول دعم المعاقين وتدريب وتأهيل الأطفال المكفوفين وتقديم دعم لإصدار الدليل العلمي الموحد لمصطلحات الإعاقة.

وشهدت الجلسة المغلقة لاجتماع المجلس مناقشات ساخنة حول المشروع العربي لصحة الأسرة الذي تم توقيعه أخيرا بالجامعة العربية، وحول تعثر الصندوق العربي للعمل الاجتماعي في أداء أهدافه.

وصرحت رئيسة المكتب التنفيذي ووزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية السيدة ميرفت تلاوي لـ «الأهرام» بأن سبب طلبها أمس تقديم إيضاحات حول المشروع العربي لصحة الأسرة والطفل قبل إقراره يرجع إلى اقتراحها أن تعطى المسئولية للأمانة العامة للجامعة العربية للتنسيق بين المجالس الوزارية وبعضها ولا تقر مثل هذه المشروعات بدون موافقة الوزارات المعنية وإلا فذلك يعني تحديد لاختصاصات الوزارات.

وقالت إن المطلوب هو التنسيق وإنني سأطالب بذلك خلال جلسات المجلس لتلافي ذلك مستقبلا. وسنوصي بالمطالبة بألا يقر أي مشروع أو يوقع قبل أن يأخذ رأي المجالس المعنية والوزارات في الدول العربية حتى لا يحدث تضارب في الاختصاصات.

وكان الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية قد دعا في الجلسة الافتتاحية إلى تفعيل العمل الاجتماعي واقتراح الأهداف والآليات التي تتضمن مزيدا من التطور تضع العمل الاجتماعي في مكانه الصحيح لمواجهة مشكلات المجتمع العربي بأسلوب علمي.

وأشار إلى ضعف تسديد نسبة كبيرة من الدول الأعضاء في الصندوق العربي للعمل الاجتماعي الأمر الذي يعيق تحقيق أهدافه ويؤدي إلى تراكم الديون التي تصعب معالجتها في المستقبل.

وقال في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه السفير ضمو سويدان الأمين العام المساعد للشئون الاجتماعية إن الأسرة لها أهمية في تربية الجيل وإعداده لذلك أدعو المجلس لتكثيف الدعم والاهتمام بالبرامج التي تخدم الأسرة خاصة تلك التي تعاني من ظروف صعبة.

ومن جانبه أكد رئيس المجلس في دورته الحالية ـ وزير العمل الجزائري ـ أن المجلس ينعقد في ظروف صعبة دولية تتسم بتحولات عميقة تستدعي تدعيم الجهود العربية المشتركة لجعل العالم العربي قادرا على مواجهة التحديات الدولية مؤكدا أنه لا بديل أمام العرب سوى إثبات قدرتهم على العمل كمجموعة تطمح للإسهام في تأسيس النظام العالمي الجديد. كما تحدثت السيدة ميرفت تلاوي رئيسة المكتب التنفيذي للمجلس مؤكدة أن المكتب يعاني من محدودية صلاحيات وأن دوره يقتصر على تنفيذ المشروعات والمعونة الفنية والبرامج المختلفة فور دراسات الأمانة الفنية وأكدت أن ذلك يحقق إنجازا سريعا للعمل مادام في إطار الموازنة التقديرية للصندوق العربي للعمل الاجتماعي.

كما حذرت من انخفاض سداد الدول العربية لأنصبتها في الصندوق مشيرة إلى أن الإيرادات انخفضت إلى ٤١٪ من إجمالي موازنة الصندوق التي تبلغ مليون دولار.

وأوضحت الوزيرة أن مصر ومن خلال ما حققته في مجال التنمية الاقتصادية شعرت بأن هناك حاجة إلى أن تسير التنمية الاجتماعية في خط متواز مع التنمية الاقتصادية ثقة في أن كلا منهما تحقق مصلحة الأخرى.

السفير المصري في ندوة في معبد يهودي بواشنطن:

تنفيذ اتفاق «واي» بالأفعال وليس بالأقوال.. ولدينا شكوك في حكومة نيتانياهو

عريقات يؤكد أن إسرائيل تعرقل الإفراج عن المعتقلين وافتتاح الممر الآمن

واشنطن ـ من عاطف الغمري ـ طوكيو ـ من محمد الدسوقي ـ غزة ـ القدس ـ وكالات الأنباء: أكد السفير أحمد ماهر السيد سفير مصر في واشنطن ضرورة تنفيذ الالتزامات المتبادلة للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في اتفاق «واي ريفر بلانتيشن» الذي تم توقيعه بفضل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، وأعاد من جديد إحياء الآمال لشعوب المنطقة التي أخمدتها سحب الماضي الداكنة.

وقال ـ في ندوة بعنوان «عملية السلام إلى أين؟» أقامها معبد «أراسي ـ إسرائيل» اليهودي في واشنطن وشارك فيها عدد من الشخصيات الأمريكية والعربية والفلسطينية واليهودية ـ إن الاتفاق فتح صفحة جديدة في عملية مدريد وأوسلو القائمة على الالتزامات المتبادلة بعد عامين من الجمود الخطير، ولكن لدينا شكوكا، لأن تاريخ الحكومة الإسرائيلية الحالية في تنفيذ التزاماتها ليس خاليا من الشوائب.

وأضاف: أن تخريب الاتفاق بدأ أولا بمحاولة القول أن يقوم على أساس الأرض مقابل السلام، وأن الأمن نتيجة مهمة لاحقة للسلام العادل في حين أن الجميع يعرفون أن الأساس هو الأرض مقابل السلام، وأن الأمن نتيجة مهمة لاحقة للسلام العادل.. ولكن هذه النظرة كانت محاولة للإعداد مسبقا لذرائع لتأخير التنفيذ وجد الأمريكيون أنفسهم أنها غير صحيحة.

وأوضح ماهر أن إنكار ما هو وارد بوضوح في نص الاتفاق حول الالتزامات والأمن المتبادل على الجانبين جاء بعد ذلك.. وقال: إنه مثلما اتخذ الفلسطينيون إجراءات جديدة وقوية ضد العنف والإرهاب والتحريض، فإن الإسرائيليين الذين يفترض أنهم ارتكبوا جرائم وقاموا بقتل فلسطينيين مازالوا طلقاء، والتحريض ضد العرب مستمر.

وتحدث السفير المصري عن التصريحات والإجراءات الإسرائيلية لدعم المستوطنات ومشكلة إطلاق سراح السجناء التي تتسبب في إثارة السخط الشديد للرأي العام الفلسطيني، في الوقت الذي يستمر فيه قصف المدنيين في لبنان بالقنابل.

وقال إن الشيء الإيجابي هو الرغبة في السلام وتأييد هذه العملية، وأن مصر بدأت عملية السلام بكاملها مصممة على أن ترى هذه العملية تمضي في طريقها وهي تعمل يدا بيد مع الولايات المتحدة وقوى السلام والمصالحة في المنطقة، ولذلك فإن تنفيذ اتفاق «واي» يجب أن يقوم على حسن النية والإرادة.

ومثلما قال مسئول إسرائيلي سابق إن إسرائيل قد قبلت أخيرا الفلسطينيين كشركاء، فإن هذا يجب أن يكون بالأفعال وليس بالأقوال.

ومن جهة أخرى، أكد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أن الحكومة الإسرائيلية انتهكت اتفاق «واي ريفر» في عدة قضايا.

وأوضح أن من أبرز هذه الانتهاكات عدم الالتزام بالإفراج عن الأسرى والمعتقلين ووضع عراقيل أمام افتتاح الممر الآمن بين محافظات غزة والضفة، مشيرا إلى أن الاتفاق ينص على افتتاح الممر منذ أسبوعين.

ودعا عريقات إلى عقد اجتماعات اللجان القانونية والاقتصادية لتقديم تقاريرها بشأن قضايا الاتفاق، مؤكدا ضرورة تطبيق مذكرة التفاهم التي رفضت الإجراءات أحادية الجانب وفي مقدمتها الأنشطة الاستيطانية.

وفي الوقت نفسه، داهمت القوات الإسرائيلية إحدى القرى في الضفة الغربية دون التنسيق المسبق مع قوات الأمن الفلسطينية، مما أدى إلى حدوث مصادمات.

وذكرت شبكة «سي. إن. إن» أن الحادث وقع في الوقت الذي يطالب فيه المئات من الفلسطينيين بالإفراج عن المزيد من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية طبقا لاتفاق «واي ريفر».

وكانت مجموعة من المستوطنين اليهود قد طالبت أمس الأول بالسيطرة على محطة سكك حديدية مهملة في الضفة الغربية، وقاموا برفع العلم الإسرائيلي عليها.

كما أصدر الجيش الإسرائيلي أوامره لمجموعة من المستوطنين لإخلاء تلة قريبة من «نابلس» في الضفة كانوا قد أقاموا فيها مستوطنة عشوائية.

وقال مصدر عسكري إسرائيلي إن المنطقة أعلنت منطقة عسكرية محظورة، وأنه طلب إلى المستوطنين إخلاءها دون أن توضح ما إذا كان المستوطنون قد استجابوا للطلب أم لا.

وكان المستوطنون الذين قدموا من مستوطنة «ايتامار» قد احتلوا تلة إلى الشرق من «نابلس» بنية إقامة مستوطنة فيها وسيبدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو اليوم جولة أوروبية تشمل كلا من بريطانيا وأسبانيا، لبحث آخر تطورات عملية السلام.

في حين أكد وزير الخارجية الإسرائيلي أريل شارون أن إسرائيل لاتزال تطالب بتسليمها قائد الشرطة الفلسطيني في غزة العميد غازي الجبالي بتهمة محاولة القتل على حد زعمه وقال ـ في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الأردني عبد الإله الخطيب في ختام مباحثاتهما مساء أمس الأول في عمان ـ إن من يأمر بشن هجمات ضد الإسرائيليين لن نتسامح معه أبدا. وادعى أن يديه ليست ملطخة بدماء الفلسطينيين في مذبحة صبرا وشاتيلا.

على صعيد آخر، قال مصدر فلسطيني في جمعية (المعتقلين الفلسطينيين) في قطاع غزة إن بعض المشاركين في المظاهرات التي جرت أمس قرب منزل محمود عباس (أبو مازن) في غزة تصرفوا بشكل غير لائق وغير مسئول.

شركة مصر للتقنية المتطورة
وطفرة في عالم صناعة السينما والانتاج التليفزيوني

في مقابلة مع المهندس عادل عفيفي مدير عام شركة مصر للتقنية المتطورة، ذكر أن الشركة تعمل على مواكبة كل تطور في هذه الصناعة باستيراد منتجات بعض الشركات الأوروبية والأمريكية التي تخدم هذه الصناعة الهامة مثال تلك شركة امريكية لأنظمة المونتاج المتخصصة وشركة ألمانية للأوناش الخفيفة التي يسهل فكها وتركيبها في خمس دقائق وهو باختصار حامل يثبت أعلاه كاميرا الفيديو ويتحكم فيها عن بعد. وشركة هولندية للأوناش لتقديم الحلول للمصورين عند تصوير لقطات من زوايا صعبة وشركة انجليزية للتجهيزات الصوتية والمرئية. ويؤكد المهندس عادل عفيفي أن نشاط الشركة سيمتد في القريب العاجل إلى إضافة المزيد من المنتجات الجديدة في العالم للصناعة والسينما والانتاج التليفزيوني في مصر.

دعما للحركة الفنية بمصر:

توزيع جوائز مسابقة ليبتون للتصوير الفوتوغرافي
الناس وشرب الشاي في مصر

دعما للحركة الفنية والثقافية بمصر ووسط مظاهرة فنية بحضور لجنة تحكيم مسابقة الناس وشرب الشاي في مصر وضيفة الشرف الصحفية الكبيرة نعم الباز قامت السيدة حسنة رشيد عضو مجلس ادارة مجموعة فاين فودز بتوزيع جوائز مسابقة ليبتون للتصوير الفوتوغرافي (الناس وشرب الشاي في مصر) والتي بلغ مجموع جوائزها ١٥ ألف جنيه وزعت على ٣٠ فائزا ـ حيث بلغت الجائزة الأولى ٥ آلاف جنيه استحقتها أحسن صورة أبرزت عادات المصريين في تناول وشرب الشاي في الريف والحضر والبدو وتعد المسابقة الأولى من نوعها في مصر والتي ترعاها شركة الشاي الفاخر إحدى شركات مجموعة فاين فودز ـ من خلال منتجها (ليبتون) وتهدف إلى تصوير عادات المصريين المختلفة في شرب الشاي باعتباره المشروب الأول في مصر وكذلك الارتقاء بالمستوى الفني من خلال مسابقة كبرى للتصوير الفوتوغرافي تؤكد على دور المؤسسات الصناعية الكبرى في تشجيع الفنون ورعايتها ودعم الفنانين المحترفين والهواة ـ بجانب المؤسسات الثقافية الرسمية ـ وإصدار كتيب يجمع الصور الفائزة وكذلك إقامة معرضين قوميين لصور المسابقة بالقاهرة والإسكندرية.

وقد أقيم المعرض الأول بقاعة محمد رشيد للفنون بالإسكندرية بحضور أعضاء لجنة التحكيم للمسابقة التي ضمت كبار أساتذة التصوير في مصر وهم الدكتور شوقي علي عميد معهد السينما الأسبق والأستاذ انطون ألبير مستشار التصوير بالأهرام والدكتور محمود سامي الأستاذ بكلية الفنون التطبيقية بالقاهرة والدكتور محمد شاكر الأستاذ بالفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية والفنانين الفائزين ومحبي الفنون والإعلاميين من القاهرة والإسكندرية والذين أشادوا بدور مجموعة فاين فودز في تشجيع الفنانين لتقديم أعمالهم وفنهم من خلال مسابقة فنية كبرى تستهدف الارتقاء بمستوى الفنون بمصر.

الرئيس اللبناني إميل لحود أثناء جلسة مجلس النواب حيث أدى اليمين الدستورية كرئيس لبنان خلفا للهراوي
[صورة للأهرام من رويتر]

لحود عقب أدائه اليمين الدستورية:

لبنان لن يوقع اتفاق سلام مع إسرائيل بدون سوريا
الأولوية لإقامة دولة المؤسسات واحترام القانون والقضاء على الفساد

بيروت ـ من حسين ثابت:

أشاد الرئيس اللبناني العماد إميل لحود بحرارة أمس بدور سوريا، وأكد أن لبنان لن يوقع بدونها اتفاق سلام مع إسرائيل كما أعلن برنامجه للحكم الذي سيمتد ست سنوات مشيرا إلى أن في المقدمة أولوية إقامة دولة المؤسسات في لبنان.

وقال لحود ـ في خطاب ألقاه في مجلس النواب بعد إدائه اليمين الدستورية إن للبنان مصلحة وطنية عليا ثابتة مصيرية تقضي أيا كانت الظروف بتلازم المسارين اللبناني والسوري حتى الانسحاب الكامل من جنوب لبنان والبقاع الغربي وهضبة الجولان على حد سواء وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

أكد لحود أن الشعب اللبناني يريد من العهد الجديد عدة مطالب حيوية وعلينا إنجازها ومنها احترام القانون وتطبيقه على كل فرد مسئولا أو غير مسئول وأنه يبدأ بنفسه فهو تحت القانون وليس هناك من هو فوق القانون وأكد أهمية نزاهة القضاء وتحرره من أي تدخلات وأن يتم القضاء على الفساد الإداري وتوفير الخدمات الأساسية للمواطن وأضاف أن من حق المواطن اللبناني أن يعرف السياسات الاقتصادية التي تحكمه وأن تكون هناك شفافية مطلقة بالنسبة للسياسات والقوانين والواردات والنفقات وأن يطلع عليها الشعب مع تحقيق سياسة ضرائبية عادلة وأن يساهم الأغنياء القادرون بقدرهم في الأعباء الضريبية.

وأكد الرئيس اللبناني ضرورة توفير الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية للشعب وتوفير فرص عمل متوازنة للشباب.

وأكد ضرورة عدم رهن السياسة اللبنانية بالطائفية وأكد الرئيس اللبناني الجديد على العلاقات التاريخية بين الشعبين السوري واللبناني وعلى عروبة لبنان وأنه امتداد للأمة العربية. وبعد انتهاء الجلسة توجه رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب إلى صالون المجلس لتلقي التهاني وبعد ذلك غادر الرئيس لحود في موكب رئاسي إلى قصر الرئاسة في بعبدا حيث عزفت له الموسيقى السلام الوطني للبلاد واستعرض كوكبة من الحرس الجمهوري واستقبله الرئيس الياس الهراوي عند باب القصر ودخلا سويا تحت السيوف إلى داخل القصر حيث قلده الرئيس الهراوي وساما من الطبقة الاستثنائية وبعد تلقي التهاني ودع الرئيس لحود الرئيس السابق الياس الهراوي حتى مدخل القصر ليغادره في سيارته الخاصة وليبدأ بذلك عهدا جديدا في الرئاسة الأولى اللبنانية.

أحوال عربية

بالادين.. والكويت

هل تعرفون بالادين؟ وهل سبق أن سمعتم عنه؟

إن بالادين الذي تعرفونه، يعرفه أهل الكويت بسبب المشاكل التي أثارها والخلافات التي تفجرت من جراء محاولة الأمريكيين المتواصلة بيعه للجيش الكويتي.

وبالادين، مدفع أمريكي الصنع ذاتي الارتداد عيار ١٥٥ ملليمترا، ويبلغ ثمنه ١٧,٥ مليون دولار فقط وحجم الصفقة ٤٠ مدفعا أي مايكفي لتسليح كتيبتين، أما قيمتها فتبلغ ٧٠٠ مليون دولار. ومن أجل هذه الصفقة التي ليست نسمة بما فيه الكفاية، توالت، ومازالت تتوالى زيارات المسئولين الأمريكيين للكويت وفي مقدمتهم وزير الدفاع. وفي كل زيارة تجرى لقاءات مع أصحاب القرار لإقناعهم بإتمام الصفقة لأهميتها وجدواها.

وبالطبع لايقول الأمريكيون إن هذا المدفع قادر على ردع صدام حسين وجيشه.

ولأن هناك شكوكا حول المدى الحقيقي لهذا المدفع الذي لم يطلق سوى أربع طلقات خلال التجارب، ولأن الجيش الأمريكي قد تخلص من هذا المدفع وتوقف عن استخدامه بعد التخطيط لإحلال المدفع الجديد كروسيدر محله، ولأن الصفقة ستستقطع مبلغا كبيرا من إجمالي المبلغ المخصص للتسليح الكويتي على مدى ١٢ سنة بدأت عام ١٩٩٢، أي بعد عام من تحرير الكويت، والذي يبلغ ١١ مليار دولار. فقد اعترضت لجنة التسليح بمجلس الأمة الكويتي على الصفقة خلال دورات المجلس الثلاث. وفي الاجتماع الأخير للجنة قررت الموافقة على شراء المدفع إذا توافرت فيه سبعة شروط من أهمها أن يبلغ مداه ٤٠ كيلو مترا وأوضحت وزارة الدفاع الأمريكية في عدة رسائل أنها لا تضمن توافر هذه الشروط الكويتية في المدفع بالادين.

ومع ذلك أعلن السفير الأمريكي بالكويت، أن الولايات المتحدة تضمن المدفع، وأنه قد تم تطويره، استجابة للشروط الكويتية، وأن المدفع أثبت فاعليته.

والمعارضون للصفقة وفي مقدمتهم النائب مبارك الدويلة، يرون أن المدفع أصبح خارج الخدمة في أمريكا، وأن مداه لايمكن أن يصل إلى ٤٠ كيلو مترا، لذا فهم يؤيدون تزويد الجيش الكويتي بالمدافع، ولكن ليس بالمدفع بالادين.

أما الرأي العام الكويتي، فقد سمع عن الصفقة عندما أصدر السفير الأمريكي بالكويت بيانا يهنئ فيه دولة الكويت على اختيار هذا المدفع ومع أن البيان يعني أن الكويت وافقت على شراء الصفقة، إلا أن الخلافات التي أثارتها الصفقة، مازالت تقف عقبة في طريق إتمام صفقة شراء المدفع بالادين.

وخلافات الكويت لم تمنع انجلترا من ارسال روبرتسون وزير دفاعها لزيارة الكويت عقب انتهاء زيارة كوهين وزير الدفاع الأمريكي لإقناع المسئولين بشراء المدفع الانجليزي إيه. إس. ٩٠.

ويظل بالادين مثيرا للأسئلة والخلافات وأيضا المنافسة.

عبده مباشر

١٠ ملايين دولار تبرعا من خادم الحرمين لصندوق الثقافة العربية

رئيس اليمن يبحث مع وزير داخلية السعودية خلافات الحدود

عدن ـ أ. ف. ب ـ أذاع التليفزيون اليمني أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بحث في عدن مع وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز المشاكل الحدودية والأمنية بين البلدين. وكان الأمير نايف قد صرح للتليفزيون لدى وصوله إلى عدن أنه سيبحث مع الرئيس اليمني إمكانية تنشيط أعمال اللجان التي شكلت في سبتمبر الماضي

وسط أنباء عن دعم آيت أحمد له:

لجان مساندة لترشيح مولود حمروش لرئاسة الجزائر

الجزائر ـ هشام فهيم:

أعلن أمس تشكيل لجنة مساندة بولاية قسنطينة لترشيح مولود حمروش رئيس الوزراء الأسبق للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر إجراؤها في ابريل القادم. وأوضحت مصادر حزبية وسياسية أن حمروش يحظى بدعم عدد مهم من قيادات حزب جبهة التحرير المعارضين للخط السياسي الحالي للجبهة وبتأييد حزب النهضة الإسلامي.

وقالت المصادر إن حسين آيت أحمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية وأحد الآباء التاريخيين للثورة الجزائرية دعا أنصار الحزب للتصويت لصالح حمروش إذا قرر خوض الانتخابات. وأشارت المصادر إلى أن مقداد سيفي رئيس الحكومة السابق أبلغ حمروش استعداده لعدم خوض الانتخابات الرئاسية إذا ماقرر حمروش خوضها. ويذكر أن سيفي كان مديرا لديوان حمروش عندما كان الأخير رئيسا للوزراء عام ١٩٨٨.

ومن جانبه أعلن سعيد سعدي زعيم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية أنه لايتوقع أن يتدخل الجيش في دعم أحد المرشحين في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

مولود حمروش

كما صرح محمد يزيد وزير الإعلام الجزائري الأسبق بأن الجيش ينتقل الآن في تعامله مع النظام السياسي للبلاد من مرحلة الاختيار إلى مرحلة عدم الاعتراض على الترشيح.

وعلى الصعيد الأمني أصيب ٤٥ مسافرا كانوا على متن حافلة بإصابات خفيفة في انفجار قنبلة أثناء مرور الحافلة بولاية المدية ولقي إرهابيان مصرعيهما على يد قوات الأمن في كل من ولاية عين الدفلى وتيارت. وأوضحت مصادر إعلامية مستقلة أن حراس أنبوبة النفط العابر لولاية تيارت قضوا على إرهابية كانت برفقة عنصرين آخرين بعد اشتباك مع الحراس وقد عثر معها على رشاش من نوع كلاشينكوف وقنبلة يدوية وعلى الصعيد نفسه لقي الطرح الجزائري حول الإرهاب والذي عرض في اجتماع لخبراء ٢٧ دولة متوسطية ببروكسل صدى واسعا حيث تم الاتفاق على وضع إطار عملي لمكافحة الإرهاب وكانت الجزائر قد تقدمت بمجموعة من المقترحات من بينها مراقبة تنقل الأشخاص المتورطين في الأعمال الإرهابية في دول اتفاقية «شنجن» وبحث المشاكل التي يطرحها حق اللجوء وأنشطة بعض المنظمات غير الحكومية تحت غطاء الدفاع عن حقوق الإنسان. وقد اتفق الخبراء في اليوم الأول لاجتماعهم حسب مصادر جزائرية على إنشاء شبكة لتبادل المعلومات يديرها ضباط الاتصال خاصة بالنسبة للمسائل المتعلقة بتمويل الإرهاب. وقرر المجتمعون إقامة اتصالات مع الانتربول والشرطة الأوروبية لتسهيل التعاون القضائي كما ستعقد لقاءات بين الخبراء لبحث مسألة تزوير الوثائق والتحويل وغير ذلك من المسائل المتعلقة بالأنشطة الإرهابية. ونوهت المصادر بالمشاركة المصرية والجزائرية ووصفتها بأنها كانت فعالة للغاية. ويذكر أن الجزائر اقترحت خلال هذا اللقاء عقد مؤتمر لوزراء داخلية الدول الأورو متوسطية الـ ٢٧ لتعزيز مايتوصل إليه الخبراء. وكانت الجزائر قد أصرت على ضرورة ربط التعاون والشراكة مع أوروبا بالعمل من جانب الأوروبيين على ضبط شبكات دعم الإرهاب العاملة بأوروبا ومحاربة هذه الظاهرة بوصفها ظاهرة دولية لاتخص بلدا أو منطقة بعينها.

رئيس اتحاد عمال فلسطين يشيد بدور مبارك في تحقيق السلام العادل والشامل

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أشاد حيدر إبراهيم الأمين العام لاتحاد عمال فلسطين ورئيس الدورة الحالية لمجلس ادارة منظمة العمل العربية بدور مصر والرئيس حسني مبارك نحو تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، ومشيرا إلى الدور الذي تقوم به لمساندة أنشطة المنظمة ومؤسساتها الدستورية في مجال العمل والعمال.

وطالب بأن تسارع الدول العربية بسداد مساهمتها المالية المتأخرة لكي تتمكن المنظمة بالوفاء بالتزاماتها عند تنفيذ برامجها على المستوى القومي.. وقال إننا مطالبون بالتضامن لمواجهة التحديات والمتغيرات السياسية والاقتصادية من خلال رصد الامكانيات المالية والبشرية لمواجهة الصعاب بما يحافظ على حضارتنا العربية والاسلامية. وأكد بكر محمود رسول المدير العام للمنظمة أهمية الحوار الديمقراطي بين أطراف العمل الثلاثة. وقال إن منظمات العمال وأصحاب العمل والحكومات على مستوى تطبيق تشريعات واتفاقيات العمل والنهوض بالتنمية البشرية وصولا إلى إقامة تكتل اقتصادي عربي لمواجهة تحديات العولمة والخصخصة.

يناقش مجلس ادارة المنظمة على مدى أربعة أيام تقريرا عن نتائج أعمال الجلسة الخاصة لمؤتمر العمل الدولي بشأن أوضاع العمال وأصحاب العمل في فلسطين والأراضي العربية المحتلة بجانب تقارير عن أنشطة المنظمة المختلفة.

ويشارك في اجتماعات المجلس ممثلون عن حكومات الأردن والسعودية والإمارات والسودان وأصحاب الأعمال في المغرب واليمن وممثلان عن العمال في العراق وفلسطين بجانب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والاتحاد الدولي للعمال العرب والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة ومنظمة العمل الدولية.

واشنطن تنتظر تقويم بتلر الفني للموقف

مجلس الأمن يناقش رفض العراق تسليم الوثائق

الصحاف: بتلر يفتعل أزمة لتبرير العدوان على بغداد

سيدات عراقيات يتظاهرن امام مقر الامم المتحدة فى بغداد أمس للتعبير عن معاناة شعب العراق من جراء العقوبات المفروضة عليه منذ عام ١٩٩١. [صورة للأهرام من أ. ب]

واشنطن ـ هدى توفيق ـ نيويورك ـ وكالات الانباء ـ قبيل اجتماع مجلس الامن مساء أمس لمناقشة ازمة الوثائق بين بغداد ومفتشي الاسلحة اكد العراق من جديد انه سلم كل ما بحوزته من وثائق إلى اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية فى حين أعلنت واشنطن انها سترجئ حكمها على سلوك بغداد فى الازمة الجديدة حتى يصدر كبير مفتشي الاسلحة ريتشارد بتلر تقويما فنيا لموقف العراق.

وذكرت مصادر دبلوماسية فى الامم المتحدة ان مجلس الامن سيناقش لاول مرة ثلاث رسائل عراقية بعث بها مسئولون عراقيون إلى المنظمة الدولية منذ يوم الجمعة الماضى.

وتوقعت المصادر ان يدعو مجلس الامن بغداد إلى التعاون الكامل مع اللجنة الخاصة.

وفى الوقت نفسه اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان خبراء نزع الاسلحة فى وضع يمكنهم من الحكم على فشل العراق فى تقديم الوثائق المطلوبة.

وقالت ـ ردا على سؤال حول المهلة المتاحة امام بغداد لتسليم الوثائق ـ ان المسألة ليست مسألة مهلة. ولكن الامر يتعلق بتقديم ما هو ضرورى لاظهار تعاون العراق.

وقال جيمس روبين المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الادارة الامريكية يجب ان تكون حذرة الآن فى إصدار احكام متعجلة على موقف العراق قبل ان يصدر بتلر تقويما فنيا للازمة الجديدة.

وقال روبين ان واشنطن تتوقع ان تحصل على تأييد قوى من المجتمع الدولى لاتخاذ موقف صارم ازاء بغداد.

وكان وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين قد أعلن أمس الاول ان واشنطن لديها قوات كافية مستعدة لضرب العراق فى أى وقت لكن الحصول على وثائق هو مجرد جانب واحد من عملية البحث عن اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وذكرت وكالة انباء رويتر ان رد فعل واشنطن الهادئ فى الأزمة الحالية اثار غضب بعض نواب الكونجرس، واشارت فى هذا الصدد إلى مطالبة عضو مجلس الشيوخ السيناتور جون مكين الادارة الامريكية بالتحرك لارغام العراق على تسليم الوثائق.

وعلى الجانب الآخر دعا محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق مجلس الامن إلى رفض عدوان امريكي محتمل على بلاده، وقال فى تصريحات لوكالة الانباء الصينية ان بغداد سلمت كل الوثائق الخاصة بنزع السلاح إلى اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية مشيرا إلى ان من مصلحة العراق تسليم كل الوثائق.

وقال الصحاف: ان بتلر يثير هذا الموضوع لاعطاء الولايات المتحدة الذرائع للعدوان على العراق، وعرقلة بدء المراجعة الشاملة لقضية العراق فى مجلس الامن وبالتالى لاطالة أمد الحصار.

وقد واصلت صحف بغداد هجومها أمس على بتلر، وحملته مسئولية الازمات المتكررة بين العراق ومجلس الامن.

وقالت صحيفة «العراق» ان ما يريده بتلر «الشيطان الملعون» هو ماتريده أمريكا.

ودعت صحيفة «بابل» التى يديرها عدى النجل الاكبر للرئيس العراقى الى عزل بتلر من منصبه.

وفى تطور آخر قالت وكالة الانباء الفرنسية ان مجلس الامن سوف يصوت اليوم على تجديد برنامج النفط مقابل الغذاء لستة أشهر أخرى. ويتيح البرنامج للعراق بيع ما قيمته ٥,٢ مليار دولار من النفط خلال ستة أشهر لشراء احتياجات من المواد الغذائية والادوية.

معنى الهجرة اليهودية

●● كل أربعاء

بقلم: محمد السماك

عندما قامت إسرائيل فى عام ١٩٤٨ كان عدد سكانها من اليهود ٦٥٠ الف نسمة، الآن أصبح عدد يهود إسرائيل ٤.٨ مليون نسمة، أى بزيادة أكثر من أربعة ملايين.

ثمة مصدران لهذه الزيادة، الأول هو الهجرة، خاصة من الاتحاد السوفيتى السابق، ومن عدد من دول أوروبا الشرقية. أما المصدر الثانى فهو التوالد، ذلك أنه خلافا للاعتقاد السائد، فإن يهود إسرائيل خاصة «السيفرديم» منهم، أى اليهود الشرقيين، يتكاثرون بنسبة عالية، ويعتبرون ذلك نوعا من أنواع العبادة.

أما خارج إسرائيل، فإن ثمة ثقافة جديدة تقول إنه لا مستقبل لليهودية خارج إسرائيل، وتبرر هذه الثقافة ذلك بأن العالم إذا كان متسامحا مع اليهود، منفتحا عليهم، قابلا لاستيعابهم والتعامل معهم على قدم المساواة، فإن ذلك سوف يؤدى إلى اندماج اليهود فى مجتمعات الدول التى يعيشون فيها، ومن ثم إلى ذوبانهم فى هذه المجتمعات، وفى ذلك قضاء على يهوديتهم.

أما إذا لم يتعامل العالم مع اليهود بتسامح، وإذا أصر على الانكفاء عنهم وعلى تطبيق مشاعر اللاسامية ضدهم، فإن ذلك سوف يؤدى إلى تعرضهم للقتل والإبادة، كما حدث فى روسيا القيصرية، وفى فرنسا الملكية، وفى المانيا النازية، وقبل ذلك فى اسبانيا فى عهد محاكم التفتيش إثر سقوط الأندلس.

فالشخصية اليهودية قائمة على أساس استعداء الآخر، ذلك أن هذا الاستعداء يثير ردود فعل تتجسد فى الكراهية والتمييز والإيذاء، وهى مشاعر تبلور الشخصية اليهودية وتكون عناصر تضامنها الجماعية.

حتى أن البرت اينشتاين يقول فى كتابه «حول الصهيونية خطابات ورسائل» الذى صدر فى عام ١٩٣١: «إننا نحن إلى اللاسامية بالمحافظة على وجودنا واستمرارنا». كذلك فإن الفيلسوف الفرنسى جان بول سارتر يقول فى كتابه «اليهودى واللاسامية، بحث فى علم أسباب الحقد» الصادر فى عام ١٩٤٨: «إن العامل الوحيد الجامع بين اليهود هو عداء للمجتمعات المحيطة بهم وكراهيتها لهم».

ولعل فى ذلك بعض التفسير للسلوك الإسرائيلى المعطل للسلام، والذى يتعمد استفزاز العرب مسلمين ومسيحيين لردود فعل، يحتاج إليها المجتمع الإسرائيلى نفسه للمحافظة على وحدته الداخلية.

إن الثقافة الجديدة تقول إنه لا مستقبل لليهودية خارج إسرائيل، وإنه لابد من أجل المحافظة على الهوية اليهودية من الهجرة إلى إسرائيل، وإنه لابد بالتالى من قيام إسرائيل قادرة أرضا ومياها على استيعاب يهود العالم.

يوجد اكبر تجمع لليهود فى الولايات المتحدة، حيث يبلغ عددهم ٥.٥ مليون، أى انهم يمثلون ٢٪ فقط من السكان الذين يزيد عددهم على ٢٦٢ مليون نسمة. غير أن نفوذهم السياسى والمالى والإعلامى عكسى مع حجمهم، فمنظمة ايباك (لجنة العلاقات العامة الامريكية ـ الإسرائيلية) تعتبر ثانى اكبر منظمة تؤثر على صناعة القرار الأمريكى (بعد منظمة المتقاعدين الأمريكيين). وتضم ايباك ٥٥ الف عضو، وتبلغ موازنتها السنوية حوالى ١٥ مليون دولار. وهى منظمة امريكية ـ وليست إسرائيلية ـ متفرغة للدفاع عن مصالح إسرائيل بصرف النظر عن هوية الحكومة الموجودة فيها (العمال أو الليكود) وبصرف النظر عن هوية الإدارة الأمريكية (الحزب الجمهورى او الحزب الديمقراطى).

تأسست هذه المنظمة فى عام ١٩٥١، أى بعد ثلاث سنوات فقط من قيام إسرائيل، وهى التى دعمت إقرار قانون الاضطهاد الدينى فى مجلس الكونجرس، ثم إنها هى التى تمول الحملات التحريضية التى تقوم بها مؤسسة «بيت الحرية» التى تتهم مصر ودولا عربية وإسلامية أخرى بأنها تضطهد المسيحيين.

وكانت ايباك قد جمعت فى ابريل الماضى توقيع ٨١ عضوا فى مجلس الشيوخ على عريضة تحث الرئيس كلينتون على عدم الإعلان عن المقترحات الأمريكية بشأن الانسحاب الإسرائيلى من الضفة الغربية بناء على طلب بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل.

ومن أجل المحافظة على هذا الدور الذى يقوم به يهود الولايات المتحدة، فإنهم ليسوا مستعجلين على الهجرة إلى إسرائيل، ذلك أن مهمتهم الآن هى دعم إسرائيل ماليا ومعنويا، وتأهيلها لأن تصبح وطنا يهوديا لكل يهود العالم الذين يبلغ عددهم ١٣.٤ مليون نسمة.

ان ٤٠٪ من مصادر إسرائيل من المياه العذبة مصادرة بقوة السلاح من الدول العربية المجاورة لها. فماذا ستفعل عندما يتضاعف عدد سكانها؟.. ترى أليس من المنطقى أن تطرح الدول العربية على نفسها هذا السؤال من الآن؟

●● كاتب لبنانى

إنديك يبحث فى لندن مع ممثلى ١٦ جماعة عراقية معارضة سبل الاطاحة بصدام

لندن ـ عبدالله عبدالسلام :

التقى امس فى لندن مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط مع ممثلى ١٦ جماعة عراقية معارضة كما بحث مع ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية سبل تنسيق مواقف البلدين لمساعدة المعارضة العراقية على الاطاحة بصدام حسين.

واكتفت المتحدثة باسم السفارة الامريكية فى لندن بالقول ان انديك موجود فى لندن وانها لا علم لديها حتى صباح امس بجدول اعماله الا ان مصادر بريطانية ذكرت ان انديك التقى بممثلى المعارضة البريطانية بعد يوم واحد من لقائهم مع فاتشيت.

• وقالت المصادر ان الرسالة الاساسية التى جرى ابلاغها لممثلى المعارضة العراقية هى ضرورة توحيد جهودهم اذا كان لهم ان ينجحوا فى الإطاحة بصدام وكانت الولايات المتحدة قد تعهدت بتقديم حوالى ٩٧ مليون دولار لمساعدة المعارضة العراقية الا ان المصادر ذكرت ان هناك مشاكل حول كيفية توزيع هذا المبلغ على فصائل المعارضة العراقية المتعددة والمختلفة فيما بينها

وكان فاتشيت قد اعترف عقب اجتماعه مع ممثلى جماعات المعارضة العراقية بوجود خلافات بينها لكنه قال ان ذلك من علامات الديمقراطية. وقال ان لديهم وجهة نظر واحدة وهى ان بقاء صدام كارثة على العراق.

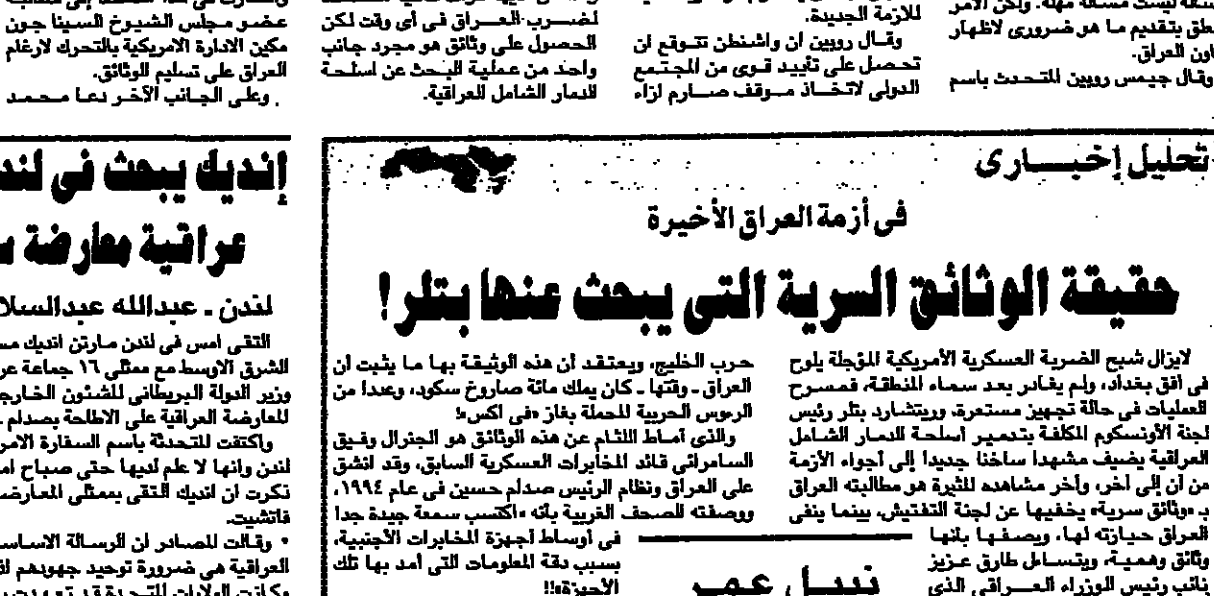

تحليل إخبارى

فى أزمة العراق الأخيرة

حقيقة الوثائق السرية التى يبحث عنها بتلر!

نبيل عمر

لايزال شبح الضربة العسكرية الأمريكية المؤجلة يلوح فى افق بغداد، ولم يغادر بعد سماء المنطقة، فمسرح العمليات فى حالة تجهيز مستمرة، وريتشارد بتلر رئيس لجنة الأونسكوم المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية يضيف مشهدا ساخنا جديدا إلى أجواء الأزمة من آن إلى آخر، وآخر مشاهده المثيرة هو مطالبته العراق بـ «وثائق سرية» يخفيها عن لجنة التفتيش، بينما ينفى العراق حيازته لها، ويصفها بأنها وثائق وهمية، ويتساءل طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى الذى تسلم الطلب: كيف نعطيه ما لا وجود له؟!

الوثائق التى يسعى وراءها ريتشارد بتلر ليست كثيرة، وإنما هى «وثيقتان» على وجه التحديد، الأولى هى «سجل عمليات القوات الجوية العراقية»، وهى اليوميات التى تتعلق بكل أحداث القوات الجوية، ويحتوى على معلومات دقيقة عن حركة أسلحة الدمار الشامل، وتفاصيل العمليات التى نفذتها هذه القوات، ومنها الغارات على القوات الإيرانية فى معركة الفاو، يومى ١٧ و١٨ ابريل عام ١٩٨٨، وأطلقت فيها غاز «فى. اكس» السام، وكان العراق قد ادعى أنه استخدم غاز الخردل فقط وأبلغ الأمم المتحدة أنه لم ينجح فى إنتاج غاز «فى اكس» كسلاح قابل للاستخدام!

كما يتضمن السجل عملية اخرى استخدم فيها نفس الغاز الخطير ضد الأكراد فى مدينة حلبجة شمال العراق، وقد حدثت ايضا فى عام ١٩٨٨، وقتل فيها ما يقرب من خمسة آلاف مواطن كردى.

وهذا السجل المطلوب مكتوب بخط اليد، حفاظا على سريته المطلقة، وقد عثر عليه مفتشو الأمم المتحدة بالمصادفة، فى ١٨ يونيو الماضى، أى قبل خمسة أشهر، خلال غارة تفتيشية مفاجئة على أحد مراكز القيادة الجوية فى بغداد، ولم يتح لهم سوى إلقاء نظرة سريعة عليه، ولم تسمح السلطات العراقية بتصوير أى جزء منه!

الوثيقة الأخرى.. عبارة عن تقرير من بضع صفحات كتبه ثلاثة من كبار الجنرالات فى الجيش العراقى هم: حزين عبد الرازق، ومزاحم صعيب التكريتى، ومصطفى كمال، وذكروا فيه بيانات وإحصائيات دقيقة عن كل ما تبقى للعراق من اسلحة الدمار الشامل، عشية انتهاء حرب الخليج، ويعتقد أن هذه الوثيقة بها ما يثبت ان العراق ـ وقتها ـ كان يملك مائة صاروخ سكود، وعددا من الرءوس الحربية المحملة بغاز «فى اكس»!

والذى أماط اللثام عن هذه الوثائق هو الجنرال وفيق السامرائى قائد المخابرات العسكرية السابق، وقد انشق على العراق ونظام الرئيس صدام حسين فى عام ١٩٩٤، ووصفته الصحف الغربية بأنه «اكتسب سمعة جيدة جدا فى أوساط أجهزة المخابرات الأجنبية، بسبب دقة المعلومات التى أمد بها تلك الأجهزة»!!

وشهادة السمرائى هى حجر الزاوية فى إصرار بتلر على كشف هذه الوثائق، وإن كان بتلر لم يبين أهمية «سجل القوات الجوية العراقية» فى عمليات تدمير اسلحة الدمار الشامل الجارية الآن، واكتفى فى طلبه إلى طارق عزيز بهذه الكلمات: أن الأمم المتحدة تود أن تعرف هل استخدم العراق فعلا «الذخائر» التى قال عنها خلال الحرب العراقية ـ الإيرانية أم أنه أخفاها؟!».

وبالفعل يستحيل على العراق أن يسلم سجل قواته الجوية إلى لجنة الأونسكوم، فهو يدرك عدم قيمته وجدواه فى عمليات لجنة التفتيش، وإنما الغرض منه هو الحصول على دليل مادى باستخدام العراق غاز «فى اكس» ضد المدنيين الأكراد، وهو الدليل الذى تحتاج إليه واشنطن حاليا فى استكمال حلقة الحصار على نظام صدام حسين، بعد أن بدأت فى فتح ملف عدد من المسئولين العراقيين كمجرمى حرب!

وقد أبدى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون اهتماما خاصا بهذا السجل، وقال فى أسباب عدم شنه غارات جوية على العراق فى الأزمة الأخيرة: إن قيام العراق بتسليم السجل سوف يكون بادرة على التزامه بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة.. مع أن العراق فى رسالته إلى مجلس الأمن لإنهاء أزمة عدم التعاون مع المفتشين لم يذكر مطلقا شيئا عن هذا السجل!

ومن المتوقع أن تشتد سخونة الأحداث تدريجيا، وتعيد إلى أجواء المنطقة سيناريو الضربة الأمريكية المؤجلة للعراق. فالأحداث كلها تتأرجح على حبل هذه الوثيقة السرية التى من المؤكد أنها موجودة، ولكن لا علاقة لها بقرارات مجلس الأمن.. وإنما بأشياء أخرى!!

البحرين تبحث آثار انهيار أسعار النفط وتتخذ تدابير لحماية اقتصادها من أى هزات

المنامة ـ من مراسل الاهرام : عقد مجلس الوزراء البحرينى جلسة استثنائية برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء لبحث الآثار الاقتصادية للانهيار المستمر فى اسعار النفط على ميزانية الدولة للعامين القادمين. وقرر المجلس مواصلة بحث الموضوع فى جلساته المقبلة.

وتشكل إيرادات النفط والغاز ٦٠٪ من ميزانية الدولة مما يجعلها تتأثر سلبا أو ايجابا بانخفاض او ارتفاع اسعار النفط علما بان كل دولار ينخفض فى اسعار النفط يكبد الميزانية البحرينية ١٠٠ مليون دولار فاقدا من ميزانيتها.

وقد أكد إبراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد الوطنى البحرينى فى تصريح «للاهرام» أن حكومته ستكون على استعداد لاتخاذ السياسات والاجراءات المناسبة لحماية اقتصادها الوطنى من الهزات مشيرا الى ان الحكومة قد اتخذت عدة اجراءات من قبل خلال الازمات الاقتصادية التى مرت بالمنطقة كان لها ابلغ الأثر فى تحييد الآثار السلبية لتلك الأزمات.

وقال ان الحكومة اتخذت عدة خطوات للتخفيف من الاثار السلبية لانخفاض اسعار النفط حيث تقرر تخفيض الميزانية المتكررة بنسبة ٥٠٪ وتأجيل بعض المشاريع الإنشائية أو تمديد فترة انجازها وتمويل العجز بالاقتراض المحلى أو من صناديق التنمية العربية لتمويل المشاريع الانشائية.

الكويت تطالب العراق بعدم إثارة أزمة مع الأمم المتحدة

الكويت ـ ا.ف.ب دعت الكويت أمس العراق الى عدم اثارة ازمة جديدة مع الامم المتحدة. ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح دعوته النظام العراقي الى عدم اثارة ازمة جديدة مع الامم المتحدة لتجنب اثارها السلبية على الشعب العراقي. وحمل الشيخ صباح نظام صدام حسين المسئولية عن استمرار العقوبات وعن معاناة الشعب العراقي بسبب عدم تقيده بقرارات مجلس الامن الدولية وذلك فى اشارة الى رفض العراق تسليم الامم المتحدة وثائق تتعلق بترسانته الحربية يطالب بها رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة ريتشارد باتلر.

مشروع المحكمة الجنائية الدولية يبحثه وزراء العدل العرب فى اجتماعهم الأحد المقبل

يبحث وزراء العدل العرب يوم الأحد المقبل فى دورتهم العادية الرابعة عشرة بالجامعة العربية مشروع النظام الأساسى للمحكمة الجنائية الدولية ونتائج مؤتمر روما الذى أقر المشروع فى ١٧ يوليو الماضى. ومن المقرر ان يضع مجلس وزراء العدل العرب تقويماً شاملاً لمشروع المحكمة وكيفية التعامل معه وفق ماتمليه المصلحة العربية المشتركة

وقال محمد رضوان بن خضراء مستشار الامن العام للجامعة العربية ان الدكتور عصمت عبد المجيد كان قد قدم ضمن تقريره أمام مجلس الجامعة فى دورته الاخيرة ملخصاً للتحرك النشيط الذى قامت به الجامعة فى موضوع المحكمة الجنائية الدولية والإسهام العربى فى مؤتمر روما.

كما أشار بن خضراء إلى إدراج هذا الموضوع على جدول اعمال مجلس وزراء العدل فى دوراته السابقة وبناء على ذلك جرى عقد اجتماع لخبراء الدول العربية وممثليها فى مؤتمر الامم المتحدة لوضع النظام الأساسى للجامعة وجرى الاجتماع فى مقر الجامعة بالقاهرة خلال الفترة من ١٧ إلى ٢١ مايو الماضى وخرج فى نهايته بورقة عربية كانت بمثابة قاعدة لتنسيق مواقف الدول الاعضاء فى مؤتمر روما.

وكان الاجتماع استكمالا لاجتماعات تنسيقية عقدتها المجموعة العربية فى مقر الامم المتحدة خلال أعمال اللجنة التحضيرية المكلفة بصياغة مشروع النظام الاساسى للمحكمة الدولية.

وأضاف بن خضراء أن الدول الاعضاء فى الجامعة اتفقوا نتيجة لهذه الجهود على دعم مرشحى الدول العربية فى مكتب مؤتمر روما واختيار الدكتور شريف بسيونى (مصر) رئيساً للجنة صياغ مشروع النظام الاساسى. كما استمر التنسيق العربى فى اجتماعات يومية خلال المؤتمر من ١٥ يونيو إلى ١٧ يوليو الماضى باشراف وفد الامانة العامة للجامعة.

كما نجح هذا التنسيق والعمل العربى المشترك الذى رعته الجامعة فى ادراج مواد فى مشروع النظام الأساسى على نحو يعكس المصلحة العربية المشتركة وأبرز هذه المواد النص على جريمة العدوان ضمن اختصاص المحكمة وتأكيد عدم المساس بتطبيق القوانين الوطنية.

وأكد مستشار الأمين العام أهمية الدور العربى فى صياغة مشروع المحكمة الجنائية الدولية وهو الأمر الذى شهدت به الصحف الايطالية التى نوهت بعمل المجموعة العربية فى مؤتمر روما على نحو متجانس وفاعل ودفاعها عن مصالح الأمة العربية وتحقيق نتائج ايجابية فى المؤتمر وتكريس عزلة إسرائيل على المستوى الدولى نظراً لمارساتها غير المشروعة فى الأراضى العربية المحتلة.

حسين فارح عيديد لـ«الأهرام»:

الصوماليون جاهزون لمؤتمر «بيداوه» .. وفى انتظار التمويل العربى

٤٠٠ مليون دولار أرصدة صومالية مجمدة فى الخارج تنتظر عودة سلطة الدولة

حسين فارح عيديد

حوار: كارم يحيى

بعد جولة عربية وافريقية، بدا حسين فارح عيديد زعيم التحالف الوطنى الصومالى والرئيس المشارك للجنة التنسيق الوطنية المنبثقة عن اتفاق القاهرة فى حواره مع «الأهرام» متفائلاً.. ولكنه التفاؤل المشوب بالحذر..

ولأن زيارته لليبيا كانت آخر محطات الجولة قبيل عودته مرة أخرى للقاهرة ولأن هذه الزيارة تأتى فى ظروف يبدو فيها الليبيون غاضبين على أخوتهم العرب فقد بدأنا بسؤاله عن مدى استعداد القيادة الليبية للاستمرار فى العمل انطلاقا من إطار اللجنة السباعية للمشكلة الصومالية والتابعة للجامعة العربية. فأكد عيديد ان العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية جدد التزام ليبيا بالعمل فى إطار اللجنة السباعية العربية وأضاف قائلاً ومهما حدث فإن الليبيين يرغبون فى وضع عربى أفضل مما عليه الأحوال الآن وإن كانت الوحدة الأفريقية باتت اكثر قوة من الوحدة العربية حالياً على ضوء المواقف من أزمة لوكيربى.. ومشكلة فلسطين.. حتى الصومال..

وبعبارات يشوبها التفاؤل الحذر، لخص عيديد رؤيته فى اللحظة الراهنة لمستقبل مؤتمر بيداوه لتنفيذ اتفاق القاهرة والذى تأجل انعقاده مرارا عن موعده المقرر فى الاتفاق منذ فبراير الماضى قائلا: «نحن جاهزون.. فقط ننتظر الدعم العربى» وتوقع عيديد الذى يسيطر على ١٣ مقاطعة من بين ١٨ مقاطعة تتكون منها الصومال ـ أن يشهد العام المقبل ١٩٩٩ انعقاد للمؤتمر الذى طال انتظاره ليستكمل الصوماليون مسيرة تنفيذ اتفاق القاهرة (ديسمبر ١٩٩٧).

ولكن عيديد رفض أن يؤكد إنعقاد المؤتمر خلال النصف الاول من العام المقبل. وكان الزعيم الصومالى قد توقع فى تصريحات صحفية سابقة (سبتمبر الماضى) وعشية بدء جولته أن ينعقد مؤتمر بيداوه وتتشكل اول حكومة انتقالية عقب ثمانى سنوات من الفوضى والحرب الاهلية ـ وذلك فى يناير المقبل (!)

ولقد اكد عيديد أن الصوماليين ليسوا فى حاجة لاتفاق آخر أو جديد لأن اتفاق القاهرة الذى رعته الدبلوماسية المصرية محل تراض بين مختلف الفصائل والقيادات الصومالية .. ولكن المشكلة لاتزال فى غياب التمويل اللازم لانعقاد مؤتمر بيداوه ويقول عيديد ان الاموال التى وصلت حتى حينه الى الصندوق المخصص للمصالحة الصومالية لدى الجامعة العربية هى ٦٦٠ الف دولار دفعت ليبيا منها ٢٥٠ الفا وقطر ٤٠٠ الف بينما تحتاج ترتيبات مؤتمر بيداوه الى ٤.٥ مليون دولار كحد اقصى و٢,٥ مليون كحد ادنى وذلك فى حال تحمل الدول والمنظمات الاجنبية المشاركة تكاليف حضور وفودها.

ولكن هل يمكن تفسير تأخر الدعم المالى باستمرار ازمة الثقة.. واحتمال انتقال هذه الاموال للميليشيات لتنفقها على الرجال والسلاح؟

وهنا يجيب عيديد: ان كل دولار سينفق باشراف لجنة التنسيق الوطنية المسئولة التى استحدثها اتفاق القاهرة وتضم ايضا ممثلين عن الجامعة العربية وايطاليا ومنظمة الوحدة الافريقية واطرافا اخرى.

وكم من الاموال يحتاج الصومال اليها لاعادة البناء فى ظل وضع راهن غابت فيه الدولة والادارة وحتى المياه والكهرباء عن العاصمة ؟

يقول عيديد ان بلاده تحتاج إلى مائة مليون دولار للمرحلة الاولى والتى اطلق عليها مرحلة الاقلاع وذلك لتشغيل المطار الدولى والادارة والمدارس والمستشفيات والشرطة ايضا . أما عملية اعادة البناء فتقدر تكلفتها الاجمالية ما بين ٢ و٣ مليارات دولار ويؤكد ان الصومال سيعتمد على المساعدات الدولية فى المراحل الاولى ولكن فيما بعد سيبدأ فى مساعدة ذاته مشيرا الى ان للحكومة الصومالية السابقة ارصدة مجمدة فى بنوك سويسرا والولايات المتحدة تقدر بنحو ٤٠٠ مليون دولار.. والوصول الى هذه الارصدة ينتظر اختيار حكومة معترف بها دوليا.

وعن الموقف الاثيوبى من المصالحة الصومالية قال عيديد انه بدأ يلمس تفهما فى اديس ابابا خلال زيارته الاخيرة رغم التعقيدات والحساسيات الاقليمية والتاريخية بما فى ذلك وجود ٤ ملايين صومالى فى اقليم الاوجادين داخل اثيوبيا، واضاف عيديد انه سعى لكى يتفهم الاثيوبيون حقيقتين :

الأولى أن الدول العربية وبقيادة مصر يمكنها ان تقدم للصومال مالا يمكن ان تقوم به إثيوبيا بما فى ذلك الدعم المالى لجهود المصالحة الوطنية.. والثانية أن وجود حكومة مركزية موحدة فى الصومال يمنح استقرارا لاثيوبيا والمنطقة خصوصا أننا تعهدنا بعلاقات تتجاوز عداوات الماضى .

وحول التقارير الغربية الأخيرة التى رددت أن أتباع لاسامة بن لادن بدأوا فى اللجوء والاختباء فى الأراضى الصومالية إثر حملة المطاردة الدولية لهم وتضمن مذكرة الاتهام الامريكية لـ «بن لادن» إشارة لوقائع إرهابية جرت فى الصومال خلال التسعينيات ، قال عيديد إن بلاده لا صلة لها بالارهاب ورغم غياب الدولة فإن مختلف القادة الصوماليين يمارسون مسئولية امنية على الأرض . ونفى عيديد لجوء إرهابى واحد إلى الأراضى الصومالية ، وأكد قائلا : « هذه المعلومات غير صحيحة إطلاقا .. واغلب الظن أنها للاستهلاك المحلى هناك » .

فتح الحدود البرية رسميا بين ليبيا وتشاد

طرابلس من حسين فتح الله ـ نجامينا ا.ف.ب : أعلن فى طرابلس ونجامينا ان وزير الداخلية التشادى عمر جبريل الله ونظيره الليبى محمد محمود الحجازى شهدا فتح الحدود البرية رسميا بين تشاد وليبيا. وقالت اذاعة تشاد ان الاحتفال جرى اولا فى الاراضى التشادية فى اونيانجا باقليم تيستى حيث كان الليبيون قد بنوا فيه معسكرات يحتمل ان تستخدم كمكاتب. ثم افتتح الوزيران رسميا مركزا حدوديا فى ليبيا. واعلنت السلطات التشادية ان الهدف من فتح الحدود بين تشاد وليبيا هو السماح بانتقال البضائع والاشخاص بين البلدين. وفى هذا الاطار، طرحت مسألة فتح قنصلية ليبية فى فايا لارجو (شمال تشاد) وقنصلية تشادية فى سبها (جنوب ليبيا). وذكرت وكالة الانباء الفرنسية انه مع فتح الحدود البرية بين البلدين بدأت عشرات الشاحنات المحملة بالبضائع ومسافرين ليبيين فى العبور الى تشاد. ويلاحظ المراقبون ان هذا الاحتفال الرسمى يأتى فى ذروة تحسن العلاقات بين تشاد وعدوتها السابقة ليبيا. ففى مايو الماضى قام الزعيم الليبى العقيد معمر القذافى بزيارة الى نجامينا هى الاولى منذ ١٧ عاما فى اعقاب نزاع حدودى استمر عشرين عاما على شريط اوزو.

البرلمان السودانى يوافق على قانون تنظيم قيام الأحزاب وعملها

الخرطوم ـ وكالات الانباء : وافق المجلس الوطنى السودانى (البرلمان) على قانون التوالى السياسى الذى سينظم قيام وعمل الاحزاب السياسية فى البلاد اعتبارا من شهر يناير القادم .

وقد ادخل المجلس تعديلات طفيفة على مشروع القانون لم تمس الجوهر والمضمون منها تعريف التوالى السياسى الذى آثار ضجة كبرى وجدلاً واسعا فى الاوساط السياسية خاصة المعارضة داخل وخارج السودان .

ونص القانون بهذا الخصوص على أن المقصود بتنظيم التوالى هو الترابط والتناصر الطوعى للتعبير السياسى بغرض الدعوة والتنافس فى الانتخابات لولاية السلطة العامة وبذلك حافظ على التعبيرات غير المألوفة وتجنب استخدام كلمة الاحزاب صراحة. وفيما يتعلق بدور وصلاحيات مسجل التنظيمات الذى يختص بتسجيل وإعلان التنظيمات السياسية ، لم يستجب التعديل الذى أجراه المجلس للانتقادات التى وجهت للصلاحيات الواسعة الى خص بها القانون مهام المجلس والتى منحته حق الاعتراض على قيام اى تنظيم ووقف نشاطه فى اى وقت .. واقتصر التعديل على فترة عمل المسجل التى اصبحت خمس سنوات بعد أن كانت سبع سنوات فى مشروع القانون .

الحركة الشعبية تدين الهجوم على منزل جارانج بنيروبى

جون جارانج

نيروبى ـ وكالات الأنباء : أدانت الحركة الشعبية لتحرير السودان ما وصفته بالحادث المؤسف الذى وقع أخيرا فى نيروبى. وقامت خلاله مجموعة من الشباب من جنوب السودان بالهجوم على منزل الدكتور جون جارانج زعيم الحركة ومكاتب منظمة الاغاثة وإعادة التأهيل السودانية فى نيروبى.

وأشار بيان صادر عن مكتب الحركة فى نيروبى إلى أن المجموعة قامت بالهجوم نيابة عن الميجور جنرال كاربينو كوانين بول، وهو حادث مؤسف يقع لأول مرة فى نيروبى.

وأوضح أن الحركة الشعبية وجماعات سياسية أخرى اتخذت من نيروبى مقرا لها منذ عام ١٩٩١ بصورة سليمة تحترم حقوق الضيافة، والقوانين المعمول بها فى كينيا.

وأكد البيان أن الحركة الشعبية والشعب السودانى يقدران تعاطف وتضامن كينيا حكومة وشعبا فى توفير المأوى والحماية للاجئين السودانيين ضحايا القمع والوحشية.

وأوضح انه لولا استخدام الأمم المتحدة ومنظمات الاغاثة العالمية لاراضى كينيا فى توصيل المساعدات الانسانية إلى جنوب السودان لهلك الملايين من سكان الجنوب.

وذكر البيان أن كينيا لا تمثل فقط مأوى للهاربين من الحرب فى السودان. وانما ايضا تمثل مصدرا للأمل وشريان حياة للمشردين بداخل السودان من خلال المساعدات التى تقدمها المنظمات العالمية من لوكيشوجيو فى شمال كينيا.

واعرب البيان عن تقدير الحركة الشعبية لدور كينيا فى الوساطة من اجل تحقيق السلام فى السودان.. مشيرا الى أن مبادرة منظمة «الايجاد» حول تسوية الصراع فى السودان تتم تحت رعاية الرئيس الكينى دانيال اراب موى شخصيا وناشد البيان أعضاء البرلمان الكينى الذى من المقرر أن يناقش الأحداث التى وقعت بين أنصار جارانج وأنصار كاربينو ـ أن ينظروا الى ما حدث على أنه حادث فردى.

وأكد البيان أن الحركة الشعبية ستبذل اقصى ما فى وسعها من أجل تحقيق المصالحة والوحدة بين ابناء جنوب السودان فى كينيا للحيلولة دون تكرار ما حدث أخيرا.

وكانت السيدة بثاموجو عضو البرلمان الكينى عن الحزب الديمقراطى المعارض، قد طالبت الحكومة بتفسير للمصادمات التى وقعت يوم ١٥ نوفمبر الحالى بين أنصار جارانج وأنصار كاربينو فى نيروبى ولقى خلالها أحد أنصار كاربينو مصرعه.

واتهمت الحركة كاربينو مؤسس الحركة الشعبية عام ١٩٨٣ وانصاره بمحاولة اغتيال جارانج الزعيم الحالى للحركة وأربعة من كبار معاونيه غير أن كاربينو نفى هذه الاتهامات فى تصريحات ادلى بها الى الصحف السودانية.

اجتماع لرؤساء أجهزة الإحصاء العربية

عقد صباح امس بمقر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الاجتماع الرابع والعشرون لرؤساء الاجهزة المركزية للاحصاء فى الدول العربية فى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لمناقشة أهمية دور الاجهزة الاحصائية فى توفير البيانات والمعلومات المتعلقة بتفعيل السوق العربية المشتركة، والتجارة العربية البينية ومناقشة المعجم الموحد للمصطلحات الاحصائية ومعجم المصطلحات المستخدمة فى الحسابات القومية، والكتاب السنوى للاحصاءات الصحية الى جانب مناقشة الإعداد لندوة حول الإحصاءات والمؤشرات البيئية.

وقد افتتح الاجتماع الدكتور حسن ابراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة بكلمة أكد فيها دور المجلس فى مساندة النشاطات الإحصائية فى البلدان العربية وضرورة توفير الاحصاءات المتعلقة بالتجارة الخارجية فى البلدان العربية وإعداد قاعدة البيانات المتعلقة بالتجارة الخارجية.

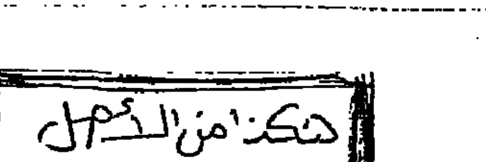

من قريب

إرهاب أمريكاني!!

تتحرك الحكومة الأمريكية الآن علنا وبدون تحفظات نحو التآمر على قلب نظام الحكم في العراق.. ومن اجل تحقيق هذا الهدف وافق الكونجرس الأمريكي على اعتماد مايقرب من ١٠٠ مليون دولار لتمويل المعارضة العراقية وتسليحها، ورسم الخطط الكفيلة بزعزعة الأوضاع الداخلية في العراق تمهيدا لاسقاط نظام صدام حسين ومعاونيه، وعادت امريكا الي نفس الأساليب القديمة التي كانت تستخدمها إبان الحرب الباردة، فانشأت اذاعة للعراق الحر تبث ارسالها من براغ.

ولايعني هذا التحرك ان امريكا لم تكن تخطط قبل ذلك لقلب نظام صدام.. ولكن محاولاتها التي قامت بها قبل ذلك وباءت بالفشل، جرت في إطار سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران.. وعلى امل ان تؤدي سياسة الضربات العسكرية لبغداد بين حين وآخر كلما تأزمت العلاقات مع أطقم التفتيش التابعة للأمم المتحدة، سواء كانت أزمات حقيقية او مفتعلة مع استخدام العقوبات الاقتصادية المفروضة في اثارة سخط الشعب العراقي.. الى انهاك النظام وإضعافه ليسقط من تلقاء ذاته كثمرة ناضجة مع هزة بسيطة اذا احتاج الأمر.

اما التطور الجديد، الذي جاء على لسان الرئيس كلينتون في نفس اللحظة التي اعلن فيها التراجع عن ضرب العراق في الأزمة الأخيرة، فهو يشير الي تغيير مثير في السياسة الخارجية الأمريكية.. يؤكد استعداد الادارة الأمريكية لاستخدام اقذر الوسائل لتحقيق اهدافها، بما في ذلك عمليات التآمر والاغتيال والارهاب، وغيرها من الأساليب غير المشروعة في سبيل التخلص من النظام العراقي. وقد حصلت امريكا على تأييد غير مشروط من بريطانيا ورئيس حكومتها انتوني بلير، وبدأت بالفعل تعقد اجتماعات ومشاورات للتنسيق بين الأجهزة الأمريكية والبريطانية وبين ١٥ مجموعة من قوى المعارضة العراقية المتمركزة في لندن.

ولايهمنا في هذا الصدد ان ندافع عن النظام العراقي، او ان نبرئه من المآخذ والانتقادات التي توجه اليه، والكوارث التي تسبب فيها للشعب العراقي والعالم العربي.. ولكن اتجاه السياسة الأمريكية الى التحريض العلني والتآمر المكشوف ضد اي نظام لاترضى عنه واشنطن، وانتهاك مبادئ الشرعية التي تحرم التدخل الأجنبي في الشئون الداخلية لدولة اخرى يضع سابقة دولية خطيرة ويضفي على التحركات والمؤامرات الأمريكية صيغة الاذعان الدولي لسياسات أمريكية منحرفة، تعطي لنفسها الحق في تقرير مصير الشعب العراقي اليوم وأي شعب آخر غدا..

بعض الدول العربية قد تبتهج لمثل هذا الاتجاه، وقد تجد نفسها مستعدة او مدفوعة لاستخدام اراضيها وامكاناتها لتحقيق الهدف الأمريكي. وهو ماينبغي ان نحذره ونحذر منه. فما تفعله امريكا اليوم ضد العراق سوف تفعله غدا ضد غيرها..

وتغيير النظام في العراق شأن عراقي بحت يقرره الشعب العراقي وحده ويتحمل مسئوليته ليدفع ثمنه!

سلامة أحمد سلامة

واى ريفر.. ونهاية المطاف

عاطف الغمرى

كلنا امل في الا تكون الصورة التي رسمها البعض من اكبر خبراء السياسة الخارجية الامريكية لاتفاق «واى بلانتيشن» بهذا اللون الداكن شديد السواد.. هذه الصورة التي تحمل خطوطا من رسم اشخاص مثل بريجنسكي مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض في عهد الرئيس كارتر، او الكاتب المعروف تشارلز كراوثمر او ما أضيف إليها من رتوش من إسرائيليين، منهم يوسى بيلين أحد أقطاب حزب العمل وعضو الكنيست. وهي الصورة التي تحمل معنى يقول إن «واى بلانتيشن» هي الجسر الذي يوصل إلى أزمة متوقعة وصدام كبير في الشرق الأوسط خاصة بعد أن توالت تصرفات بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل باتخاذ إجراءات تعطيل تنفيذ الاتفاق، ثم حين جاءت موافقة مجلس وزرائه على الاتفاق مرتبطة بشروط قاسية، لا تبعث على الاطمئنان في عدم إيجاد عقبات جديدة للتعطيل او تجميد تنفيذ الاتفاق.

كان زبجنيو بريجنسكي قد ظهر في التليفزيون الامريكي يتحدث عن عملية السلام في الشرق الأوسط وسئل عن رأيه في أسباب اختيار إيريل شارون وزيرا للخارجية. وكان تحليله أن نيتانياهو اختار شارون ليسهل له موافقة مجلس وزرائه على اتفاق يتم التوصل إليه في «واى بلانتيشن»، ثم ليحرق له بعد ذلك مفاوضات الوضع النهائي.

وارتباطا بالنقطة نفسها، كان الرأى الذى قاله يوسى بيلين، وهو الذى كان يمثل الحكومة الإسرائيلية في بدء مفاوضات عملية السلام في أوسلو، هو قوله: يجب أن أعترف بأنني لم افهم معنى اختيار نيتانياهو لشارون، فهو يتصرف وكأنه ضد عملية السلام. وهو فعلا ضدها، وإن شارون هو «الإسرائيلي القبيح» وإن اختياره لهذا المنصب هو خبر سيئ لإسرائيل. وخبر سيئ للسلام. وربما تكون الصورة التي قدمها بعد ذلك الكاتب تشارلز كراوثمر أكثر شمولا وتحديدا عندما صور «واى بلانتيشن» بأنها الجسر إلى صدام العام المقبل في الشرق الأوسط. وبالتحديد قال إن إسرائيل تجهز نفسها للصدام المقبل وللأزمة المقبلة، فقبل كل شىء كان حلم الليكود هو تجميد الموقف مع ياسر عرفات بأن تترك له إسرائيل ٤٠٪ من أراضي الضفة الغربية، وتحتفظ هي لنفسها بمساحة ٦٠٪. وهذا ليس حلم عرفات بل هو كابوس عرفات والفلسطينيين. ولقد اعتبرت «واى بلانتيشن» مجرد ترتيبات مرحلية استعدادا للجزء الأكثر صعوبة وهو مباحثات الوضع النهائي. والحقيقة انه ربما لا يحدث هذا الجزء الأصعب بينما يبدو نجاح مفاوضات الوضع النهائي معادلا لدرجة الصفر، وعندئذ فنحن في انتظار الأزمة التي ستحدث، والتي تعتبر «واى بلانتيشن» جسرا للوصول إليها.

هذه الصورة الداكنة والتي نتمنى الا تكون كذلك تتضمن العناصر التالية:

١ ـ كانت الحملة الانتخابية لنيتانياهو في عام ١٩٩٦ تتركز على دعوته بأن الظروف قد تجاوزت اتفاقات اوسلو التي وقعها إسحاق رابين وشيمون بيريز، وعندما نجح بنيامين نيتانياهو في الانتخابات، فإن تصريحاته المعلنة وتصرفاته ومواقف حكومته كانت تحاول تأكيد هذا المعنى. حتى انه كثيرا ما كان يردد انه انتخب بتفويض محدد من الرأى العام الإسرائيلي. في حين أن كل القوى المعارضة الأخرى على رأسها حزب العمل كانت تحذره من أن الرأى العام لم يفوضه بتدمير عملية أوسلو. وكان الدليل على ذلك أن استطلاعات الرأى العام ظلت وحتى اللحظة الراهنة تبين أن غالبية الإسرائيليين (اكثر من ٥٠٪) متمسكون بعملية اوسلو، ولا يوافقون على سياسة نيتانياهو تجاهها.

لكن نتانياهو وضع لنفسه من البداية استراتيجية يحاول بها التحرك تحت مظلة اوسلو، ولكن بعدم التزامه بروحها، ومحاولة تقليص كل ما هو مستحق للفلسطينيين طبقا لبنودها إلى أقل حد ممكن. وتقليص أماني الفلسطينيين التي كانت سببا في تأييدهم لعملية السلام والسير فيها. وأهمها تقرير المصير، واستعادة الأراضي التي احتلت في ٦٧، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. حتى انه كان حريصا على أن يصل بعرفات إلى الاقتناع بتصميمه على تحقيق هذا الهدف الذي يريده، حتى ولو وصلت علاقته مع الولايات المتحدة إلى أقصى درجات التوتر، وأصاب الفتور أي علاقات لإسرائيل مع الدول العربية، وحتى لو وجد نفسه في عزلة عن العالم كله. المهم أن يحقق حلم الليكود، وينجح في تقليص الحلم الفلسطيني.

٢ ـ وفي «واى بلانتيشن» تعهد نيتانياهو ببقائه تحت مظلة أوسلو، لكن دون التخلي عن مواقفه الأساسية والتي تعني إزهاق روح أوسلو، وتحويلها إلى مجرد جسد بلا روح.. وهي الروح التي من شأنها إيجاد مناخ السلام الحقيقي والتعايش بين شعبين متجاورين، وهذه المواقف هي الانسحاب من أراضي الضفة الغربية وتسليمها للفلسطينيين، والموافقة على قيام الدولة المستقلة وحل مشاكل القدس، والحدود، والمياه، واللاجئين، وكلها هي قضايا مباحثات الوضع النهائي، أي انه حكم مقدما على هذه المباحثات بالانهيار.

٣ ـ وفي الصورة نفسها المرسومة بخطوط امريكية تبرز زاوية إعادة الانتشار الثالثة، والذي وافق الأمريكيون في «واى بلانتيشن» على أن يترك تحديد حجمه لإسرائيل، ولم يترك نيتانياهو الفرصة وقتها إلا وقد أشار إلى انه ليس مستعدا لإعطاء الفلسطينيين أكثر من ١٪ من الأراضي في المرحلة الثالثة.

٤ ـ ثم تأتي مشكلة الدولة، والتي أعلن عرفات أكثر من مرة انه سوف يعلن قيامها يوم ٤ مايو سنة ١٩٩٩، وإذا كانت الولايات المتحدة قد أوضحت أن إعلان قيام الدولة هو إجراء من جانب واحد، وهو مخالف لـ«واى بلانتيشن». فإن عودة نتانياهو إلى إسرائيل من واشنطن وبدئه تشجيع عملية الاستيطان، خاصة الاستعداد لإعطاء تصريحات البناء في جبل أبو غنيم، كان أيضا إجراء من جانب واحد مخالفا لما تم الاتفاق عليه في «واى بلانتيشن». أي أن الإجراءات الإسرائيلية مستمرة في إسقاط أي مانع للفلسطينيين من إعلان قيام الدولة، باعتبار ذلك إجراء من جانب واحد. ويزيد خطورة الموقف هنا أن نيتانياهو هدد منذ أيام باحتلال أراضي الضفة الغربية وضمها إلى إسرائيل إذا أعلن عرفات قيام الدولة. والسؤال هو: إذا كانت الولايات المتحدة مصممة على أن إعلان الدولة لابد أن يتم بالاتفاق من خلال المفاوضات مع إسرائيل، فماذا ستكون علة موقفها لو أن موعد استحقاق جميع مراحل اتفاقات أوسلو قد حل في ٤ مايو سنة ١٩٩٩، بينما نيتانياهو يواصل توجيه الضربات إلى مفاوضات الوضع النهائي، وإصدار حكم عليها بالفشل.

٥ ـ ولعل أخطر زوايا الصورة المرسومة لما بعد «واى بلانتيشن» وهي الزاوية التي وضع خطوطها الكاتب تشارلز كراوثمر هي قوله: «في يوم ما سيتقرر مصير القدس، وفلسطين، وإسرائيل ذاتها. وربما يكون ذلك في العام المقبل، أو العامين التاليين. وربما يقع ذلك إما باستخدام القوة، أو بحدوث تحول رئيسي في ائتلافات وتحالفات القوى في المنطقة، وهو ما سيحدث تأثيرا على هذا الجانب أو ذاك بجعله يتخلى عن خطوطه الحمراء التي يتمسك بعدم تجاوزها ويتخلى عن مواقفه الثابتة ـ وهذه هي الأزمة المنتظر حدوثها والتي قد يكون «واى بلانتيشن» هو الجسر الموصل إليها».

الوان الصورة كما نرى داكنة شحبت فيها خطوط التفاؤل، وهي مرسومة بأيدى خبراء ومحللين امريكيين لهم وزنهم، بل وإسرائيليين أيضا.

وآخر من أضاف إليها من رتوش هو جيرالد ستينبرج أستاذ العلوم السياسية بجامعة بار إيلان في تل أبيب الذي قال إن نيتانياهو لديه استراتيجية، تقوم على أن يعطي أقل ما يمكن من القليل، على أطول فترة ممكنة وأن يصل بالطرف الآخر إلى الظروف التي تجعله يرتكب فيها أخطاء.

ونحن لم نرسم هذه الصورة بخطوط من لدينا، لكننا نقلناها من باب الحيطة والحذر، وإن كنا مازلنا محملين بالتفاؤل.

لكن الصورة يمكن أن تكتسب بريقا ينعش التفاؤل والأمل، ويبدد كل مكونات التشاؤم، وذلك في حالة واحدة أن تتحمل الولايات المتحدة مسئوليتها كشريك يعرف ما الذي أوجد السلام الحقيقي، وما الذي يمكن أن يجعل من «واى بلانتيشن» جسرا إلى عدم الاستقرار الذي لا يريده أحد، والذي لا يمثل مصلحة لا لشعوب المنطقة، ولا للعالم بأكمله.

بغداد تفادت ضربة عسكرية ولكنها خسرت معركتها السياسية

محمود عطا الله

من أهم مايجب أن يميز الزعيم السياسي مثله مثل القائد العسكري هو أن يكون متمتعا بقدرة خاصة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ولكن رغم أن القرارات كل منهما، وتوقيت صدورها، أهمية بالغة الا ان ذلك لايلغي حقيقة الاختلاف الكبير بين الشخصين فيما يتعلق بحجم تأثير قرارات كل منهما وعمقه.

فالخسارة في معركة عسكرية يمكن تعويضها بعد معركة أخرى أو معركتين بل والأهم انه يمكن تبريرها أو تحويلها، بالخديعة الى نصر سياسي اما الخسارة في معركة سياسية فهي غالبا ماتكون النهاية الحتمية لصاحب القرار والبلد المعنى بهذا القرار خاصة اذا كانت المعركة مصيرية وتمس مصالح الشعب ومقدراته. وذلك لانه من الصعب تبرير الخسارة السياسية او اقناع الرأي العام بعبقرية الحسابات التي اتخذ على أساسها القرار او بمدى سلامة أسلوب ادارة الأزمة.. والواقع ان المقصود بالقرار السياسي هو القرار الصائب الذي يتمشى مع الموقف ومع الظروف المحيطة والذي يؤدي في النهاية الى تحقيق الهدف المطلوب ولايعتمد صواب القرار على خبرة الزعيم وتجاربه وحسن حدسه فقط بل والمؤكد أن هذه الأمور تأتي في المرتبة الثانية بعد مجموعة من العناصر الضرورية التي لايقل أي منها عن الآخر، حتى تكون خطوة اتخاذ القرار متكاملة.

وأهم هذه العناصر هي الدراية والعميقة لكل الظروف المحيطة بالقرار سواء بالنسبة للوقوف والمعطيات المتاحة ثم بالنسبة للبدائل المطروحة وماسيترتب عن كل بديل من نتائج، وهذه العناصر عادة ماتكون مهمة مجموعة من المستشارين المحيطين بالقائد الذي ترفع اليه هذه الدراسات المفصلة ليبحثها ويتداول فيها ويناقشها بعمق حتى يصل مستخدما هنا خبرته العملية وحاسته السياسية وحدسه القيادي الى قناعة بنوعية القرار الذي سيتخذه والذي يجب ان يكون مدركا تماما انه سيتحمل وحده مسئولية هذا القرار ونتائجه امام شعبه وامام التاريخ.

ومن هذا المنطلق يأتي الحكم على قرار الرئيس العراقي صدام حسين باثارة الأزمة الأخيرة مع الأمم المتحدة التي افتعلها ثم تراجع عنها بشكل اكد أن قراره هذا مثله مثل كل قراراته التي اتخذها بدءا بقرار غزو الكويت واحتلالها، عشوائي وغير مدروس ومبني على حسابات خاطئة.

ورغم أن الأزمة انتهت بتراجع سريع جنب العراق ضربة عسكرية مدمرة لاهوادة فيها كانت الولايات المتحدة وبريطانيا على وشك توجيهها له، لكنها انتهت أيضا بكم من الخسائر السياسية فاق كل ماتضمنه المخزون الهائل من الخسائر السابقة وتحل بالنظام العراقي الى طريق يبدو انه يتجه نحو النهاية بعد أن كان الشعب العراقي هو الذي يدفع وحده ثمن الخسائر من خلال معاناته المأساوية.

ولقد كان واضحا أن الرئيس العراقي استهدف من اثارته الأزمة الأخيرة استغلال فرصة انشغال الادارة الأمريكية، بل والجهاز السياسي الأمريكي كله في انتخابات التجديد النصفي لمجلس النواب وثلث أعضاء مجلس الشيوخ لتحدي الولايات المتحدة، والمجتمع الدولي بالتالي، بإعلان وقف التعاون مع مفتشي اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بقرار من مجلس الأمن بإزالة أسلحة الدمار الشامل (اونسكوم).

ويبدو أن رهان الرئيس العراقي على أن الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه الرئيس بيل كلينتون سيخسر الكثير من المقاعد في المجلسين وأن الحزب الجمهوري المعارض سيحقق، نتيجة للفضيحة الأخلاقية التي اتهم فيها الرئيس كلينتون والمعروفة بقضية مونيكا لوينسكي، انتصارا كبيرا فيها يوفر له أغلبية ضخمة، ولذلك بني الرئيس صدام كل حساباته على هذا الانتصار الذي كان سيؤدي الى سقوط كلينتون وفقده الرئاسة قبل انتهاء مدته.

وتصور بالتالي أن في امكانه اللعب على هذا السقوط لصالحه الشخصي ولصالح خططه المستقبلية التي تستهدف أوضاعه الداخلية ومكانه على رأس النظام في العراق.

ولكن ملحمث جاء مخيبا لأماله الا أن الحزب الجمهوري لم يحقق ماكان يتطلع اليه من أغلبية ساحقة ففي مجلس الشيوخ لم ينجح في زيادة عدد مقاعده اذ حصل على ٥٥ مقعدا مقابل ٤٥ حصل عليها الحزب الديمقراطي وهي نفس مقاعده في المجلس السابق في الوقت الذي يتطلب فيه قرار اجبار كلينتون على التنحي تأييد ثلثي مجموع أعضاء مجلس الشيوخ اي ٦٦ صوتا. أما في مجلس النواب فقد كان للجمهوريين ٢٢٨ مقعدا مقابل ٢٦٠ للديمقراطيين ومقعد مستقل اما بعد الانتخابات فقد أصبح للجمهوريين ٢٢٣ مقعدا فقط وزاد الديمقراطيون عدد مقاعدهم بالحصول على أربعة مقاعد اضافية.

كما بني الرئيس العراقي حساباته على توقع آخر بأن عددا كبيرا من دول العالم ستتعاطف معه انطلاقا من الموقف شبه الاجماعي الذي اتخذته معظم هذه الدول ضد توجيه ضربة عسكرية للعراق خلال الأزمة السابقة عندما حاول الرئيس صدام في فبراير الماضي منع أعضاء اللجنة الدولية من تفتيش قصور الرئاسة، وهي الأزمة التي انتهت بعد تدخل كوفي انان الأمين العام للأمم المتحدة لاحتوائها ووقتها نجح الأمين العام في تهدئة الموقف والتوصل الى مذكرة تفاهم مع القيادة العراقية على السماح بتفتيش قصور الرئاسة. ولكن الأهم كان نجاحه في اقناع الولايات المتحدة ومجلس الأمن بأن بغداد ستلتزم بكل ماتعهدت به.

وهذا التعهد ذاته هو الذي أدى الى قناعة بأن الرئيس العراقي تجاوز هذه المرة حدود القدرة على الدفاع عنه حتى من أكثر المتعاطفين معه وذلك لسببين: أولهما أن مجلس الأمن وضع نفسه في خط المواجهة حين قبل في فبراير الماضي وعود العراق بالانصياع للقرارات وثانيهما ان الولايات المتحدة بذلت جهودا في أعقاب أزمة فبراير لحشد تأييد دولي يطالب العراق بالوفاء بتعهداته مقابل مراجعة شاملة للعقوبات. وهذا التعهد ذاته أيضا هو الذي أدى هذه المرة ليس فقط الى احراج الدول العربية وكوفي انان بل لاحرج أيضا الدول الكبرى التي كانت قد تعاطفت مع بغداد خلال أزمة فبراير اذ أصبح من الصعب اظهار التعاطفه وبالتالي الدفاع، عن صدام حسين بعد أن تخلى عن تعهداته وكان أكثر ماأثار حرج الدول العربية هو أن الأزمة الأخيرة جاءت في وقت كانت بعض الدول العربية تسعى فيه الى اقناع الولايات المتحدة بالموافقة على فك الحصار المفروض على العراق وانهاء الحظر بمجرد التأكد من التزام بغداد بتسهيل مهمة المفتشين الدوليين وبقرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بالتخلص من أسلحة الدمار الشامل. كما تسبب القرار في احراج الأمين العام للأمم المتحدة الذي كان يسعى أيضا لاقناع الدول الأعضاء في مجلس الأمن على التصويت لصالح انهاء الحظر اذا ماتأكد التزام الرئيس العراقي بمذكرة التفاهم التي وقعها مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بعد أزمة فبراير.

وأحرج هذا القرار حتى الدول التي كان الرئيس العراقي يتصور انها تؤيده في مجلس الأمن وهي روسيا وفرنسا والصين فرغم اعلان هذه الدول الثلاث معارضتها لتوجيه ضربة عسكرية للعراق لكنها هي نفسها تقدمت الى المجلس بمشروع قرار يحذر بغداد من مغبة عدم الانصياع للجهود الدبلوماسية المبذولة لاحتواء الأزمة ينص على اعطاء العراق مهلة أخيرة للتجاوب مع دعوة الأمين العام التي حث فيها القيادة العراقية على العودة عن قرارها بوقف التعاون مع المفتشين الدوليين مقابل التقدم في عملية المراجعة الشاملة التي من شأنها أن تؤدي في نهاية المطاف الى رفع العقوبات. وحتى روسيا حذرت رسميا صدام حسين من نتائج موقفه وبعث الرئيس بوريس يلتسين برسالة شخصية له أعرب فيها عن قلقه من الآثار التي ستترتب على الأزمة مؤكدا أن قرار وقف التعاون مع المفتشين الدوليين الحق ضربة جديدة بعملية تطبيع الأوضاع وقال إن الحل يتلخص في ضرورة استئناف التعاون بين بغداد ومجلس الأمن.

كما لم يضع الرئيس العراقي ضمن حساباته حقيقة أن الولايات المتحدة كانت ستتولى رئاسة مجلس الأمن خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي الأمر الذي يساعدها كثيرا في دعوة المجلس الى اجتماع عاجل أو حتى عرقلة عقد اجتماع مقرر اضافة الى القدرة على ممارسة مزيد من التأثير على الأعضاء.

ونظرا لمعرفة العالم كله وغير العربي بالأسلوب الذي يدار في العراق حيث ينفرد صدام حسين باتخاذ كل القرارات فلم يكن هناك أدنى شك في أنه هو المسئول الأوحد عن هذا القرار الذي لم يضاعف فقط من معاناة شعبه وأمه بل تسبب في خسائر اقتصادية قد يكون أقلها كلفة ماتعرض له قطاع الأعمال والتجارة في منطقة الخليج من هزة عقب تصاعد الاستعدادات العسكرية وتوقع توجيه ضربة رادعة للعراق اضافة الى النفقات المالية التي تطلبتها هذه الاستعدادات والتحركات.

ونتيجة لسوء التقدير وخطأ الحساب وامام هذا الضغط الدولي، الذي رافق التهديدين الأمريكي والبريطاني بتوجيه ضربة عسكرية لم تعد الظروف مناسبة على الاطلاق ليس فقط للتحدي بل وحتى للمطالبة بحقوق وانتهت المغامرة العراقية بتراجع لم تحتفظ فيه القيادة العراقية نقطة من ماء الوجه بل اضطرت الى الموافقة على عودة المفتشين واستئنافهم لأعمالهم فورا بينما يتردد أن بغداد قررت التراجع بعد لحظات من ابلاغها بأن أول صاروخ امريكي يستعد للانطلاق.

واذا كان هذا التراجع المخزي يشكل أولى الخسائر فالمؤكد أنه ليس أخطرها فالكارثة الحقيقية تتمثل في أن القرار الدولي أصبح يجيز للولايات المتحدة توجيه ضربة عسكرية للعراق دون حاجة لتوجيه أي انذار جديد أو طلب الحصول على اذن مسبق من مجلس الأمن. وأكد ذلك رئيس وزراء بريطانيا توني بلير عندما أعلن أن أي اجراء مماثل من جانب العراق سيعني تلقائيا توجيه ضربة عسكرية امريكية بريطانية دون الدخول في مفاوضات أو اصدار أي تحذيرات فالانذار قائم ومستمر وصريح وهو الوضع الذي لم يكن قائما من قبل.

ومعنى ذلك أن تفادي الرئيس صدام حسين للضربة العسكرية هو أمر مؤقت لأنه منذ الآن سيكون أمام امتحان حازم بعد أن تعهد بألا يكتفي بالتراجع عن القرارات السابقة بوقف التعاون مع المفتشين الدوليين والسماح لهم بالعودة بل أيضا بالتعاون معهم دون شروط في التزام واضح لا لبس فيه.

ومما يثير القلق بشأن المستقبل هو أن العالم ينتظر الآن ماسيفعله صدام حسين بعد أن عاد فريقا «انسكوم» وهيئة الطاقة النووية الى العراق وبقيت الحاملات والطائرات والقوات الأمريكية والبريطانية في وضع الاستعداد الدائم.

ولربما يكون اندلاع حرب جديدة في الخليج أمرا مستبعدا، بعد التجارب والدروس التي يأمل الجميع في أن يكون صدام حسين قد تعلم منها الكثير، ولكن الأمر الخطير الآخر هو أن عدم الثقة في التزام النظام العراقي بالقرارات الدولية قد يدفع في حالة استبعاد خيار الردع العسكري الى ممارسة المزيد من الضغوط على العراق باستخدام وسائل جديدة سياسية واقتصادية أكثر عنفا كبديل.

وقد بدأ الحديث في الولايات المتحدة فضلا عن بحث استخدام عدة بدائل غير عسكرية ضد العراق ومن بين هذه البدائل تطبيق المادة ١٨ من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على أنه من حق الجمعية العامة تعليق عضوية أي دولة من الدول الأعضاء كما حدث لجنوب افريقيا ابان عصر التمييز العنصري الأمر الذي زاد من فعالية الحظر الاقتصادي ومن عزلة النظام الحاكم فيها وقتذاك.

كما تتضمن هذه البدائل تعزيز الحظر الاقتصادي المفروض على العراق مع استثناء برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء، وحث جيران العراق على بذل الجهود لوقف تهريب السلع اليه، وتشديد الرقابة على جميع الصادرات التي تذهب للعراق خاصة المواد التي يمكن أن تدخل في صناعة السلاح المحظور هذا يعني مرة أخرى المزيد من المعاناة والمزيد ومن المآسي والخراب للشعب العراقي.

ولعله من الضروري الآن أن يعي النظام العراقي حقيقة أنه رغم نجاحه في تفادي الضربة العسكرية فقد خسر معركته السياسية وعليه ان يسأل نفسه سؤالا بسيطا هو: أما كان من الأفضل تجنب كل ذلك باتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب؟

القيادة والقدوة ومنظومة القيم

المستشار د. محمد مجدى مرجان

تحدثنا في المقال السابق عما أصاب التاريخ المصري من تزييف وتشويه على أيدي مختلف العهود ونظم الحكم التي خضع لها المجتمع، وكيف حرص كل حاكم على أن يطمس آثار سلفه وأن يمحو اسمه تماما من ذاكرة الشعب، بل وأن يلوث سمعة الحاكم السابق ويرميه بكل نقيصة ويجرده من كل فضل أو نفع أو كيان، ولو كان السلف هو الذي أتى بالخلف واختاره للمقعد العالي وبوأه سدة الحكم ومقاليد السلطة.. وإذا ترك السلف أعمالا أو آثارا أو انجازات فلابد من هدمها ودفنها أو نسبتها واضافتها إلى الحاكم الجديد، وما أسهل تغيير اللوحات والأسماء وإعادة كتابتها وكتابة التاريخ من جديد، وكأنه يشهد على نفسه بالعقوق والنكران بأنه مخلوق شيطاني بلا أب ولا أم ولاجذور ولا أسلاف ولا أصول، ويرمي شعبه ويلوثه بذات الصفات الذميمة التي يتصف بها. ولم يقتصر الأمر على ميدان السياسة أو على الحاكم وحده وإنما امتد إلى الحاشية والأعوان.

وقد أدى ذلك بالطبع إلى شيوع الاحباط والقنوط بين أفراد المجتمع، فلم يعد النجاح مرتبطا بالكفاءة والتميز والعمل المخلص، ولكن بالمحسوبية والنفاق والتزلف، وإلى تدني منظومة القيم والمبادئ والأخلاق بين الناس خاصة بين النشء والشباب، وإهمال العلم والعمل أيضا وشيوع ظواهر الخسة والغدر والنذالة وانعدام الوفاء وفقا للقاعدة أن الناس على دين ملوكهم.. ولاشك أن هذه السلبيات الخطيرة كان لها مردودها المخيف على مستقبل الوطن كله وحركة تقدمه وارتقائه، بل وكانت من أهم عوامل التخلف والانحدار بعد أن انزوى العاملون الشرفاء ومختلف المثقفين والعلماء وخلت الساحة لأهل الثقة والصفوة ولكن لم يكن ممكنا أن يجثم الظلام على صدورنا ويغلق بصائرنا ويقتل هممنا إلى الأبد، فلقد أنبلج الفجر وأشرقت الشمس بنور ربها تكشف كل شئ وتوضح للشعب كل شيء، وتضيء لنا طريق المستقبل.

فقد ثبت على أرضنا المباركة رجل تجسدت فيه مصر عبر كل العصور والأزمنة، مصر بكل أحلامها وأمالها وتطلعاتها، وبجميع اتجاهاتها وتياراتها وتفاعلاتها.. رجل صادق مؤمن أمين يحكم بضمير القاضي العادل، ويتعامل بفؤاد الأب الحاني، ويقرأ بعقل المفكر الواعي، ويقرر بحياد العالم المتمكن، ويعمل وينفذ بكل مشاعر الحب والعطاء والبذل للجميع، والحرص على مستقبل الوطن كله ومصلحة كل عضو وفرد فيه.. نظرته وفكره وكلمه شامل وواسع دائما، ينظر إلى مصر أولا ويتطلع إلى المستقبل ويستشرف الآفاق البعيدة، فمصر فوق الجميع وهي الخالدة على الدوام والأشخاص مهما ارتفعوا أوطالوا فهم إلى زوال.. وكل من وضع حجرا في بناء مصر، أو زرع زهرة في أرضها أو صان حدودها أو دافع عن سمعتها وشرفها.. وكل من قدم عملا أو اقتراحا أو فكرة تضيف جمالا أو تزيل قبحا أو تعلي قيمة أو تدفع انجازا فهو من بناة مصر وأبطالها وعلمائها وأفذاذها ومفكريها.. والكل يستحق التكريم والتعظيم والاشادة... وحتى اذا كان لبعض الزعماء والعظماء أخطاء أو عيوب، فإن لكل عصر ظروفه وأحواله، وما قد يراه البعض خطأ قد يراه الآخرون قمة الصواب والسداد، وفي النهاية فإننا جميعا زعماء وبسطاء، بشر من عباد الله قد نخطئ وقد نصيب فإذا أخطأنا فلن يضيع علينا أجر الاجتهاد واخلاص النية، أما إذا أصبنا فإن الأجر مضاعف عند الله والناس.. وعظماء مصر في السياسة والعسكرية والعلم والفن والفكر والأدب ومختلف المعارف هم المصابيح الذين أضاءوا لنا الطريق، وهم القدوة والمثال والنموذج الذي نتبعه، وهم في النهاية لبنة في أرض هذا الوطن وعمود راسخ من أعمدته، وتشويه الزعماء وطمس الآثار إنما يهدم البناء ويهدد الكيان ويشتت الجهود ويثبط الهمم.

ومن هنا فلابد من اعطاء كل ذي حق حقه، ولابد من تصحيح التاريخ، وأن يعرف الشباب أن مصر ثرية ومعطاءة برجالها وأبطالها وعقولها ومفكريها على مر العصور والأجيال، ولابد من تكريم وتخليد كل من أعطى وبذل بل وكل من حاول أن يصنع شيئا من أجل هذا البلد الأمين، لكي يعم الخير جميع المواطنين ولكي نفخر برجالنا وعظمائنا ونقتدي بهم، وأن نتباهى ببلدنا وتاريخنا العريق وأمجادنا التليدة شتى الأمم والشعوب عن حق وصدق وليس عن تظاهر وادعاء، ولابد من احياء مبادئ الأخلاق والعمل والاخلاص والوطنية والأمانة والانتماء والوفاء والايمان والصدق والمثابرة، بل والتضحية وانكار الذات والفناء في حب الوطن، القدوة والقائد مابين مصر العظيم وقائدها وصفوة رجالها وعصارة ضميرها ورحيق أزهارها وبوتقة مشاعرها وحصن أمنها وخادم شعبها وحامل همومها ورمز عزتها ومبعث فخرها وأمل مستقبلها وعماد رفعتها ورخائها.. وهكذا أعاد مبارك كتابة تاريخ مصر بأحرف من نور، وبكل الصدق والأمانة والتجرد والموضوعية، بغير تحيز أو تحامل وبلا افتئات أو مجاملة، وأزاح الصدأ والأتربة عن أسماء وآثار طالما اثرت وشوهت بل كان مجرد ذكرها جريمة تستوجب الاعتقال والتعذيب، وكأنها الخيانة العظمى للوطن والنظام. وهذا للأسف تفكير قاصر للقائد الضعيف، أما الحاكم القوي الواثق بربه ونفسه المخلص لوطنه فإنه يفاخر بأسلافه على شتى اجتهاداتهم وتنوع رؤاهم ويفاخر بآثار وطنه ومقتنيات رموزها وعظمائها، لأنها سواء كانت سلبا أو إيجابا فهي تاريخ وعبر ودروس للأجيال المختلفة لكي تحسن العمل وتتجنب الزلل، فلماذا الاخفاء ولماذا التشويه والإضرار، وهكذا بدأنا نسمع ولأول مرة رئيس مصر يتحدث عن اللواء محمد نجيب رمز ثورة يوليو وأول رئيس للجمهورية بل ويخلد ذكراه باطلاق اسمه على محطة للمترو تماما مثل محطة مبارك والسادات وعبدالناصر، ليس هذا فقط بل سمعنا رئيسنا المؤمن الصادق يشيد بانجازات محمد علي وابنه ابراهيم بل وبالخديو اسماعيل أيضا رغم بعض عيوبه وأخطائه وسمعنا الاشادة بكل زعماء مصر وأبنائها المخلصين أمثال مصطفى كامل وسعد زغلول ومصطفى النحاس ومحمد فريد ومكرم عبيد وغيرهم.. القصور الملكية التي نهبها الأعوان وشوهها الجهلاء والأغبياء رغم انها من أهم ثروات الشعب وتراثه وكنوزه، أعاد مبارك امجادها وأظهر جمالها ومحاسنها وجعلها متاحف ومزارات للمواطنين والسائحين من كل مكان.. قصور عابدين ورأس التين وغيرهما صارت تحفة معمارية وأثرية نادرة تضم الآثار والمقتنيات الملكية جنبا الى جنب مع آثار عهدنا الزاهر وأمجاد جيشنا الباسل وانتصاراته الخالدة خاصة نصر اكتوبر العظيم وعمت الفرحة جميع المواطنين من شتى الاتجاهات والميول والأعمار مفعمة بمشاعر الدهشة وعدم التصديق في البداية، وسرعان ماتم استيعاب العبرة والقيمة والمردود فتضاعفت السعادة والبهجة. وبدأ الناس في مراجعة منظومة القيم والمبادئ وتصحيح المسار اقتداء بقائدهم الأمين.

اجتهادات

تتمحور مشكلتنا الرئيسية الراهنة في أن محصلة أداء الأحزاب وفي مقدمتها الحزب الوطني، ومؤسسات المجتمع المدني، لاتزال رغم نظام التعددية، واهنة وغير فعالة بالقياس إلى الأداء القوي والمتقدم نسبيا، لقاطرة الدفع والتغيير الاقتصادي الاجتماعي، المتمثلة في مؤسسة الرئاسة ومجلس الوزراء.

ماهي جذور هذه المشكلة التي بات من الضروري حلها، لكي يصبح الأداء القوي للتغيير متواصلا عبر الأجيال القادمة بلا انقطاع ومسئولية يومية لجميع الطاقات داخل سلطات الحكم وخارجها سواء بسواء؟ أحسب أن الجذور متعددة، ولكن الجذر الخطير، في تقديري، هو ماأسميه بغلبة «الطبقة الهجين» على شئون الحياة في المجتمع. أقصد بالطبقة الهجين، ذلك التركيب البشري الاجتماعي الخاص، الذي تمخض عن الحركات الانقلابية ذات النفس الوطني الثوري بعد الحرب العالمية الثانية في البلاد المستعمرة او النامية، والتي عرفت فيما بعد باسم ثورات العالم الثالث. وهي التي تولدت عن قيام البرجوازية الصغيرة، الشريحة الدنيا في الطبقة الوسطى، بقيادة العمليات الانقلابية الثورية، غالبا من مواقعها بالقوات المسلحة، أو عن طريق تكوين ميليشيات حزبية مسلحة، ولأنها طبقة هشة محدودة الوزن والخبرة والثقافة في المجتمع، فإنها احتاجت في مواجهة تحديات الاستعمار الخارجي من ناحية، والطبقة البرجوازية المتوسطة والكبيرة من ناحية أخرى، إلى تكوين شبكة اجتماعية جديدة من حولها، تدعم استيلاءها على السلطة، تؤمن حكمها ضد المخاطر المحدقة بها، تقوى من ثقلها وتعطيها نفسا ورونقا شعبويا، حتى لا تضطر الى التحالف مع طبقات طبيعية وقوى شعبية مثل طبقات العمال والفلاحين وقوى المثقفين، تقاسمها السلطة. من هنا، شرعت القوى الانقلابية في استيلاء وتهجين طبقة لهذا الغرض، من حول السلطة. تضم فلولا منفصلة عن طبقاتها الأصلية في محيط العمال والفلاحين والمثقفين وذلك وفقا لمعايير وتعريفات من صنعها. مع الزمن ومنافع السلطة، تمددت هذه الطبقة الهجين في المجتمع والسلطة، بضيق أفقها وفقرها الثقافي، وانسلاخها المشوه عن طبقات البرجوازية والعمال والفلاحين الحقيقيين. تسربت إلى مسالك السلطة والتنظيم السياسي الواحد، ثم إلى غالبية الأحزاب والنقابات والإعلام ومؤسسات الاقتصاد والمجتمع المدني، مع قيام نظام التعددية.

وتبدو هذه الطبقة الهجين، التي اعتبرت نفسها كل الأمة، على نحو ملحوظ ومميز في تركيبة الحزب الوطني، وتتوزع على بقية الأحزاب بدرجات متفاوتة، شمولية الاتجاه مغلقة ضد الجديد. تعادي التغيير والديمقراطية. تضيق بتكاليف التعددية الحقيقية، والفكر المستنير، والحوار مع الآخر، وتوسيع القاعدة الاجتماعية للسلطة، أو انفتاح الحكم على الطبقات الاجتماعية الحقيقية والطبيعية.

هنا ـ في رايي ـ مكمن الأزمة حيث التناقض بين تقدم قاطرة الدفع والتغيير، وبين ركود وعتمة الساحة السياسية، في ظل هيمنة الطبقة الهجين بتجلياتها المتعددة.

لطفي الخولي

مصر ـ فرنسا.. وآفاق افريقية مشتركة!

د. سعيد اللاوندى

.. ثمة دوائر تماس أو نقاط التقاء عديدة تربط بين مصر وفرنسا فيما يتعلق بهموم وأوضاع ومستقبل القارة الافريقية. فالدولتان شغوفتان بأمن واستقرار القارة، وتؤمنان بأن مشكلات افريقيا الصعبة لن تحل إلا إذا دارت عجلتا «التنمية» و«الديمقراطية».. وحل السلام والوئام مكان الحروب والنزاعات. وفرنسا التي ترتبط تاريخيا بافريقيا السوداء وخصوصا الدول الناطقة باللغة الفرنسية من أكثر دول العالم «تقديرا» للدور المصري المرتبط جغرافيا بالقارة.

وتعرف فرنسا أيضا أن تحقيق الأمن وإرساء دعائم الاستقرار وترسيخ آلية فض المنازعات بالطرق السلمية هي من الثوابت الأساسية في السياسة الافريقية لمصر.. وإن أبدى مصر ممدودة ـ دون أدنى تحيز ـ إلى كل الأطراف الافريقية التي تريد تحقيق السلام ونبذ العنف، ووضع حد للقتل والتخريب. ولعل استضافة مصر للقادة الصوماليين أخيرا، لتوقيع اعلان القاهرة.. الخاص بالمصالحة الصومالية الشاملة هو «غيض من فيض» السياسة الافريقية «الوفاقية» و«السلمية» لمصر.

وإحقاقا للحق فإن القادة الأفارقة مايزال يتذكرون أن «القاهرة» هي العاصمة المهمومة أبدا بمشاكل افريقيا وقضاياها المصيرية.. وأنها كانت «المدينة» التي انطلقت منها فكرة انشاء آلية لفض المنازعات بين الدول الافريقية بالطرق السلمية أثناء تولي الرئيس حسني مبارك لرئاسة منظمة الوحدة الافريقية قبل عامين.. كما ينظرون بامتنان الى الصندوق المصري للتعاون الفني في افريقيا الذي يعتبر منذ تأسيسه في عام ١٩٨١ «مظلة» غير مسبوقة لكل الدول الافريقية عبر المعونات التي يقدمها في مختلف الميادين وآلاف الخبراء الذين يوفدهم كل عام ثم المنح المقدمة للدارسين الأفارقة في مختلف الفروع.

والحق أن دعوة فرنسا ـ رسميا ـ للرئيس حسني مبارك للمشاركة في القمة الفرنسية ـ الافريقية العشرين التي تبدأ أعمالها اليوم في باريس ثم اختياره ليكون أول المتحدثين بعد الكلمة الافتتاحية للرئيس شيراك ورئيس منظمة الوحدة الافريقية هو تكريم حقيقي لمصر ولدورها الافريقي، لكنه في ذات الوقت يعكس رغبة فرنسية صادقة في إكساب هذه القمة ومايتمخض عنه من «نتائج» و«توصيات» مزيدا «من الثقة» و«الفعالية»، لما هو معروف عن الرئيس مبارك من اهتمام بالغ بالقارة الافريقية.. وهو ما انعكس بوضوح ـ أكثر من مرة ـ أثناء توليه رئاسة منظمة الوحدة الافريقية، كما ينعكس اليوم في إعراب عدد كبير من الرؤساء الأفارقة المشاركين عن رغبتهم في لقاء الرئيس مبارك، والتباحث معه على هامش القمة الحالية بشأن كافة قضايا المنطقة خصوصا «قضية الأمن» التي رأى منظمو المؤتمر أن تكون «المحور الرئيسي» لجميع المناقشات.. والرئيس مبارك كما هو معروف ـ يضع هذه القضية في صدر أولوياته الافريقية.

والثابت أيضا أن هناك دائرة تماس افريقية أخرى بين مصر وفرنسا تتعلق بما يسمى في الأدبيات السياسية الفرنسية بقاعدة «الوفاء والانفتاح»..

ففرنسا تسعى حاليا الى اثبات وفائها لشركائها الأفارقة وتؤكد استمرار انفتاحها عليهم..

أما مصر، فالوفاء ـ في واقع الأمر ـ يأتيها من جانب الأفارقة أنفسهم الذين لم ينسوا حتى الآن، ان القاهرة كانت دائما مركزا لكافة الحركات التحررية الافريقية، كما كانت مقرا لجميع زعماء القارة في الستينيات.. ثم هي الدولة التي لم تتردد لحظة في الاعتراف بأي دولة افريقية فور حصولها على الاستقلال

(يبدو ذلك في أرقام السفارات المعتمدة في افريقيا حيث تأخذ سفارات مصر الترتيب الثاني دائما).

.. وإذا كانت فرنسا قد لجأت في الفترة الأخيرة الى مايعرف «بتحديث» علاقاتها مع دول القارة الافريقية، فلقد كانت مصر هي «السباقة» في هذا المجال عندما قررت وضع سياسة افريقية «مجددة» لاتقتصر فقط على الرصيد السياسي الضخم الذي تتمتع به مصر في افريقيا منذ زمن الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، أو على المعونات والخدمات التي يقدمها الصندوق المصري للتعاون الفني في افريقيا وإنما شرعت تتسع دوائرها لتتلاءم مع المتغيرات التي شهدتها القارة في السنوات العشر الماضية والتي بلغت ذروتها مع انهيار الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٩٠ وماتمخض عنه من تطورات على مناخ العلاقات الدولية تمثلت في انتهاء الحرب الباردة وانحسار نظام الثنائية القطبية وزيادة الاتجاه نحو العولمة بما يشمله من تقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحرير التجارة وزيادة الاستثمارات عابرة البحار.. وبروز التجمعات الاقليمية التي تشكل أعمدة الجماعة الاقتصادية في افريقيا مثل السوق المشتركة لدول جنوب وشرق القارة «كوميسا».. الخ

وعلى أية حال، لقد تركزت أهداف السياسة الافريقية المجددة لمصر في عدة محاور أهمها: دعم عملية التبادل التجاري وتشجيع الاستثمار المصري في دول القارة، وفتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية، والحفاظ على عناصر الأمن القومي والعمق الاستراتيجي في افريقيا وتأمينه وارتباط ذلك كله بمياه النيل والبحر الأحمر، ودول الجوار الجنوبية والغربية وإرساء قواعد مؤثرة للوجود المصري في افريقيا والترسيخ العملي والعضوي لارتباط مصر بالقارة الافريقية..

●● يبقى أخيرا أن نذكر أن الاتجاه جنوبا كان دائما عنصرا أساسيا في توجهات السياسة الخارجية المصرية لكنه في هذا الوقت على وجه التحديد ـ أخذ مساحة أكبر على أرض الواقع وهو ماأكسب مصر مكانة أخرى فوق مكانتها التقليدية كدولة افريقية ذات شأن، حتى أصبحت في نظر الأشقاء الأفارقة «الدولة النموذج» سواء في خطها السياسي المدافع أبدا عن حقوق الشعوب في أن تعيش في أمان واستقرار أو في منهجها الاقتصادي الذي بات مثالا يحتذى به في المنطقة العربية والافريقية والشرق أوسطية..

باريس ومعالم من حضارتنا

في زيارة سريعة لباريس، توقفت أمام ظاهرتين مصريتين تحتلان مكانا بارزا فيها، أما الأولى فهي عبارة عن هرم زجاجي يتوسط فناء متحف اللوفر، الذي يزوره السائحون من كل أنحاء العالم، ومن المعروف أن بناء الهرم الزجاجي جاء تحقيقا لرغبة من الرئيس الراحل فرانسوا ميتران، الذي كان يعشق كباقي الفرنسيين الآثار المصرية القديمة، وأجمل مافي التصميم أنه لم يحجب رؤية فناء متحف اللوفر الفسيح، بل إنه أصبح معلما يحرص السائحون والزوار على التقاط الصور التذكارية تحته أو بجانبه، وبذلك أضافت فرنسا لأحد معالمها السياحية معلما آخر حديثا مستعدا من الحضارة المصرية العريقة.

أما الظاهرة الثانية فهي المسلة المصرية التي ترتفع شامخة في قلب ميدان الكونكورد وهو من أشهر ميادين باريس إن لم يكن أشهرها على الاطلاق، وفيه يقام في كل عام العرض العسكري احتفالا بالعيد الوطني لفرنسا. ويرجع تاريخ هذه المسلة الى بداية العلاقة بين مصر وفرنسا وقد كتب على قاعدتها قصة انتقالها من مصر الى هذا المكان بل ورسمت كيفية رفعها والمهم هنا هو ماتم مؤخرا في أعلى المسلة، حيث قام الفنانون الفرنسيون بوضع قمع ذهبي، تنعكس عليه ـ إذا أشرقت الشمس ـ أشعة تكاد تخطف الإبصار ومن المعروف أيضا أن هذا العمل قد تم بمباركة خاصة من الرئيس الحالي جاك شيراك حبا لمصر وتقديرا لمعالم حضارتها.

وإذا كان لنا أن نستفيد من مشاهداتنا في الخارج، فإنني أشير هنا إلى أهمية وضع بعض معالم حضارتنا في ميادين المدن الكبرى لكي تصبح بمثابة مقدمات لرؤية باقي الآثار لدينا لذلك فإنني أهيب بالمسئولين في وزارة الثقافة أن يفكروا مرتين قبل نقل تمثال رمسيس من مكانه في أحد أهم ميادين القاهرة إلى موطنه الأصلي في قرية ميت رهينة، لأنه في هذا الميدان أو في ميدان آخر غيره، يمكن لآلاف بل وملايين الناس أن يشاهدوه، ليس فقط من السائحين والزوار، وإنما أيضا من المصريين أنفسهم. دعوة أخرى إلى نقل إحدى مسلاتنا المصرية لكي توضع في أحد الميادين الهامة بالقاهرة أو الإسكندرية، ومن المؤكد أن قيام أي مسلة عريقة في هذه الأماكن أفضل بكثير من إنشاء تمثال حديث لأنه سيكون دائما موضع دهشة وإعجاب، إلى جانب كونه مبعث فخر وانتماء لهذا الوطن العظيم.

بهذه المظاهر الحضارية يمكن لنا أن نصل الحاضر بالماضي، وأن نهيئ أجيالنا لمستقبل فسيح مزودين بالثقة في أنفسهم والاعتزاز بما خلفه لهم الأجداد.

د. حامد طاهر
عميد كلية دار العلوم

القاهرة ـ باريس نحو علاقات تجارية أقوى

في شوارع باريس، وفي باطن أرضها داخل محطات المترو، وحتى المدن البعيدة والقرى المتناثرة تجد إعلانات وملصقات في«حب مصر» ودعوات لزيارة الأقصر.. أسوان.. أبو سمبل.. شرم الشيخ.. سيناء.. الخ تظاهرات ثقافية.. ندوات.. حفلات.. برامج فنية وأغاني وموسيقى مصرية على قنوات وشاشات الإذاعة والتليفزيون لأول مرة!!

لاتخلو مجلة أو صحيفة من خبر أو عنوان أو غلاف عن مصر.. ومعروف أن الفرنسيين مولعون بالحضارة المصرية، وعاشقون للتاريخ المصري.

إن أعظم هدية لفرنسي أو فرنسية «كتاب عن مصر» كيف كان يعيش قدماء المصريين مقرر على كل أبناء فرنسا في المرحلة الابتدائية.

الشعب الفرنسي ٦٠ مليونا الا قليلا يحلمون بزيارة مصر مرة واثنين وثلاثة، ليفهموا لغز الحضارة المصرية، ويتفهموا حقيقة، وعظمة هذا الانسان الذي سبق كل انسان في كافة الميادين.

ولاينكر أحد فضل الفرنسيين في اكتشاف الحضارة المصرية «فشامبليون» الذي فك رموز اللغة الهيروغليفية على حجر رشيد ولولاه لما فهمنا شيئا عن حضارتنا، وظلت أحجارا.. والغازا!!!

اليوم«مبارك» في زيارة جديدة لباريس.. و«مبارك» و«شيراك» صديقان، يجمعهما التفاهم والتقارب المملوء بالحب والود والعقلانية في النظرة لكل القضايا والأمور المحلية والعالمية.

ومن هنا نطالب الحكومتين المصرية والفرنسية بمراجعة العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما.

ففرنسا تبيع لمصر بعشرة مليارات من الفرنكات.. شبكة محمول.. مترو أنفاق.. مصانع أسمنت.. منتجات كيماوية.. حديد وصلب.. معامل تكرير البترول.. منتجات صيدلية.. مطاط.. الباب.. وحاليا تتفاوض على شراء استوديوهات مدينة الإعلام.. المحطة الجوية الثالثة.. رادار مطار القاهرة الخ.. الخ.. الخ.. ومصر لاتستطيع الدخول الى الأسواق الفرنسية.. فالبطاطس المصرية تم حظر دخولها وممنوعة من الدخول لفرنسا.. والمنسوجات عليها قضية اغراق.. وباقي المنتجات تجد صعوبة شديدة وتشددا من جانب السلطات الفرنسية بسبب الاشتراطات البيئية والصحية. وحتى بسبب عدم كتابة البيانات بالفرنسية «تعدم» البضائع المصرية وترافض وتتخلف بالمطارات والموانئ.

اننا نأمل في أن تتوصل الحكومتان الى حل لذلك.

خاصة أن فرنسا اليوم هي رابع أكبر قوة اقتصادية في العالم وثاني أقوى قوة اقتصادية في أوروبا، وزعيمة الاتحاد الأوروبي..

من مصلحة الدولتين أن تكون العلاقات الاقتصادية متوازنة، ومصر تسعى الى هذا التوازن ونحن نسعى ونرغب في الاستمرار والازدهار، لأننا نعتبر أنفسنا شركاء، ونعتبر فرنسا هي الصديق المتفاهم المصريين محبون وعاشقون لفرنسا.

محمود عمارة
رئيس جمعية الجالية المصرية بفرنسا

رأى الأهرام

ثمار مصر الفضة

تغمر السعادة نفس المرء، ويتفاعل بالمستقبل كثيرا، حين يرى أطفال مصر وقد صارت لهم مناسبات مثل مناسبات الكبار. فإذا كان للكبار معرض للكتاب يتزودون منه كل عام بالكتب وهى أوعية الفكر والعلم والأدب فإن للصغار - منذ خمسة عشر عاما - معرضا للكتب تهفو إليه منهم القلوب.

ويرجع الفضل كله فى مناسبات الأطفال إلى السيدة سوزان مبارك التى كانت وراء جميع هذه المناسبات بفكر منها عميق، ووعى سليم، ودأب وعمل لا ينقطع، من أجل مستقبل هذه الأمة، عبر ثمارها الفضة أولادا وبنات. وقد استحقت السيدة سوزان مبارك بذلك لقب «أم الأطفال».

وبالأمس افتتحت قرينة الرئيس المعرض الدولى الخامس عشر لكتب الأطفال وسط بهجة وحبور من الصغار والكبار، وأدارت قرينة الرئيس حوارا مثمرا حول مستقبل مشروعاتها الغراء وبدا منها اهتمام عميق متسم بالفهم والوعى الحقيقيين بالكتابة للأطفال.

إن قرينة الرئيس وهى تؤدى هذا العمل العظيم إنما تنظر إلى مستقبل مصر، و تهتم بمكانها ومكانتها بين أمم اليوم والغد.. أمم القرن الحادى والعشرين.

ولقد كانت أفكار السيدة النبيلة سوزان مبارك وهى أفكار متجددة حقا، لمشروعات الأطفال والشباب مدخلا طبيعيا إلى السمو والمكان والمكانة الرفيعة لمصر بين الأمم فى ظل قيادة الرئيس مبارك الواعية الوثابة الهادفة إلى إدخال مصر فى نسيج الأمم المتحضرة اقتصاديا وثقافيا وتكنولوجيا وصناعيا.

أمن إفريقيا

افريقيا فى خطر.هذه العبارة ترددت بأشكال مختلفة خلال الفترة الماضية بفعل تفاقم مشكلات الأمن فى القارة بصورة لم تحدث من قبل، حتى خلال مرحلة الحرب الباردة، ولم تكن كل هذه المشكلات المتفجرة ترتبط فقط بتفاعلات النظام الدولى، رغم أن تلك التفاعلات قد لعبت دورا مهما، وإنما بالتقلصات الداخلية داخل الدول الافريقية وبينها فلقد اتضح فى الفترة الماضية أن المشكلات المزمنة الخاصة بصدامات داخلية لاتحل، وأن انفجارات جديدة تحدث داخل الدول، وأن مشكلات تمت تسويتها تعود مرة أخرى وأن حجم التدخل فى الشئون الداخلية للدول الأخرى يتصاعد وأن التنافس الدولى قد احتد بصورة هددت بإعادة رسم خرائط مناطق كاملة، وأن الإرهاب قد بدأ يجد طريقه باتجاه مناطق مسالمة فى القارة، وأن الانقلابات العسكرية تطل برأسها مرة أخرى، كل ذلك حدث فى فترة محدودة للغاية، واتخذ أشكالا مختلفة فى نماذج متعددة ووصلت الأمور فى النهاية الى انفجار عدد من الصراعات المسلحة بين دول القارة بفعل مشكلات حدودية وسياسية كان من المعتقد أن افريقيا قد وضعت تقاليد لحلها، فأمن افريقيا أصبح واحدا من القضايا الملحة على الأجندة الدولية .

وجهة نظر

ميدان سفنكس

الآن، وبعد أن ارتبك المرور تماما فى ميدان سفنكس، واختنق الناس بالضيق، وعجز المشاة صغارا وكبارا عن العبور من مكان الى مكان، وبعد أن تبين المسئولون فشل مشروعهم التطويرى، هل هناك من أمل فى إعادة الميدان الجميل كما كان؟

أم أن العناد وكبرياء البيروقراطية التى تدرك وتعرف مصالح الناس أكثر مما يعرفون ستحول دون ذلك؟ إن التجربة لها شهور ولا حصاد لها سوى عذاب المواطنين مشاة كانوا أو ركاب سيارات.

والعباقرة الذين تصوروا أن أسلوب «دوخينى يالمونة» أو «ودنك منين ياجحا؟» هو الطريق الأمثل لانسياب المرور فاهم يرون بأعينهم أن المرور بالميدان كان ينساب بشكل أفضل مما يحدث منذ تم تخريبه.

ولقد تصور العباقرة أن تخطيط مناطق عبور المشاة بالخطوط البيضاء سيحل مشكلة عجز الناس عن عبور أى منطقة بالميدان، ولست أدرى كيف فاتهم أن راكبى السيارات لن يتوقفوا بدون جندى مرور وإشارة مرور حمراء؟

وكيف فاتهم أن هذه الخطوط البيضاء وحدها لن تساعد مواطنا على عبور الميدان؟

ومع كل احترامنا لعبقريتهم وتقديرنا لها، هل يحق لنا أن نطالبهم بإصلاح الخطأ الذى وقعوا فيه؟

وهل يعلم هؤلاء أن وظيفتهم الرئيسية هى خدمة الناس ؟

وإنه ومهما تكن نياتهم الطيبة فإن هذه النيات الحسنة قد دحضتها التجربة التى استمرت بما يكفى ليتأكدوا أنهم أضروا بحركة المرور وأسهموا فى مضاعفة عناء البشر؟

عبده مباشر

□ فى غياب التقاليد □

حرية الصحافة.. وصراع السلطات!

بقلم **صلاح الدين حافظ**

كشفت الأزمة المثارة هذه الأيام بين الحكومة والبرلمان من ناحية، وبين البرلمان والصحافة المصرية من ناحية أخرى، عن سلبيات كثيرة تهدد تطور الهامش الديمقراطى القائم فى مصر، والسبب هو عدم الفهم الواضح لوظيفة وعمل كل منها.

وأولى هذه السلبيات وأهمها غياب الفهم الصحيح لدور وطبيعة السلطات القائمة والحدود الواصلة والفاصلة بينها وهى كما تقول المبادئ الديمقراطية المستقرة، السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية، وأخيرا السلطة الرابعة مجازا أى الصحافة، ولكل منها اختصاصاتها التى يحددها الدستور..

وثانية السلبيات غياب التقاليد الديمقراطية المستقرة، رغم أن فى مصر حكومة، قديمة قدم الزمن، وفيها برلمان منذ عام ١٨٦٦، وفيها صحافة منذ قرنين، لكن تقلب نظم الحكم وعدم ثباتها، أدى إلى اهتزازات كثيرة صعودا وهبوطا، مثلما أدى إلى غياب واضح فى تراكم التقاليد التى تحكم العمل السياسى.. بينما فى الديمقراطيات الحقيقية، تصبح التقاليد المتراكمة جزءا أساسيا من البناء السياسى - الثقافى، لا تقل بأى حال عن الدستور والقوانين التابعة منه، بل إن بريطانيا أم الديمقراطية الغربية، تقفز فيها التقاليد المتراكمة عبر الزمن منذ وثيقة «الماجنا كارتا» قبل ثمانية قرون تقريبا، إلى المرتبة الأولى قبل القوانين، بدرجة تشكل هى الدستور غير المكتوب!

ولأن ذلك لايزال غائبا فى الممارسة السياسية القائمة فى مصر الآن، فقد أدى إلى حدوث كثير من الأزمات والصدامات بين السلطات، رغم وجود دستور وقوانين، ولكن غياب التقاليد المتراكمة والصحيحة، يؤدى دائما إلى تصوير هذه الصدامات على غير حقيقتها، ويسحبها سحبا إلى مهاو عميقة من العداء أحيانا، ومن تحويل خلاف الرأى إلى خلاف شخصى، بل عداء شخصى وذاتى فى معظم الأحيان، والنماذج التى يمكن أن نسوقها هنا أكثر من أن تعد وتحصى، ولكنها تمر أو سوف تمر، دون أن يجرؤ أحد على مناقشتها مناقشة صريحة، مادام أن أطراف الأزمة، تلاقوا وتصالحوا بشكل شخصى!!

والذى فجر الأزمة المثارة حاليا، هو أولا نقد مارسته الصحافة طويلا للحكومة والبرلمان، وكان آخره ما مارسه بحرية كاتب كبير فى وزن ومنصب الأستاذ إبراهيم سعدة - المعروف أحيانا بأنور وجدى - فى بابه الأسبوعى بـ «أخبار اليوم»، هاجم فيه رحلات ابن بطوطة المصرى وأولاده، ابن بطوطة المعدل وابن بطوطة المطور، إشارة إلى عدد من قيادات البرلمان الذين احترفوا السفر إلى الخارج، الأمر الذى أوغر صدر هؤلاء فبدأت حملة ضده داخل مجلس الشعب وربما داخل مجلس الشورى الذى يتمتع بعضويته وحصانته، حتى وصلت ذروتها الأسبوع الماضى، حين حرض بعض النواب، رئيس الدولة ضد الصحافة.

أما ثانيا، أى الجزء الآخر والأهم من الأزمة، فتمثل فى طبيعة العلاقة المعقدة بين بعض نواب البرلمان، ووزراء حكومة الدكتور كمال الجنزورى بسبب عدم استجابة الوزراء لكل طلبات النواب - وما أدراك ما طلبات النواب - الأمر الذى أوغر أيضا صدر النواب ضد الوزراء، صعودا لرئيس الوزراء نفسه، وعلى النحو الذى يعرفه الجميع، من تشويش النواب عليه عندما كان يلقى كلمته للتهنئة بافتتاح الدورة البرلمانية الجديدة.

ساعتها تلاقى هجوم عدد من النواب على الحكومة من ناحية، وعلى الصحافة من ناحية أخرى، وتصاعد مع صيحات الغضب المطالبة تحت قبة البرلمان بمحاسبة الحكومة ومعاقبة الصحافة، فإذا بالأستاذ إبراهيم سعدة يكتب مقالا ناريا، اتهم فيه بعض النواب - ومن يحركهم - بتدبير مؤامرة ضد الحكومة وضد الصحافة، تهدف إلى عرقلة أداء السلطة التنفيذية من ناحية، وتقييد حرية الصحافة من ناحية أخرى.. ولم يكن سعدة وحده فى هذا، بل سبقه وتبعه كثيرون، خصوصا فى الصحافة الحزبية والمستقلة، التى طالما تحدثت عن تجاوزات «نواب الشعب» مستخدمة اتهامات من العيار الثقيل، ابتداء بممارسة النصب والبلطجة، وانتهاء بالتمسك بمقاعد البرلمان رغم أحكام النقض ضدهم التى تبطل عضويتهم بسبب التزوير فى الانتخابات السابقة التى حملتهم إلى البرلمان!!

هكذا تراكمت المشاعر الغاضبة يوما بعد يوم، حتى ضاقت بها النفوس، فظهرت على السطح سافرة!

■■■

ورغم أن كثيرين قد انزعجوا من هذه الأزمة المثارة وملابساتها وممارساتها، إلا أننى أرى فى الأمر غير ذلك إن كنا نتحدث فعلا عن الممارسة الديمقراطية الحقيقية، وإن كنا نبغى فعلا تطويرها ودفعها للأمام، وإن كنا نتمسك قولا وفعلا بالدستور الذى حدد اختصاصات السلطات الثلاث أو الأربع - بإضافة الصحافة - ونظم العلاقة بينها.

إذ إن جوهر العمل الديمقراطى الحقيقى، يقوم على تفاعل هذه السلطات - اتفاقا واختلافا - وليس على تحالف السلطات واتفاقها المطلق، إذ من الطبيعى أن تختلف السلطة التشريعية مع السلطة التنفيذية لأن الأولى رقيبة على الثانية، وأن تختلف «سلطة» الصحافة مع الاثنتين لأنها أيضا تمثل الرقيب الشعبى عليهما، لكن فى غياب التقاليد المترسخة والمتراكمة لدينا، تتفجر الأزمات عند أول احتكاك وتطيش الاتهامات، وتحاول كل سلطة أخذ الأمر كل الأمر بيدها، لتردع الأخرى أو تحتويها.. وهذا هو مصدر الخطر الحقيقى على استمرار واستقرار الديمقراطية فى بلادنا!

ولنا هنا عدة ملاحظات رئيسية فى صلب الموضوع هى على التوالى:

●● أولا: لا ينكر إلا جاحد أو جاهل، أن فى مصر قدرا واضحا من الحرية، أطلقه ورسخه حكم الرئيس حسنى مبارك هو بالضرورة مختلف عما كان سائدا خلال حكم الرئيس عبد الناصر، الذى اتسم عصره بما يسمى الشمولية والمركزية بسبب صدام الثورة فى سنواتها الأولى مع عداءات كثيرة فى الداخل، كما فى الخارج، وكذلك عما كان سائدا فى عصر الرئيس السادات الذى رغم اطلاقه لشرارة عودة التعددية الحزبية منذ عام ١٩٧٦ وإلغائه الرقابة المباشرة على الصحافة إلا أن السمة الشمولية استمرت حتى بلغت درجة الاحتقان السياسى تدهورا إلى الاغتيال والعنف المسلح عام ١٩٨٠ - ١٩٨١.

ومن أهم المبادئ التى استقرت فى عصر مبارك إطلاق حرية الرأى والتعبير من خلال الصحف القومية والحزبية والمستقلة، التى تعرضت لأزمات لكنها سرعان ما تجاوزتها نتيجة لنمو الوعى الديمقراطى فى المجتمع ورفضه العودة إلى الممارسات الشمولية المتحكمة، كذلك من أهم هذه المبادئ استقرار التشكيلات الحكومية بهياكلها الرئيسية - حكومة الدكتور عاطف صدقى السابقة بكل تعديلاتها الجزئية استمرت نحو تسع سنوات - وإجراء انتخابات برلمانية منتظمة رغم ما يشوبها عادة من اتهامات بالتزوير، وإعلاء سلطة القضاء واحترام أحكامه، بما فى ذلك حل مجلس الشعب مرة فى سابقة نادرة الحدوث.. وكلها أمور أشاعت تفاؤلا بتطور الممارسة الديمقراطية وأملا فى استكمال منظومتها فى القريب عن طريق إصلاح سياسى ودستورى شامل يعبر عن التوجه الديمقراطى السليم والدائم.

■■■

●● ثانيا: فى هذا المناخ، ولأسباب عديدة، قام نوع نمطى من التوافق والانسجام التام بين الحكومة - السلطة التنفيذية - والبرلمان - السلطة التشريعية - والسبب هو الأغلبية الساحقة التى حازها الحزب الوطنى الديمقراطى فى الانتخابات، وهو كذلك ضياع الحدود الفاصلة بين الحكومة والبرلمان، فى ظل القاسم المشترك الأعظم الذى هو سيطرة الحزب الوطنى صاحب الأغلبية الساحقة!

لقد اعتبر الحزب أن الحكومة والبرلمان من إنتاج كفاحه بل من ممتلكاته المباشرة فهو صاحبهما معا، لا يجب عليهما الخروج عن التزامه الحزبى، واعتبرت الحكومة أن الحزب الوطنى والبرلمان من ممتلكاتها، عليهما مساندة قراراتها وسياساتها دون تردد، واعتبر البرلمان أن الحكومة حكومته، فهى بسبب أغلبيته الحزبية تأتى أو تذهب وعليها بالتالى أن تستجيب فورا لطلبات النواب حتى لو كانت طلبات فردية، تكسبهم شعبية فى دوائرهم الانتخابية.

فى ظل هذه العلاقة القائمة - غير الديمقراطية - وفى غياب التقاليد المتراكمة، اختلطت الأوراق على مائدة ، هزتها بعنف معارضة وهجمات الأحزاب الأخرى، وأزعجتها بقوة حملات الصحافة، خصوصا ضد الهيمنة الحزبية والانفراد بالسلطة - الحكومية والتشريعية - وضد الفساد، وكلها أمور ساعدت على اختلال العلاقات وذوبان الحدود الفاصلة بين السلطات..

فكان طبيعيا أن يغضب النواب من الحكومة إن هى تقاعست عن تلبية طلباتهم، وأن تغضب الحكومة على النواب إذ هم أظهروا معارضتها، أو حتى التململ منها، على النحو الذى أبدوه فى مواجهة حكومة الدكتور الجنزورى فى الأيام الماضية، ولو كان لدينا تقاليد مستقرة إضافة إلى الدستور لما غضب أحد، لأن الطبيعى ديمقراطيا أن يختلف الجميع أو يتفقوا عبر الحوار الصريح على قضايا أساسية تهم المجتمع، ابتداء من التوجهات السياسية العامة، إلى خطط التنمية، ومن احترام الدستور والقضاء وحماية الحريات الأساسية إلى أوضاع الأمن واحترام حقوق الإنسان، ومن مناقشة المشروعات العملاقة الجديدة والجريئة، إلى مناقشة وإقرار، أو عدم إقرار الموازنة العامة، ومن خطوات التطبيع مع إسرائيل وصعود الهيمنة الصهيونية إلى الاختراق الغربى وبروز الهيمنة الأمريكية.. ولكن!!

■■■

●● ثالثا: فى هذا المناخ أيضا، ارتبكت مفاهيم العلاقة بين الحكومة والبرلمان والحزب الحاكم من ناحية، والصحافة من ناحية أخرى، لأن التقاليد الديمقراطية كذلك غائبة، بل لأن نظرة كل منها لدور الصحافة نظرة قاصرة!

فلاتزال الحكومة - السلطة التنفيذية - تعتبر الصحافة وكل وسائل الإعلام الأخرى مملوكة لها، رغم كل قرارات التحرير، بل رغم نصوص الدستور، التى نصت على أن الصحافة سلطة شعبية مستقلة لاتزال الحكومة، رغم هامش حرية الرأى والتعبير التى لا تنكر، تنظر إلى الصحافة على أنها «أداة من أدواتها» قد تختلف النظرة هنه، من رئيس حكومة أو وزير إلى آخر، لكن الخط العام يظل الحاكم، وقوامه تصور تبعية الصحافة القومية خصوصا للحكومة، مثل تبعية الصحف الحزبية للحزب الذى يصدرها، أما الصحافة المستقلة فمازالت تنازع بين انطلاقة الحياة وانطفاء الموت، لأن حق إصدار الصحف ظل مقيدا!

والأمر نفسه ينطبق على السلطة التشريعية، التى يهيمن على أغلبيتها القائمة، الحزب الوطنى الديمقراطى.. كلاهما - البرلمان وحزبه، أو الحزب وبرلمانه يعتبران الصحافة من توابعهما عليها اتباع خطهما ومساندة أعمالهما، وإلا حقت عليها اللعنة والمطاردة والمحاصرة.. ومازال الرأى العام يتذكر الهجمة الشرسة التى شنها كل من الحكومة والبرلمان، وبالتالى الحزب صاحب الأغلبية، على الصحافة لتقييد حريتها، عام ١٩٩٥، حين صدر على عجل القانون الشهير سيئ السمعة والصيت رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥، إذ مر من الحكومة إلى البرلمان إلى الصدور والتطبيق خلال دقائق، لتأديب الصحفيين وتكميم حرية الصحافة، بتوافق السلطتين التنفيذية والتشريعية!!

ولولا الرفض العنيد للصحفيين والمساندة القومية الهائلة لحرية الصحافة، ولولا حكمة رئيس الدولة الحكم بين السلطات، لما تراجعت السلطتان التنفيذية والتشريعية عن قانونهما سيئ السمعة، فإذا بهما يمرران بالسرعة نفسها قانونا جديدا أكثر تحررا، مخالفا للقانون السابق، هو القانون ٩٦ لسنة ١٩٩٦.. ترى ألم يكن من واجب البرلمان حامى حمى الدستور والحارس على الحريات الديمقراطية، وفى مقدمتها حرية الصحافة، التريث عند مناقشة القانون الأول، بدلا من الاستجابة المتعجلة للحكومة، أو لضغوط الحزب صاحب الأغلبية.. احترازا لما قد يأتى به الغد ؟!

وربما لو فعل ذلك فى تلك الواقعة، وفى وقائع أخرى مشابهة، وتريث وناقش وعدل واعترض على سلق القوانين والتسرع فى إصدارها، حتى وهى معيبة ومطعون عليها دستوريا، لما استأسدت عليه الحكومة فى كل وقت.. ولو أن الحكومة اقتنعت بالحدود التى تفصل سلطاتها التنفيذية، عن السلطات التشريعية للبرلمان، بصرف النظر عن الانجرار وراء هيمنة الالتزام الحزبى الضيقة، لما غضب منها وعليها النواب عند أول صدام حتى لو كان شكليا، ولو أن الجميع - سلطة تنفيذية وسلطة تشريعية - آمن قولا وفعلا بحرية الرأى والتعبير وفق القواعد الديمقراطية والتقاليد الحقيقية، لما غضب من نقد الصحافة وممارسة حريتها فى مناقشة ونقد ونقض السياسات الحكومية والممارسات البرلمانية ولما وصل إلى جرجرة الصحفيين إلى المحاكم وتعمد حبسهم فى قضايا رأى!

ومرة أخرى نقول... لكن!!

■■■

الآن.. كيف نخرج من هذه الأزمة التى قد تتكرر كثيرا؟!

بداية نقول فنعيد ونزيد، أن جلسات المصالحة التى عقدت أو سوف تعقد ولن تحل الأزمة وتفك احتقانها، لأن جذور الأزمة ضاربة فى الأعماق، وواضحة بأسبابها التى هى ضياع الحدود الفاصلة بين السلطات وغياب التقاليد الديمقراطية الراسخة، بسبب الذوبان بين الحكومة والحزب والبرلمان، وإصرار كل هؤلاء على أن الصحافة تابعة لهم خادمة لأهدافهم مطيعة أو يجب أن تكون مطيعة لأوامرهم.. وهذا غير ديمقراطى!

لو كنت من الحكومة لاقتنعت بأن البرلمان سلطة مستقلة، ولذلك فمن حقه مناقشة سياسات الحكومة بحرية وعلانية - مثل كل البرلمانات الديمقراطية - وعليها هى التوفيق بين سياساتها وبرامجها وخططها، وبين توجهات ومناقشات وقرارات البرلمان، دون خلاف شخصى أو غضب ذاتى...

ولو كنت من البرلمان، لتمسكت بالدستور ودافعت عنه وعملت على تطوير الممارسة الديمقراطية، ليس بالمسارعة للاستجابة لكل طلبات الحكومة ومشروعات قوانينها بحلوها ومرها، ولكن بنقدها وتعديلها أو رفضها وفق المصالح الحيوية والعامة للشعب الذى هو السيد الحقيقى والوحيد للحكومة والبرلمان، وفق المبادئ الديمقراطية الحقيقية.

ولو كنت من الصحافة، وأنا بالفعل منها، لتمسكت بشعاع الأمل الأساسى، أى بهامش الحرية الحالى، ودافعت عنه وعملت على تطويره وإطلاق الديمقراطية الكاملة، وذلك بممارسة النقد الموضوعى السليم للحكومة والبرلمان معا، دون خوف من غضبهما، ودون حساب للمناصب والمكاسب أو المتاعب!!

فسبحان الحى الباقى.. الكل يزول ويبقى وجه الله الحقيقة الدائمة، فمن هو فى الضوء اليوم، قد يغشى فى الظلام غدا، ومن هو فى كرسى الوزارة قد يتزحلق من فوقه فجأة، وأما من ينعم بميزات البرلمان الآن، فسوف يجلس إلى جوارى على الرصيف العام قريبا.

ذلك هو قانون الحياة المتغير، فلماذا لا نتكاتف جميعا دفاعا عن الحرية التى هى أبقى وأفضل!

■■■

■ خير الكلام: قال الأقدمون: لو دامت لغيرك لما وصلت إليك!

مجرد رأى

ونغلق الملف فعلا

صحيح أنك أغلقت ملف شهيد مارينا كما ذكرت فى مقالك ١١/٥ لكننى أضيف ورقة أخيرة، وهى أن أحدا لايعترض على حفظ قضية قتل خطأ خاصة أن أهل المجنى عليه قد تنازلوا طائعين عن كل حقوقهم المدنية، ورغبوا فى إنهاء الأمر صلحا قبل قائد اللنش وصاحبه، ولكن النيابة العامة أغفلت الشق الأخطر فى القضية والذى كان سببا فى اهتمام الصحافة والرأى العام وهو تضليل العدالة، أن القاتل المخطيء لم يهرع إلى إنقاذ ضحيته وانتشاله من الماء، ولم يبادر بالإبلاغ عن الحادث وتسليم نفسه، وحتى لو فرضنا أنه لم يشعر بما فعل، فإنه من الصعب التصور أن الشك لم يخالجه ولو مرة بأنه قد يكون متسببا فى قتل هذا الشاب بعد انتشار خبر مقتله على تلك الصورة فى جميع الصحف، خاصة أنه شاركه نفس مكان وزمان مصرعه، وقد ظل قائد اللنش متواريا قرابة ثلاثة أسابيع حتى جيء به مقبوضا عليه بعد شهادة السيد /مجدى عبدالواحد. كذلك فإن الشهادة الزور - التى سود بها أصحابها صفحات محضر الشرطة يوم ٨/٨ وظلوا عليها حتى اضطروا إلى الحق اضطرارا عند إعادة سؤالهم بعد شهادة السيد / مجدى عبدالواحد فى ٨/٢٧ فأكدوا ماجاء فى شهادته - كانت تستدعى تفسيرا، هل كذبوا من تلقاء أنفسهم ولماذا أم أنهم تعرضوا لضغوط من ترغيب أو ترهيب ومن كان وراءها لم تقدم النيابة العامة إلى الرأى العام إجابة لهذه التساؤلات، كما أنها منعت إثارتها أمام ساحة القضاء بحفظ القضية، والأعجب أنها لم تقدم شهود الزور إلى المحكمة، لما تبين لها أنهم كذبوا فى محضر الشرطة الرسمى يوم وقوع الحادث (والذى تحتفظ أنت بصورة منه) واعتبرتهم جزءا من قضية القتل الخطأ التى حفظتها لعدم الأهمية!!!

كان يجب إحالة هذه القضية للمحكمة ليكون للقضاء الفصل فيها. هذا ما تساءلت أنت عنه فى نهاية مقالك الأخير، وهو أيضا رأى المستشار يحيى الجمل كما نقله إلينا الأستاذ حمدى قنديل فى برنامجه «رئيس التحرير» بالتليفزيون الأسبوع الماضى، وهو كذلك رأى أو مطلب كل مواطن غيور على العدالة فى هذا البلد، فالمحكمة كانت كفيلة إما بنفى حدوث أى تضليل للعدالة فى هذه القضية فتطمئن قلوبنا، أو إثبات وقوعه وكشف المضللين للرأى العام ومعاقبتهم فيعرف الجميع فى ريف مصر وصعيدها أنه لا أحد فوق القانون.

د/ يحيى نور الدين طراف

أستاذ جراحة عظام الأطفال

جامعة القاهرة

بهذه الرسالة أظن أننا نستطيع فعلا إغلاق الملف .

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/١١/٢٥ ■

السعادة.. والأسف!

عندما انطلق الصاروخ ايريان للفضاء الخارجى يحمل على رأسه القمر الصناعى المصرى « نايل سات» انتابنى شعوران متناقضان أولهما شعور بالسعادة لاستخدام مصر لتكنولوجيا متقدمة لترسيخ وجودها خارج الغلاف الجوى وثانيهما شعور بالأسف لأن هذه التكنولوجيا مستوردة أو بالأحرى مشتراة.

والصاروخ ايريان صاروخ أوربى تم تصنيعه فى نطاق الاتحاد الاوروبى الذى كان يسمى السوق الاوروبية المشتركة من قبل وهى سوق وقعت ميثاقها ٦ دول اوربية فى ١٨ ابريل عام ١٩٥١ ودخل دور التنفيذ ابتداء من عام ١٩٥٢ ومن يتذكر ما صنعه الحداد بين هذه الدول خلال القرن الماضى وحتى عام ١٩٤٥ من القرن الحالى لا يمكنه تخيل او تصور ان هذه الدول والتى وصل عددها الآن الى ١٥ دولة يمكن ان تتحد وتستعد لتوحيد عملتها «اليورو» مع مطلع العام القادم ١٩٩٩.

وقد ظللنا لسنوات طويلة ندرس أن من القواعد الثابتة للحرب أن من استولى على الارض المرتفعة وتمسك بها كان فى المركز الاقوى والفضاء هو الاراضى المرتفعة الجديدة التى مازالت غير مألوفة للكثير من الاستراتيجيين حيث إنه يوفر التفوق الذاتى باعتباره وسطاً دولياً لا تحده حدود اقليمية ويمكن للاقمار الصناعية التى تدور فى مداراتها حول الارض أن ترقب العالم بأجمعه دون ما انتهاك للسيادة الاقليمية لأى دولة من الدول.

وطالما أننا تخطينا - باختيارنا - عصر الذرة، ووقعنا - بإرادتنا - على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية فلا أقل من أن نحلم ونقتحم - كعرب - عصر الفضاء، وحسب معلوماتى فإننا لن نبدأ من نقطة الصفر فإذا كان فى إمكان الهيئة العربية للتصنيع أن تصنع قمرا صناعيا للاتصالات فى زمن قصير نسبيا فإن تصنيع الصاروخ - عروبة ١ - الذى سيحمل هذا القمر للفضاء الخارجى يحتاج إلى تكامل عربى وإرادة عربية صلبة لاتلين من أجل الانتقال بالأمة نقلة نوعية نحو آفاق العالمية.

لواء دكتور / ابراهيم شكيب

سوانح الذكريات!

حينما كنا فى الإعدادية كانت تقطن فى قرية ماريا أسرة مسيحية، كانت محل حفاوة وترحيب بيننا حتى إن ابنها البكر كان معظم أصدقائه من زملائه بالفصل من النوبيين وكانت بالقرية عدة أسر مصرية فلم يقف اللون أو العقيدة حائلاً أمام مشاعرنا الطيبة تجاه هذه الأسرة (ونحن لسنا دعاة تعصب منذ القرن الأول الميلادى) وفى المرحلة الثانوية كان أعز أساتذتنا أستاذان مسيحيان:

الاستاذ شاكر عزيز مدرس الجغرافيا والاستاذ يسرى يتى مدرس التاريخ! اللذان عرفا الكثير من الألفاظ النوبية وعاشا بين ظهرانينا ردحاً من الزمن وكانا نعم الأخوة وقد امتدت صداقتنا بالاستاذ شاكر عزيز حتى يومنا هذا من خلال الزيارات والمراسلة وهو يتذكر حتى يومنا هذا رغم مرور ٢٥ عاماً على هذه الذكريات، أسماء تلاميذه ثلاثياً واسم القرية وغيرها من سوانح الذكريات التى جعلتنا نندهش من القول بوجود فتنة طائفية بمصر أمصر التى آوت المسيحية وأهدت العالم نظام الرهبنة وعاشت فيها طوائف الغزاة فى حالة أحسن مما كانت عليه فى مواطنها الأصلية. إن التسامح سمة مصرية قديمة فليبحثوا عن صفة أخرى إن وجدوا..

عبدالرحمن عوض

٣٣ش - ٢٦ يوليو

مخرج درجة أولى!

فوجئت بإخطار من قبل مكتب التأمينات الاجتماعية بالجيزة بمطالبتى بضرورة سداد مبالغ وغرامات مستحقة أو اتخاذ الإجراءات القانونية بالحجز على ممتلكاتى والحبس وبالسؤال وجدت أن هناك ملفا تأمينيا على صاحب سيارة يحمل رقم ٢٧٥٧ لسنة ٩٢ بناء على طلب اشتراك منسوب الى بتاريخ ١٩٩٢/١١/١ للتأمين على سيارة كنت أمتلكها فى ذلك الحين ولما كنت أعمل مخرجاً سينمائياً ولم يسبق لى العمل بمهنة سائق سيارة مطلقاً ولم يسبق لى التقدم بهذا الطلب ولا يوجد لدى سائق خاص يعمل على هذه السيارة. كما أننى لم أتسلم أى إنذارات من قبل بخصوص هذا الموضوع . فقد فوجئت بالملف يحتوى على صورة من جواز السفر الخاص بى وكذلك على طلب اشتراك مذيل بتوقيع منسوب إلى زوراً وبهتاناً الأمر الذى زاد من دهشتى. ولم يكن من الأجدى على مدير المكتب أن يتحرى حقيقة الشخص الذى يتقدم إليه بطلب اشتراك التأمين أم أن هيئة التأمينات تقوم بالتأمين الإجبارى على أصحاب السيارات الملاكى منافسة بذلك أصحاب شركات التأمين الأهلية..أو ربما هناك اتفاق بين نقابة المهن السينمائية وهيئة التأمينات الاجتماعية (لم يعلن عنه بعد) يلزم المخرج بالتأمين لاستخراج رخصة العمل على جميع الخطوط السينمائية والتليفزيون مخرج درجة أولى أو ثانية أو ثالثة.. نأمل أن يولى المسئولون اهتماماً لمثل هذه السلبيات التى تسىء إلى واحدة من أهم الهيئات العامة والمؤسسات الوطنية التى ينحصر دورها فى خدمة المواطنين لا فى إضاعة أوقاتهم فى الجرى وراء إثبات براءتهم من تهم لا يعلم إلا الله عز وجل كيف نسبت إليهم.

على بدرخان - المخرج السينمائى

عشنا.. وشفنا!

شاهدت سمكا من النوع البلطى كبير الحجم مستوردا فى كراتين من تايلاند يبيعونه بـ ٧٥٠ قرشا للكيلو فى جمعية الأسماك بسوق الوايلية (العباسية)... ومثيله من البلطى البلدى يبيعونه بأحد عشر جنيها للكيلو ... كما شاهدت نفس هذا النوع من البلطى المستورد من تايلاند يبيعونه بـ ٦.٥ جنيه للكيلو فى الجمعية بسوق شيديا بكامب شيزار بالإسكندرية فى الصيف الماضى..

. ولقد (عشنا وشفنا) مصر التى تطل على البحرين الأبيض والأحمر والتى كانت فيها (المرحومة) بحيرة المنزلة التى تم تجفيف معظمها وتلويث المساحات المتبقية من المياه فيها بيد أبنائها... أقول: عشنا وشفنا مصر تستورد سمك البلطى من الخارج... وليتقذ الله باقى بحيرات مصر المتبقية على قيد الحياة والتى يتم تخريبها هى الأخرى بالتجريف واحدة وراء الأخرى

د. محمد شميس الريس

نصف العلاج!

كتب الاستاذ عبدالملك خليل من موسكو يقول إن الدكتورة أولجا لانسكايا الخبيرة فى المسائل النفسية والجسمية قالت إن العلاج برقة الحديث والكلمات المنمقة يسبق العلاج بالأدوية وأن أبا قراط رائد الطب الإنسانى وواضع شعاره وقسمه كان يقول أنه إذا خرج المريض مرتاحا من غرفة الطبيب فذلك يعنى أنه قد حصل على نصف العلاج.

قلت سبحان الله القائل وقد صدق «ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم».

ماذا لو عمل بها الناس لتطمئن قلوبهم وقلوب من حولهم، وما نهاية جمع الدنيا إلا ماهو عليه نسير.

كمال متولى

ونحن أيضا نستطيع!

بالنسبة لموضوع «فيروسات العرب» التى يزعم علماء اسرائيل أنهم يعملون على انتاج قنبلة بيولوجية تقتل العرب دون غيرهم، فإن هذا الموضوع جد خطير. ويجب أن نتخذه نحن العرب على محمل الجد وبخاصة بعد ماتبين للعالم أجمع أن اسرائيل دولة عنصرية حتى فى الدراسات والأبحاث التى يقوم بها علماؤها، ولكن ألا يجدر بعلماء العرب المتخصصين أن يجروا تجارب مماثلة على اليهود، وأعتقد أن هذه الدراسات سوف تكون أكثر يسرا على اليهود وذلك لأن هؤلاء اليهود هم أكثر أهل الأرض تعصبا وانعزالا عن كل أجناس الأرض. وبالتالى فإن وجود مادة جينية تميزهم عن بقية أجناس الأرض أمر ممكن تماما، وفى هذا المجال ندعو أغنياء العرب أن يمولوا هذه الأبحاث كى نردع هؤلاء المتعصبين فقط ولا نقتلهم كما يريدون لنا. وكفانا تخلفا فى مجال الأسلحة النووية والكيميائية والصواريخ وغيرها.

د.يوسف محجوب

معهد الدراسات والبحوث الاحصائية

مقدمة ضرورية!

فى كل عام يتمسك مجلس كلية الطب بسوهاج بمطلبه الثابت والمحمود وهو ألا يزيد عدد الطلاب المقبولين بالكلية على خمسين طالبا، وقد ترتب على هذا الموقف نتيجتان مهمتان أولاهما أن المقبولين حاليا فى كلية طب سوهاج من خيرة طلاب الجمهورية من حيث القدرة على الاستيعاب والفهم والتحصيل، وثانيتهما هى التوازن النسبى بين عدد الطلاب والإمكانات التعليمية المتاحة، وكلتا النتيجتين تمثل فى اعتقادى مقدمة ضرورية لأية عملية تعليمية حقيقية، فى الوقت الذى ترحب فيه كليات أخرى رغم تواضع إمكاناتها بقبول أعداد هائلة من الطلاب بما تعنيه هذه الأعداد من زيادة فى عائد توزيع المذكرات.. ومكافآت التصحيح (بل.. وربما أيضا الدروس الخصوصية لدى القلة المنحرفة التى لا يبرأ منها بطبيعة الحال أى موقع من المواقع)...

من هنا فإننى أوجه التحية إلى مجلس كلية الطب بسوهاج الذى أعده قدوة لسائر مجالس الكليات على مستوى الجمهورية، كما أوجه التحية إلى عميدها الشجاع د.عبدالمتين على موسى الذى أعده كذلك قدوة لسائر العمداء وإن كانت مثل هذه القدوة قد تثير الغيظ فى نفوس الكثيرين.

أ.د نصار عبدالله

كلية الآداب. سوهاج

صلح طنطا

بعد «صلح مارينا» الذى أدى إلى حفظ التحقيق فى حادث مصرع طالب الهندسة، هناك مفاوضات لإجراء «صلح طنطا» بين أساتذة طب طنطا يتضمن قيام الاستاذ الدكتور المجنى عليه بإعادة إجراء العملية للمريض بعد أن يفكها الاستاذ الدكتور «أبو مشرط» وبذلك تنتفى أوجه إقامة الدعوى الجنائية أو التأديبية.

أحمد صقر

الشركة العربية للتجارة الخارجية

الدولة

مبارك يفتتح مؤتمر القضاء ومتغيرات العصر عقب عيد الفطر

كتبت ـ ماجدة حسنين:

يفتتح الرئيس حسني مبارك مؤتمر «القضاء ومتغيرات العصر» عقب إجازة عيد الفطر مباشرة. وصرح المستشار مقبل شاكر رئيس نادي القضاة بأن المؤتمر يختلف نوعيا عن اي مؤتمر سابق يعبر فيه عن خروج القضاء عن المفاهيم والرؤى التي سادت في القرن الماضي واقتحام واقع جديد يتسم ومتطلبات واحتياجات مصر في ظل سياسة الاصلاح الاقتصادي.

واشار الي أن جميع المراكز العالمية لصنع القرار الاقتصادي كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي تنظر الي القضاء وتطويره باعتباره محورا جوهريا للاستثمارات ونموها. وقال إن الرئيس مبارك سيدير مناقشة مفتوحة مع القضاة وسيستمر المؤتمر أربعة أيام.

الادارية العليا: حرية الرأى مكفولة بما لا يتعارض مع الدستور والقيم

كتبت ـ مشيرة موسى:

اكدت المحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة أن حرية الراى مكفولة ولكل إنسان حق التعبير عن رايه ونشره بالقول او الكتابة او بالتصوير او بغيرها من وسائل التعبير في حدود القانون التي يجب الالتزام بها، وتبدأ من الحدود التي وضعها الدستور الذي ينص على حرص الدولة على الحفاظ على الطابع الأصيل للأسرة المصرية، وما يتمثل فيها من قيم وتقاليد مع تأكيد هذا الطابع وتنميته في العلاقات داخل المجتمع المصري.

وقالت المحكمة إن تلك هي الضوابط الدستورية العامة التي يجب أن يلتزم بها المشرع المصري وكذلك الفنان المصري في كل مجالات الفن بمختلف فروعه وأشكاله ووسائله، ولاشك أن السينما من أخطر وسائل التعبير عن الراى والفكر. ولذلك فإن المشرع في قانون تنظيم الرقابة على الأشرطة السينمائية نص على أن تخضع الأشرطة الصوتية والاسطوانات وما يماثلها للرقابة بقصد حماية الآداب العامة والمحافظة على الأمن والنظام العام ومصالح الدولة العليا وبحيث إذ لخرج للصنف السينمائي على حد من هذه الحدود يعتبر خارجا عن المقومات الأساسية أو الاجتماعية أو الاخلاقية أو الاقتصادية أو السياسية التي يحميها الدستور والتي تعلو وتسمو في مجال الرعاية والحماية على ما تتطلبه الحرية الفردية الخاصة.

وأضافت المحكمة أن المشرع قد أجاز لجهة الادارة عند وجود مبرر ألا تسمح بعرض عمل سينمائي، حيث اجاز لها بعد الترخيص به، أن تسحب بقرار مسبب هذا الترخيص إذا طرأت ظروف جديدة تستدعي ذلك.

مبارك يهنىء لحود لتوليه رئاسة لبنان

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس اللبناني العماد أميل لحود بمناسبة تسلمه مقاليد الحكم.

.. ويهنىء بيجوفيتش

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس على عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك بمناسبة الاحتفال بعيد تأسيس دولة البوسنة.

شكر وتقدير لمبارك من العاملين بالمرافق العامة

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية شكر وتقدير من محمد مرسي رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق باسم جموع العاملين بالكهرباء، والطاقة والاسكان ومياه الشرب والصرف الصحي بمناسبة بدء انعقاد الجمعيات العمومية لشركات الكهرباء على مستوى الجمهورية، وحرص الرئيس على محدودي الدخل وتمثيل العمال داخل وحدات الانتاج. كما بعث ببرقية شكر للدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء على اهتمامه بمصالح عمال القطاع تحقيقا لاستقراره وبرقية مماثلة للمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة.

مندوب عن الرئيس للعزاء

اوفد الرئيس حسني مبارك اللواء عبد القادر الدهراوي للتعزية في وفاة السيدة مالة احمد أبو زيد كريمة زعيم الاغلبية في مجلس الشعب.

ترشيح صالح فراج لمقعد الشورى لمحافظة الاسماعيلية

وافقت هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الوطني على ترشيح صالح عبد الحافظ فراج ـ مرشحا للحزب لمقعد مجلس الشورى لمحافظة الاسماعيلية. صرح بذلك السيد كمال الشاذلي الأمين العام للمساعد وأمين التنظيم بالحزب.

الانتهاء من وضع المحاور الرئيسية لبرنامج الإصلاح الإدارى للمرحلة المقبلة

التركيز على استخدام التكنولوجيا ورفع معاناة المواطنين فى التعامل مع الأجهزة الحكومية

كتبت ـ ماجدة عطية:

اكد الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ان الوزارة انتهت من وضع المحاور الرئيسية لبرنامج الاصلاح الاداري للمرحلة القادمة والتي تهدف الى مواجهة الآثار السلبية للبيروقراطية الادارية وتطوير الاداء البشري التقليدي بالجهاز الحكومي والتركيز على استخدام التكنولوجيا الحديثة وجعل الجهاز الاداري قادرا على التعامل مع مقتضيات عصر الاستثمار الحر والاهتمام بالمواطن ورفع المعاناة عنه عند التعامل مع الاجهزة الحكومية.

وقال الوزير إن المحاور الرئيسية للبرنامج تركز على اعادة تنظيم الجهاز الاداري للدولة وترشيد هياكله التنظيمية والوظيفية وتطوير نظم الأجور والحوافز والمكافآت والإدارة العليا والاختيار الجيد للقيادات الإدارية ومعالجة مشكلات تضخم حجم العمالة بالجهاز الاداري واقامة قواعد معلومات متطورة وميكنة النشاط الحكومي.

واشار الوزير الى أن تنفيذ هذه المحاور يتم من خلال تطوير الهياكل التنظيمية بما يتفق واحتياجات العمل بكل وحدة ادارية، بحيث تتلاءم مع المعايير والانماط التنظيمية التي تحقق اكبر درجة من الكفاءة والفاعلية في الاداء، وتطوير سياسات شغل الوظائف العامة عن طريق التعيين او التكليف تحقيقا للعدالة وتكافؤ الفرص.

وقد تم وضع ضوابط لشغل الوظائف تتضمن أنه لايجوز لاية جهة شغل الوظائف الشاغرة بطريق التعيين او التكليف الا بعد موافاة الجهاز بتحديد مسميات الوظائف الشاغرة بالوحدة وتلك المراد شغلها ومبررات ذلك في ضوء احتياجات العمل ووسيلة الشغل بالتكليف أو بالاعلان.

كما تتضمن ترشيد الإنفاق على اعتمادات موازنة الباب الاول (أجور) وربط تمويل الوظائف باحتياجات العمل الفعلية وعلى أساس مقررات وظيفية وتعزيز اعتمادات الحوافز والمكافآت ومقابل الجهود غير العادية للتشجيع على الأداء الجيد.

تنفيذا التعليمات وزير التعليم:

إعلان نتيجة التظلمات فى تعيين المدرسين الجدد الأسبوع المقبل

كتب ـ أيمن المهدى:

تقرر إعلان النتائج النهائية لتظلمات المدرسين الجدد خلال الاسبوع المقبل وإدخال التعديلات على كشوف المرشحين اولا باول بمجرد ثبوت خطا في إجراءات الترشيح. وقد تم تصويب ٢٠٠ حالة حتى الآن في جميع مديريات التعليم بالمحافظات.

حسين كامل

وأشار مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم الى رفض ٨٢٩٠ تظلما بسبب عدم الأحقية مشيرا إلى أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أصدر تعليمات بمراعاة دقة فحص جميع التظلمات، سواء الواردة من المديريات او المنشورة بالصحف أو المقدمة مباشرة الى الوزارة. وقال إن التظلمات المقدمة بلغت ٣٠ ألف تظلم معظمها جاءت نتيجة تقديم استمارتين اثناء قبول الطلبات ووصلت هذه الحالات إلى ١١٣ مكانا مما سيتيح أماكن تتجاوز هذا الرقم لتعيين مدرسين أخرين من قائمة الانتظار. وأضاف المصدر أنه جرى استبعاد المرشحين الذين تحايلوا في كتابة بيانات خاطئة وان إجراءات التعيين لن تستغرق أكثر من شهر بعد إعلان النتائج النهائية ليبدأ توزيعهم على مواقعهم التعليمية. مؤكدا أن الوزارة ملتزمة بقرار مجلس الوزراء بعدم نقل اى مرشح من المحافظة التي قبل بها إلى أخرى إلا بعد مرور البديل.

تشغيل ١٥٢ ألف خط تليفونى فى ٩ سنترالات بالقاهرة والجيزة

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم:

بدأ تشغيل زيادة سعة ٩ سنترالات بالقاهرة والجيزة بطاقة استيعابية تصل الى ١٥٢ الف خط بتكاليف ٢٣١٫٥ مليون جنيه بسنترالات النزهة وحلوان وشبرا ومدينة نصر ومصر الجديدة والمقطم والمريوطية والبدرشين ومزغونة لتلبية طلبات الانتظار.

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ـ عقب افتتاحه التوسعات بسنترال النزهة أمس ـ ان سعة سنترال النزهة زادت ١٢ الف خط الكتروني جديد لتصل السعة الاجمالية الى ٦٠ الف خط مع زيادة سعة الشبكة ٢٧٩٠٠ خط لتصل الى ٧٧ الفا و٤٠٠ خط بتكاليف ٣٢ مليون جنيه لتلبية الطلبات المنتظرة حتى اول يناير ١٩٩٨. وأضاف انه بدأ تشغيل زيادة سعة سنترال حلوان البالغة ١٥ الف خط الكتروني لتصل السعة الكلية للسنترال إلى ٤٥ الف خط بتكاليف تصل الى ٢٥٫٥ مليون جنيه بهدف تحريك قوائم الانتظار حتى أول عام ١٩٩٨. ودعم سنترال شبرا بعشرة آلاف خط لتصل طاقته إلى ٨٠ الف خط بتكاليف ٢٢٫٥ مليون جنيه. وقال المهندس عبد الفتاح ابوسريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات إنه تقرر بدء تشغيل سنترال المقطم وزيادة سعته ١٢ الف خط ليسع ٢٠ الف خط بتكاليف ١٤ مليون جنيه. وقال إن الوزير افتتح زيادة سنترال المريوطية بسعة ٥١ الف خط الكتروني جديد لتصبح السعة الاجمالية للسنترال ١٢١ الف خط بتكاليف ٤٤٫٥ مليون جنيه. وأشار المهندس محمد عبد الرحيم رئيس قطاع شرق القاهرة الكبرى إلى احلال ٦٥٠٠ خط بسنترال البدرشين لتبلغ سعته ٧٠٠٠ خط بتكاليف ١١ مليون جنيه مع زيادة سعة سنترال مزغونة ٣ الاف خط لتصبح ٤ آلاف خط بتكاليف ٦٫٥ مليون جنيه

مجلس الوزراء يناقش تقريرا لتبسيط اشتراطات البناء

المنيا ـ من مايسة السلكاوى وحجاج الحسينى:

اكد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، حرص الرئيس حسني مبارك على تطوير الوجه الحضاري لمدن ومحافظات الصعيد وتوفير كافة الخدمات والمرافق لها، ومتابعته المستمرة للمشروعات التي تنفذ حاليا في جنوب الوادي، بحيث لا تتأثر الموازنة العامة للدولة بالمشروعات القومية التي يجري تنفيذها فلها ميزانية منفصلة تماما ولا تؤثر على مشروعات المحافظات طبقا للخطط الخمسية الموضوعة.

جاء ذلك في لقاء الوزير بالسيد مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا مع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وتم خلاله اعتماد التخطيط العمراني لمدينة المنيا بالكامل.

وصرح الوزير بأن مجلس الوزراء سيناقش في اجتماعه القادم تقريرا للجنة الوزارية لتبسيط اشتراطات قانون البناء وحصرها في ثلاث نقاط رئيسية تشمل الارتفاعات وخط التنظيم والحدود مع الجار والغاء باقي الاشتراطات الاخرى. وأوصى التقرير بقصر دور المالك على تقديم أوراق الرخصة المطلوبة والغاء باقي المستندات التي تطلب من جهات أخرى مثل الكهرباء والزراعة والمساحة على أن تقوم المجمعة العشرية التابعة لوزارة الإسكان بالحصول على هذه المستندات وذلك لأنها تملك خرائط مساحية لجميع مناطق مصر

وسوف يتم إنشاء جهاز رقابي لمتابعة أداء الادارات الهندسية بالمدن والأحياء، ومشاركة الجامعات الاقليمية فيه وانه يجري العمل حاليا في إنشاء ٥١ محطة مياه شرب جديدة بمدن وقرى المنيا بطاقة إنتاجية تبلغ ٣٦٣ ألف متر مكعب يوميا باستثمارات ١٦٥ مليون جنيه إلى جانب ٣ مشروعات كبرى للصرف الصحي بتكلفة ١٤٠ مليون جنيه.

واشار المحافظ إلى انه يوجد بالمحافظة نصف مليون فدان أراض صالحة للزراعة و١٢ منطقة أثرية تضم كافة العصور وموزعة على مدن بني مزار وبيرمواس وملوي وأبو قرقاص وسمالوط والمنيا. وقام الوزير والمحافظ بتفقد سير العمل بمدينة المنيا الجديدة والتي تضم ٣٠ مجاورة بدأ العمل في أربع منها حيث يجري إنشاء ٢٨٠٠ وحدة سكنية منها ١٩٩٠ من إسكان مبارك و١٠٢١ وحده من إسكان المستقبل.

هبوط مفاجىء بصحن مجموعة السلطان قلاوون بشارع المعز

كتب ـ أشرف عبد المنعم:

حدث أمس هبوط مفاجيء بصحن مجموعة السلطان قلاوون بشارع المعز لدين الله الفاطمي والتي تعد ثاني أكبر مجموعة للآثار الاسلامية بعد مجموعة السلطان الغوري وترجع الى عام ١١٧٠ ميلادية. وصرح الدكتور جاب الله على جاب الله أمين عام المجلس الاعلى للآثار بأن الهبوط تم في أرضية المجموعة والتي تضم قبرا ومسجد ومدرسة وبيمارستانا، مشيرا الى عدم حدوث أية أضرار بالمجموعة الأثرية نفسها وموضحا أن سبب الهبوط قد يعود الى وجود قصر فاطمي أو انقاض هذا القصر أسفل هذه المجموعة والتي تم بناؤها فوقه، وهو ماستكشف عنه أعمال اللجنة التي تم تشكيلها فورا لفحص الموقع. وصرح عبد الله العطار رئيس قطاع الآثار الاسلامية والقبطية بأنه قد تم اعتماد مبلغ ٥٠ ألف جنيه لاستكمال الحفائر في الموقع في محاولة للوصول الى سبب هذا الهبوط والذي يجري قياس مقداره حاليا بواسطة خبراء المجلس لبيان مدى خطورته على المباني الأثرية.

افتتاح المجمع الثقافى والصحى بالاسكندرية ٣ ديسمبر

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام: تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس ورئيسة جمعية الرعاية المتكاملة الخميس ٣ ديسمبر المقبل معرض جمعية الرعاية المتكاملة فرع الاسكندرية برئاسة السيدة نبيلة الحضري رئيس مجلس الادارة والذي سيقام بفندق فلسطين لصالح انشاء «مجمع سوزان التنموي والثقافي والصحي بمنطقة السيوف». وصرحت السيدة نبيلة الحضري بأن المجمع هو الثالث للجمعية بعد مجمعي باكوس وكرموز لخدمة الأحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية.

فرق طبية مصرية ـ جزائرية لإجراء الجراحات المتخصصة فى البلدين

الجزائر ـ من فاروق عبد المجيد:

تقرر معاملة المرضى الجزائريين نفس معاملة المصريين عند علاجهم أو لجراء العمليات الجراحية في المستشفيات المصرية، والقيام بالعمليات الجراحية المتخصصة بواسطة الفرق الطبية المشتركة في مستشفيات البلدين. وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور يحيى قيدوم وزير الصحة الجزائري قد وقعا أمس اتفاقية التعاون المشترك بين البلدين، وتنص على تبادل الزيارات بين الفرق الطبية المتخصصة للبلدين والتعاون في مجال طب الطوارئ، والاسعاف والطب الوقائي ومكافحة الأمراض المستوطنة، والتعاون بين المعهد الوطني للصحة العمومية بالجزائر ونظيره المصري، وفي مجال الأدوية والمستلزمات الطبية تقرر تسهيل اجراءات تسجيل الأدوية في البلدين، وتسويق الأدوية المسجلة في مصر والجزائر طبقا للمعايير والضوابط التي يتم الاتفاق عليها بين الطرفين مع فتح الاعتمادات اللازمة لذلك. وتوحيد اجراءات تسجيل الأدوية في البلدين، وتصدير الأدوية المصرية للجزائر على ان يتم استخدام بعض المواد الخام المصنعة في الجزائر.

أول مصنع لانتاج وجبات المدارس فى مدينة ٦ أكتوبر

كتب ـ عادل الديب:

اكد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه تتم دراسة انشاء أول مصنع لوجبات المدارس بمدينة ٦ اكتوبر بتكلفة ٢٫٥ مليون جنيه طاقته الانتاجية ٣٠ الف وجبة غذائية بتمويل من المحافظة وبالتعاون مع وزارة الزراعة، بحيث توفر الوزارة المعدات والتجهيزات.

ماهر الجندى

وقرر المحافظ الغاء المواقف الخاصة بالسيارات الواقعة بجميع الشوارع بنطاق المحافظة والوحدات المحلية التابعة ويطبق القرار على كافة الجهات والهيئات والافراد مع ازالة اى محددات لها.

كما تقرر حظر تسيير سيارات النقل العام بشوارع المحافظة المخالفة لقانون البيئة ورفعها من الخدمة فورا وتخصيص حارات منفصلة لتسير فيها اتوبيسات النقل العام واتوبيسات الطوارئ، وذلك لجميع شوارع المحافظة الرئيسية. وحظر اصدار اى تراخيص لاقامة اكشاك جديدة فوق الأرصفة ونقل القائم منها الى اماكن أخرى وكذلك حظر انشاء كافيتريات ومخازن أسفل الكباري العلوية.

وتقرر نقل جميع الشوادر ومخازن الخشب والحديد والخردة الى خارج الكتلة السكنية. وكلف المحافظ مديرية الطرق والنقل بالجيزة بالانتهاء من عملية صيانة الكباري واصلاح الطرق قبل حلول شهر رمضان المبارك.

سرور يستقبل وفد جمعية الصداقة البرلمانية المصرية اليابانية

استقبل الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وفد جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية المصرية برئاسة هيديكو ايزاو رئيس الجمعية وأكد الدكتور سرور أننا نحترم دقة الشعب الياباني وعبقريته ونعتز بصداقته ونأمل في تعميق التعاون معه خاصة في المسائل البرلمانية والاقتصادية.

.. وموسى يستقبل الوفد

كما استقبل السيد عمرو موسى وزير الخارجية الوفد الياباني وصرح ايزاوا بأنه بحث مع وزير الخارجية سبل ووسائل تطوير ودعم العلاقات المصرية اليابانية.

تقسيط قيمة الشقق لمضارى الزلزال على ٤٠ عاما

كتب ـ عبدالهادى تمام:

أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تقرر تقسيط قيمة الوحدات السكنية لمضاري الزلزال على ٤٠ عاما بدلا من ٣٠ عاما، وقيام الحكومة بتسديد قيمة المقدم الخاص بهذه الوحدات ليصبح القسط الشهري من ٢٥ حتى ٣٥ جنيها وفقا لمساحة الوحدة السكنية، وذلك في إطار خطة الدولة بتخفيف الأعباء عن محدودي الدخل وبدء جدول زمني لتقسيط المبالغ المتأخرة بما يتناسب وقدرة كل مواطن منهم.

عبدالرحيم شحاته

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة التنمية الحضرية لحي حلوان برئاسة المحافظ وحضور نائبه قدري ابو حسين وفؤاد نور الهدى السكرتير العام لمحافظة القاهرة، حيث تقرر فتح محاور مرورية جديدة لربط مدينة حلوان والعزب والمناطق المجاورة لها، ورصف وإنارة الطرق الفرعية المؤدية الى المحاور الرئيسية، واعتماد مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه لإنارة الطرق الفرعية بحلوان.

وقرر المحافظ إنشاء مركز طبي بعين حلوان لدعم الخدمة الصحية بالمنطقة على أن يعمل طوال ٢٤ ساعة، وتشكيل مجموعة عمل من الشباب لإعداد ملاعب مفتوحة بمنطقتي عين حلوان وعزبة الوالدة، وعمل فرق صيانة من مديرية الشباب لصيانة هذه الملاعب بصورة دائمة.

بدء الحملة القومية لحماية النيل قريبا

كتب ـ أحمد نصر الدين:

دعا الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية شباب مصر إلى تبني الافكار الخلاقة لحماية النيل وترشيد استخدامات المياه ونشرها بين جنبات المجتمع مشيرا إلى أن الوزارة تتبني الآن نشر هذه الافكار من خلال الحملة القومية لحماية النيل التي يتم انطلاقها في الفترة القادمة عن طريق جميع وسائل الاعلام.

جاء ذلك في افتتاح الوزير للدورة المكثفة التي عقدت في مركز اعداد القادة بالجزيرة تحت اشراف الوزارة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

ويتم اليوم «الأربعاء» الاحتفال بتخريج ٢٠٠ من الشباب الجامعي من جمعية حراس النيل وحماية البيئة بعد تأهيلهم ليصبحوا دعاة للثقافة البيئية وحراسا للنيل الخالد.

ووقف جميع صور الاعتداء على النيل ومسطحاته المائية في جميع قرى ومدن مصر.

ندوة عن مشروع المسح الاشعاعى لشرق سيناء

كتبت ـ سهير هدايت:

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء، والطاقة اهمية المسح الاشعاعي لشرق شبه جزيرة سيناء وحيويته على المستوى التطبيقي، وطالب بضرورة الاستفادة من نتائجها

كما ركز الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي على أهمية دراسة وكشف اى تسرب اشعاعي ناتج من احتمال دفن أى مخلفات اشعاعية داخل ارض سيناء قد تؤثر على البيئة المحيطة، مما قد يكون له تأثير سلبي على دفع حركة التقدم بها.

جاء ذلك امس في افتتاح الندوة العلمية لمشروع المسح الاشعاعي لشرق شبه جزيرة سيناء، التي تنظمها مجلس بحوث الكهرباء، والطاقة التابع لاكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا. وصرح الدكتور حمدي عبدالعزيز رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بان الندوة تهدف الى دراسة مسح اشعاعي مفصل للمنطقة الحدودية التي تشغل شرق شبه جزيرة سيناء.

تدريب شباب القرى على برامج الكمبيوتر

كتبت ـ منى الشرقاوى:

اكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن الوزارة ستضع خطة طموح تتضمن المشاركة في دخول مصر لحضارة التكنولوجيا من خلال تنفيذ برنامج لتدريب شباب القرى على تصميم برامج الكمبيوتر بالتعاون مع بعض شركات البرمجيات في بعض المحافظات كمرحلة اولى على أن يعمم بعد ذلك في جميع المحافظات، بالاضافة إلى مديري تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج شروق للتنمية الريفية.

وقد بدأت الوزارة في وضع الخطوات التنفيذية لتوجيهات الرئيس حسني مبارك التي وردت في خطابه امام الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى خاصة وان هذه التوجيهات هي احدى المهام الثماني الرئيسية التي ستكون على رأس أولويات الحكومة خلال المرحلة المقبلة وتعمل على مواصلة تنفيذ برنامج «شروق» وتحويل القرية المصرية الى وحدة منتجة.

جمعية رجال الأعمال البولندية المصرية تنظم لقاءات بين رجال الأعمال المصريين والبولنديين

تزور جمعية رجال الأعمال البولندية المصرية حاليا بولندا مع العديد من الوفود من رجال الأعمال المصريين في مختلف المجالات تحت رعاية رئيس الجمعية السيد الأستاذ / مدحت القيسي رئيس الجمعية.

وتأتي هذه الزيارة ضمن إطار توطيد العلاقات البولندية المصرية على مستوى كافة مجالات الصناعة والتجارة والزراعة والثقافة والتعليم لزيادة حجم التعاون بين البلدين، وتضم هذه الرحلة عدد حوالى ٢٥ شركة مصرية من أجل فتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية والتعريف بأوجه الاستثمار المتبادل في كافة المجالات والتسهيلات التي تمنحها الحكومة المصرية للمستثمر الأجنبي.

وقد صرح السيد الأستاذ / مدحت القيسي رئيس جمعية رجال الأعمال البولندية المصرية أن هذه البعثات تعتبر من أنجح الأساليب التي تساعد على دعم أواصر الترابط بين البلدين.

وقد تمثلت ضمن هذه البعثة بعض الصناعات مثل صناعة الأدوية والأدوات الصحية والصناعات المغذية للسيارات وصناعة النسيج ووسائل النقل والإنشاء والتعمير والملابس والصناعات الكيماوية - كما تمثل أيضا قطاع السياحة بشكل عريض.

وكان في استقبال أعضاء البعثة السفير المصري ببولندا السيد / عبد الرحمن موسى ونادي رجال الأعمال البولندي وأعضاء غرفة التجارة البولندية وأعضاء مؤسسة العلاقات البولندية الإفريقية - كما تضمن جدول الأعمال زيارة المستشار التجاري المصري ببولندا السيد / مصطفى رجب كما تواجد العديد من رجال الأعمال البولنديين والشركات البولندية.

ويزمع بعض أعضاء البعثة زيارة فرع شركة المقاولون العرب ببولندا. كما استضافت وزارة الاقتصاد وغرفة التجارة البولندية بعثة رجال الأعمال المصرية برئاسة السيد الأستاذ / مدحت القيسي حيث أقامت حفل استقبال حضره العديد من المسئولين وذلك بمناسبة افتتاح معرض بوزنان الدولي.

أباظة: توحيد مزايا العاملين بشركات الكهرباء:

تشكيل مجالس ادارة ٧ شركات كهرباء «اليوم»

كتب ـ هيثم سعد الدين:

يعقد مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر أول اجتماع له اليوم بصفته الجمعية العمومية لشركات كهرباء القاهرة والاسكندرية والقناة والدلتا والبحيرة وشمال وجنوب الصعيد لتشكيل رؤساء وأعضاء مجالس ادارة هذه الشركات. وستبحث الجمعية العمومية لهذه الشركات المركز المالي لها حتى ٢٧ مارس الماضي تاريخ صدور القانون رقم(١٨) بضم شركات التوزيع الى هيئة كهرباء مصر بعد أن تلقى المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة للعديد من الطلبات من نواب الشعب بضرورة ضم هذه الشركات لقطاع الكهرباء والطاقة.

كما ستبحث الجمعية العمومية لهذه الشركات برئاسة الدكتور مصطفى سويدان رئيس الهيئة تعديل النظام الأساسي لشركات الكهرباء ويتضمن أن يكون للعاملين الحق في الاشتراك في ادارة الشركة عن طريق تعيين ممثل لهم عضوا في مجلس الادارة يتم اختياره عن طريق العاملين بالشركة بالتنسيق مع النقابة العامة المختصة. وناقش الوزير مع السيد محمد مرسي رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق بحضور المهندس الدسوقي محمد على وكيل اول الوزارة، ما انتهت اليه اللجان المشكلة لتوحيد المزايا للعاملين في شركات الكهرباء وهيئة كهرباء مصر. وأصدر الوزير توجيهاته بأن تنتهي اللجان من عملها خلال ١٥ يوما بعد اعلان تشكيلات مجالس ادارة شركات الكهرباء اليوم. كما قرر الوزير علاج جميع العاملين بالقطاع بمستشفى الكهرباء.

شيخ الأزهر لمجلس وزراء الأوقاف:

تكاتف المسلمين للدفاع عن الحق واجب لرد الباطل

اكد فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أننا نعيش في عصر تكاتف فيه أهل الباطل حول باطلهم فأولى بأهل الحق أن يتكاتفوا حول حقهم. وأن وزارات الأوقاف والشئون الاسلامية والدعوة والارشاد تتحمل مسئولية ضخمة لرد الباطل والدفاع عن الحق. جاء ذلك في افتتاح الدورة الخامسة للمجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الأوقاف والشئون الاسلامية بالقاهرة أمس وحضره وزراء الأوقاف بمصر والسعودية والعراق وباكستان واندونيسيا وجامبيا والكويت والامارات.

وطالب الامام الاكبر في كلمته وزارات الأوقاف في الدول العربية والاسلامية باعداد الدعاة دينيا وعلميا وفقهيا ولغويا واجتماعيا.

وذكر أنه باسم الأزهر الشريف فان مصر رئيسا وحكومة وشعبا تفتح قلبها لأي مؤتمر أو ندوة اسلامية تدعم للتعاون والتنسيق والتشاور وتؤكد أواصر الأخوة بين الدول الاسلامية لمواجهة تحدياتها المستقبلية والحاضرة. وأكد الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي وزير الشئون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد بالسعودية ورئيس المجلس التنفيذي للمؤتمر أن أهداف المجلس هي تأصيل مهمات وزارات الأوقاف والشئون الاسلامية في الدعوة الى الله واشار الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف الى أن قطاع الدعوة الاسلامية في عالمنا الاسلامي يعد من أهم القطاعات التي لها تأثيرها العميق في وجدان الشعوب الاسلامية وأن الدور الكبير لوزارات الأوقاف والشئون الاسلامية في تعميق الفهم الصحيح للاسلام والتوعية السليمة بقيم الاسلام وتعاليمه.

جامعة القاهرة تستطلع آراء الجماهير فى مشاكل المواصلات

كتب ـ محمد حبيب :

تقوم مجموعة كبيرة من طلاب جامعة القاهرة تحت اشراف خبراء واساتذة الجامعة بمركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي بإجراء استقصاء منزلي لعينة حجمها ١١ الف أسرة تغطي جميع أحياء القاهرة الكبرى كجزء من دراسة تقوم بها الهيئة القومية للانفاق عن متطلبات النقل العام في القاهرة الكبرى وتحديد مسار الخط الثالث لمترو الأنفاق. وذلك من منطلق إسهام الجامعات في خدمة المجتمع

وصرح الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة بأن المرحلة الأولى من الدراسة ستتم بمنحة مقدمة من الحكومة الفرنسية الى مصر في إطار التعاون بين البلدين في مجال النقل وسيقوم فريق العمل بزيارة لمنازل الأسر التي تمثل العينة العشوائية واستيفاء معلومات عن خصائص الأسرة وأفرادها والرحلات اليومية التي يقومون بها بغرض تحديد متطلبات الانتقال في القاهرة الكبرى في المستقبل، بما في ذلك مايقترحونه من مسارات جديدة لمترو الانفاق والأتوبيسات ووسائل النقل الداخلية.

ويشمل الاستقصاء بعض مناطق الجيزة والقليوبية ويستمر حتى ٢٠ ديسمبر المقبل وسوف يزود المشتركون فيه ببطاقة معتمدة من مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي بجامعة القاهرة، بالإضافة الى خطاب تقديم من مدير المركز.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة حول معدلاتها ليسود طقس خريفي لطيف نهارا بارد ليلا كما يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا هذا وتقل الرؤية في الشبورة المائية صباحا

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٣	١٥	السويس	٢٤	١٣	رفح	٢٤	١١	أسيوط	٢٥	١٠
الاسكندرية	٢٢	١٥	العريش	٢٣	١٥	كاترين	٢٢	١١	سوهاج	٢٩	٩
مطروح	٢١	١٤	الطور	٢٥	١٦	سيوة	٢٣	١٤	الأقصر	٢٩	١١
بورسعيد	٢٢	١٧	الغردقة	٢٥	١٧	المنيا	٢٦	١١	أسوان	٣٠	١٤
الاسماعيلية	٢٤	١٤	شرم الشيخ	٢٦	١٩	الفيوم	٢٥	١٣	الوادي الجديد	٣٠	١٠

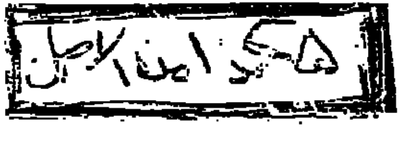

سوزان مبارك فى لقاء مفتوح بمعرض كتب الأطفال

مصر بلد عريق تفجرت منه ينابيع المعرفة للعالم كله

السيدة قرينة الرئيس تستمع إلى شرح فى جناح الاهرام من على غنيم نائب رئيس مجلس الإدارة وعزت السعدنى رئيس تحرير مجلة علاء الدين وهانى طلبة مدير عام وكالة الأهرام للتوزيع

.. وتستمع إلى شرح من نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات فى جناح الهيئة

توفير ثقافة مزدهرة تخدم الطفل فى مختلف مراحل حياته

حل جميع مشكلات كتب الأطفال المصرية قبل دخول القرن الجديد

اكدت السيدة سوزان مبارك ان نجاح مهرجان القراءة للجميع الذى تعدى حدود منطقتنا العربية يرجع إلى ما حققه من تكافل اجتماعى فى الميدان الثقافى، وما رسخه فى نفوس الأجيال الجديدة من ان الثقافة هى رسالة المواطن قبل رسالة المجتمع وهى مسئولية الإنسان قبل الدولة.

جاء ذلك خلال اللقاء المفتوح الذى التقت فيه السيدة سوزان مبارك على هامش افتتاح المعرض الدولى الخامس عشر كتاب الطفل الذى اقامته الهيئة المصرية العامة للكتاب تحت رعايتها مع مجموعة من الكتاب والأدباء من المشاركين فى كتب مكتبة الأسرة التى صدرت هذا العام، وناقشت معهم القضايا الثقافية المتعلقة بالطفل فى ظل التطور الذى يشهده العالم حاليا فى هذا المجال.

وقالت السيدة سوزان مبارك إن أسباب نجاح المهرجان أن فكرة جديدة مبتكرة ونابعة من إيماننا أن مسيرة الحياة تعتمد كلها على التعليم والتعلم، بالإضافة إلى اعتمادنا فى تأكيدنا على أن مصر بلد عريق له مخزونه العلمى والأدبى والثقافى واسع، حيث تفجرت منه ينابيع المعرفة للعالم.

وأضافت السيدة قرينة الرئيس أن معرض كتب الأطفال مناسبة احتفالية يتم من خلالها تعميم ما انجز للطفل فى مجال الكتب صادرة له.

وأشارت إلى ان هذا الحوار الصريح البناء يسهم فى تدارس ما تم من إنجازات ورسم تصور واضح للتحرك المستقبلى لتوفير ثقافة مزدهرة تخدم الطفل فى مختلف مراحل عمره وفى مختلف جوانب حياته، خاصة فى ظل عالم لا يعرف حواجز الفكر والاتصالات، والذى يكون فيه من يملك المعرفة هو الذى يملك القوة الحقيقية.

وأكدت السيدة قرينة الرئيس التأثير الاجتماعى والمعرفى الذى احدثه مهرجان القراءة للجميع، حيث يتميز كل عام بإضافة جديدة كان آخرها تجربة الركن الأخضر التى بدأت كنواة ثم انتشرت بالفعل فى مختلف المكتبات المدرسية، وعدد من المكتبات الثقافية العامة، مشيرة إلى أن هذه التجربة استهدفت استثمار البيئة النظيفة لمصلحة أبنائها بتعريفهم بها وحثهم على الحفاظ عليها.

وأشارت إلى ما قامت به لجنة تحكيم جائزة سوزان مبارك التى يمنحها المجلس المصرى لكتب الأطفال، حيث قامت اللجنة بفحص ٤ آلاف عنوان هى حصيلة مسح شامل اجرته اللجنة لكتب الأطفال الصادرة خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

وقالت إن اللجنة قامت بتحليل الكتب أسفر عن استبعاد بعضها لعدم سلاسة لغته العربية والأخطاء اللغوية وافتقارها إلى التشكيل أو عناصر الجذب أو عدم ذكرها للمراجع والمرحلة العمرية الموجه إليها.

وطالبت بأن يرتبط الرسم بالمادة المقدمة فى الكتاب مع ضرورة الاهتمام بعملية الفصل فى الألوان، مشيرة إلى أن معظم الكتب التى قدمت للجائزة افتقرت إلى ارتباط البعد الخيالى بما تعنيه الكلمة المكتوبة للكتاب أو القصة.

وقالت السيدة سوزان مبارك: ان المادة الثقافية المقدمة للطفل المصرى يجب أن تنشط قدرته على الابتكار وتساعد على تنمية ملكاته الإبداعية، معربة عن أملها فى أن يتم فتح باب المنافسة الثقافية بين المدارس وطلاب الجامعات.

وأكدت أن التسابق على المعرفة هو أفضل ما يصبو إليه الإنسان، مشيرة إلى أهمية التوسع فى إجراء المسابقات القومية المقامة فى إطار مهرجان القراءة للجميع، وتعظيم الجوائز المقدمة.

وطالبت الكتاب والمؤلفين بأن يتلاءم الكتاب مع مستوى مخاطبة وقدرات الطفل وأسلوب الحوار معه، مشيرة إلى تقدم المجتمع والازدهار الفكرى الذى نعايشه حاليا من خلال جودة الكتاب وطباعته وتوزيعه ونشره.

وأكدت قرينة الرئيس أن المراقب للحركة الثقافية فى مصر يلاحظ تطور المواد المكتوبة للطفل المصرى على مدى السنوات العشر الماضية، ويلمس جودة المواد المقدمة وتنوعها وزيادة ملاءمتها للطفل، مؤكدة نجاح الجهود فى إيجاد جيل من القراء من الشباب والأطفال.

وأشارت السيدة سوزان مبارك إلى أهمية حل جميع المشاكل التى تعانى منها كتب الأطفال المصرية قبل الدخول فى القرن المقبل، مشيرة إلى أنه سيتم عقد لقاء آخر مع الناشرين والمؤلفين فى نهاية العام المقبل للتأكد من حل هذه المشكلات.

وقالت: إنه بالنسبة للنشء من المؤلفين و الناشرين، فقد كانت أعمالهم على درجة عالية من الجودة، وسيتولى المجلس المصرى لكتب الأطفال مهمة إخراج هذه الأعمال إلى النور، والعمل على نشرها بما يدعم الجيل الجديد فى مجال الكتابة والرسم لكتب الأطفال.

وكان الحوار المفتوح الذى اجرته السيدة سوزان مبارك قد بدأ بكلمة من الدكتور سمير سرحان قال فيها:

معرض هذا العام تشارك فيه اثنتان وأربعون دولة عربية وأجنبية يمثلها ثلاثمائة وثلاثة عشر ناشرا عربيا وأجنبيا وسبعة وتسعون ناشرا مصريا يعرضون مليونا وستمائة ألف كتاب، وهذا المعرض لم يعد سوقا للكتاب فقط، بل يضم أيضا العديد من الأنشطة مثل قرية الإنترنت ومعرض للمالتى ميديا وندوات للطفل تناقش قضايا مهمة منها الإنترنت وكيف نحمى طفلنا من الاستخدام الضار له، وكيف نستفيد به كنافذة مهمة على المعلومات، بالإضافة إلى معرض الفن التشكيلى وعروض سينمائية ومسرحية.

واليوم أيضا نحتفل بنهاية الدورة الخامسة من مشروع مكتبة الأسرة، هذا المشروع الثقافى التنويرى المهم الذى أضاءت شمعته الأولى السيدة سوزان مبارك منذ خمسة أعوام ضمن أنشطة مهرجان القراءة للجميع،

متابعة :
ماجدة مهنا

والذى صدر منه حتى الآن حوالى عشرين مليون نسخة كتاب تحت حوالى ألف عنوان فى مختلف مجالات المعرفة من فنون وآداب وعلوم.

وهذا العام قدم المشروع حوالى ثمانية ملايين نسخة كتاب فى تسع سلاسل صدر منها ١٨٨ عنوانا، كما شهد هذا العام إضافة جديدة تمثلت فى ملايين المشاركين فى الاستبيان حول مكتبة الأسرة ومئات الندوات التى شارك فيها مؤلفو وكتاب مكتبة الأسرة. بالإضافة إلى مسابقات كثيرة فى كل المحافظات.

وقد أشاد السيد فاروق حسنى وزير الثقافة بجهود السيدة سوزان مبارك فى مجال دعم الثقافة، ثم أهدى الشاعر فاروق شوشة قرينة الرئيس ديوانه الأول عن الأطفال، وألقى قصيدة له بعنوان «حبيبة والقمر».

وكانت السيدة سوزان مبارك قد قامت بافتتاح الدورة الخامسة عشرة لمعرض القاهرة الدولى لكتب الأطفال واستمعت الى شرح تفصيلى من السيد فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة المصرى للكتاب عن محتويات المعرض الخامس عشر الذى اشتركت فيه ٤٢ دولة عربية وأجنبية وخمس هيئات دولية عارضة مليونا و٦٠٠ ألف كتاب من خلال ٤٢٦ جناحا لـ ٤١٠ ناشرين على مساحة ٢٥ ألف متر.

ثم بدأت فى تفقد الاجنحة المختلفة حيث شاهدت فى جناح وزارة الثقافة والهيئة العامة للكتاب الأعمال الإبداعية من الكتب العربية والاعمال الفكرية والعلمية وكتب الأطفال والشباب والكتب العربية، ثم تفقدت جناح مؤسسة دار المعارف، حيث شاهدت الكتب العلمية التى تصدرها الدار.

وفى جناح مؤسسة «الأهرام» أبدت اعجابها بنادى الأطفال للكتاب ونادى الأهرام للكتاب حيث اثنت على تشجيع الاطفال والشباب على الثقافة من خلال هذه النوعية المميزة من الأندية الثقافية ومن خلال الاشتراكات الرمزية التى تقدم لهم خدمة من مؤسسة «الأهرام» ووكالة الأهرام للتوزيع ومساهمة فى نشر حب القراءة والثقافة بين الجيل الجديد.

وتجولت قرينة الرئيس فى جناح مؤسسة «الأهرام» وشاهدت العرض المميز لأحدث كتب الأطفال والشباب سواء من اصدارات الأهرام أو من مختلف دور النشر المحلية والعالمية (٢٠٠ ناشر) تغطى جميع المجالات العلمية والثقافية والتربوية والتعليمية بالاضافة الى عرض خاص للمطبوعات والوسائل التعليمية المختلفة التى تم انتاجها وتسويقها بالتعاون مع كبريات دور النشر والتوزيع فى مصر والخارج.

وفى الركن الخاص من كتب الأطفال من الانتاج الفكرى المصرى والعربى بجناح مؤسسة «الأهرام» اثنت السيدة سوزان مبارك على تخزين هذه الكتب بالكمبيوتر حيث وصل عددها الى ١٥ الف عنوان، وذلك يهدف اعداد قائمة بيانات متكاملة لتوفير جميع المعلومات الخاصة باصدارات كتب الأطفال وذلك بالتعاون مع مركز «الأهرام» للإدارة والحسابات الالكترونية (أماك).

واحتلت مجلة علاء الدين وسلاسل الكتب الصادرة عنها ركنا بارزا فى جناح مؤسسة «الأهرام» واعجبت السيدة سوزان مبارك باحتلال الشخصية الكرتونية لعلاء الدين مكانها محليا وعربيا ودوليا كشخصية مصرية صميمة محببة للاطفال.

كما تفقدت احدث المطبوعات الخاصة بمركز الأهرام للترجمة والنشر من سلاسل كتب الأطفال والشباب والقسم الخاص لعرض الانشطة الثقافية الجديدة للمؤسسة واحدثها نادى كتاب الطفل وهو أحدث فروع نادى «الأهرام» للكتاب بالإضافة الى مكتبة البحث العلمى وايضا تفقدت احدث مشروعات «الأهرام» الجديدة وهو مركز معلومات الكتاب العربى والاجنبى الذى يقوم بتوفير جميع البيانات الببلوجرافية للقراء والباحثين فى مصر والعالم العربى.

وفى نهاية جولة السيدة سوزان مبارك لجناح مؤسسة «الأهرام» أهدى الاستاذ على غنيم نائب رئيس مجلس ادارة الاهرام السيدة قرينة الرئيس العضوية الشرفية لنادى الأهرام للكتاب وتقبلتها شاكرة.

ثم تابعت السيدة سوزان مبارك جولتها فى الأجنحة المختلفة، فتفقدت اجنحة دار الشروق ونهضة مصر والكتاب اللبنانى والاتحاد العام للناشرين اللبنانيين وجناح السعودية (الرئاسة العامة لرعاية الشباب) والمالتى ميديا لأقراص الـ «سى دى» باللغة العربية وجناح وزارة التربية والتعليم والمركز القومى لثقافة الطفل والمجلس الأعلى للشباب والرياضة وقطاع الطلائع والهيئة العامة لقصور الثقافة والمركز الاقليمى لتكنولوجيا المعلومات والهندسة ونادى القرن الـ ٢١.

وصرح د. سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب بانه تم طبع استبيان لآراء القراء حول مكتبة الأسرة لعام ٩٨ بلغ ٨ ملايين استمارة ووصل إلى حوالى مليونى خطاب وكان أول خطاب من محافظتى سوهاج وقنا واحتلت القاهرة أكبر نسبة فى المشاركة فى هذا الاستبيان.

كما شارك القراء من الاخوة العرب فى هذا الاستبيان حيث وصل الى الهيئة حوالى الف خطاب منهم يطلبون فيها تطبيق التجربة المصرية فى دولهم كما شاركت ربات البيوت وطلبة المدارس الابتدائية والإعدادية فى هذا الاستبيان واجمع القراء على ضرورة استمرار اصدار مكتبة الاسرة طوال العام، كم اجمعوا على ان هذا المشروع من اهم مشروعات مصر الثقافية وانه اعاد الى الكتاب صدارته كمصدر اساسى للمعرفة.

شهد الافتتاح قرينة رئيس مجلس الشورى ووزراء الثقافة والتعليم والتنمية الريفية والتموين والهيئة العامة للاستعلامات وعضوات الرعاية المتكاملة ولفيف من مثقفى مصر المهتمين بثقافة الطفل.

.. وتشاهد باهتمام الأطفال وهم يستخدمون اجهزة الكمبيوتر وإلى جوارها الدكتور حسين كامل بهاء الدين

السيدة سوزان مبارك لدى تفقدها أجنحة المعرض

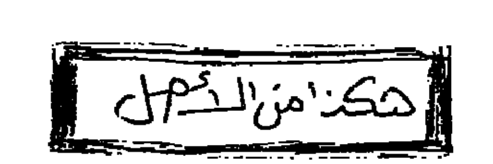

حركة الأوراق المالية في البورصة   ليوم الثلاثاء الموافق ٢٤/١١/١٩٩٨

الأسهم - اسم الورقة المالية	اقفال الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
وادي كوم امبو لاستصلاح الاراضي	٩٥.٧٧	٩٥.٧٧	٢	..٢٠	١.٩٢	٩٥.٧٧	٩٥.٧٧	٩٥.٧٧	٩٥.٧٧	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	٢٢.١٠	٢١.٧٠	٦٣	٦٢٣.١٤	١٣٨٣.٢٥	٢٢.٠٨	٢٢.١٠	٢١.٧٠	٢١.٨٤	-٢٥
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	٤٩.٣٣	٤٩.٠٠	١٨	٣٤.٤٧	١٦٨.٩٣	٤٨.٩٧	٤٩.٣٣	٤٩.٠٠	٤٩.٠٠	٣٠
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)	٤٧.٩٣	٤٧.٩٣	١	١٠٠	٤.٧٩	٥٠.٤٥	٤٧.٩٣	٤٧.٩٣	٤٧.٩٣	-٢٥٢
مصر العليا لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	٢٢.٥٥	٢٢.٢٠	٤٩	١٤٢.٦٨	٣٢٥.٦١	٢٢.٩٩	٢٢.٥٥	٢٢.٢٠	٢٢.٣٥	-٦٤
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	١٠.٥٠	١٠.١٠	١٢	٣٢.١٠	٣٢.٨٤	١٠.٠٩	١٠.٥٠	١٠.١٠	١٠.٢٢	١٣
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٢٨.٩٤	٢٨.٠٠	٨٣	٤١٢.٧٥	١١٧٢.٥١	٢٨.٨٢	٢٨.٩٨	٢٨.٠٠	٢٨.٤٠	-٤٢

المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٧,١٨	٣٦٦,٨٦	+ ٠,٣٢
الصناعات التحويلية	٤٨٢,٠٢	٤٨٠,٧٨	+ ١,٢٤
التمويل والتامين والعقارات	٥٠١,٠٦	٥٠١,٨٥	- ٠,٧٩

الرقم القياسى العام للسوق

بلغ حجم التعامل امس ٥٢.٣ مليون جنية وقد جري التعامل علي ١٠٧ ورقة مالية وتشير مؤشرات التعامل الي ان عدد الاوراق المالية التي ارتفعت اسعارها بلغت ٤١ ورقة مالية بنسبة مئوية للتعامل ٣٦ ٪ علي حين بلغ عدد الوراق المالية التي انخفضت اسعارها ٤٧ ورقة مالية بنسبة مئوية للتعامل ٦٨.٧ ٪ اما الاوراق المالية التي ثبتت اسعارها فقد بلغ عددها ١٩ ورقة مالية بنسبة مئوية للتعامل ٥.٢ ٪ وقد بلغ تعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار الي اجمالي التعامل ٥٥.٩ ٪ علي حين بلغ تعامل الافراد ٤٤.١ قد حقق المؤشر العام للاسعار ارتفاع مقدارة ٠.٣٢ بنسبة ــــ وهو اعلي مستوي له منذ ٢٨ يونيه ١٩٩٨ .

الرموز

x : بيان غير متوفر   # : اصدار جديد خلال الثلاثة شهور فقط   + : الارباح خلال ٦ اشهر الاخيرة.   ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار

الإغراق المحلى يبدأ من شارع عبدالعزيز فى وسط القاهرة!

الشارع تحول إلى امبراطورية لبيع السلع الكهربائية

التجار: البحث عن السيولة العاجلة سبب البيع بأرخص الأسعار

تحقيق : إيمان عراقى

فرض شارع عبد العزيز بوسط القاهرة نفسه على دائرة الاهتمامات التجارية فى مصر، وانتزع شهرة واسعة كامبراطورية لبيع الأجهزة الكهربائية جعلته يقف شامخا بجانب أسواق عريقة اخرى مثل العتبة والموسكى.

ووسط هذه النجاحات التى حققها الشارع وجد نفسه متهما بإغراق السوق المصرية بالأجهزة الكهربائية، وسحب القوى الشرائية من جميع الشركات سواء العامة منها أو الخاصة بل حتى التوكيلات العالمية. ففى الشارع تباع الأجهزة بسعر يقل عن مثيلاتها بنسب تتراوح ما بين ٤٠ و٦٠٪.

ويسوق موجهو هذه الاتهامات عدة أدلة على ذلك مؤكدين أن التليفزيون ١٤ بوصة المستورد «ماركة مشهورة» يباع فى التوكيل بمبلغ ١٤٥٠ جنيها بينما يعرض فى شارع عبد العزيز بحوالى ٨٥٠ جنيها. الفيديو اليابانى «ماركة مشهورة جدا» ومتداولة يعرض فى التوكيل بمبلغ ٢٣٥٠ جنيها فى حين يباع فى الشارع بمبلغ ٩٥٠ جنيها، والثلاجة المستوردة الشهيرة فى التوكيل بمبلغ ٤٦٨٠ جنيها تباع فى الشارع بحوالى ٢٧٠٠ جنيه.

والأمثلة كثيرة وكلها تدل على الانخفاض الكبير الذى تباع به السلع فى الشارع. ولمحاولة معرفة أسباب هذه الفروق فى الأسعار أكد تجار الشارع أن فرق السعر الكبير فى المستورد يرجع الى أن صاحب التوكيل ينفق مبالغ طائلة حتى يتمكن من الحصول عليه وبالتالى يحمل الأسعار هامش ربح كبيرا لتعويض ما أنفقه، الى جانب أن السلعة المبيعة فى التوكيل تحمل ضمانا لمدة عام، أما المعروض فى شارع عبد العزيز فهو بغير ضمان، مع العلم بأنه فى حالة وجود عيب تصنيع فى الجهاز يتحمله التاجر وليس المشترى.

أما فرق السعر فى المحلى فيرجع الى أن أصحاب المصانع والمنتجين يسعون لتحقيق ربح سريع وكبير فقط دون الدراسة الكافية للمنتج، ومدى استيعاب السوق لها والكمية التى يحتاج إليها فقط دون الأخذ فى الحسبان أن هناك أكثر من منتج أو أكثر من مصنع يصنع السلعة نفسها فى وقت واحد وبمقاييس متقاربة جدا دون اختلاف يعطى ميزة نسبية لسلعة عن الأخرى، مما يجعل المنتجين يغرقون السوق بالسلعة دون حساب لمجرد بيعها والتخلص منها حتى لا تركد فى المصانع.

ويضيف أحد التجار أن جميع الأجهزة المعروضة بشارع عبد العزيز هى الأجهزة نفسها المعروضة فى المحال العامة والخاصة ولا صحة اطلاقا لتعبير «مغشوش أو مضروب» والذى يطلق على هذه الأجهزة.. فالمستورد من كل الدول معروف بالاسم ومكتوب عليه بلد الصنع ومعه كتيب الارشادات (الكتالوج) من بلد المنشأ مكتوب بأكثر من لغة ومنها اللغة العربية وذلك طبقا لتعليمات الجمارك، وليس كما يقال مطبوع (أو مضروب) فى مصر.

ثانيا أن الأجهزة المحلية تعرض بتغليف مصنعها، ولا ينزع الشريط اللاصق للكرتونة الخارجية إلا أمام المشترى للتجريب، فهذه الأجهزة تباع بكامل أوراقها بما فيها الضمان.

ويقول أحد التجار: ليست هناك إمكانية للتهريب بهذه الكميات لأنها أكبر من قدرات المهربين بكثير، ولو أن هناك تهريبا لصعب اكتشافه بالنسبة لنا، لأن عملية البيع والشراء تتم مباشرة مع عميل معروف لدينا.

أما بالنسبة للبيع بالأجل للصفقات الكبيرة التى تعقدها المصانع المنتجة مع رجال الأعمال والتجار فإنه يتم التعاقد بينهما لشراء كميات كبيرة من المنتج بالأجل.

وعلى فترات طويلة ويحصل التاجر من المصنع على تسهيلات ائتمانية ضخمة دون تأكد المنتج أو المصنع من حسن نية التاجر أو وضعه المالى وإمكانية تسديده لثمن البضاعة فى الموعد المحدد، ثم يبدأ التاجر بيعها لما نسميه أو نعرفه عندنا بـ «التاجر الرأسمالى»

ومن يملك سيولة مالية يشترى الكمية من التاجر المتعاقد مع المصنع بسعر أقل من ٦٠٪ من قيمتها الحقيقية نظير سداد القيمة نقدا وبدفعة واحدة يتعامل بها التاجر الأصلى فى سلعة أخرى، أو يغطى بها التزامات حالة للبنوك ثم يوزع التاجر الرأسمالى السلعة على تجار شارع عبدالعزيز مع هامش ربح بسيط نظير الدفع النقدى الفورى، وهذا ما يطلق عليه [حرق السلعة].

وهنا يتأكد لنا أن حرق السلع بهذه الكميات الكبيرة لايتم عن طريق التاجر الصغير، وإنما يتم عن طريق تجار كبار متخصصين فى هذه العملية لما تحققه لهم من مكسب سريع، هذا هو السبب الرئيسى فى انخفاض سعر المنتج المحلى.

ومن ناحية المستورد، فإن ما يتم مع الشركة المنتجة فى مصر يتم مع الشركة المستوردة من الخارج من تسهيلات ائتمانية واعتمادات مستندية ثم البيع بالجملة بالأجل، ثم ظهور الرأسمالى المشترى حتى ينتهى الأمر بالعرض فى شارع عبدالعزيز.

ويرى أحد تجار الشارع أن ما يحدث فى شارع عبدالعزيز هو نوع من أنواع الاغراق، فالمعروف أن الاغراق هو بيع السلعة بأقل من تكلفتها، وغالبا تقوم الدولة المصدرة بدعم الصانع ولكن مايحدث فى مصر من إغراق محلى يتم دون دعم من أحد، وإنما تجارة سريعة لتحقيق سيولة عاجلة.

ويقول تاجر آخر فى الشارع إنه برغم أن العوامل الأساسية لانخفاض الأسعار بهذه الصورة ترجع إلى زيادة حجم الائتمان وفشل سياسات التسويق للشركات المنتجة وتسرعها فى البيع بالأجل بصفقات كبيرة لتجار متعددين دون قيود، وسهولة الاستيراد بالقروض البنكية وظهور الرأسمالى المشترى من التجار، إلا أن هناك عوامل أخرى مؤثرة مثل انخفاض التكلفة البيعية [التسويقية] لتاجر شارع عبدالعزيز الذى يهتم بالسلعة دون ديكورات مكلفة أو عمالة كثيرة.

فمثلا بيع حصة أو كمية من سلعة تقدر بـ ١٠٠٠ جهاز فيديو يصل سعرها بعد خسارة تقدر بـ ٥٠٪ إلى مليون جنيه يحصل عليها التجار، ويعيدون دورانها فى السوق أو تسدد بها التزامات فتطرح السلعة بأقل من نصف سعرها وهنا ـ فى رأى المتحدث يكون تأثير الاغراق المحلى مثل الاغراق الخارجى الذى يمكن التحكم فيه بسياسات الجمارك والضرائب. هذا فى تقديرى إغراق أقوى على الصناعة المحلية من الاغراق للسلع المستوردة.

وبعد هذه الجولة فى شارع عبدالعزيز والتى أظهرت حجم المعاملات الضخمة والدوران الرأسمالى الكبير فى الاجهزة الكهربائية، وشدة التنافس بين التجار لاجتذاب المشترى أو الضغط على البائع أثبت أيضا أن إنتاجنا من المصانع المحلية تشوبه أولا المغالاة فى تقدير التكلفة ووضع هامش الربح وحساب السعر، ثانيا: أن هذه المصانع لجأت للمنافسة للحصول على تراخيص إنتاج منتجات معروفة عالميا دون إجراء دراسات جدوى قادرة على مسح السوق المصرية ومعرفة طاقاتها الاستيعابية فى ظل ظروفنا الاقتصادية الحالية.

ثالثا: أن نظام البيع بالاجل لصفقات الجملة تشوبه العيوب الاجرائية أو الشكلية التى تؤدى بهذا النظام إلى حرق السلع المنتجة محليا.

رابعا: أن نظم الاستيراد المتبعة حاليا التى أصبحت بلا ضوابط ستؤدى الى زيادة الكساد فى السلع المحلية، والتأثير حتى على الماركات العالمية المستوردة.

وأخيرا ظروف الموظف المصرى الذى يسعى للشراء بالتقسيط والبيع بنفس الثمن ليحصل على بعض المال الذى يريد انفاقه فى شىء آخر.

وزير البترول بالأسكندرية:

استراتيجية للتوسع فى تصنيع منتجات البترول

الإسكندرية ـ من عادل ابراهيم:

اعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول انه تقرر التوسع فى استخدام المنتجات البترولية محليا فى تغذية عدد من الصناعات المتطورة والقائمة على البتروكيماويات او المنتجات البترولية كمادة خام اساسية وذلك لتعويض الانخفاض فى اسعار البترول الذى انعكس على عائدات التصدير. جاء ذلك خلال زيارة وزير البترول يرافقه اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية لمشروع انتاج أسود الكربون بمنطقة العامرية وهى المادة الخام الاساسية لانتاج الاطارات والمطاط والدهانات والاحبار والكابلات والمواد العازلة المختلفة. واشار وزير البترول الى ان هذا المشروع يعد نموذجا لنجاح سياسة الدولة فى تشجيع القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية للعمل فى مختلف المجالات الاقتصادية بالاضافة إلى تنفيذ خطة قطاع البترول فى تدعيم مشاركة القطاع الخاص فى مجالات صناعة البترول خاصة الصناعات البتروكيماوية، ويعد هذا المشروع الأول من نوعه فى مصر والشرق الأوسط وشمال افريقيا لانتاج مادة اسود الكربون التى تعتمد فى تصنيعها على المنتجات البتروكيماوية بما يؤدى الى تعظيم القيمة المضافة وتحقيق الاستخدام الأمثل للمنتجات البترولية وزيادة العائد الاقتصادى منها.

واضاف وزير البترول ان استثمارات المشروع تبلغ ٤٠٠ مليون جنيه وهى استثمارات مصرية هندية مشتركة وتبلغ طاقته الانتاجية ٧٥ الف طن سنويا يتم تصدير ٨٥٪ منها إلى حوالى ٣٠ دولة مثل الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا والمانيا واليابان وسويسرا وتركيا والمغرب وسوريا والسعودية، وتبلغ عائدات التصدير ١٢٠ مليون جنيه. وقال انه ستتم توسعة الطاقة الانتاجية للمشروع العام القادم لتصل إلى ١١٥ الف طن طن سنويا وان هذا المشروع يتم تنفيذه وفقا للمعايير الدولية للبيئة والحفاظ عليها وباستخدام احدث تكنولوجيا فى العالم.

د. حمدى البنبى

إجراءات جديدة لتنظيم العمل بالمناطق الحرة

قصر نشاط تخزين الإنتاج على التصدير للأسواق الخارجية

كتب ـ محيى الدين فتحى:

أعلن الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة عن سياسات جديدة لتنظيم العمل بهذه المناطق لتشجيع المشروعات الصناعية بها، حيث تقرر اعادة تخصيص مبانى ومساحات المشروعات المتوقفة للمشروعات الصناعية الجادة وقصر نشاط التخزين على التصدير للأسواق الخارجية، وتشجيع المشروعات الصناعية كثيفة العمالة ذات التوجيه التصديرى التى تقام بمحافظات الوجه القبلى عن طريق تقديم مصنع متكامل ومحول للعمل بنظام المناطق الحرة الخاصة لا ينقصه سوى تركيب المعدات وبإيجار رمزى مقابل اتاحة فرص عمل لأبناء هذه المحافظات.

جاء ذلك اثناء جولة الدكتور فوزى بالمنطقة الحرة العامة بمدينة نصر، حيث افتتح مشروعا صناعيا جديدا لتصنيع وتجميع القواطع الكهربائية ويقوم المصنع بتصدير ٧٠٪ من انتاجه للأسواق الخارجية خاصة الأوروبية، حيث خصص للمصنع ثمانية آلاف متر مربع بالمنطقة الحرة العامة بمدينة نصر، وتم تنفيذ مرحلته الأولى على مساحة ٤ آلاف متر مربع باستثمارات ٥.٢ مليون دولار وتم تنفيذه فى تسعة أشهر، ويجرى حاليا تنفيذ المرحلة الثانية من المصنع، ويقدر رأس مال المرحلة الأولى بمبلغ ٣.٥ مليون دولار وبدأ المصنع فى تصدير انتاجه للاسواق الخارجية، وتقدر صادرات المرحلة الأولى بمبلغ ١٨ مليون دولار سنويا، ويخصص للسوق المحلية من المرحلة الأولى انتاج قيمته حوالى ٦ ملايين دولار وانتاج المرحلة الأولى ٢٤ مليون دولار، وينتمى هذا المصنع إلى احدى الشركات العالمية متعددة الجنسيات. وقال الدكتور فوزى إن فرص العمالة الفعلية بالمنطقة العامة بمدينة نصر قد زادت بنسبة ٤٣٪ خلال الاشهر العشرة الأولى من العام الحالى، حيث كان عدد العمالة الفعلية خلال عام ١٩٩٧ سبعة آلاف وقد وصل العدد الفعلى فى نهاية شهر أكتوبر الماضى إلى عشرة آلاف. وإن صادرات المناطق الحرة للأسواق الخارجية خلال الشهور العشرة الأولى من العام الحالى بلغت ٣٢٥ مليون دولار، ومن المتوقع أن تصل الى ٤٠٠ مليون دولار بنهاية العام الحالى، لتصل الى اكثر من ٢٩٪ من إجمالى صادرات مصر الصناعية الاجمالية فى العام الماضى، وحققت واردات المناطق الحرة من الأسواق المحلية زيادة قدرها ٤٦٪ خلال الفترة نفسها حيث وصلت الى ٧٥.٣ مليون دولار.

إبراهيم فوزى

والى لمديرى المناطق الزراعية بالمحافظات:

القطن حقق نتائج إيجابية بفضل تشجيع الدولة للمزارعين

كتب ـ عصام عبدالكريم:

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن المتابعة المستمرة والرعاية المتواصلة، التى يوليها الرئيس حسنى مبارك لمطالب المزارعين والمنتجين الزراعيين تأتى تقديرا لدورهم الرئيسى فى دعم الاقتصاد القومى وهذا واضح فيما اتخذه مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى من قرارات لتحديد تكاليف مكافحة الآفات ومحصول القطن بمائة جنيه للفدان وإعادة جدولة مديونية المحصول على ٣ سنوات.

وأضاف نائب رئيس الوزراء خلال لقائه صباح امس بمديرى الزراعة على مستوى المحافظات أنه رغم الظروف الجوية الصعبة التى واجهت محصول القطن هذا العام خاصة فيما يتصل بارتفاع درجات الحرارة لأسابيع متواصلة بشكل غير مسبوق فان الالتزام بمواعيد الزراعة المحددة، وأحكام عمليات الرى الحقلى خلال فترة ارتفاع درجات الحرارة قد ساهمت فى تحقيق نتائج ايجابية فى محافظات القليوبية والفيوم وأسيوط وسوهاج، حيث ارتفعت معدلات انتاج القطن عن الأعوام الماضية.

وأكد نائب رئيس الوزراء أن نتائج الانتاج وحدها ستكون المعيار الوحيد لتقويم أداء قيادات القطاع الزراعى بالمحافظات وضرورة مراجعة خريطة أصناف القطن التى ستزرع فى العام القادم.

وقال انه ستتم زراعة الصنف جيزة ٨٦ فى الدقهلية والغربية وجيزة ٨٩ فى المنوفية وكفرالشيخ والبحيرة وجيزة ٨٥ فى الشرقية والقليوبية والجيزة ٨٠ فى المنيا وبنى سويف وجيزة ٨٣ الجديدة بالمنيا وسوهاج وأسيوط.

يوسف والى

في اجتماع لجنة حماية البيئة برئاسة الجنزوري:

تكليف محافظي القاهرة الكبرى بوضع برنامج شامل للتخلص من المخلفات والقمامة خلال أسبوع

القاهرة تبدأ تجربة جديدة لتنظيف ثلاثة أحياء

كتب - أسامة عبدالعزيز:

عقدت لجنة حماية البيئة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اجتماعا لمتابعة تنفيذ أحكام قانوني البيئة والنظافة العامة بهدف الوصول إلى بيئة صحية ونظيفة.

وكلفت اللجنة محافظي القاهرة الكبرى الثلاثة: القاهرة، والجيزة، والقليوبية بوضع برنامج خلال أسبوع، وتقديمه إلى الأمانة العامة بمجلس الوزراء، يحددون فيه أساليب التعامل مع القمامة من أول نقلها من المنازل إلى التخلص منها سواء بالتصنيع، أو دفنها بطرق صحية.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء بأن المحافظين قد تم تكليفهم أيضا باتخاذ أشد الإجراءات، وأكثرها فاعلية مع ظاهرة إلقاء المخلفات المنزلية، أو الناتجة من بقايا الهدم والبناء في الطرقات العامة، أو أسطح المنازل والمناور، أو من نوافذ السيارات. وأن رئيس مجلس الوزراء طلب أن تنتشر الدوريات الراكبة على الطريق الدائري لضبط المخالفين. وقال إن اللجنة قررت أيضا تزويد المستشفيات بمحارق لمخلفاتها.

وأضاف أن محافظة القاهرة سوف تبدأ من الأسبوع المقبل في تجربة تطهير أسطح المنازل والأماكن المشتركة في ثلاثة أحياء هي: غرب القاهرة، والمعادي، والمطرية تمهيدا لتعميمها، خاصة أن حجم مخلفات محافظة القاهرة وحدها يبلغ حوالي ٨٥٠٠ طن يوميا.

لجنة حماية البيئة في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء

توفير الخبز واللحوم والياميش والمواد الغذائية طوال رمضان

طوارئ بمديريات التموين وتكثيف رقابة شرطة التجارة على السلع

كتب - حسن عبدالمنعم:

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أن الوزارة في حالة استعداد تام لمراقبة توافر السلع بجميع الأسواق طوال العام سواء كان في رمضان المعظم أو في باقي شهور السنة كما يتم متابعة أرصدة السلع الغذائية المحلية أو المستوردة بالإضافة الى متابعة الأرصدة والسلع الاستراتيجية من القمح والسكر والدقيق والسلع التموينية.

واشار الوزير إلى أنه يتم خلال شهر رمضان متابعة زيادة المعروض من السلع الغذائية وانابيب البوتاجاز لمواجهة زيادة استهلاك المواطنين خلال الشهر الكريم ولضمان عدم حدوث اختناقات في احتياجات المواطنين.

د. أحمد جويلي

وأوضح ان الرقابة المركزية بالإضافة الى الرقابة التابعة بمديريات التجارة والتموين ستكثف خلال رمضان المعظم مراقبة لضمان توافر السلع وعرضها للمستهلكين مع ضرورة اعلان أسعارها والتركيز على جودتها ومدى صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

وأوضح أن الادارة العامة لشرطة التجارة والتموين ستعمل على تكثيف متابعتها ومراقبتها للأسواق والمخابز بجميع المحافظات كما ستعمل غرف الرقابة بالوزارة وشرطة التجارة والتموين وجميع المديريات التابعة للوزارة بمختلف المحافظات طوال الـ ٢٤ لتلقي أي شكاوى من المواطنين والعمل على حلها فوراً.

وأكد الوزير أن الرقابة التموينية ستتابع عمل المخابز بعد تعديل مواعيد عملها خلال رمضان لتوفير الخبز للمواطنين خلال مواعيد الافطار والسحور.

وقال الوزير أن الشركات التابعة للوزارة سوف تطرح ٥٣٠٠٠ طن من السكر و٥٠٠ طن من السكر البودرة و٥ الاف طن من الدقيق و٥٠٠ طن من الأرز و٣٥٠ طنا من المكرونة و٨ الاف كرتونة من الزيد الطبيعي و٥٥٠٠ كرتونة من المسلى الطبيعي و١٧٥٠ كرتونة من المسلى الصناعي و٤٥٠ طنا من النشا و٥٠ طنا من العدس المجروش و١٠٠ طنان من الفول المجروش و١٠٠ طن من فول التدميس والف كرتونة من الصلصة كما تطرح ١٠٠ طن من الزبيب و٥٠٠ طن من البلح و١٠٠ طن من قمر الدين و١٠٠ طن من جوز الهند و٢٥ طنا من العجوة و٢٥ طنا من التين المجفف و٥ أطنان من القراصيا و٣٠ طنا من البندق و٢٠ طنا من اللوز و٢٠ طنا من عين الجمل و٥ أطنان من المشمشية.

وقال اللواء حمدي الجندي رئيس المكتب التنفيذي لشركات التموين ان الوزارة وفرت جميع الاحتياجات من اللحوم للاستهلاك خلال رمضان تشمل الفي ذبيحة من لحوم الجاموس والفريزيان والف ذبيحة من البتلو المجمد والف ذبيحة من الضأن المجمد والفي ذبيحة من البتلو المحلي و١٥٠ كرتونة من اللحوم المجمدة الأخرى.

كما ستطرح المجمعات الاستهلاكية ٥ الاف طبق للبيض و٥٠٠ طن من الأسماك الطازجة و١٨٠٠ طن من الأسماك المجمدة.

وأشار إلى أنه سيتم توفير احتياجات جميع المحافظات من خلال فروع نصف الجملة والمجمعات التابعة للشركتين العامة والمصرية لتجارة الجملة.

وصرح مدير عام شرطة التجارة والتموين بان الادارة العامة ستوضع في حالة طوارىء خلال أيام رمضان لضمان تيسير حصول المواطنين على احتياجاتهم وبأسعار غير مبالغ فيها بالاضافة الى توفير الخبز في جميع المناطق وبالمواصفات الصناعية المحددة.

وأوضح المهندس احمد عودة رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى أنه تم وضع خطة طوارىء خلال رمضان بالنسبة لتشغيل المخابز على مستوى القاهرة الكبرى حيث صدرت التعليمات بان تعمل طوال الـ ٢٤ ساعة يوميا مع تشديد الرقابة عليها لضمان تشغيل حصة كل مخبز في انتاج الخبز للمواطنين.

وقال إنه تم وضع خطة لتوفير المناقذ المتنقلة التي سيتم الدفع بها الى المناطق النائية او الجديدة ومواجهة أي عطل مفاجئ بالمخابز.

مؤتمر المياة العربية وتحديات القرن المقبل بجامعة أسيوط:

المشروعات الجديدة في توشكى وشمال سيناء تضيف مليون فدان للرقعة الزراعية

المطالبة بتنسيق السياسات العربية لمواجهة تحديات نقص المياه

أسيوط - من عبدالناصر عارف ومحمد الدربير:

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة، أن مشروعات التنمية الزراعية في توشكى وشمال سيناء تضيف إلى الأراضي الزراعية أكثر من مليون فدان، مؤكدا أن عملية توفير مياه الري لهذه الأراضي كلها تتم في إطار الموارد المائية المتاحة وبما يتفق مع القوانين الدولية المبرمة في هذا المجال.

وأشار في كلمته - التي ألقاها نيابة عنه الدكتور سامي الفيلالي رئيس الإدارة المركزية للأراضي والمياه في افتتاح مؤتمر المياه وتحديات القرن المقبل بجامعة أسيوط أمس - إلى أن الاستراتيجية الزراعية تأتي في إطار الاستراتيجية الشاملة للدولة في إضافة مجتمعات عمرانية متكاملة إلى خريطة مصر. وأكد الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية - في كلمته التي ألقتها نيابة عنه الدكتورة نادرة ضيا مديرة البحوث الاقتصادية بجامعة الدول العربية - أن قضية المياه العربية لها أبعاد اقتصادية وسياسية وأمنية، وطالب بتوجيه المواقف العربية للحفاظ على حقوقه المائية وتوثيق أواصر التعاون في مجال السياسة المائية، مشيرا إلى أن معظم الأنهار العربية تنبع من دول غير عربية، مما يزيد من احتمال الصراع حول المياه في القرن المقبل، وأشاد بالسياسة الحكيمة للرئيس مبارك في نزع فتيل الصراع بين سوريا وتركيا في هذا المجال.

وأعلن الدكتور رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط أن المحافظة تنفذ خطة موسعة حاليا لاستغلال المياه الجوفية في صحراء أسيوط واستصلاح مئات الآلاف من الأفدنة في هذه المنطقة وتمليكها للشباب، مشيرا إلى خطورة قضية المياه في العالم العربي خاصة أن معظم الدول العربية تقع في حزام الشح المائي بما يهدد خطط التنمية في هذه الدول.

وتناول الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة ورئيس المؤتمر، أزمة المياه في الوطن العربي، مشيرا إلى أربعة عوامل تلعب دورا لها في زيادة هذه الأزمة، وهي: ندرة المياه مع زيادة الاستهلاك في العالم العربي، كما أن ٨٤٪ من السكان العرب يعيشون في مستوى الفقر المائي حيث يقل نصيب الفرد كثيرا عن المتوسط العالمي، بالإضافة إلى استنزاف مخزون المياه الجوفية في معظم الدول العربية، كما أن التغيرات المناخية تسير باتجاه الجفاف والتصحر، بينما تقع منابع الأنهار العربية خارج الوطن العربي.

وأوضح رئيس جامعة أسيوط ان الأهمية الاقتصادية للمياه لا يمكن فصلها عن الخلافات السياسية والأمنية مما يثير نزاعات محتملة في منطقة الشرق الأوسط.

وأشار إلى التزام مصر بسياسة التعاون والتنسيق مع دول الجوار حول قضية المياه مؤكدا حرص الرئيس مبارك على تبني مد روافد التعاون مع دول الجوار العربي لتجنب الصراعات المحتملة. وقال الدكتور محمد إبراهيم منصور مدير مركز دراسات المستقبل بجامعة أسيوط وأمين عام المؤتمر: إن هناك كثيرا من التحديات التي تواجه العالم العربي في القرن القادم فيما يتعلق بالمياه، مما يجعل القرن المقبل هو قرن الصراع على المياه، مشيرا إلى سبل مواجهة هذه التحديات وتجنب الصراع باتباع سياسات تقوم على التعاون الإقليمي واحترام الحقوق التاريخية والالتزام بالقوانين الدولية في مجال المياه بين الدول المتجاورة مائيا.

واستعرض السفير محمد صبيح المندوب الدائم لفلسطين بجامعة الدول العربية الصراع العربي - الإسرائيلي حول قضايا المياه، مشيرا إلى التعنت الإسرائيلي في حرمان الأراضي الفلسطينية من مصادر المياه.

طفرة كبيرة في الاقتصاد المكسيكي نتيجة اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة

كتب - ياسر صبحي:

تخفيض الجمارك والضرائب ادى الى زيادة الصادرات ونمو الاستثمارات الاجنبية وزيادة كبيرة في فرص العمل. هذا هو ملخص تجربة المكسيك منذ قيامها بتحرير اقتصادها في منتصف الثمانينات والتي ارتفعت فوائدها على الاقتصاد بالانضمام لاتفاقية النافتا (اتفاقية التجارة الحرة لدول امريكا الشمالية) جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده أمس المركز المصري للدراسات الاقتصادية حول تجربة المكسيك مع النافتا وحضره الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد وعدد كبير من خبراء الاقتصاد في مصر وأدارها منير عبد النور عضو مجلس ادارة المركز. وأوضح وزير الاقتصاد اهمية التجربة المكسيكية في تحرير الاقتصاد للتشابه الكبير مع الاقتصاد المصري من حيث حجم الاقتصاد والعمالة والوضع الاقتصادي قبل التحرير والدخول في اتفاقية تحرير التجارة مشيرا إلى أن تحرير التجارة هي عملية انضباط للاقتصاد ينبغي لنجاحها تنمية المؤسسات القادرة على الحفاظ على هذا الاتجاه وابراز المستفيدين ومساعدة المتضررين، كذلك فإن لهذه المؤسسات دورا مهما كمحرك التغيير للاقتصاد واحداث التوافق الداخلي والذي بدونه يؤدي إلى تكاليف اجتماعية كبيرة. والمعروف أن مصر بصدد الوصول إلى اتفاقية للتجارة الحرة مع الاتحاد الاوروبي تتشابه مع اتفاقية المكسيك مع الولايات المتحدة.

وقام فرانسيسكو جيل دياز مدير عام مؤسسة ليفانتيل المكسيكية بشرح التجربة المكسيكية موضحا أن المكاسب التي حققتها المكسيك من اتفاقية النافتا كانت كبيرة، وأن الطفرة في الاقتصاد المكسيكي ترجع في الاساس لتحرير التجارة الذي بدأ في عام ١٩٨٥ بعد أن عاني الاقتصاد من الانغلاق لفترة طويلة.

وأوضح دياز أن المكسيك أصبحت ثاني أكبر شريك تجاري مع الولايات المتحدة بعد كندا وقبل اليابان بفضل النافتا كما أصبحت صادراتها تمثل ثلاث مرات حجم صادرات دول امريكا اللاتينية مجتمعة للولايات المتحدة. كما ارتفعت أيضا وارداتها من الولايات المتحدة. وارتفعت نسبة التجارة مع دول النافتا «الولايات المتحدة وكندا» إلى ما يقرب من ٩٠٪ من حجم تجارتها الخارجية. وأكد الخبير المكسيكي أن هذه الطفرة لا ترجع إلى تخفيض سعر العملة والذي كان له اثر محدود جدا في ظل انغلاق الاقتصاد، بينما أصبح الآن معوما بالكامل ويتغير حسب العرض والطلب. وقال إن اتفاقية النافتا التي تم توقيعها منذ ثلاثة سنوات وشملت تحريرا كاملا للجمارك على السلع وتحرير الخدمات واتفاقية للمشتريات الحكومية واتفاقية معقدة لقواعد المنشأ ساعدت على ارتفاع حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة على المكسيك.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٧٠٠٠	٣٤٠,٨٠٠٠	٣٣٨,٦٥	٣٤٠,٧٠
جنيه استرليني	٥٥٧,٧٢٥٧	٥٧٦,٢٨٢٧	٥٥٩,١٢	٥٧٤,٥٦
مارك الماني	١٩٨,٨٥٨٠	٢٠٦,٣٣٩٢	١٩٨,٥٥	٢٠٦,٠٨
دولار كندي	٢١٤,٤٤٩٥	٢٢٣,٣٣٩٢	٢١٤,٠١	٢٢٣,٧٩
كرون دنماركي	٥٣,٤٩٤٣	٥٤,٧٣٠٣	٥٣,٠٦	٥٤,٦٠
فلورين هولندي	١٨٠,٠٢٩٧	١٨٤,٠٣٢٤	١٧٩,٦٧	١٨٣,٥٨
فرنك فرنسي	٥٩,٥٩٧٠	٦١,٠٠٩٠	٥٩,٤٠	٦١,٨٩
١٠٠ ليرة ايطالي	٢٠,٥٣٠٠	٢١,٠٤٨٧	٢٠,٤٩	٢١,٠٠
١٠٠ ين ياباني	٢٧٨,٣٩٥٣	٢٨٧,٢٤٠٩	٢٧٨,٤٢	٢٨٣,٥٩
دينار كويتي	١٠٧٧,٣٣٧٠	١١١٥,٠٣٨٦	١٠٧٢,٩٠	١١١٣,٧٤
ريال سعودي	٩٠,١٥٤٥	٩٢,١٦١٦	٩٠,٠٩	٩٢,٠٨

مشروعات اقتصادية مشتركة بين مصر والكويت

الكويت من - إبراهيم البهي:

بدأت السلطات الكويتية تنفيذ برامج لاقامة مشروعات اقتصادية مشتركة مع مصر في إطار اللجنة العليا المصرية الكويتية المشتركة التي اختتمت أعمالها أمس الأول بالكويت برئاسة وزيري خارجية البلدين وصرح عبدالوهاب البدر مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بالانابة بأن الفترة القادمة ستشهد تعاونا اقتصاديا كبيرا بين البلدين وقال انه من الطبيعي أن تكون للكويت مشروعات اقتصادية كبيرة بمصر مؤكدا أهمية التنسيق لخدمة المشروعات الاقتصادية بين الصندوق ومصر. وأشار إلى اسهام الصندوق الكويتي في المشروعات التنموية بمصر مثل مشروعات تنمية شمال سيناء واستصلاح ٤٠٠ فدان بالصحراء المصرية وكهرباء سيدي كرير.

الناس والاقتصاد

خفض سعر الفائدة اقتراح للمناقشة (٢)

على مدى اليومين السابقين طرحنا اقتراح الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد الاسبق بخفض سعر الفائدة على الجنيه المصري، وقدم اقتراحه مبررا، فذكر الجوانب الايجابية والمزايا لهذا الاقتراح من وجهة نظره.

وتلقيت فور بداية نشر هذا الاقتراح اتصالا تليفونيا من السيد علي دبوس العضو المنتدب للمصرف العربي الدولي وهو من أهل الخبرة والرأي في البنوك محليا ودوليا، وهو لايوافق على هذا الاقتراح ويعتبر ان ذلك يضر بالاقتصاد وليس له محل الآن على الاقل، فتخفيض سعر الفائدة لن يكون حافزا للادخار وبالتالي فان نقص المدخرات بالبنوك سوف يؤدي الى نقص الاستثمارات لأن البنوك هي التي تقوم بتمويل الاستثمارات، فليس هناك مشروع يقوم على رأس المال وحده، انما يعتمد بصفة اساسية على القروض والقروض مصدرها الاساسي البنوك والودائع هي المصدر الاساسي للبنوك، فكيف يمكن جذب هذه الودائع عند خفض سعر الفائدة.

السيد علي دبوس يخشى من ارتداد ظاهرة الدولرة وان كان سعر الفائدة على الجنيه المصري يفوق سعر الفائدة على الدولار، الا ان احتمالات زيادة سعر الدولار قد تكون قائمة، صحيح اننا نتحوط لذلك الا انه احتمال قائم وهذا يعني ان خفض سعر الفائدة على الجنيه المصري لايكون مناسبا لخفض الفارق بين فائدة الجنيه وفائدة الدولار، والاتجاه مرة اخرى للاحتفاظ بالدولار، ولنا ان نتذكر ان الاحتياطي من النقد الاجنبي الذي تجاوز الـ ٢٠ مليار دولار تكون في الوقت الذي كانت فيه اسعار الفائدة مرتفعة.

ولكن التخوف من التحول الى ظاهرة الدولرة في اعتقادي انه بالحساب البسيط يمكن حسابه لمعرفة المدى الذي يمكن فيه تحرك سعر الفائدة فاذا كان لديك ١٠٠ دولار ووضعتها وديعة دولارية بالاسعار المعلنة وهي ٥٪ سنويا فانك ستأخذ ٥ دولارات، فاذا اتفقنا على متوسط سعر صرف الدولار حوالي ٣٤٠ قرشا فستكون قيمة ما تحصل عليه ١٧ جنيها، اما اذا حولت الـ ١٠٠ دولار الى جنيهات بنفس سعر الصرف السائد فسوف تكون ٣٤٠ جنيها وبوضعها وديعة بالجنيه المصري حسب المتوسط السائد وهو ٩٪ فسيكون العائد ٣٠,٦ جنيه، اي لايزال الفرق كبيرا بين العائد في حالة الادخار بالدولار والادخار بالجنيه المصري، اي لن عودة ظاهرة الدولرة في حالة خفض سعر الفائدة مثلا ١٪ لتصبح ٨٪ كما اقترح الدكتور سلطان أبو علي لن تعيد الى الاذهان ظاهرة الدولرة حتى لو ارتفع سعر صرف الدولار قليلا.

ولكن الاهم من ذلك في اعتقادي ايضا لن خفض سعر الفائدة له ضرره على قطاع عائلي كبير يتجه بمدخراته الى البنوك، ويعيش على هذه العوائد، ومع ضعف التعامل في البورصة، وصناديق الاستثمار التي خيبت الامال لدى الكثيرين وعدم تعود هذا القطاع في الوقت الراهن الاتجاه الى سوق رأس المال فإن خفض سعر الفائدة لايكون مناسبا.

عبدالرحمن عقل

اتفاق مع سوريا لتصنيع التبغ وتصدير الأرز والكابلات الكهربائية

دمشق - من عاطف صقر: وقعت مصر وسوريا اتفاقا لاستيراد تبغ سوري قيمته ٥,٥ مليون دولار والتعاون في مشروعات تصنيع أدخنة، وفق قانون الاستثمار السوري الذي تجري دراسته للتعرف علي المزايا والضمانات التي يقدمها.

وتم توقيع عقد بيع ٣٥٠٠ طن من التبغ السوري للشركة الشرقية للدخان (المصرية).

ويأتي هذا الاتفاق ضمن الصفقة المتكافئة التي تشرف عليها شركة النصر للتصدير والاستيراد مقابل الارز المصري السابق تصديره لسوريا. وقد بلغت قيمة صادرات الأرز المصري ٨,٥ مليون دولار خلال العام الجاري.

وقال الدكتور عبدالغني عبدالعزيز المستشار التجاري المصري بدمشق إنه من المنتظر تصدير ١٢ ألف طن اضافية من الأرز إلى سوريا، ليزيد بذلك حجم صادرات الأرز المصري إلى سوريا إلى ٦٠ ألف طن هذا العام، وهو رقم يتحقق لأول مرة.

وقال ان احدى شركات الكابلات المصرية قد فازت بعقد لتصدير كابلات كهربائية إلى سوريا.

- فرحت لك خالص لما عرفت إن خطيبك مركزه الوظيفي مختلس .. !!

اجتـــماعيـــات

فاروق جعفر يعتذر عن عدم العمل مدربا عاما للزمالك
جلسة مهمة لمجلس الإدارة لبحث مصير الجهاز الفنى

كتب ـ خالد فؤاد:

فى تطور جديد لأزمة فريق كرة القدم بنادى الزمالك اعتذر أمس فاروق جعفر عن عدم تولى مهمة المدرب العام مع رود كرول المدير الفنى للفريق، وقدم خطابا رسميا لذلك الى مجلس إدارة النادى.

وصرح فاروق جعفر بأننى قبلت مهمة تولى مدرب عام الفريق نظرا لحاجة الفريق والنادى لمجهوداتى، ولكننى وجدت نفسى لن أستطيع ان أعمل فى ظل تصريحات غير مسئولة بأننى أتآمر على الفريق، وهذه التصريحات خرجت من عضو بمجلس ادارة النادى وأحب ان أقول له إننى غير مسئول عن ضياع بطولة الدورى منذ خمسة أعوام ولا عن عدم المنافسة على بطولة الدورى للموسم الحالى، ولا عن الهزيمة أمام الأهلى ولا عن شراء اللاعبين ولا عن تفريغ الفريق من اللاعبين الكبار دون مبرر.

واختتم فاروق جعفر تصريحه بتوجيه الشكر للدكتور كمال درويش واسماعيل سليم ومحمود بدر الدين على مواقفهم البناءة لمصلحة الفريق والزمالك، وانه كان يريد ان يستكمل مهمته ولكن يبدو أن بعض أعضاء المجلس لا يريد أن يسير النادى فى الاتجاه السليم لمصلحة النادى وجماهيره.

وإزاء هذه المستجدات صرح الدكتور كمال درويش بأنه سيطلب من اعضاء مجلس ادارة النادى الابقاء على رود كرول وجهازه الفنى والادارى الموجود حاليا بعد دخول اسماعيل يوسف كمدير لشئون اللاعبين، وان يستكمل هذا الجهاز العمل حتى نهاية الموسم.

جاء ذلك قبل دخول الدكتور كمال درويش جلسة مجلس ادارة النادى التى عقدت مساء أمس بعد صدور الطبعة الاولى للأهرام، على حين صرح خمسة أعضاء بالمجلس بأنهم سيطالبون بضرورة تعيين جعفر مديرا فنيا وإقالة رود كرول، وسنوالى فى الطبعات المقبلة نشر مايسفر عنه اجتماع مجلس إدارة النادى.

ومن ناحية أخرى يؤدى الفريق تدريبه بالمركز الأوليمبى فى الساعة الثالثة عصر اليوم استعدادا لمواجهة فريق غزل المحلة فى الدورى العام، يغيب عن هذا اللقاء أيمن عبدالعزيز ومحمد كمونة لحصولهما على الانذار الثانى. ويعود إسماعيل كوليبالى الذى انتهت مدة ايقافه بعد لقاء القناة الأحد الماضى، ويعود أيضا كل من محمد القط وأندى بعد تغيبهما عن لقاء القناة لحصولهما على الانذار الثانى ويغيب أيضا كل من احمد عبدالله ومشالى وطارق السعيد وعبدالواحد السيد للاصابة، بينما يعود المران محمد صبرى بعد جلسة ودية عقدها الدكتور درويش وفاروق جعفر واسماعيل يوسف مع اللاعب.

كمال درويش

كرول

بعد اعتذاره عن المهمة:

جعفر: لم أفكر فى نفسى عندما وافقت على العمل مع كرول
لا يوجد فريق فى العالم يلعب بدون «ليبرو» إلا الزمالك

منذ أن أصدر مجلس إدارة نادى الزمالك قرارا بتعيين فاروق جعفر مدربا عاما لفريق الكرة الأول والنادى يعيش على سطح صفيح ساخن.. وضاعف من حدة التوتر داخل جدران القلعة البيضاء الخسارة الأخيرة ـ غير المتوقعة ـ من القناة وهكذا استمر الجدل دائرا الى ان حسمه فاروق جعفر نفسه باصراره صباح أمس على الاعتذار رسميا عن عدم قبوله للمهمة. التقينا معه لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء موافقته على العمل ثم تراجعه قبل أن يبدأ.

حوار: على بركه

●● كيف كانت حساباتك حين وافقت على العمل مدربا مع المدير الفنى لفريق الزمالك وقد كنت من قبل مديرا فنيا للمنتخب الوطنى الأول؟!

□□ حينما وافقت على تدريب الزمالك، لم أفكر فى نفسى، انما كان همى كله هو «انقاذ» النادى بوصفى أحد أبنائه وكان يحز فى نفسى أن أراه متقدما على النادى الأهلى بفارق ٤ نقاط قبل ٤ مباريات مضت، ثم يتقدم عليه الأهلى بعد ذلك بـ ٦ نقاط.

●● لماذا اجلت تسلمك مهام عملك الى مابعد مباراة القناة؟

□□ كان الاتفاق على أن يعقد الدكتور كمال درويش اجتماعا مع مستر كرول ومعى يحدد خلاله صلاحيات واختصاصات كل منا لكن هذا الاجتماع تأجل نتيجة لظروف خاصة استدعت وجود الدكتور كمال خارج القاهرة، وكان طبيعيا أن يتأجل أيضا نزولى الملعب نتيجة لتأجيل هذا الاجتماع.

●● الهزيمة من القناة.. هل كانت مفاجأة لك؟

□□ نعم.. النتيجة كانت مفاجأة لى، وأظنها كانت مفاجأة للاعبى القناة أنفسهم، والذى توقعته ـ على أسوأ الظروف ـ أن تنتهى المباراة بالتعادل.

●● هل صحيح أنك حاولت استثمار الهزيمة من القناة بالضغط على مجلس الإدارة للاطاحة بكرول وتوليك مهمة المدير الفنى؟

□□ إطلاقا.. فأنا لم أدخل النادى منذ اجراء الانتخابات الأخيرة حتى تم استدعائى للقاء مجلس الإدارة فى الثانية والنصف صباح يوم عقد الجلسة التى صدر فيها قرار تعيينى، واندهش ممن يعتقدون ذلك لأنى كنت بعيدا عن النادى بينما مشاكل الفريق واضحة للجميع.. دون وجود علاقة لى بها من قريب أو بعيد.

وعملت مع كرول من قبل فى المنتخب، وكنت مفروضا عليه، وفى اعتقادى ان الشرط الجزائى هو الذى يربطه بالنادى وهو مايهمه فى المقام الأول، وهو لا يدرك ان نادى الزمالك فريق بطولات، وكيان كبير، على عكس موقفى ـ كأحد أبناء النادى ـ حيث لم أناقش أى أحد فى المرتب الذى سأحصل عليه برغم أننى اتقاضى أكبر مرتب لمدرب كرة قدم فى أندية مصر حاليا..

●● هل لمنصب المدرب العام صلاحيات خاصة فى رأيك وسوف تسمح بها ـ لمن يعمل معك ـ إذا اصبحت مديرا فنيا لفريق الزمالك؟!

□□ الشيء الذى كنت أفكر فيه حينما وافقت على تولى المهمة هو أن نعمل معا يدا واحدة من أجل نادى الزمالك، فنضع برامج تدريبية مشتركة تجعل الفريق يدخل الدور الثانى وهو فى حالة بدنية وفنية أعلى من ذى قبل، والذى حدث أن الفريق دخل الدور الثانى وهو فى حالة «أضعف» عن ذى قبل، وهو أمر يشير الى وجود «حاجة» غلط فى النظام التدريبى.

وذلك فى نظرى من المسئوليات التى تقع على عاتق الجهاز الفنى كله.

●● ماسر تذبذب مستوى عروض الزمالك الأخيرة؟

□□ هناك «حاجة» غلط فى الفريق، منها ـ مثلا ـ أن التكتيك غير مناسب، وأحمال التدريب عالية جدا مما تسبب فى هذا الكم الكبير من الاصابات، كما انهم جميعا يصابون فى التدريب وليس فى المباريات.. كما أن الزمالك يلعب كرة لا تواكب الكرة التى يلعبها العالم الآن، ولا أحد يلعب حاليا بدون «ليبرو» إلا الزمالك، ولو تابعت كل الأهداف التى سجلت فى مرماه سوف تكتشف أن كل من أحرز هدفا من الخصوم قد قام بتسجيله وهو «مستريح»، لأن الفريق يضم اثنين مدافعين يقفان فى مواجهة اثنين من المهاجمين الخصوم..

●● مشكلتك مع نادى البلدية.. إلى أين وصلت؟

□□ الموضوع مازال معلقا ولم يحسم بعد.. واكتفى بتأكيد أننى لن أتنازل عن حقوقى.

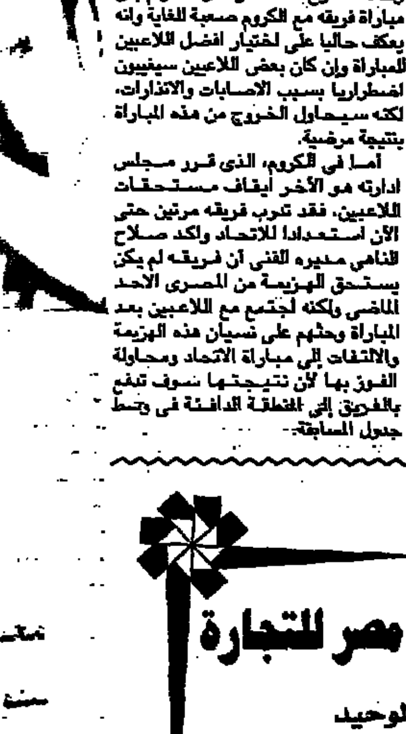

فاروق جعفر

في جلسة مازالت مفتوحة:

مجلس إدارة الأهلى يجدد الثقة فى مدير النشاط الرياضى
إلغاء الاستعانة بلاعبين أجانب إلا فى كرة القدم

كتب ـ محمود صبرى:

قرر مجلس إدارة النادى الأهلى فى اجتماعه الذى استمر حتى الساعات الأولى من صباح أمس، مد جلسته الى يوم الاثنين المقبل لاستكمال مناقشة بعض الموضوعات المهمة وعلى رأسها رؤية المجلس حول انتخابات امانة الصندوق وعضوية المكتب التنفيذى بالرغم من ان الاغلبية داخل المجلس تؤيد بقاء الحال على ماهو عليه لضمان الإستقرار فى الوقت الحالى. وكان المجلس قد أجل مناقشة هذه القضية الى الاجتماع المقبل فى حضور بقية الاعضاء. والجدير بالذكر أن المهندس ابراهيم المعلم أمين الصندوق وعضو المجلس لم يحضر الاجتماع لوجوده خارج البلاد بالاضافة الى صالح سليم رئيس المجلس الذى قاد حسن حمدى وكيل النادى الاجتماع بدلا منه.

وقد اتخذ المجلس بعض القرارات أهمها تجديد الثقة فى اللواء سعيد عزمى كمدير للنشاط الرياضى حتى نهاية الموسم نظرا لخبرته فى هذا المجال، بالرغم من وجود ترشيحات أخرى لشغل المنصب بصفة دائمة، بلغت سبعة ترشيحات إلا ان المجلس وافق بالاغلبية على التجديد للواء سعيد عزمى ماعدا طاهر ابوزيد الذى أبدى بعض الملاحظات حول هذا القرار ولكنه امتثل لرأى الأغلبية.

كما قرر المجلس اغلاق باب الاستعانة بلاعبين أجانب فى جميع فرق النادى بدءا من يناير المقبل باستثناء كرة القدم وقد اتخذ المجلس هذا القرار حرصا على منح أبناء النادى الفرصة الكاملة لاثبات وجودهم وخوفا من استشراء هذا الاتجاه فى كل اللعبات بعد اتجاه فريق الكرة الطائرة للاستعانة بلاعبين من بولندا استعدادا لبطولة أندية أفريقيا التى ينظمها نادى الزمالك، وبحث المجلس العديد من الأمور الإدارية بالاضافة الى اعتماد توصيات المكاتب التنفيذية الأربعة والتى اخذت وقتا طويلا فى مناقشتها.

وعلى جانب آخر يواصل الفريق الأول لكرة القدم بالنادى تدريباته الجيدة استعدادا لمباراة الاسماعيلى المقبلة فى الإسبوع الـ ١٥ لمسابقة الدورى والتى ستقام بالإسماعيلية حيث شارك فى التدريبات جميع اللاعبين بمن فيهم سيد عبدالحفيظ الذى تأكد اشتراكه فى اللقاء بعد شفائه من الاصابة التى لحقت به فى مباراة الزمالك وهشام حنفى الذى كان يعانى من نزلة برد منعته من المشاركة فى لقاء أسوان الأخير فى الدورى ويولى الجهاز الفنى للأهلى اهتماما غير عادى بمباراة الاسماعيلى لأن الفوز بها يعنى تخطى الفريق لمحطة صعبة فى طريق احتفاظه بدرع الدورى.

حسن حمدى

سعيد عزمى

محكمة جنوب القاهرة:
رفض دعوى الأهلى فى قضية أحمد حسن

الإسماعيلية ـ مكتب الأهرام:

قضت محكمة جنوب القاهرة برفض الدعوى المستعجلة التى اقامها النادى الأهلى لوقف قيد اللاعب احمد حسن ضمن صفوف النادى الاسماعيلى، وبرفض الدعوى الخاصة بصحة عقده مع الأهلى وبطلان تجديد عقده النادى الاسماعيلى، كما قضت المحكمة بصحة ونفاذ عقد اللاعب مع الاسماعيلى لمدة ٣ سنوات.

وصرح على يوسف محامى النادى الاسماعيلى بأن النادى يحتفظ بحقه بعد صدور حكم القضاء بالالتزام بتنفيذ قرارات الفيفا، بشأن هذه القضية التى سببت تشتيتا لجهود اللاعب خلال وجوده مع الاسماعيلى.

المنتخب الوطنى فى انتظار رد نيجيريا

الجهاز الفنى للمنتخب الكروى مازال فى انتظار الرد النيجيرى!

الموافقة على المشاركة فى دورة هونج كونج .. وتأجيل ٥ دعوات إلى يوليو المقبل

كتب ـ محمد الخولى:

أوشك الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الأول لكرة القدم على الانتهاء من إعداد البرنامج الجديد الخاص باستعدادات الفريق لبطولة العالم لابطال القارات التى تقام فى أواخر يوليو القادم بالمكسيك. تمهيدا لاعلانه فى صورته النهائية بعد ورود بعض الردود المتبقية من الاتحادات الكروية التى أرسل لها طلبات للعب معها وديا فى المواعيد الجديدة التى حددها على ضوء التأجيل الأخير لبطولة القارات

ومن أهم الخطوط العريضة لبرنامج المنتخب الوطنى استعدادا لبطولة العالم للقارات المشاركة مع كل من المكسيك وبلغاريا والدولة المضيفة فى دورة هونج كونج الدولية السنوية، والتى تقام هذا العام خلال المدة من ١٦ إلى ١٩ فبراير القادم وذلك تلبية للدعوة التى تلقاها الاتحاد المصرى لكرة القدم من نظيره من هونج كونج الذى يتحمل جميع نفقات الفرق المشاركة بجانب الجوائز المالية وهى ٤٠ ألف دولار للفريق الفائز بالبطولة و٢٠ ألف دولار للفريق صاحب المركز الثانى و١٠ آلاف دولار للثالث و٥ آلاف دولار للرابع.

يقضى نظام الدورة، التى تقتصر على ثلاثة أيام بإقامة أربع مباريات فقط بحيث تلعب الفرق الأربعة مباراتين من الافتتاح يوم ١٦ فبراير تنتهى بصعود الفائزين بهما للنهائى مباشرة للمنافسة على المركزين الأول والثانى بينما يلعب المهزومان لتحديد المركزين الثالث والرابع وذلك يوم ١٩ فبراير. وهكذا يكون كل فريق قد لعب مباراتين خلال الأيام الثلاثة.

بخلاف ذلك فقد استقر رأى الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة الجوهرى ومعاونيه فتحى مبروك وعلاء نبيل المدربين وفكرى صالح مدرب حراس المرمى وسمير عدلى المدير الادارى على تأجيل جميع الدعوات التى كان قد تلقاها للعب فى الخارج ووافق عليها من قبله إلى مواعيد جديدة خلال شهر يوليو القادم حيث كان من المقرر ان يلعب مع كل من زيمبابوى وناميبيا وأمريكا ونيوزيلندا وجواتيمالا فى شهرى ديسمبر ويناير القادمين لكن جاء تأجيل بطولة القارات ليفرض على الجهاز الفنى للمنتخب تأجيل هذه المباريات أيضا لتقام قبل شهر من البطولة كما كان مقرراً من قبل.. وقد أرسل وحيد سمير مسئول العلاقات الخارجية للمنتخب خطابات تأجيل لاتحادات هذه المنتخبات وينتظر الرد منها.

مشكلة مباراة نيجيريا

أما المشكلة التى تواجه الجهاز الفنى للمنتخب الآن فهى المباراة الودية امام نيجيريا والمقرر إقامتها يوم ٩ ديسمبر بالقاهرة بعد أن طلب الجهاز الفنى تأجيل هذه المباراة إلى يوم ١٦ ديسمبر لكى يتمكن الفريقان من أداء المباراة بمشاركة اللاعبين المحترفين وذلك قبل اسبوعين، ولم يتلق رداً حتى الآن رغم الخطابات العديدة التى ارسلها للاتحاد النيجيرى والاتصالات التى جرت مع السفارة المصرية فى نيجيريا لاستعجال الرد الذى سيتوقف عليه الكثير سواء فيما يتعلق ببرنامج الفريق أو مسيرة مسابقة الدورى وكأس مصر.

ويبدو ان العقبة التى تواجه سرعة الرد هى عدم وجود المدير الفنى الحالى الهولندى لمنتخب نيجيريا ليبرجيتس فى نيجيريا وسفره لاوروبا لمتابعة لاعبى فريقه المحترفين والوقوف على مستواهم ومعرفة موقفهم النهائى بشأن الانضمام لمنتخب بلادهم فى الفترة القادمة من عدمه ولذلك يرفض الاتحاد النيجيرى الرد انتظاراً لمعرفة راى المدير الفنى خاصة أن هذه المباراة تأجلت من قبل حيث كان مقررا إقامتها يوم ٣ نوفمبر لكن اتحاد الكرة أجلها إلى يوم ٩ ديسمبر بسبب مباراة الاهلى والزمالك تم طلب الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى تأجيلها مرة أخرى هذا الى جانب ان للمنتخب تلقى دعوة للعب فى جنوب افريقيا مع منتخبها يوم ١٦ ديسمبر شاملة جميع النفقات لكن الجهاز الفنى أيضا علق الرد على هذه الدعوة انتظاراً لموقف نيجيريا.

زعامة الثغر تتحدد بعد ٤٨ ساعة

الكروم والاتحاد «الجريحان» .. كلاهما يسعى للفوز لمصالحة جماهيره!

الأسكندرية ـ من عبدالقادر إبراهيم: ارتفعت درجة الاستعداد داخل ناديى الاتحاد والكروم استعدادا لمباراتهما القائمة فى الدورى المقرر إقامتها بعد غد الجمعة باستاد الاسكندرية. وللمباراة تستحق هذه الاستعدادات وهذه الضجة المثارة حولها فى الشارع الكروى السكندرى لعدة اعتبارات، أهمها أن كلا الفريقين له ١٧ نقطة وان كان الكروم يتقدم على الاتحاد فى جدول المسابقة بفارق الاهداف لأن دفاع الاتحاد الهش سمح بدخول ٣٩ هدفا فى مرماه برغم أن حارسه كان دوليا سابقا!! بينما الكروم وهجومه السريع جدا ودفاعه المتماسك وخط وسطه المتوازن جعله متقدما على الاتحاد فى الترتيب بفارق الاهداف والنقطة الأخرى التى تعطى لهذه للمباراة اهمية كبرى هى أن الفائز بها سينال لقب زعيم الثغر لهذا الموسم، علما بأن الكروم هو الأقرب لسابق فوزه على الاتحاد فى الدور الاول ٥ ـ ٢.. لكن الاتحاد لن يرضى بالهزيمة (الثانية) ليس لإرضاء جماهيره فحسب بل لأن اللاعبين شعروا بصعوبة موقفهم وإيقاف مستحقاتهم وانذار بعضهم بالشطب هذا الى جانب علمهم بأن طلعت يوسف المدير الفنى الحالى لن يقف مكتوف الايدى أمام هذا الاستهتار من اللاعبين خاصة خط الدفاع وعلى رأسه المخضرم طارق العشرى.

وقد صرح طلعت لمراسل الاهرام بان مباراة فريقه مع الكروم صعبة للغاية وانه يعكف حاليا على اختيار افضل اللاعبين للمباراة وان كان بعض اللاعبين سيغيبون اضطراريا بسبب الاصابات والانذارات، لكنه سيحاول الخروج من هذه المباراة بنتيجة مرضية.

أما فى الكروم، الذى قرر مجلس ادارته هو الآخر ايقاف مستحقات اللاعبين، فقد تدرب فريقه مرتين حتى الآن استعدادا للاتحاد وأكد صلاح الناهى مديره الفنى أن فريقه لم يكن يستحق الهزيمة من المصرى الاحد الماضى ولكنه اجتمع مع اللاعبين بعد المباراة وحثهم على نسيان هذه الهزيمة والالتفات إلى مباراة الاتحاد ومحاولة الفوز بها لأن نتيجتها سوف تدفع بالفريق إلى المنطقة الدافئة فى وسط جدول المسابقة.

قرار جرىء لاتحاد كرة اليد

تحميل اللاعبين والجهاز الفنى بالنفقات المالية لبعثة المنتخب فى بطولة افريقيا!

فى سـابقـة هى الأولى من نوعها، اتخذ الاتحاد المصرى لكرة اليد برئاسة الدكتور حسن مصطفى، مجموعة قرارات جريئة بعد خسارة الفريق الوطنى الأول لبطولة افريقيا الاخيرة بجنوب افريقيا، ويأتى على رأس هذه القرارات ان يتحمل أعضاء الجهاز الفنى واللاعبون جميع تكاليف الرحلة للمشاركة فى البطولة على نفقتهم الشخصية.

وكان مجلس إدارة الاتحاد بتاريخ ٢ نوفمبر الحالى، قد قرر تشكيل لجنة لدراسة الاسباب التى ادت الى عدم حصول مصر على بطولة افريقيا لكرة اليد، مع تفويضها فى اتخاذ القرارات المناسبة. وقد عقدت اللجنة اجتماعات يومية على مدى اسبوعين، حيث درست تقرير البعثة واجتمعت مع الجهاز الفنى واللاعبين، منفردين ومجتمعين، وقامت اللجنة باستخلاص النتائج من واقع تحليلات المباريات التى لعبها الفريق فى البطولة قبل ان تتخذ القرارات التالية:

أولا: تجديد الثقة بالجهاز المسئول عن الفريق الأول، دعما لاستمرار مسيرته فى ا لاستعداد لكاس العالم بمصر فى يونية ٩٩.

ثانيا: ايقاف العمل باللائحة المالية الخاصة بالفريق الأول مع مراعاة اعادة صياغتها، بشرط ربطها بحصول الفريق على مركز متقدم فى بطولة العالم.

ثالثا: رأت اللجنة أن اللاعبين والجهاز الفنى يتحملون مسئولية ماحدث فى بطولة افريقيا من عدم حصول مصر عليها، نتيجة الثقة المفرطة وعدم الأخذ فى الاعتبار القوى المنافسة، لذا تقرر ان يتحمل الجهاز المسئول واللاعبون قيمة النفقات التى تكبدتها الدولة فى هذه البطولة والبالغ قدرها (١٧١٥٥٠) جنيه مائة وواحد وسبعون الفا وخمسمائة وخمسون جنيها، وياسف الجميع لما تسببوا فيه من ازعاج للرأى العام ومحبى الرياضة بصفة عامة وكرة اليد بصفة خاصة، من جراء عدم حصول مصر على بطولة افريقيا. كما وعد اللاعبون ببذل أقصى جهد فى التدريب والمباريات للحصول على احد المراكز المتقدمة ومحاولة الحصول على بطولة العالم. وقد تشكلت اللجنة التى اتخذت هذه القرارات برئاسة الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد وعضوية كل من اللواء دكتور فريد حجاج وكيل الاتحاد ومدحت البلتاجى امين الصندوق والمستشار حسين فتحى عضو مجلس الإدارة والدكتور عبدالفتاح عبدالله رئيس لجنة الفرق القومية بالاتحاد.

لاعبو المنتخب الوطنى لكرة اليد يتحملون نتيجة ما حدث فى جوهانسبرج

د. حسن مصطفى

في بطولة الساتيلايت للتنس بنادى هليوبوليس

زيوار يحقق المفاجأة ويصعد مع رمضان إلى الدور الثانى

حقق مروان زيوار مفاجأة كبيرة فى الدور الأول لبطولة الساتيلايت للتنس بنادى هليوبوليس بفوزه على الايطالى اليسيو بناوى المصنف الرابع للفوز بالبطولة فى مباراة قوية ومثيرة استغرقت أكثر من ساعتين حسمها زيوار لصالحه ٦/١، ٦/٢، ٦/٣ بفضل اصراره وتنويع ضرباته الأمامية فى عمق الملعب كما فاز محمد رمضان على الفرنسى بنوافوشيه ٦/٤، ٦/٤ وبذلك صعد زيوار ورمضان إلى الدور الثانى للبطولة ليلتقيا معا فى مباراة سوف يصعد الفائز فيها إلى دور الثمانية للفردى والتى ستقام ادواره اليوم، وفى الزوجى تقام اليوم مباريات الدور (١٦) حيث يلتقى كريم مأمون وعمرو غنيم مع الزوجى الايطالى وجهاد الديب ومحمد رمضان مع الزوجى التشيكى ومروان زيوار ومحمد مأمون مع الزوجى المجرى وهيثم حمدى ومحمد حسن مع الزوجى الهولندى وبهذا تأكدت مشاركة كل من عمرو غنيم وجهاد الديب ومروان زيوار ومحمد رمضان فى بطولة الأساتذة والتى ستبدأ يوم الأحد المقبل بنادى التوفيقية.

مروان زيوار

دى ستيفانو أفضل لاعب إسبانى فى التاريخ

اختير الإسبانى- الارجنتينى الفريدو دى ستيفانو افضل لاعب كرة قدم فى تاريخ اسبانيا فى استطلاع للرأى قام به الاتحاد الدولى للتاريخ والاحصاء، وشارك فيه مجموعة من الصحفيين والمختصين، وتقدم دى ستيفانو على الاسبانى- المجرى لوبيلاسو كوبالا وفرنشيسكو خنتو. وكان دى ستيفانو ضمن فريق ريال مدريد العريق الذى احرز بطولة أوروبا خمس مرات فى نهاية الخمسينيات ومطلع الستينيات. وسيتنافس دى ستيفانو مع الألمانى فرانس بيكنباور والانجليزى بوبى تشارلتون والهولندى يوهان كرويف والبرتغالى اوزيبيو والمجرى فيرينك بوشكاش والفرنسى بلاتينى على لقب افضل لاعب اوروبى فى القرن الحالى الذى سيختاره الاتحاد الدولى للتاريخ والاحصا فى ١١ يناير المقبل.

قبل ختام البطولة العربية للرماية:

٨ ميداليات متنوعة جديدة وكأس البطولة من نصيب رماة مصر

محمد خورشيد

قبل إسدال الستار مساء اليوم على منافسات البطولة العربية الرابعة للرماية لأسلحة ضغط الهواء والرصاص والخرطوش والتى تقام حاليا بالعاصمة القطرية «الدوحة» نجح رماة مصر فى الفوز بـ ٨ ميداليات متنوعة جديدة ضمنت لهم الصدارة، منها ٤ ذهبيات حققها كل من محمد إسماعيل فى مسابقة البندقية رصاص ٥٠ م حرة ٣ أوضاع واقفا وراقدا ومرتكز وسجل رقما عربيا جديدا قدره (١١٥٩ نقطة) فى بطولة الفردى، كما حقق الميدالية الثانية منتخب البندقية المكون من محمد إسماعيل ورجائى عمارة ومحمد عامر فى نفس المسابقة، وفى بطولة المسدس المركزى حقق محمد السيد الذهبية الثالثة فى بطولة الفردى وحقق فريقه المكون من عماد الجندى ومحمد عبدالعلى الذهبية الرابعة بالاضافة لميداليتين فضية وبرونزية وبالنسبة لباقى الميداليات فقد جاءت على النحو التالى: المنتخب الوطنى لأسلحة الخرطوش للرماية على اطباق الاسكيت والمكون من محمد خورشيد ومصطفى حمدى ومحمد الشرقاوى فاز بالميدالية الفضية فى بطولة الفرق بفارق ٤ اطباق عن منتخب الكويت والذى فاز بالذهبية وسجل ٣٧٥/٣٥٦ طبقا وجاء منتخب الامارات فى المركز الثالث وحصل على الميدالية البرونزية وفى بطولة الفردى لهذه المسابقة حصل رامى مصر الاوليمبى محمد خورشيد على الميدالية البرونزية وسجل ١٢٠/١٢٥ طبقا وفاز ابو الحماد «الكويت» بالميدالية الذهبية وسجل ١٢٢/١٢٥ طبقا وحصل الموتيرى «السعودية» على الميدالية الفضية وسجل ١٢١/١٢٥ طبقا.

محمد إسماعيل يتفوق على نفسه ويسجل رقما عربيا جديدا

وصرح العميد مدحت زيد - مدير عام الاتحاد المصرى - بأنه من خلال القراءة الفنية للبطولة حتى قبل الساعات القليلة الاخيرة من عمر البطولة تؤكد ان مصر ستفوز بالصدارة العامة للبطولة وبفارق كبير فى عدد النقاط والميداليات وان اللجنة المنظمة للبطولة تحتسب النتائج العامة للبطولة بعدد النقاط وليس بعدد الميداليات. وتعود البعثة المصرية فى ساعة متأخرة من مساء اليوم عقب الحفل الختامى للبطولة.

٥ مرشحين للرئاسة وأمانة الصندوق بنادى دمياط

دمياط - هشام الولى:

قرر رزق شروش وكيل وزارة الشباب والرياضة بدمياط تحديد يوم الجمعة ٤ ديسمبر المقبل موعدا لانعقاد الجمعية العمومية العادية بنادى دمياط الرياضى لانتخاب رئيس مجلس ادارة وأمين صندوق للنادى بدلا من المشتغلين بالاضافة إلى اعتماد الحساب الختامى والميزانية.

الجدير بالذكر أن هناك خمسة مرشحين للمنصبين ثلاثة على منصب الرئاسة وهم: أحمد الزينى عضو مجلس الادارة الحالى وعبدالغنى العزب وطلعت رزق ولأمانة الصندوق يتنافس صلاح الدين غنيم القائم باعمال الامانة، ومحمد الممامى عضو المجلس تحت السن.

وقد أرسل أحمد الزينى وصلاح غنيم عضوا المجلس والمرشحان لمنصبى الرئيس وأمين الصندوق استفسارا للمجلس الأعلى للشباب والرياضة حول احقية العضو الحالى للمجلس والمرشح فى أحد المنصبين بالاحتفاظ بعضوية المجلس فى حالة فشله فى الانتخابات المقبلة، بعد أن أكد وكيل وزارة الشباب والرياضة بدمياط احقية العضو الراسب فى الانتخابات على الرئاسة وأمانة الصندوق فى الاحتفاظ بعضوية المجلس بعد ذلك.

شوقى عبد الشافى مديرا لمدرسة الكرة بالصيد

شوقى عبدالشافى

قرر مجلس ادارة نادي الصيد اختيار شوقى عبد الشافى المدرب للفريق الاول لكرة القدم بالنادى الأهلى مشرفا على مدرسة الكرة بالنادى وتعد مدرسة الكرة بنادى الصيد من المدارس المهمة والرائدة فى هذا المجال وقد تخرج فيها العديد من اللاعبين الذين مثلوا فيما بعد المنتخب والأندية الكبرى ومنهم حازم امام نجم مصر المحترف فى هولندا حاليا.

الجندى يتصدر بطولة المنطقة الافريقية للشطرنج

احتفظ عصام الجندى لاعب الشطرنج المصرى بصدارة بطولة المنطقة الافريقية التى تقام ضمن مهرجان طنطا الثانى للشطرنج تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، والتى تشترك فيه ١٥ دولة ويختتم منافساته اليوم وقد فاز الجندى بجدارة على خالد محمد أحمد ليرتفع رصيده إلى ٥,٥ نقطة يليه بفارق نصف نقطة عن كل من صبرى الياس «مصر» بعد فوزه على ابيرا الاثيوبى وأودين النيجيرى الذى تغلب على كانييجى الكينى لتشتعل المنافسة على الفوز بالبطولة المؤهلة للاشتراك فى كأس العالم للقارات التى ستقام العام المقبل فى لاس فيجاس الأمريكية.

يتصدر البطولة الدولية المفتوحة تيوا استاذ الشطرنج الدولى النرويجى الكبير المصنف أول، وله ٦ نقاط بعد فوزه على لاعب مصر مجدى جورج يليه بفارق نصف نقطة خوابن اريشيندى الاسبانى بتعادله مع فيرجينيجيو الليتوانى

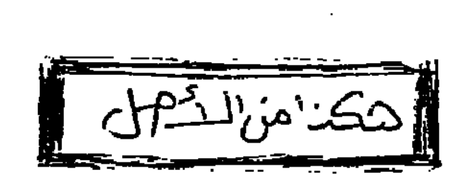

المجلس الأعلى للرياضة بإفريقيا يقرر استضافة نيجيريا دورة الألعاب الإفريقية عام ٢٠٠٣

قرر المجلس الأعلى للرياضة بإفريقيا في اجتماعه الأخير الذي أقيم في جوهانسبرج بجنوب إفريقيا وحضره رؤساء الاتحادات الإفريقية في الألعاب المختلفة، الموافقة على طلب نيجيريا استضافة دورة الألعاب الإفريقية الثامنة عام ٢٠٠٣ وحضر الاجتماع من مصر المستشار خالد زين الدين رئيس الاتحاد الإفريقي للتجديف وجميل حنا رئيس الاتحاد الإفريقي لرفع الأثقال.

وتم بحث جميع الترتيبات الخاصة بدورة الألعاب الإفريقية السابعة التي ستقام بجنوب إفريقيا.

وناقش المجلس الأعلى مع الاتحادات الإفريقية مشاكل اتحاد الملاكمة والكاراتيه خاصة أن هناك خلافات بين مجالس ادارة الاتحادين مع بعض الدول لوجود مجلسين لكل اتحاد. واقترح خالد زين الدين اضافة نص في لائحة النظام الأساسي «للكونفيدرالية» الإفريقية للرياضة بأنه في حالة الدعوة تشكيل مجلس ادارة جديد لأي اتحاد إفريقي يجب موافقة «الكونفيدرالية» الإفريقية والمجلس الأعلى للرياضة بإفريقيا ثم يتم اعتماد التشكيل الجديد من الاتحاد الدولي للعبة حتى يكون للمجلس الأعلى للرياضة بإفريقيا رقابة صارمة على هذه الأجهزة قبل اعتماد وصحة هذه الاجتماعات.

في اجتماعات الاتحاد العربي للفروسية

مصر تستضيف البطولة العربية السادسة بعد اعتذار الكويت

الجمعية العمومية للاتحاد الدولي تعقد بالدوحة في أبريل القادم

كتب - حسن الحداد :

سعد خليفة

قرر الاتحاد العربي للفروسية في اجتماعه الاخير برئاسة شعيل الكوارى الذى اختتم اخيرا بدولة قطر وحضره اللواء سعد خليفة رئيس الاتحاد المصرى والنائب الأول لرئيس الاتحاد العربى، الموافقة بالاجماع على استضافة مصر للبطولة العربية السادسة للفروسية بالقاهرة في مايو القادم «٩٩» بعد اعتذار الكويت عن عدم استضافتها ويقوم الاتحاد العربى بالمساهمة بمبلغ مائة الف دولار بعد العقوبات التى فرضتها لجنة الانضباط على الاتحاد الكويتى للفروسية بدفع ١٠٠ الف دولار امريكى خلال ٣ شهور والتوصية بتجميد عضوية الاتحاد الكويتى مؤقتا لحين تسوية المطالبة المالية.

كما أعلن الاتحاد العربى عن اكتمال استعداداته لاستضافة اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولى للفروسية والتى ستقام خلال الفترة من ١٦ الى ٢١ ابريل القادم ١٩٩٩ بالدوحة تحت اشراف الاتحاد العربى والذى سيقوم ايضابعقد سلسلة لجان الاتحاد على هامش لاجتماعات الجمعية العمومية.

وحول لاجتماع الاتحاد العربى قال اللواء سعد خليفة ان المجلس قام بتهنئة شعيل بن خليفة الكوارى لحصوله على اغلبية الاصوات التى تزكيه رئيسا للمجموعة السابعة فى الاتحاد الدولى للفروسية وهذا المنصب سيزيد من قوة العرب وتأثيرهم فى الاتحاد الدولى.

وقال اللواء سعد خليفة عضو اللجنة الاوليمبية المصرية إن استضافة مصر للبطولة العربية السادسة ستكون بمثابة عرس رياضى لجميع الدول المشاركة وسوف يتم خلالها دعوة العديد من الشخصيات الدولية فى عالم اللعبة ولن جميع الفرسان العرب المصنفين عالميا سيشاركون بها بخيولهم المصنفة ولذلك فان الاتحاد المصرى بيدأ من الآن وضع جميع الترتيبات التنظيمية لنجاح البطولة من جميع الجوانب وتدور الآن مفاوضات مع مؤسسة «الاهرام» لاقامة البطولة تحت رعايتها لضمان نجاحها اعلاميا واعلانيا.. خاصة ان هناك ١٤ دولة عربية ستشارك فى البطولة وهى السعودية ودولة الامارات العربية وقطر والبحرين والاردن والكويت وليبيا وعمان وتونس والجزائر والمغرب وسوريا ولبنان ومصر الدولة المنظمة .. وتتضمن البطولة ٤ مسابقات الاولى هى بطولة تحت ١٤ سنة لقفز السدود بارتفاع ١١٠ سم فردى وفرق . والثانية بطولة تحت ٢١ سنة لقفز السدود بارتفاع ١٢٥/١٣٠ سم «فردى وفرق» والثالثة «المفتوحة » لفردى قفز السدود بارتفاع ١٤٠ سم وفى الشوط الترجيحى تصل الى ١٤٥/١٥٠سم وبطولة الفرق لقفز السدود بارتفاع ١٣٥ سم.والرابعة بطولة الترويض.

والجدير بالذكر أن البطولة العربية الأولى اقيمت بالعراق والثانية بتونس والثالثة بالعراق والرابعة بالكويت والخامسة بقطر وستقام البطولة السادسة بمصر بإذن الله

وأكد اللواء سعد خليفة رئيس الاتحاد المصرى أن لدينا الآن اكثر من منتخب وطنى سواء على مستوى الكبار او الناشئين جميعها جاهزة لخوض منافسات تلك البطولة القوية التي تعد بروفة ميدانية قبل المشاركة فى دورة الالعاب العربية التى ستقام فى سبتمبر القادم بالاردن ويرجع ذلك لنجاح السياسة العامة لمجلس ادارة الاتحاد التى تحقق مبدأ اتاحة الفرص لجميع فرسان مصر وتوسيع القاعدة وللمعسكرات الخارجية فى أوروبا التى اثمرت العديد من الفرسان الناشئين الذين يستطيعون رفع علم مصر فى البطولات الدولية القادمة خاصة الدورة المتوسطية عام ٢٠٠١ بتونس وابرزهم سامح حطب ومحمد عبدالفتاح رجب وشريف المحضر وعلاء ميسرة وسامح الدهان ومحمد صبرى عبدالمقصود ومراد عاصم ويوسف رشدان ومحمد برعى بالاضافة لنجوم مصر المخضرمين ابهم حماد وكريم حمدى واحمد الصواف وهادى جبر واشرف بسيونى وكريم زهير وجمال عامر ومن ناحية اخرى تقام فى التاسعة من صباح غد منافسات بطولة مصر للكبار الحلقة الثانية بميادين خيالة الشرطة بالبساتين وتختتم مساء السبت القادم .. والدرجة الثانية سدود ارتفاع ١٢٠/١٢٥ سم والثالثة سدود ارتفاع ١١٥/١٢٠ سم والرابعة سدود ارتفاع ١١٠/١١٥سم ..والخيول المستجدة سدود ارتفاع متر واحد فقط بالاضافة لبطولة ٣٠٠ فارس وفارسة يمثلون ١٠ هيئات واندية رياضية وعسكرية هى اسبورتنج والقوات المسلحة والشرطة والحرس الجمهورى والجزيرة والفروسية والجمعية الرياضية وستاليون ونادى اصحاب الجياد وسموحة.

سامح حطب

فوز اليابان على الأرجنتين ١/ صفر استعدادا لدورة الألعاب الآسيوية

حقق المنتخب اليابانى للشباب فوزا ثمينا على نظيره الارجنتينى بطل العالم ١/ صفر على الملعب الوطنى فى طوكيو فى اطار استعدادات الاول لخوض غمار دورة الالعاب الآسيوية المقررة فى بانكوك من ٦ الى ٢٠ المقبل علما بان مسابقة كرة القدم تنطلق فى ٣٠ نوفمبر الحالى.

وسجل شونسوكه تاكامورا هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة الـ ٤٢ اثر تسديدة قوية من فوق الحارس بعد لعبة مشتركة بين جونيشى ايناموتو وكنجى فوكودا.

إعلان قرعة الدور الأول لبطولة أساتذة التنس للرجال

لقطة جماعية لابطال العالم فى التنس

سحبت مساء أمس الأول قرعة الدور الاول من بطولة الاساتذة «الماسترز» للرجال التى تقام فى هانوفر (شمال المانيا) بنظام الدورى وجاءت كالتالى:

المجموعة الحمراء تضم الأمريكى بيت سامبراس والأسبانى كارلوس مويا والسلوفاكى كارول كوتشيرا والروسى يفجينى كافلينكوف .

المجموعة البيضاء: التشيلى مارتشيلو ريوس والامريكى اندريه اجاسى والاسبانى اليكس كورتيجا والبريطانى تيم هنمان.

ويلعب كل لاعب مع الثلاثة الاخرين فى مجموعته ويتأهل اول وثانى كل مجموعة الى الدور قبل النهائى حيث يلعب اول المجموعة الاولى مع ثانى المجموعة الثانية، واول المجموعة الثانية مع ثانى المجموعة الاولى. والفائزان يلتقيان فى نهائى البطولة.

فى بطولة الأندية العربية لأبطال الدورى:

اليوم: الفرصة الأخيرة لحامل اللقب فى مواجهة الشباب

الرفاع البحرينى يبحث عن التعادل أمام وداد تلمسان

يواجه الافريقى التونسى حامل اللقب تحديا من نوع خاص عندما يلتقى اليوم فريق الشباب السعودى، والامر كذلك بالنسبة لوداد تلمسان الجزائرى الذى يواجه الرفاع الغربى البحرينى اليوم ايضا فى ختام مباريات المجموعة الثانية لمسابقة كاس ابطال الأندية العربية الرابعة عشرة فى كرة القدم.

وتبدو الفرصة متاحة امام الفرق الاربعة لاقتناص بطاقتى التأهل إلى الدور قبل النهائى، فللافريقى «نقطة واحدة» وقد يضمن التأهل فى حال فوزه على الشباب «٤ نقاط» بفارق هدفين، ليتساويا فى عدد النقاط ويتأهل الاول بفارق الأهداف فى الوقت الذى يكفى الشباب تحقيق التعادل او الخسارة بفارق هدف واحد للتأهل لدور الاربعة.

وفى المباراة الثانية يحتاج وداد تلمسان وله «نقطتان» إلى فوز أكيد باى نتيجة على الرفاع «٣ نقاط» ليضمن تأهله بينما سيكون التعادل مفتاح المرور للرفاع ليرافق الشباب أو الافريقى إلى الدور الثانى.

الافريقى.. الشباب

يؤكد مدرب الافريقى الفرنسى رولى اكسيريا ان الكرة مازالت فى ملعب فريقه وامل التأهل لايزال قائما، وقال «اثق بقدرات لاعبى الافريقى، وخسارتنا امام الرفاع تدخل فى إطار المفاجآت، والخروج عن المألوف. والفرصة متاحة امامنا لان قدراتنا كبيرة والفوز على الشباب قريب منا».

واذا كان الافريقى سيلعب تحت خيار واحد لابديل له وهو الفوز، فان الشباب السعودى سيلعب تحت خيارات ثلاثة وهذا يصب فى مصلحته بالتاكيد وسيخوض اللقاء باعصاب باردة الا اذا انقلب «السحر على الساحر» وهذا امر وارد جدا فى مثل هذه المباريات المصيرية التى ينظر لها الافريقى على انها مسألة حياة أو موت ليس للدفاع عن لقبه فحسب بل لرد الاعتبار للكرة التونسية.

وبعيدا عن هواجس الطرفين، فان المباراة تدخل فى إطار المباريات الصعبة وكل الاحتمالات مطروحة، وان كان مدرب الشباب البرازيلى هيليو بريرا ينظر إلى تخطى الافريقى، فهدفه الآخر هو الفوز باللقب وان كان سيفتقد جهود كابتن الفريق فؤاد انور الموقوف مباراة واحدة بعد طرده فى لقاء الرفاع، بيد انه يثق بقدرات نجومه وفى مقدمتهم قائد الدفاع صالح الداود ونجم البطولة حتى الآن الدولى السعودى عبدالله شيحان إلى جانب الانجولى فابريس اكوا والبرازيلى ساندرى.

واكد مدرب الافريقى فى أكثر من مرة انه سيعتمد على مجموعة من اللاعبين الشباب بدلا من الاسماء الكبيرة التى خفت بريقها فى هذه البطولة وان كان وجود كل من الحارس الصمامى وعزيز الخوينى والجزائرى رزقى العمروشى ونبيل الكوكى وميهالى اتيلا لاغنى عنهم فى التشكيل الاساسى مع غموض حول مشاركة جمال الامام ورءوف بوزيان.

تلمسان ـ الرفاع

من الطبيعى ان يلجأ مدرب الرفاع البحرينى الالمانى ميخائيل إلى وضع خطة متزنة يميل فيها إلى الجانب الدفاعى بحثا عن نقطة التعادل امام وداد تلمسان الذى لن يترك فرصة الفوز وبالتالى التأهل تهرب من بين يديه حسب تصريحات مدربه لويتصى الذى لم يطن صراحة ان الفوز سيكون من نصيب فريقه الذى سيفتقد لقدرات مدافعه كمال الموقوف لتلقيه انذارين.

ارقام ولقطات

وشهدت المرحلتان الأولى والثانية من البطولة الرابعة عشرة تسجيل ١٧ هدفا فى ٨ مباريات بمعدل هدفين فى كل مباراة.

وتناوب على تسجيل الأهداف ١٦ لاعبا، وانفرد مهاجم الاتحاد السعودى حمزة ادريس بصدارة الهدافين

اليوم فى الاجتماع الأول لمجلس ادارة نادى القاهرة

تشكيل المكتب التنفيذى وإلغاء ١٥٠٠ عضوية شرفية

علي الحجاجي — محمد حمدى — حسام مصطفى

يعقد مجلس ادارة نادى القاهرة الجديد اجتماعه الأول مساء اليوم بعد انتخابه برئاسة المحاسب محمد حمدى، حيث يجرى تشكيل المكتب التنفيذى الذى سيرأسه د. حسام الدين مصطفى وكيل النادى.

وصرح محمد حمدى رئيس النادى بأن المجلس سيناقش تكريم رؤساء واعضاء مجالس إدارة النادى السابقين ممن لم يكرموا، وفى مقدمتهم المهندس على الحجاجى رئيس النادى السابق الذى قاد النادى من موقع الرئاسة ١٨ عاما متصلة.

وأضاف رئيس نادى القاهرة أن المجلس سيناقش موضوعات أخرى ساخنة مثل الغاء العضويات الشرفية وعددها ١٥٠٠ عضوية، وسيقتصر اصدار العضويات الشرفية على تلك التى يوافق عليها مجلس الادارة. كما سيتخذ قرارا بمنع دخول أي سيارة الى مقر النادى، وفى مقدمتها سيارات رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع الموظفين.

فتح جديد فى مجال التكنولوجيا الحيوية على المستوى العالمى

مصر قادرة بعقول أبنائها وبثقتهم بالله على تحقيق المعجزات

رؤية علماء مصر لبراءة الاختراع التى حققتها آكابى للأدوية فى مجال البيوتكنولوجى

د. محمود شريف وزير التنمية الريفية
لقد تحقق الحلم الذى راودنا منذ ربع قرن

الحمد لله لقد تحقق الحلم الذى حلمناه منذ أكثر من ٢٥ عاما هذا ما أكده الدكتور محمود شريف الرجل شديد التواضع وأحد رموز الطب فى مصر والعالم العربى بعد أن خلع ملابسه وارتدى الملابس المعقمة وتفقد مراحل الانتاج المختلفة مشيرا الى ضرورة المشاركة بين رجال الصناعة فى المجالس العلمية بالكليات والجامعات حتى يتم التقارب بين الطرفين لمعرفة أولويات التعاون العلمى بينهما للمساهمة فى تطوير الصناعة المصرية لتواكب متطلبات الغد.

د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان:
صناعة الدواء فى مصر تشهد طفرة حضارية صناعية

ان ماتشهده صناعة الدواء فى مصر من تقدم وازدهار ونجاح انما يرجع الى الجهود التى تبذلها وزارة الصحة والسكان من جهد ومتابعة يومية لمؤشرات الانتاج والاستهلاك من هنا كان السبب فى تضييق فجوة الاستيراد وتأمين احتياجات السوق المحلى الى مايقرب من ٩٥٪ بالاضافة الى فتح اسواق جديدة لتنمية الصادرات والارتقاء بسمعة الدواء المصرى داخليا وخارجيا من اجل إعلاء سمعة الدواء المصرى حيث يتحدث الجميع لغة التفاهم والمحبة من اجل مصلحة الوطن.

عبد العظيم ندا

د. محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق
براءة الاختراع تفتح باب التكنولوجيا أمام المصريين

ان تسجيل مصر لأول براءة اختراع فى مجال البيوتكنولوجى أول خطوة ايجابية تفتح باب التكنولوجيا امام المصريين لانها خطوة عملية لحماية الحقوق الفكرية المصرية فى سوق الدواء والتقدم العلمى الدولى فهو يمثل للمواطن المصرى عدة توجهات اولها: ان صناعة الدواء فى مصر ليست متخلفة صناعة الدواء فى العالم ان العلماء المصريين قادرون على اقتحام منظومة التقدم التكنولوجى شأنهم فى ذلك شأن اى علماء اخرين فى العالم ان الاكتشاف المصرى حقق حلما كان يدور فى ذهن العلماء منذ ٢٥ عاما حين تم اكتشاف الانترفيرون واكتشف ان الانترفيرون المنتج منذ ٢٥ عاما لايحتوى الا على جزءين فقط من جزئيات الانترفيرون بينما هم حوالى ٢٤ اما المنتج المصرى يحتوى على الـ ٢٤ جزيئا الموجودة وهذه هى الخطوة العلمية الكبرى التى حققها المنتج المصرى، ولذا فأود ان اقول لفريق البحث العلمى بمناسبة هذا الاختراع تهنئة من مصر لأولاد مصر الذين اثبتوا ان مصر كما اجتازت اليأس والقنوط فى معركة اكتوبر فإن علماء مصر اجتازوا اليأس والقنوط من قدرتهم على اقتحام تكنولوجيا البيوتكنولوجى . وفى النهاية أود ان أختم كلمتى بأن أقول لهم على بركة الله سيروا ونحن جميعا معكم.

د. حمدى السيد نقيب الأطباء:
إنجاز موفق فى مجال البيوتكنولوجى

شىء مشرف لصناعة الدواء المصرية ان يقوم مصنع دواء مصرى بالاستثمار بداية موفقة. فى مجال الابحاث ونحن نعتبر ان مجال البيوتكنولوجى هو مدخل العصر القادم لان معظم الأدوية الجديدة التى تتداول فى القرن القادم سوف تكون عن طريق الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجى.

وكل ما نتمناه ان تحذو شركات اخرى نفس الطريق لاننا بحاجة الى براءات اختراعات للعديد من الشركات وان يكون لديها ادوية تنتجها من اعمالها وجهدها وبخاصة فنحن مقبلون على فترة تطبيق الملكية الفكرية وتطبيق الجات حتى عام ٢٠٠٥ وهذا ما يولد صعوبة لدى شركات الدواء أن تقلد منتجات شركات اخرى الا بعد مضى عشرين عاما من بداية تداولها فنحن نؤكد على انها بداية جيدة وموفقة ونرجو منها المزيد كما نرجو المزيد لشركات اخرى.

وبراءات الاختراع تتعلق بدواء متداول بشدة فى السوق المصرى وهو الانترفيرون وهو يستخدم على نطاق واسع فى علاج العديد من الفيروسات وبخاصة فيروسات الكبد ونحن نتمنى ان هذه البراءة تساعد على خفض التكلفة لان هذا الدواء مستورد من الخارج بأسعار غالية جدا ولعل اكتشاف طريقة تصنيعه باستخدام التكنولوجيا الحيوية تساعد فى توفيره بسعر مقبول ومعقول وهذا ما نتمناه لذا فنحن نهنىء فريق البحث العلمى ونشد على يديه ونقول له هل من مزيد فهذه بداية ولعلها تكون بداية الغيث فنحن نتعشم ان تكون بداية لانجازات متكررة ومتوالية فى هذا المجال.

د. فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى سابقا:-
خطوة إيجابية هامة من أجل خدمة البشرية

إن ما توصلت اليه اكابى مصر خطوة ايجابية حقيقية بكل تأكيد حيث كنا ننتظره منذ زمن طويل خصوصا فى مجال مهم هو مجال الهندسة الحيوية التى تمثل المستقبل لصناعة الدواء وصناعات اخرى والتى يدخل فيها مجال الهندسة الوراثية وهذه هى التى تحدد مكانة الدول بين الشعوب فكوننا دخلنا بتكنولوجيا مصرية لهذا المجال فهذه تمثل فرصة كبيرة لنا.

فرحة مصرية وأنا من ضمن العلماء والباحثين الذين ينادون بتكنولوجيا وطنية قائمة على البحث العلمى وهذه هى القيمة الحقيقية لتخفيض سعر الدواء المستورد بأسعار غالية الى الأرخص وأيضا فهو متوافر ومتاح لنا.

وبصفتى أنتمى لمجموعة البحث العلمى والتطوير التكنولوجى اشعر ان نتاج البحث العلمى ظهر بطريقة رائعة ويعد استثمارا له عائد اقتصادى على الدولة وليس فقط على الشركة المصنعة وهذا البحث ظهر الى النور وظهر بطريقة مؤثرة وليس بقصد النشر كبحوث للمؤتمرات حيث خرج منه منتج بكميات كبيرة تكفى اعدادا كبيرة فهذه اشياء تسعد كل باحث ان يكون بحثه قد ظهر بطريقة اقتصادية وهذه هى قمة التكنولوجيا لان فريق البحث العلمى الذى ليس من ورائه عائد للبشرية كثير. وانما البحث الذى يظهر فى صورة منتج او صورة تفيد البشرية فهذا أهم شىء يتمناه اى باحث فى العالم.

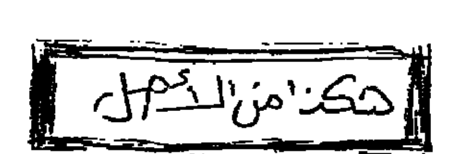

المعلومة.. سلعة غائبة فى سوق الاستثمار!

شركات المعلومات أداة فعالة لجذب الاستثمارات والترويج الفعال

يلجأ المستثمرون فى الاسواق العالمية من اجل اتخاذ قرار استثمارى سليم الى الشركات المتخصصة فى توفير المعلومات والتحليلات والابحاث عن مراكز الشركات العاملة فى السوق.

كما يتجه لها ايضا المؤسسات الائتمانية للتعرف على المراكز المالية للعملاء طالبى القروض.

كما تقبل عليها ايضا الشركات المختلفة طلبا للحصول على الاستشارة الصحيحة فى حالة تعرضها لمشكلات بعينها ومنها الوسيلة المثلى لزيادة رأس المال هل بطريق اصدار السندات او الاسهم او الاقتراض من البنوك؟

ورغم اهمية هذه الشركات الا ان السوق المصرى لا يزال بعيداً عنها فى وقت تعد فيه المعلومة المحرك الاصلى لمؤشر اسعار الاسهم فى سوق الاوراق المالية والتى لا يتميز بحساسيته الشديدة للمعلومة فقط ولكن لدقتها.

ماذا يقول الخبراء عن اهمية هذه الشركات ودورها الفعال والضرورى؟

يؤكد الخبراء ان تاسيس شركة متخصصة فى المعلومات قد يساعد السوق على الخروج من كبوته الحالية الى جانب خدمتها لمختلف اوجه الاستثمارات كما يقول عيسى فتحى رئيس مجلس ادارة شركة المستقبل للوساطة فى الاوراق المالية ان القطاع الخاص اقدر على تاسيس وادارة شركة معلومات عن الشركات المتداولة فى البورصة بينما القطاع العام او الحكومى سوف يتعامل مع المعلومات من منطق وظيفى.

ويشير الى ضرورة ان تشمل شركة المعلومات وحدات بحثية وتحليل لايجاد للنتجات البحثية باشكالها المختلفة..

وان لا يقتصر دورها على نقل المعلومات من الشركات الى المستخدم فقط.

كما يمكنها ان تصدر نشرة دورية تشمل عمليات تقييم حقيقى لسعر السهم.

ويؤكد انه فى حالة نجاح مثل هذه الشركة قد يساعد على توسيع دائرتها مع لجوء الشركات اليها للحصول على الاستشارات الادارية والهيكلية او معرفة الوسيلة المثلى لزيادة راس المال من خلال الاقتراض او اصدار الاسهم او السندات؟

ويرى انه يمكن التنسيق بين هذه الشركة واجهزة البيانات الحكومية مثل جهاز الاحصاء مشيراً الى تعاون الكثير من الشركات واستجابتها لمراسلاته فى طلب المعلومات وتبنى الفكرة بشكل جيد سوف يوفر الكثير من المال والوقت الذى تستهلكه ادارات البحوث فى الشركات بحثا عن معلومة معينة..

كفاءة القطاع الخاص

ويتفق عيسى عامر - رئيس مجلس ادارة شركة السلام للوساطة فى الاوراق المالية - مع الرأى السابق فى كفاءة القطاع الخاص فى تاسيس وادارة هذه الشركات رغم قرب القطاع العام من معظم الشركات المتداولة فى البورصة.

ويقول ان القطاع الخاص سوف يسعى للمعلومة بهدف تحقيق الربح.. والمهم ان تقدم المعلومة فى صورة مبسطة وتوقيت مناسب حتى يتمكن المستثمرون من اتخاذ قرار البيع او الشراء بيسر.

ويذكر عامر ان جميع الاسواق العالمية بها شركات معلومات تقوم بنشر معلومات وتصنيف الشركات وعرض لاكبر ١٠ شركات حالية واحسن ١٠ شركات متوقعة خلال الفترة القادمة.

ويؤكد ان قرارات البيع والشراء او الاستثمار فى الاوراق المالية تقوم على الدراسات المستقبلية والبيانات التاريخية لموقف الشركات وليست العشوائية..

ومعلومة عن تغير محتمل فى مجلس ادارة لاحدى الشركات او ظهور منافس جديد سوف يؤدى بالقطع الى تاثر السهم سواء بالسلب او الايجاب. الا ان هانى توفيق رئيس مجلس ادارة شركة مجلوبال لادارة الاستثمار المباشر يرى ان شركة المعلومات يصعب جدواها فى حالة ادارة القطاع الخاص الا بعد تشريع يحمى الملكية الفكرية الذى يحفظ بحوث هذه الشركة من الاستغلال غير القانونى وبالتالى تحقيق ارباح من المشروع.

ويقترح بان يتبنى التاسيس جهة لاتهدف الى الربح او الحكومة من خلال المعونات الاجنبية او اى مصدر تمويل آخر.

مشيراً الى ان نتائج شركة المعلومات لن تحقق الهدف المرجو منها الا بعد الاستعانة بالخبراء والتى تعد تكلفتهم مرتفعة مقارنة بالارباح المتوقعة مع بداية النشاط.

ويضيف ان نجاح مثل هذه الشركات فى الاسواق العالمية يعتمد على تفهم ادارة الشركات المتداولة لاهمية تيسير المعلومات وعودتها بالنفع على اسهم الشركة وبالتالى على الشركة نفسها التى تعتبر مسئولة امام دائنيها وهم المساهمون.

ويؤكد ان عددا كبيرا من القائمين على الشركات المتداولة فى البورصة غير متفهمين للمنفعة التى تعود على الشركة فى حالة الافصاح عن المعلومات.

ويرى ان شركة للمعلومات قد تساعد على اعادة الثقة فى الشركات التى طرحت وانخفضت اسهمها وفقدت قطاعاً كبيراً من المستثمرين فى الاوراق المالية.

ويتفق هانى مع حاجة السوق لمثل هذه الشركة مع ضرورة احتوائها للتحليل والبحوث ودراسة تطورات الشركة وسعر السهم ومقارنتها بالشركات المنافسة فى السوق.

ويؤيد ان تبدأ الفكرة بتاسيس شركة واحدة والسعى اولا لحماية الملكية الفكرية لصالح جميع الانشطة الاستثمارية فى مصر.

منتجع ستيلا دى مارى يتفوق على المنتجعات الفرنسية والايطالية

مهندس أيوب عدلى أيوب: سواحل وشواطئ مصر من أجمل بقاع العالم

لقطات من الطبيعة لمنتجع ستيلا دى مارى بالعين السخنة

لقد اشادخبراء السياحة الاجانب بمنتجع ستيلا دى مارى واكدوا على انه يتفوق على مثيله من المنتجعات الفرنسية والايطالية من حيث المناخ المناسب صيفا وشتاء ومن حيث اتساع الشاطئ الذى يبلغ اكثر من ٧٠٠ متر ومن حيث نقاء المياه ونعومة الرمال الذهبية وكما يتوافر فى منتجع ستيلا دى مارى جميع وسائل الرفاهية ومستوى تصميمات الفيلات والشاليهات الرائعة.

إنه حقا منتجع فوق العادة يناسب الصفوة المتميزة التى تنشد الاستجمام والهدوء فاختير موقع المنتجع فى اجمل بقاع الارض طبقا لآراء الخبراء الاجانب المتخصصين فى صناعة السياحة فمياه العين السخنة لها مواصفات خاصة حيث تعتبر مشتى ومصيفا فى ذات الوقت ومن هنا كان الاختيار.. اما التصميمات فتعتبر لاحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا البناء الحديث فقد ابدع المهندس ايوب عدلى ايوب رئيس مجلس ادارة رمكو لانشاء القرى السياحية من حيث التصميمات والاجادة التامة فى التنفيذ ووضع اللمسات الجمالية حيث اشتركت فيها كبرى الشركات الايطالية والفرنسية فاصبحت ستيلا دى مارى واقعا جميلا على شاطئ العين السخنة. فهناك الشاليهات التى تتميز بالتصميمات الرائعة حيث تشغل مساحة الشاليه ١١٥ م بالاضافة الى حديقة خاصة وهناك الفيلات التى شيدت وسط البحيرات الصناعية الخلابة بمساحة ٢٥٠ م وحديقة خاصة وكذلك شقق رائعة ذات مستوى عال تتراوح من ١٠٠ الى ١٧٠ م٢ وملاعب التنس والاسكواش وشركات أمن خاصة وتبدأ الاسعار بمبلغ ١٦٠٠٠٠ جم وبتسهيلات كبيرة فى السداد وهناك فندق ستيلا دى مارى مع امكانية التمتع بجميع الخدمات المتوافرة بداخله لرواد المنتجع.. ومن هنا نحن لا نبالغ اذا ذكرنا ان السيد المهندس ايوب عدلى ايوب استثمر خبرات عشرات السنين ووضعها فى هذا المنتجع الراقى.. حيث ان بناء وتشييد هذا الصرح الكبير يحتاج الى مقومات اساسية منها توافر الاسم العريق للشركة المنفذة ليوفر الحصانة والامان وكذلك الجدية فى التنفيذ.

المستوى المتميز الذى يناسب روعة المكان والصفوة التى تنشده.. ومن هنا تجمعت كل عناصر الجمال فى المنتجعات العالمية الفرنسية والايطالية وانصهرت فى منتجع ستيلا دى مارى بل تفوقت عليها حيث انها تحتوى على سحر الطبيعة وروعة المكان..

ومن الجدير الذكر بان خبراء السياحة الاجانب قد اشادوا بمنتجع ستيلا دي ماري واكدوا علي انه يتفوق علي مثيله من المنتجعات الفرنسية والايطالية من حيث المناخ المناسب صيفا وشتاء ومن حيث اتساع الشاطيء الذي يبلغ اكثر من ٧٠٠ متر ومن حيث نقاء المياه ونعومة الرمال الذهبية وكما يتوافر في منتجع ستيلا دي ماري جميع وسائل الرفاهية ومستوي رائع لتصميمات الفيلات والشاليهات.

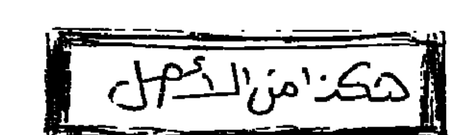

النائب العام فى لقائه بأعضاء الليونز:

حادث قرية الكشح ليس له أى طابع دينى

اختيار أعضاء النيابة يتم طبقا لمعايير تطبق بكل حزم

كتب ـ محمد عياد:

فى لقائه بأعضاء نادى ليونز القاهرة أمس الأول أعلن المستشار رجاء العربى النائب العام أن مشكلة مودعى الشريف قد تم حلها وذلك بإنشاء شركة لكل مصنع وهذه الشركات مقامة بواسطة البنوك وشركات حقيقية وموجودة كشركات مساهمة ليسهم المودعون فيها بإيداعاتهم أو بجزء منها بأسهم ليصبحوا مالكين لهذه الشركات وأعضاء فى جمعياتها العمومية ومجالس إداراتها، وبالنسبة لشركات الريان سيتم السداد طبقا لاعلان مجلس الوزراء وطبقا لكشوف سيتم أعدادها لصرف مستحقات المودعين.

وقد اثار أعضاء النادى عدة موضوعات فى حوار مفتوح مع النائب العام، حيث تحدث الدكتور لواء نبيل بباوى عن التعتيم الإعلامى فى حادث قرية الكشح ورد المستشار رجاء العربى بأن ما حدث فى قرية الكشح يعتبر قضية عادية جدا كأى قضية تحدث، وليس هناك تعتيم وهى عبارة عن مشاجرة انتهت بجريمة قتل عادية كأغلب القضايا التى تحققها النيابة العامة وهناك العديد من مثل هذه القضايا والصحافة لا تكتب عنها لأنها عادية وليس لها طابع دينى أو طائفى، إلا أن الإعلام الخارجى استغل الحادث للإساءة إلى مصر وهم متربصون بنا لاستغلال أى حادث وتضخيمه.

المستشار رجاء العربى

وحول ما أثير عن اختيار معاونى النيابة قال النائب العام: إن الاختيار يخضع لمعايير، وأن مجلس القضاء الأعلى يطبق هذه المعايير بكل حزم فلا مجال للوساطة، كما يقال فممكن أن يكون الطالب حاصلا على امتياز ولا يقبل كمعاون نيابة لاسباب عائلية او أمنية او أن شخصيته غير سوية.

وأضاف النائب العام أنه فى السنوات الماضية تغيرت صورة أعضاء النيابة العامة من حيث المظهر والتقاليد ومعاملة الجمهور، حيث أبوابهم مفتوحة كما أن بابى مفتوح للجميع لتقديم أى شكوى أو مقابلة معى لشرح الشكوى وقد أكثرنا من الدورات التدريبية للأعضاء الجدد لتوعيتهم للأصول العريقة. وأيضا دورات تثقيفية وبعثات إلى الخارج كنوع من زيادة الخبرة والاطلاع على النظام القانونى فى الخارج والاستفادة منه وهناك مشروعات لإسكان الشباب من أعضاء النيابة ومشروعات أخرى كثيرة، وأضاف النائب العام انه لم ينس كبار السن فقد تم انشاء دار للضيافة للمسنين من رجال النيابة والقضاء.

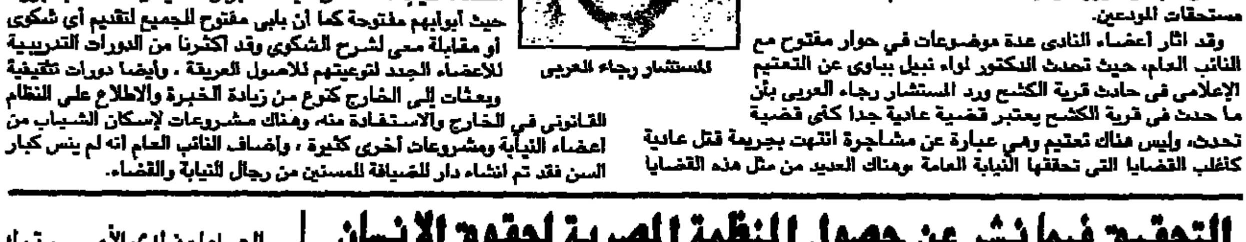

التحقيق فيما نشر عن حصول المنظمة المصرية لحقوق الإنسان على شيك بـ٢٥ ألف دولار لإصدار تقرير عن اضطهاد الأقباط

كتب ـ أحمد موسى:

أمر المستشار رجاء العربى النائب العام بأن تتولى نيابة أمن الدولة العليا التحقيق فيما نشرته صحيفة الأسبوع أمس الأول حول تقاضى المنظمة المصرية لحقوق الانسان مبلغ ٢٥ ألف دولار من إحدى السفارات الأجنبية بالقاهرة نظير إعداد واصدار تقرير يتضمن مزاعم كاذبة عن اضطهاد الاقباط بقرية الكشح وهو التقرير الذى صدر فى نهاية شهر سبتمبر الماضى، ويستمع اليوم هشام بدوى رئيس نيابة أمن الدولة العليا إلى أقوال مصطفى بكرى رئيس تحرير الصحيفة فيما نشر عن الواقعة، وتستكمل النيابة تحقيقاتها بسماع أقوال المسئولين عن المنظمة بالقاهرة بعد التأكد من المعلومات التى نشرت وصحة وجود شيك بالمبلغ الذى ذكر أن المنظمة المصرية لحقوق الانسان حصلت على قيمته من السفارة المذكورة.

وسوف يقدم مصطفى بكرى صورة الشيك والتقرير الصادر عن المنظمة المصرية لحقوق الانسان بتاريخ ٢٨ سبتمبر الماضى عن احداث الكشح، وذلك خلال ادلائه بأقواله أمام رئيس النيابة اليوم وتحديد ما ورد فى التقرير من الاساءة لسمعة البلاد واستغلاله من جهات مغرضة فى الخارج، وتصوير أن ما جرى فى الكشح كان مقصودا به الأقباط دون التعرض إلى ٢٨ مسلما تم استدعاؤهم للتحقيق، مما يؤكد سوء النيات.

وعلى جانب آخر علم مندوب الأهرام أن المنظمة المصرية لحقوق الانسان شهدت خلال الساعات الماضية انقسامات شديدة بين أعضائها وهدد ٥ من أبرز مؤسسيها بتقديم استقالتهم فورا فى حالة عدم تقديم مبررات موضوعية للاسباب التى دفعت إلى تسلم المبلغ فى ٢٩ أكتوبر الماضى، وتعقد المنظمة اجتماعا عاجلا غدا الخميس لبحث الموقف.

العاملون لدى الأمير ترك حصلوا على مستحقاتهم المالية

استمع أمس مأمور قسم بولاق ابوالعلا خلال انتقاله إلى مقر اقامة الأمير ترك بن عبدالعزيز لأقوال بعض العاملين بالفندق الذين قرروا انهم كانوا يعاملون معاملة جيدة ولم يتعرضوا لما يسىء لكرامتهم وحصلوا على جميع مستحقاتهم المالية، وأن البعض منهم قدم استقالته، وان ما نشر فى بعض الصحف سبب قلقا لذويهم مما دفعهم للاستقالة.

إلغاء قرار وزير الداخلية بمنع رجل أعمال من السفر

حق المواطن فى السفر والهجرة دستورى لا يجوز المساس به

الاسكندرية ـ من محمود عبدالمقصود:

أكدت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة أن حق الهجرة والسفر خارج البلاد حق دستورى للمواطن المصرى لا يجوز المساس به، وأن قرارات الادراج فى قوائم الممنوعين من السفر تخضع لرقابة القضاء والهدف منها تحقيق المصلحة العامة بوجه عام وأمن الدولة سياسيا واقتصاديا بوجه خاص وقضت المحكمة بإلغاء قرار وزير الداخلية الخاص بمنع مواطن من السفر عندما تبين للمحكمة أن قرار المنع لم يقم على دلائل تتناسب مع سلب حرية المواطن لحقه الدستورى..

وكان أحد رجال الأعمال قد أقام دعوى أمام القضاء الإدارى يطعن فيها فى قرار وزير الداخلية بمنعه من السفر بناء على شكاوى كيدية من منافسيه فى العمل، وبرئاسة المستشار مهند كامل وعضوية المستشارين على اسماعيل وشحاته هيرمنا رأت المحكمة أن حق المواطن المصرى فى الاقامة والسفر داخل أو خارج البلاد من الحقوق الاساسية للانسان وقد كفلها الدستور، وقالت المحكمة أن هذه الحقوق لا يجوز للمشرع العادى الغاؤها أو مصادرتها وأن القانون جعل للإدارة حق إدراج اسماء بعض الأشخاص فى قوائم الممنوعين من السفر، وذلك وفقا لضوابط وشروط معينة الغرض منها هو الصالح العام.. وعندما تبين للمحكمة أن قرار منع المواطن صاحب الدعوى لم يقم على وقائع كافية تضع صاحبه تحت طائلة العقاب، ولم يصدر ضده قرار اعتقال قضت المحكمة بإلغاء قرار وزير الداخلية بمنعه من السفر.

يطلقون الرصاص على عامل ويفقأون إحدى عينيه

لمعاتبته لهم على معاكسة خطيبته أثناء سيرهما بمدينة السلام

كتب: سمير حلمى

اطلق ثلاثة أشخاص مجهولون الرصاص على سباك فأصابوه بالصدر والرأس ثم فقأوا احدى عينيه اليسرى وذلك بسبب معاتبته لهم على معاكسة خطيبته اثناء سيره معها بمدينة السلام.

وكان مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى هليوبوليس بوصول مصطفى سعيد «٣٠سنة» سباك مصابا بطلق نارى بالصدر والرأس وانفجار بعينه اليسرى، وحالته سيئة ولايمكن استجوابه.

ودلت تحريات المباحث على أن المجنى عليه كان يسير مع خطيبته بمنطقة النهضة بمدينة السلام واثناء سيره اعترض طريقه ثلاثة اشخاص وحاولوا التحرش بخطيبته ومعاكستها وتوجيه ألفاظ نابية اليها، وعندما قام العامل بمعاتبتهم على معاكسة خطيبته أطلق احدهم عيارا ناريا عليه أصابه فى صدره ورأسه وفقأ اخر عينه اليسرى وفروا هاربين، وتكثف مباحث القاهرة جهودها للقبض على المتهمين الثلاثة بعد ان أدلت خطيبة المجنى عليه بأوصافهم وأبلغت النيابة لمباشرة التحقيق.

حملة لتنفيذ الأحكام على مستوى الجمهورية

تنفيذ ٩ آلاف حكم قضائى قبل سقوطها وتحصيل مليونى جنيه من متحصلات أحكام الغرامات

كتب ـ أحمد نبيل:

نفذت الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام بوزارة الداخلية حملة موسعة شملت محافظات الجمهورية استغرقت اسبوعين تم خلالها تنفيذ ٩ الاف حكم قبل سقوطها بالتقادم و٢٤٤ محكوما عليهم فى جنايات و٥٠ ألف حكم فى جنح بالحبس، كما اعادت الحملة مليونى جنيه لخزينة الدولة بعد تنفيذ لاحكام مخالفات وتحصيل غراماتها، خرجت الحملة بتوجيهات السيد حبيب العادلى وزير الداخلية فى إطار سياسة الوزارة لتحقيق الأمن والعدالة بسرعة تنفيذ الاحكام ومطاردة الهاربين واعادة حق الدولة.

وفى هذا الإطار اشرف مساعد الوزير ومدير الادارة على وضع خطة التحرك، حيث تم التنسيق مع مديريات الأمن المختلفة وفقا لقوائم الهاربين واماكن اختفائهم بعد استخراجها من الحاسب الآلى، وقد اشترك فى الحملة جميع ضباط الادارة، حيث ضبطت الحملة ٢٤٤ محكوما عليهم فى جنايات ونفذت ٥٠٩٣٢ حكما بالحبس و ٦٦٢٢ حكما بالحبس فى جنح مستأنفة، كما تمكنت الادارة من تنفيذ ٩ الاف حكم قبل سقوطها بمضى المدة وكان من بين الاحكام ١٧ حكما لصالح بنوك مختلفة، كما وجهت الادارة جهودها لضبط متعددى الأحكام لخطورتهم حيث ضبطت ٣٤٦ من متعددى الأحكام وبلغت الأحكام الصادرة ضدهم ٢٨٨٧ حكما، ونجحت الادارة فى تحصيل مليونى جنيه للدولة من أحكام الغرامات.

حبيب العادلى

النائب العام يعلن اليوم كشوف اسماء مودعى الريان حتى ٥ آلاف جنيه

يعلن اليوم مكتب تصفية شركات توظيف الأموال بمكتب النائب العام كشوفا بأسماء مودعى الريان حتى ايداعات خمسة آلاف جنيه للصرف لهم طبقا للجداول الخاصة بالشرائح التى سيتم الاعلان عنها والايام المحددة لكل شريحة والتى تبدأ فى اليوم الأول من ايداعات حتى الف جنيه وفى اليوم الثانى حتى الفى جنيه وهكذا يستمر الصرف طبقا لهذه الجداول حتى منتصف يناير القادم بحيث يكون الصرف بكامل القيمة وبعد هذا التاريخ يتم اعداد كشوف اخرى للمودعين حتى ايداعات عشرة آلاف جنيه.

ضبط ٥ آلاف عبوة مخدر موضعى حاول موظف بيعها للصيدليات لترويجها على المدمنين

كتب ـ محمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على موظف حاول بيع خمسة آلاف أنبول مخدر موضعى خاص بوزارة الصحة والسكان وغير مصرح بتداولها تجاريا.

وكان ضباط مباحث الاحداث قد اشتبهوا فى أحد الأشخاص يحمل كرتونتين بالقرب من إحدى الصيدليات وبتفتيشهما عثر بداخلهما على ١٠١ عبوة تحوى كلا منها خمسين انبول مخدر موضعى، وبإرسالها إلى مفتش الصيادلة بالجيزة قرر ان هذه العبوات خاصة بالمستشفيات الحكومية وغير مصرح ببيعها فى الصيدليات، ويمكن أن تستخدم كمخدرات للمدمنين. وقرر المتهم واسمه محمد محمود عزت «٤٢ سنة» أن قريبا له أحضر العبوات وقام بكشط عبارة «خاصة بوزارة الصحة والسكان» لمحاولة بيعها للصيدليات المشبوهة والمشهورة ببيع الأدوية المخدرة للمدمنين، أمر مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة بإحالة المتهم للنيابة.

سيدة و٣ أشخاص يقتحمون مقر شركة عقارية بالمهندسين بسبب خلاف حول قطعة أرض

كتب ـ محمد شمروخ:

القت مباحث الجيزة القبض على سيدة وثلاثة اشخاص اقتحموا مقر شركة للاستثمار العقارى بالمهندسين، وحطموا أثاثاتها واستولوا على مجموعة أجهزة من داخل الشركة، وذلك بسبب خلاف مع الشركة حول تنفيذ شرط جزائى كان قد تضمنه عقد السيدة مع الشركة بعد بيع قطعة أرض لها وعدلت عن شرائها.

وكان مفتش مباحث وسط الجيزة قد تلقى بلاغا من مدير الشركة العالمية للاستثمار العقارى بشارع دجلة بالمهندسين بقيام سيدة ومجموعة من الأشخاص باقتحام مقر الشركة، حيث كان أحدهم يحمل مسدسا ولآخر يحمل سنجة حديدية واعتدوا على موظفى الشركة واستولوا على مبلغ نقدى وجهاز كاسيت، وتمكنوا من الهرب، وتبين من التحقيقات التى اشرف عليها مدير المباحث الجنائية ورئيس مباحث شمال الجيزة أن السيدة التى هاجمت الشركة «٤٧ سنة» ربة منزل كانت قد اشترت قطعة أرض فضاء معدة للبناء بمرسى مطروح ضمن مشروعات الشركة ثم أعلنت عن رغبتها فى إعادة الأرض وطالبتها الشركة بتنفيذ الشرط الجزائى المقرر بالعقد، غير أنها رفضت واصطحبت أربعة أشخاص من بينهم محام واقتحموا مقر الشركة وتمكن رئيس مباحث العجوزة من القبض على السيدة وثلاثة آخرين، بينما تبذل المباحث جهودها لضبط المحامى الهارب وتبين أن المسدس المستخدم كان مسدس صوت، وأمر مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة بإحالة المتهمين للنيابة.

مطاردة لضبط لص حاول سرقة سيارة أجرة بالإكراه

كتب ـ ناجي الجرجاوى:

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على عاطل مسجل خطر سرقات بعد اختطاف سائق تاكسى تحت تهديده بمطواة وسرق متعلقاته وايراد التاكسى وعندما وجد الايراد صغيرا حاول سرقة سيارته والهرب بها إلا أنه سقط فى قبضة رجال المباحث بعد مطاردة مثيرة وأحيل الى النيابة التى أمرت بحبسه باشراف المستشار مدحت بسيونى المحامى العام لنيابات غرب القاهرة. وكان سائق التاكسى واسمه احمد السيد مجاهد يسير بسيارته بمنطقة الحسين عندما استوقفه احد الاشخاص وطلب منه توصيله إلى منطقة منشية ناصر إلا أنه فى الطريق الأوتوستراد انحرف به فى شوارع جانبية حيث أخرج مطواه من بين طيات ملابسه ووضعها فى رقبته واستولى على متعلقاته الشخصية وايراد التاكسى، ثم فكر فى سرقة السيارة وأجبر صاحبها على النزول منها تحت تهديد السلاح، فى الوقت الذى كان يمر ضابط مباحث القسم، فاستغاث به السائق وحدثت مطاردة مثيرة بين اللص والضابط اسفرت عن القبض عليه، وامام محمد حسن وكيل أول النيابة الذى باشر التحقيقات باشراف ايهاب عاصم رئيس النيابة، اعترف المتهم واسمه محمد عنتر «٢٢ سنة» وهو مسجل خطر سرقات وهارب من عدة أحكام بارتكاب الواقعة فأمرت النيابة بحبسه.

فى واقعة احتجاز رجل أعمال بالجيزة

النيابة تأمر بضبط المتهمين الهاربين وإخلاء سبيل ٣ محامين بكفالة ٣ آلاف جنيه لكل منهم

كتبت ـ حنان بكرى:

أمرت نيابة حوادث جنوب الجيزة بإخلاء سبيل المتهمين وهم ٣ محامين فى واقعة احتجاز رجل أعمال وإكراهه على التوقيع على شيكات بعدة ملايين من الجنيهات لقيامه بالنصب عليهم فى المعاملات التجارية بينهم وحصوله على كميات ضخمة من السكر من بعض الموردين بلغت قيمتها سبعة ملايين جنيه دون سداد تلك المبالغ، وقد أخلت النيابة سبيل المحامين الثلاثة بضمان مالى قدره ٣ الاف جنيه لكل منهم.

كما أمرت بضبط وإحضار التاجر الذى ضمن المجنى عليه لدى الموردين وعرض اثنين من المتهمين وهما ابناه على تنفيذ الجريمة، وتاجر آخر قام باستدراج المجنى عليه إلى مكان احتجازه. باشر التحقيقات خالد الشناوى وكيل أول نيابة حوادث الجيزة وباشراف المستشار جلال عبداللطيف المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة. كشفت التحقيقات عن أن المجنى عليه ويدعى مكرم زاهر رجل أعمال كان قد اتفق مع عدد من موردى السكر للحصول منهم على بضائع قيمتها سبعة ملايين جنيه واتفق مع تاجر آخر تربطه به معاملات تجارية على أن يضمنه لدى الموردين واسمه احمد عبدالحكم وعقب تنفيذ الصفقة اختفى المجنى عليه دون أن يسدد قيمتها فاضطر التاجر إلى سداد مبلغ ٣ ملايين جنيه للموردين واراد بعدها الانتقام من المجنى عليه فاتفق مع صديق له «تاجر ايضا» على استدراجه إلى فندق كبير بالهرم مقابل ٢٥ الف جنيه ليتمكن التاجر من احضار المجنى عليه للفندق ووضع مادة مخدرة له داخل المشروب الذى يحتسيه. فأصيب المجنى عليه بحالة من الدوار وقام نجلا التاجر المحاميان بالاشتراك مع زميل لهما ـ محام ـ ايضا بحمل المجنى عليه فى سيارة واصطحبوه إلى عزبتهم بقرية المنصورية بمركز امبابه، حيث قاموا بتعذيبه وسرقة مبلغ ١٣ الف دولار كانت بحوزته وبطاقة «فيزا كارت» ثم اوثقوه بالحبال واكرهوه على التوقيع على ٤ شيكات قيمة كل منها نصف مليون جنيه وتوكيل بصرف مبلغ مليون جنيه والتوقيع كذلك على بعض الاوراق على بياض وتوجه المحامون عقب ذلك إلى البنك لصرف قيمة الشيكات من حساب المجنى عليه فتلقى القبض عليهم.

بعد ١٨ عاما:

الشرقية تستعيد ١١ مليون جنيه من احدى الشركات الاستثمارية

الزقازيق ـ نرمين الشوادفى:

اخيرا نجحت محافظة الشرقية فى استعادة حقوقها المسلوبة بعد ان ظلت ضائعة لمدة ١٨ عاما واستطاعت ان تعيد لخزينة المحافظة اكثر من ١١ مليون جنيه بعد سنوات طويلة.

وكانت محافظة الشرقية فى عام ٨٠ قد تصرفت بالبيع فى مساحة ٢١ الف فدان من ارض الصالحية لشركة المقاولون العرب بسعر ٢٠٠ جنيه للفدان.

د.حسين رمزى كاظم

حيث قامت الشركة بسداد ١٠٪ من اجمالى الثمن كمقدم وتم الاتفاق على تقسيط المبلغ المتبقى على اقساط سنوية لمدة ١٩ عاما لم تلتزم الشركة خلالها إلا بسداده اقساط فقط وعلى الرغم من المطالبات العديدة لسداد بقية الاقساط فإن ايا منها لم يسدد ولم تتلق المحافظة اى رد بالاضافة الى استحواذ الشركة على مساحة ١٩٣٩ فدانا مجاورة للارض وتابعة لاملاك المحافظة قامت بوضع يدها عليها.

وفى عام ٩٣ وافق مجلس الوزراء على نقل تبعية المشروع وتكوين شركة مساهمة تحت مسمى شركة الصالحية للاستثمار والتنمية ليستمر التجاهل حتى كانت حقوق المحافظة تضيع ادراج الرياح.

ولكن المحافظة اصرت على استرداد كل مستحقاتها وقامت برفع دعوى قضائية طالبت فيها الشركة بالسداد ونتيجة للسعى الدءوب والمطالبة المستمرة استطاعت اخيرا ان تجنى ثمارها حيث تقدمت شركة الصالحية بطلب لشراء مساحة الـ ١٩٣٩ فدانا وابدت استعدادها التام لسداد كل المبالغ المستحقة وتم تشكيل لجنة مشتركة من المحافظة والشركة وبنك الاستثمار القومى لتقدير ثمن الارض بعد ان تقدمت الشركة بعرض ٢٠٠ جنيه للفدان وهو سعر الارض من ١٨ عاما إلا ان المحافظة اصرت على السعر الحالى بواقع ٤٠٠٠ جنيه للفدان وتم اخطار الشركة عن طريق ادارة املاك الشرقية لتعود للمحافظة حقوقها واغلاق ملف الصالحية.

افتتاح مركز سوزان مبارك للطفولة بالشرقية

الزقازيق ـ مكتب الاهرام:

فى اطار احتفالات محافظة الشرقية بأعياد الطفولة يفتتح بمدينة الزقازيق الاسبوع الحالى مركز سوزان مبارك للطفولة بتكلفة نصف مليون جنيه جهود ذاتية، وصرح الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية بأن المركز يضم مكتبة عامة للأطفال مزودة بجميع كتب وقصص الاطفال المتخصصة اساليب التربية الحديثة والعلوم والثقافة لتوسيع مدارك الطفل وتنمية قدراته الذاتية، كما يضم المركز عدة قاعات، قاعة لعقد الندوات والمؤتمرات الخاصة بالطفولة وتدريب الاطفال على اساليب الحوار وقاعة نادى طفل القرن الـ ٢١، وتضم عددا من اجهزة الحاسب الآلى متصلة بشبكة الانترنت لتعليم الطفل اسلوب العرض، وخاصة البرامج التعليمية وقاعة للهوايات من فنون الرسم والموسيقى والغناء والاشغال اليدوية والفنون التشكيلية وقاعة الرعاية المتكاملة التى تهدف إلى تنمية قدرات الطفل ذهنيا وثقافيا وقاعة لألعاب الكمبيوتر.

بقرار من محافظ بورسعيد:

منع التدخين فى المستشفيات .. ودعمها بمليون جنيه

محافظ بورسعيد فى جولة بإحدى المستشفيات

فاجأ مصطفى صادق محافظ بورسعيد مستشفيات المدينة بجولات مفاجئة، وكانت هناك تعليمات مشددة منها عدم تحميل المرضى اعباء ثمن الدواء واستكمال تجهيزات اقسام الولادة وغرف العمليات وتركيب الزجاج الناقص بالنوافذ ومنع التدخين وارتداء الاطباء الزى الرسمى والاهتمام بالنظافة العامة ومراجعة تواريخ اسطوانات الاكسجين باقسام العناية المركزة وتوفير الامصال، واستطلع المحافظ ما تحتاجه المستشفيات من اجهزة ومعدات وحصرها قدر الخبراء ثمنها بمليونى جنيه قرر المحافظ توفيرها وسرعة توزيعها على مستشفيات الاميرى (٥٥٠ الف جنيه لوحدة الغسيل الكلوى) وبورفؤاد العام (٣٠٠ الف جنيه) والرمد (٤٠٠ الف جنيه) والنصر العام (٦٠٠ الف جنيه) والحميات (٢٠٠ الف جنيه) ومركزى العرب والكويت العلاجيين (٥٠ الف جنيه) وطلب من د. على حمودة رئيس مجلس ادارة المؤسسة العلاجية تقديم حصر باحتياجات مستشفاه لتوفيرها.

محمد أبو الشهود

مراجعة كردونات المدن بالمنوفية ولجان لحصر المساحات الفضاء بها

شبين الكوم ـ مكتب الاهرام:

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تشكيل لجنة من وزارة الزراعة وحماية الارض بالوزارة لمراجعة كردونات المدن استجابة لما طالبت به المحافظة من ضرورة تعديل كردونات المدن وزيادة المساحة المقررة لتوفير الاراضى اللازمة للبناء والحد من ازمة الاسكان بالمحافظة وبحيث تكون هذه الاراضى من الاراضى البور او التى ليس لها مصدر رى.

كما قرر المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية تشكيل لجان بالوحدات المحلية للمراكز والمدن تتولى حصر كل المساحات الفضاء التى تتوسط الكتلة السكنية للمدن برئاسة مدير الادارة الزراعية وحماية الاراضى على ان تعرض تقريرها على المحافظ بعد مراجعتها بمعرفة الزراعة لاعتمادها تمهيدا لموافاة وزارة الزراعة بها لامكان البناء عليها.

٥٠٠ مليون جنيه من الاتحاد الأوروبى لتنمية صعيد مصر

اسوان ـ من موفق ابو النيل:

اعلن كرستيان فلج وسكى رئيس لجنة الاتحاد الاوروبى أنه تمت الموافقة على تمويل مشروعات جديدة للتنمية فى صعيد مصر من خلال الصندوق الاجتماعى للتنمية بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه لتطوير التعليم الاساسى بمحافظات جنوب الصعيد وتدريب المعلمين على المناهج المطورة وتطوير المراكز الصناعية وربطها بشبكة الانترنت لنقل وتبادل الخبرة الاوروبية الى الصناعات المصرية.

صلاح مصباح

وقال رئيس لجنة الاتحاد الاوروبى ان مشروع قناة الشيخ زايد بتوشكى من المشروعات المهمة التى سيكون لها تأثير ايجابى على الاقتصاد المصرى خلال المرحلة القادمة وان الاتحاد الاوروبى يرقب باهتمام تنفيذ المشروعات القومية فى مصر ويدرس بجدية امكانية الاسهام فى تنفيذها ودعم البنية الاساسية فى مواقع التنمية الواعدة واضاف ان البرنامج الحالى للاتحاد الاوروبى قدم ٨ مليارات جنيه لمصر فى صورة قروض ومنح لا ترد لتنفيذ مشروعات التنمية فى كافة المجالات. وكان صلاح مصباح محافظ اسوان قد استقبل رئيس لجنة الاتحاد الاوروبى واعضاء الوفد المرافق الذى يزور اسوان لتقييم المشروعات التى ينفذها الصندوق الاجتماعى فى محافظة اسوان وافتتح المحافظ والضيف معرض لانجازات الصندوق فى اسوان.

مليون جنيه لإنشاء مرافق البنية الأساسية بالمنطقة الصناعية بديروط

أسيوط ـ عبده التناغى:

قرر الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط بدء العمل بالمنطقة الصناعية بديروط وذلك بانشاء البنية الاساسية بتكلفة مليونين و٢٥٠ الف جنيه حيث تم رصف طرق داخل المنطقة الصناعية بطول ٥ كم وانشاءات خاصة لمياه الشرب وحفر بئرين ارتوازيتين وطلمبتين بجانب انشاء خزان مياه علوى وتركيب لمواسير ومرافق الصرف الصحى تشمل شبكة تجميع ومحطة رفع وخطوط طرد ومحطة تنقية وتوصيل الكهرباء عن طريق تركيب خلية جهد عال، او تركيب ٥ اكشاك، واقامة مبان ادارية بالمنطقة الصناعية والاتفاق مع جهاز شئون البيئة على إقامة ٣ احزمة خضراء حول المناطق الصناعية بالمحافظة، صرح بذلك فؤاد خليل سكرتير عام المحافظة، واضاف انه يتم حاليا الاتفاق مع الهيئة العامة للتخطيط العمرانى باعداد مخطط هيكلى وعام لمدينتى منفلوط وابو تيج بهدف استيعاب الكثافة السكانية المتزايدة بالمدينتين.

د. رجائى الطحلاوى

افتتاح مستشفى النجيلة العام الشهر القادم

مطروح ـ عاطف المجعاوى:

اعلن السيد كمال احمد عامر محافظ مطروح انه قد تم الاتفاق مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على افتتاح مستشفى النجيلة الشهر القادم لخدمة العابرين على الطريق الدولى مطروح ـ السلوم اهالى مدينة النجيلة التى تبعد ٧٠ كيلو مترا غرب مرسى مطروح بعد ان تم تزويد المستشفى الجديد بأحدث الاجهزة الطبية والمعملية وتخصيص قسم بالمستشفى للولادة والصحة الانجابية لخدمة المرأة البدوية بمدينة النجيلة وقد بلغت تكاليف المستشفى ١,٥ مليون جنيه.

وصرح الدكتور نبيل الشنوانى مدير عام الشئون الصحية بمطروح انه يجرى حاليا العمل فى المرحلة الثانية والاخيرة بمستشفى الولادة التخصصى والصحة الانجابية بمدينة مرسى مطروح بتكاليف اجمالية ٥ ملايين جنيه بسعة ١٠٠ سرير على ان يتم الانتهاء من هذه المرحلة الاخيرة فى اوائل العام القادم بالاضافة الى انه يجرى حاليا الانتهاء من اعمال إنشاء مراكز الطوارئ والرعاية الطبية بقرية شمس التى تقع غرب مطروح بتكلفة مليون جنيه.

تشكيل لجنة لمراجعة أعمال الأسر المنتجة والجمعيات الأهلية بالغربية

طنطا ـ من علاء عبد الله:

اوصى المجلس المحلى لمحافظة الغربية فى اجتماعه الاخير الذى عقد برئاسة اللواء يوسف ابو جازية وحضره المحافظ الدكتور احمد عبدالغفار بتشكيل لجنة لمراجعة اعمال الاسر المنتجة والجمعيات الاهلية خلال الفترة الماضية واحالة قيادات العمل الاجتماعى بالشئون الاجتماعية وجمعيات الحج والعمرة والاسر المنتجة الذى يثبت ضدهم مخالفات مالية وادارية للتحقيق، كما اوصى بصرف جميع المستحقات المالية الخاصة بالحجاج لدى تلك الجمعيات مع استبعاد الجمعيات الاهلية التى ارتكبت مخالفات مالية وادارية فى رحلات الحج والعمرة السابقة من تنظيم اى رحلات جديدة وحرمانها من توزيع تأشيرات الحج عليها والغاء القرارات التصفية التى صدرت ضد الجمعيات والاشخاص للتزوير كما قرر المجلس استمرار ودمج جمعية التيسير للحج والعمرة مع جمعية السيد البدوى ورفض المذكرة المقدمة بهذا الشأن من وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالمحافظة بالغاء هذا القرار.

وكان ١٢ عضوا بالمجلس قد تقدموا بطلب احاطة الى محمد عبد العاطى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالمحافظة حول وجود العديد من المخالفات المالية والادارية فى الجمعيات الاهلية والاسر المنتجة التابعة لمديرية الشئون الاجتماعية وعدم قيامها بالدور الاساسى لها فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة خاصة جمعيات الحج والعمرة بالاضافة الى ضعف وانعدام الاشراف الرقابى على تلك الجمعيات مما ادى الى انتشار المخالفات المالية والادارية بها كما اشار الاعضاء الى وجود تخبط ادارى داخل المديرية مما اثر على العمل وتسبب فى اهدار المال العام الذى وصلت قيمته الى اكثر من ٢٥٠ الف جنيه وأكد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية فى تعقيبه على طلب الاعضاء أنه يوجد ١٤٠ جمعية اهلية تعمل فى مجال تنمية المجتمع المحلى كما يوجد ٩٨ جمعية من اهدافها الحج والعمرة وانها تعمل فى ظل القانون إلا أنه قد حدث بعض التجاوزات والسلبيات فى تنظيم رحلات الحج السابقة وقد تمت تسوية المصروفات وعمل الحساب الختامى حيث تم اعادة ٢٢٥ جنيها لكل حاج وانه يتم تنفيذ القواعد التى تقوم بوضعها اللجنة العليا للحج بالمحافظة، واشار الى انه تم احالة جميع المخالفات الى النيابة الادارية للتحقيق فيها.

وعقب الدكتور احمد عبد الغفار محافظ الغربية بأنه ستتم احالة كل المستندات التى قدمها اعضاء المجلس الى الشئون القانونية لدراستها واعداد تقرير عاجل لعرضه على اللجنة المشكلة برئاسة اللواء حسن عبد الرازق السكرتير العام للمحافظة تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب لتصحيح الاوضاع داخل الجمعيات الاهلية والاسر المنتجة.

إنهاء مشكلة أراضى جمعيات الاسكان بالبحر الاحمر وتخصيص ٨٠٪ من وحدات التوطين للبدو فى مثلث حلايب

الغردقة ـ من عرفات على:

كلف سعد ابو ريدة محافظ البحر الاحمر رؤساء مدن سفاجا ورأس غارب والقصير ومرسى علم والشلاتين بتسليم الاراضى اللازمة لاعضاء الجمعيات المقامة بتلك المدن بعد ان استقر الرأى على جمعية واحدة بكل مدينة تضم اعضاء جميع الجمعيات وذلك داخل تقاسيم معتمدة ومخططة ومزودة بكل المرافق على ان تتم عملية التوزيع خلال هذا الشهر.

على ان يتم تقسيط قيمة هذه الاراضى المخصصة لاقامة مساكن فقط على عدة سنوات اما بالنسبة لمدينة الغردقة فيوجد اشتراط ان تتجمع تلك الجمعيات داخل اتحاد عام لتتم عملية توزيع الاراضى اللازمة لها.

جاء ذلك خلال جلسة المجلس المحلى للمحافظة برئاسة الليثى اسماعيل وقرر المحافظ ايضا تخصيص ٨٠٪ من وحدات التوطين التى تقام بمثلث حلايب والشلاتين وابو رماد لتسكين البدو و٢٠٪ فقط لتسكين العاملين بالادارات الحكومية بتلك المناطق ومخاطبة وزير الاسكان والمرافق لحل مشكلة توصيل المرافق للوحدات السكنية التى اقامتها هيئة التعاونيات والبناء ببعض مدن المحافظة منذ فترة طويلة لتسكين الحاجزين بها وقرر تخصيص جميع المبالغ اللازمة لسداد الرسوم المدرسية لتلاميذ المدارس غير القادرين بجميع المدن باجمالى ٤٩ الف جنيه، واعداد مذكرة لوزير التربية والتعليم لافتتاح اقسام جديدة للتخصصات التى تحتاج اليها المنطقة بمدرسة رأس غارب الثانوية الصناعية. وأكد انه تم التعاقد مع عدد من المكاتب الاستشارية المتخصصة فى مجال التخطيط لمعاونة الادارات الهندسية بمجالس المدن فى عمليات الرفع المساحى واعادة تخطيط تلك المناطق تمهيدا للبدء فى اجراءات تملك المنازل التى لا تتعارض مع التخطيط العمرانى وتعويض اصحاب المنازل المخالفة فى تقاسيم اخرى وحسم مشكلة تطوير الشواطئ العامة بسفاجا والغردقة بان تتم العملية على نفقة الوحدات المحلية والمحافظة بدلا من اسنادها للمستثمرين مقابل حق الانتفاع ومد المهلة المحددة لاستخراج تراخيص البناء فى الاراضى التى كانت قد خصصت منذ فترة طويلة لاقامة مساكن مشروعات صغيرة ولم يلتزم اصحابها بالتنفيذ واعتمد خريطة المنطقة الصناعية بمدينة الغردقة باجمالى ٧٤ قطعة تتراوح مساحاتها ما بين ثلاثة الاف متر والف متر وذلك كامتداد لمنطقة الحرفيين بجوار طريق النجدة.

افتتاح المرحلة الأولى لكورنيش العريش

افتتح اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء المرحلة الأولى لكورنيش العريش والذى يمتد من فندق اوبيروى وقد تكلفت ...

واعلن اللواء ... والذى واتفق للمحافظة ان الكورنيش ... سياحيا ... لأهالى العريش والمصطافين ومن المقرر ان يستكمل ليصل الى حوالى ٢٠ كيلو مترات للشاطئ ...

واضاف حسام ... رئيس مدينة العريش انه تمت اقامة كورنيش النخيل كممشى للمصطافين ومتنفس لهم فى مجال التسوق حيث ... محلات ... وقد روعى الجانب الجمالى فى ...

احمد الطنطاوى

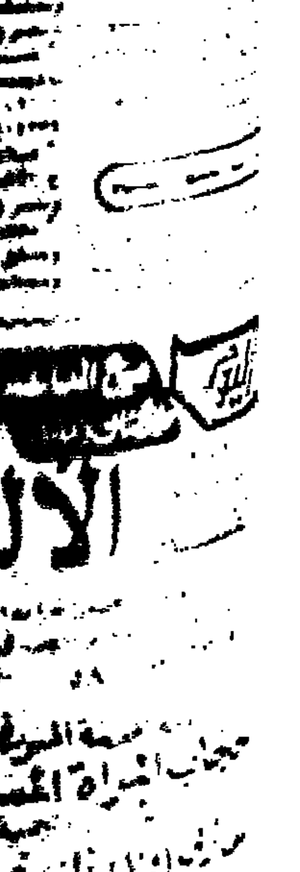

بين مدرسة الحرب الحتمية مع إسرائيل لتحرير فلسطين من النهر الى البحر، ومدرسة تحرير الأراضى الفلسطينية التى احتلت فى يونيو ١٩٦٧، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية يرى كاتب مقال اليوم أن المدرسة الثانية هى الأقدر على الانجاز رغم الصعوبات الجسيمة التى تواجهها، ومن وجهة نظر الكاتب أن ثمة معضلات كبرى ثلاثا تواجه أنصار المدرسة الثانية لتحقيق الهدف الرئيسى لعملهم، المتوقع أن يحسمه تطبيق اتفاق «واى ريفر» ومفاوضات الوضع النهائى.□

كيف نحرر الأراضى الفلسطينية؟

انقسم الفكر العربى فيما يخص المسألة الفلسطينية بين مدرستين الأولى جعلت هدف حركة التحرر الوطنى الفلسطينية تحرير فلسطين من النهر الى البحر، ومن ثم أصبح استمرار الصراع والمواجهة المسلحة مع إسرائيل امرا حتميا.. لأنه لايوجد داخل إسرائيل من هو على استعداد لحزم حقائبه والرحيل من فلسطين خاصة مع ماتتمتع به من اعتراف دولى، وتحالف عضوى مع كل القوى القائدة فى عالمنا وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية. فضلا عن التفوق العسكرى التقليدى وغير التقليدى. والثانية جعلت هدف الحركة تحرير الأراضى الفلسطينية المحتلة فى حرب يونيو ١٩٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة عليها وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك يحل المسألتين الفلسطينية والإسرائيلية معا من خلال تقسيم فلسطين بين دولتين، ومن ثم بات ممكنا القيام بعملية دبلوماسية وسياسية تؤدى الى التحرير التدريجى للأراضى المحتلة بدأت مع اتفاق «غزة وأريحا أولا» ثم اتفاق المرحلة الانتقالية، وأخير اتفاق أو تفاهم «واى ريفر» والذى بمقتضاه يتم تحرير ٤٢٪ من أراضى الضفة و٦٠٪ من أراضى قطاع غزة.

د. عبدالمنعم سعيد

ولا توجد هنا أية نية للمقارنة بين المدرستين، لأن النقاش بينهما لايزال مطروحا على الرأى العام العربى، ولأن المؤرخين وحدهم سوف تكون لهم القدرة لتقدير إنجازات كل مدرسة وما قدمته حقا على أرض الواقع للقضية الفلسطينية، كما لاتوجد أية نية أيضا لشرح الوسائل والاستراتيجيات التى يطرحها أنصار المدرسة الأولى لأن مناصريها أولى بها وأقدر. وما علينا الا حثهم على الخروج من دائرة إعلان المواقف الى دائرة طرح استراتيجيات متكاملة يقبلها العقل العربى فى ظل الظروف المحلية والإقليمية والدولية، ولذا فإن النية هنا متجهة الى التركيز على المدرسة الثانية التى نرى، لأسباب شرحناها من قبل مرارا أنها كانت الأقدر على الانجاز بما حررته من أراض وإقامة السلطة الوطنية الفلسطينية على أرضها لأول مرة فى تاريخ النضال الفلسطينى، وبما أنجزته هذه المدرسة من تحرير للأراضى المصرية والأردنية المحتلة وحتى قطعة من الأراضى السورية التى جرى احتلالها فى حربى يونيو ١٩٦٧ وأكتوبر ١٩٧٣ فى اتفاقية الفصل بين القوات بين سوريا وإسرائيل والتى لاتزال محترمة تماما بين الطرفين.

ولكن ذلك لم يعن أبدا أن طريق هذه المدرسة كان سهلا أو ممهدا! فقد كان شاقا ووعرا للغاية. لأنه استدعى الدخول فى مناطق لعتاة القوى الصهيونية العاتية المهيمنة عليها بما من القوى الفاعلة فى عالمنا فى أوروبا والولايات المتحدة خاصة مع كامل السيطرة على جميع القوى الاجتماعية والسياسية للشعب الإسرائيلى ذاته. فقد كان تحديد الهدف بتحرير الأراضى العربية المحتلة فى حرب يونيو ١٩٦٧ هدفا يمكن المجتمع الدولى القبول به أخلاقيا وعمليا، خاصة بعد أن صاحب الهدف القبول عملية سياسية تدعو هذه القوى الى المشاركة فى الحل انطلاقا من مصالحها، بدلا من أن تكون طرفا فى المواجهة كما كان الحال فى كل جولات الصراع العربى - الإسرائيلى، وكان نتيجة ذلك انعقاد مؤتمر مدريد واتفاقيات أوسلو وتطبيقاتها المتتابعة، وحتى انقسام المجتمع الإسرائيلى ذاته مابين هؤلاء الذين يريدون بالقوة الغاشمة أخذ الكعكة الفلسطينية كاملة ومن النهر الى البحر أيضا، وهؤلاء الذين على استعداد لتقسيم فلسطين بين دولتين.

ولعل أهم إنجازات هذه المدرسة فى العامين الأخيرين، أنها أثبتت جدارتها حتى مع قيادة يمينية بالغة الصلافة على رأس الحكومة الإسرائيلية حين أجبرت بفضل تغير الموازين السياسية الداخلية والخارجية على القبول باتفاقيات أوسلو التى كانت ترفضها فى برامج أحزابها، والموافقة على وضع أجزاء منها موضع التطبيق بعد التهرب والتسويف والمناورات والمراوحات فى اتفاقيتى الخليل وواى ريفر، ولكن الانجازات كما علمتنا التجربة فى مسيرة هذه المدرسة لاتتحقق وحدها، وإنما تتحقق بمدى الجهد والعرق والدموع، والأهم من ذلك كله القدرة على الصبر، وكظم الغيظ على سياسات الحكومة الإسرائيلية التى جاءت موافقتها على اتفاق واى ريفر، ليس كخطوة على تطبيق الاتفاقيات وتحقيق السلام بين الطرفين الإسرائيلى والفلسطينى، وإنما كمبررات مسبقة لعدم تطبيقها والتملص منها.

ولكن ماتفعله الحكومة الإسرائيلية على أى الأحوال ليس جديدا، فانتزاع كل متر من الأراضى الفلسطينية كان عملية شاقة لايملك أحد ترف عدم القيام بها، ولكن هذا المتر بعد انتزاعه تظل له قيمته الكبرى، ليس فقط فى إرساء حقيقة الدولة الفلسطينية على أرضها، وإنما أيضا فى التحضير للمرحلة الأكثر مشقة ووعورة المتعلقة بمفاوضات الوضع النهائى وقضاياها الحيوية.

هنا فإن أنصار هذه المدرسة امامهم ثلاث معضلات كبرى حتى يمكن تحقيق الهدف الرئيسى لعملهم، والمتوقع أن يحسمه تفاهم «واى ريفر» وتطبيقه بقدر ماتحسمه مفاوضات الوضع النهائى، *أولاها تخص التوافق العربى العام* حول الهدف ومشروعيته وجدارته بالعمل والجهد، ولاتظن أن ذلك سهل فى وجه العقبات الإسرائيلية المتوقعة، وفقر سجل الحكومة الإسرائيلية فى التطبيق والتنفيذ، صحيح أن القدر الأكبر من الدول العربية أيد اتفاق «واى ريفر»، حتى أن بيان دول إعلان دمشق اشاد بجهود رئيس الولايات المتحدة ودعاه الى متابعة جهوده لتطبيق الاتفاقيات، ولكن كل ذلك ليس كافيا لأن القضية فى النهاية ليست قضية أمريكية بقدر ماهى قضية عربية لشعب عربى تحت الاحتلال والمطلوب تحرير أراضيه المحتلة وإذا كنا نريد من الولايات المتحدة وأوروبا وباقى القوى المؤثرة فى عالمنا أن تستمر معنا على الطريق، فإن علينا مواصلة الجهود معها حتى لاتنفرد بها إسرائيل والقوى اليمينية فيها خاصة. هنا فإن علينا ليس فقط مراقبة التطبيق وإنما أيضا البحث فى السبل التى تؤدى الى استئناف عملية السلام فى جميع جوانبها وفى المقدمة منها المساران السورى واللبنانى، وإذا كان ليس من اللازم الآن استئناف المفاوضات متعددة الأطراف حتى تتبين جدية الحكومة الإسرائيلية فإنه لن يضر كثيرا التحضير لاستئنافها إذا ماقدر التنفيذ الأمين للاتفاقيات، وباختصار فإن علينا مع الضغوط والنداءات التى نمارسها، أن نرافقها بجزرة ترافقها هذه الأطراف حيوية لدورها وفاعليته.

المعضلة الثانية تتعلق بإيجاد وقائع الدولة الفلسطينية على الأرض، وفى هذا المجال هناك تقصير كبير على الجانبين العربى والفلسطينى، وقد قصر الأول فى تقديم الدعم المادى والمعنوى للسلطة الوطنية الفلسطينية لبناء مؤسساتها وقواعدها الاقتصادية وتطبيع علاقاتها مع العالم العربى. رغم الزعم العربى الدائم لكل الأطراف الدولية أن القضية الفلسطينية هى قضية العرب الأولى أحيانا والمركزية أحيانا أخرى، وكم كان محزنا كثيرا أن النداءات المتوالية التى أطلقها السيد فيصل الحسينى لتقديم العون للقدس وزيارتها لإيجاد واقع عربى فيها لم تلق صدى يذكر، ولاحتى نداءات سارى نسيبة رئيس جامعة القدس لجعل الجامعة قادرة على استيعاب ثلاثين ألف طالب فلسطينى بدلا من عشرة الاف أى إضافة عشرين ألف فلسطينى لسكان القدس الشرقية لم تجد آذانا صاغية.

وباختصار فإن العالم العربى عاد مرة أخرى لارتكاب نفس الجريمة التى ارتكبها فى حق الأقلية العربية فى إسرائيل.. بوضع الشعب الفلسطينى فى الداخل موضع العزلة النفسية والثقافية قبل المادية، وتحت حجة أن إقامة العلاقات مع الفلسطينيين ومع السلطة الوطنية الفلسطينية تعنى دعم التطبيع مع إسرائيل، فإن العالم العربى بكامله يفقد فرصة تاريخية كبرى لإقامة الدولة على الأرض قبل الاعتراف بها من إسرائيل كما يفقد مصداقية كبيرة من العالم الذى سوف يرى العرب لايؤيدون هؤلاء الفلسطينيين الذين يبقون على أرضهم يقيمون فيها الدولة والحياة وسط ظروف الاحتلال الرهيبة ولايعطون التأييد إلا للفلسطينى اللاجئ أو المشرد أو المنتحر.

أما على الجانب الفلسطينى فإن التقصير لايقل فداحة، فالحقيقة أن التقييم المحايد لأداء المؤسسات الفلسطينية لايسر أحدا، وماعلينا فقط إلا المقارنة بين الدور الذى يلعبه الكنيست الإسرائيلى والدور الذى يلعبه المجلس التشريعى الفلسطينى فى إقرار الاتفاقيات، لندرك أن المؤسسة الفلسطينية لاتزال بعيدة عن دورها فى دعم الشرعية الفلسطينية ليس فقط امام شعبها بل أيضا امام العالم كله. كذلك ومع الاحترام للنضال الذى قام به الرئيس عرفات ورفاقه فى السابق والآن فإن الديمقراطية الفلسطينية.. لاتزال عملية شخصية وبعيدة عن الشفافية، وربما يقال هنا اننا لانستطيع وضع معايير أخرى للسلطة الفلسطينية تختلف عن المعايير المطبقة على باقى الدول العربية، أو يقال إن الشعب الفلسطينى لايزال يعيش مرحلة انتقالية ولم يحصل على دولته بعد، كما أنه لايزال فى مرحلة الكفاح الوطنى مما يستدعى اتخاذ تدابير استثنائية وربما حتى الإنفراد بالقرار فى توزيع الموارد، إلا أن هذه الأسباب نفسها هى التى تدعونا الى مطالبة السلطة الوطنية الفلسطينية بتقديم صورة أكثر إشراقا للممارسة الديمقراطية، لأن هذه الممارسة هى التى تؤكد فكرة السيادة، وهى التى تجعل خطواتها مستندة الى الإرادة الشعبية، وهى التى تكفل عزل القوى المناهضة لعملية السلام من أساسها، وهى أيضا التى تكفل ثقة وتأييد المجتمع الدولى والمؤسسات الدولية وحتى الرسمالية الفلسطينية بمعنى آخر فإن الظروف الاستثنائية للقضية الفلسطينية والكفاح الفلسطينى هى التى تفرض علينا معاملته بمعايير تختلف عن المعايير التى تعامل بها الدول العربية الأخرى التى خاضت كفاحها ضد نوعيات أخرى من الاستعمار وفى ظل ظروف تاريخية جد مختلفة.

المعضلة الثالثة والأخيرة تتعلق بالعلاقة بين السلطة الوطنية الفلسطينية والمعارضة الإسلامية فى حركتى حماس والجهاد الإسلامى اللتين تنتميان الى مدرسة التحرير من النهر الى البحر. والتى توترت مؤخرا بفعل عمليات العنف التى قامتا بها أولا لإحباط التوصل الى اتفاق واى ريفر بلانتيشن، وثانيا لمنع تطبيق هذا الإتفاق بإعطاء الذريعة للحكومة الإسرائيلية للتملص من الاتفاقيات. ولم تكن هذه هى المرة الأولى التى تسعى فيها الحركتان لإحباط الاتفاقيات بل إن المراقب لأعمال العنف التى تقومان بها يجد أنه كلما تعثرت عملية السلام ولاكتساب الأراضى نجدهما قد اتشحتا بفضيلة الصمت. أما إذا تم استئنافها وأوشك الفلسطينيون على تحرير أراض جديدة فنجد عمليات العنف تتجدد مرة أخرى، وفى كل مرة تجد السلطة الوطنية الفلسطينية نفسها فى مأزق كبير بين تكثيف الضغوط على الطرف الإسرائيلى لتنفيذ ماتم الإتفاق عليه، وبين الأعمال التى تقوم بها الحركتان لإحباط ماجاهدت السلطة ومنظمة التحرير للتوصل إليه فى إطار المدرسة التى تنتمى إليها، والأهم من ذلك أن سلوك الحركتين يجد تشجيعا من قطاع الرأى فى العالم العربى يرى أن أعمال العنف ماهى إلا ممارسة لحق الكفاح والنضال وربما حتى الإنتقام من السلوكيات الإسرائيلية فى الاستيطان، حتى ولو أدى ذلك الى التأخير والتأجيل فى تحرير أراض فلسطينية.

هنا فإن التناقض بين مدرستى التفكير العربية إزاء القضية الفلسطينية يصل الى نقطة المواجهة، وحتى الآن فإن المواجهة إما أنها أخذت أشكالا عنيفة تتمثل فى عمليات الإعتقال الواسعة لأعضاء الحركتين أو أنها تتخذ أشكالا من الاتهامات المتبادلة حتى ولو حاول البعض التخفيف منها من خلال حوارات مفتعلة تنتهى دوما الى العودة الى ذات النقطة التى بدأ عندها الطرفان. الآن جاء الأوان للتعامل الجذرى مع هذه المعضلة من خلال عدد من الخطوات: أولاها التزام السلطة الوطنية الفلسطينية بالقانون واحترام حقوق الإنسان وكفالة حق المعارضة السياسية، وثانيتها إعلان الحركتين عن وقف كل أعمال العنف حتى الإنتهاء من عملية التفاوض، وثالثتها التزام السلطة الوطنية الفلسطينية بإجراء انتخابات فلسطينية جديدة لانتخاب مجلس تشريعى جديد يقوم بإقرار الإتفاق الذى تتوصل إليه فى مفاوضات الوضع النهائى بالإضافة الى طرحه للاستفتاء العام بمعنى آخر أن نترك للشعب الفلسطينى ذاته، ومن خلال صناديق الانتخابات والاستفتاء الحرة والمراقبة دوليا، تقرير مصيره بحق.. وتحديد مدى ملاءمة أى اتفاق لمصالحه الوطنية والتاريخية العليا وليس لأى طرف سياسى فى السلطة أو المعارضة أن يقوم بذلك نيابة عنه.

إن التعامل الشجاع مع المعضلات الثلاث هو الذى سوف يعطى المدرسة موضع المناقشة القدرة على تحقيق هدفها. أما التقاعس هنا فإنه يفتح الباب لتراجع فى المكاسب التى تحققت وربما حتى لحرب أهلية فلسطينية، وهنا فإن الدعاء لله ولجب من أجل الشعب الفلسطينى أن يحميه من أصدقائه أما أعداؤه.. فمن المؤكد أنه كفيل بهم.□

كاتب هذا المقال.. مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.□

حركة الأحداث

■ إسرائيل - فلسطين :

تطورات إيجابية حذرة

من المقرر أن تبدأ عمليا مفاوضات الحل النهائى بين الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى فى غضون أيام، ما لم تقع عقبات اسرائيلية مفاجئة. حيث التقى إريل شارون وزير خارجية إسرائيل ومحمود عباس أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أخيرا. وبدءا رسميا المحادثات بهذا الخصوص. وجاءت هذه الخطوة عقب مجموعة من التطورات النوعية. إذ بدأت القوات الاسرائيلية خطوات انسحابها فعليا من مساحة تسعة فى المائة من الضفة الغربية. وذلك ضمن تنفيذ المرحلة الأولى من إتفاق «واى بلانتيشن»، وتم توقيع بروتوكول تشغيل مطار غزة. كما اطلقت إسرائيل سراح ٢٥٠ معتقلا فلسطينيا، معظمهم من السجناء الجنائيين، وقد أشاعت هذه القضية مزيدا من الاحتقان فى عدد من الدوائر الفلسطينية. حيث كان من المقرر أن يكون هؤلاء من السجناء السياسيين بالأساس. وفى هذا السياق أظهرت القيادة الفلسطينية استياءها من الطريقة «المخادعة» التى تعامل بها بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى لإطلاق الدفعة الأولى من المعتقلين والأسرى، وطالبت بتدخل واشنطن. كما تفاعلت هذه القضية سريعا، فعبر بعض سجناء حركة «فتح» عن غضبهم وأعلنوا إضرابا عن الطعام. ويبدو أن نيتانياهو يحاول استخدامها كورقة أخرى للضغط على الجانب الفلسطينى، انطلاقا من حساسيتها الشعبية علاوة على أن تزامنها مع عدد من الاجراءات المتبادلة، افضى الى مضاعفة حدة الغضب فى الشارع الفلسطينى. فلا تزال الانشطة الاستيطانية تتواصل وتتفاقم جنبا إلى جنب التنفيذ المرحلى للاتفاق. وفى خطوة مثيرة للمشاعر دعا شارون المستوطنين إلى الاستيلاء على التلال المحيطة بمستوطناتهم وأكبر قدر من الأراضى الفلسطينية هادفا إيجاد الاضطرابات ووضع العثرات أمام المفاوض الفلسطينى عند الشروع فى تنفيذ المرحلة النهائية.

ومن جهة أخرى حاول الرئيس ياسر عرفات تأكيد التزاماته السياسية، فأصدر ما يسمى بقانون «تحريم التحريض العنصرى والطائفى». وحدد السادس من ديسمبر المقبل موعدا لجمع الأسلحة والذخيرة غير المرخصة. بيد أن عدم تسليم أى من المعتقلين الاسلاميين لإسرائيل حتى الآن يعد دليلا مهما على حرص السلطة الفلسطينية على الوحدة الوطنية. باعتبار أن التسليم سيؤثر على سياسة ضبط النفس القائمة بين الطرفين وربما يفتح الطريق أمام مواجهات ساخنة غير مطلوبة فى هذه المرحلة الدقيقة.

وفى ضوء المعارضة المتصاعدة التى يواجهها نيتانياهو داخل ائتلافه، طرح بعض المحللين احتمالين للخروج من المأزق. الأول يتعلق بلجوء زعيم الليكود الى تقديم موعد الانتخابات. خاصة أنه تمكن بصعوبة من الحصول على تأييد غالبية ضئيلة داخل حكومته لتنفيذ إتفاق «واى بلانتيشن». ويخشى أن يفشل فى تجنيبها خلال الفترة القادمة، التى ستنطوى على اخلاء قواعد عسكرية وتطويق بعض المستوطنات فى أراض يسيطر عليها الفلسطينيون. أما الإحتمال الثانى فيرمى إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، تضم فى طياتها حزب العمل المعارض، والذى وفر أعضاؤه نسبة مهمة من الأصوات للمصادقة على الاتفاق فى الكنيست الأمر الذى يتمكن بموجبه نيتانياهو من مواجهة اليمين المتطرف المشارك فى حكومته الحالية. ومن الواضح أن أيا من الاحتمالين سيلقى بظلاله على توقيتات الانسحابات. وسوف تؤثر تداعياته على مفاوضات الحل النهائى الشاقة.

ويرى بعض المراقبين أن نجاح القيادة الفلسطينية فى استعادة جزء من أراضيها قد تقابله خسارة نوعية فى المستقبل المنظور. وذلك باحتمال بقاء نيتانياهو فى الحكم لفترة أخرى وبالتالى الدخول فى دوامة مماطلات وضغوط جديد. تنسجم مع النهج التى تتبعه حكومته منذ فترة، وجاءت مؤشراته فى مواقف كثيرة. منها مثلا إعلان شارون رفض مشاركة رئيس جهاز الأمن الوقائى فى غزة العقيد محمد دحلان فى مفاوضات الحل النهائى. ومن ثم بات على المفاوض الفلسطينى أن يكثف استعداداته، ويضع أجندة محكمة لمواجهة الواقع السياسى المعقد. فعلى الصعيد العربى، يمكن استثمار وتفعيل الطرح الخاص بتشكيل لجنة خبراء عربية. وداخليا عليه أن يتمسك بثوابت أساسية ويركز على مقومات الوحدة الوطنية، ويستخدم المعارضة كورقة مهمة فى سباق الارادة السياسية مع إسرائيل، التى تتسلح بدورها بمعارضة متطرفة مثيرة للجدل □

محمد أبوالفضل

جائزة سيمون بوليفار لميلاد حنا

د. ميلاد حنا

يهنىء «الحوار القومى» الكاتب وخبير الاسكان والمناضل الوطنى د. ميلاد حنا، بمناسبة حصوله على جائزة سيمون بوليفار الدولية، التى منحتها له منظمة اليونسكو وذلك مناصفة مع ماريوسواريش رئيس جمهورية البرتغال السابق والمناضل الاشتراكى الديمقراطى الحر. ويعد ميلاد حنا أول مصرى وعربى يحصل على هذه الجائزة الدولية التى تمنح كل عامين منذ عام ١٩٨٣ .

وقد جاء فى البيان الصحفى الصادر عن المنظمة الدولية، «وأيضا فى كلمة فريدريكو مايور المدير العام لها فى احتفال التسليم لها أن الجائزة قدمت للدكتور ميلاد حنا بسبب مواقفه ونضاله، فضلا عن كتاباته فى قضايا اسكان الفقراء، وأيضا لمساهماته فى تشكيل الرأى العام فى مجال الثقافة من أجل المحافظة على التعددية فى مصر، وأيضا من أجل مساهماته فى مجال انشاء حركة حقوق الانسان فى كل من العالم العربى ومصر فضلا عن دعمه لحركة الجمعيات الأهلية والمجتمع المدنى».

وفى كلمة د.ميلاد حنا خلال الاحتفال بتسليم الجائزة، وبحضور نخبة متميزة من أهم الشخصيات الدولية وعلى رأسها أمينان عامان سابقان للأمم المتحدة هما خافيير بيريز ديكويار ود.بطرس غالى، حرص على تأكيد أن مصر وشعبها هما الجديران بالجائزة مفسرا ذلك بأنه كان كاشفا وليس منشئا. ففى إطار قيمى لاتنكر الذات حرص د.حنا على ايضاح أن الشعب المصرى هو الذى ابتكر القباب والأسقف الدورانية لاسكان الفقراء منذ مئات السنين.

كما أن العلاقات الوطيدة بين الأقباط والمسلمين هى من ابتكار الأرضية المشتركة والسماحة المصرية حتى عبارة الجمعيات الأهلية هى فى الأصل ابتكار مصرى.م□

إصدارات

قضايا برلمانية

■ رئيس التحرير : د. هالة مصطفى
■ إصدار: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام - نوفمبر ١٩٩٨

دورية «قضايا برلمانية» هى احد الاصدارات الشهرية التى يصدرها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام منذ مارس ١٩٩٧، برئاسة تحرير الدكتورة هالة مصطفى رئيس وحدة النظم السياسية بالمركز. وعلى مدار أكثر من عشرين شهرا، فى عمر «قضايا برلمانية» تم التعرض بالنقد والتحليل لجميع القوانين التى أصدرها مجلس الشعب خلال تلك الفترة ، كما تم التعرض للأجندة المقترحة لأعمال المجلس خلال أدوار الانعقاد المختلفة، التى عاصرتها الدورية. ومن خلال معالجة قضية الأداء فى مجلس الشعب ودور المجلس فى إطار النظام السياسى، تم تحليل هذا الأداء استنادا الى معيارين أساسيين: معيار أداء المجلس كمؤسسة، أى دور السلطة التشريعية التى يمثلها المجلس من خلال علاقاتها بالسلطتين التنفيذية والقضائية ومعيار الفئات المختلفة التى يشملها المجلس والتى تصنف استنادا الى محددات الانتماء السياسى، وشكل اكتساب العضوية ومحدد النوع، والديانة. وعبر الافتتاحية التى تتصدر كل عدد تناولت د.هالة مصطفى عدة قضايا منها: قضية «المؤسسية» فى الحياة السياسية المصرية، باعتبارها تضمن تطورا طبيعيا لنمو النظام السياسى، وتكفل له تراكما يدعم عملية الديمقراطية بداخله، ويضيف اليه الكثير من صكوك الشرعية والقبول فى الشارع السياسى. وفى مناسبة بداية الدورة البرلمانية الجديدة (٩٨/١٩٩٩) خصصت «قضايا برلمانية» عددها الأخير لتحليل أجندة الأعمال المقترحة لهذه الدورة والتى تمثل دور الانعقاد الرابع لمجلس الشعب فى فصله التشريعى الحالى ودور الانعقاد التاسع عشر لمجلس الشورى.

وتحظى هذه الدورة بأهمية كبيرة، فهى على صعيد التاريخ البرلمان المصرى، تمثل آخر دورة انعقاد خلال القرن الحالى، لتدخل مصر عالم الألفية الثالثة ببرلمان عمره قرن ونصف قرن من الزمان تقريبا، وعلى صعيد القضايا المطروحة على أجندة الأعمال، فإن هذه الدورة تحظى بأهمية بالغة، خاصة بالنسبة لمجلس الشعب الذى يستكمل من خلالها المنظومة التشريعية الخاصة بسياسة الاصلاح الاقتصادى، بعد أن قطع شوطا كبيرا خلال أدوار الانعقاد الثلاثة الأخيرة فى هذا الصدد.

وعلى الرغم من أولوية القضايا الاقتصادية على أجندة الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب، فإنه من المهم أن ينتبه المجلس الى أولوية الجانب الاجتماعى بالتبعية، وذلك من أجل معالجة الآثار الضارة التى تنجم عن عملية التحول صوب اقتصاد السوق الحرة.

وثمة قضية مهمة تطرح نفسها بشدة على البرلمان فى دورته الجديدة، وهى قضية المشروعات القومية الكبرى، فمجلس الشعب باعتباره سلطة رقابية ينبغى أن يتابع بدقة عملية تنفيذ هذه المشروعات، لكى تسير حسب الخطة الموضوعة، ووفقا للاطار الزمنى المحدد. وأخيرا، هناك قضية حيوية تطرح نفسها على جدول دور الانعقاد التاسع عشر لمجلس الشورى، وهى قضية ضبابية الدور حيث مازال المجلس رغم مرور نحو عقدين على تأسيسه غير واضح الاختصاصات من حيث الدور الفعلى الذى يقوم به ومن ثم فإن المجلس مطالب بأن يبلور هذه الاختصاصات فى شكل سلطات واضحة، حتى يقوم بدوره المأمول فى تدعيم الحياة البرلمانية المصرية.□

أحوال مصرية

■ رئيس التحرير: د. محمد السيد سعيد
■ اصدار: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام - خريف ١٩٩٨

صدر العدد الثانى من دورية «أحوال مصرية» التى يصدرها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ويرأس تحريرها الدكتور محمد السيد سعيد نائب مدير المركز.

وقد تم تخصيص ملف العدد لتناول مشروع توشكى باعتباره أحد المشروعات القومية العملاقة، التى تدخل بها مصر القرن الحادى والعشرين. بالاضافة الى ذلك، فقد عالج العدد عدة قضايا على مستوى عال من الأهمية ومنها، مشكلة الالغام الأرضية فى مصر، والجدل المثار حول طبيعة الهوية الوطنية المصرية حاليا، وذلك بالنظر الى الابعاد التركيبية والجيلية للمجتمع المصرى، كما تناول العدد قضية الانشطار الثقافى فى مصر، والتى تتبدى معالمه فى ذلك الاستقطاب الحاد بين الاتجاهين الاسلامى والعلمانى ومضاعفاته على تطوير الفكر المصرى عامة، والفكر السياسى المصرى بشكل خاص، على اعتبار أن حالة الاستقطاب هذه تعيد الجدل الذى شهده المجتمع المصرى فى أواخر القرن الماضى وأوائل القرن الحالى حول مفاهيم الاصالة والمعاصرة. وهنا فإن هذا الاستقطاب يحول دون حسم تطوير الفكر السياسى المصرى فى اتجاه خيار التحديث، الذى يعد خيارا حتميا، دون أن يعنى ذلك بالضرورة الانسلاخ من القيم التى تمليها اعتبارات الاصالة.

وإذا انتقلنا الى طرح بعض الافكار التى احتواها ملف العدد حول مشروع توشكى، فيمكن القول بداية أنه كانت هناك أهمية كبيرة لتناول المشروع بالدراسة العلمية الرصينة ومن جميع ابعاده، بعيدا عن منطق الدعاية، وهو ماتفعله الدورية، فالمشروعات القومية الكبرى - كما يقول د. محمد السيد سعيد فى افتتاحية العدد - يمكن أن تمثل قاطرة للنهوض الوطنى، وهو مايجب أن نقيسه بمدى ماتؤدى اليه من حفز الاستثمار والانتاجية، ومستوى الاعتماد على التكنولوجيا المحلية ونطاق ماينجم عنها من تحسن فى توقعات الناس وفى أساليب حياتهم، وبالتالى فرصهم فى العمل والتعليم والصحة والثقافة وغيرها. وقد تضمن الملف عدة دراسات عالجت التحديات الاساسية أمام تنفيذ المشروع والفرص الحقيقية التى يوفرها لتنمية الاقتصاد القومى، وسبل مواجهة تلك التحديات، والتى يأتى فى مقدمتها التحدى المائى خاصة بالنظر الى قضية التوازن المائى مع اثيوبيا.

والواقع أن مشروع توشكى، وباعتباره أحد المشروعات القومية، التى تدخل بها مصر عالم الألفية الثالثة يفرض ضرورة التعامل الايجابى مع عدة قضايا يثيرها طرح المشروع كرهان للتنمية، وفى مقدمة هذه القضايا، قضية التداخل بين السياسى والمهنى فى تنفيذ المشروع، فطرح المشروع باعتباره هدفا سياسيا تعبويا، لن يخرج آليات التعامل معه عن منطق الدعاية، فالمطلوب أولا وأخيرا التركيز على الابعاد المهنية التى ينطوى عليها المشروع، والتى تؤكد أننا ازاء مشروع متعدد المراحل والأهداف، وأيضا متعدد المشاكل، على النحو الذى يغلب الجانب المهنى الاكاديمى فى تنفيذ وسير المشروع، ويحجب من ناحية ثانية ثورة التوقعات المتزايدة، التى قد توجد حالة إحباط بفعل التحديات الطبيعية التى تواجه مثل هذا المشروع العملاق.

أما ثانية هذه القضايا، فتتعلق بما ينبغى تأكيده من ضرورة مراعاة الابعاد الاجتماعية فى تنفيذ المشروع، فالحديث عن التنمية الاقتصادية بمعزل عن التنمية الاجتماعية ليس سوى تناقض موضوعى، حيث تشير الاحصاءات الخاصة بتوشكى الى أن هناك اتجاها لحصر ملكية الاراضى الجديدة فى أيدى الرأسمالية بشقيها المحلى والعالمى، وهو أمر ينبغى الانتباه اليه جيدا، لما قد يؤدى اليه من عدم عدالة فى توزيع عوائد التنمية.□

أحمد منيسى

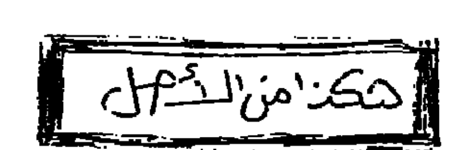

ابراهيم نافع — د. فتحي سرور

مطلب نافع واستجابة سرور

لأول مرة نجد جرس مجلس الشعب يدق من الحادية عشرة تماما داعيا النواب للتوجه الى القاعة وحضور الجلسة...

كان الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الاهرام قد دعا في لقاء القيادات الصحفية باعضاء اللجنة العامة بمجلس الشعب الى الالتزام بموعد مبكر لبدء الجلسة حتى يتسنى تغطيتها كاملة في الصحف وتصل مادتها في التوقيت الملائم..

الدكتور سرور من جانبه استجاب لمطلب نافع واصدر تعليماته بدق الاجراس في الموعد المبكر بل أن اللجان عقدت اجتماعاتها في التاسعة صباحا أخذا في الاعتبار أن الجلسة تبدأ في الحادية عشرة... وقد حضر الوزراء الى القاعة في الموعد المبكر لكن يبدو أن عددا لا يستهان به من نواب الشعب مازال لم يالف بعد حضور الجلسة قبل الثانية عشرة.

رسائل عاجلة

● الدكتورة امال عثمان وكيل مجلس الشعب.. يسافر وفد برلماني إلى إيطاليا برئاستك لمناقشة قضايا مهمة يشارك فيها وفود ٦٣ دولة.. الغريب أن أحدا من الصحفيين لا يرافق الوفد في زيارته وهذا معناه إما أنك لا تفضلين إصطحاب صحفيين معك في مثل هذه الزيارات أو أن هناك من أراد ذلك بعيدا عنك. عموما نحن لانعرف حتى الآن أي الاحتمالين هو الذي يمثل الواقع..

حياتنا السياسية

كانت لفتة ذكية من الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن أعطى الفرصة الكاملة للنواب ليعبروا في أول جلسة عمل للمجلس في الدورة البرلمانية الجديدة خلال مناقشة مشروع قانون بمضاعفة المنحة المقررة لحاملي الأوسمة العسكرية من أبطال حرب اكتوبر تقديرا لأدائهم الرائع في التضحية والعطاء من أجل الوطن واسترداد الكرامة والأرض المصرية والعربية.

● يحيى السعيد وكيل لجنة الاسكان بمجلس الشعب قال ان المنحة الأمريكية لبناء مساكن العمال في حلوان انعكست على مسمى هذه المنطقة بالاسم فقط ولم تنعكس على سكانها وقاطنيها نظرا لتاثر غالبية العمال بالنهج الاشتراكي !!

● الدكتور فتحي سرور رفض اقتراحا ببدء اعمال جلسات مجلس الشعب بداية من السادسة مساء.. أصحاب الاقتراح اكدوا ان عمل المجلس ليلا سوف يتيح للأعضاء فرصة انهاء مصالح ناخبيهم خلال الفترة الصباحية على غرار مايحدث في مجلس العموم البريطاني.

ثريا لبنة

● محمد على حسن رئيس لجنة الاسكان اكد أن الميزات التي يحصل عليها النواب الانجليز اكثر مما قد يتصوره البعض.. رئيس اللجنة قال خلال اجتماع اللجنة أن النائب البريطاني يحصل على ١٩ الف جنيه استرليني سنويا بالاضافة الى امتيازات أخرى عديدة مثل ركوب القطارات والطائرات مجانا بخلاف مايقرره له المجلس من امتيازات مثل مكتب لكل نائب مزود بسكرتارية متخصصة

● ثريا لبنة عضو مجلس الشعب عن مدينة نصر تقدمت الى رئيس الوزراء بمذكرة للتخفيف عن أصحاب الوحدات السكنية بالعمارات المخالفة وعرضت مجموعة اقتراحات وهي ان يتم التصالح مع كل وحدة على حدة لصعوبة تجميع سكان العمارة في آن واحد ولعدم وجود مالك واحد للعمارة يسهل التعامل معه.

وأن تتم التسوية بالمثل اسوة بالتسوية التي قام بها الدكتور/ حمدي السيد بالاتفاق مع محافظة القاهرة في مساكن امتداد النزهة الجديدة بالغرامة المفروضة والتي تم تقديرها بخمسين جنيها للمتر من مسطح الأرض المقام عليها العمارة

● ثار جدل في اول جلسة لمجلس الشعب حول ماإذا كان يجب تصدير القرارات الجمهورية التي تصدر في العطلة البرلمانية بقوانين جديدة بكلمة «باسم الشعب» من عدمه.

وكان بعض النواب قد طالبوا خلال مناقشة القرارات الجمهورية بقوانين التي صدرت في العطلة البرلمانية بان تصدر بكلمة «باسم الشعب». لكن الدكتور فتحي سرور تدخل قائلا بان القرارات الجمهورية بقوانين لا تصدر بكلمة «باسم الشعب» لان هذه الكلمة تصدر فقط في مشروعات القوانين التي يصدرها مجلس الشعب ولا يكون تطبيقها إلا بعد النشر بالجريدة الرسمية.

التعميم مرفوض!

شريف العبد

نعم التعميم مرفوض.. ولا باعلى صوت للتعميم وليس معقولا أو مقبولا ان يخطىء نائب أو نائبان أو عشرة أو عشرون عضوا فنقول أن الـ ٤٥٤ عضوا قد اخطاوا وانهم جميعا يسلكون مسلك النواب المخطئين المتجاوزين.. ويجب الا نتصور ان ما ارتكبه واقترفه النائب الذي تجاوز هو نفسه الذي يمكن أن يصدر عن أعضاء مجلس الشعب جميعهم.. والاصل أن عضو مجلس الشعب منضبط لايصدر عنه تصرف يسيء إلى عضويته وحصانته وشعبيته داخل دائرته والاستثناء ما هو دون ذلك وليس العكس..

لكن في نفس الوقت هناك واقع امام اعيننا يجب الا نهون أو نقلل من شانه وحجمه وهو أن أي تصرف مشين، صاحبه والقائم به عضو بمجلس الشعب يصبح حديث المواطن من الشارع وينتشر كالورم السرطاني لدى الرأي العام.. ولعل مايبرهن على ذلك تلك التجاوزات القليلة المحدودة التي نبعت عن عدد لايتجاوز اصابع اليدين من نواب الشعب ومع ذلك اصبحت حديث المجتمع كله ولانجد جمع من البشر يتحدث عقب وقوع التجاوز من النائب هذا أو ذاك إلا ولا حديث لهم سوى تلك الواقعة التي ارتكبها النائب وتورط فيها..

والأمر المؤكد ان النائب نفسه لو يدرك بالدرجة الكافية كم هو مرصود وكم يتناقل المجتمع أي تصرف غير مقبول يصدر عنه ولو كان بسيطا لكان قد تردد كثيرا واعاد حساباته قبل أن يسلك مسلكه حفاظا على اسمه وشعبيته وثقله السياسي.. وقد يتهم البعض الصحافة بأنها تهول فيما تنقله في هذا الشان لكن التجربة اثبتت ان الصحافة بمجرد نقل الواقعة كما حدثت - وهذا واجبها - حينما تنقلها حتى دون تعليق يصبح لاحديث للمواطن سوى مافعله نائب الشعب في هذا المكان أو ذاك..

رأينا مثلا ماقيل عن نائب النقوط بمجلس الشوري والمجلس سارع بتوقيع العقوبة عليه ومع ذلك فالحديث مازال لايتوقف واللقب يردده اناس كثيرون مع أن النائب ينفي الواقعة بشدة ورغم أن البعض قد يراه تصرفا عاديا يتكرر اثناء الافراح والحفلات بين المواطنين العاديين لكن الحكم يختلف كثيرا حينما يصدر التصرف المماثل من نائب الشعب ويبدو انها ضريبة لابد أن يسددها صاحب العضوية والمتمتع بالحصانة..

وايضا هناك تعديات على الاراضي اصبحت شائعة وممتدة على مستوى جميع محافظات مصر وهي تمثل عملا غير شرعي يحاسب عليه القانون في حالة وقوعه وثبوته وحينما يصدر من عضو مجلس الشعب أو الشورى فالامر يختلف كثيرا ونظرة المجتمع تتسع حدتها ويتضاعف رفضها واعتراضها بل واستنكارها أيضا.. فاللوم الذي يناله المواطن العادي حينما يسلك سلوكا غير مقبول ينال أضعاف أضعافه نائب الشعب حينما يرتكب نفس السلوك..

وقد رأينا نائبا صفع موظفا نتيجة صدام بينهما ورأينا كم اصبحت هذه الواقعة حديث الرأي العام كله ورأينا كيف غضب المحافظ ورفض الاعتذار بينما تلك الواقعة تتكرر وتتكرر وكان يمكن تصفيتها لتصبح كانها لم تكن لو لم يكن احد طرفيها نائبا من النواب.. ونفس الأمر تكرر حينما اطلق نائب على نفسه انه صايع بينما هي عبارة تتكرر من المواطن العادي ولاتدينه.

من هنا نقول ان التعميم مرفوض حينما يصدر من الصحافة لكن ماذا نفعل إذا كان التعميم من المواطن في تقييمه بعيدا عما إذا كانت الصحافة طرفا أم لا.. مانلب القاعدة العريضة من نواب الشعب المنضبطين حينما يتورط زميل لهم أو عشرة زملاء في الاعتداء على اراض أو المتاجرة بها أو يتورط زميل آخر في أعمال بلطجة واستغلال نفوذ واستثمار حصانة .. الخاسر في النهاية هو النائب الملتزم المنضبط الذي يمثل السواد الأعظم من النواب..

ولاشك أن تلك الاعمال والتصرفات والمواقف المرفوضة التي كان ابطالها عددا محدودا من نواب الشعب كان الضحية فيها نواب الشعب الشرفاء بقاعدتهم العريضة والتجربة اثبتت أن المواطن يميل للتعميم في كل ما يتصل بنواب الشعب والعين دائما راصدة لهم دون سواهم سواء كانت الصحافة مساهمة في التعميم أو غائبة عنه.. وبالتالي فإذا كنا نقول أن التعميم مرفوض.. فالرفض والادانة يجب أن تكون علنية وحاسمة من جانب نواب الشعب لكل نائب يسلك سلوكا مشينا وغير لائق ولجنة القيم لابد أن يكون لها مواقفها الحازمة الحاسمة أيضا ولانراها مجرد لجنة محدودة الاختصاص والهدف في نهاية المطاف أن يكون امامنا ٤٥٤ نائبا منضبطا فوق أية شبهات وليس اربعمائة فقط أو أقل..

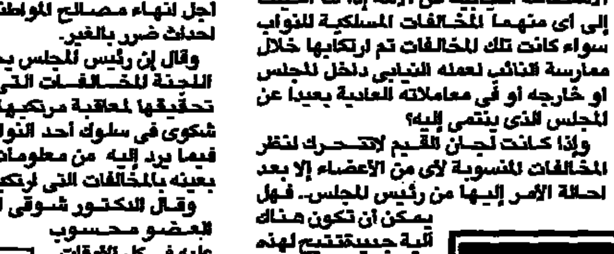

لجنة القيم.. مالها وما عليها!

أحمد البطريق

فجر انعقاد لجنة القيم في كل من مجلسي الشعب والشورى خلال الفترة الأخيرة الماضية العديد من التساؤلات حول امكانية الاستفادة منهما في تحقيق الاستقامة النيابية عن الأمة إذا ما أحيلت إلى أي منهما المخالفات المسلكية للنواب سواء كانت تلك المخالفات تم ارتكابها خلال ممارسة النائب لعمله النيابي داخل المجلس أو خارجه أو في معاملاته العادية بعيدا عن المجلس الذي ينتمي إليه؟

وإذا كانت لجان القيم لاتتحرك لنظر المخالفات المنسوبة لأي من الأعضاء إلا بعد احالة الأمر إليها من رئيس المجلس.. فهل يمكن أن تكون هناك آلية جديدة تتيح لهذه اللجنة التحرك الفوري من أجل تصويب الأوضاع وإظهار المجلس بصورة نقية بعيدا عما قد تسببه السلوكيات المعيبة من اضرار للصورة البرلمانية المرجوة..

د. آمال عثمان

العديد والعديد من التساؤلات اجاب عنها النائب الدكتور شوقي السيد عضو مجلس الشورى والذي قام بدور ومقرر لجنة القيم والتي انعقدت لأول مرة في تاريخ مجلس الشورى منذ قيامه مؤخرا وحتى الآن والتي تم خلالها مجازاة النائب خليفة علي حسين عما ارتكبه من افعال خلال إحدى الزيارات الميدانية التي شارك فيها لمحافظة البحر الأحمر.

الدكتور شوقي السيد قال إن اعمال لجنة القيم بشكل موسع و فعال في مجلسي الشعب والشورى من شانها أن تعيد الاستقامة إلى الأداء النيابي وتجمل من شكل المجلسين.

واضاف قائلا إن استقامة النيابة عن الأمة في طبيعتها الحقيقية وسماتها العالية الرشيدة للجميع.. فمن يعتقد أن الحصانة البرلمانية قد تعصمه عن ملاحقة أصحاب الحقوق له فهو خاطئ.. فإن الحصانة لم يتم اقرارها إلا لتكون حصنا له عند قيامه بالتعبير عن رأيه تحت القبة كيفما يشاء وتمنع الاساءة إليه أو التنكيل به كيدا وحتى لا يختطف من بين احضان المجلس لرأي ابداه.. ولم تكن الحصانة حماية لتصرفاته غير السوية.

الدكتور شوقي السيد قال أيضا: لذلك فإن أعمال لجنة القيم في كل المخالفات التي قد يرتكبها العضو حالة مشاركته في نشاط برلماني أو في حياته العادية من شانها أن تحفظ لأي من المجلسين هيبتهما وتحفظ للنيابة رونقها باعتبارها نيابة عن الأمة وامانة يحملها النائب في عنقه.

شوقي السيد حدد بعض الأمور التي قد تستدعي قيام لجنة القيم بالتحقيق فيها فورا مثل استغلال النفوذ أو طلب المال من أجل انهاء مصالح المواطنين أو التجريح أو احداث ضرر بالغير.

وقال إن رئيس المجلس يحيل إلى مثل هذه اللجنة المخالفات التي يرى ضرورة تحقيقها لمعاقبة مرتكبيها وذلك بعد تلقيه شكوى في سلوك أحد النواب أو بعد سماع فيما يرد إليه من معلومات عن سلوك نائب بعينه بالمخالفات التي ارتكبها.

وقال الدكتور شوقي السيد إن سلوك العضو محسوب عليه في كل الأوقات.. فليس هناك وقت يحاسب فيه العضو برلمانيا ووقت آخر لايحاسب على أفعاله التي قد يرتكبها بالمخالفة للقواعد العامة والسلوك المفترض الالتزام به.

شوقي السيد

وقال إن العقوبة التي اقترحتها لجنة القيم والتي عقدت لأول مرة بمجلس الشورى لمؤاخذة النائب الذي ثبت ارتكابه لمخالفة سلوكية.. من شانها أن تجعل الجميع يفكر مائة مرة قبل الاقدام على أي من الأفعال التي قد تخالف التقاليد السلوكية المفترض توافرها في نواب المجلس.

الدكتور شوقي السيد لم ينكر شدة العقوبة التي الحقت بالنائب غير أنه قال: لقد كانت هناك فرص مؤكدة لكي يتفادى النائب العقوبة التي تم توقيعها عليه إذا ما اعترف بالواقعة على انها نوع من أنواع المجاملات الشعبية أو لو كانت تلك الواقعة لمرة واحدة حيث ثبت بالتحقيق أن النائب ألقى المال على راقصة شرقية بمنطقة حمام السباحة ثم على مجموعة من الراقصات الروسيات بصالة الديسكو!!

غير أن انكار النائب لتلك الوقائع واتهامه لغيره كان محفزا لتوقيع العقوبة المشددة عليه.

الدكتور شوقي السيد اختتم حديثه قائلا انه: بات من الضروري اعادة النظر في وضع لجان القيم وأسلوب عملها واتاحة الفرصة أمامها في نظر المخالفات التي قد ترتكب خلال فصول الانعقاد مؤكدا أن هذا الأمر من شانه احداث مردود ايجابي في المجتمع ككل، وعلى الأداء البرلماني بشكل خاص.

ويعد الذي عرضه الدكتور شوقي السيد من اجابات على التساؤلات التي طرحت عليه.

هل يمكن أن يشهد دور الانعقاد الجديد نشاطا لمثل هذه اللجان أم يظل الأمر مرتبطاً بما يسمى بالمواءمات السياسية.. هذا ما سوف توضحه الأيام القادمة.

محافظ الإسماعيلية

أقدر دور الصحافة وارحب بالنقد البناء

إذا كان هناك بعض التوترات والحساسيات التي طفت فجاة على السطح ومن اجل تنويبها عقدت اللجنة العامة بمجلس الشعب لقاء ناجحا مع القيادات الصحفية.. فإنه على الجانب الآخر تولد انطباع لدى الرأي العام أن هناك أيضا صورة مماثلة بين المحافظين والصحافة وانصب الحديث في هذا الشأن بصفة خاصة على اللواء عبد العزيز سلامه محافظ الاسماعيلية وقيل انه يوجد صدامات وقعت بالفعل داخل مكتب المحافظ مع بعض الصحفيين بل اننا رأينا في الفترة الأخيرة اتهاما يوجه الى المحافظ بانه يسيء معاملة الصحفيين ولايريد ان يستمع الى ارائهم.

التقينا بمحافظ الاسماعيلية لنستوضح الامر لنتبين ايضا علاقته بنواب هذه المحافظة..

● قال اللواء عبد العزيز سلامة انه ليس هناك خلاف بيني وبين أي صحفي كل مافي الأمر انني قلت عدة مرات ان من ينقد عليه ان يكون نقده بناء وموضوعيا ويهدف الى المصلحة العامة دون سواها وانا على يقين ان الصحفيين لهم دورهم المؤثر واعني بالصحفي هنا انه الذي لديه عضوية من نقابة الصحفيين.. هؤلاء الصحفيون بيننا وبينهم دائما هدف مشترك وهو مصلحة الجماهير ورفع المعاناة عنهم وحل مشاكلهم وكلا الطرفين المحافظ والصحفيين يبذلون مساعيهم لتحقيق هذا الهدف المشترك..

وانا لايماني بدور الصحافة الفعال اعقد اجتماعات مع الصحفيين استغرق الاجتماع الاخير فيها ثلاث ساعات كاملة.. لكني أكرر انني اقصد بالصحفي عضو النقابة اما ماهو دون ذلك فالنظرة من جانبي تختلف وهناك من يريدون أن يوهموا من حولهم بانهم صحفيون حرفيون وأمثال هؤلاء لن اعترف بهم - فكيف نسمح لهواة ليسوا أعضاء في النقابة ان يتحكموا في الرأي العام وفي احداث تؤثر على المواطن والشارع.. مع الاسف هناك من ادعى انني اهدد الصحفيين ولا اعترف بدور الصحافة.. ولكنني إنني اقدر دور الصحافة كل التقدير واقول ان من يمارس هذه المهنة المؤثرة لابد أن يكون صحفيا وعضوا بالنقابة وارحب ايضا بالنقد لكنني مازلت مصمما ان يكون النقد بهدف المصلحة العامة.. وليس معنى ان يحدث خلاف بيني وبين مراسل ان يفسر ذلك بانى اتخذ موقفا من الصحافة..

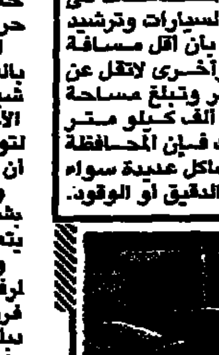

عبدالعزيز سلامة

وعن العلاقة مع نواب الاسماعيلية يقول المحافظ ان العلاقة بيني وبين النواب جيدة وهناك مساواة كاملة بين جميع النواب ولا افرق بين نائب وآخر باي حال من الاحوال فهذه العلاقة مبنية على الاحترام المتبادل والتفهم الكامل لاسلوب العمل وقد ارفض بعض الطلبات التي يتقدم بها النواب لكن هذا الرفض ليس لمجرد الرفض وإنما هناك حيثيات مقبولة وواقعية يتفهمها النواب جيدا، ومنذ توليت منصبي داخل هذه المحافظة في يوليو ٩٧ وحتى الآن لم يحدث أي صدام بيني وبين النواب واقول انه من المغالطة ان نتصور ان المحافظ المسيس هو الذي يوقع على الفور على جميع الطلبات التي تقدم اليه.. واقول ايضا ان التسييس في نظري هو القدرة على خدمة الجماهير. ونواب الاسماعيلية مشاركون معي في المسئولية ولهم دورهم واناني دوري ويجمعنا الهدف المشترك دائما وهو مصلحة الجماهير وليس واردا على الاطلاق أن احقق اهداف المواطن الاسماعيلاوي بمعزل عن نواب الشعب..

واقول ان الظروف التي مر بها شعب الاسماعيلية تحتاج الى عناية خاصة لتعويض معاناته اثناء فترة الهجرة وهذا الشعب له كل تقدير لأنه ضحى بالكثير واقول إن الاجهزة الشعبية والتنفيذية بالمحافظة تتكاتف وتتعاون باخلاص وتلتقي عند هدف واحد هو مصلحة المواطن وتقديم خدمات له حتى يعيش حياة أفضل والمواطن له مشاكله وصاحب المشكلة دائما يتعجل حلها وله كل العذر في ذلك وانا دائما اتعاطف مع صاحب المشكلة ولا يبخر احد جهدا في حلها طالما انها تتفق مع القانون..

ويضيف المحافظ إن هيبة العلاقة بين المحافظ وممثلي الشعب امر مهم جدا وهذه العلاقة تنعكس على الشارع فلو كانت جيدة يكون الاثر ايجابيا اما إذا كانت سلبية فتحدث الانقسامات .. وبالنسبة لطلبات النواب فانا لا أؤيد التأشيرة السريعة التي على الطاير وإذا وقع المحافظ على طلب ولم ينفذ فهذا يضعف من هيبته وقد يختص طلب النائب به شخصيا وليس أهالي دائرته فقط ولا اعتراض على ذلك فالنائب ايضا مواطن له التزاماته الأسرية والوظيفية فإذا كان النائب يريد ان يخصص له قطعة ارض مثلا ليبني عليها منزل لاسرته فلا مانع في ذلك مادامت الارض لاحتياج الاسرة وللاستخدام الشخصي وليست للمتاجرة..

ويختتم المحافظ حديثه قائلا.. مرة أخرى كل التقدير للصحافة والنقد البناء.

البرلمان والصحافة !

لا خلاف على أن اجتماع اللجنة العامة لمجلس الشعب مع رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية والمستقلة قد أسهم بدور كبير في تخفيف حدة التوتر بين البرلمان والصحافة بعد ان شهدت العلاقة بينهما تصعيدا واضحا في الأونة الأخيرة.

وليس سرا ان قيام الصحافة - وفي مقدمتها صحف قومية بارزة - باداء دورها في الرقابة الشعبية على اعمال البرلمان وتصرفات النواب

قد ادى الى تصعيد الأزمة لدرجة استدعت عقد اجتماع عاجل لإزالة اسباب التوتر وترسيخ التعاون بين الجانبين.

الاجتماع الساخن الذي رأسه الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وحضره الوزيران صفوت الشريف وكمال الشاذلي شهد حوارا بالغ الصراحة استهدف الوصول الى علاقة متوازنة بين البرلمان والصحافة وترسيخ حرية الصحافة - في إطار القانون - ووقف حملات الهجوم الشخصي والاحتكام الى القانون في اية مسائل خلافية.

ورغم تباين وجهات النظر حول مفهوم حرية الصحافة وكيفية اداء الصحافة لدورها في الرقابة الشعبية على مؤسسات الدولة إلا ان الجميع اعترف بحق الصحافة في ممارسة دورها - في حدود القانون - مع التأكيد على ضرورة بلورة حدود واضحة للعلاقة بين الصحافة والمؤسسة التشريعية.

الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب قال ان الحوار بين الجانبين أكد الاحترام المتبادل بين البرلمان والصحافة وحرص الجانبين على ترسيخ الديمقراطية التي أرسى قواعدها الرئيس حسني مبارك.

رئيس مجلس الشعب اشاد بدور الصحافة في دعم الممارسة الديمقراطية مؤكدا انها تمارس

عبدالعزيز محمود

دورها كاملا دون ضغوط وانه لا سلطة على الصحافة سوى سلطة القانون.

الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين اكد احترام الصحفيين الكامل للمؤسسة التشريعية مشيرا الى ضرورة استمرار الحوار بين الجانبين وصولا الى علاقة اكثر توازنا.

نقيب الصحفيين قال ان تغليظ العقوبات ضد الصحفيين المخطئين وتطبيق ميثاق الشرف الصحفي يستدعي ايضا قيام البرلمان بتطبيق نفس المبادىء ومحاسبة النواب المخطئين.

الاستاذ مكرم محمد احمد اشاد بدور الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب خلال الدورات التسع الماضية في مد جسور بالغة القوة والمتانة بين البرلمان والصحافة.

المراقبون اكدوا ان اجتماع اللجنة العامة لمجلس الشعب مع رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية والمستقلة قد ادى الى زيادة مساحة التفاهم بين الجانبين مما يرجح امكانية عقد لقاءات اخرى قادمة لبلورة حدود العلاقة بينهما.

والسؤال الذي يطرح نفسه اخيرا : هل يؤدي الحوار بين البرلمان والصحافة الى اثراء الحياة الديمقراطية التي تعيشها مصر حاليا.

ام ان اصوات التحريض ضد الصحافة سوف تستمر متجاهلة ان حرية الصحافة هي من حرية الوطن.

حدود الحصانة

مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة احال الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ٣ طلبات رفع الحصانة عن اعضاء بالمجلس إلى اللجنة التشريعية لدراسة تلك الطلبات واعداد تقرير عنها.

ونظرا لتعدد طلبات رفع الحصانة عن بعض النواب من وقت لآخر فإن هناك تساؤلا يفرض نفسه هل لكي تقام دعوى ضد احد الأعضاء لابد بالضرورة من رفع الحصانة عنه. تلك الحصانة التي وجدت في الأساس بهدف حماية واستقلال الاعضاء تجاه السلطة التنفيذية ليؤدوا دورهم في حرية تامة.

محمد موسى — فتحي العيسوي

المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية بالمجلس يقول إنه بالفعل تم احالة ٣ طلبات رفع الحصانة للجنة منها حالتان بخصوص شيكات بدون رصيد أحدهما ينتمي للحزب الوطني والآخر من حزب الاحرار أما الحالة الثالثة فقد رفضت اللجنة رفع الحصانة عنها لتوافر الكيدية فيها ورغم ذلك فإن العضو تقدم بطلب لسماع اقواله إلا ان اللجنة رفضت لوجود الكيدية رغم انها مرفوعة من النيابة.

ويضيف المستشار محمد موسى ان اغلب طلبات رفع الحصانة مرتبطة بشيكات بدون رصيد لان المجلس ملئ برجال الاعمال وهم بطبيعة الحال يتعاملون بالشيكات دائما

وعن الحالة التي تتخذ الإجراءات القضائية ضد العضو دون الحاجة لرفع الحصانة يقول إنه في حالة التلبس يجوز القبض على العضو او أي فرد آخر يتمتع بحصانة أخرى سواء حصانة قضائية أو برلمانية او دبلوماسية مصريين او غيرهم ففي التلبس يتم القبض على الفاعل ايا كان.

المستشار فتحي العيسوي الرئيس بمحكمة الاستئناف العالي بالاسكندرية يقول إن نطاق الحصانة يشمل جميع الجرائم من جنايات وجنح ومخالفات سواء كانت متعلقة بالعمل البرلماني او لم تتعلق به.

ومن حيث الإجراءات فالدستور قيد سلطة النيابة العامة في اتخاذ اية اجراءات جنائية قبل العضو قبل صدور الإذن فلا يجوز رفع الدعوى الجنائية عليه ولا ضبطه واحضاره ولا تفتيشه.

أما سائر الإجراءات التي لاتمس لها بشخص العضو أو حرمة مسكنه مثل سماع الشهود ومعاينة محل الحادث وندب الخبراء فيجوز اتخاذها دون انتظار لصدور الإذن من المجلس فالحصانة خاصة بالإجراءات الجنائية. ومفاد ذلك يقول المستشار العيسوي إنه يجوز رفع الدعوى المدنية امام القضاء المدني لمطالبته بتعويض الضرر الذي ترتب على جريمته دون حاجة لصدور الإذن من المجلس أو رئيسه إذ لا ينطوي ذلك على اتخاذ إجراءات جنائية ضده. كما ترفع على العضو الدعاوى المدنية دون حاجة لرفع الحصانة ويمكن اختصامه امام القضاء الجنائي كمسئول عن الحقوق المدنية

وعن كيفية رفع الحصانة يقول المستشار العيسوي إنها ترفع بإذن المجلس أو رئيسه ويقدم طلب الاستئذان من ذي الصفة في تحريك الدعوى الجنائية أي النيابة العامة أو المدعي بالحق المدني وعند صدور الإذن يصير العضو شأنه كأي شخص عادي تتخذ ضده جميع الإجراءات بما في ذلك القبض عليه وتفتيش مسكنه وإقامة الدعوى ضده.

عصام عوف

● في زيارة لجنة الإسكان:

سيناء تطلب الدعم المالي

أحمد الغمري

طالبت لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب برئاسة المهندس محمد محمود على حسين رئيس اللجنة بضرورة توفير الاعتمادات المالية لاستكمال المشاريع العملاقة للشبكات المائية بجنوب سيناء سواء محطات التحلية او محطات التنقية، وتوفير المسكن المناسب لتوطين موظفي الادارة العامة سواء من الأطباء أو الموظفين او المدرسين وهؤلاء جميعا لاتزال مرتباتهم لاتتناسب واقساط تمليك الشقق بالمحافظة وكذلك ضرورة توطين البدو ببناء اسكان منخفض التكاليف للاسهام في توطين موظفي الادارة المحلية وبدو سيناء حتى يقام مجتمع صناعي وسياحي للمساهمة في زرع سيناء بالبشر حتى تصبح منطقة جذب لأبناء الوادي، وضرورة أن يضع المسئولون عن مشروع خط مياه النفق - ابو رديس ومحطة مياه النفق ضرورة وضع الخطة المستقبلية لتزايد السكان والعاملين بالمشروعات المختلفة وحجم النشاط السياحي والصناعي والخدمي وضرورة توفير الاعتمادات المالية اللازمة لانهاء خطة المرحلة الأولى كما هو مستهدف، كما أن القائمين على المشروع لم يعملوا على تدريب كوادر فنية من المحليات على عمليات الصيانة بل تم اسناد صيانة المحطة وخطوط المياه إلى شركة صيانة، ولم تقم الحكومة بانجاز ماهو مستهدف حتى تواكب حركة نمو المشروعات باساليب جديدة ليست نمطية في عملية انشاء محطات جديدة بوسائل مختلفة.

وقد طالب المهندس يحيى السعيد وكيل اللجنة بضرورة الاستفادة بافراد الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة في انشاء خزانات ارضية مستمرة كترع بجوار الجبال المرتفعة والتي تتساقط عليها السيول.. على أن تتم تعلية الطرق واقامة حوائط راسية للتقليل من حجم الخسائر الناتجة من السيول وعلى أن تتم الاستعانة في الرصف بمواد البناء الطبيعية من الجبال وطبقا للاصول.

وقد قامت اللجنة بزيارة ميدانية لمحافظة جنوب سيناء وتفقدت مشروعات الاسكان والمرافق والتعمير بها للوقوف على ما تم انجازه من مشروعات الاسكان والمرافق العامة والتعمير، وأشادت اللجنة بالانجازات العملاقة التي نفذها جهاز تعمير جنوب سيناء برئاسة المهندس علي أبوعماشة رئيس الجهاز حيث زارت اللجنة مدن جنوب سيناء وتفقدت محطة مياه الشرب بغرب النفق كما تفقدت محطة تحلية المياه بطابا، ومشروعات الاسكان والمرافق بنويبع.

وأكدت اللجنة أن سيناء تحتاج كمحافظة وليدة للمزيد من الدعم المالي خاصة مدن جنوب السويس التي تحتاج لدفعة تنموية كبيرة للنهوض بها، كما يجب الا تزيد أسعار الاسكان لموظفي الادارة المحلية بجنوب سيناء على ربع الراتب الشهري ولذلك فمشكلة الاسكان بجنوب سيناء تحتاج لحلول غير نمطية حتى تعطى لشباب مصر دفعة قوية للعمل والتوطين في سيناء، وطالب المحافظ اللواء مصطفى عفيفي بضرورة زيادة الاعتمادات لمحافظة جنوب سيناء التي لايزيد عمرها في التعمير عن ١٦ سنة ولذا لايجب أن تعامل كباقي المحافظات في التليفونات والسيارات وترشيد الوقود علما بأن أقل مسافة بين مدينة وأخرى لاتقل عن ١٠٠ كيلو متر وتبلغ مساحة المحافظة ٣٠ ألف كيلو متر مربع، ولذلك فإن المحافظة تعاني من مشاكل عديدة سواء في الدواء أو الدقيق أو الوقود.

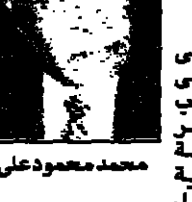

محمد محمود علي

أين المعارضة؟

السؤال يتردد ويتكرر مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة.. أين المعارضة لماذا تخلو مقاعدها لماذا لا نجد في صفوفها سوى ثلاثة أو أربعة اعضاء بينما باقي النواب المعارضين إما متغيبون أو ياتون في منتصف الجلسة..

وإذا كان نواب الاغلبية يبررون تغيبهم وتاخرهم بانشغالهم وانهماكهم في قضاء طلبات اهالي دوائرهم فهل هذا هو مبرر نواب المعارضة أيضا.. وهل يمكن أن نقول ان النائب المواظب على حضور الجلسة الذي ياتي دائما مبكرا لا يهتم بطلبات أهالي دائرته ولا يعطيها العناية الكافية أو بمعنى آخر هل يمكن القول ان حضور ممثل حزب الوفد للجلسة مبكرا دائما له دلالة على أنه لا يعطي طلبات اهالي قصر النيل الاهتمام الكافي؟!

التقط الصورة مصطفى السنوسي

نواب الشعب يحاورون رئيس مجلس الوزراء

في صورة غير مسبوقة تدفق نواب الشعب على مقر الحزب الوطني السبت الماضي في لقاء النادي السياسي.. وهنا لا أحدد نواب الحزب الوطني فقط ولكن الأمر يتعدى ذلك الى المستقلين والمعارضة والذين تمت دعوتهم في إطار رحب للقاء مع الحكومة.. وفي صورة غير مسبوقة كان الترحاب بحضور الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، والذي أمضى مع النواب فترة طويلة في أحاديث لا تنتهي..

■ وقبيل وصول رئيس الوزراء طاف السيد كمال الشاذلي الأمين المساعد للحزب بالنواب محييا ومرحبا، وفي الوقت ذاته حضر الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب وبصحبته السيد طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والذي فاجأ الجميع بحضوره، كما استرعى انتباه ودهشة السيد كمال الشاذلي ولم يستطع أن يصمت هنا ولكنه واجهه بابتسامة مرحبا بحضوره وبلقائه بالنواب.. وحرص الدكتور والي على التصريح بأنه نتيجة للشكاوى التي رفعت الى السيد طلعت حماد حول جمع بعض المحافظات لأموال تزيد عما حددته الدولة للمقاومة، فإنه تقرر رد هذه المبالغ لأصحابها وأيضا رد غرامات الأرز التي تم الحصول عليها بدون وجه حق الى أصحابها..

■ وبابتسامة أوسع حرص السيد كمال الشاذلي أن يوضح - وسط الجمع الذي ضم الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والدكتور والي والسيد طلعت حماد والنواب - أن النادي السياسي مع بداية عمله في العام الحالي ومع افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة يحرص على أمرين مهمين

نهال شكرى

وهما: حضور جميع النواب هذا اللقاء لأنه بيت الشعب، والحكومة حكومة الشعب كله وعلى الجميع أن يلتقي بها ومن حقهم أن يتقدموا بطلباتهم وشكاواهم اليها..

والأمر الثاني أن خطاب الرئيس مبارك في العام الحالي أكد ضرورة تعاون جميع مؤسسات الدولة لتحقيق الاهداف المطلوبة والتي تستهدف مصلحة المواطن المصري، مشيرا الى نجاح جهود برامج الاصلاح الاقتصادي التي بذلتها حكومة الدكتور الجنزوري، وأيضا أكد الدور المتميز لمجلس الشعب في النهضة التشريعية في الدورة الماضية، وطالب بالمزيد من الاهتمام بالتشريع للتيسير على المواطن في جميع جوانب الحياة ومن هنا كان الاهتمام بتحويل الخطاب الى برامج عمل في المجلسين والحزب الوطني ولجانه وأماناته.

وكان خطاب الرئيس هو حلقة الوصل والمحور الذي ضم الوزراء وأحاديثهم في هذه الليلة المهمة في الحزب الوطني، حيث ركز الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء على أمر مهم أغفله الجميع.. وهو أنه مع الاهتمام بالرؤية المستقبلية والمشروعات العملاقة وحلم الامتداد الأخضر والإمتداد العمراني خارج الوادي فإن حكومة مصر وقائدها لا يغفلان على الإطلاق الوادي القديم واحتياجاته ومطالبه.. لا يغفلان مطالب العلاج والدواء ومشاكل الإسكان وأحلام الشباب التي تتحول الى برامج للأمل والعمل.. لا تغفل الحكومة ضرورة تطوير الإدارة المحلية للمزيد من التيسير على المواطنين. لا تغفل الحكومة توقعات اليوم وقضاياه في سبيل أحلام الغد وآماله بل تحرص كل الحرص على تحقيق التوازن بينهما.. والحكومة عندما تعمل على ترسيخ قواعد المجتمعات الجديدة في الأراضي الواعدة تعمل في الوقت ذاته على ترسيخ القوانين والتشريعات والقرارات التي تيسر على المواطن أمور حياته اليومية واحتياجاته.

■ ويؤكد الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب قائلا:

إن الدورة البرلمانية الجديدة تتميز بالحماس الشديد لأداء الدور التشريعي المنتظر منها في ضوء ثقة الرئيس مبارك بها، وإنه لابد من التعاون بين مجلس الشعب والحكومة لأن الدستور المصري يؤكد ذلك

- لم يكن النادي السياسي للحزب الوطني في اجتماعه السبت الماضي يمثل أحلام النواب وطلبات الجماهير فقط ولكنه كان يحمل خطط عمل في الحقائب الوزارية تترجم رؤية القائد حيث يتم تسليمها غدا إلى رئيس مجلس الوزراء الذي يتولى رسم خريطة الأمن والعمل على أرض مصر الطيبة..

زيارة ميدانية

حماية الصناعة الوطنية.. ضرورة!

أصبحت الصناعة الوطنية في مهب الريح بسبب تطبيق اتفاقية حرية التجارة الدولية (الجات)، أي أن كل أسواق العالم مفتوحة أمام كل الدول، والفيصل في المواجهة للأقدر على المنافسة من حيث الجودة والسعر الأقل، وربما تكون الضحية هي الصناعات الوليدة في الدول النامية مالم تكن هناك تدابير تحمي هذه الصناعة.

ولاشك أن فترة السماح الممنوحة حاليا للدول النامية لوضع التدابير التي بها تحمي صناعاتها الوطنية قد قاربت على الانتهاء (عام ٢٠٠٥)، ومابقي من السنوات العشر يمكن أن يتيح فرصة مناسبة لدول العالم الثالث للنهوض بصناعاتها الوطنية ووضعها على الطريق الصحيح من حيث القدرة على مواجهة المنافسة كما تستطيع هذه الدول خلال تلك الفترة وضع برنامج للتوعية القومية لحث المستهلك على تشجيع صناعته الوطنية والاعتماد عليها، لأن هذا الوعي الاستهلاكي أصبح ضرورة حياة في مواجهة صناعات أكثر تطورا وربما أقل سعرا لضرب الصناعة في الدول النامية. الأمر الذي يعني - في حالة تحققه - غلق المصانع، وضياع فرص العمل وانتشار البطالة والفقر ومايترتب على ذلك من مشاكل سياسية واجتماعية من قلاقل وفقر وفوضى!.

ولاتزال هذه القضية تمثل شاغلا رئيسيا للجنة الصناعة والطاقة في مجلس الشعب برئاسة الدكتور أمين مبارك، وهو مايدفعها للقيام بزيارات ميدانية متكررة لمختلف مواقع الانتاج الصناعي وكان آخرها المناطق الصناعية بالاسكندرية، والتي تمثل ٤٥٪ من الصناعة المصرية، كما أنها صاحبة الباع الطويل في حركة الصادرات وبالذات إلى أوروبا نظرا لقرب الأسواق وتعدد وسائل النقل.

أمين مبارك

عبدالجواد على

لقد حرصت اللجنة البرلمانية في زيارتها الميدانية على متابعة النشاط الانتاجي، والاستماع إلى المشاكل والمعوقات من المسئولين وأصحاب الشأن سواء من حيث أعباء تكلفة الانتاج والتعامل مع الأجهزة الادارية بالدولة، وذلك كله للمساهمة في دراسة تذليل أي صعوبات قد تكون حائلا أمام انطلاقة ذاتية للصناعة الوطنية، حتى تكون قادرة على المنافسة عندما يتم التطبيق الكامل لاتفاقية حرية التجارة الدولية (الجات) عام ٢٠٠٥.

وخلال قيام اللجنة البرلمانية بجولاتها الميدانية في المنطقة الحرة الصناعية بالاسكندرية التي تعتبر أكبر منطقة صناعية حرة بالشرق الأوسط كله وتضم ٣٨٢ مصنعا كبيرا كلها للقطاع الخاص والاستثمار المشترك. خلال هذا كان الشعور بالسعادة والتفاؤل يعلو وجوه الأعضاء كلما سمعوا أن إنتاج هذه المصانع أصبح يحظى بالثقة الكبيرة في الأسواق الأوروبية والأمريكية، بدليل أن هذه الأسواق صارت تقبل على شراء منتجات المنطقة الصناعية بالاسكندرية خاصة المنتجات القطنية التي تحتاج إليها الفنادق وشركات الطيران والمطاعم، وجميع القصور الملكية في إنجلترا تحصل على احتياجاتها من المفروشات من هذا الانتاج المصري بعد أن تطور تطورا كبيرا وأصبح قادرا على المنافسة وكسب ثقة المستهلك لجودته العالية.

وإذا كان الأمر كذلك - على حد قول الدكتور أمين مبارك - فلابد من مزيد من التشجيع لمثل هذه الصناعات الواعدة وغيرها على أرض مصر لتحقيق الانطلاق الانتاجي الجيد، وبالتكلفة الأقل من خلال التيسيرات وتخفيف الأعباء التي قد تزيد من تكلفة الانتاج، وهو مايؤدي بالضرورة إلى جذب الاستثمار في هذا المجال لتوفير فرص العمل وتشغيل مصانع أخرى للصناعات الصغيرة التي تسهم في توفير مستلزمات الانتاج للصناعات التصديرية.

لقد حرصت اللجنة البرلمانية على الاستماع إلى الجانب الآخر في القضية من أصحاب الشأن أنفسهم، وقد تركزت شكاواهم في ضرورة مراجعة نظام الـDrow Back - السماح المؤقت - بحيث تكون هناك ضوابط صارمة لهذا النظام التجاري بعد أن أصبح بوضعه الحالي يشكل مصدرا خطيرا، بالاغراق السلعي على الصناعة الوطنية وكذلك وضع حد للاستيراد بدون ضوابط وأن يتم تنشيط دور الدولة من خلال السفارات ووسائل الاتصال التي تملكها للمساعدة مع القطاع الخاص في فتح أسواق جديدة بالخارج أمام الصناعات المصرية وخاصة في افريقيا، وتشجيع إقامة خطوط للملاحة البحرية إلى مختلف أنحاء العالم وتخفيض أسعار النقل البحري سواء على الصادرات أو الواردات من المواد الخام ومستلزمات الانتاج.

وعلى جانب آخر أيدت اللجنة البرلمانية ماذهب إليه آخرون من ضرورة وضع نظام جديد لمواجهة الخلل في الصناعة الوطنية سواء بالقطاع العام أو بالقطاع الخاص وإحكام الرقابة الحماية من الصناعات الطفيلية التي تسعى إلى المكسب السريع دون أي اعتبار للجودة، وهو أمر يسيء بشدة إلى الصناعة المصرية ويضربها في مقتل.

وأن يواكب هذا تخفيف الأعباء التي تثقل كاهل الصناعة الوطنية الواعدة وخاصة الضرائب والرسوم المتعددة التي تزيد التكلفة وقد تحول في المستقبل دون قدرة هذه الصناعة على المنافسة في الأسواق. وأن يتم إعفاء أراضي المناطق الصناعية من أي ضرائب أو رسوم لتقليل الأعباء.

كما يجب تطبيق قانون حماية البيئة بحزم على الصناعات التي تلوث البيئة على اعتبار أن هذا أمر حضاري لحماية الصحة العامة والنشاط السياحي ولتكون لمصر مكانتها المرموقة بين دول العالم بعد أن أصبحت مسألة حماية البيئة أحد عوامل جذب الاستثمارات وتشجيع الصادرات.

السعيد أوفى بوعده

مصطفى السعيد — عبدالله طايل

ظهرت علامات القلق على وجه عبدالله طايل حينما حضر أول جلسة لمجلس الشعب. ويبدو أن مصدر هذا القلق كان خوفه على رئاسة اللجنة الاقتصادية لأن بعض المغرضين همسوا له بأن الدكتور مصطفى السعيد ينوي ترشيح نفسه في انتخابات رئاسة هذه اللجنة من جديد.

أما الدكتور مصطفى السعيد فقد بادر من جانبه عندما رأى علامات القلق على وجه عبدالله طايل إلى الانتقال من مكانه في نهاية القاعة إلى مقدمة مقاعد النواب ليعرب لعبد الله طايل عن عدم وجود نية لديه في الترشيح على منصب رئاسة اللجنة الاقتصادية احتراما لقائمة الترشيح التي قدمها الحزب الوطني وتحقيقا لمبدأ الالتزام الحزبي باعتبارهما عضوين في حزب واحد، حتى لو كان هناك تيار قوي بين الأعضاء يؤيد السعيد في الترشيح!

ومع ذلك ذهب عبد الله طايل إلى اللجنة وفي نفسه توجس وترقب من أي مفاجأة، ثم عاد الهدوء على وجه طايل حينما أسفرت الانتخابات عن فوزه بمنصب رئيس اللجنة الاقتصادية للمرة الثانية ولأن الدكتور مصطفى السعيد أوفى بما وعد ولم يرشح نفسه فقد بادر عبد الله طايل عقب إعلان النتيجة إلى تقديم التحية والشكر إلى الدكتور مصطفى السعيد على مساندته - وقد بلغت نروة سعادة عبد الله طايل فيما قام به من توزيع الإكراميات المالية على عمال الأمانة العامة لمجلس الشعب والتي كانت لا تقل الواحدة منها عن ورقة جديدة من فئة الخمسين جنيها .. وألف مبروك للأستاذ عبد الله طايل . وعقبال الدورة الخامسة والأخيرة (٩٩ - ٢٠٠٠) مع التمنيات بمزيد من العمل والإنجاز في هذه اللجنة المهمة التي تضم جميع النواب من رجال الأعمال والمستثمرين.

تشريعات جديدة:

تبسيط إجراءات التقاضي وحماية الصحة العامة

تقدم عبدالمنعم العليمي عضو مجلس الشعب بخمسة اقتراحات بمشروعات قوانين جديدة من شأنها تعديل بعض أحكام قوانين المرافعات المدنية والتجارية، والاثبات، والاجراءات الجنائية، وإنشاء هيئة عامة للأبنية والعلاج وتطوير المستشفيات، ومراقبة الاغذية.

وتقضي أحكام هذه الاقتراحات بتحقيق سرعة الفصل في القضايا، والقضاء على ظاهرة إقامة الدعاوى الصورية، وعمليات التحايل أمام المحاكم، وكذلك تحقيق التنسيق بين التشريعات بملا يلائم التغيرات والتحولات الاقتصادية، بالاضافة الى تبسيط إجراءات ومراحل التقاضي في دعاوى صحة المحررات العرفية، والطعون فيها بالانكار او التزوير، وكذلك الدعاوى التي تتطلب ندب خبراء، وسد الثغرات التي تتيح للمتقاضين اتباع أساليب التحايل، مما يؤدي في النهاية الى تخفيف العبء عن رجال القضاء والمساهمة في اداء أعمالهم على أكمل وجه، وذلك بعد أن أصبح القضاء المصري يعاني تكدس الدعاوى المنظورة نتيجة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وما ترتب عليها من كثرة المنازعات والخلافات التي يلجأ أصحابها للقضاء للفصل فيها، وذلك في اطار السياسة الناجحة للمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل.

كما تقضي أحكام هذه الاقتراحات بأنه يجوز للمحكمة - فيما عدا جريمة السرقة - أن تأمر بوقف تنفيذ عقوبة الحبس في حالات تصالح المحكوم عليه مع صاحب الشأن، أو إذا أزال المحكوم عليه آثار الجريمة التي ارتكبها ، مع قيامه بدفع الحد الأقصى للغرامة المقررة أو دفع عشرة جنيهات عن كل يوم من أيام الحبس المحكوم بها أيهما أكثر، على أن تضاعف الغرامة في حالة العودة، وذلك لمواجهة حالات التصالح مع المجني عليه ومراعاة الحالات الانسانية ، كما أن وقف عقوبة الحبس يحقق مصلحة للمحكوم عليه بأن يصبح عضوا عاملا في مصلحة المجتمع بدلا من أن يكون نزيل السجون، كما يحقق للمجني عليه بالتصالح معه من قبل المحكوم عليه.

أما بالنسبة للاقتراح الخاص بإنشاء الهيئة العامة للأبنية والعلاج وتطوير المستشفيات فإنه يهدف الى تقديم الحلول لتطوير العلاج ورفع المستوى بالقدر الذي يحقق طموحات الجماهير والتحكم في أسعار العلاج بما يجعله في متناول محدودي الدخل وإقامة منافسة بين وحدات العلاج في القطاعين العام والخاص لمنع التجاوزات وأسعار القطاع الخاص ودعم موارد وزارة الصحة بالشكل الذي يمكنها من زيادة الانفاق على الخدمات الصحية ودعم العلاج المجاني وزيادة عدد الأسرة واستكمال المنشآت العلاجية وإنشاء مستشفيات ومراكز طبية تتماشى مع الزيادة العددية في السكان وصيانتها وتطويرها وتزويدها بالأجهزة والمعدات الطبية الحديثة وتوفير جميع أنواع العلاج. وتتولى الهيئة تخطيط مباني المستشفيات العامة والمركزية والقروية والمجموعات والوحدات الصحية والريفية والمراكز الصحية في الحضر، ومراكز رعاية الأمومة والطفولة بالحضر ومجموعات ووحدات الصحة المدرسية بالحضر والمكاتب الصحية وتطوير معايير ومواصفات تصميمها وتحديد نظم وقواعد البناء في ضوء خطة علمية. كما تقوم باتخاذ كل مايلزم لانشاء المباني الخاصة بها وصيانتها وتوفير الأجهزة والآلات والمعدات والأدوات الطبية وجميع أنواع الأدوية والأمصال وغيرها من المستلزمات الطبية والوقائية.

فاروق سيف النصر

ويقضي الاقتراح الخاص بشأن مراقبة الأغذية بأنه في حالة ضبط بيع سلع انتهى تاريخ استعمالها يعاقب المخالف بالحبس ستة شهور وغرامة ٥٠٠ جنيه مع مصادرة المواد الغذائية موضوع الجريمة، وذلك ضمانا لتوافر الأغذية الصحية حفاظا على صحة المواطنين وعدم تعرضهم لأخطار التسمم الغذائي.

حوار في البهو

المشروعات العملاقة

قال النائب لزميله.. هل ذهبت لمواقع المشروعات العملاقة لتشاهدها على الطبيعة.. هل هناك معوقات تقف في طريق هذه المشروعات يتعين علينا كنواب عن الشعب أن نتبناها ونشارك في القضاء عليها.. هل القطاع الخاص قادر بالفعل بأمواله على الاسهام الفعال في نجاح هذه المشروعات.. إنها مشروعات الأمل التي تفتح أبواب الرزق للشباب والمواطنين البسطاء وتضعنا مع بداية القرن الحادي والعشرين بين الدول التي تثبت وجودها وتضع أقدامها على طريق التقدم والرقي ولذا فلابد ان يشارك مجلس الشعب في انجاح هذه المشروعات ويكون له دوره المؤثر أيضا.

ويعلق الزميل قائلا أنها بالفعل مشروعات الأمل والحياة الأفضل والكل يتابع ويستبشر خيرا ونحن ندرك مدى جدية الحكومة النابعة من اصرار الرئيس مبارك على تشييد هذه المشروعات العملاقة وانجاحها وليس معقولا ان تدخل القرن الحادي والعشرين.

ونحن محشورون في الوادي الضيق ولا يمكن لاقتصادنا أن يتقدم الى الأمام إلا بالخروج من هذا الوادي الى المناطق الخالية التي تعطشت لاقامة مثل هذه المشروعات طوال سنوات عديدة وممتدة مضت.

ويقول النائب ان المواطن المصري قادر على أن يحقق المعجزات وكل ما نريده أن تكون روح أكتوبر هي الرائدة والحاكمة عند تشييد كل مشروع من هذه المشروعات ونحن على ثقة بأن المواطن وسوف يجني ثمار جهده ليس في الوادي الضيق لكن جني الثمار سوف يكون في هذه الأرض الجديدة الشاسعة داخل مصرنا الحبيبة وحينئذ سوف يتحول الحلم الى واقع.

البيئة وتعاظم الصادرات

أعدت لجنة الصناعة بمجلس الشعب تقريرا عن أهمية التنمية الصناعية للتواصلة والحفاظ على البيئة ومدى ضرورة العنصر البيئي في مجال التصدير.. يقول الكيميائي لويس بشارة عضو لجنة الصناعة بمجلس الشورى أن الصناعة هي أكثر المجالات التنموية وهي معمل التفريخ الاساسي لفرص العمل التي تعالج أزمة البطالة.. وإذا كانت التنمية الصناعية في مصر معدلها الحالي ٨ في المائة ومقدر له أن يصل إلى ١٢ في المائة فهناك تخوف على البيئة وإذا تأثرت البيئة سلبا فإن هذا سوف يكون له أثره الخطير والسيء على تصدير المنتجات الصناعية.

لويس بشارة

وحذر العضو من عدم مراعاة الجانب البيئي في إنتاج أي سلعة حيث التنافس الشديد في الأسواق التصديرية يلفظ أي منتج لايراعي في انتاجه النشاطات البيئية والمستهلك الخارجي يرفض السلعة التي يتعارض إنتاجها مع البيئة .. وكلما كان الانتاج يراعي الطرق النظيفة والحديثة تكنولوجيا كان تسويقه سهلا وميسرا وأمكن أن يحتل مكانة في السوق التصديرية .. وبالتالي فأي انفاق على البيئة له مردود اقتصادي للمشروع.

استجابة لـ«أحزاب ونواب»

عيد سنوى للمحرر البرلماني

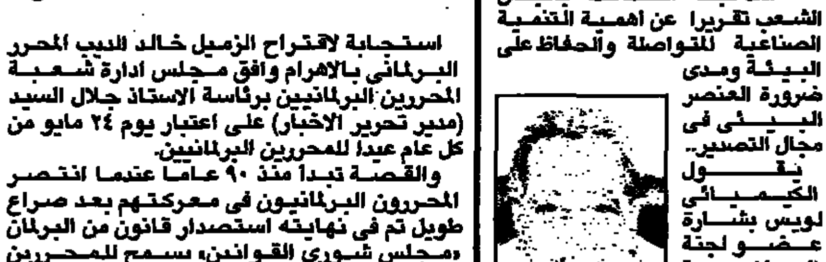

استجابة لاقتراح الزميل خالد الديب المحرر البرلماني بالاهرام وافق مجلس ادارة شعبة المحررين البرلمانيين برئاسة الاستاذ جلال السيد (مدير تحرير الاخبار) على اعتبار يوم ٢٤ مايو من كل عام عيدا للمحررين البرلمانيين.

والقصة تبدأ منذ ٩٠ عاما عندما انتصر المحررون البرلمانيون في معركتهم بعد صراع طويل تم في نهايته استصدار قانون من البرلمان «مجلس شورى القوانين» يسمح للمحررين البرلمانيين بحضور جلسات المجلس بعد أن كان الأمر محظورا عليهم وكانوا يتابعون نشاط البرلمان فقط من الخارج عن طريق الاتصال الشخصي ببعض النواب.

وكان الزميل خالد الديب قد كتب «على صفحات «أحزاب ونواب» بالاهرام تحت عنوان «ومتى يحتفل المحرر البرلماني بعيده؟»

استند فيه إلى بعض المعلومات التاريخية القيمة التي توصل اليها الكاتب المؤرخ الدكتور يونان لبيب رزق والتي تنشر «بديوان الحياة المعاصرة» بالاهرام.

وطالب بحتمية الاسراع بالأخذ بهذا الاقتراح باعتباره حقا للمحرر البرلماني وباعتبار أن تاريخ التحرير البرلماني يعد حلقة مهمة في تاريخ مصر المجيد.

سيتم في هذا الاحتفال تكريم المحررين البرلمانيين الذين كانت لهم إسهامات قوية ومؤثرة في التحرير الصحفي البرلماني سواء من أجيال الرواد الأوائل أو أجيال الشباب.

خالد الديب

د. سلام: التأمين الصحى ضرورة

تلقت الأمانة العامة لمجلس الشعب ردا مكتوبا من وزير الصحة على أسئلة عدد من الأعضاء حول ماهي خطة الوزارة في توفير الامصال للطب الوقائي والطب العلاجي لرعاية الاطفال والكبار وحماية أرواحهم من الامراض الخطيرة مثل الدرن والدفتريا والسعال الديكي والتيتانوس وشلل الاطفال والالتهاب الكبدي الوبائي وغيرها.. خاصة بعد توقف لستيراد بعضها من الدول المانحة لجمهورية مصر العربية وارتفاع أسعارها محليا ودوليا.

وأكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة أن لجهزة الوزارة تقوم في بداية كل عام بموافاة الهيئة العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات بجميع احتياجاتها من الطعوم والأمصال سواء كانت وقائية أم علاجية وذلك في ضوء الاستهلاك الفعلي لمديريات الشئون الصحية عن الاعوام السابقة ونسبة الزيادة المتوقعة كل عام، بالاضافة إلى ضرورة وجود مخزون استراتيجي لمواجهة أي احتمالات بهذا الصدد.

وتقوم الهيئة العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات في ضوء خطة انتاجية محددة بتوفير الاحتياجات من الانتاج المحلي لها والذي يتعاظم عاما بعد عام في ضوء سياسة الوزارة بالاقلال من الاستيراد الا في الضرورة الملحة وتشمل هذه الطعوم والامصال المنتجة بالهيئة طعوما ضد الدرن وشلل الاطفال (نصف مصنع) واللقاح الثنائي (لقاح ضد الدفتيريا والتيتانوس) والثلاثي (دفتريا - تيتانوس - سعال ديكي) وتوكسيد تيتانوس حوامل، كما تقوم بإنتاج معظم الامصال واللقاحات المستخدمة في الطب العلاجي مثل امصال التيتانوس والدفتريا والعقرب والثعبان واللقاحات البكتيرية (كوليرا وتيفود) والتيوبركلين «البي سي جي» المخصص في بعض حالات الأورام.

كما تقوم الهيئة بإنتاج الامصال التشخيصية والمبوبة لفصائل الدم وتحضير بعض مشتقات الدم لعلاج حالات سيولة الدم (الهيموفيليا) والتي يتم علاج العديد منها على نفقة وزارة الصحة والسكان بالاضافة لبدء الانتاج هذا العام للالبيومين البشري المطلوب بإلحاح في كثير من الحالات العلاجية.

إسماعيل سلام

وتقوم الهيئة بمساعدة لجهزة الوزارة المختصة باستيراد بقية الطعوم والامصال اللازمة للاحتياجات الفعلية وتشمل لقاح الالتهاب الكبدي الفيروسي (ب) والرباعي (دفتيريا - تيتانوس - سعال ديكي - شلل اطفال) ولقاح الكلب (خمس جرعات) ولقاح الالتهاب السحائي والحصبة.

وقد بلغ اجمالي قيمة الامصال والطعوم للعام المالي ٩٧/٩٦ مبلغ ٨١,٢٣٥,٨٨٦ جنيه وكذلك المستهدف للاستهلاك عن عام ٩٨/٩٧ مبلغ ٩٥,٢٢٠,٨٨٢ جنيه يتم توفيرها من الميزانية العامة للدولة علما بأنه تم تنفيذ جزء كبير منه حتى الآن والذي يتمثل في برنامج التطعيمات الاجبارية للاطفال وبرنامج تطعيمات طلبة المدارس ضد امراض الالتهاب السحائي - الدرن - الثنائي (الدفتريا والتيتانوس) كما تم الانتهاء من تنفيذ الجزء الأول من الحملة القومية للتطعيم ضد شلل الاطفال بمستهدف تجاوز الـ ١١ مليون جرعة من الطعم المركب المخصص لهذا الغرض.

وأرجو ان تكون هذه البيانات قد عكست جزءا من الجهد الذي تبذله وزارة الصحة والسكان في تأمين صحة الاطفال والكبار ورعايتهم مهما تكلف ذلك من أموال ومهما توقف الدعم من الدول المانحة.

لقطة من أرشيف البرلمان!

هذه واقعة برلمانية تستحق التأمل والتفكر العميق في مغزاها ومعناها. فقد حدث في الأربعينيات وعندما كان عبدالسلام باشا جمعه رئيسا لمجلس النواب أن قامت سيارة من الأمانة العامة بتوصيله كالمعتاد إلى محطة مصر للسكة الحديد لكي يستقل القطار عائداً إلى قريته في المنوفية. حدث في أحد الأيام أن قام سائق السيارة أحمد السويسي بدون علم رئيس مجلس النواب بتوصيل ابن شقيقه في طريق عودته إلى مجلس النواب إلى منزله الخاص مما استلزم معه زيادة في استهلاك وقود السيارة بمقدار لتر بنزين ولكن المسئولين عن الأمانة العامة لمجلس النواب لاحظوا وجود زيادة في استهلاك وقود السيارة عن المعتاد فأجروا تحقيقا قانونيا مع السائق وبعد ثبوت واقعة المخالفة عليه حيث أنه غير خط سيره بدون إذن وارتكب عملا فيه إضرار وإهدار للمال العام بعد هذا تم توقيع جزاء عليه وهو خصم ١٥ يوما من مرتبه فكان المبلغ المخصوم يعادل ١٥ ضعفا لثمن لتر البنزين. وإن كان المحقق القضائي قد ذكر في التحقيق أن العقوبة الشديدة هدفها تحقيق الردع لكل من تسول له نفسه انتهاك حرمة المال العام الذي هو ملك لجميع أفراد الشعب وليس لأحد حق التصرف فيه إلا بمقدار ما يحقق هذا المال للصالح العام فقط!!

الطلبات .. تتراكم

الدكتور يوسف والي أمين عام الحزب الوطني كان الله في عونه يحاصره النواب بالطلبات في كل جلسة وكنا نتوقع أو نأمل أن يتخفف الأمين العام من هذا العبء الثقيل مع بداية هذه الدورة. لكن شيئا من هذا لم يحدث وتراكمت الطلبات ولم يتوقف النواب عن تقديمها للدكتور والي والرجل مازال إصراره يتعاظم على فتح ذراعيه دائما لطلب النائب ولم يحدث أن رفض الدكتور والي طلبا ويبدو أنه لن يحدث على الإطلاق.

اللعبة... السخيفة!

عودة مرة أخرى إلى موضوع العدد قبل الماضي والذي كان يحمل عنوان «لعبة الاضطهاد الديني» وقد اخترنا كلمة «لعبة» لأننا لم نجد تعبيرا أدق من تلك الكلمة لتوصيف مزاعم وادعاءات جريدة الصنداي تليجراف البريطانية الكاذبة واللورد ديفيد إلتون المغرضة في مسلمي مصر ومسيحييها، وكان الأحرى بتلك الجريدة أن تشغل نفسها بالاضطهاد الحقيقي الذي يتعرض له المسلمون في منطقة البلقان على مرأى ومسمع ممن يدعون حماية الحريات الدينية وحقوق الإنسان!

أكرم عيسوى

نعود مرة أخرى إلى ذات الموضوع لأن المسألة لم تعد مجرد لعبة مغرضة بل أصبحت نكتة سخيفة لم تعد تضحك !. أيضا لأنه كيف لمحررة الصنداي واللورد أن يرددا تلك المزاعم الكاذبة في وقت يرى العالم أجمع بلادنا وهي تحتضن مؤتمرات الإرهاب المشبوهة وآخرها مؤتمر حركة «المهاجرون» المتطرفة والذي عقد في لندن منذ أيام قليلة ولم يحضره سوى أربعة أشخاص فقط! نعود مرة أخرى إلى نفس الموضوع لنوجه الشكر للصحفية واللورد اللذين أدانهما مدير بحوث الشرق الأوسط بمركز الحرية الدينية في واشنطن والذي أشار إلى أنه احتج على ما نشرته الجريدة من مزاعم سخيفة بشأن أقباط مصر، مؤكدا أن مثل هذه المزاعم ليست زائفة فقط بل ومغرضة أيضا.. نوجه الشكر لهما لأنهما أثارا فينا بجميع طوائفنا وتوجهاتنا لأن الدفاع عن وطن يعيش فينا بجميع ما يحدث الآن في الشارع المصري ونعرض له اليوم هو بحق ملحمة يشهد لها العالم وسوف يذكرها نفس التاريخ الذي خلد مظاهر وحدتنا الوطنية ١٩١٩ ، وليت تلك الصحفية تتفضل بالحضور إلى مصر ومعها مترجم لغة عربية تثق فيه ليترجم لها كل كلمة مكتوبة في لافتات الوحدة الوطنية التي تملأ جميع شوارع مصر والتي علقها مسلمو وأقباط مصر من رجال أعمال ونواب في البرلمان وهيئات وأحزاب وكافة مؤسسات الدولة بل وحتى مواطنون بسطاء ليست لهم أية علاقة بالسياسة من قريب أو بعيد!

ولنرى أيضا الدور الوطني لرجال الأعمال والذي قضى على أية محاولات للتدخل عن طريقهم، خاصة بعد أن جاءتهم الصفحة الأولى في عقر دارهم من المعارضة المصرية من خلال مبادرة النائب الوفدي الشاب الدكتور أيمن نور والذي طالبهم بالاعتذار للشعب المصري لتتوالى ردود الأفعال ويبدأ الدور الوطني لرجال الأعمال الأقباط في الدفاع بمنهجية عن مصر والذي عرضنا في الأسبوع قبل الماضي لأحد رجالاته والتي وصلتني رسائل كثيرة من مواطنين أسماؤهم تؤكد أنهم مسلمون يطلبون فيها الإفصاح عن اسم رجل الأعمال الشاب والذي نقول أن اسمه رامي لكح ويتصدى حاليا هو ورجل الأعمال نجيب ساويرس لحملة توقيعات ضمت جميع رجال الأعمال الأقباط في مصر وأكثر من ٢٠٠٠ مواطن مسيحي في قرية الكشح وضم جميع الأوراق والمستندات التي ترد على تلك المزاعم وسوف يسافران على رأس وفد يضم كبار رجال الأعمال الأقباط في مصر إلى لندن لرفع دعوى قضائية أمام المحاكم البريطانية على اللورد والصحفية. أيضا الدور الرائع للأحزاب المصرية من خلال سلسلة المؤتمرات الحاشدة التي عقدت من أجل التأكيد على وحدتنا الوطنية .

ترى لو كانت تلك الصحفية هنا في مصر وشهدت كل مظاهر الحب لوحدتنا الوطنية التي تجمعنا ماذا كانت سوف تفعل؟! أغلب الظن أنها كانت سوف تحزم حقائبها وتسافر على أول طائرة إلى مقر جريدة الصنداي لتتقدم باستقالتها وتصبح ربة بيت أفضل لها من هذا الهراء الذي تكتبه.

في استقبال مهرجان القاهرة السينمائي

حسين فهمي مخرجا!

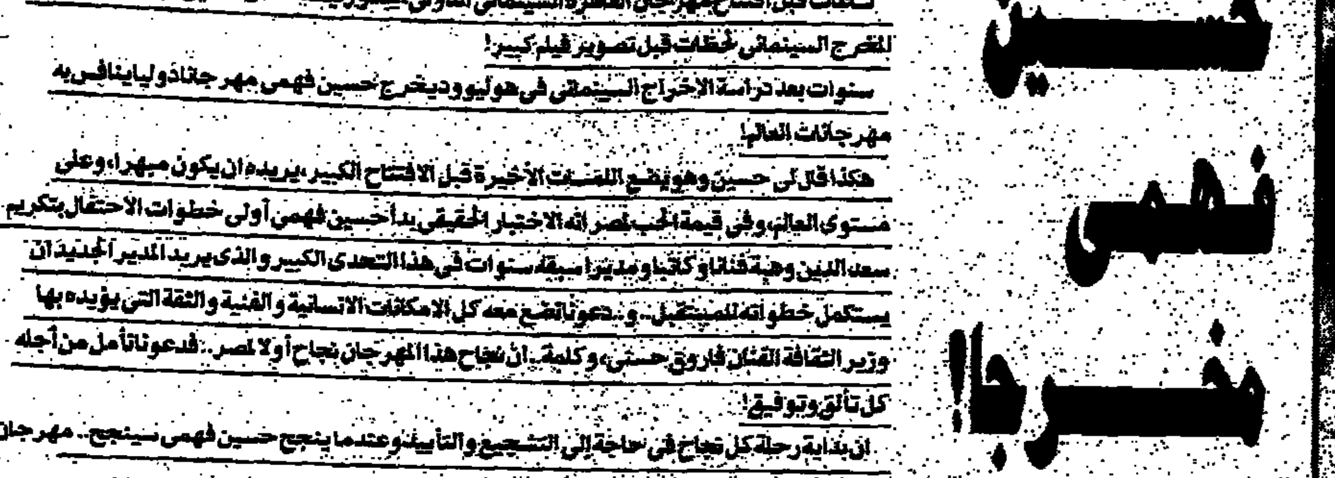

بداية الرحلة:

ساعات قبل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ببدو رئيسه الفنان حسين فهمي في حماس للمخرج السينمائي لحظات قبل تصوير فيلم كبير!

سنوات بعد دراسة الاخراج السينمائي في هوليوود ويخرج حسين فهمي مهرجانا دوليا ينافس به مهرجانات العالم!

هكذا قال لي حسين وهو يضع اللمسات الأخيرة قبل الافتتاح الكبير يريده ان يكون مبهرا، وعلى مستوى العالم، وفي قيمة الحب نصر الله الاختيار الحقيقي بدأ حسين فهمي أولى خطوات الاحتفال بتكريم سعد الدين وهبة فنانا وكاتبا ومديرا سبقه سنوات في هذا التحدي الكبير والذي يريد المدير الجديد ان يستكمل خطواته للمستقبل.. و.. دعونا نضع معه كل الامكانات الانسانية والفنية والثقة التي يؤيده بها وزير الثقافة الفنان فاروق حسني، وكلمة.. ان نجاح هذا المهرجان نجاح أولا لمصر.. فدعونا نأمل من أجله كل تألق وتوفيق!

ان بداية رحلة كل نجاح في حاجة إلى التشجيع والتأييد وعندما ينجح حسين فهمي سينجح.. مهرجان السينما معه!

لغة النجاح!

اعترف النجم السينمائي مايكل دوجلاس أخيرا بأنه - رغم نجاحه الكبير، وجائزة الأوسكار التي حصل عليها وفيلم الغريزة الأساسية الذي حقق لها شهرة عالية إلى جوار نجمة الإغراء شارون ستون - نجح في ظروف صعبة.. سببها الرئيسي الشك في موهبته كابن للنجم العالمي كيرك دوجلاس؟!

□ أكد مايكل.. انه بالرغم من معرفة والده بأكبر منتجي هوليوود.. وتربيته في أرقى أحياء بيفرلي هيلز إلا أن شركات الإنتاج كانت مترددة في البداية في إسناد الأدوار المهمة إليه.. ومادام قد سمع التعليق التالي «حسنا إنه ابن للممثل العبقري كيرك دوجلاس.. ولكن هذا ليس سببا مقنعا لأن يكون هو نفسه عبقريا!» وظل شبح نجاح والده يطارده.. وحتى الملامح المشتركة لم تكن سببا لتقوية ترشيحاته عند منتجي هوليوود وبينما الادوار تكتب لوالده حتى مع تقدمه في العمر كان التردد سمة أساسية تواجهه كلما رشح لأحد الأدوار.. وهنا في ذكاء قرر مايكل أن يقدم لمنتجي السينما وجمهورها، أدوارا مختلفة بشخصيات.. أحيانا تبدو متناقضة جدا، فهو الشرطي، وهو المغامر وهو أيضا اللص، والرجل العنيف.. ويقول في ذكاء «رحبت بكل الأدوار التي لا يتوقع الجمهور أن أقوم بها»..

عن لعنة الميراث الفني يقول:

«في كل شخصية أقدمها يبرز السؤال.. ماذا لو كان والدي هو الذي مثل الشخصية ذاتها!»

أما عن ميراث النجاح فيقول:

«تعلمت من والدي الصبر، واحترام مواعيد التصوير والاهتمام بأدق تفاصيل الشخصية!»

إنها لغة النجاح تطارد الذين ورثوا النجاح.. وهذا ما يصادف جيمي لي كيرتس ابنة النجم الوسيم توني كيرتس وزوجته الممثلة.. ظل الشك يطاردها في قدرتها السينمائية.. حتى ظفرت بدور البطولة في فيلم «أكاذيب حقيقية» وانطلقت منه إلى الأفلام الكبيرة..

أما [درو باريمور] فكانت لعنة اسرة «باريمور» تطاردها منذ الطفولة.. فقد عرفت السكر.. والإدمان وهي لم تصل إلى الرابعة عشرة، ودخلت عيادات أطباء النفس ومصحات علاج الإدمان.. فقد أرادت أن تنفصل من تأثير اسم اسرتها، وتوجد لنفسها نجاحها الشخصي.. وظلت تحارب يائسة منذ أن لعبت بطولة E.T وهي في التاسعة، حتى لعبت دور «لوليتا»

عاطفة في أفلام المهرجان

كيرك دوجلاس وابنه مايكل

توني كيرتس

جيمي لي

سكمت

يوسف فرنسيس

اخيرا واستطاعت ان تجذب الانتباه إلى الدور المعقد الذي لعبته من قبل [سوليون].. الفتاة المراهقة التي تخلب لب الرجل العاقل، رغم فرق السن والثقافة والعمر..

وتدهش لو سمعنا درو باريمور.. تتصل في عناد من تأثير الأسرة وتقول:

«تعلمت من الحياة، ومن أخطائي لأكون صادقة ومقنعة على الشاشة.. إن التمثيل عندي فن إدراك حقيقة الشخصية والتعبير عن حسناتها وشرورها بصدق وإقناع!

عن النجاح تقول رغم سنها المبكرة:

النجاح يحتاج إلى صبر، وقد انتظرته «طويلا»؟!

تختلف الصور، وتختلف نبرة الحديث عن النجاح خصوصا مع ابناء وبنات السينما..

ولغة النجاح ليست واحدة!

أفكار على الشاشة

● الأخت الكبرى جافة تنظر إلى الحياة في مواجهة صارمة وحادة..

والاخت الصغرى تتأمل الحياة من خلال عواطفها الجياشة والمتقلبة كأمواج المنطقة النائية التي تعيش فيها مع أختها..

وتكتشف الكبرى أنها في طريقها إلى النهاية من خلال مرض يتهددها.. وهنا تختلف الصورة، وتتغير الدراما تماما..

الفيلم الجديد الذي يحمل عنوان سارقة الحب!

هل عرفتم من سرقت حب أختها؟

● وسط.. مدرج.. تحدث جريمة.. واللغة أكثر صعوبة من أي فيلم بوليسي من هو القاتل وسط الجمهور؟

إنه فيلم المخرج ميرين دي بالما الجديد.. ملك الدهشة والإثارة بعد هتشكوك.. لختار لبطولته نيكولاس كيج أكثر نجوم هوليوود تعبيرا.

كلمات على الشاشة

● معك افقد الإحساس بالزمن

[تريش توماس]

● قصة سينمائية جميلة كأنها قطعة من حياة جميلة!

[ف. روكويل]

● لو عرف الرجال ماذا يقول عنهم غيرهم، لما تبقى أصدقاء على الأرض!

[بليز باسكال]

● إننا نقول - بدون أن نرى - ما سبق أن قاله غيرنا!

[روبرن بيترنوث]

● قصة جميلة معادة خير من قصة لا معنى لها!

[فوم كوندجون]

نهاية المحلة

الحب.. هو البحث الحقيقي عن معنى للحياة!

[د. فكتور فرانكل]

السينما زمان

هند رستم وشفيقة القبطية

قرر المخرج حلمي رفلة إنتاج أفلام عن شفيقة القبطية وعبده وألمظ، واختار المخرج حسن الإمام قصة شفيقة القبطية، ولكن اقترح على حلمي رفلة أن يغير اسم شفيقة باسم نعمة القبطية، فسأله حلمي: لماذا؟ ورد عليه حسن علشان أنا باتفاءل باسم نعمة ورفض حلمي رفلة أن يستبدل اسم الراقصة المشهورة والتي كانت تنافس الخديو في عربتها السوداء التي كانت تجرها ستة من الخيول، كما كانت ترد على استخدام السودانيين والنوبيين والمصريين كخدم في قصور أفراد أسرة محمد علي بأن تستخدم هي فتيات شركسيات شقراوات في قصرها بحارة السقايين وفي صالتها التي كانت تملكها باسم «ألف ليلة» مكان سينما رمسيس الآن بميدان العتبة الخضراء.

وقد صور الفيلم بألوان أجفا كولر، وأعاد الفيلم هند رستم للعمل مع حسن الإمام بعد سبع سنوات، وقد قال حسن الإمام إنه الوحيد بين السينمائيين الذي يحب الموسيقى القديمة إلى حد الإدمان حتى انه يحفظ كل اغاني سيد درويش والتواشيح ونجح عبده نصر في تقديم ألوان جميلة وإضاءة جيدة التوزيع كما كان تلاعبه بالكشافات الملونة التي كانت تغير من طابع الديكور الواحد شيئا جميلا وكانت هند رستم رائعة وهي ترقص بقدر ما كانت رائعة وهي تمثل، وقد كان هذا الفيلم عودة قوية لنجمة طال احتجابها، ونجح حسن يوسف في أداء دوره نجاحا كبيرا، كما أدى فاخر فاخر آخر أدواره بمنتهى الإتقان، أما أمينة رزق فقد كانت طيبة أكثر منها موفقة وكان الصوت تسجيله جيد، كانت الموسيقى التصويرية ممتازة وقد اعتمدت على لحنين شعبيين هما: يا عزيز ثم على مونولوج شم الكوكايين في نهاية الفيلم وكان هذا الاعتماد موفقا ومستغلا أحسن استغلالا، كما أن ماكياج هند رستم وهي عجوز جاء طبيعيا، كما ان الجو القديم للعاصر لشفيقة صوره حسن تصويرا صادقا حيا كما ان ديكورات الفيلم كانت جيدة وملابسه جميلة.

أجمل ما في فيلم «شفيقة القبطية» انه تحاشى الغلطة التي وقع فيها فيلم «ألمظ وعبده الحامولي» انه لم يقدم لنا شفيقة على أنها بطلة وطنية تكافح الاستعمار، كما ان الفيلم صور النهاية مقنعة وجميلة وقدم شخصية شفيقة في صورة إنسانية معقولة والفيلم مأخوذ عن قصة جليل البنداري وسيناريو وحوار محمد مصطفى سامي وشارك في البطولة فؤاد المهندس وزيزي البدراوي وصلاح منصور وزوزو ماضي. والفيلم يختلف عن المسرحية التي قدمتها تحية كاريوكا.

وأخيرا تقول هند رستم إن دورها في الفيلم كان من الأدوار المتميزة التي قدمتها، لأنها لم تكن مجرد راقصة ولكنها كانت امرأة ذات سلطة ومال ونفوذ ولها شخصية قوية وعنيدة وقد جسدت كل مراحل حياتها الثراء والقوة والجبروت ثم مراحل الضعف والانهيار والهزيمة حتى ماتت على رصيف شارع كلوت بك من الجوع لأنها لم تعد تملك ثمن طعامها. وهذا الفيلم حظي بشهرة كبيرة، فقد تم عرضه سنة كاملة في سينما واحدة بسوريا وسنة أخرى في بيروت.

عاطف أباظة

فيلم «مبروك وبلبل» المحاولات الأولى!

المحاولات الأولى من الصعب الحكم عليها حكما نهائيا إيجابيا أو سلبيا وقليل من هذه المحاولات ما يحكم عليها إيجابا وسلبا من أول وهلة - يحيى الفخراني منتجا لأول مرة، ليس جابر مؤلفة لأول مرة، ساندرا نشأت مخرجة لأول مرة - وهي العناصر الرئيسية في فيلم «مبروك وبلبل» الذي ينطبق عليه الحكم الابتدائي وليس النهائي، فالمنتج رغم أنه منقذ لقطاع الإنتاج بالتليفزيون لم يتفق بسخاء ولم يستعن بنجوم كبار ولا بالمواهب الشابة الصاعدة، والمؤلفة لم تجتهد في البحث عن فكرة جديدة لامعة وموضوع مثير جذاب وأسلوب مختلف براق، والمخرجة لم تطرق باب التجريب والتغيير في اللغة السينمائية وزوايا التصوير وتوزيع الإضاءة والموسيقى والمونتاج وطريقة الأداء

فالإخراج لم يكشف عن رؤية خاصة منفردة بغض النظر عن فوزه بجائزة العمل الأول في مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي، فالجائزة أصبحت تمنح في كل المهرجانات لكل عمل أول دون الالتفات لمستواه نتيجة لندرة هذه الأعمال.. أما التصوير فقد التزم بحدود وأطر الموضوع فلم تتح الفرصة لمحسن نصر للتألق، وإن كان الريف فرصة لم يستغلها في راحة العيون والآذان من المشاهد الداخلية القاتمة الضيقة وصخب المنازعات والخلافات.. ولم تحاول الإضاءة بالتالي الهروب من القتامة بفتح النوافذ من ناحية والانفتاح على الحقول من ناحية أخرى لنشر أشعة الشمس وانتشار ضوء القمر.. وحوصرت موسيقى كمال بكير في التيمات التقليدية والإفيهات اللحنية والطروقة ولم تحاول التعبير عن مكونات النفس البشرية المصابة سواء بالعته أو بسوء السلوك أو النكران أو بالعطف والحنان أيضا.. هذه الموسيقى فضلا عن المؤثرات الصوتية والحوار لم تصل الى الآذان وبالتالي المشاعر بشكل جيد او حتى طبيعي، لأن الصوت وهو آفة السينما المصرية في الأغلب لم يكن واضحا ولا صافيا ولا محافظا على توناته ودرجاته، وهي ليست مشكلة مجدي كامل وحده.. أما عادل منير فلم تسعفه خبرته ولا حساسيته في الوصول بالمونتاج الى النتائج الطيبة المعتادة في معظم أعماله..

وأما صلاح مرعي فقد وضع كل خبرته ومداركه من اجل تحقيق الجو المناسب الذي حصرته فيه المخرجة باختيارها للأماكن وتحديدها للمواقع، وإن حاول ان يتوسع في مفهوم الديكور ليصل به الى التنسيق العام والرؤية الشاملة.. بينما لم تختلف طريقة الأداء لأنها سجنت في الأطر التقليدية للشخصيات النمطية. يحيى الفخراني الأبله الذي يستغل نظراته وقسمات وجهه وتعبيراته ويديه وأصابعه وتكوينه الجسماني وحركات جسده في تجسيد فكرة العبيط الساذج الطيب الذي لا يحرم من الإدراك والوعي والرغبات والعاطفة والعنف والشر أيضا، ولكنه لم يضف جديدا ولم يضف أبعادا مغايرة بغض النظر عن فوزه بجائزة أحسن ممثل في مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي، ودلال عبد العزيز الساقطة التي تضطرها الظروف ويجرفها التيار على الرغم من معدنها الطيب وسعيها للاستقامة ورغبتها في الاستقرار وعطفها على الأبله وتعاطفها معه والانعطاف نحوه، ولكنها لم تأت بجديد ولم يتأت لها التجديد، فظلت شخصيته مألوفة ومعهودة.. أما الأم والأخت المصريتان كريمة مختار وماجدة زكي فقد توقفتا عند حدود الشخصيتين السينمائيتين المعروفتين، كما الزاكوا او ما هو ثابت في أكثر من مشهد من مشاهد الفيلم الواحد ذاته.. لن هذه الملاحظات لا تقلل ابدا من قيمة المشروع السينمائي الذي يتبناه التليفزيون المصري للمساهمة في انقاذ أزمة السينما سواء بنظام المنتج المنفذ، او الإنتاج الكامل حتى يسهم صناع السينما الجدد في اعادة الروح الى السينما المصرية!

.. وكلمة

وصلتني دعوة من مهرجان مانهايم - هايدلبرج رغم أنني انتقدت فعاليات الدورة السابقة أكثر من انتقادي لفعاليات مهرجان قرطاج.. وهذا هو الفارق!

فتحي العشري

■ لقطة من فيلم مبروك وبلبل

«عرق البلح» يفوز بجائزتين في مهرجان الفيلم الافريقي

فازت مصر بجائزتين من اهم جوائز مهرجان الفيلم الافريقي الذي تنظمه شبكة تليفزيون «أم. نت» M- NET في جوهانسبرج.. وللمرة الثانية في هذا المهرجان يفوز طارق التلمساني بجائزة احسن تصوير عن فيلم «عرق البلح» الذي قامت ببطولته شريهان وتم تصويره في الواحات الخارجة.

اما مخرج فيلم عرق البلح رضوان الكاشف فقد فاز بجائزة أفضل مخرج شاب وهي الجائزة الثانية له خلال هذا الشهر بعد أن حصل فيلمه على الجائزة الفضية في مهرجان قرطاج..

وقال رضوان الكاشف بعد تسلمه الجائزة انه سعيد لانه يعتبر افريقيا كلها تقف وراء فيلمه الذي يتحدث عن مصريين من صعيد مصر ينتمون للثقافة الافريقية والعربية.. وقد وصف النقاد عرق البلح بانه أول فيلم افريقي عربي يناقش هموم ومشاكل حقيقية في صعيد مصر، وقال طارق التلمساني انه يعتز بالتكريم والتقدير الافريقي للفن المصري وانه بعد كل هذه الجوائز اصبح يحب افريقيا أكثر وبالذات جنوب إفريقيا التي تحتفظ بعلاقات ممتازة مع مصر، دخل مسابقة المهرجان هذا العام ١١ فيلما افريقيا تنافست على جوائز قيمتها نحو ٦٠ ألف دولار.. وقد حصل فيلم «أم من رمال» من مالي على الجائزة الكبرى للمهرجان.. وهو يحكي قصة امرأة افريقية تناضل من اجل الحفاظ على تماسك وكرامة اسرتها.. وكانت مصر قد فازت بالجائزة الكبرى العام الماضي عن فيلم «المصير»

وبعد منافسة شديدة فاز الفيلم المغربي نساء ونساء والجزائري «ليلة المصير» بجائزة احسن فيلمين باللغة العربية.. وفاز الجزائري عبدالكريم بهلول بجائزة احسن مخرج عن «ليلة المصير»

سينما البحر المتوسط

في إطار الاحتفال بمرور عشرين عاما على إقامته انتهى في مدينة مونبيليه الفرنسية المهرجان الدولي لسينما البحر المتوسط. أتاح المهرجان اللقاء بين فنانى تلك البلدان وقد شارك فيه نحو ثمانين ألف مشاهد شاهدوا ١٣٠ فيلما تم إدراجها فى تلك المهرجان.

معرض لأفلام جيمس بوند

يشهد حاليا متحف هيلد شليم في برلين معرضا يضم أهم الأعمال السينمائية لجيمس بوند.. ويضم المعرض نماذج لأهم أفلام جيمس بوند السينمائية الشهيرة ومجموعة من الملصقات التى تعتبر دعاية فنية لأشهر أفلامه المختلفة وخاصة أفلام الممثل الشهير (شين كونري)..

وشين كونري ممثل اسكتلندى.. ومن أشهر أفلامه (الأصابع الذهبية) و(الدبلوماسى).

نوادى السينما بالأقاليم

يعرض نادى السينما بالمنصورة فيلم «الحب الخالد» الذى يعرضه أيضا نادى السينما بالعريش وهو الفيلم الأمريكى إنتاج (١٩٩٢).

وتعرض أندية السينما بالسويس والفيوم وبنى سويف فيلم «الصى سرعة» إنتاج أمريكى (١٩٩٧) إخراج بن دى بونت.

وتعرض أندية أسوان والزقازيق وبنها «انتصار الإرادة» أمريكى (١٩٩٢) إخراج اوليفر ستون.

يعرض ناديا السينما بشبين الكوم وسيدى جابر فيلم «انستاسيا» أمريكى (١٩٧٠) إخراج دون بلوث.

مهرجان للأفلام النمساوية

اقيم في نيويورك مهرجان للأفلام النمساوية التى أنتجت فى الفترة من عام ١٩٩٢ وحتى العام الحالى.. وقد عرض في هذا المهرجان ١٣ فيلما سينمائيا نمساويا لمشاهير الممثلين النمساويين.. ومن بين الأفلام المعروضة فى هذا المهرجان فيلم.. (العام العاشر) وفيلم (سهولة الحديث) و(إجازة صيف) و(أحداث رائعة).

«حمودة ٢٠٠٠» فيلم جديد محمد هنيدى

وافق الكوميدى محمد هنيدى على أداء بطولة فيلم «حمودة ٢٠٠٠» الذى كتبه حمدى عبدالغنى ويخرجه سعيد حامد ويدعو الفيلم من خلال أحداثه الكوميدية إلى الحفاظ على البيئة.

وقال هنيدى: إننى شخصيا مهتم بهذه المسألة وأدعو الجميع لرفع شعار الحفاظ على البيئة لأنها في الوقت نفسه ستحمى الإنسان من مخاطر التلوث.

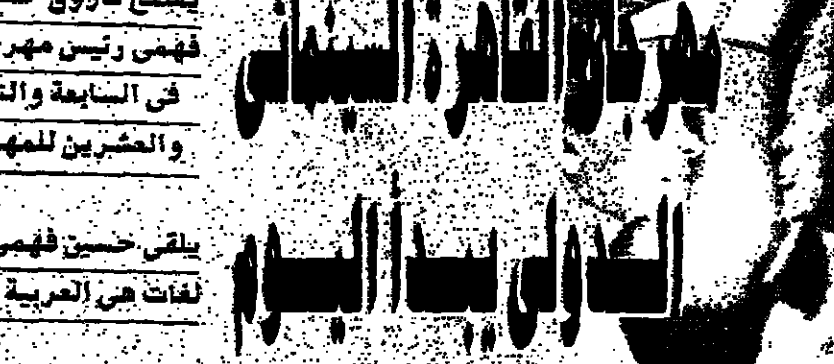
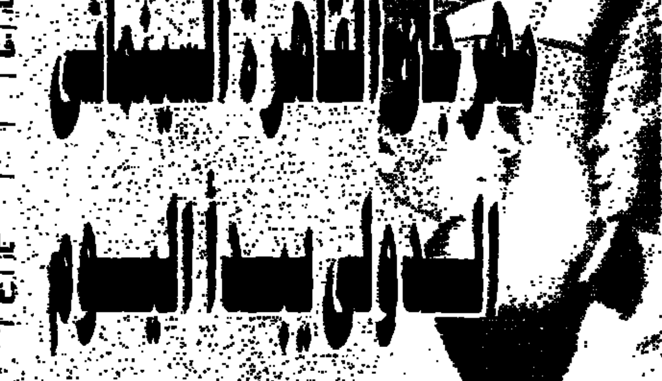

مهرجان القاهرة السينمائى الدولى يبدأ اليوم

يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة والفنان حسين فهمى رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى السابعة والنصف مساء اليوم الدورة الثانية والعشرين للمهرجان التى تستمر أعمالها حتى يوم ٨ ديسمبر القادم.

يلقى حسين فهمى كلمته فى حفل الافتتاح بثلاث لغات هى العربية والإنجليزية والفرنسية بالمسرح الكبير فى دار الأوبرا.

احتفالية خاصة تنتظر سعاد حسنى

سكان القاهرة الكبرى يشاهدون الحفل على الشاشة المائية فى النيل

لقطة من فيلم الافتتاح تانجو

متابعة:
محمود موسى

وتكرم إدارة المهرجان الليلة اسماء المخرجين الراحلين حسن الإمام وهو من أبرز المخرجين وكان يلقب بمخرج الروائع وقدم خلال مشواره عشرات من الأفلام المهمة منها «ظلمونى الناس» و«الجسد» و«الخطايا» و«الخرساء» و«شفيقة القبطية» و«بين القصرين» و«خللى بالك من زوزو» و«السكرية» و«بائعة الخبز».

وعز الدين ذو الفقار وهو مخرج متميز لكل أنواع الفيلم السينمائى واختيرت أفلامه «رد قلبى» و«امرأة فى الطريق» و«بين الأطلال» من بين أهم مائة فيلم فى تاريخ السينما المصرية.

كما تكرم الفنانة سعاد حسنى التى استطاعت أن تحقق شعبية كبيرة منذ نهاية الخمسينيات وتعد من أهم المواهب النسائية التى قدمتها السينما المصرية وكانت نموذجا للفتاة المصرية من خلال عشرات الأفلام واحتلت المرتبة الثانية فى استفتاء لاختيار أهم مائة فيلم فى تاريخ السينما المصرية ومن أعمالها «القاهرة ٣٠» و«الزوجة الثانية» و«غروب وشروق» و«الاختيار» و«خللى بالك من زوزو» و«الكرنك» و«زوجتى والكلب» و«أهل القمة».

شاهدوا الحفل على الشاشة المائية

وينقل التليفزيون المصرى وقائع الحفل على الهواء ويتم عرض الحفل فى الوقت نفسه على الشاشة المائية لأول مرة فى قلب النيل بين كوبرى قصر النيل وكوبرى ٦ أكتوبر ويتوقع أن يشاهده الآلاف من سكان القاهرة وضواحيها باعتبارها - الشاشة المائية - حدثا فى حد ذاته.

تكريمات عالمية

ويكرم المهرجان عددا من السينمائيين العالميين من: المخرجان الإيطاليان الأخوان باولو وفيتوريو تافياني وقد قدما حوالى (١٥) فيلما منها مزوج ضد القانون» و«جزء من شطر سفرى» و«علامة التهريب» و«الأب السيد» و«الحقل» و«الفوضى» و«شمس الليل» و«الزهور البرية» و«أنت تضحك» ويعرض عدد منها فى المهرجان.

واسم المخرج اليابانى الراحل أكيرا وكيروساوا الذى حصل فى عام ١٩٩٠ على أوسكار تكريم خاص لإنجازاته كفنان سينمائى ويعد من أبرز المخرجين فى العالم.

والممثل المخرج الأمريكى جون مالكوفيتش الذى يرأس لجنة التحكيم هذا العام ومن أعماله «مكان فى القلب» و«الغول» و«الحقول القاتلة» و«هروب الأشرار».

والممثل المخرج البولندى يرجى شتور والمخرج السنغالى جبريل ديوب مامبيتى والمخرجة الممثلة الفرنسية نيكول جارسيا ومن أفلامها «ميدان فاندوم» و«الابن المفضل» و«عملة كل أسبوعين» وشاركت فى أفلام «رجل وامرأته» و«فراشة على الكتف» و«نور البصيرة».

ويعرض على هامش المهرجان (٢٤) فيلما سبق أن شاركت فى المهرجانات الدولية وهى تمثل ٢٢ دولة من قارات العالم.

حول المهرجان

اعتذار

تصرف غريب.. في الساعات الأخيرة.. كان الاتفاق بين إدارة المهرجان وشركة الاستوديوهات أن تستأجر أربع سيارات بأجر رمزى لنقل الأفلام. وبعد الاستفسار فوجئت إدارة المهرجان بالاعتذار لوجود السيارات فى التصوير الخارجى!!

أصدقاء الأمس

■ دخل فيلم «أصدقاء الأمس» للمغربي حسن بن جلون المسابقة الرسمية بدلا من فيلم «صلاة الغائب».

سؤال

■ فيلم «الإرهابية» المخرج سانتوش سيفان والفيلم التركى «حب تحت الحصار» للمخرج إيردن بيرتن أعلن عن أنهما ضمن المسابقة الرسمية وفى الوقت نفسه أعلن عن عرضهما ضمن ٣٤ فيلما شاركت فى أشهر المهرجانات الدولية.. سؤال: هل هذا يجوز أم تجاوز؟!

ميدان الفاندوم وفرنسا

صانع المطر

مخرج «الرسالة» فى القاهرة

ومن الضيوف المخرج العالمى السورى الأصل الأمريكى الجنسية مصطفى العقاد الذى استطاع أن يجذب صناع السينما من هوليود إلى روما وذلك بإخراجه وإنتاجه لفيلمه العالمى الأول «الرسالة» عن قصة الرسول صلى الله عليه وسلم. ويذكر أن هذا الفيلم ممنوع عرضه فى مصر لاعتراض الأزهر عليه.

وميجل إنجل وكارلوس رنفيترولا من الأرجنتين وبريجيت روان وباسكال سرفو وليعيا أندريه وبولورسيس شابلان من فرنسا وعائشة داكار من الهند وفرانكا بيتوجا من إيطاليا وبريد لحام من سوريا وكريستوفرلى من بريطانيا.

نتائج مسابقات مهرجان مانهايم - هيدلبرج الـ ٤٧

تكونت لجنة تحكيم مهرجان مانهايم - هيدلبرج السابع والأربعين من بيتر ليليوتتال (ألمانيا) شيدانندا داسجايتا (الهند) ثورفيتر اومارسون (أيسلندا) فرانسين براشير (فرنسا) كريستينا جاندا (بولندا) وقد فاز الفيلم البلجيكى «ماكس وبوبو» إخراج فريدريك فونتين كأفضل أفلام الخيال (٣٠ ألف مارك).. والفيلم اليابانى تايتاناكى - جيداى إخراج يوشوهيزا شيجينو كأفضل الأفلام التسجيلية (١٠ آلاف مارك).. وفيلم «تروجى» لايجور برشاديسكى كأفضل الأفلام القصيرة (٥ آلاف مارك).. إلى جانب جوائز الجائزة الخاصة وجائزة لجنة التحكيم وجائزة النقاد، وهى جوائز شرفية وليست مادية.. يدير المهرجان الناقد السينمائى د. كوتز.

سينما المراكز الثقافية

● يعرض مركز الثقافة السينمائية اليوم فيلم «عصفور من الشرق» رؤية سينمائية ليوسف فرنسيس بطولة نور الشريف وسعاد حسنى وشارك فى الفيلم الكاتب الكبير توفيق الحكيم ككاتب وفيلسوف وهذا الفيلم يعتبر الوثيقة الوحيدة للكاتب الكبير حيث يظهر على الشاشة بشخصه كما تقام ندوة يديرها هاشم النحاس ويحضرها د. مدكور ثابت وفاروق عبدالخالق ويوسف فرنسيس كما يعرض الفيلم التسجيلى عصفور الشرق.. إخراج أحمد راشد، وذلك فى إطار الاحتفال بذكرى أبو المسرح المصرى توفيق الحكيم.

● يعرض المعهد الثقافى الإيطالى يوم السبت القادم الساعة السادسة مساء فيلم «بوبو» إنتاج (١٩٧٠) بطولة رانيرى. بيكولو والفيلم يعرض تكريما للفنان الإيطالى.. ماورو بولينين.

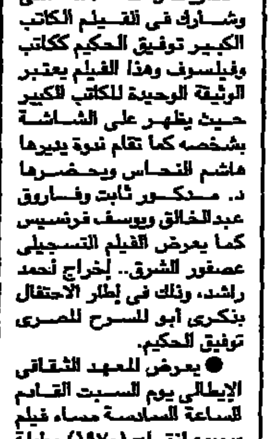

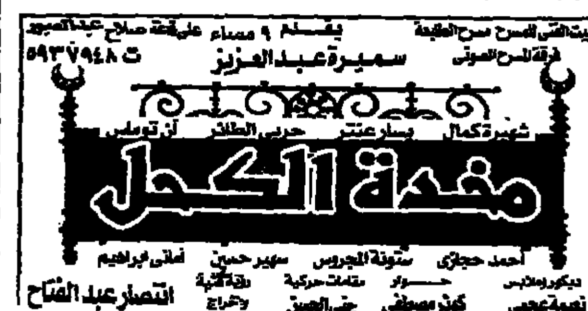

مدير الكوميدى فرانسيز معنا!

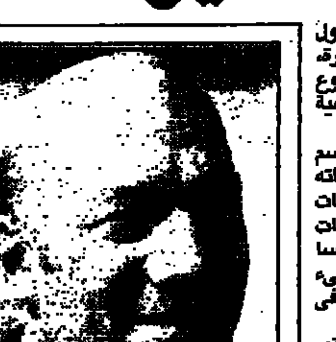

بقلم : أحمد عبدالمعطى حجازى

كان جان بيير ميكيل فى حديثه لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية يشاركنا حديثنا حول المسرح القومى، ويجيب معنا على الأسئلة التى حاولنا الاجابة عنها فى الأسابيع الأخيرة، سواء هنا فى «الاهرام» أو فى الصحف والمجلات المصرية والعربية التى اهتمت بالموضوع وسواء فيما كتبته انا أو فيما شارك به فنانون وكتاب كبار أدلوا بشهادتهم فى هذه القضية الحيوية، واضافوا إلى ما قدمته فيها اضافات قيمة.

وجان بيير ميكيل هو مدير الكوميدى فرانسيز، الذى حدثكم عن برامجه للموسم المسرحى الحالى فى باريس وشرحت تقاليده وتنظيماته وطرق العمل فيه وفى قاعاته الثلاث التى تتبع كل منها نظاما خاصا يتفق مع شخصيتها، ويتكامل به نشاط القاعات الثلاث المشترك فقاعة «ريشيليو» للكلاسيكيات بالدرجة الأولى وأن قدمت مع الكلاسيكيات نسبة محدودة من النصوص الحديثة، وقاعة «الفيوكولومبييه» للنصوص الحديثة أساسا مع نسبة محدودة من النصوص الكلاسيكية وأخيرا قاعة الاستديو المخصصة قبل كل شىء للنصوص والتجارب المعاصرة وهذا ما سوف يشرحه مرة أخرى جان بيير ميكيل فى حديثه الذى ساقدم لك أهنا خطوطه العريضة، وساستشهد بمقتطفات منه.

وقد تولى جان بيير ميكيل منصبه هذا قبل فترة قصيرة على ما يبدو من حديثه الذى يشرح فيه خططه ويدافع عنها لكنه على حداثة عهده فى إدارة الكوميدى فرانسيز مسرحى مجرب مزود بثقافة نظرية عميقة بدا بها نشاطه فى الستينيات ثم تولى إدارة عدد من أهم المسارح الفرنسية كمسرح «الاوديون» والمركز الدرامى فى مدينة «رانس» وقد اتاحت له ثقافته وتجاربه فى النشاط المسرحى و أدارته أن يضع يده على مشاكل المسرح الفرنسى ويفهم جمهوره ويوفق بنجاح بين متطلبات هذا الفن وحاجات الجمهور الآن، ولهذا نجده أكثر انحيازا للنصوص الحديثة والمعاصرة لكنه مع ذلك يعرف جيدا قيمة الكلاسيكيات وضرورتها لا لتلبية مطالب جمهورها فحسب، بل لأنها أساس فى تكوين الممثل والمخرج والمشاهد المتذوق، فضلا عن تمثيلها لشخصية الكوميدى فرانسيز الفنية، هذا الصرح الذى نهض لاحتضان التراث المسرحى وتمجيد اللغة الفرنسية، وضمان الحياة الدائمة لما انتجه شعراء المسرح الفرنسيون.

وربما تساءل بعض القراء عن السبب الذى يجعلنى أرجع دائما إلى الكوميدى فرانسيز واستشهد بتقاليده ونظمه وأعماله والإجابة بسيطة، وهى اننا فى المسرح نحتاج دائما إلى مرجع تتوافر فيه شروط المرجع من العراقة والخبرة النظرية والنجاح العملى، الذى تمتحن به الأفكار والخطط فالمسرح بالنسبة لنا فن حديث منقول عن الأوروبيين الذين ينبغى لنا أن ننتفع بخبرتهم حتى نتمكن من تأصيل فنونهم الحديثة فى ثقافتنا الحديثة التى نشأت نتيجة لاتصالنا بهم كى تلبى حاجتنا الحيوية للنهوض والاندماج فى هذا العالم الحديث، تماما كما ينبغى لنا أن ننتفع بخبراتهم وخبرات غيرهم فى السياسة والاقتصاد والاجتماع.

ولا شك فى ان الكوميدى فرانسيز مرجع فى فن المسرح لا بالنسبة لفرنسا وحدها بل بالنسبة للعالم كله صحيح أن الكوميدى فرانسيز ليس هو المرجع الوحيد، فهناك مراجع عالمية أخرى نجدها فى «الفرقة الملكية البريطانية» وفى «مسرح الفن» فى موسكو وفى فرقة برلين «برلينر انسامبل» فضلا عن بعض المسارح الايطالية والأمريكية لكن الكوميدى فرانسيز أعرق مسرح فى العالم، فقد ظهر فى القرن السابع عشر قبل أن تظهر هذه المسارح كلها للوجود.

وعندما فكرت الحكومة المصرية قبل ستين عاما فى إنشاء فرقة مسرحية قومية تنهض بهذا الفن الرفيع وتقدم نصوصه المؤلفة والمترجمة باللغة الفصحى كان مسرح الكوميدى فرانسيز هو النموذج الذى تشكلت الفرقة المصرية على صورته واخذت اسمها من اسمه، الذى يمكن ترجمته بالفرقة الفرنسية.

من هنا اختارت الحكومة شاعر القطرين خليل مطران لرئاسة الفرقة القومية التى تحمل الآن اسم المسرح القومى فخليل مطران شاعر كبير وثيق الصلة بالثقافة الأوروبية واللغة الفرنسية التى ترجم منها عددا من اهم مسرحيات شكسبير.

ومن هنا أيضا اقتبست الفرقة المصرية نظمها من الكوميدى فرانسيز، فشكلت مكتبا فنيا يضم عددا من كبار الكتاب والفنانين وقادة الرأى فى البلاد منهم طه حسين والدكتور محمد حسين هيكل والشيخ عبد العزيز البشرى وكانت وظيفة هذا المكتب الفنى أن يضع سياسة الفرقة ويقرأ لها النصوص ويرشح لها ما يراه مناسبا للعرض.

وهناك حقيقة أخرى لم أكن على علم بها من قبل وانما عرفتها حين قرأت أخيرا بحثا قيما بعنوان «تاريخ المسرح فى مصر فى القرن التاسع عشر» أعده الدكتور سيد على إسماعيل وصدر هذا العام عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وفى هذا البحث نكتشف أن أول مسرح حكومى مصرى انشاه الخديوى إسماعيل العظيم فى منطقة الأزبكية، هو «مسرح الكوميدى فرانسيز» الذى افتتح فى الرابع من يناير سنة ١٨٦٨ وكان مخصصا لتقديم الكوميديات الفرنسية، وبعد هذا المسرح أنشىء مسرح حديقة الأزبكية ثم انشئت بعدهما دار الأوبرا المصرية.

من المنطقى إذن وقد انحرف مسرحنا القومى عن طريقه الذى رسم له وضيع تقاليده وتنكر لرسالته أن نلتفت من جديد إلى المرجع نستعين به على التصحيح وهذا ما بدأناه فى المقالات السابقة وما نواصله فى هذه المقالة الختامية التى نقدم فيها شهادة جان بيير ميكيل المدير الجديد للكوميدى فرانسيز.

سوف أواصل عملى الذى أخلصت دائما له هكذا يعلن المدير الفنى منهجه فى إدارة المسرح القومى الأول فى فرنسا محافظا على القيم والمعايير الفنية والثقافية التى اهتدى بها فى نشاطه السابق سواء وهو يدير المركز الدرامى فى رانس او وهو يدير مسرح الأوديون.

حين أنظر إلى مجمل الأعمال التى قدمتها قبل إدارتى للكوميدى فرانسيز أجد أنى قدمت من النصوص المعاصرة أكثر مما قدمت من النصوص الكلاسيكية، وهذا ايضا ما أصنعه اليوم فى القاعة المخصصة للنصوص الحديثة، وهى قاعة الفيو كولومبييه، ففى الموسم الحالى يضم برنامج الكوميدى فرانسيز نصوصا حديثة جدا بل إن بعضها غير منشور وأنا لا أقف كثيرا عند شهرة النص أو شهرة المؤلف وقد أفضل نصا مجهولا لشاعر مثل جيرزار دو نرفال على نص معروف له.

غير أن الحداثة ليست مقياسى الوحيد وليس كل نص حديث صالحا لأن يقدم فى الكوميدى فرانسيز، اختار من النصوص الحديثة ما يصلح دون غيره ليقدم فى هذا المسرح وهذه هى المسألة التى أحاول معالجتها بقدر ما استطيع من الرهافة.

فإذا نظرنا إلى الطريقة التى عالج بها جان بيير ميكيل مسألة التوفيق بين النصوص التى يفضلها والمسرح الذى يديره وجدناه يقدم فى هذا الموسم مسرحية «نقطة ومن أول السطر» لفيرونيك اولمى و «الجزيرة الميتة» لرنيه زاند، وذلك فى مسرح الفيو كولومبييه اما فى مسرح الاستوديو، فسوف يقدم مسرحيتين لمؤلفين معاصرين هما ماكس روكيت وميشيل البرتينى، بالإضافة إلى نص واحد من التراث الكلاسيكى.

وقد سأله مندوب «لوفيجارو» عن هدفه من تقديم هذا النص الكلاسيكى ولماذا لم يخصص برنامج مسرح الاستديو كله للنصوص الحديثة فقال: نحن لا نستطيع ان نتجاهل التراث حتى فى مسرح الاستوديو، وكما يجب أن يتضمن برنامج الكوميدى فرانسيز فى قاعته العريقة، قاعة ريشيليو أو فى قاعة الفيو كولومبييه نصوصا حديثة فيجب ان يتضمن برنامج الاستديو نصوصا كلاسيكية تحقق التنوع لهذا المسرح الطليعى وتحميه من الفشل نحن نتمنى بالطبع ان تثير الفضول إزاء العروض التى نقدمها وهو ما تحققه النصوص الحديثة إلى حد كبير لكن لابد من الموازنة بين ما نتمنى تقديمه وما يريد الناس أن يشاهدوه.

فى كل موسم تقترح لجنة القراءة فى الكوميدى فرانسيز خمس مسرحيات أو ست على لجنة التحكيم المؤلفة من عدد من المسرحيين المحترفين إلى جانب عدد من المشاهدين المثقفين، فتقوم لجنة التحكيم باختيار ثلاث مسرحيات من القائمة التى اقترحتها لجنة القراءة وتترك لى الحق فى تقديم واحدة منها اختارها انا وقد اخترت لهذا الموسم مسرحية فيرونيك اولمى «نقطة ومن أول السطر» لانها الانضج فى نظرى. اما المسرحيتان الأخريان فقد وجدتهما فى حاجة إلى إعادة نظر ومراجعة.

و «نقطة ومن أول السطر» هى المسرحية الثالثة التى تقدم على المسرح لهذه المؤلفة الجديدة التى لم تكتشف موهبتها إلا فى العام الماضى مسرحيتها الأولى «الممر» قدمت قبل فترة فى أحد مسارح باريس ومسرحيتها الثانية «السبع واقفا» قدمت هذا الصيف فى مهرجان افينيون قبل أن يعاد عرضها فى العاصمة فى أكتوبر الماضى فى «مسرح الراهبات» وها نحن نقدم مسرحيتها الثالثة «نقطة ومن أول السطر» التى أخرجها فيليب أدريان ولعب بطولتها آلان برالون وكاترين فيران على خشبة الفيو كولومبييه.

هذه المسرحية تدور أحداثها فى الساعات الأخيرة من الحياة المشتركة لزوجين عاشا معا خمسة وعشرين عاما دون أن يخطر لأى منهما أن يراجع علاقته بالآخر، أو يقع بينهما ما يستدعى التفكير فى الانفصال وها هى الستارة ترتفع عن وقت متأخر من ليل خانق، كان يكفى فيه أن تفتح النوافذ وأن يجلس الزوجان ليشربا كأسا كما كانا يفعلان كل ليلة، لكن فى هذه الليلة أخذت ليلى بكسر اللام الأولى فى مونولوج طويل تتنكر فيه كل ما كانت تكتمه طوال السنوات التى مرت على ارتباطها بماركو زوجها لماذا؟ أى سر اكتشفته؟ إن الكلمات تسبق الأفكار وتتحول شيئا فشيئا لتصبح جارحة.

وفى الصباح تكتمل المأساة ولا يفلح دخول ابنتهما سيسيل إلى خشبة المسرح فى إصلاح شىء مما فسد فى هذه العلاقة التى آن لها أن تنتهى عند نقطة أخيرة ليبدأ سطر جديد، فالحياة مع هذا يجب أن تستمر فيرونيك أولمى تجدد فى هذه المسرحية موضوع العلاقة الزوجية التى كانت دائما موضوعا من الموضوعات الأثيرة فى المسرح الفرنسى، فهى تبدأ مسرحيتها فى اللحظة التى تنتهى فيها العلاقة، وهذا هو الجديد فى هذه المسرحية الجديدة، والذى يسترعى انتباهنا منذ اللحظة الأولى هو هذا العنف المكتوم، الذى آن له أن يتفجر.. عنف نحس انه ليس مجانيا أبدا يعبر عن نفسه بصراحة، لكن دون أن يقع فى الفظاظة والسوقية.

إن المؤلفة كما يرى جان بيير ميكيل تمسك بمبضعها لتشرح شخصيات المسرحية مستخدمة فى ذلك أقل قدر ممكن من الكلمات وأنا شديد الحساسية إزاء هذه الكتابة المكثفة إلى أقصى حد ممكن كتابة تبتعد عن الثرثرة، وتحول الكلام إلى فعل وحركة وتطلق موهبة الممثل والمخرج وتثير فى القاعة هذا التوتر الخصب بما يتضمنه من انفعال وتصديق هذه المسرحية اجابة موفقة على القيم الثلاث التى تطلبها فى النص المسرحى الموضوع والكتابة والشخصيات وقد وجدت أن الفيو كولومبييه هو أفضل مسرح تعرض فيه مسرحية فيرونيك أولمى التى أدرجت ضمن الأعمال ذات النزعة الواقعية لأنه المكان الذى يتفق معها هكذا ينبغى أن نفكر فى المسرح الملائم لكل مسرحية وهذا أمر فى غاية الأهمية اننى اعرف تماما ما أتحدث عنه وقد واجهت هذه المسألة فى كل مسرح عملت فيه وما أكثر ما نقلت مسرحيات من مكان إلى مكان، فلكل مسرح شخصيته وجمهوره.

أمة واحدة

بقلم : د. نعمات أحمد فؤاد

إنى مصرية أرفض القول (بعنصرى الأمة).

ليس الأقباط (عنصرا) وليس المسلمون (عنصرا) بل أمة واحدة

إن جوهر الدين فى مصر واحد فى عصورها كلها إن ديانة مصر القديمة فى جوهرها الأصلى إدراك الخالد خلال العابر وقد وصل الخاصة إلى التجريد وإلى فكرة الإله الواحد مرة أخرى، أكتب فى اعتزاز بلا حدود قول شمائنا فى الدولة الحديثة:

(إنك مُوجِد دون أن توجد مصور دون أن تصور)

وكم قبست اليهودية من حكم امينموبى فى (سفر الأمثال) وسبحات أخناتون فى المزامير من المزمور ١٠٤ ـ ١٢٤ بالنص كما سجل هذا جيمس هنرى برستد فى كتابه: (فجر الضمير).

لقد عرفت مصر فى عهدها القديم «النسك» كما أسست الرهبانية فى المسيحية، وإذ تأصل فى مصر هذا الطابع لعبت دورا كبيرا فى التصوف الإسلامى شهد به من المستشرقين: «ماسينيون» و«بركلمان» حين أطلقا على «ذى النون»:

(واضع الحجر الأساس فى صرح التصوف الثيوزوفى الإسلامى)

وتؤيد هذا المصادر الإسلامية من بينها (الرسالة) للقشيرى و (الطبقات) للشعرانى و(الكواكب الدرية) للمناوى (وحلية الأولياء) لأبى نعيم الأصبهانى، و (اللمع) للسراجى الطوسى و(كشف الحجب) للهجويرى وكذلك الرازى والترمذى.

جميعهم اتفقوا على أن ذا النون وحيد دهره علما وعبادة ومعرفة وأدبا وكان ذو النون كثير الملازمة لبربا أخميم وهى بيت من بيوت الحكمة القديمة بالصعيد وهنا يلمح الأستاذ الخولى الوراثات المصرية فى حياة ذى النون وأسلوب تفكيره.

إن التقوى الحقيقية عند مصر هى الحب.. حب الله وحب المعنى وحب الإنسان وحب الحيوان وحب الأشياء هذا الحب الصديق رمز إيمانهم بوحدة الوجود قبل الفلاسفة والمتصوفة وأصحاب النظريات.

إن مصر لم تعرف الفتن الأهلية الدموية كالتى وقعت فى انجلترا فى عهد تشارلس الأول وانتهت بقتله والتى وقعت فى فرنسا فى عهد لويس السادس عشر ولم تنته بقتله فقط بل اشتد ظمؤها للدماء فاستباحت الثورة عليه القتل حتى أتت على أصحابها أنفسهم وما تخلل هذا من مآس فصلها الأستاذ عبد الله عنان فى كتابه:

(ديوان التحقيق والمحاكمات الكبرى).

لم تعرف مصر الحروب التى دارت بين المدن اليونانية ولم تعرف مصر محاكم التفتيش وما وقع فى أسبانيا من الأحداث الدامية بسبب التعصب الدينى من أناس يدينون بدين الرحمة والمحبة والتسامح.

إن من يقرأ محاكمة الليدى جان جراى، أمام ملكة انجلترا يتبين أن الدافع القوى على إعدامها هو كونها بروتستنتية حين كانت الملكة مارى تيودور التى حاكمتها كاثوليكية أما التعلات الأخرى فمارى تعلم جيدا أن جان جراى ابنة السبعة عشر ربيعا لا يد لها فيها ولا مطمع لها فى العرش.

لقد عرفت مصر حياة التدين ولكنها لم تعرف التعصب فى الدين فسلم الدين فيها كما يقول أستاذنا العقاد فى كتابه (سعد زغلول) (من لوثة العصبية العمياء وقسوة الهمجية الرعناء وسلم تاريخ مصر كله من المذابح الطائفية إلا ان يتسلل إليها من طائفة غريبة أو نحلة دخيلة).

التقوى الحقيقية عند مصر تتمثل فى الفن حين جسمت عقائدها فى الروح والبعث والخلود أهرامات ومعابد ونقشا ورسما وكتابات سامية فقد أوتيت مصر الحكمة وهكذا كان الفن عندها مدخلا إلى الدين.

وفى الفن المصرى تعانق الإسلام والمسيحية فى مصر لأنهما معا ينبعان من الفن المصرى القديم وفى مكتبة جوتا، كما يقول الدكتور عبد العزيز مرزوق فى كتابه (الفن المصرى الإسلامى) فى مدينة ميونيخ رق يتضمن صفحة من القرآن الكريم بها زخارف بسيطة وأشرطة تفصل بين السور بعضها ببعض وبعض تتضمن زخارف هندسية متأثرة بالفن القبطى إلى حد بعيد.

بهذا يشهد المسلمون وبروعة الزخرفة الإسلامية يشهد المسيحيون، فالأستاذ بشر فارس فى كتابه القيم (سر الزخرفة الإسلامية) يقول:

وما أحسبك تلقى ملة كبيرة تحضرت، فأنست باللطيف والدقيق من العمران تسلم سكناتها لأسرار دينها وتوثق إشاراتها بأحكام مفروضة فوق ما أسلمت الملة الإسلامية وأوثقت).

فى مصر تعانق الإسلام والمسيحية حتى فى علوم اللغة والدين فنحن ورش للمصرى القبطى بعد أن أسلم وذاعت شهرته فى علم القراءات أخذ علماء المغرب عن تلميذه (أبى يعقوب) الأزرق بن عمر بن يسار المصرى.

ومن رجال مصر من الأقباط الذين أسهموا فى التأليف فى علوم العربية وآدابها:

بنو العسال وجرجس بن العميد المعروف بابن المكين صاحب كتاب (تاريخ المسلمين) والمفضل بن أبى الفضائل صاحب كتاب (نهج السديد والدر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد) وبطرس ابو شاكر ويعرف بابن الراهب وابن كبر وهو شمس الرياسة أبو البركات واسعد بن مماتى الشاعر الأديب صاحب الحظوة فى الدولة الأيوبية.

لقد كنا فى القرون الأولى من الفتح نتبادل (قناديل الكنائس وجامع عمرو عند الاحتفالات الدينية، وهناك أعياد تجمعنا أمة واحدة كما كنا قبل الأديان مثل (عيد وفاء النيل) و (ليلة النقطة) و (شم النسيم) هذه كلها أعياد مصرية صميمة صاحبتنا مع الزمن وصاحبناها منذ القدم إلى يومنا هذا.

إن تاريخ مصر وضىء الصفحات يجب تدريسه حرفا حرفا ولكننا تعمدنا طويلا أن نركن تاريخ بلد التاريخ فلا تدرسه المناهج التعليمية وهذه هى النتيجة وماداموا أن النفس المصرية لكى تتقن البناء من الخارج لابد أن تبنى هذه النفس من الداخل أولا على أساس متين من ماضى هذا البلد بما وعى من تجارب وتخاتر.

إن الشخصية المصرية لا تكتمل إلا بخمسة الدين والعلم والفن واللغة والتاريخ وبعد أن شقيت أقلامنا أصبح الدين مادة نجاح ورسوب، وأصبح التاريخ مادة إجبارية، وأصبحت الرياضة أداة العلم مادة إجبارية بقيت اللغة العربية وهى معلم أساسى من معالم الشخصية المصرية إنها اللغة القومية وهى لغة دينية حروفها مبجلة وسطورها آيات والعربية لغة سياسية بما تربط بيننا وبين البلاد العربية اللغة العربية كانت درجتها ستين درجة فى كل سنة دراسية فإذا بها تنتقص وتنتقص لتصير خمسا وعشرين درجة فى السنة الثانية الثانوية وخمسا وعشرين درجة فى السنة الثالثة ثم تعطفت وزارة التعليم وتلطفت فزادتها خمس درجات لتصير ثلاثين درجة فى كل سنة على مرحلتين وتسمى هذا زيادة وما هو إلا رد جزء مما انتقصت من درجتها واللغة عدة فروع.

هل اللغة العربية بكل حيثياتها تستجدى وقد لمسنا تدهور مستوى الطلاب فى امتحانات الوظائف وفى المدارس ثم بالطبع فى الجامعات التى تخلوها مهمشين مفرغين من المضمون.

لقد انتظرت السنة الدراسية الجديدة لعودة الدرجة كاملة فإذا بالعام الدراسى يشارف المنتصف دون تحرك او تفكير عما حدث فى اللغة العربية ولحق بها.

النداء الآن للدكتور الجنزورى هل يليق أن تكون درجة اللغة العربية ٢٥ او حتى ثلاثين بعد ستين؟ هل اللغة القومية على وشك الاحتراق هى الأخرى؟

لمحة من مصر

إن مسجد السلطان حسن جامع ومدرسة وشفاء أيضا بما يزرعه فى النفس من معانى الفن والجمال والإيمان.

إن مسجد السلطان حسن نص دينى حقيقى انه يمثل قدرة الحجر على النداء، نداء الشعور المقدس فى القلب البشرى.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

حتى لا تضيع حقوق كتاب السيناريو

أحدثت قضية كتاب السينما التى طرحناها للمناقشة تحت هذا الباب الاسبوع الماضى ردود فعل واسعة بين المشتغلين بالقصة والسيناريو والحوار والإخراج فى مصر، والذين تؤرقهم هذه المشكلة منذ زمن بعيد نتيجة عدم حصولهم على حقوق الأداء العلنى عن مصنفاتهم الفنية التى تعرض فى شكل مسلسلات أو أفلام فى معظم تليفزيونات ودور عرض السينما المصرية والعربية ونستهل ردود الفعل هذه برسالة مهمة بعث بها إلينا الاستاذ محمود لطفى المحامى مستشار جمعية المؤلفين والملحنين لخبرته الطويلة فى مجال حق المؤلف تقول الرسالة:

الشاعر والكاتب الصحفى الأستاذ...

قرأت رؤيتكم الثقافية فى عمودكم الأسبوعى بالأهرام الغراء، وقد أسعدنى أنكم وضعتم يدكم على مشكلة قائمة بالنسبة لمؤلفى الدراما، ففى الوقت الذى تحققت فيه الحماية لجميع حقوق شعراء الأغنية وملحنيها لم تحظ الحقوق الدرامية بهذه الحماية، وذلك ليس تقصيرا من الدولة التى انضمت إلى جميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية حق المؤلف كما نص الدستور على كفالة هذه الحماية وحق كل مؤلف أو صاحب فكر أو مبدع فى مجالات الآداب والعلوم والفنون فى الحصول على المقابل المالى لاستغلال إنتاجه الفكرى والابداعى، ولكن التقصير يرجع فى المقام الأول إلى التنظيمات القائمة حاليا فى مصر، ففى الوقت الذى هيأت الدولة فيه الحماية القانونية لأصحاب المهن الفنية بقيام النقابات الخاصة برعاية أعضائها فى مجالات ممارسة مهنة التمثيل أو السينما أو الموسيقى وغيرها لم يقم أصحاب الملكية الفنية والمبدعون من أهل الفكر بالتجمع اللازم لتأسيس تنظيم يضمهم جميعا لحماية حقوقهم المقررة قانونا مقابل استغلال مصنفاتهم الفنية، ويرجع ذلك فى تصورى لسبب مهم وهو أن هذه النقابات المهنية بعيدة كل البعد ويحكم قوانينها عن مجالات حماية حق المؤلف.

■ ويستطرد المستشار محمود لطفى المحامى فى رسالته متعجبا أن أصحاب الحقوق الصغيرة من مؤلفى وملحنى الأغانى نظموا أوضاعهم منذ زمن بعيد فى الخمسينيات وهم يحصلون على حقوقهم المالية منذ ذلك الوقت مقابل إذاعة مصنفاتهم الغنائية فى الأجهزة الإذاعية والتليفزيونية والسينمائية وجميع الأماكن الأخرى فى مختلف أنحاء العالم فى حين أن أصحاب الحقوق الكبيرة وهم أهل الدراما لم يتمكنوا حتى الآن من إنشاء أو تأسيس تنظيم يحميهم ويحصلون عن طريقه على حقوقهم المالية مقابل نشر وإذاعة وعرض أعمالهم الفنية فى أجهزة ووسائل النشر والإعلام المختلفة من إذاعة وتليفزيون ودور عرض سينمائية وخلافه فى مصر أو البلاد العربية أو الأجنبية فى حالة ترجمتها إلى اللغات المختلفة فى الوقت الحاضر او فى المستقبل.

■ ويوضح محمود لطفى المحامى أن اصطلاح الحقوق الصغيرة والحقوق الكبيرة هو اصطلاح دولى لأن حصة المؤلف الدرامى فى أى عمل من حقوق استغلال مصنفة تصل إلى ١٢٪ فى حين أن حصة مؤلف وملحن الأغنية لا تتجاوز ٢٪ وهو ما يبين لنا حجم الأموال الضخمة التى ضاعت وتضيع كل يوم على كتاب الدراما وكان من الممكن أن تدخل مصر وتوزع على أصحابها حسب النظام المتبع دوليا، ولذلك فقد كان من أجمل ما سمعته وقرأته فى بابكم الموقر ـ رؤية ثقافية ـ هو أن نقابة المهن السينمائية برئاسة نقيبها الناجح والمخلص يوسف عثمان ووكيلها د. فاروق الرشيدى يبحثان فى ايجاد الوسيلة الفعالة لتطبيق قوانين حماية حق المؤلف فى مجال الدراما، وكذلك دعوتكم بضرورة سفر وفد من النقابة بمشاركتى إلى باريس لبحث كل الأمور المتعلقة بهذه القضية مع جمعية كتاب الدراما هناك، بحيث يعود الوفد وقد أنهى جميع المشكلات المعلقة بهذه القضية.

■ وتؤكد الرسالة أن نقابة المهن السينمائية قامت بجهد مشكور من أجل الوصول إلى الطريق الأمثل لحماية المصنفات الدرامية، وذلك عندما طلبت من أعضائها حصر إنتاجهم وتسجيله فى الإدارة المختصة بحق المؤلف بعد أن قرر مجلس النقابة إعطاءها الشكل القانونى المناسب خاصة أن هذه النقابة تضم نخبة من كبار أهل العلم كما تضم فى الوقت نفسه الفنيين، الذين تمكنوا من ترتيب وحصر وتصنيف هذا الإنتاج فى سجلات مخصصة لتسجيل الأعمال الدرامية، وهى خطوة موفقة ولها أهميتها البالغة، وهو ما يجعلنا نطالب بضرورة البدء فى الخطوة التالية والأكثر أهمية، وذلك بالخروج من المحلية إلى العالمية، بحيث تتفق النقابة مع الجمعيات القائمة على حماية حق المؤلف فى الخارج فى مجال الدراما، خاصة أن الطريق الآن ممهد جدا بعد الاتصالات التى أجرتها النقابة فى هذا الشأن وبالتنسيق معنا وتمكنا معا من الحصول على مشروع عقد اتفاق موجود الآن تحت يد النقابة، وذلك بهدف التوقيع عليه بين جمعية المؤلفين والملحنين الدراماتيكية فى فرنسا وبين جهاز حق المؤلف بالنقابة والذى يمثله الأستاذ يوسف عثمان نقيب السينمائيين، والذى سيرجع إليه الفضل فى تحقيق هذا الانجاز العظيم، الذى سيعود بالخير على كل أطراف هذه القضية المهمة.

■ ويختتم محمود لطفى رسالته بقوله لقد آليت على نفسى أن أقدم كل معاونة ومساعدة لنقابة السينمائيين إيمانا منى بالدور الوطنى، الذى تقوم به النقابة وأعضاؤها من كتاب السيناريو، الذين اثروا وجدان الأمة العربية بأعمالهم العظيمة والرفيعة المستوى ومن حقهم علينا أن نبذل كل جهد لكى تعود لهم حقوقهم المشروعة. ومن هنا فإننى أعمل الآن على انضمام فرع الدراما بالنقابة إلى الاتحاد الدولى لجمعيات المؤلفين ثم تكون المرحلة الأخيرة، وهى مزاولة نشاط التحصيل والتوزيع واعاهدكم ـ كما أعاهد الأهرام الغراء صاحبة الفضل فى إثارة هذه القضية ـ أن أظل معاونا ومساعدا لفرع الدراما بالنقابة متبرعا بجهدى ووقتى حبا فى أهل الفكر والقلم وأملا فى أن ينتشر مجال حماية حق المؤلف ويتسع حتى تظل مصر ـ كما أرادها الله ـ شمس الحضارة التى تشرق بنور ربها فى كل أنحاء العالم وإلى هنا تنتهى الرسالة.

تعليق

لاشك أن الكورة الآن فى ملعب نقابة السينمائيين، وإن تشكيل وفد يسافر إلى باريس ومعه جميع المستندات والأوراق الخاصة بهذه القضية، وكذلك مشروع العقد النهائى، الذى سيتم توقيعه هناك أصبح أمرا ضروريا، وكلى ثقة بأن المستشار محمود لطفى، الذى وهب حياته من أجل حماية حقوق مؤلفى وملحنى الأغنية على مدى أكثر من ٤٠ عاما سينجح أيضا فى اثناء مباحثاته مع جمعية باريس فى تحقيق أحلام كتاب السيناريو.

إعلانات مبوبة

إبادة حشرات
* سوبر كلين ت/٤٢٥٩١٤٤ للصراصير والنمل والابراص والفئران والناموس والبق ت/٤٢٥٩١٤٤
* الدولية ٤٣٠٨٣٢٤ للصراصير والنمل والفئران والابراص والناموس والبق وت الموكيت والانتريهات
■ المجموعة العلمية Universal ■ ٢٧٧٥٩٥٢٢/ ٤٢٦٨٧١٦/ ٠١٢٢١١٧٧٣٩٨ للفئران والقوارض بالموجات وبالضباب للابراص وج الحشرات وغ الخزانات
* سفير سيرفيس ت ٤٣٢٨٢٥٢ للحشرات الزاحفة والطائرة وغ الموكيت والانتريهات والنظافة الشاملة
* سيلفى ٢٥٤٣١٥٢/ ٥٩٤٢٨٢٥ بالموجات للحشرات والفئران والنظافة ش للموكيت والسجاد والانتريهات

مكافحة حشرات
■ المجموعة الأمريكية للخدمات ■ Amercan Co ٢٧٧٥٠٠٦٣/ ٤٣٠٧٥٠٢ فاكس ٢٧٧٥٩٥٢٢ بالرزاز للحشرات الزاحفة والطائرة وغ الخزانات
* المجموعة البريطانية England ٤١٠٠٤١١/ ٤١٠١٨٦٢ للحشرات و الابراص بالرزاز و الضباب ٢٥ج
* نيوكلين ت/٤٣٦١٢٧١٨ و ٣٦٠٣٩٥٨ للصراصير والفئران والنمل والبق وت للموكيت والانتريهات

إبادة فئران
* للجموعة الاسبانية ٤١٠٠٤١١/ ٤١٠١٨٦٢ للفئران بالموجات و الحشرات و القوارض و الابراص بالموجات
* مدينة نصر للخدمات ٤٣٦٠٩٩١/ ٢٨١٣٥٤٤ بالموجات للفئران والابراص والحشرات وت للموكيت
■ المجموعة الأمريكية للخدمات ■ ٢٧٧٥٠٠٦٣/ ٤٣٠٧٥٠٢ ف ٢٧٧٥٩٥٢٢ (٩ خطوط) بالموجات للفئران والابراص وج الحشرات والمقاولات والديكورات

تنظيف سجاد
المجموعة الهولندية للخدمات/ ٣٧٢٧٣٠١ / ٣٦٠٤٦٦٨ باحدث المعدات للسجاد والموكيت والانتريهات

تنظيف موكيت
* الأكاديمية السويسرية ٤٠٤٥١٢٧/ ٤٠٢٧٠٩٠ بالكهرومغناطيسية وبالتجفيف الفورى للموكيت والسجاد والانتريهات
* الأكاديمية اليابانية ت ٢٧١٥١٤١ بالتجفيف والتطهير للموكيت والسجاد والانتريهات ٧٥ قرش
* المجموعة الأسبانية ٤١٠٠٤١١/ ٤١٠١٨٦٢ باحدث المعدات للموكيت و السجاد و الانتريهات ١ج
■ للجموعة الأمريكية للخدمات ■ ت٢٧٧٥٠٠٦٣ / ٤٣٠٧٥٠٢ ف ٢٧٧٥٩٥٢٢ باحدث التكنولوجيا وبالبخار للموكيت والانتريهات والنظافة الشاملة

غسيل موكيت
* المجموعة البريطانية England ٤١٠٠٤١١/ ٤١٠١٨٦٢ بالكهرومغناطيسية للموكيت و السجاد و الانتريهات و نظافة ش
■ للجموعة العلمية Universal■ ت٢٧٧٥٩٥٢٢/ ٤٢٦٨٧١٦/ ٠١٢٢١١٧٧٣٩٨ بالكهرومغناطيسية وبالتجفيف للموكيت والشيزلونج والصالونات والنظافة الشاملة
* الفرنسية ت ٣٣٨٢٨٠٦ للحشرات والنمل والبق وغ وتجفيف للموكيت والانتريهات والصالونات بالبخار

ماكينات تصوير
* استبدل ماكينتك القديمة بزيروكس وارد الخارج بالضمان والصيانة ٣٢٦٨٤٢٩٣ـ ٣٦٧٥٣١٦

معدات
* وكلاء بساتم رفع هيدروليك ونيوماتيك وطلمبات وبلوف للمعدات والمصانع ت ٣٦١٤٣٤٢

ديكورات
* مودرن هاوس ت ٤٥٣٤٢٩٢ ج التشطيبات والديكورات للفيلات والمنازل والمحلات بالتقسيط والضمان
* المكتب الهندسى للعمارة والديكور م هشام ٢٧٥٢٥٢٩ ديكورات ودهانات وسيراميك وباركية ورخام ونجارة وسباكة وكهرباء الوميتال
■ الحرمين ت/٢٩٦١٤٧٧/ ٣٩١١٧١٩٢■ بالنقد والتقسيط مبانى / خرسانة / دهانات / سيراميك / موبيليات / مطابخ / رخام / باركية

اصلاح وصيانة
* مركز هوفر لصيانة الثلاجات / الغسالات / المكانس / البوتاجازات / السخانات / الميكروويف / التليفزيونات / الفيديوهات / والاجهزة الالمانية ت/ ٣٠٢٢٨٨٨/ ٣٤٧٠٧٤٩

خدمات سريعة
التليفزيون والفيديو
م هوفر لاصلاح الالكترونيات بالضمان باحدث اجهزة اكتشاف الاعطال ت ٥٨٨٠٦٨٠/ ٥٨٩٧٣٧٠

خدمات
* شركة حمادة للاغذية لتجهيز ج الخضروات والمحاشى والحمام واللحوم والفراخ/ ٣٨٤٢٠٥٣

أعمال الومنيوم
■ اميجو للالوميتال والمطابخ ■ والستائر بالتقسيط/ ٤٠٨١٦٣٦/ ٤٨٤٢٦٦٣/ ٤٥٠٦٩٢٧
* رامادا الومنيوم تصميمات وألوان جذابه لاصوت لا اتربة ١٠٢ للميرغنى ٤١٧٢٢٤٢
* الدولية تسلمك فورا فضى ١٠٥ ج وبنى ١١٥ج والقشارين ٢٥١١٧٨٥ و ٢٥٠٤٨٣٥
* راميجو للالوميتال والنقد والمطابخ والستائر بالنقد والتقسيط /ت ٤٠٢٤٢٤١/ ٢٤٩٢٥٩٠/ ٢٥٨٨٧٥٦

تفصيل
* نفصلكم بمنازلكم وبالاتيليه ب. اللوق اصعب السواريهات والتايورات ٥٩٤٠٠٣٥/ ٤٨٤١٥٩٣/ ٢٥٢٩٥٥٧

ستائر معدنية
* رامادا للستائر المعدنية والرأسية والبليسية ابواب اكورديون أرضيات فينيل ت ٤١٧٢٢٤٢

تخليص جمركى
* مطلوب شركات مكاتب اشخاص للتخليص على كيماويات بجمارك الاسكندرية المراسلة ص.ب ١٠٣٧/ ١١٥١١ القاهرة

تندات
* تندات ماستر الإيطالية خامات متميزة خصومات كبيرة سرعة التنفيذ ت ٤٠١٦٧١
* العلا للتندات احدث الخامات المستوردة مقاومة الحريق افضل الاسعار ت ٤٠١١٧٩٠

كتب ومجلات
* نشترى الكتب الثقافية والدينية والمكتبات الخاصة التى تركها العلماء ٣٦٤٢٣٩٤

محركات وطلمبات
* Siemens وطلمبات KSB غاطس المانى ت ٢٣٧٩٤١٣/ ٣٣٥٣٦٣/ ٥٧٨٤٦٢٧ فاكس ٣٣٥٠٦٥٠

ورق حائط
* ورق حائط / موديلات راقية تناسب كل الاذواق من الفينيل والنسيج اغطية حوائط من الريو وخامات حديثة اخرى بضمان ١٢ عاما استيكر ديكور وطباعة لكل الاستخدامات اسعار خاصة للمشروعات السياحية والمقاولون المتخصصون ميتا رولز ١٨ شارع البورصة بالتوفيقية / القاهرة ت/ ٥٧٤٢٠٠١/ ٥٧٨١٤٩٢

تليفون محمول
* بدون مقدم شامل الخط ج للماركات والكماليات اريان ٤١٨٦٤١٥
■ الحمد للتجارة ■ امير حواش د. هشام الشال ت/ ٢٦٣٧٣٧١
* لانس بدون مقدم بالخط بالتقسيط ٢٤شهرا بدون فوائد ومفاجاه للدفع الفورى ت٥٨٣٠٥٣٦/ ٥٨٣١١٦٥/ ٠١٢/٣١٧١٧٠٢

صيانة الفاكس والسنترال
* ماستر Panasonic متخصصون إصلاح ج الفاكسات والسنترالات وق غيار وتوريدات ٢٤١٨٨٢٢/ ٢٤٩٤٦٣٥/

سنترالات وفاكسات
* كاميرات مراقبة ، انتركم، فاكسات بالتقسيط على ت/٣٦١٠٠٣٦/ ٣٦١٠٠٦٦
* احدث الفاكسات والسنترالات اليابانية Panasonic والتليفونات المحمولة بالخط ت٢٩٨٨٣٣٩ / ٢٩٧٦٣٣٠
سنترالات MULTITEC سعات مختلفة امكانيات متعددة بلدنا للاستيراد ٢٩٥٠٦٣٥/ ٢٩٨٦٥٢٧

كمبيوتر
* لارين كمبيوتر ـ كمبيوتر كامل ٨٦ج شهريا والطابعة ٣٥ج ٣٤٥٣٣٩٣ ـ ٠١٢/٢١٥٩٦٣٦
* الشروق للهندسة والكمبيوتر ت/ ٤١٨٨٥٠٢/ ٤١٨٨٥٠٥ الكمبيوتر والطابعات بالتقسيط وبدون مقدم

أقمار صناعية
* ابريال كوبر بالكرتونة ١٣٥ج والدش بالتقسيط وبدون مقدم/ ٢٥٨٥٨٦٣/ ٥٨٩١١٣٠
* Mobydik / ٣٩٢٤٦٥٢ دش امريكى ج المقاسات والايريال الكوبر الإيطالى الاصلى ١٢٥ج
* وداعا للارسال التليفزيونى المشوش الايريال الايطالى كاشى U.H.F V.H.F نقاء تام صوت وصورة ١٠٠٪ السعر ١٢٥ جنيه شامل التركيب لدى مؤسسة الجامعة ت/ ٥٩٤٣٠٧٥
* الدولية لهندسة الاتصالات تركيب الدش والايريال والانتركم والسنترالات ٣٦٢٩٧٧٤/ ٣٦٣٦٩١٥
* الدش للجميع من جلوبال بدون مقدم بدون فوائد ادفع ٥ جنيه واستلم دش والنايل سات وايريال لنقل والتركيب مجانا ت ٣٧٥٩٧٢٣ ـ ٣٧٧٤٧٠٢

دورات كمبيوتر ولغات
* جلوبال للكمبيوتر بقاعات مكيفة اسعار خيالية/ ٤٠١٦٣٤٢/ ٤٠٣٨٤٥٣ ودورات AUTOCAD

سيارات للايجار
* فيات ٥٥ج تويوتا لانسر وهيونداي ٨٥ شيروكي B. M.W ١٥٠ج ٣٤٠٥٧٤٦

للايجار
* بالمهندسين محل للايجار ش لبنان/ ومكتب وشقة ق. جديد وفيلا مستقلة ٣٤٦٦٢١١٦
* مدرسة خاصة لغات م الجديدة للايجار للاستعلام وكراسة الشروط الاتصال بالحارس سامى عبد الستار ت ٢٨٠١١٨٩
* مبنى مرخص لمصنع ملابس ٥٠٠م ٣ فاز بطريق سقارة الهرم ٣٥٥٢٨٤٨
* شقق ومكاتب ومحلات ق جديد ومفروش وتمليك ج المناطق ومطلوب السلمانية ٤٨٢٩٠٥٦
* بشبرا ٤ وصالة بالتليفون ق ج وشقق ومكاتب مفروشة وتمليك ج . المناطق ٥٧٥١٥٧٠

مطلوب
* بالقانون ج شقة صغيرة لعروسين ومكتب سوبر لاجنبى م. الجديدة / نصر ٢٤٦٦٣٣١
* شراء شقق بالمهندسين والدقى والعجوزة واستئجار محلات ومكاتب ٣٠٣٤٠٣٥/ ٣٠٣٢٥٦٧
* مكتب مفروش/ قانون ج/ الزيتون والحدائق ج السويس والجديدة ونصر والدينا (٢٥٦٣٠٢٥)
* شقة ومكتب ايجار ج - منصر والجديدة والعبور والشيراتون وميلسا ورابعه (٢٧٥٩٠٤١١)
* شقة ق.ج بمصر الجديدة الزيتون مدينة نصر النزهة الجديدة ت ٤٥٥٣٨٣٤
* مطلوب شقة بعمارات خلف العبور ندفع نقدا ت: ٢٦٠٢٠٣٥ . ٣٨٤٨٣٨٩ - ٠١٢/٣١٣٣٢٤٩
* مطلوب فورا شقتين بالقانون الجديد بفيصل او الهرم ٥٨٣٩٢٥٢/ ٠١٢٣١٢٥٥٢٣
* مطلوب شقة منطقة راقية ٢٥٠م٢ بالقاهرة للبدل ٢ فدان بمنطقة صناعية بالاسكندرية الفدان ٤٠٠ الف ٠١٢٣١١٣٨٨٥
* شقق بالقانون العبور م الجديدة م نصر الزهراء الشيراتون ج المناطق ٤٠٩٩٦٠٩

اليوم للأكشاك والمكتبات — مع الباعة — توزيع
الجديد حديث المدينة
* حكاية سيمون مع محمد صبحى.
* زوجة الجزار تتفاهم مع الجيران بالساطور.
رئيس مجلس الادارة: حسنى رشوان رئيس التحرير: أسامة أكرم
جريدة اللواء العربى ٧٥
رئيس مجلس الادارة: سامى حجازى رئيس التحرير: عبد حامد

اليوم للأكشاك والمكتبات — مع الباعة — توزيع
موعدك المنتظر مع الملزمة الأولى من «جامع التفاسير»
ملحقا بجريدة الشعب كل اربعاء
جمعه نخبة من علماء الأزهر الأجلاء
من تفاسير الطبرى والقرطبى والفخر الرازى والكشاف وظلال القرآن والالوسى والجواهر وابو السعود والمراغى والمنار
كلها فى كتاب واحد - احرص على اقتنائه
الجريدة والملحق جنيه واحد
رئيس التحرير حمدى شفيق — رئيس مجلس الادارة الحمزة دعبس

اليوم للأكشاك والمكتبات — مع الباعة — توزيع
أسبوعية الدستور الرياضى كل ثلاثاء
* فاروق جعفر رجع الزمالك ... مبروك الدورى للأهلى
* هل يستقيل صالح سليم ؟
* حازم إمام : الزمالك أصبح ملطشة .. لكل من هب ودب .
* ابراهيم حسن : الجوهرى يغنى للصحفيين .. والخسارة .
* خالد الغندور : وطالب بإيقاف ...
* هانى رمزى : مش عارف أعمل ايه مع الحكام .
رئيس مجلس الادارة عصام إسماعيل فهمى رئيس التحرير إبراهيم خليل
الدفاع — عدد ممتاز ١ — رئيس التحرير لواء أ.ح/ عبدالقادر مرعى

هكذا من الأصل

إقامة محطتين بخاريتين «قطاع خاص» لتوليد الكهرباء فى شمال غرب خليج السويس وشرق بور سعيد

..هانحن ندخل القرن الحادى والعشرين برؤية شاملة لآفاق المستقبل، ترسم خريطة عمرانية جديدة لمصر، تواجه مشكلة الزيادة السكانية المطردة، وتخرج بالحياة المصرية من حدود الوادى الضيق الى رحاب أوسع، تزيد نسبة المساحة المأهولة من أرض مصر من ٥٪ الى حوالى ٢٥٪ وتظهر معالم الزيادة فى تلك المساحة سنة بعد أخرى.. اننا لا نتحدث عن خطط أو مشروعات لم تزل فى حيز التفكير، وانما نتحدث عن عمل جبار يدور بلا توقف.. فى جنوب الوادى، وفى سيناء، وفى منطقة خليج السويس، وشرق بور سعيد وتلك طفرة غير مسبوقة فى تاريخنا، تدخل بمصر عصر المشروعات الكبرى وتمد فكرها التنموى الى افاق لم تكن فى الحسبان والى أرض لم تطأها أقدام بشر، وتغير واقعها الجغرافى والسكانى، وتواجه مشكلاتها السكانية الضخمة والآمال الشعبية المتزايدة بحلول كبرى وشاملة.. هذه بعض كلمات من خطاب الرئيس حسنى مبارك فى بدء الدورة البرلمانية الجديدة فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى عن المشروعات العملاقة التى ستدخل بها مصر القرن الجديد ومنذ أيام ايضا كانت متابعته على الطبيعة لاحد هذه المشروعات فى شمال غرب خليج السويس.

ماهر أباظة

□ ٤٥ شركة تقدمت فى مناقصة عالمية لإقامة المحطتين

□ اخترنا أفضل ١١ شركة يتم تقويمها فنيا واقتصاديا وماليا للتعاقد معها

أجرى الحوار :
هيثم سعد الدين

وحول هذه المشروعات العملاقة كان حديثنا مع المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة فقال ان المنطقة التى زارها الرئيس مبارك منذ أيام هى المنطقة الاقتصادية الخاصة بشمال غربى خليج السويس وتقع فى المثلث الذهبى بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا عند تقاطع طريقى السويس - الزعفرانة مع العين السخنة - القطامية وتبعد عن مدينة السويس بمسافة ٤٤ كيلومترا وعن القاهرة بمسافة ١٠٠ كيلومتر وتبلغ مساحتها ١٦٤ كيلومترا مربعا، كما تطل على ممر ملاحى دولى وسيتم انشاء ميناء عالمى ومركز لأنشطة صناعية وتجارية وخدمية علاوة على ما يتوفر بها من موارد طبيعية تساعد على توطين كثير من الصناعات الثقيلة والمتوسطة، وما يمكن ان ينشأ حولها من صناعات صغيرة لتغذية هذه الصناعات مما يلزمها من المكونات التكميلية ويمكن أن تستوعب هذه المنطقة أنشطة صناعية موجهة للتصدير كصناعة الأسمنت والأسمدة والصناعات الكيماوية والهندسية، وأنشطة التخزين وتجارة الترانزيت واعادة التصدير، وكذلك انشطة سياحية وخدمية واسكان وخدمات اجتماعية بحجم استثمارات تصل الى ١٥٠ مليار جنيه لتوفر ٢.٥ مليون فرصة عمل.

ويوضح الوزير بصفته رئيسا للجنة الوزارية الخاصة بالمشروع ان الدولة عندما بدأت فى اجراءات تنفيذ المنطقة رصدت ١٠.٥ مليون جنيه للدراسات والبحوث الحقلية اللازمة كما اعتمدت ٣٠٣ ملايين جنيه لتوفير البنية الأساسية القومية لجزء من المنطقة مساحته ٢٠ كيلومترا لمنطقة ارشادية لبدء النشاط الاستثمارى واختيار الاهداف التنموية والتطابقية المحددة كما اعتمدت ٦٤٧ للمرحلة الأولى للمشروع لتخطيط هيكل الصناعات بالمنطقة.

وقال انه يجرى حاليا اجراء الدراسات اللازمة لتنمية المنطقة بالتعاون مع حكومة الصين، كما يتم اجراء الدراسات المبدئية لمعرفة احتياجاتها من البنية الأساسية بصفة عامة.

وقد تم توفير مصدر كهرباء بقدرة ٤٠ ميجافولت امبير لزوم أعمال الانشاءات.

أما عن منطقة شرق بور سعيد التى تنفرد بموقعها الاستراتيجى الذى يعد حاكما لمحور حركة التجارة الدولية فى منطقة الشرق الأوسط فيقول أباظة ان الدراسات قدرت اجمالى الأحمال المطلوبة لتغذية هذه المنطقة بحوالى ٧٥ ميجاوات حتى عام ٢٠٠٢ وطبقا لتوقعات الدراسة فإن الأحمال ستزداد بمعدل ١٠٠ ميجاوات كل ٥ سنوات حتى تصل الى ٦٠٠ ميجاوات ولمجابهة هذه الأحمال فان قطاع الكهرباء قد وضع فى خطته انشاء محطات المحولات اللازمة للمنطقتين حيث يجرى حاليا انشاء محطة محولات جهد ٢٢٠ كيلوفولت قدرة ٢٥٠ ميجافولت أمبير بمنطقة خليج السويس وسيتم تغذيتها من محطة محولات خليج السويس والعريش بطول ٨٠ كيلومترا بتكلفة ٧٠ مليون جنيه لتغطية الأحمال الكهربائية للمنطقة الاقتصادية بالسويس.

وأشار المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة انه لمن المنتظر ان يتم تشغيل المحطة فى عام ٢٠٠٠ لتكون جاهزة امام المستثمرين لإقامة مشروعاتهم الجديدة، وفى نفس الوقت يجرى انشاء محطة محولات جهد ٦٦/٢٢٠ كيلوفولت سعة ٢٥٠ ميجافولت أمبير تخدم شرق بورسعيد والسوق الحرة والمنطقة الصناعية حيث سيتم تغذية المحطة من محطتى توليد عيون موسى والقنطرة بطول ١٠٠ كيلومتر بتكلفة ٧٥ مليون جنيه.

وأوضح : انه تم طرح اقامة محطتين بخاريتين بنظام الوقود المزدوج «الغاز الطبيعى والمازوت» بقدرة ٦٥٠ ميجاوات لكل منهما أمام القطاع الخاص المصرى والأجنبى بنظام «البوت» فى المنطقة الحرة بشمال غربى خليج السويس وشرق بورسعيد وذلك من خلال مناقصة عالمية، وقد تقدم لوزارة «هيئة كهرباء مصر» ٤٥ عرضا عالميا لانشاء المحطتين منهم ١٤ شركة اوروبية و١٠ مصرية و١١ أمريكية و٧ يابانية و٣ كورية.

وقد تم تصفية هذه العروض لاختيار أفضلها فنيا وماليا، وقد تكون من هذه العروض ٢٠ اتحادا ضموا مستثمرين محليين واجانب تقدموا للهيئة بسابقة خبرتهم فى تمويل وتركيب وتشغيل مثل هذه المحطات التى تأتى ضمن خطة قطاع الكهرباء بمشاركة القطاع الخاص فى انشائها وتملكها لفترة ٢٠ عاما ثم تنتقل ملكيتها بعد ذلك للدولة.

وأضاف اباظة بانه تم بعد ذلك اعداد قائمة مختصرة من هذه الاتحادات ووصلت الى ١١ شركة تلقت كراسة الشروط والمواصفات تمهيدا لاختيار افضل العروض فنيا واقتصاديا واقلها أسعارا، وان الشركة التى سيقع عليها الاختيار للتعاقد معها ستورد الطاقة المولدة لهيئة كهرباء مصر بموجب عقد بيع طاقة ثم تبيعها للمستهلكين مما يوفر على الدولة مليارات الجنيهات كانت تخصص سنويا لاقامة هذه المحطات، كما ستقوم الشركة فى نهاية مدة الاستغلال بعمل عمرة شاملة للمحطتين قبل تسليمهما بكامل طاقتهما وبحالة جيدة للهيئة بدون مقابل.

واختتم الوزير ماهر اباظة كلامه بصفته رئيسا للجنة الوزارية الخاصة بالمشروع : انه تم تطبيق فكر جديد فى تنمية المناطق الاقتصادية والصناعية باتاحة الفرصة للقطاع الخاص لتنفيذ الانشطة التنموية وتقسيم المنطقة الى عدة قطاعات كما تظهر فى الخريطة فالرمز (A) للصناعات الكبيرة و (B) للمتوسطة و(C) للصغيرة و(D) مركز خدمة مركزى و(H) اسكان.

وقد تم تخصيص ٣٠٥ الاف متر مربع للشركة المصرية للاسمدة لانتاج الامونيا واليوريا و١٢٣ الف متر لشركة بيكوم بخليج السويس لانتاج الخلطة الخرسانية الجاهزة بالمواصفات العالمية و٢٨٣ الف متر مربع لشركة جى بى، للحافلات لانتاج وتجميع هياكل الاتوبيسات والمينى باص.

كما تشمل المشروعات تجميع سيارات النقل الخفيفة.

والركوب على مساحة ١.١ مليون متر مربع، واقامة منطقة صناعية على مساحة ٢١.٨ مليون متر مربع اضافة الى منطقتين صناعيتين لشركة تنمية خليج السويس على مساحة ٢١.٤ مليون متر وشركة الدورلدو على مساحة ٢٣ مليون متر مربع وتخصيص ٢١.٨ مليون متر مربع للشركة المصرية الصينية.

إنشاء محطات توليد بنظام الـ B.O.T وفر على الدولة مليارات الجنيهات

الشمال

خليج السويس

المنطقة الاقتصادية الخاصة بشمال غرب خليج السويس.. التغذية الرئيسية للكهرباء

بتكلفة ١٤٥ مليون جنيه يجرى إقامة محطتى محولات جهد ٢٢٠ كيلوفولت لتغذية الأحمال بالمنطقتين

أباظة يفتتح المؤتمر والمعرض الدولى الثامن لمعدات الكهرباء والطاقة بالشرق الأوسط

افتتح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة السبت الماضى أعمال المؤتمر والمعرض الدولى الثامن لمعدات الكهرباء والطاقة بالشرق الأوسط الذى شارك فيه أكثر من ٦٠٠ شركة محلية وإقليمية ودولية.

واكد الوزير أن معرض العام الحالى شهد طفرة فى جودة الإنتاج والمعدات المشاركة وتطورها أو من حيث تضاعف عدد الشركات العالمية التى تدخل السوق المصرية لأول مرة مما يتيح الفرصة لنقل الخبرة لصالح دعم الصناعات المحلية والوقوف على أحدث التكنولوجيات فى هذا المجال.

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة يقص الشريط إيذانا بافتتاح معرض المعدات الكهربائية

.. ويستمع لشرح من الشركات العارضة

تعيين أبناء العاملين المتوفين بالكهرباء وتثبيت العمالة المؤقتة لتحقيق الاستقرار لها

أصدر المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة تعليمات لرؤساء الهيئات والشركات بقطاع الكهرباء والطاقة بضرورة التأكيد على صرف بدل الاعاشة المقررة باللوائح للعاملين بالقطاع الذين يعملون بالمناطق النائية والبعيدة عن العمران وإعادة دراسة الاماكن التى انشئت جديدة بصحارى مصر وتقرير البدل المقرر لها طبقا لظروف كل منطقة على أن تعرض عليه لاعتمادها.

وصرح محمد مرسى رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة أن الوزير اكد لرؤساء الهيئات والشركات ضرورة تثبيت العمالة المؤقتة الموجودة حاليا فى الخدمة والتى تحتاجها طبيعة العمل وعدم الاستغناء عنها تحقيقا لاستقرار هذه العمالة واعطاء الاولوية فى التعيين فى الوظائف الشاغرة بالقطاع لابناء العاملين المتوفين والذين احيلوا على المعاش على ان يتم تعيينهم فورا.

محمد مرسى

أباظة يفتتح الشهر المقبل محطة محولات القنايات بتكلفة ١٠ ملايين جنيه

يقوم المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة خلال الشهر المقبل بافتتاح احدث محطة محولات الكهرباء بمدينة القنايات محافظة الشرقية بتكلفة ١٠ ملايين جنيه.

وصرح المهندس محمد البطريق رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس محلى المحافظة بأن قدرة المحطة ٥٠ ميجا فولت امبير وستقوم بتغذية مركز ومدينة القنايات والغنى حاليا من مركز ديرب نجم على مسافة ١٥ كيلومترا وعليه سيتم تحسين الجهد وتحسين الخدمة بمدن وقرى المركز بالاضافة لتوفير القدرة لمحطة محولات ديرب لتأمين تغذية شمال الشرقية، كما سيتم تغذية شرق مدينة الزقازيق بتوصيل لوحة الصيادين ولوحة توزيع العوقية وبالتالى تأمين تغذية مدينة الزقازيق، وتبلغ سعة المحطة ٢ × ٢٥ ميجافولت امبير قابلة للتوسع لتصل ٣ × ٢٥ ميجا فولت امبير، وقد تم الانتهاء من جميع الاعمال المدنية للمحطة وجارى اختبار محولات الجهد ١١/٦٦ كيلوفولت، كما تم اختبار الخلايا جهد ١١ كيلوفولت وجارى شد للوصلات على ابراج الجهد ٦٦ كيلوفولت، ويبلغ عدد خلايا الجهد ١١ كيلوفولت ٢٧ خلية وتعتبر مصدر تغذية للجهد شبكة ٦٦ كيلوفولت من محطة محولات هرية التى تحتوى على ٣٠ خلية تغذية خارجية.

الشرقية - نرمين الشوادفى

للاعلان فى هذه الصفحة خاصة ت : ٣٣٩١٠٨٦

البنك المصرى الأمريكى
Egyptian American Bank

EAB

شركة مساهمة مصرية
رأس المال المصدر ١٤٤ مليون جنيه مصرى
المركز الرئيسى ٤، ٦ شارع حسن صبرى - الزمالك - القاهرة

رأس المال المرخص به ٢٥٠ مليون جنيه مصرى

سجل تجارى رقم ١٧٧٠٢٢ القاهرة

تقرير فحص محدود للقوائم المالية للبنك المصرى الأمريكى فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨
إلى السادة / أعضاء مجلس إدارة البنك المصرى الأمريكى

قمنا بإجراء فحص محدود للقوائم المالية للبنك المصرى الأمريكى - (شركة مساهمة مصرية - منشأة وفقاً لأحكام قانون الإستثمار) المتمثلة فى الميزانية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ وقائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن التسعة أشهر المنتهية فى ذلك التاريخ والإيضاحات المتممة للقوائم المالية، وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة البنك وتنحصر مسئوليتنا فى إصدار تقرير عنها فى ضوء فحصنا المحدود لها.

وقد أعدت القوائم المالية المرفقة بغرض تقديمها الى الهيئة العامة لسوق المال وبورصة الأوراق المالية تنفيذاً لمواد القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وقرار مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال وقرار مجلس إدارة البنك المركزى المصرى فى هذا الشأن.

تم فحصنا وفقاً لمعيار المراجعة الدولى الخاص بالفحص المحدود ومتطلبات الهيئة العامة لسوق المال ويتطلب معيار المراجعة الدولى تخطيط وأداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بأن القوائم المالية لاتحتوى على أخطاء مؤثرة، وتتضمن أعمال الفحص المحدود تطبيق الإجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولى البنك، وهى بهذه الصورة أضيق نطاقاً من إجراءات المراجعة التى تجرى طبقاً لمعايير المراجعة الدولية بغرض إبداء الرأى على القوائم المالية.

وفى ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغى أجراؤها على القوائم المالية المذكورة لتتوائم مع معايير المحاسبة المصرية.

مراقبى الحسابات

محمد عبدالله زروق
(E&Y زروق وخالد وشركاهم)

محمد حسن إبراهيم
(KPMG حازم حسن)

سيد محمود عبدالعال
(عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية)
(الجهاز المركزى للمحاسبات)

القاهرة فى ٥ نوفمبر ١٩٩٨

الميزانية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

	إيضاح رقم	١٩٩٨/٩/٣٠ جنيه مصرى	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه مصرى
الأصول			
نقدية وأرصدة لدى البنك المركزى		٤٣١ ٧٧٩ ٥٠٥	٣٩١ ٢٨٦ ٢٨٢
أرصدة لدى البنوك		٥٤٥ ٤٧٨ ٩٣٨	٧٩٢ ٤٨٧ ٤٧٦
أذون خزانة		٤٦٢ ٨٩٠ ٥٦٤	٧٩٤ ١٨٨ ٢٨٢
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	(٣)	٣٠ ٤٩٦ ٥٩٣	٤٢ ٠٨١ ٣٣٣
قروض للعملاء والبنوك (بعد خصم المخصص)	(٥)	٣ ٠١٨ ٨٩٥ ١١٥	٢٧٢١ ٠١٦ ٢١١
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	(٧)	٣٤٦ ٣٦٨ ٦٣٥	٤٨١ ٠٦١ ٦٣٤
أرصدة مدينة وأصول أخرى		٤٦ ٦٨٥ ٦٢٠	٤٦ ٧١١ ٤٦٥
أصول ثابتة (بعد خصم مجمع الإهلاك)		٣٨ ٠٣٦ ٤٩٢	٣٨ ٧٠٨ ٣٣٤
إجمالى الأصول		٤ ٩٢٠ ٠٢١ ٤٦٢	٥ ٣٠٧ ٥٤١ ٢١٧
الإلتزامات وحقوق المساهمين			
الإلتزامات			
أرصدة مستحقة للبنوك		٢٥١ ٦٣٧ ٤٩٩	٣٢٤ ٨٠٧ ١١١
ودائع العملاء	(٨)	٣ ٥١٣ ١٢٣ ٨٧٧	٢٩٠٥ ٠١٤ ٠١٠
أرصدة دائنة والتزامات أخرى		١١٢ ٧٥٦ ٧٤٣	٧٦ ٧٩١ ٦١٥
دائنو توزيعات		-	٦٠ ٢٨١ ٤٨٩
سندات	(٩)	٢٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
قروض طويلة الأجل	(١٠)	٣٤١ ٠٩١ ٥٩٨	٤٢٤ ٨٠٠ ٣٧٦
مخصصات أخرى	(١١)	٢٥ ١٩٨ ٨٧٢	١٩ ٩٦٦ ٠٣٢
إجمالى الإلتزامات		٤ ٤٤٣ ٨٠٨ ٥٨٩	٤٩١١ ٦٦٠ ٦٣٣
حقوق المساهمين			
رأس المال المدفوع		١٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطيات		٢٧٥ ٨٢٩ ٦٩٢	٢٧٥ ٨٢٩ ٦٩٢
أرباح محتجزة		٥٠ ٨٩٢	٥٠ ٨٩٢
إجمالى حقوق المساهمين	(١٢)	٤١٩ ٨٨٠ ٥٨٤	٣٩٥ ٨٨٠ ٥٨٤
صافى أرباح الفترة	(١٤)	٥٦ ٣٣٣ ٢٨٩	-
اجمالى حقوق المساهمين وصافى أرباح الفترة		٤٧٦ ٢١٣ ٨٧٣	٣٩٥ ٨٨٠ ٥٨٤
إجمالى الإلتزامات وحقوق المساهمين		٤ ٩٢٠ ٠٢١ ٤٦٢	٥ ٣٠٧ ٥٤١ ٢١٧
التزامات عرضية وارتباطات			
إلتزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وارتباطات أخرى		٩٩١ ٥٦٤ ٣٣٨	٨٣٣ ٣٢٩ ١٣٦

* الإيضاحات المرفقة متممة للقوائم المالية وتقرأ معها.

جيمس فون
(العضو المنتدب)

عبدالكريم عبدالحميد
(رئيس مجلس الإدارة)

قائمة الدخل عن الفترة المالية من ١٩٩٨/١/١ حتى ١٩٩٨/٩/٣٠

	١٩٩٨/٩/٣٠ جنيه مصرى	١٩٩٧/٩/٣٠ جنيه مصرى
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	٣١٤ ٥٨٣ ٧٧٤	١٥٨ ٥٩١ ٣٣٧
عائد أذون الخزانة والسندات	٦٥ ٤٨٦ ٠٧٩	٧٣ ٨٨٣ ٦٤٢
يخصم:		
تكلفة الودائع والإقتراض	(٣١٣ ٠٧٩ ١٠٧)	(١٧٥ ٢١٧ ٩٤٢)
صافى العائد	٦٦ ٩٩٠ ٧٤٦	٥٧ ٢٥٧ ٠٣٧
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٤١ ٨١٥ ٩٥٦	٤٤ ٠٩١ ٨٥٥
توزيعات الأسهم ووثائق الإستثمار	٣ ١٣٣ ٨٦٨	٥ ٧٠٥ ٢٨٥
أرباح بيع إستثمارات مالية بغرض المتاجرة	٦٤٣ ٥٧٢	٤ ٩٨٥ ٠٢٧
أرباح عمليات النقد الأجنبى	١٣ ٠٤١ ٩٤٠	١٠ ٧٧٩ ٦٨٦
أرباح بيع إستثمارات مالية بغرض الإحتفاظ	٩ ٩٥٨ ٨٩٩	-
(خسائر) ايرادات عمليات أخرى	(٤ ٩٣١ ٥٨٣)	١ ٣٩٤ ٥٧٩
صافى إيرادات النشاط	١٣٠ ٦٥٢ ٨٩٨	١٢٤ ٢١٣ ٤٠٩
يخصم:		
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	(٦٣١ ٩٠١)	(٣٢٠ ٥٧٣)
مخصصات	(٨ ٤٤٤ ١٢٤)	(١ ٩٠٤ ٥١٢)
مصروفات إدارية وعمومية وإهلاك واستهلاك	(٦٢ ٣٤٦ ٧٢٠)	(٥٢ ٤٤٢ ٩٨٢)
مصروفات عمليات أخرى	(٢ ٠٢٢ ٥٠٠)	(٨٧٩ ٠٠٠)
أرباح النشاط	٥٦ ٣٠٧ ٦٥٣	٦٨ ٦٦٦ ٣٤٢
أرباح غير متعلقة بالنشاط	٢٤ ٦٣٦	١٠٩ ٠٤٠
أرباح الفترة	٥٦ ٣٣٢ ٢٨٩	٦٨ ٧٧٥ ٣٨٢

* الإيضاحات المرفقة للقوائم المالية جزء متمم لها.

ملخص قائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية من ١٩٩٨/١/١ حتى ١٩٩٨/٩/٣٠

	١٩٩٨/٩/٣٠ جنيه مصرى	١٩٩٧/٩/٣٠ جنيه مصرى
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة التشغيل (١)	(٤٤٦ ٤٥٩ ٦٢٥)	(٢٠٦ ٩٣١ ٣٩٥)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة الإستثمار (٢)	١٣٩ ٤٠٩ ٢٥٨	(٩٨ ١٤٥ ٢١٨)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة التمويل (٣)	١١٩ ٩٩٠ ٣٦٧	٣٤٦ ٤٤٤ ٤٨٨
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية وما فى حكمها خلال الفترة (١+٢+٣)	(٤٣٧ ٠٤٠ ٥٣٤)	٤١ ٣٦٧ ٧٧٥
رصيد النقدية وما فى حكمها فى أول الفترة	١ ٠٧٠ ٠٧٧ ٦٢٤	٩٢٩ ٠٩٢ ١٩٦
رصيد النقدية وما فى حكمها فى آخر الفترة	٦٤٣ ٠٣٧ ٠٩٠	٩٧٠ ٤٥٩ ٩٧١

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية عن الفترة المالية المنتهية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

١) النشاط

تم تأسيس البنك المصرى الأمريكى بين كل من بنك الإسكندرية وبنك أمريكان اكسبريس (حل محله شركة امكس هولدنجز) كشركة مساهمة مصرية فى ظل قانون الإستثمار وفقاً القرار وزير الاقتصاد رقم ٨١ لسنة ١٩٧٦ وذلك بغرض مباشرة كافة أوجه النشاط المصرح بها للبنوك التجارية المشتركة وذلك من خلال مركزه الرئيسى بمدينة القاهرة وعدد ٢٨ فرعاً.

٢) أهم السياسات المحاسبية المتبعة

أ) **أسس إعداد القوائم المالية** تعد القوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية والتى تتمشى مع معايير المحاسبة الدولية وكذا فى ضوء القوانين والتعليمات المحلية السارية.

ب) **المعاملات بالعملات الأجنبية** - تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى وتثبت المعاملات بالعملات الأخرى خلال الفترة المالية على أساس أسعار الصرف السارية فى تاريخ تنفيذ المعاملة، ويتم إعادة تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأخرى فى نهاية الفترة المالية على أساس أسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ، وتثبت الفروق الناتجة بقائمة الدخل.

- تثبت الأرباح / الخسائر الناتجة عن تقييم أرصدة عقود الصرف الآجلة القائمة فى نهاية الفترة المالية باستخدام الأسعار الآجلة للفترات المتبقية حتى تواريخ استحقاق العقود بقائمة الدخل.

ج) **تحقق الإيراد** يثبت الإيراد على أساس الاستحقاق باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التى يتم إيقاف إثباتها كإيراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية، ويتم إثبات إيرادات الأسهم ووثائق الاستثمار عند إعلان التوزيعات المتعلقة بها.

د) **أذون الخزانة** يتم إثبات أذون الخزانة بالقيمة الاسمية ويثبت خصم الإصدار بالأرصدة الدائنة والالتزامات الأخرى وتظهر أذون الخزانة بالميزانية مستبعداً منها خصم الإصدار.

هـ) **تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة** يتم تقييم الإستثمارات المالية بغرض المتاجرة المقيدة فى البورصة فى نهاية كل فترة مالية بالتكلفة التاريخية أو بسعر السوق أيهما أقل، كما يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة غير المقيدة فى البورصة فى نهاية كل فترة مالية بالتكلفة التاريخية أو القيمة المحسوبة على أساس دراسة موضوعية لآخر قوائم مالية معتمدة للشركات المصدرة لهذه الأوراق أيهما أقل ويكون المخصص اللازم بقيمة انخفاض القيمة السوقية أو المحسوبة عن التكلفة التاريخية وذلك على أساس كل مجموعة متجانسة من الإستثمارات.

و) **تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ** يتم تقييم الاستثمارات المالية الأخرى المقتناة بغرض الاحتفاظ بالتكلفة التاريخية وفى حالة حدوث انخفاض دائم فى قيمتها السوقية أو القيمة المحسوبة، طبقاً للدراسات التى تتم فى هذا الشأن، عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل وذلك بالنسبة لكل استثمار على حدة.

ز) **وثائق صناديق الاستثمار** يتم تقييم الوثائق التى تصدرها البنوك وشركات التأمين بالقيمة الاستردادية وتثبت فروق التقييم فى قائمة الدخل فيما عدا الوثائق التى يتعين على البنك المنشئ لصندوق الاستثمار الاحتفاظ بها حتى تاريخ نهاية الصندوق طبقاً للقانون فتثبت هذه الوثائق بالتكلفة وفى حالة هبوط القيمة الاستردادية لهذه الوثائق عن التكلفة يحمل الفرق على قائمة الدخل.

وفيما يتعلق بوثائق صناديق الاستثمار التى لاتصدرها البنوك وشركات التأمين فتسرى بشأنها القواعد السارية على الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة أو الاحتفاظ بحسب الحالة

ح) **تقييم الأصول التى آلت ملكيتها للبنك وفاء للديون بعض العملاء** تدرج الأصول التى آلت ملكيتها للبنك بالميزانية ضمن بند، أرصدة مدينة وأصول أخرى، وذلك بالقيمة التى آلت بها للبنك مع تكوين المخصص اللازم فى حالة انخفاض القيمة الفعلية لهذه الأصول عن القيمة التى آلت بها للبنك فى تاريخ الميزانية.

ط) **مخصص القروض ومخصص الالتزامات العرضية** - يتم تكوين المخصص للقروض والتزامات عرضية بذاتها بالإضافة الى نسبة مئوية للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والالتزامات العرضية الأخرى مستبعداً منها الأرصدة المغطاة بودائع وكفالات مصرفية صادرة من بنوك خارجية ذات ملاءة، وذلك فى ضوء خبرة الإدارة والدراسات التفصيلية الدورية لأرصدة القروض والالتزامات العرضية.

- يتم إعدام القروض فى حالة عدم جدوى الإجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها خصماً على المخصص، الذى يضاف اليه المتحصلات من القروض التى سبق إعدامها.

ى) **الالتزامات العرضية والارتباطات** تظهر الالتزامات العرضية التى يدخل فيها البنك طرفاً بالإضافة الى الارتباطات عن عقود الصرف الآجلة وعقود سعر العائد وغيرها خارج الميزانية تحت بند، التزامات عرضية وارتباطات، باعتبارها لا تمثل أصولاً أو التزامات فعلية فى تاريخ الميزانية.

ك) **النقدية وما فى حكمها** لأغراض إعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما فى حكمها أرصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزى وأرصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا أرصدة أذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها.

ل) **الإهلاك والاستهلاك** - يتم إهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت باستخدام معدلات إهلاك مناسبة يتم تحديدها على أساس العمر الإنتاجى المقدر لكل أصل.

- يتم استهلاك مصروفات التحسينات والتجديدات الخاصة بفروع البنك المستأجرة على مدى العمر الإنتاجى المقدر أو مدة عقد الإيجار أيهما أقل.

- يتم استهلاك النفقات الإيرادية المؤجلة على مدى الفترة الزمنية المقدر الانتفاع بها وبحد أقصى خمس سنوات.

م) **الضرائب** - تحسب الضرائب المستحقة على البنك طبقاً للقوانين واللوائح والتعليمات السارية فى مصر

- يتم تكوين مخصص للالتزامات الضريبية بعد إجراء الدراسة اللازمة فى ضوء المطالبات الضريبية

٣- استثمارات مالية بغرض المتاجرة

	١٩٩٨/٩/٣٠ جنيه	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه
أسهم	١١ ٤٠٦ ٧٢٦	١٥ ٦٨٠ ٢٦٨
وثائق صناديق استثمار	٢٣ ٣٣٤ ٦٤١	٢٨ ٢٥٧ ٤٠٤
	٣٤ ٧٤١ ٣٦٧	٤٣ ٩٣٧ ٦٧٢
مخصص هبوط أسعار استثمارات مالية بغرض المتاجرة	(٤ ٢٤٤ ٧٧٤)	(١ ٨٥٦ ٣٣٩)
	٣٠ ٤٩٦ ٥٩٣	٤٢ ٠٨١ ٣٣٣

وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة فى

	١٩٩٨/٩/٣٠ جنيه	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	١١ ٤٠٦ ٧٢٦	١٥ ٦٨٠ ٢٦٨
استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	٢٣ ٣٣٤ ٦٤١	٢٨ ٢٥٧ ٤٠٤
	٣٤ ٧٤١ ٣٦٧	٤٣ ٩٣٧ ٦٧٢

وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة فى البورصة ٧ ١٦١ ٩٥٢ جنيها فى ١٩٩٨/٩/٣٠ مقابل ١٢ ٨٥٩ ٠٠٦ جنيها فى ١٩٩٧/١٢/٣١

وثائق صناديق الاستثمار	١٩٩٨/٩/٣٠ جنيه	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه
البنك المصرى الامريكى	٢٣ ٦٣٤ ٨٠٣	٢٩ ٩٩٩ ٧٦٣
بنك الاسكندرية	٤ ٦٢٢ ٦٠١	٤ ٩٩٩ ٩٨٦
فروق تقييم وثائق الاستثمار	(٤ ٩٢٢ ٧٦٣)	(٦ ٧٤٢ ٣٤٥)
	٢٣ ٣٣٤ ٦٤١	٢٨ ٢٥٧ ٤٠٤

٤- مخصص هبوط أسعار استثمارات مالية بغرض المتاجرة

	١٩٩٨/٩/٣٠ جنيه	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه
رصيد المخصص فى أول الفترة	١ ٨٥٦ ٣٣٩	-
المكون خلال الفترة	٢ ٤٤٤ ١٢٤	٢ ٧٦٤ ٣٣٦
المستخدم خلال الفترة	(٥٥ ٦٨٩)	(٩٠٧ ٩٩٧)
رصيد المخصص فى آخر الفترة	٤ ٢٤٤ ٧٧٤	١ ٨٥٦ ٣٣٩

٥- قروض للعملاء والبنوك

	١٩٩٨/٩/٣٠ جنيه	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه
أوراق تجارية مخصومة	١٣ ٨٨٠ ٦٣٣	٦٢ ٦٧٦ ٧١٥
قروض للعملاء	٢٩٩٩ ٠٧٠ ٩٠١	٢ ٦٣٥ ٩٠٧ ٥٠٠
قروض للبنوك	٥٩ ٢٩٣ ٥٨٠	٧٤ ٥٨٧ ٢٦١
	٣ ٠٧٢ ٢٤٥ ١١٤	٢٧٧٣ ١٧١ ٤٧٦
خصم غير مكتسب للأوراق التجارية المخصومة	(٢٥٦ ٣٩٩)	(١ ٠٢٠ ٢٨٣)
مخصص القروض	(٥١ ٨٢٣ ٨٩٦)	(٤٩ ٩٧٠ ٠٩٨)
العوائد المجنبة	(١ ١٦٩ ٧٠٤)	(١ ١٦٤ ٧٨٤)
	٣ ٠١٨ ٨٩٥ ١١٥	٢٧٢١ ٠١٦ ٢١١

٦- مخصص القروض (منتظمة / غير منتظمة)

١٩٩٨/٩/٣٠

	محدد جنيه	عام جنيه	مجموع جنيه
رصيد المخصص في أول الفترة	٢٩ ٥٥١ ٩٨٠	٢٠ ٤١٨ ١١٨	٤٩ ٩٧٠ ٠٩٨
المكون خلال الفترة	١ ٨٢٣ ٧١٠	(١ ١١٣ ٣٠٤)	٧١٠ ٤٠٦
متحصلات من قروض سبق إعدامها	-	١ ٠٤٦ ١١٤	١ ٠٤٦ ١١٤
فروق اعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية	٥٩ ٧٧٢	٣٧ ٥٠٦	٩٧ ٢٧٨
	٣١ ٤٣٥ ٤٦٢	٢٠ ٣٨٨ ٤٣٤	٥١ ٨٢٣ ٨٩٦
المستخدم من المخصص خلال الفترة	-	-	-
رصيد المخصص في آخر الفترة	٣١ ٤٣٥ ٤٦٢	٢٠ ٣٨٨ ٤٣٤	٥١ ٨٢٣ ٨٩٦

١٩٩٧/١٢/٣١

	محدد جنيه	عام جنيه	مجموع جنيه
رصيد المخصص في أول الفترة	٤٢ ٨٠٩ ٣٣٧	١٢ ٩٧٠ ٠٠٠	٥٥ ٧٧٩ ٣٣٧
المكون خلال الفترة	(١٣ ٠١٥ ٥١٣)	١١ ٥٥٥ ٨٨٥	(١ ٤٥٩ ٦٢٨)
متحصلات من قروض سبق إعدامها	-	٧٧٤ ٤٣٤	٧٧٤ ٤٣٤
فروق اعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية	١٨ ٢٣٧	١٧ ٧٩٩	٣٦ ٠٣٦
	٢٩ ٨١٢ ٠٥١	٢٥ ٣١٨ ١١٨	٥٥ ١٣٠ ١٦٩
المستخدم من المخصص خلال الفترة	(٢٦٠ ٠٧١)	*(٤ ٩٠٠ ٠٠٠)	(٥ ١٦٠ ٠٧١)
رصيد المخصص في آخر الفترة	٢٩ ٥٥١ ٩٨٠	٢٠ ٤١٨ ١١٨	٤٩ ٩٧٠ ٠٩٨

* تتمثل فى فائض المخصص العام الذى تم إضافته الى بند ايرادات عمليات أخرى بقائمة الدخل

٧- استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ

	١٩٩٨/٩/٣٠ القيمة جنيه	نسبة المساهمة٪	١٩٩٧/١٢/٣١ القيمة جنيه	نسبة المساهمة٪
أ- مساهمات فى رءوس أموال بنوك وشركات ذات مصلحة مشتركة				
- شركة دلتا والمصرى الأمريكى للسمسرة فى الأوراق المالية شركة مساهمة مصرية طبقاً لأحكام القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ عدد ٥٠٠٠٠ سهم قيمة السهم ١٧٫٤٩٢ جنيه (١٠ جنيهات تمثل القيمة الأسمية + ٧٫٤٩٢ علاوة إصدار) بالإضافة إلى ٤٠٠٠٠ سهم مدفوع ٢٥٪ من القيمة الأسمية	٩٧٤ ٦٠٠	٣٦٪	٦٢٤ ٦٠٠	٤٠٪
- شركة دلتا والمصرى الأمريكى لإدارة محافظ الأوراق المالية عدد الأسهم ١٢٠٠٠٠ سهم قيمة السهم ١٠ جنيهات [مدفوع ٥٠٪ من القيمة الاسمية (تحت التأسيس)]	٦٠٠ ٠٠٠	٤٠٪	٦٠٠ ٠٠٠	٤٠٪
ب- وثائق صناديق الاستثمار				
صندوق استثمار البنك المصرى الأمريكى (يتعين الاحتفاظ بها)	١٤ ٦١٧ ٥٠٠	٥٪	١٧ ٦٣٤ ٠٠٠	٥٪
ج- أوراق مالية أخرى مقتناة بغرض الاحتفاظ				
- شركة انترناشيونال كيميكال	٥ ٠٦٩ ٠٠٠	١٢٫٦٧٪	٥ ٠٦٩ ٠٠٠	١٢٫٦٧٪
- شركة بنوك مصر للتقدم التكنولوجى	٥٠٣ ٠٠٠		-	
- سندات إسكان	٨٦٦٠		٨٦٦٠	
- سندات شركات وبنوك محلية:-				
- البنك العقارى	٧ ٨٧٠ ٠٤٠		٧ ٨٧٠ ٠٤٠	
- أمريكان اكسبريس	٥٧ ٠٩٩ ٥٧٣		٨٢ ٤٤٥ ٨٧٢	
- سيتى بنك	١٩ ٧٧١ ٢٨٨		٢٩ ٧٨٧ ٠٨٨	
- هوكست	٩ ٨٢٥ ١١٢		٩ ٨٢٥ ١١٢	
- البنك المصرى البريطانى	١٨ ٣١٩ ٣٦٤		١٨ ٣١٩ ٣٦٤	
- البنك التجارى الدولى	٤٤ ٤٢٢ ٤٥٩		٤٤ ٤٢٢ ٤٥٩	
- بنك ناشيونال سوسيتيه جنرال	٢٥ ٥٩٨ ٩٩٨		٣٥ ٥٩٨ ٩٩٨	
- سندات خزانة				
- استحقاق عام ٢٠٠٠	-		١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	
- استحقاق عام ٢٠٠٢	٧٣ ٨٩١ ١٤١		١٢٨ ٩٠٦ ٥٤١	
- استحقاق عام ٢٠٠٥	٥٧ ٧٤٨ ٠٠٠		-	
إجمالى	٣٤٦ ٣٦٨ ٦٣٥		٤٨١ ٠٦١ ٦٣٤	
- تتمثل الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ فى:-				
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٣٢٤ ٥٠٤ ٥٣٥		٤٥٧ ١٣٤ ٠٣٤	
استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	٢١ ٧٦٤ ١٠٠		٢٣ ٩٢٧ ٦٠٠	
إجمالى	٣٤٦ ٣٦٨ ٦٣٥		٤٨١ ٠٦١ ٦٣٤	

٨ - ودائع العملاء

	١٩٩٨/٩/٣٠ جنيه	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه
ودائع تحت الطلب	٥٣٣ ٠٩٥ ٣١٣	٤٦٩ ٣٣٣ ٧٣١
ودائع لأجل وبإخطار	٢ ٣٦٤ ٦٩٣ ٠٠١	٢ ٦٩٧ ٠٠١ ٧٣١
شهادات ادخار وإيداع	٤٧ ١١٤ ٨٢٨	٦٧ ١٠٢ ٩٥٣
ودائع التوفير	٥٧٩ ٣٩٣ ٣٠٤	٥٨١ ٦١٣ ٤٩٦
ودائع أخرى	٨٨ ٨٢٧ ٤٣١	٨٩ ٩٦٣ ١٠٩
	٣ ٥١٣ ١٢٣ ٨٧٧	٣٩٠٥ ٠١٤ ٠١٠

٩- السندات

بلغت قيمة السندات التى أصدرها البنك ٢٠٠ مليون جنيه تتمثل فى عدد ٢٠٠ ألف سند، قيمة السند الاسمية ١٠٠٠ جنيه بسعر عائد سنوى ثابت ١٠٫٢٥٪ وتستحق هذه السندات فى ٢٠٠١/٦/٦

١٠- قروض طويلة الأجل

بيان	سعر العائد	تاريخ الاستحقاق	المستحق خلال العام التالى جنيه	الرصيد فى ١٩٩٨/٩/٣٠ جنيه	الرصيد فى ١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه
قرض ممنوح من مجموعة بنوك بالخارج	سعر الليبور + ٦٥ نقطة أساسية -	٢٠٠٠/٨/٢٧	-	٣٤١ ٠٩١ ٥٩٨ (المعادل لمبلغ ١٠٠ مليون دولار)	٤٢٤ ٨٠٠ ٣٧٦ (المعادل لمبلغ ١٢٥ مليون دولار)

١١- مخصصات أخرى

١٩٩٨/٩/٣٠

البيان	الرصيد فى أول الفترة جنيه	المكون خلال الفترة جنيه	فروق إعادة تقييم أرصدة المخصصات بالعملات الأجنبية +(-) جنيه	المستخدم خلال الفترة جنيه	الرصيد آخر الفترة جنيه
- مخصص مطالبات محتملة	٩ ٤٨٦ ٤١٢	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٥٣٤	(٨٥ ٥٩١)	١٢ ٤٠٤ ٣٥٥
- مخصص الالتزامات العرضية	١٠ ٤٧٩ ٦٢٠	٢ ٢٨٩ ٥٩٤	٢٥ ٣٠٣	-	١٢ ٧٩٤ ٥١٧
	١٩ ٩٦٦ ٠٣٢	٥ ٢٨٩ ٥٩٤	٢٨ ٨٣٧	(٨٥ ٥٩١)	٢٥ ١٩٨ ٨٧٢

١٩٩٧/١٢/٣١

البيان	الرصيد فى أول الفترة جنيه	المكون خلال الفترة جنيه	فروق إعادة تقييم أرصدة المخصصات بالعملات الأجنبية +(-) جنيه	المستخدم خلال الفترة جنيه	الرصيد آخر الفترة جنيه
- مخصص مطالبات محتملة	١٥ ٤٢١ ٩٨٦	٤٧٢ ٨٣٤	(٥١٥)	*(٦ ٤٠٧ ٨٩٣)	٩ ٤٨٦ ٤١٢
- مخصص الالتزامات العرضية	٩ ٠١٩ ٦٨٣	١ ٤٥٩ ٦٢٨	٣٠٩	-	١٠ ٤٧٩ ٦٢٠
	٢٤ ٤٤١ ٦٦٩	١ ٩٣٢ ٤٦٢	(٢٠٦)	(٦ ٤٠٧ ٨٩٣)	١٩ ٩٦٦ ٠٣٢

* يتضمن مبلغ ٩٢٥ ٧٢٣ جنيها فائض فى المخصص تم رده إلى بند إيرادات عمليات أخرى بقائمة الدخل

١٢- حقوق المساهمين

١٩٩٨/٩/٣٠

	الرصيد فى أول الفترة المالية جنيه	صافى أرباح الفترة جنيه	المحول الى الاحتياطيات جنيه	زيادة رأس المال بالأسهم المجانية جنيه	الرصيد فى آخر الفترة المالية جنيه
رأس المال	١٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	-	-	٢٤ ٠٠٠ ٠٠٠	١٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطى قانونى	١٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	-	-	-	١٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطى عام	٤٩ ٧٥٠ ٠٠٠	-	-	-	٤٩ ٧٥٠ ٠٠٠
احتياطى خاص	١٠٦ ٠٧٩ ٦٩٢	-	-	-	١٠٦ ٠٧٩ ٦٩٢
أرباح محتجزة	٥٠ ٨٩٢	-	-	-	٥٠ ٨٩٢
الإجمالى	٣٩٥ ٨٨٠ ٥٨٤	-	-	-	٤١٩ ٨٨٠ ٥٨٤

١٩٩٧/١٢/٣١

	الرصيد فى أول السنة المالية جنيه	صافى أرباح العام جنيه	المحول الى الاحتياطيات جنيه	الأرباح الموزعة جنيه	الرصيد فى آخر السنة المالية جنيه
رأس المال	١٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	-	-	-	١٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطى قانونى	١٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	-	-	-	١٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطى عام	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	-	٣٤ ٧٥٠ ٠٠٠	-	٤٩ ٧٥٠ ٠٠٠
احتياطى خاص	١٠٥ ٦٧٧ ٩٦٨	-	٤٠١ ٧٢٤	-	١٠٦ ٠٧٩ ٦٩٢
أرباح محتجزة	٤٠٦ ٨٨٥	٩٥ ٠٧٧ ٣٢٠	(٣٥ ١٥١ ٧٢٤)	(٦٠ ٢٨١ ٤٨٩)	٥٠ ٨٩٢
الإجمالى	٣٦١ ٠٨٤ ٨٥٣	٩٥ ٠٧٧ ٣٢٠	-	(٦٠ ٢٨١ ٤٨٩)	٣٩٥ ٨٨٠ ٥٨٤

- رأس المال المرخص به: يبلغ رأس المال المرخص به ٢٥٠ مليون جنيه مصرى
- رأس المال المصدر والمدفوع: يبلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه ١٢٠ مليون جنيه موزعاً على ١٢ مليون سهم قيمة السهم الاسمية ١٠ جنيهات مصرية منها ٤٢٢ ٥ ألف سهم بالجنيه المصرى، ٦٫٥٧٨ ألف سهم بالعملة الأجنبية، ويبلغ رأس المال المدفوع ١٢٠ مليون جنيه، وقد تم سداد قيمة الأسهم بالعملة الأجنبية وفقاً للسعر السارى وقت السداد.

تم زيادة رأس المال بتاريخ ٣٠ / ٩ / ١٩٩٨ بمبلغ ٢٤ مليون جنيه مصرى (تم التأشير فى سجل البنوك لدى البنك المركزى المصرى بتاريخ ٢٤ سبتمبر ١٩٩٨) وهو قيمة الأسهم المجانية (سهم لكل ٥ أسهم) الممنوحة للسادة المساهمين وفقاً لقرار الجمعية العامة العادية التى إنعقدت بتاريخ ١٦ مايو ١٩٩٨ وجارى إتخاذ اللازم نحو التوزيع على المساهمين وذلك بعد إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

الاحتياطيات: - وفقاً للنظام الأساسى للبنك يتم احتجاز ١٠٪ من صافى أرباح العام لتغذية الاحتياطى القانونى ويتم إيقاف الاحتياطى القانونى عندما يبلغ رصيده مايعادل ١٠٠٪ من رأس المال المصدر.

- وفقاً لتعليمات البنك المركزى لايجوز التصرف فى رصيد الاحتياطى الخاص إلا بعد الرجوع للبنك المركزى.

١٣) **الموقف الضريبى** يحتفظ البنك بمخصص ضرائب لمواجهة أقصى التزام ضريبى محتمل عن عام ١٩٩١ ووفقاً للإقرارات الضريبية المقدمة من البنك عن السنوات من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٧ فإنه لايستحق ضريبة أرباح شركات أموال على البنك عن تلك السنوات

- يقوم البنك بتكوين المخصص اللازم فى ضوء متطلبات القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩٨

١٤) **صافى أرباح الفترة** لم تدرج أرباح السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ بأرقام المقارنة حيث تم توزيعها طبقاً لقرار الجمعية العامة للبنك بتاريخ ١٦ مايو ١٩٩٨

١٥) **أرقام المقارنة** تم تعديل أرقام المقارنة لتتمشى مع تبويب المركز المالى للفترة الحالية

هكذا من الأصل

حقـــائق

لا أبالغ حين أقول إن إعادة الأمن إلى إفريقيا، ليس إلا جزءا يسيرا من الدين التي تدين بها فرنسا لهذه القارة السوداء، وقد لا يعرف الكثيرون أن إفريقيا في الكثير من اللحظات التاريخية الحاسمة كانت عنصرا مهما في حماية فرنسا لوجودها نفسه، وليس فقط لنفوذها في العالم.

ففي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، واجهت فرنسا خطر النفوذ الألماني في أوروبا، بعد الهزيمة الفرنسية التي أدت إلى اقتطاع إقليمي الإلزاس واللورين من الأطراف الفرنسية عام ١٨٧٠، وهنا لم تجد فرنسا تعويضا لها إلا في إفريقيا، حيث اتجهت إلى القارة وأنشأت امبراطورية ساعدتها على الوقوف في وجه تصاعد النفوذ الألماني، وحين اشتعلت الحرب العالمية الأولى، كانت إفريقيا هي وقود الحرب ومحرك الآلة العسكرية الفرنسية.

ولهذا فإن المقابر الفرنسية تضم رفات الآلاف من الجنود الأفارقة المسلمين، الذين حاربوا في أوروبا ضد ألمانيا، دفاعا عن فرنسا!

وفي الحرب العالمية الثانية، وبالتحديد عام ١٩٤٠ سقطت فرنسا أمام جحافل الغزو النازي، وهنا ظهرت إفريقيا مرة ثانية في الميدان، ولولا الإمدادات الإفريقية لما صمدت حكومة فرنسا الحرة ولما استطاعت استعادة بلادها.

وطوال النصف الأخير من هذا القرن، كانت إفريقيا تمثل منطقة نفوذ تدعم قوة فرنسا على الساحة الدولية، بدءا من وجود قوات فرنسية، ومرورا بشبكة من الاتفاقيات التي مكنت قواعد قانونية تحمي الوجود الفرنسي، وانتهاء بالفرانكوفونية التي حفظت الثقافة الفرنسية من عصف الثقافة الأمريكية الكاسحة.

ولهذا ليس غريبا أن تروج هذه المقولة المعبرة التي تلخص علاقة فرنسا بإفريقيا، وفرنسا بدون إفريقيا مثل سيارة بدون بنزين! وإفريقيا بدون فرنسا مثل سيارة بدون سائق!

وأحب أن أؤكد، أن النصف الأول من العبارة مازال صحيحا مائة بالمائة لم يغيره الزمن، فالقارة حتى هذا اليوم لا تزال واعدة بكل الموارد والخيرات التي تتكالب عليها اقتصاديات كل الدول العظمى.

أما النصف الثاني من العبارة، فهو الآن محل شك كبير!

ففي القارة الآن بشائر تحولات تنبع عن إدراك متزايد من جانب أبنائها، أن نهضة إفريقيا، لن تتحقق إلا بأيد إفريقية. كما أن الفترة التي انقضت بعد استقلال دولها عن الاستعمار قد أثمرت وجود نخب سياسية واقتصادية وثقافية تثق في قدرتها على تحقيق التقدم دون وصاية أجنبية.

والخلاصة هي أن أي إسهام فرنسي في حفظ الأمن بإفريقيا، إنما هو رد فعل طبيعي من فرنسا تجاه قارة سبق أن حفظت ليس الأمن الفرنسي فقط بل الوجود الفرنسي ذاته، وأن فرنسا مدعوة للتعامل بأسلوب مختلف مع خبراتها السابقة في إفريقيا، لتتحول إلى أسلوب جديد يقوم على المشاركة والتكافؤ والندية بلا أي قدر من الوصاية أو النفوذ.

كما أن الأمن الإفريقي، هو - بالدرجة الأولى - هم إفريقي، ثم يأتي بعد ذلك الدور الدولي في إطار قواعد القانون الدولي، وفي إطار يتجاوب مع متغيرات العصر التي تتنافى مع ما كان سائدا قبل ذلك.

والحقيقة أنني ألمس هنا في باريس، تفهما واسعا وإدراكا معقولا لحقائق لهذه الأوضاع الجديدة في إفريقيا!

باريس:

إبراهيم نافع

«الروبوت» يجرى أول عملية جراحية فى مصر

مصر الآن أول دولة افريقية وواحدة من ثمانى دول على مستوى العالم كله تقوم باستخدام الانسان الآلى «الروبوت» فى إجراء العمليات الجراحية بالمنظار، حيث شهدت وحدة المناظير بمستشفى النساء بكلية طب عين شمس أول جراحة تجرى بالمنظار الجراحى ويقوم فيها «الروبوت» بدور اساسى كمساعد للطبيب الجراح.

يقول الدكتور عزالدين عزام استاذ أمراض النساء والتوليد بالكلية وأول من أدخل هذا النوع من الجراحة ان استخدام «الروبوت» فى الجراحة يضمن دقة متناهية ولايترك أى مجال للخطأ البشرى حتى ولو اخطأ الطبيب .وهذا وارد «فالروبوت» يخبره فورا ويتوقف عن العمل.

وقد استخدم «الروبوت» لإجراء جراحتين لسيدتين تعانيان العقم الأولى كانت للسيدة «س.خ» ٣٠ سنة وكانت تعانى عقما أوليا ناتجا عن تكيسات فى المبيض مع ضيق فى نهاية الانبوبتين والثانية للسيدة «ن.م» ٣٥ سنة وتعانى منذ سبع سنوات من وجود كيس مائى بالأنبوب الايمن.

ويقول الدكتور عزام ان الروبوت لن يستخدم فقط لإجراء جراحات النساء فهذا بداية وسنستخدمه فى جميع فروع الجراحة الأخرى، مثل استئصال المرارة والزائدة الدودية واصلاح الفتق وعلاج دوالى الخصيتين، مؤكدا أن الروبوت يعمل على اختصار وقت وزمن الجراحة حيث يتمتع بالسرعة والدقة المتناهية.

خالد مبارك

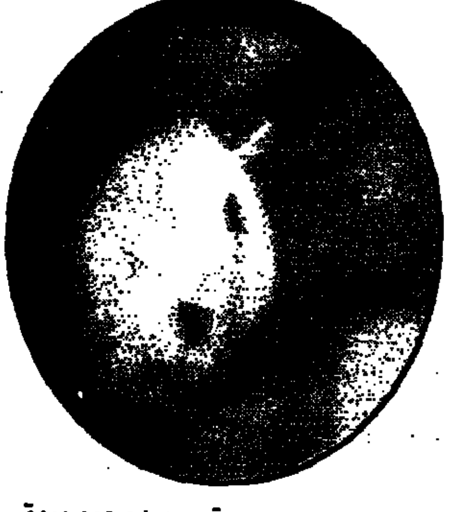

تصوير: محمد بديق

الروبوت بعد الانتهاء من الجراحة

الروبوت ودور اساسى كمساعد للطبيب الجراح

مواقـــف

ذهب السياح إلى البوسنة ليروا بشاعة التعصب الدينى .. وليكون ذهابهم مساعدة لأهل البوسنة وإعجابا لصمودهم .. ثم استمتاعا بالقرب من الخطر والأماكن المخيفة..

وفى سنة ١٩٥٩ كنت فى الفلبين وقرأت ان احد براكينها بدا يهتز. وان مطعما اقيم فوق فوهة البركان.. ذهبت وتناولت طعامى وثمرة جوز الهند تهتز فى يدى وفى داخلها الآيس كريم!

وبعدها بشهور كنت فى جزر هاواى عندما انفجر بركان بعد نوم مائتى سنة. ركبت طائرة بمحرك واحد اطوف حول بحيرة من الجحيم فى المحيط الهادى. وخلعت ملابسى من شدة الحرارة .. لأرى وأكتب وانفرد فى العالم. وكتبت فى أخبار اليوم وآخر ساعة. واليوم أنظر إلى ذلك على انه من جنون الشباب.

ولولا الرغبة القوية فى المعرفة ومواجهة الخطر والانتصار عليه. ماعرفنا مجاهل الأرض والفضاء .. فالرواد العظماء والمكتشفون الأبطال هم الذين وسعوا مجال الرؤية والخيال والإبداع فى الأرض وفى النفس وفى الخلايا وفى الكواكب الأخرى.

وقد رأيت السفينة التى ركبها كولمبوس إلى امريكا.. إنك تخاف أن تركبها فى ترعة المحمودية. ولكنه غامر واضاف لنا عالما جديدا..

لقد كان الفيلسوف الألمانى العظيم نيتشه يطلب منا أن نجعل بيوتنا على سفوح البراكين. أن نعيش فى القمم فى خطر.. أن نكون فوق، وان نتحدى الخوف وأن نخترقه بالشجاعة.. ولم يعش الفيلسوف ليرى أن الإنسان يبنى بيوتا تدور حول الارض وحول الكواكب .. وأن هذه البيوت نصفها المتجه إلى الشمس قطعة من النار، ونصفها البعيد عن الشمس كتلة من الجليد.. وأن الإنسان بما عرف من أسرار المادة قد اقتحم ماهو أخطر وأقوى من البراكين والزلازل وجراثيم الموت..

فكما أن الشعور بالأمان متعة، فالشعور بالخطر أيضا .. والناس يتزاحمون على الملاهى المخيفة وأفلام الرعب، ويأكلون الشطة ودموعهم تسيل وهم سعداء بذلك!

أنيس منصور

من غير عنوان

٤٠ طبيبا من البوسنة والهرسك يتدربون فى قصر العينى

★ احتفلت جامعة القاهرة برئاسة د. فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة بتسليم ٤٠ طبيبا من العاملين بالمركز الطبى بسراييفو شهادات اتمام الدورة التدريبية التى نظمها مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد بالاشتراك مع الصندوق الفنى للتعاون مع دول الكومنولث والبانيا والبوسنة والهرسك التابع لوزارة الخارجية المصرية، وذلك بقاعة المؤتمرات بالمستشفى وحضره أنيا هارفيك سفير البوسنة بالقاهرة ود. سوزان جميل مديرة صندوق التعاون الفنى بوزارة الخارجية المصرية.

كبار الفنانين يعرضون لوحاتهم لصالح تأهيل ضعاف السمع

★ يفتتح وزير التعليم العالى د. مفيد شهاب ٧ مساء غد معرضا تقيمه جمعية «نداء» لتأهيل الأطفال الصم وضعاف السمع فى قاعة الشموع بالمعادى بدعوة من د. لوتس عبدالكريم.

اللوحات لمجموعة من كبار الفنانين منهم: حسين بيكار وصلاح طاهر وجاذبية سرى ومريم عبدالعليم وهدى مراد وأحمد شيحا ومحمد سليمة ود. فريد فاضل، وذلك إلى جانب مجموعة كبيرة من لوحات الملكة السابقة فريدة.

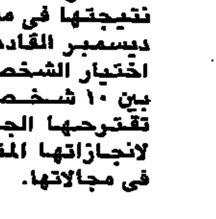

□ تهانى راشد وجلال الشرقاوى فى لقطة من المسلسل

جلال الشرقاوى ينتج لعبة كل يوم

★يخوض الفنان جلال الشرقاوى تجربة الإنتاج حاليا من خلال مسلسل «لعبة كل يوم» حيث يقوم بدور المنتج المنفذ ويشارك فى تمثيل المسلسل الذى كتبه فايز حلاوة ويخرجه احمد السبعاوى. جلال الشرقاوى انتهى اخيرا من تمثيل دوره فى مسلسلات «حبيبى» تأليف د. سميرة محسن واخراج أحمد السبعاوى و«الماضى يأتى غدا» اخراج سعيد عبدالله وشاركه البطولة هالة فاخر وميمى جمال وحمدى أحمد.

سمعت: ان ..

□□□ جمعية المراسلين الأجانب ستجرى استفتاء على اختيار شخصية العام التى تفتخر بها مصر لعام ١٩٩٨، وتعلن نتيجتها فى منتصف ديسمبر القادم، ويتم اختيار الشخصية من بين ١٠ شخصيات تقترحها الجمعية لانجازاتها المتميزة فى مجالاتها.

كمال الدين حسين يجتاز الحالة الحرجة

★ كمال الدين حسين عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الجمهورية الأسبق، بدأت صحته فى الاستقرار واجتاز الحالة الحرجة التى لازمته طوال الأسابيع الثلاثة الماضية والزمته العناية المركزة بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى والتى كان قد نقل إليها بطائرة خاصة من الغردقة.واليوم ينتقل من العناية المركزة بالمستشفى إلى قسم الباطنة لاستكمال علاجه الذى يشرف عليه د. كارل الأمريكى العالمى فى أمراض الكبد ود. كريم ابوالمجد استاذ جراحة الكبد بأمريكا واللذان سبق لهما علاجه فى الولايات المتحدة وأيضا الدكاترة: نبيل عبدالرحمن وأحمد عبداللطيف ومختار مذكور تحت إشراف نبيل خلاف مدير مستشفى المعادى.كمال الدين حسين [٧٧ سنة] يلازمه فى المستشفى زوجته وابناؤه حسام ومصطفى ومحمد الذى غادر مقر عمله بالسعودية وجاء إلى القاهرة ليكون إلى جوار أبيه فى أثناء مروره بالأزمة الصعبة.الرئيس حسنى مبارك يطمئن على كمال الدين حسين منذ دخوله للمستشفى وكبار رجال الدولة وعدد من زملائه ومعارفه.

□ كمال الدين حسين لقطة من ٤٢ سنة

افتتاح فترينة عرض خاصة لقناع توت عنخ آمون

كتب - أشرف عبدالمنعم:

★ يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار يرافقه د. جاب الله على جاب الله امين عام المجلس ود. احمد نوار رئيس قطاع المتاحف السبت المقبل فاترينة عرض متحفى تم تصنيعها خصيصا لحماية القناع الذهبى للملك توت عنخ امون والذى يزن ١١ كيلو جراما من الذهب الخالص.

وصرح د. جاب الله: بان الفاترينة هدية للمتحف المصرى من ايطاليا وهى ضد السرقة والكسر والاهتزازات وتعمل بالأشعة تحت الحمراء وبها لضبط نسبة الرطوبة ووحدة اضاءة خالية من الأشعة البنفسجية.

والمعروف ان القناع الذهبى مطعم بالفيروز والعقيق والكوارتزيت الأبيض.

واوضحت ميرفت الزيات مدير ادارة الاعلام بقطاع المتاحف: ان عملية تطوير قاعة توت عنخ امون تأتى فى اطار تطوير وانشاء عدد من

□ القناع الذهبى لتوت عنخ امون

اليوم فى «الأهرام ابدو»

نائب مدير صندوق النقد يشيد بأداء الاقتصاد المصرى

قال هوارد هاندى نائب مدير صندوق النقد الدولى فى تصريحات خاصة ينشرها «الأهرام إبدو» اليوم ن الإقتصاد المصرى حقق طفرة خلال الأعوام الماضية وأنه تمكن من تنفيذ معدلات جيدة فى الاصلاح الاقتصادى خاصة بشأن برنامج الخصخصة وتطوير أداء الجهاز المصرفى . وأكد على ضرورة الاستمرار فى هذا الاتجاه بنفس المعدل خلال الفترة القادمة.

أخبار الصباح

● وزير التجارة احمد جويلى يستضيفه روتارى مدينة نصر برئاسة د. فريد فخرى بفندق سونستا ٦ الليلة.

● د. محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب يستضيفه الصالون الثقافى للجمعية الوطنية لإعداد مصر للقرن الـ ٢١ وذلك بمقرها بمحطة الرمل بالإسكندرية ٩ مساء غد ليتحدث عن «دور فال للدبلوماسية الشعبية فى قضايا التنمية والعلاقات الدولية».

● د. جابر عصفور امين عام المجلس الأعلى للثقافة يعقد مؤتمرا صحفيا ٦ الليلة بمقر المجلس لاعلان التفاصيل الخاصة باحتفاليات مصر بمئوية توفيق الحكيم التى تبدأ صباح السبت المقبل بمركز الهناجر.

● سيدات الاينرويل يجتمعن برئاسة مديحة صالح علام ١٢ ظهر اليوم فى مركب الباشا بالزمالك لمناقشة مشروعات سيقوم بها ٢٢ ناديا للاينرويل لتنمية المجتمع . يحضر الاجتماع وفد من الاردن.

● محمد مظهر رائد مدرسة الرى المصرية. موضوع ندوة يتحدث فيها الكاتب الصحفى كامل زهيرى ٧ الليلة فى مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك.

● احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة : يتحدث الليلة عن فرص العمل المناسبة للشباب واستراتيجيات الحصول عليها فى فندق الجامعة العمالية بمدينة نصر بدعوة من د. السيد عليوة.

● د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يستضيفه الصالون الثقافى بنادى الصيد ٧ مساء غد ليتحدث عن «مستقبل التعليم فى مصر». تشرف على الندوة هنية فهمى.

● على عبدالكريم مدير مكتب وكالة الأنباء السعودية بالقاهرة صدر له أول دواوينه الشعرية بعنوان «ابتهالات الصيف البارد» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وسام الرياضة الافريقى لعبد الكريم درويش

★ فى جوهانسبرج أعلن وزراء الرياضة الأفارقة قرارهم بالاجماع على منح د.عبد الكريم درويش وسام الرياضة الافريقى تقديرا لجهوده فى النهضة الاوليمبية فى مصر وعلى امتداد القارة الأفريقية.

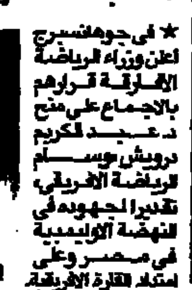

□ د. درويش

التراث الموسيقى المصرى والسودانى والجزائرى فى حفل بالقاهرة

★ على مسرح الجمهورية تقدم فرقة شرقيات بقيادة فتحى سلامة حفلا ٩ مساء بعد غد يتضمن مؤلفات فتحى سلامة الموسيقية التى تتناول التراث المصرى والسودانى والجزائرى فى قالب جديد باستعمال الآلات الشرقية ومنها الربابة والناى والطبلة.

ويشترك فى الحفل ايمن صدقى ورمضان منصور وجعفر حرجل وصالح الارتيست وحسن خليل وباتريس باولى ومحمد مصطفى وممدوح سرور وأحمد الجزار وجابر الاستاوى وهبة البوشى وكريمة ثابت وأحمد سعيد.

□ فتحى سلامة

انبا اثناسيوس
والكهنة والمؤسسات الكنسية وسائر الشعب بايبارشية بنى سويف يستودعون السماء نفس الراحلة
السيدة فيوليت فرح
خالتيافة انبا يوانس سكرتير قداسة البابا وانبا غبريال الاسقف المتبارك للايبارشية ويطلبون لهما والاسرة تعزيات السماء وطول البقاء

بنك المهندس
المهندس حسين صبور
رئيس مجلس الادارة
والاستاذ عادل حشيش
والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالبنك
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
ابراهيم سالم محمدين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب فى وفاة المرحومة ابنة شقيقة سيادته
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بمكتب رئيس مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد المهندس
محمد ايهاب عبد المنعم البنا
مدير بمكتب رئيس مجلس الادارة
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المهندس
حسين محمد حسين
يشاطر السيدة
المهندسة سناء البنا
وكيل أول وزارة البترول
فى وفاة المرحوم والدها المهندس عبدالمنعم البنا تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى كل من
المرحوم والد الزميل
السيد احمد عدوى
والمرحومة والدة الزميل
سعيد عبدالحليم محمد
تغمد الله الفقيدين برحمته والهم اهلهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة التشييد والمبانى الخاصة يشاطرون
المهندسة نجوى احمد الفقى
المدير الفنى بالادارة
الاحزان فى وفاة زوجها المرحوم
المهندس
حافظ ابراهيم حافظ
المدير التنفيذى بفرع الامارات
ويسالون الله للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى
مهندس وصفى مباشر
رئيس مجلس الادارة الاتحادونواب الرئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالاتحاد يشاطرون الاستاذ
محمد أدريس
رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى الاحزان لوفاة ابن عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية العامة لمنتجى القصب
عبدالرحيم الغول
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمدير العام والعاملون يشاطرون
الاستاذ محمد ادريس
رئيس الاتحاد التعاونى الاسكانى الزراعى الاحزان لوفاة ابن عم سيادته المرحوم
عبداللطيف ادريس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى
محمود ابو غريب
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية يشاطرون الزميل
محمد ادريس
الاحزان فى وفاة المرحوم ابن عم سيادته

كنيسة الملاك غبريال بالقوصية
القس روفائيل الفونس وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة ينعون ويزفون للسماء والدة القمص هدرا وهيب كاهن الكنيسة ويطلبون نياحا للراحلة وتعزية السماء للاسرة

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الاعلى للصحافة وهيئة المكتب والاعضاء والعاملون بالامانة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة حرم الاستاذ
احمد عبدالهادى شلبى
عضو المجلس
رحمها الله رحمة واسعة والهم الها وذويها صبر المؤمنين

قطاع الاحوال المدنية
اللواء ابراهيم بصيلة
مساعد الوزير للقطاع ونوابه والضباط واسرة القطاع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد السيد
العقيد محمد العتال
الضابط بالقطاع للفقيد الغالى الرحمة

مديرية امن اسوان
لواء رشاد الدهشورى
مساعد وزير الداخلية مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات يشاطرون الزميل الرائد
طارق النجيلى
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة المستشار
حسين الجيزاوى
نائب رئيس محكمة النقض للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة
لمباحث تنفيذ الاحكام
مدير وضباط واسرة الادارة تشاطر بمزيد الحزن والاسى
المقدم
هشام ثروت قنديل
الضابط بالادارة لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة
لمباحث تنفيذ الأحكام
مدير وضباط الادارة يشاطرون العقيد محمد بكرى مدير منطقة سوهاج الاحزان لوفاة شقيقته

بنك الاسكندرية
التجارى والبحرى
فرع بور سعيد
المدير العام والعاملون ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى
أبن عم السيد الاستاذ
محمد عادل البرقوقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربى
للتصميمات والأستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
السيدة المهندسة
ايمان عبدالجليل هويدى
بادارة الاساسات بالقطاع الانشائى
الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
كلية العلوم
قسم الكيمياء
اسرة قسم الكيمياء تشاطر الزميل
الدكتور سعيد الخولى
الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايهاب ومحب ادمون
جرجس الجواهرجية بدمنهور
يشاطرون السيد المهندس
جميل نعمة الله
والقس بولس راعى
كنيسة مار جرجس
بدمنهور الاحزان لوفاة
الابنة البارة
منى جميل نعمةالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

جامعة القاهرة
كلية طب الفم والاسنان
قسم جراحة الفم
رئيس واعضاء مجلس القسم يتقدمون بخالص التعازى
أ.د. حاتم عبدالرحمن
لوفاة شقيقته تغمدها الله بوافر رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الجمعية المصرية لجراحى الاسنان
مجلس الادارة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
شقيقة الاستاذ الدكتور
حاتم عبد الرحمن
وللفقيد الرحمة خالص العزاء

الادارة العامة لشرطة السياحة والاثار
المدير العام والوكلاء والضباط والقوات يشاطرون
المقدم احمد عامر
الاحزان لوفاة والده تغمده الله برحمته

المجلس الشعبى المحلى
لمحافظة كفر الشيخ
يشاطر الزميل الدكتور محمد عبدالرازق مصطفى الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

راديو وتليفزيون العرب
ART
رئيس مجلس الادارة
الشيخ صالح كامل
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الأستاذ عبدالعزيز غباشى
المدير المالى
بالشركة الاعلامية العربية - مصر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة الاعلامية العربية - مصر
المهندس اسامة الشيخ
مدير عام الشركة
وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الأستاذ عبدالعزيز غباشى
المدير المالى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

سيارات رايت روود
عمرو عبدالعليم وشركاه
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الحاج عبدالحميد زين الغلبان
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

العالمية لصناعة السيارات
هاشم باص
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمديرون يشاطرون
السيد/ عبدالحميد الغلبان
الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم الحاج
محمد زين الغلبان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مصر لجدود الدواجن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العلم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور حسين سليمان
رئيس قطاع الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة
الاحزان فى وفاة ابن شقيقته
النقيب احمد صلاح الدين شعبان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للدواجن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام ونوابه وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
حسين سليمان
رئيس قطاع الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة
فى وفاة المغفور له **ابن شقيقته**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الصراط للتجارة
مهندس ضياء الدين القبانى
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى السيد الاستاذ الدكتور حسين سليمان رئيس قطاع الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة الاحزان فى وفاة **ابن شقيقة** سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

The Family of Mr.Henri Ramirez
Would liketo pay their deepest condolences to
M.r.Ashraf El Tanany & his family for the sad loss of his mother
(May God Forgive Our Loved Ones)

هانى شكرى وحرمه
يشاطرون السادة
الاستاذ اشرف الطنانى
السيدة/ عزيزة الطنانى
السيدة/ فاطمة الطنانى
الاحزان فى وفاة الفقيدة **والدتهم**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الكويتية
للتنمية العقارية
رئيس مجلس الادارة
العضو المنتدب للشئون الفنية والمشروعات
المستشارون والمديرون والعاملون
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
والـدة
السيد/ محمد المجرن الرومى
العضو المنتدب للشركة للشئون المالية والادارية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة السويدى للتوريدات الكهربائية
زكى السويدى وشركاه
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى عائلة المرحوم
المهندس عبدالرحمن سلامة
رئيس قطاع الهندسة الالكترونية والطاقة
بالشركة الشرقية للدخان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة الشرقية ايسترن كومبانى
مهندس محمد صادق رجب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
المهندس عبد الرحمن سلامة
رئيس قطاع الهندسة الالكترونية والطاقة

سبيرو موروس
تونى موروس
ينعون
رائد صناعة الاضاءة فى مصر
الحاج مصطفى على فرج
ويشـاطرون
المهندس نادر مصطفى
والاستاذ محمد مصطفى
الاحزان للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج زين العابدين جابر عمران
واولاده
اصحاب مصنع مكرونة الريس
ومطحن بشتيل
يشاطرون اولاد المغفور له
الحاج محمد محمد السيد دياب
رجـل الاعمـال
فى وفاة والدهم الغالى
ويشاطرون رجل الاعمال
الحاج محمود دياب غانم
فى وفاة **والـدة** حرم سيادته
داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وللجميع افراد العائلة خالص العزاء والمواساة

رابطة أصحاب مطاحن
القطاع الخاص بجمهورية مصر العربية
شركة مطاحن أطسا
تشاطر المحاسب محمود دياب غانم
الاحزان لوفاة والد حرم سيادته المرحوم الحاج
محمد محمد السيد دياب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قللى للاعمال الهندسية
رئيس مجلس الادارة
ونائب رئيس مجلس الادارة
والعاملون بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
محمد محمد متولى
مدير عام جهاز مشتريات المعدات بشركة
المقاولون العرب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونوابه واعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميل
محمد عبدالمنعم الوكيل
الموظف بقطاع الشئون القانونية بالمصرف الاحزان فى وفاة والدته داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس سامح فهمى
نائب رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب لشركة ميدور
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيدة سناء البنا
والقبطان هانى البنا
احزانهم لوفاة المرحوم والدهم

الشركة العالمية لصناعة منتجات الحبوب فلاور لاند
الاستاذ رياض ناصر
رئيس مجلس الادارة
الاستاذ عادل ناصر
العضو المنتدب وجميع اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون
المحاسب
محمود دياب غانم
المهندس
وليد دياب غانم
الاحزان لوفاة المرحوم
الحاج محمد دياب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة إيكون
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء لاسرة المقاولون العرب واسرة الفقيد المرحوم
المهندس
محمد محمد متولى
مدير عام جهاز مشتريات المعدات بالمقاولون العرب

بنك القاهرة طلخا
يشاطربمزيد الحزن والاسى الحاج
عبد الحميد الغلبان
لوفاة شقيقه المرحوم محمد الغلبان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الفيروز للتجارة والهندسة
مهندس
محمود عبدالحميد زقزوق
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص التعازى لبنك مصر العربى الافريقى فرع مدينة نصر
فى وفاة
الاستاذ/ طارق الحريرى
نائب مدير قسم الائتمان
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

نقابة الصيادلة بالقليوبية
تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة
الدكتور عبدالمحسن البدوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى مشهور واخوانه
يحتسبون عند الله تعالى الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ
عليان على عمار
من علماء الجمعية الشرعية قضى حياته فى الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة
نسال الله ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته وان يلهم اله ولخوانه وتلامذته الصبر الجميل
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

صفوت ومجدى
صبحى شاهين
يشاطرون المستشار
ثروت عبدالشهيد
فى وفاة والدته

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
الزميل يحيى عبد المعين
بقطاع الشئون المصرفية الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع اللجنة النقابيه وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ احمد جابر عيد
مدير ادارة التدريب الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة والاسرة خالص العزاء

الشركة العربية
لانابيب البترول سوميد
ينعى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونواب رئيس المجلس واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
والد الزميل
يسرى عبد الرحيم الشهدى
بقطاع سيدى كرير
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
عبد الباسط ابراهيم
عبد الباسط
بمكتب اسوان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم/ عبدالعزيز غباشى
مدير عام سابقا
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ايتالاين جروب
الاستاذ حسين التركى
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ عادل سالم
فى وفاة شقيقه
المرحوم عاصم سالم
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية العالمية
للسيارات
المدير العام وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الاستاذ
شوقى عبد الله المغازى
المدير المالى والادارى بشركة الكان
فى وفـاة **نجله**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة بيراميزا
للفنادق والقرى السياحية
رئيس وأعضاء مجلس الادارة
يشاطرون
الأستاذ مصطفى عطية
والدكتورة هناء عبدالغنى
الأحزان لوفاة **نجلهما**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

معجم شعراء الطفولة

منذ بداية هذا القرن- أى على امتداد (٩٨) عاماً- كان هناك (١٥٧) شاعرا وشاعرة من العرب يغنون للأطفال ومعهم.

هذا إحصاء سجله الشاعر احمد فضل شبلول فى مقدمة معجمه الخاص بشعراء الطفولة فى الوطن العربى خلال القرن العشرين.

لابد انه كان مجهودا كبيرا هو الذى بذل من اجل التعرف على هؤلاء الشعراء فى البلدان العربية المختلفة واحصاء عددهم. من اجل هذا قرأ الشاعر (فضل شبلول) عشرات الكتب والدراسات- يتعرف منها على أسماء الشعراء ثم أرسل عشرات الرسائل إلى الباحثين والى الجامعات يستكمل المعلومات ويؤكد البيانات قبل ان يخرج هذا المعجم إلى النور.

تصفحت هذا العمل الضخم وتعرفت على أسماء لم أكن أعرفها من قبل وقرأت نماذج لأشعارهم. وكانت فرصتى كى أعرف أن هناك شاعرا يمنيا رقيقا اسمه ابراهيم أبوطالب كتب قصيدة طريفة تحث الأطفال على العناية بأسنانهم.

أما الشاعر السورى عبدالغنى محمد عون فقد أعد أوبريت عن الأعشاب الطبية.

وترتفع صخرة أطفال الحجارة على لسان الشاعر الفلسطينى محمد الظاهر (أين وطنى- أين وطنى؟).

إنها سياحة جميلة بين هؤلاء وهؤلاء فيتعرف الطفل العربى فى المغرب على شقيقه فى سوريا ويتعرف اليمنى على الابداع فى مصر والعراق.

صدق أو لا تصدق

حصل أمريكى على حوالى ٦ ملايين دولار لاختراعه جهازاً يمنع انتقال الجراثيم خلال القبلات!

فى عام ١٩٨٧ أحرزت الأمريكية كريس ووكلنج ١٧٣ رمية بولينج خلال ١٨ ساعة بمعدل ١٠ كل ٦٠ دقيقة

حظك اليوم

الحمل ٢٢/٣: ٢٠/٤ مهمة صعبة تواجهك فى الصباح
الثور ٢١/٤: ٢١/٥ اليوم فرصة مناسبة لبدء علاقة عاطفية
الجوزاء ٢٢/٥: ٢١/٦ مناسبات اجتماعية ورسالة تصل إليك مساء.
السرطان ٢٢/٦: ٢٣/٧ التعليمات فى المساء سوف تريحك.
الأسد ٢٤/٧: ٢٣/٨ اعمل بجدية إذ لديك الكثير من الأعمال.
العذراء ٢٤/٨: ٢٣/٩ ستكون برفقة اشخاص مقربين لك اليوم.
الميزان ٢٤/٩: ٢٣/١٠ اصدقاء يسببون لك متاعب ومضايقات.
العقرب ٢٤/١٠: ٢٢/١١ اهتم بامورك الخاصة وراقب مصالحك.
القوس ٢٣/١١: ٢٢/١٢ اليوم تجنبك اعمال غير اعتيادية.
الجدى ٢٣/١٢: ٢٠/١ تتجنب احداثا غير مرغوب فيها اليوم.
الدلو ٢١/١: ١٩/٢ مشكلة تحل كنت تجدها مضنية ومطولة.
الحوت ٢٠/٢: ٢١/٣ تواجهك اليوم مشكلة مع الجنس الآخر.

● شــندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٦٦ افتتاح مجلس شورى النواب المصرى.
● ١٨٦٧ مولد الاقتصادى الوطنى المصرى محمد طلعت حرب مؤسس بنك مصر وشركاته.
● ١٩٨٢ وفاة على عبدالرازق وزير التربية والتعليم الأسبق عن ٦٤ عاما.
● ١٩٩٣ مصرع الطفلة الشيماء محمد جمعة فى محاولة الاعتداء على الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء السابق.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رئيس الاتحاد الإفريقى لكرة القدم.
٢ - لقب وزير خارجية اليونان/ أمر منكر.
٣ - يتناول المسحوق/ يروى (معكوسة).
٤ - نجل/ عاصمة النور.
٥ - جمعها/ وجه اليك الادانة.
٦ - كتب فى السجل (معكوسة)/ ارض فيها زرع وخصب.
٧ - لاعب كرة قدم بالزمالك.
٨ - لقب زعيم هندى راحل (معكوسة)/ يغنى عن غيره.
٩ - عاصمة فيتنام الشمالية/ نهر بفرنسا.
١٠ - اخذنها قهرا (معكوسة)/ نفقد توازننا.

الكلمات الرأسية:

١ - ولى عهد السعودية/ خذ.
٢ - عملة اليابان/ اثقل نغمة/ انضجه بمباشرة النار.
٣ - حبيبة/ حيوان كثير التوالد.
٤ - قنوط/ المفزع.
٥ - اقسم اليمين/ موسوعة عالمية للأرقام القياسية.
٦ - للتعجب (معكوسة)/ كاسب المال (معكوسة).
٧ - ضد عبيد/ غاز الاعلانات الضوئية.
٨ - قاع/ حركة يهودية متطرفة فى إسرائيل.
٩ - عزينى/ ربحت.
١٠ - مكوك فضاء امريكى.

حل مسابقة أمس

دكتور عبدالمنعم سعودى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
كريمة
الاستاذ احمد ابوزيد
زعيم الاغلبية بمجلس الشعب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
حسين احمد عثمان
رئيس مجلس ادارة
شركات دينا الزراعية
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى **كريمة**
الاستاذ أحمد أبوزيد
للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

شركة تليمصر
تتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
احمد ابوزيد
عضو مجلس الشعب وزعيم الاغلبية
فى وفاة المرحومة **كريمته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعــة
قوطــة للصلــب
عبدالوهــاب قوطــة
يشاطر بمزيد الحزن وبالغ الاسى
السيد الاستاذ أحمد أبوزيد
الاحزان لوفاة كريمته
للفقيدة الكريمة الرحمة واسكنها الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات باير
بمصــر
باير المحدودة
مكتب باير للابحاث الزراعية
هارمن اندرايمر ايجيبت
المدير العام ومديرو الاقسام
وجميع الزملاء
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المستشار
ثروت عبدالشهيد
فى وفاة السيدة الفاضلة
والدتــه
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

محمد محمد أبوالعينين
واسرة سيرامكا كليوباترا جروب
يتقدمون بخالص العزاء الى
السيد الاستاذ أحمد أبوزيد
عضو مجلس الشعب
وممثل الاغلبية
فى وفاة كريمتــه
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

محمـود عيـاد
عضو مجلس الشعب
يحتسب عند الله المغفور لها
كريمة الاستاذ
احمد محمد ابوزيد
زعيم الاغلبية بمجلس الشعب
وعضو المجلس عن محافظة الاسماعيلية
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

المهندس محمود عثمان
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات عثمان احمد عثمان
ونائب الرئيس والاعضاء والمديرون
والعاملون يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاخ احمد ابوزيد
الابن البار للوالد عثمان احمد عثمان
وصاحب المواقف النبيلة
لوفاة كريمته
السيدة / هالة
ويدعون الله ان يلهمه والاسرة الصبر والسلوان ويتغمد الفقيدة بخالص رحمته

المهندس احمد حافظ خفاجة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لمجموعة شركات نفرتيتى
والاستاذ محمد خليل
نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام
والاستاذ كامل مختار
المدير الادارى
وجميع العاملين يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ احمد ابوزيد
عضو مجلس الشعب وزعيم الاغلبية
فى وفاة كريمته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القنطرة للبويات
المهندس محمد محمد احمد السيد
المهندس حسن البدراوى حسن
بالقنطرة وبورسعيد
يشاطران بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ احمد ابوزيد
الاحزان لوفاة **كريمتــه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى للمرحومة
كريمة الاستاذ
احمد ابوزيد
ممثل الهيئة البرلمانية
للحزب الوطنى الديمقراطى
وعضو مجلس الشعب
عن محافظة الاسماعيلية
داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يلهم اهلها وذويها صبر المؤمنين

صفوت الشريف
وزير الاعلام
والامين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى
ينعى ببالغ الاسى
السيدة
هالة احمد أبو زيد
المدرسة بكلية التجارة جامعة قناة السويس
كريمة
الاستاذ احمد أبو زيد
عضو مجلس الشعب
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس ابوبكر الباسل
رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب واعضاء اللجنة وامانتها ينعون ببالغ الحزن والاسى كريمة
الاستاذ احمد ابوزيد
ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى بمجلس الشعب تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

مهندس عطية شجاع
واخوته
ينعون ببالغ الاسى والحزن كريمة
السيد احمد ابو زيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام يتقدمون بخالص العزاء والمواساة
للسيد الاستاذ
احمد ابوزيد
ممثل الاغلبية بمجلس الشعب
فى وفاة كريمته المرحومة
الدكتورة هالة ابوزيد
داعين الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الها وذويها صبر المؤمنين
«انا لله وانا اليه راجعون»

المهندس
سليمان متولى سليمان
وزير النقل والمواصلات
ورؤساء الهيئات والشركات التابعة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ أحمد ابوزيد
عضو مجلس الشعب وممثل الاغلبية عن محافظة الاسماعيلية لوفاة كريمته تغمدها العلى القدير بواسع رحمته والهمه والاسرة الصبر والسلوان

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحومة السيدة
هالة احمد محمد ابوزيد
كريمة السيد
احمد محمد ابوزيد
عضو مجلس الشعب عن دائرة الاسماعيلية
وممثل الاغلبية بمجلس الشعب
داعيا الله عز وجل وان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

شركة الوادى القابضة
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس والمدير التنفيذى والمديرون والعاملون بالشركة
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
السيد الاستاذ
احمد محمد ابوزيد
مدير عام وعضو مجلس ادارة
شركة الاسماعيلية مصر للدواجن
فى وفاة السيدة كريمته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وانا اليه راجعون»
صدق الله العظيم
بقلب مليئ بالحزن والألم يتوجه
عمر الفاروق عبدالعظيم عبد
لله العلى القدير ان يشمل بعنايته ورعايته أخاه
أحمد محمد أبوزيد
وان ينزل بقدرته السكينة والصبر وعلى اسرته فى مصابهم الكبير
بوفاة الغالية
هالة أحمد أبوزيد
تغمدها الله بواسع رحمته
واسكنها فسيح جناته
وانزلها منازل الأبرار

إنتقل الى الامجاد السماوية
ابراهيم قسطندى الغزاوى
نجل المرحوم قسطندى الغزاوى
والمرحومة نصيفة سليمان فانوس
شقيق كل من
يعقوب زوج فيوليت معوض والمرحومة انجيل وايليا الغزاوى بالقاهرة زوج جوزفين البهو وسهيل زوج روجينا البهو بالمانيا والبير زوج ميراى غزال باستراليا وانطون بالمانيا
وعم كل من
قسطندى زوج حنان برزى وبولس زوج منى برزى وماريان زوجة المهندس الان شاهين ابراهيميان وجانيت حرم ابراهيم سابا باستراليا وبيير وروبير ودنيز وجونى بالمانيا وجوزيف وطونى باستراليا وجوزيف وجورج بالقاهرة
وقريب عائلات
الغزاوى وعائلة برزى وعائلة سعد وعائلة منه بالقدس وعمان وبهو بالضفة وامريكا وفانوس بالقاهرة والاردن والمانيا واستراليا واللاتى وجنحو بالاردن والدباغ باستراليا وغزة وابولحاف واسعيد وصوصو والداية ووكيلة وقسيسية
وشيعت الجنازة
امس الثلاثاء الموافق ٢٤/١١/١٩٩٨
تلغرافيا عائلة الغزاوى مصر الجديدة

الذكرى السنوية للملاك الطاهر
شيرى جلال رمزى
يقام القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الخميس ٢٦/١١ الثامنة صباحا بكنيسة العذراء مريم ارض الجولف

مهندس سليمان رضا
وزير الصناعة والثروة المعدنية
والعاملون بالوزارة وهيئاتها
ينعون ببالغ الحزن والاسى
كريمة السيد الاستاذ
احمد أبوزيد
عضو مجلس الشعب
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
يتقدم بخالص العزاء والمواساة للسيد
الاستاذ احمد ابوزيد
عضو مجلس الشعب
لوفاة المرحومة كريمة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منتجع بيراميدز الدولى للاستجمام والسياحة
د.م/ احمد عبداللطيف شيحة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة
هالة ابوزيد
كريمة الاستاذ
احمد ابوزيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز بورسعيد للهندسة الانشائية
أ.د. محمد ابراهيم بلح
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
احمد ابوزيد
عضو مجلس الشعب وزعيم الاغلبية
لوفاة السيدة كريمته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الاستاذ احمد ابوزيد
لله ما أعطى
ولله ما أخذ
والصبر لكم والاسرة
طلعت مصطفى

الذكرى السنوية
للمغفور لها الحاجة
سعاد عطية شمس الدين
يحييها نجلها
المستشار مجدى شرف
بتلاوة اى الذكر الحكيم غدا الخميس ٢٦/١١ بمدافن الاسرة بالغفير

الذكرى السنوية الاولى
للاب الحبيب
موريس عزيز فلتس
يقام القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الجمعة ٢٧/١١ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس باسبورتنج الساعة (٨) صباحا

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم الغالى المهندس
وليم ملك ابراهيم

الاستشارى بمترو الانفاق سابقا
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس ٢٦/١١ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس مطرانية الجيزة شارع مراد بالجيزة

الذكرى السنوية الثانية لاغلى الناس
دكتور انيس كامل
وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الجمعة ٢٧/١١ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة ماريوحنا بابنوب

حبيبنا بابا فارقتنا ولن نفارقك بمحبتنا الابدية ومعايشتنا لاجمل ذكرياتنا معك سلاما لروحك زوجتك واولادك

الذكرى السنوية الثانية للمرحومة الغالية
نعيمة توفيق عازر
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الساعة الواحدة ظهر الجمعة ٢٧/١١ بكنيسة السيدة العذراء بالعمرانية

الذكرى السنوية الرابعة للام الغالية
المرحومة حياة زكى
يقيم زوجها صبرى يوسف القداس الالهى صباح الخميس ٢٦ نوفمبر بكنيسة الانبا انطونيوس ببنى سويف

الذكرى السنوية الرابعة
لفقيد الشباب المرحوم
لوقا ويصا لوقا
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الاربعاء ٢٥/١١ بكنيسة القديس الانبا شنودة بالقبارى اسكندرية

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
المهندس
عبدالعزيز شومان
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساهم بالحضور اوالبرق وتحيي ذكراه غدا الخميس ١٩٩٨/١١/٢٦ بتلاوة القران بمنزله ١٩ ش رشدي اسكندرية

شكر وذكرى الاربعين للمغفور له
فقيد القضاء والمحاماه
المستشار جمال رشوان
بقلوب خاشعة لقضاء الله تتقدم اسرة الفقيد بوافر الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والنشر والبرق والاسرة وهى تحتسب فقيدها عند الله تحيي ذكرى الأربعين غدا الخميس ٩٨/١١/٢٦ بمنزل الاسرة بشبين الكوم وترجو من يقرا هذا الشكر قراءة الفاتحة على روح الفقيد

شكر وذكرى الاربعين
اسرة الراحلة العزيزة الدكتورة
هيلانة سيداروس
تتقدم بوافر الشكر الى كل من تفضل بمواساتها في فقيدتهم الغالية سواء بالحضور اوالنشر اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس
محمد حسني مبارك
وكافة رجال الدولة كما تتقدم الاسرة بالشكر لجميع الزملاء والاصدقاء المحبين على كريم مواساتهم
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بوافر الشكر
لقداسة البابا
شنودة الثالث
واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والقس صفوت البياض والاباء الكهنة وإراخنه الكنيسة وتقيم الاسرة القداس الالهي على روحها الطاهرة الجمعة الموافق ١٩٩٨/١١/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا بكاتدرائية الشهيد العظيم مارجرجس بشارع مراد بالجيزة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
جمال شعبان العتال
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء والمحافظين وقبائل مطروح للفقيد الرحمة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
المهندس
محمد سمير رجب
مدير عام المشروعات بشركة اكتوبر بقلوب عامرة بالايمان راضية بقضاء الله وقدرة تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور اوبالبرق اوالنشر
وستقام ليلة الاربعين غدا
الخميس ١٩٩٨/١١/٢٦
بمنزل الاسرة
ولااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

ذكرى الاربعين لعميد عائلة
الدمتيوهي
مينا داود الدمتيوهي
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة التاسعة صباح غدا الخميس بكنيسة مارمرقس شارع كليوباترا بمصر الجديدة

والدنا العزيز يامن افنيت نفسك من اجلنا ذكراك باقية بقلوبنا مهندس مجدى والعائلة

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الام الحبيبة الغالية

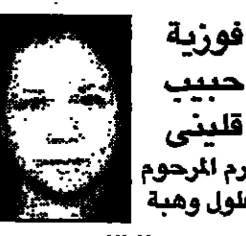

فوزية حبيب قليني
حرم المرحوم
زغلول وهبة
عطا الله
تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة غدا الخميس ٩٨/١١/٢٦ الثامنة صباحا بكنيسة مارمينا بنى مزار تلغرافيا وهيب وهاني وعاطف

شكر وذكرى الاربعين
للمهندس جورج ميشيل
تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها وتخص الانبا دانيال والانبا مكسيموس والانبا مثاؤوس والانبا رافائيل وكهنة وشعب كنائس الملاك غبريال والمعادى ومصر القديمة والهرم والجبل وبنها ومدرسة الابراهيمية وهيئة الاستعلامات ويقام القداس لروحه الطاهرة الثامنة صباح الخميس ١١/٢٦ بالكنيسة المرقسية بالازبكية

زوجى الحبيب تركت دنيا التعب والانين وربحت الفادى الامين صوفى

ودعناك بالدمع واستقبلتك السماء بالشموع فانعم بالرب يسوع ابنك نبيل

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فهنيئا بالفردوس نادية وكمال

صلينا لشفائك وبكينا لفراقك وفرحت السماء للقائك لحقائك مينا ومايكل

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد الشباب
المهندس مختار احمد ياسين العراقي
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السادة رؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء والسيد وزير الداخلية والجهاز المركزى للمحاسبات وشركة دولسى وزملاء الفقيد واصدقاءه والاهل والاقارب وستحيى ذكرى الاربعين غدا الخميس بقاعة مسجد عبدالجليل ميدان بن سندر

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس السيد محمد على المحروقي
تتقدم العائلة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى وفضيلة شيخ الازهر والسادة وزراء الزراعة والعدل والتموين والداخلية والتنمية الادارية والسادة المحافظين ورئيس اركان حرب القوات المسلحة ورئيس هيئة الرقابة الادارية والسادة قادة وضباط القوات المسلحة والشرطة وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور اوالبرق وستحيى العائلة ذكراه غدا الخميس ١١/٢٦ مساء بمنزله ٢٧ شارع الحسين الدقى

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك للابد
شكر وذكرى الاربعين
للوالد الغالى المرحوم
عياد فانوس ميخائيل

تشكر الاسرة السادة المتفضلين بالمواساة سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء كما تتقدم بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والرهبان والراهبات والكهنة ورئيس الطائفة الانجيلية وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة من صباح الخميس الموافق ٩٨/١١/٢٦ بكنيسة الشهيد العظيم مارمينا ببنى مزار تلغرافيا الدكتور عادل عياد ببنى مزار

زوجى الحبيب ستون عاما مضت كنت لى مثال الاب الحنون والزوج المخلص ومضيت وتركتنى وتركت دنيا الاحزان انعم بالفردوس حتى القاك زوجتك الحزينة

والدى حالت الدنيا بيني وبينك ورحلت دون ان اراك الهمنى يارب العزاء عادل وسميرة

بابا الحبيب حرمتنا الغربة من وداعك فهنيئا لك بالفردوس مجدى

والدى الغالى ونيس حياتى فراقك اضنى قلوبنا عزمى ومشيرة

بابا الحنون اربعون يوما مضت وقلوبنا حزينه لفراقك نادى ونجلاء

بابا الحبيب بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فوزية

بابا الغالى اعز نداء فقدناه وللمسيح اودعناه فايزة وناجى

بابا الغالى قبلت بيك بعد الوفاه لكى يرضى عنى وعنك الله يارب اغفر له خطاياه مرفت ونشات

جدى تالمنا لفراقك عزاؤنا لك مع المسيح ايهاب وايفت ورشا

جدو وحشتني وعمرنا مانتساك لانك بقلوبنا البرت وانجلينا وبميانه

جدو رحلت عن دنيانا ولم ترحل من قلوبنا مارى

جدى الحبيب عشت طيبا فلحبيناك وانتقلت ملاكا فخسرناك منى وجمال

جدو الحنون بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت منال ونبيل وبشوى

جدو كنت مثال للوداعة وطيبة القلب انعم بالفردوس نجوى

جدو الغالى ستبقى ذكراك دائمة امامنا لمحبتك اوبيب ايمن وسندرا

حبيبي جدو ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع ريمون ونيفين ومينا

جدو الحبيب اصبحت شفيعنا الخاص عند الله تاتسى وبشوى ونورا

جدو الغالى تركت الارض وربحت السماء رائد ورامى

عمى الغالى تركت دنيا الانين والالام ورحلت للفادى الامين فانعم بالفردوس د. عاطف وسلوى والاولاد

عمى الحبيب بالمحبة وبالعطاء عشت فانعم بالفردوس شادية ومجدى

عمى الحنون مرضك ادمى قلوبنا فانعم بالفردوس نادية ووهبة والاولاد

عمى الغالى عز علينا فراقك ام رضا والاستاذ رضا واخوته

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالى
فخرى شلبى ميخائيل
تتقدم الاسرة بالشكر لكل المواسين بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الداخلية ورجال الامن والقوات المسلحة
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا غورغوريوس والانبا بطرس والاب متى المسكين والانبا ويصا والانبا اغابيوس والانبا لوكاس والانبا بسنتى والانبا دوماديوس والدكتور صفوت البياضى رئيس الطائفة الانجيلية والاساقفة وكهنة الكنائس وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الخميس ١١/٢٦ بكاتدرائية السيدة العذراء بالزيتون

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالفرح حليم وحرمه ومارى وميشيل وادوارد

عشت للجميع وانتقلت كالقديسين نجيب وحرمه ومايكل وماريان ومارى ومينا

والدنا الحنون لك الفردوس ولنا العزاء عطا وحرمه وجرجس ورشا وريمون وبولا

خسرنا حبك وحنانك ومشورتك وستظل ذكراك للابد عطا الله وحرمه وجوزيف وجورج وسيمون ومارى ومينا

كنت بالحب والحنان تحتضننا وبالحكمة ترشدنا ونحن دائما فى ذكراك سامى وحرمه وفادى وميرنا

قلب كبير فقدناه وحب عظيم خسرناه عطية خليل وحرمه واولاده

استرح باحضان المسيح والملائكة مصليا لاجلنا ومصلين لاجلك سعد وحرمه

تركت الالام وربحت السماء بامجادها ثروت نجيب وحرمه واولاده

احببت وخدمت الكل لك السماء ولنا العزاء خلف بسطا وحرمه

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها رافت عوض وحرمه واولاده

مجدى وماجد فؤاد الباشا يودعون لاحضان القديسين عمهم الغالى فخرى شلبى ولنا وللاسرة العزاء

الدكتور عادل والدكتور عماد فهمى يزفون الى السماء عمهم الغالى فخرى شلبى ولنا وللاسرة العزاء

انتقلت لاحضان القديسين الام الفاضلة
مارسيل اسكندر عبدالسيد
حرم المرحوم
المهندس رزق وهبة
بشركة غزل كفر الدوار سابقا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٣٥ش السبع سقايات القصر العينى

فقيد آل الليثى
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم
هانى عبدالرؤوف حمزة الليثى
زوج السيدة/ حنان سمير تجاتى ونجل السيدة/ زينب كامل الفرماوى ووالد كل من عبدالرؤوف ومازن وابن اخ الحاج ابراهيم والحاج عبدالحميد وابن خال محمد نجيب المحامى وابن عم محمد ابراهيم بالشباب والرياضة وابن عمة المهندس سيد كامل وصهر الحاج سمير نجاتى وعديل كل من عادل الشركسى ومحمد مجدى وابن اخت المهندس اسماعيل كامل واشرف كامل ونسيب وقريب عائلة شقلوف وامبابى وعبدالظاهر وصفوت العسال - تلغرافيا آل حمزة الليثى - كرداسة - امبابة الجيزة
«انا لله وانا اليه راجعون»

قد جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى حفظت الايمان واخيرا وضع لى اكليل البر ٢ تيمو ٤: ٧
انتقلت امس الى الامجاد السماوية
المربية الفاضلة السيدة
سوزان زكى البرماوى
المدرسة بمدرسة راهبات القديسة انا زوجة المرحوم ثابت ابراهيم كراس ووالدة السيدة ايمان زوجة المهندس شريف جريس والمهندس مجدى بشركة الستوم الفرنسية زوج السيدة امانى فؤاد وعماد بهندسة شبرا وشقيقة المهندس منير زوج السيدة سميرة انطون والسيدة نادية زوجة المرحوم توفيق باسيلى وعمة وخالة محسن وهانى ومارى توفيق وماجد ورامى وريتا منير وزوجة شقيق الاستاذ سامى ابراهيم واخواته وجدة ميراى وسامح واوليفيا شريف وداليا مجدى وقريبة ونسيبة عائلة المرحوم صبحى جريس والمرحوم فؤاد حنا وجميع عائلات البرماوى وكراس وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بقاعة الكنيسة البطرسية بالعباسية تلغرافيا مجدى ثابت ٢٠ ش يوسف سليمان بالظاهر

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
فقيد عائلة سالم
توفى الى رحمة الله تعالى
رجل الاعمال مهندس
عاصم عبدالمنعم سالم
صاحب شركة ايجيبريف للتوكيلات التجارية
نجل
المرحوم الحاج عبدالمنعم سالم
رائد صناعة النسيج
والسيدة ممدوحة ابو المعاطى عبدالعال
وزوج
السيدة ماريا سوكورو امارالى
شقيق كل من
رجل الاعمال عادل سالم المحامى ورجل الاعمال المهندس عامر سالم ورجل الاعمال الدكتور عاطف سالم والسيدة عصمت حرم اللواء محمد كامل فؤاد والسيدة فاتن حرم المقدم احمد رياض ابو حسين بالحراسات الخاصة
وشقيق زوج
السيدة نورا كريمة المرحوم اللواء توفيق سعد يارو رئيس الجمهورية سابقا والسيدة الدكتورة ايمان كريمة اللواء جمال نديم
وابن شقيق كل من
المرحومين محمد على ومحمد رفيق سالم ومحمد نور سالم تجار الاصواف بالاوبرا وحرم الدكتور محمود درويش مدير جامعة القاهرة سابقا وحرم عبدالوهاب عامر بوزارة التربية والتعليم سابقا والمرحومين انعام وعبدالحليم وعزت وحرم الحاج يونس وحرم ناظم عبارة
وابن شقيقة
المرحوم الحاج عبدالوهاب ابوالمعاطى بشرشابة
ابن عم وخال كل من
مهندس فاروق سالم والمهندس محمد فريز سالم اصحاب مصانع سالمكو بالعاشر والدكتورة فادية حرم الاستاذ الدكتور مهندس عادل ابويوسف بجامعة عين شمس والسيدة يمن سالم حرم طلال ابوعسلى ورجل الاعمال صباح سالم والدكتور وضاح سالم ورجال الاعمال مساعد ووليد وسعيد سالم والسيدة سحر سالم حرم السيد منيف والحاج يونس والسيدة نعمة سالم حرم المهندس رامز الخطيب والسيدة بديعة الجاج يونس حرم السيد شحود الاتاسى والسيدة حنان الحاج يونس بسوريا وحرم الاستاذ ابراهيم جاب الله الشهير برضا والانسة فاطمة عبدالوهاب ابوالمعاطى والدكتور عبدالرحمن رشاد سالم واخوته وعدنان رفيق سالم تاجر الاصواف بالاوبرا واخوته ورفيق سامى سالم واخوته ونصر نور سالم واخوته والدكتور على منصور سالم واخوته والمهندس محمد لطيف سالم واخوته والمهندس اسماعيل تير فريد واخوته والحاج فتحى والحاج عبده عبدالعال واخوتهم والحاج عيسى عبدالحافظ والمهندس محمد عبدالفتاح والحاج مصطفى والحاج عبدالودود والحاج معروف والمقدم فريد والحاج مصطفى عبدالحافظ واخوتهم
عم وخال كل من
توفيق ونهى ونور عادل سالم وعمر وفرح وشهد عاطف سالم ورشا حرم الدكتور ابراهيم بدر بعلوم عين شمس وخالد وايهاب وانجى محمد كامل وراندا ومحمد احمد رياض
قريب ونسيب عائلات
عبدالعال وعبدالحافظ بشرشابة وامارالى بالبرازيل وسعد بكفر سعد بحيرة وشرف بدمنهور وفهمى وشاكر وابراهيم بالقاهرة والحجف ببورسعيد ونديم بكفر صقر شرقية والحلبى بغزة وفؤاد امام وبدر بالمنصورة وابو حسين بشبراملس غربية وفهيم رجب بشبرا الخيمة وعويضة بالمنيا وفايد بصان الحجر والبربرى بكفر جعفر وعزالدين كامل وفرج بالقاهرة وابويوسف بالمنوفية وحسيب بالمنيا والحسينى بدر ببناصور منوفية
وستشيع الجنازة عقب صلاة الظهر اليوم الاربعاء ٩٨/١١/٢٥ من مسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميرلاند حيث ستقام ليلة العزاء مساء نفس اليوم والعزاء للسيدات ٢ ش الامين ميدان الاسماعيلية تلغرافيا ٦ ش الامل تريومف م. الجديدة

اسرة مصبغة الحرية
راغب وهبى
وخالد ابوعيطة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
فقيد الصناعة المرحوم
عاصم عبدالمنعم سالم
تغمده الله برحمته والهم اهله الصبر والسلوان

آل عبدالرحمن
بطما يحتسبون عند الله المرحومة
ثريا ابوالدهب
حرم المرحوم
على بك عامر
من اعيان المدمر عمة احمد عبدالمنعم ابوالدهب المحاسب ببنك فيصل واخوته وعبدالعظيم سليمان واخوتة وابنة عم احمد فهمى عبدالله عضو مجلسى الشعب والشورى السابق وعاطف ثابت المدير بالمحاكم سابقا والحاج رضوان ابوضيف عضو مجلس الشورى وعبدالكريم وعبدالرزاق عضو مجلسى الشعب والشورى سابقا واخوته وعمة الحسينى عبدالرحمن المزارع بطما وابنة عم الحاج عبدالعظيم عثمان المدير السابق بشركة البترول وبنت خال المرحوم المستشار عز الدين ابوبومة والدكتور عبدالعزيز عزالعرب تلغرافيا طما

بسم الله الرحمن الرحيم
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس ممدوح عبداللطيف مصطفى زيدان
مدير عام بشركة المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه
زوج السيدة انعام عبدالفتاح المدير بالنقل المائى ووالد الاستاذ مهند بشركة دابو ايجيبت والانسة امانى بالتجارة الخارجية واحمد واميرة بكلية السلام وشقيق المهندس صلاح بالكويت والاستاذ زيدان والسيدة ماجدة حرم المرحوم اسماعيل الدش ببنك مصر والسيدة حسنة بالجهاز المركزى وابن شقيقة الاستاذ عاطف عرفة بالمقاولون العرب والاستاذ سمير ويحيى البسيونى وقريب عائلات زيدان والبسيونى والجرجاوى ببانوب بالمحلة وزوج شقيقة المهندس محمد بهجت بوادى النطرون والاستاذ محمد عبدالفتاح والسيدة احسان ومعالى ومكارم وليلى ومديحة وعديل الحاج محمد احمد بطوخ والاستاذ اسماعيل ابراهيم بمركز بحوث الصحراء وزوج خالة المهندس احمد بشركة رامكو كايرو والاستاذ ابراهيم بشركة المعادى والاستاذ اسامة بالمقاولون العرب والمهندس محمد اسماعيل بشركة فورم وعمرو ودينا وعم مروة ومها صلاح ونسيب عائلات نايل وندا وبدير بطوخ قليوبية
وقد شيعت الجنازة امس الثلاثاء ١٩٩٨/١١/٢٤ وسيقام العزاء اليوم بدار مناسبات مسجد على بن ابى طالب شارع نخلة المطيعى بمصر الجديدة تلغرافيا ١٦(أ) شارع الليث الزيتون

توفيت الى رحمة الله تعالى
فقيدة عائلة الهوارى بالمنصورة وعيسى بالشنباب
حرم المرحوم
محمد طاهر عيسى
والدة كل من هشام رجل الاعمال بالخارج وطارق وعصام اصحاب شركة الاتحاد للاستيراد والتجارة وسامية حرم العقيد اشرف جاب الله وهالة ونسيبة وقريبة عائلات برعى وجبر وعمران بالشنباب وعطية بالمرازيق والقط بسقارة ومرعى وشهاب الدين ببلقاس وجاب الله ورضوان ببنى سويف وصالح شكوت ببا والبهنساوى ببورسعيد والطرفاية وجميع عائلات البدرشين والجيزة وتقام اليوم ليلة المأتم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ١٢ ش دكتور محمد خيرى بالمنيل

انتقل الى الامجاد السماوية
فقيد آل نجار بالنغاميش
المرحوم نظير حبيب
والد المهندس رفسعت بالادارة الزراعية والاستاذ صفوت بالادارة التعليمية بدار السلام والاستاذ بهاء المدرس بالاسكندرية واشرف وحرم بشير حكيم بالنغاميش وشقيق المرحومين نصيف وعدلى وسيدهم وفريد ومنير بالنغاميش وابن عم عائلات النجار بالنغاميش تلغرافيا النغاميش

هيئة السكة الحديد
قطاع هندسة الانشاءات
نائب رئيس مجلس الادارة ومديرو الهيئة ومديرو العموم ومديرو الادارات والعاملون بالقطاع يشاطرون الاحزان المهندسين
فاروق سالم
محمد فريز سالم
فى وفاة ابن عمهم المهندس
عاصم سالم

شركة النيل العامة لإنشاء الطرق
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة يشاطرون الاحزان السادة المهندسين
فاروق سالم
محمد فريز سالم
فى وفاة ابن عمهم المهندس
عاصم سالم

مجموعة شركات سالمكو
بالعاشر من رمضان
والنصر للكبارى والانشاءات
المهندسون والاداريون وجميع العاملين بالشركات يشاطرون الاحزان رئيس مجلس الادارة والسادة المهندسين
فاروق سالم
محمد فريز سالم
فى وفاة ابن عمهم المهندس
عاصم سالم

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم
محمد حرب محمد السيد
بوكالة الاهرام للتوزيع
والد كل من الانسة مها بالثانوى وحازم بالاعدادى وزوج السيدة عطيات عبدالفتاح وشقيق كل من الحاج محمد رشوان وحرم الحاج محمود حسين وعم كل من المهندس محمد محمد رشوان المدير بشركة بيرونى للالكترونيات واسامة وخال قدرى محمد كمال وفاطمة وسيدة وزينب ومحمد واسلام محمود حسين وقريب ونسيب عائلات ناصف ورخا بالزرقا والصباغ بالسرو وشيعت الجنازة اول امس الاثنين تلغرافيا ٥ عمارة عثمان رشدان بولاق القاهرة

عزاء مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
محمد حرب السيد
داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

وكالة الاهرام للتوزيع
نادى الاهرام للكتاب
المدير العام ونوابه ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم
محمد حرب السيد
بمخازن وكالة الاهرام للتوزيع داعين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

وكالة الاهرام للتوزيع
الشئون المالية والمخازن
مدير الشئون المالية والمخازن وجميع العاملين بالمخازن ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم
محمد حرب السيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى لرحمة مولاه الدكتور
عبدالله عمر هاشم
وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء اليوم بمسجد آل رشدان للقوات المسلحة والعزاء للسيدات ٧ شارع طارق بن زياد متفرع من عمار بن ياسر ميدان الحجاز مصر الجديدة تلغرافيا نفس العنوان

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج على احمد خلف
شقيق الحاج عبدالغنى احمد ووالد كل من محمد على بمطابع الاهرام بالكورنيش ووالد حرم الحاج محمد منير بمطابع الاهرام بالكورنيش ووالد كل من حرم يحيى حسانين التاجر وحرم ابراهيم عبدالعال وحرم محمد متولى وحرم رجب وحرم سيد وعم كل من الاستاذ سعيد وعادل وحسن عبدالغنى وجد كل من اسامة ومحمد ووائل وقد اقتصر العزاء على تشيع الجنازة

البنك التجارى الدولى
مصر ش.م.م
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب والمديرو العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
الزميلة/ دينا احمد مرعى
رئيس قسم الحسابات
بفرع المهندسين
فى وفاة المرحوم والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك التجارى الدولى مصر
ش.م.م
فرع المهندسين
مدير عام فروع جنوب القاهرة ومديرو وجميع العاملين بالفرع يشاطرون
الزميلة/ دينا احمد مرعى
رئيس قسم الحسابات
بفرع المهندسين
فى وفاة المرحوم والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية طب الزقازيق
الاستاذ الدكتور
عبدالقاهر طنطاوى
عميد الكلية والوكلاء ورئيس مجلس ادارة المستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
والد الدكتور
مصطفى السيد برى
استاذ البكتريا بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فيليبس مصر
تشاطر الزميل
سمير ويليام
فى وفاة والده المرحوم
ويليام كامل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة
السيدة فايزة عبدالمجيد رجب
حرم المرحوم كرم سرور محمود والدة المهندس مجدى بالعامرية للادوية ودكتور مصطفى والمهندس طارق بكندا
شقيقة
كل من حرم المستشار كمال زكى رئيس محكمة اسكندرية والسيدة سهام والاستاذ على المدير بهيئة النقل والمرحوم فاروق باسكندرية للزيوت
وابنة عم
حرم الاستاذ وحيد الشباسى وحرم الاستاذ عبدالمنعم والمستشار محمد حسنى عبدالعزيز وحرم محمد صبحى حسن مدير نادى اسكندرية وحرم المرحوم عبدالحميد عزت شمس الدين وكيل اول وزارة بجهاز المحاسبة والاستاذ محمد سمير عبدالعزيز عضو مجلس الشعب والسيد فاروق عبدالعزيز حسنى وزير الثقافة وحرم المهندس عوف همام والمرحوم فاخر فاخر والحاج محمود عبدالمقصود والحاجة زينب عبدالمقصود وحرم شقيق المرحوم حمدى سرور مدير عام مساعد بالبنك المركزى والد كل من حسام سرور رجل الاعمال ومحمد سرور المحاسب ببنك اسكندرية التجارى البحرى واحمد سرور المحاسب ببنك الدلتا وحرم شقيق المرحومة حرم العميد يوسف ربيع والدة كل من صديقة بامريكا والدكتورة رضا والاستاذة بتمريض طنطا والاستاذة سهير المحاسبة بالامارات والاستاذ محمد ببلجيكا
وابنة خال
المهندس احمد الشباسى والاستاذ عبدالسلام الشباسى المحامى والقبطان ابو بكر الشباسى والمهندس عمر الشباسى بالمنيا وحرم الاستاذ احمد شرف
وخالة وعمة
الاستاذة اسمهان القبانى بجريدة الاهرام حرم الاستاذ عصام رفعت الصحفى بجريدة الاهرام ومحمد ماضى المحاسب بالغرفة التجارية والمستشار محمد عبدالسلام ربيع رئيس الاستئناف بمحكمة استئناف الاسكندرية والد كل من نبيل رئيس المحكمة بطنطا ومنتصر رئيس النيابة بالاسكندرية
وقريبة ونسيبة
عائلات سرور وداود ورجب عبدالمقصود وحسنى والبحراوى والقبانى والشباسى وربيع تلغرافيا (١) شارع دباس كامب شيزار الاسكندرية ونسالكم الفاتحة

البقاء لله
فقيد عائلة القاضى
بطما سوهاج
توفى الى رحمة الله امس
المرحوم احمد محمد مصطفى القاضى
الموجه بادارة الزيتون التعليمية بالمعاش زوج السيدة ليلى تحسين عبدالله المديرة بالشركة المصرية لاعمال النقل البحرى ووالد النقيب تامر ونيفين بكلية الاداب جامعة عين شمس وابن المرحوم البكباشى محمد مصطفى القاضى بالمباحث وشقيق كل من المرحوم مصطفى القاضى المدير العام بالبترول والمرحوم العميد صلاح القاضى واقبال وامال وانس القاضى ونسيب عائلات المرحوم الحاج تحسين عبدالله والسمان والقلاوى والكسار ومطاوع وسليم وعمر وابوهجار واقيمت ليلة العزاء امس بالسرادق الملحق بجامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس الميرغنى تلغرافيا ٤٢ أ شارع ابن سندر منشية البكرى القاهرة

رقدت على رجاء القيامة بالاقصر
السيدة ارادة ابراهيم
حرم موسى عطية والدة السيدة امجاد حرم الاستاذ مرقس والمهندسة ليدا حرم المهندس جوزيف والمحاسبة لجلال حرم المهندس مجدى بفرنسا والسيدة فايزة حرم المرشد السياحى وجدى والسكرتيرة فايقة حرم الاستاذ يوسف والسيدة فادية حرم المهندس فتحى وشقيقة وليم ابراهيم والمرحوم المقاول ميخائيل ابراهيم ولحفادها كرم بسونستا وايهاب والعزاء تلغرافيا بالاقصر

الشركة العربية الدولية للتامين
رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومدير ونائب المدير بفرع الاسكندرية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة
السيد الاستاذ/ زكى اخنوخ
رئيس مجلس ادارة الشركة الدولية لتصنيع المنسوجات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية الصناعية المصرى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس المجلس والسادة الاعضاء وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل
سعيد متولى اسماعيل
بادارة الاستحقاق والتامين
ويقدمون للاسرة خالص العزاء

بنك التمويل المصرى السعودى
عضو مجلس الادارة المنتدب واسرة العاملين بالبنك يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
الاستاذ
صلاح جمال عبدالخالق
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون»
فقيدة عائلة سعود بالمنوفية شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة فايزة سعود
المديرة بالتعليم الثانوى ببنها
كريمة المرحوم عبدالفتاح سعود وخيرية هانم زكى حرم الاستاذ مجدى نوفل مدير رعاية الشباب بمنطقة بنها والدة ماهنور بكلية التربية الرياضية ومروة بادارة جامعة عين شمس ومنار المدرسة وشقيقة الدكتور فتحى سعود الاستاذ بكلية العلوم والمرحوم المهندس فائق سعود واللواء شرطة فهمى سعود بوكالة ابناء الشرق الاوسط وحرم المهندس محمد الجندى وحرم المرحوم المهندس زكريا ابوداغر وحرم اللواء شرطة احمد يوسف الشربينى وقريبة ونسيبة عائلات سعود ونوفل وشعلان وصبرى ويونس وشاهين وابوالعطا وصقر وحافظ وحجازى والشربينى وتقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات مسجد يوسف الصحابى ميدان الحجاز مصر الجديدة تلغرافيا ١٧٥ش النزهة مصر الجديدة
ونسالكم الفاتحة

انتقل امس للامجاد السماوية
فقيد آل عدس المرحوم
كامل شاكر عدس
مدير شركة القاهرة للاقطان سابقا زوج السيدة سعاد صبحى والد المهندس يسرى بالزراعة والمهندس هانى صاحب مصنع بوسيت وايهاب وكيل بالتعليم وجيهان حرم المحاسب نشات بطرس والانسة جاكلين وجد ليزا وباسم هانى بالاعدادى ووسيم وماريانا يسرى بالابتدائى وماجى ومارلين نشات بالحضانة وشقيق جورج وزغلول وراتب والمرحوم فهمى وفوزى والمرحومة منيرة وزكية وبولت وزوج شقيقة فؤاد وجميل والمرحومة كوكب صبحى وقريب ونسيب عائلات قريصة وعدس ونخلة ونصيف عطالله والمرحوم عزمى حنا وشيعت الجنازة امس بكاتدرائية الاقباط الكاثوليك بالفجالة تلغرافيا يسرى كامل بحيث غمر

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
لبت نداء ربها راضية مرضية
الام البارة الفاضلة
حرم المرحوم الحاج ابراهيم رضوان التيجى
كريمة المرحوم الحاج محمود قاسم ووالدة كل من محمد صفوت المدير العام بمجلس الدولة والمرحوم المهندس نبيل صاحب مزرعة التيجى بالعامرية والمهندس سمير بشركة مصر للطيران والدكتور محسن صاحب ومدير صيدلية الرضوان بامبابة وعادل المدرس بالازهر والمهندس عزت صاحب ورشة التيجى لاصلاح السيارات وحرم المرحوم المهندس عبده شحاتة مدير التحكم بهيئة الكهرباء وحرم المرحوم سعيد الحداد وكيل مدرسة المعادى القومية وحرم المحاسب طه محمد على والعزاء وتلغرافيا ٢٧ شارع ١٨ بمدينة التحرير بامبابة

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة الفاضلة الدكتورة
منال عبدالاله النجار
اخصائية التحاليل بمستشفى جمال الدين الافغانى كريمة الاستاذ عبدالاله النجار وحرم الكيميائى محمد السعيد امين بشركة ممفيس للادوية ووالدة كل من نورهان وسميح وشقيقة الدكتور اسامة والمهندس عادل والسيدة إيناس وزوجة شقيق الاستاذ حسين ماجد والسيدة امل حرم المهندس مبارك الجيار وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات جمال الدين الافغانى بميدان الجامع تلغرافيا ٧٥ هارون الرشيد مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية بالغريزات
المرحوم
فهيم يوسف ميخائيل
والد المعلم لطيف وصدقى والاستاذين لطفى وصادق وابن عم اولاد سعد ونسيب عائلتى قنديل وفريز

الجمعية الاجتماعية لمستشارى محاكم الاستئناف
تنعى ببالغ الاسى الزميل المستشار
حسن محمد حسن
رئيس محكمة الاستئناف
تغمده الله برحمته والهمنا الصبر

كنيسة الملاك غبريال بالقوصية
القس روفائيل الفونس وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة ينعون ويزفون للسماء والدة القمص ندرا وحبيب كاهن الكنيسة ويطلبون نياحا للراحلة وتعزية السماء للاسرة

جامعة المنصورة
مركز طب وجراحة العيون
اعضاء هيئة التدريس والاطباء وهيئة التمريض والعاملون يشاطرون الدكتور عصام عبدالحميد بدور الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

MCV 200
خطوة مصرية نحو العالمية

فى السابقة الاولى من نوعها، عرضت شركة صناعة وسائل النقل MCV تحفتها الجديدة المينى باص MCV 200
فى جناح شركة مرسيدس بنز الرئيسى بمعرض هانوفر الدولى للسيارات التجارية
ويتمتع هذا المنتج المصرى بالمواصفات العالمية التى تشترطها مرسيدس بنز فى منتجاتها

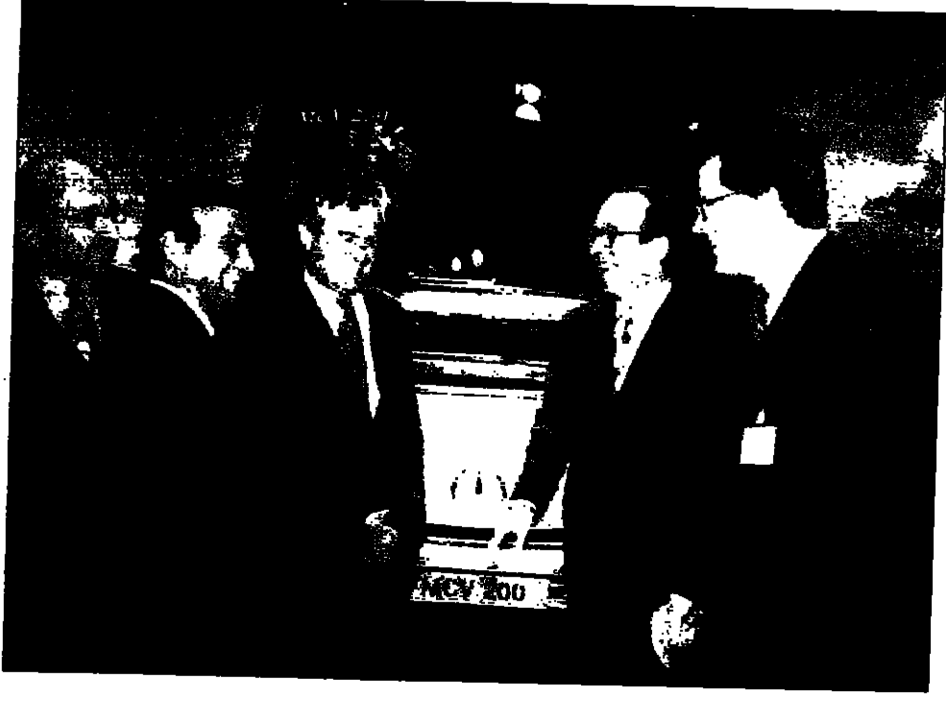

من اليمين: د. برند جوتشالك، رئيس اتحاد مصنعى السيارات الالمانية، مستر ماتياس فيسمان وزير النقل والطيران الالمانى، د. كورت لاوك عضو مجلس ادارة شركة دايملر بنز، المهندس كريم غبور العضو المنتدب لشركة صناعة وسائل النقل، مستر جونثر رولر المدير التجارى لشركة صناعة وسائل النقل فى معرض هانوفر الدولى بالمانيا.

شركة صناعة وسائل النقل، ش.م.م.

الوكيـل العـام لشركـة مرسيـدس بنـز للسيـارات التجاريـة

الادارة والمبيعات ومركز الخدمة وقطع الغيار: الكيلو ٢٤، طريق القاهرة/ الاسماعيلية، العبور، تليفون: ٢٧٩١٩٦٩ - ٤٧٧١٣٣٥ - فاكس: ٢٧٩١٩٧٣

GRAPHIA